المؤتنف

تكملة المؤتلف والمختلف

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ رضي الله عنه

يطبع لأول مرة

عن نسخة المؤلف بخط يده

«ولا شبهة عند كل لبيب: أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب».

الحافظ ابن نقطة

تحقيق

أبي عاصم الشوامي

المجلد الأول

المكتبة العمرية

دار الذخائر

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتنف

تكملة المؤتلف والمختلف

المجلد الأول

ح الخطيب البغدادي-أحمد بن على ثابت، أبو بكر ١٤٤١ هـ
دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر
الخطيب البغدادي ، أحمد بن على ثابت أبو بكر
المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف / أبو بكر أحمد على
ثابت الخطيب البغدادى ، ١٤٤١ هـ
٨٦٤ ص، ..سم
ردمك :٥-١٦٥-٨٥٥-٩٧٧-٩٧٨
١- الحديث - علم
أ- الشوامي-أبو عاصم (محقق)
ح- العنوان: ٢٣٠
رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٩٠٨١
ردمك :٥-١٦٥-٨٥٥-٩٧٧-٩٧٨

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

المكتبة العمرية — دار الذخائر

٣٣ شارع الإمام محمد عبده خلف الجامع الأزهر

هاتف محمول: 00201008543160
00201060908845
هاتف الإدارة: 00201220275629
هاتف أرضى: 002025117994

dar.alzakhair@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ، أَحْمَدُهُ حَمْدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، حمدًا كما ينبغي لكرم وجهه وعِزِّ جَلالِه، اللهم إني أَبْرَأُ إليْكَ مِن كُلِّ حَوْلٍ وقوة، وأستعينك وأستهديك، وأعوذُ برضاك من سَخَطِك وبمُعَافَاتِك من عُقُوبَتِك وأعوذ بك مِنك لا أُحْصِي ثناءً عليك، أنت كما أَثْنيتَ علىٰ نفسِك، وأشهدُ ألا إله إلا أنت وَحْدَكَ لا شريك لك، أَعْبُدُك وأَشْكُرك فلا أَكْفُرُك، وأؤمِنُ بِك وأَخْلَعُ وأَتْرُكُ مَن يَكْفُرُك، اللهم إيَّاك أَعْبُدُ، ولك أُصَلِّي وأَسْجُدُ، وإليكَ أَسْعَىٰ وأَحْفِدُ، أخْشَىٰ عَذَابَك وأَرجُو رَحْمَتَك، إنَّ عذابك بالكافرين مُلْحِق.

وأُصَلِّي وأُسَلِّمُ عَلىٰ خير خَلقِك نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم، خَاتَم أَنبيائِك ورُسُلِك، المبعوثِ بالحق إلىٰ الناس كافة، حتىٰ قيام الساعة، صلاةً وسلامًا دائمين، أَسْتَمْطِرُ بهما جَمِيلَ عَفْوِكَ وسِترك وعَونِك، وعلىٰ آله الأطهَار، وأصحابه الأبرار ما اخْتَلَف الليل والنهار.

أما بعد،

فهذا كتاب «المُؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» للإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أقدمه محققًا لأول مرة لطلبة العلم.

ولا ريب أني بإقدامي علىٰ تحقيق هذا الكتاب قد ارتقيت مرتقىٰ صعبًا، فالكتاب بعد توفيق الله تعالىٰ كان يحتاج إلىٰ جهد وإتقان وتيقظ.

وعهدي بالكتاب كان منذ ما يَقرُب من خمسة عشر عامًا، حين أطلعني

علىٰ اسمه شيخُنا وأستاذنا **إبراهيم نجم الدين،** كبير الباحثين في قسم الحديث بدار هجر -والتي كنت أعمل فيها كباحث آنذاك- وذلك في حواشي كتاب «المؤتلف والمختلف» للدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد أشار محققه الدكتور موفق بن عبد القاد إليه، بل ونقل منه بعض الفقرات، وأشار كذلك أنه محفوظ في «مكتبة الدولة ببرلين»، ومِن وقتئذ وأنا مشغوفٌ بذلك الكتاب الذي لا أَعرفُ عنه شيئًا، سوىٰ أنه كتاب للإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ يستدرك فيه ويكمل ما فات الإمامَ الدارقطني، وأنه لم يطبع إلىٰ الآن، وسعيت في تحصيله سعيًا، دون جدوىٰ، وبعد زمن ليس بالبعيد أُتيحت نسخةُ الكِتاب الخَطية مُصورة علىٰ شبكة الإنترنت، وحصلتها بلهفة وشغف، وما أن تصفحتها حتىٰ صُدِدتُ عنها، علىٰ الرغم مِن زَعْمِ مَن زَعَم أنها بخط صاحبها الإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلك لِما وجدته من كبر حجمها، وكثرة حواشيها، وكثرة الوُرَيقات الملحقة بها (الطيارات) -والذي سنتكلم عنه تفصيلًا في مبحث وصف النسخة- وكونها نسخة فريدة أشبه بالمُسَودة التي لم تُبَيض فكم فيها من الإحالات، ورأيت أني غير كُفءٍ لتحقيقها، ولو فعلتُ لأرهقتُ نَفسي، ولربما مَلَلت منها، وما أن يسألني أحد من إخواني عن كتاب يستحق العمل فيه إلا دللته علىٰ «المؤتنف» بل وأعطيته النسخة التي عندي، ويبدو أن ما صَدَّني عنه قد صَدَّهُم، فلم يَقُم أحد منهم بالعمل فيه علىٰ الرغم من الشَغَف والإعجاب الذي أظهروه حال رؤية الكتاب.

وإن الله تعالىٰ إذا أراد شيئًا هَيَّأ أسبابه، فمنذ ما يقرب من عامين طلب مني صاحبي وتلميذي أبو القاسم الكفافي -وهو من طلاب العلم المجتهدين الحريصين علىٰ التحصيل- أن أدربه علىٰ فن التحقيق والتعامل مع المخطوطات -لحسن ظنه في- فإذا «بالمؤتنف» يساورني ويجول في

خاطري مرة أخرىٰ بعد طول غياب -وكنت أحقق وقتها كتاب الإمام البيهقي «أحكام القرآن»(١) وأَعُد العدة لكتاب آخر- فدفعت الكتاب إلىٰ صاحبي أبي القاسم، وأسندت إليه نسخه، وكان قصدي أن يصير عنده مَلَكَة بكثرة مطالعة الأسانيد -لا سيما تلك النازلة كالتي في كتاب «المؤتنف»- وبطريقة العُلماء في كتابة مصنفاتهم، وكان أمر الله مفعولا؛ إذا قام أبو القاسم بنسخ الكتاب في عام كامل، كان يراجعني في أشياءَ فأصححها له، وأُرْجِيء أشياءَ أخرىٰ لحين ينتهي، وما إن انتهىٰ من نَسْخِه، حتىٰ شرح الله صدري تمامًا لتحقيقه والعمل عليه، وقابلتُ معه جزءًا من الكتاب، فوجدته قد وُفِّق بقدر كبير في قراءة المخطوط، ولم يفته إلا ما يفوت مَن هو أعلم منه وأتقن وأخبر، ثم أكملت المقابلة وحدي بعون الله وتوفيقه كلمةً كلمةً، ناظرًا في المراجع التي استقىٰ منها الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والمصادر التي اسْتَقَت منه كذلك، وباقي مصنفاته، مُنفِقًا في ذلك ما يقرُب من عَشرة أشهر كاملة، مستعينًا بالله تعالىٰ علىٰ ذلك وبالعمل اليومي الذي لا يقل عن عشرة ساعات يوميًا، وقد عاينت من توفيق الله تعالىٰ ما حَيَّر لُبِّي وما جَعلني أشعر أن الله أراد لي أن أحقق هذا الكتاب بعد ما يقرب من ألف عام علىٰ تصنيفه.

فالحمد لله الذي لا يُؤَدَّىٰ شُكرُ نِعمةٍ مِن نِعَمِهِ إلا بنعمةٍ منه، تُوجِب علىٰ مُؤَدِّي مَاضِي نِعَمِه، بأدَائِها: نِعمَةً حَادِثَةً يَجب عليه شُكرُه بها(٢).

وفيما يلي عدة مباحث لا يسعني إلا أن أقدمها بين يدي كتاب «المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف» للإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) والذي صدر عن دار الذخائر سنة ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(٢) صيغة الحمد هذه، من كلام الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مقدمة كتابه «الرسالة».

المبحث الأول:

التعريف بعلم المؤتلف والمختلف:

لا يخفىٰ علىٰ أهل العلم لا سيما المشتغلين بدراسة الأسانيد منهم ما خَصَّ اللهُ به هذه الأمة من خَصِيصة الإسناد، بل لم يَخف ذلك علىٰ أعدائها كذلك، فقد قال المستشرق اليهودي الأصل ديفيد صمويل مرجليوث(١): «ليفخر المسلمون ما شاءوا بعلم حديثهم»(٢).

وقد تفرع من علم الحديث ودراسة الأسانيد الكثيرُ مِن العلوم، وذلك لشدة التَحرِّي والتَوقِّي في الرواية -وما ذلك إلا بحفظ الله تعالىٰ لدِينه وسُنَّة نبيه ﷺ- فلم يَدَع أهلُ العلم ثغرةً يمكن أن يَلِج منها وَالِج إلىٰ الخطأ، إلا وسدوها، فكان من تلك العلوم علم «المؤتلف والمختلف».

قال الإمام ابن الصلاح الشهرزوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «النوع الثالث والخمسون: معرفة المؤتلف والمختلف من الأسماء والأنساب وما يلتحق بها.

وهو ما يأتلِفُ؛ أي يتفق، في الخط صورتُه ويختلف في اللفظِ صيغتُه، هذا فن جليل، من لم يعرفه من المحدِّثين كثُر عِثارُه ولم يعدم مُخَجِّلاً.

وهو منتشر لا ضابطَ في أكثره يُفزَع إليه، وإنما يُضْبَطُ بالحفظِ تفصيلًا، وقد صُنِّفتْ فيه كتبٌ مفيدة، ومن أكملها الإكمال، لأبي نصر بن ماكولا، علىٰ إعوازٍ فيه...»(٣).

ويقول الإمام الطيبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المُصَحَّف: هذا فَنٌّ جَلِيلٌ، إنما ينهض بأعبائه الحُذَّاق من الحُفَّاظ، والدَّارَقُطْنِي منهم وله فيه تصنيف مفيد، ويكون

---

(١) والذي لا يخفىٰ عدائه وحقده علىٰ الإسلام. هلك سنة ١٩٤٠م.

(٢) نقله الإمام المعلمي اليماني عنه في مقدمة تحقيقه لكتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

(٣) «مقدمة ابن الصلاح» (ص٥٩٠ تحقيق بنت الشاطئ).

محسوسًا إما بالبصر أو بالسمع. والأول إما في الإسناد، كحديث شعبة، عن العوام بن مُرَاجِم بالراء والجيم، صَحَّفَهُ يحيىٰ بن معين، فقال: مزاحم بالزاي والحاء.

وإما في المتن: كحديث مَنْ صَامَ رَمَضَان وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّال.

فصحف أبو بكر الصولي فقال (شيئًا) بالشين المعجمة.

والثاني أيضًا إما في الإسناد: كحديث يُروىٰ عن عاصم الأحول رواه بعضهم فقال واصل الأحدب، قال الدارقطني: هذا من تصحيف السَّمْعِ لا من تصحيف البصر، لأنه لا يشتبه في الكتابة.

وإما في المتن: كحديث عائشة ﵄ عن النبي ﷺ في الكُهَّان (قر الزجاجة) بالزاي وإنما هو (الدجاجة) بالدال.

أو معنىٰ: كما حَكَىٰ الدارقطني عن أبي موسىٰ محمد بن المُثنىٰ العَنَزي أنه قال: نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة، صلىٰ إلينا رسول الله ﷺ، يريد ما ثبت في الصحيح: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ إلىٰ عَنَزَة، وهي حربة صغيرة تُنْصَب بين يديه، فتوهم أنه ﷺ صلَّىٰ إلىٰ قبيلتهم بني عنزة، وهذا تصحيف عجيب، والله أعلم»[(١)].

ويقول الإمام الذهبي: «فَنٌّ واسعٌ مُهِمٌّ، وأهمُّه ما تكرَّر وكَثُر...»[(٢)].

قلت: وقد كان السلف من العلماء شديدي التحري والتوقي لذلك، ساعدهم علىٰ ذلك قوة حفظهم وتحقيقهم، وعلو أسانيدهم، فلما نزلت الأسانيد، وكثر في الشيوخ من يقل تحقيقه، وتساهل البعض في الرواية بالإجازة، والوجادة، والمناولة، والأخذ من الكتب دون سماع مباشر من

---

(١) «الخلاصة في معرفة الحديث» (ص٥٧).

(٢) «الموقظة» (ص٩٢).

الشيوخ = وقع الخطأ والتصحيف، فقام الجهابذة النقاد يصنفون في هذا الفن بعينه، وغيره مما يشبهه كالمتفق والمفترق، وأوهام الجمع والتفريق، وغير ذلك، مما كان لصاحب كتابنا هذا الإمام الخطيب السبق فيه .

وسأذكر فيما يلي أشهر المصنفات التي طبعت ولها تعلق بهذا الفن.

المبحث الثاني:

أشهر المصنفات في فن المؤتلف والمختلف[(١)]:

فمن أشهر الكتب التي صنفت في هذا الفن:

١- كتاب «**مختلف أسماء القبائل ومؤتلفها**» لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة ٢٤٥هـ وهو خاص بالمؤتلف والمختلف من أسماء القبائل، طبع قديمًا في مدينة جوتنجن، قام بنشره المستشرق وستنفلد سنة ١٨٥٠م . ثم أعاد تحقيقه إبراهيم الإبياري، وطبعته دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري - القاهرة، ودار الكتاب اللبناني -بيروت. ١٩٨٠م.

٢- كتاب «**المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء**» لأبي القاسم الآمدي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة ٣٧٠هـ . حققه الدكتور ف. كرنكو، وطبع في مكتبة القدسي مع كتاب معجم الشعراء للمرزباني، ثم أعاد تحقيقه عبد الستار أحمد فراج بعد خمس وعشرين سنة من طبعة كرنكو، في سنة ١٩٦١م مستدركًا عليه أشياء، مُبَرِّئًا له ومُلْقِيًا باللوم على الناشر الذي اعترف أن كرنكو قد وافاهم بتصويبات واستدراكات أغفلوا كثيرًا منها. وفي طبعة فراج كذلك بعض الأخطاء إذ قد اعتمد نفس النسخة الخطية التي اعتمدها كرنكو.

وقد نقل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ الكثير من الأسماء والأشعار من هذا الكتاب مضبوطًا واضحًا، فصوبت أكثره ونبهت عليه، فليُنظر في موضعه.

٣- كتاب «**تصحيفات المحدثين**» لأبي أحمد العسكري الحسن بن

---

(١) ينظر كتاب «فتح المغيث» للسخاوي (٤/ ٢٢٩)، وكذلك مقدمة العلامة المعلمي اليماني لتحقيقه لكتاب «الإكمال» لابن ماكولا.

عبد الله بن سعيد بن إسماعيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى سنة ٣٨٢هـ . قام بتحقيقه الدكتور محمود أحمد ميرة سنة ١٩٨٢م، ونشرته المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة. وهو يذكر ما وقع للمحدثين والرواة من تصحيفات في الأسماء والكلمات. ويصوبها.

٤- كتاب «**المؤتلف والمختلف**» لإمام الحديث والعلل الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى سنة ٣٨٥هـ. وهذا الكتاب أحد كتابين كملهما الخطيب البغدادي وصنف في تكميلهما كتابه «المؤتنف». وقد طبع عن دار الغرب الإسلامي سنة ١٩٨٦م بتحقيق الدكتور موفق بن عبد القادر، وهو كتاب مرتب على حروف المعجم، يذكر في كل حرف من الأسماء التي يقع فيها الإتلاف، وهي مختلفة، ويقدم ترجمة مختصرة جدًا لكل راو، وأحيانا يسند له حديثًا.

وقد ضاع أول الكتاب كما ضاع أيضًا أول كتاب الخطيب، فالكتاب يبدأ من أثناء حرف الباء.

٥- كتاب «**المؤتلف والمختلف**» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى سنة ٤٠٩هـ. وهو الكتاب الثاني الذي أكمله الخطيب واستدرك عليه مع كتاب الدارقطني الذي مر ذكره آنفا.

وقد طبع الكتاب عن دار الغرب الإسلامي أيضًا سنة ٢٠٠٧م بتحقيق مثنى محمد حميد الشمري، وقيس عبد إسماعيل التميمي. وأشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف. وهو ككتاب الدارقطني في ترتيبه، إلا أنه أخصر منه.

يقول الإمام السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث(١): «والتصانيف فيه كثيرة –

---

(١) (٤/٢٢٩).

يعني في المؤتلف والمختلف- فصنف فيه أبو أحمد العسكري، لكنه أضافه إلىٰ كتاب التصحيف له، ثم أفرده بالتأليف عبد الغني بن سعيد ؛ ولذا كان أول من صنف فيه، وله فيه كتابان: أحدهما: في مشتبه الأسماء، والآخر: في مشتبه الأنساب، ثم شيخه الدارقطني...».

لذا فقد خصهما الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ دون غيرهما بالاستدراك والإكمال.

وكما مر آنفًا أنه وإن كان علىٰ نفس نهج الدارقطني في التصنيف فإنه أخصر منه فلا يطيل في الترجمة، ولا يكاد يسند فيها شيئًا إلا يسيرًا، وقد افتتح كتابه بقوله: « حدثنا أبو عمران موسىٰ بن عيسىٰ الحَنِيفي، قال: سمعت أبا إسحاق النَجِيْرَمِي إبراهيم بن عبد الله يقول: أولىٰ الأشياء بالضبط أسماء الناس؛ لأنه شيءٌ لا يدخله القياس ولا قَبله شَيءٌ يَدُلُّ عليه، ولا بعده شيءٌ يدل عليه».

٦- كتاب «**المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف**» للإمام الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٤٦٣هـ. وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل في مبحث مستقل.

٧- كتاب «**الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنىٰ والأنساب**» لسعد الملك، أبي نصر عليِّ بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا الأمير رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٤٧٥هـ. وهذا الكتاب من أجمع المصنفات التي وصلتنا في هذا الباب.

يقول الأمير ابن ماكولا في مقدمة كتابه الإكمال: «فإني لما نظرت في كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الذي سماه «تكملة المؤتلف والمختلف» لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ولكتابي عبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف،

ومشتبه النسبة، وجدته قد أخل بأشياء كثيرة لم يذكرها، وكرر أشياء قد ذكراها، أو أحدهما ونسبهما إلىٰ الغلط في أشياء لم يغلطا فيها، وترك أغلاطًا لهما لم يُنَبِّه عليها، ووهم في أشياء مما استدركه سَطَّرَها علىٰ الغلط.

فآثرتُ أن أعمل في هذا الفن كتابًا جامعًا لما في كتبهم وما شَذَّ عنها وأُسْقِط ما لا يقع الإشكال فيه مما ذكروه، وأذكر ما وَهِم فيه أحدهم علىٰ الصحة وما اختلفوا فيه وكان لكل قول وجه ذكرته...».

ومن هنا يستبين لنا أهمية كتاب الأمير ابن ماكولا رَحِمَهُ اللَّهُ في تحقيق كتاب الخطيب، إذ هو -أعني المؤتنف- مادته ومرجعه.

وقد رتب الأمير ابن ماكولا رَحِمَهُ اللَّهُ كتابه علىٰ حروف المعجم فيقول: «ورتبته علىٰ حروف المُعجم، وجعلت كلَّ حرف أيضًا علىٰ حروف المعجم وبدأت في كل باب بذكر مَن اسمُه مُوافق لترجمته، ثم بمَن كُنيته كذلك، ثم أتبعته بذكر الآباء والأجداد، وقدمت في كل صِنف الصحابة، وأتبعتهم بالتابعين وتابعيهم إن كانوا في ذلك الباب، وإلا الأقدم فالأقدم من الرواة، ثم جعلت بعد ذكر من له رواية، الشعراء والأمراء والأشراف في الإسلام والجاهلية، وكل من له ذكر في خبر من الرجال والنساء، وختمتُ كلَّ حرف بمشتبه النسبة منه؛ ليقرب إدراك ما يطلب فيه ويَسْهُل علىٰ مبتغيه».

وقد ظهر لي بوضوح أثناء تحقيقي لكتاب المؤتنف ومراجعتي لكتاب الإكمال -إذ قد ربطت جميع تراجم المؤتنف التي ذكرها ابن ماكولا في الإكمال به- أن ابن ماكولا قد استقىٰ التراجم من كتاب المؤتنف مع تصرف يسير في العبارة، دون إشارة إلىٰ أنها من عند الخطيب إلا في مواضع يسيرة، وقد يُتَوهم أن المادة من جمع ابن ماكولا، والحق أنها من عند الخطيب.

ويمتاز كتابُ ابن ماكولا أنه من أجمع الكتب لهذا الفن، مع عنايته

لضبط الأسماء بالعبارة في مواضع كثيرة، إلا أنه أسقط أبوابًا ظنًا منه أن اللبس فيها مأمون. بالإضافة أنه جرد الكتاب من الأسانيد ولم يثقلها بذلك، مع ما في ذكرها وروايتها من الفوائد، والتي امتاز بها كتاب الخطيب أعني: المؤتنف.

٨- هذا وقد صنف ابن ماكولا كتابًا آخر ذكر فيه الأوهام التي وقع فيها الأشياخ الثلاثة: الدارقطني، والأزدي، والخطيب وَسَمَه بـ«**تهذيب مستمر الأوهام علىٰ ذوي المعرفة والأفهام**». وقد طبع سنة ١٤١٠هـ عن دار الكتب العلمية. بتحقيق سيد كسروي حسن. وهي طبعة سقيمة اعتمد فيها المحقق علىٰ نسخة مكتبة فيض الله، وهي نسخة متوسطة الجودة، وبها سقط في بعض المواضع، وقد رجعت في مواضع كثيرة لنسخة تشستربيتي للخلل الموجود في المطبوعة المذكورة، ونسخة تشستربيتي أتقن وأتم.

وقد استفدت من هذا الكتاب إفادة جليلة وهي أن الأمير قد ذكر لنا في مقدمته: مقدمة الإمام الخطيب لكتابه المؤتنف -والتي فقدت مع ما فقد من الكتاب- وأبان لنا مقصد الخطيب ومنهجه في كتاب المؤتنف.

وقد ذكرت المواضع التي استدركها ابن ماكولا في تهذيبه في موضعها من كتاب المؤتنف.

٩- كتاب «تكملة الإكمال» للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفىٰ سنة ٦٢٩هـ. وقد طبع بتحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م عن جامعة أم القرىٰ- مكة المكرمة.

وهو استدراك علىٰ كتاب ابن ماكولا : «الإكمال» يقول ابن نقطة: «أما بعد فاعلم وفقك الله للخيرات أني نظرت في كتاب الأمير أبي نصر علي بن

هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ المعروف بابن ماكولا، الذي جمع فيه كتب الحفاظ المتقدمين، وصار قدوةً وعَلَمًا للمحدثين وعُمدة للحفاظ المتقنين وفاصلًا بين المختلِفين ومُزِيلًا لشُبه الشك عن قلوب المرتابين، فوجدته قد بَيَّض فيه تراجم، واسْتُشهِد رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبل أن يلحقها، ومواضع قد ذكر فيها قومًا وترك آخرين يلزمه ذكرهم، ولم يبيض لهم، وتراجم قد نقلها ثقةً بمن تقدَّمه من غير كشف، والصواب بخلافها، وأخرىٰ كان الوهم مِن قِبَله فيها، ثم قد حَدَثَت مِن بَعدِه تَراجِمُ لها من أسماء المتقدمين ونسبهم ما يشتبه بها، فاستخرت الله عَزَّوَجَلَّ في جمع أبواب تشتمل علىٰ ما وصل إليَّ من ذلك وسطرتها علىٰ وضع كتابه، وأتبعنا كل حرف بمشتبه النسبة فيه».

١٠- كتاب «**تكملة إكمال الإكمال**» للحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني المتوفىٰ سنة ٦٨٠هـ. وهو من مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بتحقيق الدكتور مصطفىٰ جواد. سنة ١٣٧٧هـ.

وهذا الكتاب ذيل واستدراك علىٰ كتاب ابن نقطة المذكور قبله.

١١- كتاب «**المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم**» للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ سنة ٧٤٨هـ. طبع سنة ١٨٨١م بمطبعة بريل في ليدن، ثم طبع في الدار العلمية- الهند- سنة ١٩٦٣م بتحقيق علي محمد البجاوي.

يقول الإمام الذهبي: «هذا كتاب مبارك، جَمُّ الفائدة في معرفة ما يشتبه ويُتَصَحَّف من الأسماء والأنساب والكنىٰ والألقاب مما اتفق وَضْعًا، واختلف نُطقًا، ويأتي غالبه في الأسانيد والروايات، اخترته وقربت لفظه وبالغت في اختصاره بعد أن كنت علقت في ذلك كلام الحافظ عبد الغني بن

سعيد الأزدي، في المشتبه والمختلف، وكلام الأمير الحافظ أبي نصر ابن ماكولا، وكلام الحافظ أبي بكر ابن نقطة، وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم، وأضفت إلىٰ ذلك ما وقع لي أو تنبهت له...».

١٢- كتاب « **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**» للإمام محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، المعروف بابن ناصر الدين رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفىٰ سنة ٨٤٢هـ. وهو شرح حافل علىٰ مشتبه الذهبي المذكور قبله أصدرته مؤسسة الرسالة سنة ١٩٩٣م - بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي.

يقول ابن ناصر الدين: «فإن كتاب المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، الذي ألفه في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة الإمام الحافظ الكبير، الثقة الحجة، شيخ المحدثين، عمدة المؤرخين، أبو عبد الله الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ، كتاب مشتمل علىٰ فوائد، محتو علىٰ نفائس فرائد، ليس له في مجموعه نظير، لكن اختصاره أدىٰ إلىٰ التقصير، وقد صرح بالمبالغة في اختصاره مؤلفه، وأحال فيه علىٰ ضبط القلم من خط من يتقنه ويعرفه ... إلىٰ أن قال: فأوضحت -ولله الحمد- ما أهمله، وبينت ما أجمله، وفتحت ما أقفله، وأفصحت عما أغفله، ورفعت في بعض الأنساب، ونبهت علىٰ الصواب مما وقع خطأ في الكتاب، غير أني لم أحول ترجمة من تبويبه، وإن كان نقلها إلىٰ محلها أَفْيَد في ترتيبه؛ غَيْرةً علىٰ تغيير التصنيف، وفَرَقًا من تفريق التأليف، وفصلت بـ (قلت) الزيادة، وبـ (قال) كلام المصنف ومراده، فصار الكتاب - ولله الحمد والمِنَّة - كافيًا في بابه، مُسعِفًا بغرض طلابه».

١٣- كتاب «**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**» للحافظ الكبير قاضي القضاة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

الكناني العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفىٰ سنة ٨٥٢هـ . طبع الكتاب بتحقيق علي محمد البجاوي، عن الدار العلمية بالهند سنة ١٩٨٦م الطبعة الثانية.

وهو أيضًا شرح لكتاب الذهبي «المشتبه» وفي ذلك يقول الحافظ: «فإنني لما علَّقت كتاب المشتبه الذي لخصه الحافظ الشهير أبو عبد الله الذهبيّ رَحِمَهُ اللَّهُ وجدتُ فيه إعوازاً من ثلاثة أوجه:

أحدها، وهو أهمّها: تحقيقُ ضَبْطه، لأنه أحال في ذَلِكَ عَلَىٰ ضبط القلم، فما شفىٰ من أَلَم.

ثانيها: إجحافه في الاختصار، بحيث إنه يعمد إلىٰ الاسمين المشتبهين إذا كَثرَا فيقول في كل منهما: فلان وفلان وفلان وغيرهم، وهذا لا يَروِي الغُلَّة، ولا يَشْفِي العِلَّة، بل يُبقِي اللبس عَلَىٰ المستفيد كما هو، وكان ينبغي أن يستوعب أقلّهما.

وثالثها -وفيه ما لا يرد عليه إلا أن ذَلِكَ من تَتِمَّة الفائدة-: ما فاته من التراجم المستقلَّة التي لم يتضَمَّنَها كتابُه مع كونها في أصل ابن ماكولا، وذَيل ابن نقطة اللذين لخَّصَهما، وزاد من ذَيل أبي العلاء الفرضي وغيره ما استُدرك عليهما، فاستخرْت الله تعالىٰ في اختصار ما أسهب فيه، وبَسْط ما أجحف في اختصاره، بحيث يكون ما أقتصرُ عليه من ذَلِكَ أزيد من حجمه قليلاً. فأعان الله عَلَىٰ ذَلِكَ، وله الحمد».

قال الشيخ المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللَّهُ -في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن ماكولا، وهو يتحدث عن كتاب ابن حجر تبصير المنتبه-: «والكتابُ نفسُه فيه مواضع دون مستوىٰ المؤلف؛ وذلك للاستعجال وكثرة الأعمال والحرص علىٰ الاختصار».

قلت: فهذه أشهر المصنفات المطبوعة في هذا الفن والتي عليها المُعَوَّل

والمرجع عند الحاجة. اقتصرت عليها دون غيرها، وإلا فهناك مصنفات أخرىٰ لم تطبع إلىٰ الآن، أحيل القارئ فيها علىٰ كتاب فتح المغيث في الموضع الذي ذكرته قبل ذلك في الحاشية، وعلىٰ مقدمة الشيخ اليماني لكتاب الإكمال لابن ماكولا.

المبحث الثالث:

التعريف بكتاب المؤتنف ومنهج الخطيب في تصنيفه وأهميته:

لقد تميز الإمام الخطيب عن علماء عصره، بل وعن من تَقدَّمه من علماء الحديث باهتمامه البالغ بالتصنيف في هذا الفن من فنون علم الحديث، والذي يُعنىٰ برفع الالتباس والاشتباه والوَهَم الذي يمكن أن يقع في الرواية بسبب الكتابة والنقل من الكتب.

بل لا نبالغ إذا قلنا أنه لم يُصَنِّف أحدٌ من أهل العلم كتصانيف الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الباب، وقد صَنَّف في ذلك:

١- **المتفق والمفترق**: والذي يقول في أوله: «فإني ذَاكرٌ في كتابي هذا نوعًا من عِلم الحَدِيث قد يَقَع الإشكالُ في مِثله علىٰ من لم تَرتفع في العلم رُتبتُه ولم تَعْلُ في تدبيره طبقته، وهو بيان أسماء وأنساب وردت في الحديث مُتَّفِقَة مُتَمَاثِلة، وإذا اعْتُبِرَت وُجِدَت مُفْترقَة مُتَباينة، فلم يُؤْمَن وقوعُ الإشْكَال فيها ولو في بعضها؛ لاشتباهِها وتَضَاهِيها، وقد وَهِم غَير وَاحِد مِن حَمَلة العِلم المعروفين بحسن الحفظ والفهم في شيء من هذا النوع الذي ذكرناه، فَحَدانا ذلك علىٰ أن شرحناه ولخصناه...».

٢- **تلخيص المتشابه في الرسم**: والذي تلىٰ في التصنيف سابقه، فيقول الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في افتتاح التلخيص: «ثم إني رسمت في هذا الكتاب، بتوفيق الله وعونه من أسماء المحدثين وأنسابهم، ومن الأسماء والأنساب التي يُدَوِّنونها في كُتبهم ما تشتبه صورتُه في الخط دون اللفظ، مُفْرِدًا عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به، والكتب له، إذ كنا قد فرغنا قبلُ من ذلك النوع في كتابنا الذي ألفناه في **المتفق والمفترق**.

وقد جعلت هذا المرسوم فصولا خمسة، كل فصل منها يشتمل علىٰ

أبواب عدة، يتضمن كل باب تراجم كثيرة. في **الفصل الأول**: ما تشتبه صورته في الخط وتتفق حروفه في الهجاء. وفي **الفصل الثاني**: ما يشتبه في الخط وهجاء بعض حروفه مختلف. وفي **الفصل الثالث**: ما كان في بعض حروفه تقديم علىٰ بعض مع اتفاقها في الصورة. وفي **الفصل الرابع**: ما يتقارب لإشتباهه وبعض حروفه مختلف في الصورة. وذكرت في **الفصل الخامس**: نوادر هذا الكتاب، ولخصت جميع ذلك وقيدته بذكر لفظ حروفه وشكلها، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم، وخَالِفِيهم الذين صحبوهم، ونقلوا عنهم، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم».

٣- **تالي تلخيص المتشابه**: والذ يقول في مقدمته له: «ولما انتهىٰ فراغي من كتاب التلخيص -يعني الذي مر آنفًا- أتبعته بذكر ما يتفق من أسماء المحدثين وأنسابهم، غير أن في بعضه زيادة حرف واحد وأفردت له هذا الكتاب، وجعلته فصلين، ذكرت في الأول منهما: الزيادة في الأبناء دون الآباء. وفي الثاني: الزيادة في الآباء دون الأبناء، وقدمت في كل ترجمة ذكر الزائد علىٰ ما نقص عنه...».

٤- **غنية الملتمس في إيضاح الملتبس**: يقول في تقدمته له: «ثم إني وقفت علىٰ ما ذكرتَ من منازعة من نَازَعك في سليمان بن المغيرة، وسليمان بن أبي المغيرة، وقوله: إنهما رجل واحد، كما أن مَعْدان بن طلحة، هو ابن أبي طلحة، وسيف بن سليمان، هو: ابن أبي سليمان.

وسألتَ أن أبين لك صواب القول في ذلك، وقد أجبتك إلىٰ سؤالك مُتَحرِّيا بلوغ غرضك ونيل مرادِك، وجمعت من نظائر هذا النوع في كتابي هذا، ما فيه غُنيةٌ لِمُلْتَمِسه، وباغِيه، ومنفعةٌ لسامعه ودَاعيه، بعد تقديمي بيان ما وقع النزاع فيه».

٥- **الموضح أوهام الجمع والتفريق**: والذي يقول في مقدمته: «قد أوردنا في هذا الكتاب ذكر جماعة كثيرة من الرواة انتهت إلينا تسمية كل واحد منهم وكنيته والأمور التي يُعْزىٰ إليها، كنسبته علىٰ وجوه مختلفة في روايات مفترقة، ذُكِرَ في بعضها حقيقةُ اسمه ونسبه، واقْتُصِر في البعض علىٰ شهرة كنيته أو لقبه، غير في موضع اسمه واسم أبيه ومو ذلك بنوع من أنواع التمويه، ومعلوم أن بعض من انتهت إليه تلك الروايات، فوقوع الخطأ في جمعها وتفريقها غير مأمون عليه، ولما كان الأمر علىٰ ما ذكرته بعثني ذلك علىٰ أن بينته وشرحته...».

وهذه الخمسة الكتب المذكورة آنفًا قد وصلتنا والحمد لله من تراث الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ وطبعت.

ومما لم يصلنا من تصانيفه ويتعلق بهذا الأمر:

كتاب «**رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب**»، وكتاب «**المكمل لبيان المهمل**».

هذان الكتابان ذكرهما رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابنا هذا المؤتنف وفي غيره من تصانيفه وأحال عليهما في بعض المواضع.

ويأتي كتاب «**المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف**» ليختم به الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تلك المكتبة المباركة التي تركها لأمته من بعده، وإن كنت لا أستطيع الجزم بأن المؤتنف هو آخر ما صنف الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ غير أني علىٰ يقين من أنه آخر ما قُرئ عليه قبل أن يلقىٰ ربه تعالىٰ؛ فإن السماعات التي جاءت علىٰ نسخته الفريدة مؤرخة في رمضان من العام الذي قُبِض فيه، وقبض هو في ذي الحَجة من نفس العام بعد مرض ابتدأه من نصف رمضان.

فأما تسمية الكتاب بالمؤتنف:

يقول ابن فارس[(١)]: «أنف: الهمزة والنون والفاء، أصلان منهما يتفرع مسائل الباب كلها، أحدهما: أخذُ الشَيء من أولِه، والثاني: أنف كُلِّ ذي أنف. وقياسه التَحديد. فأما الأصل الأول، فقال الخليل: اسْتَأنفتُ كذا، أي: رجعت إلىٰ أوله، وائْتَنَفتُ ائْتِنَافًا. ومُؤْتَنَف الأمر: ما يُبْتَدَأ فيه. ومن هذا الباب قولهم: فَعل كذا آنِفًا، كأنه ابْتِدَاؤُه».

ومن هذا يتبين لنا أن الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ كأنه أراد أن يبتدأ ذكر المؤتلف والمختلف متخذًا في ذلك كتابيْ «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن الدارقطني، وأبي محمد الأزدي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ أصلًا يكمل به هذه المادة الواسعة.

ومما يُتَأسف له أن قد فُقِد أَولُّ الكِتَاب كما يأتي ذلك في وصف النسخة، وضاع معه مقدمةُ الخطيب التي يبين فيها عن مَقصده، غير أن الله تعالىٰ قد ألهم الإمام ابن ماكولا لذكر طرفًا من هذه المقدمة في مفتتح كتابه «**تهذيب مستمر الأوهام**» فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: «فإنَّ أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ وكان أحدَ الأعيان مِمَّن شاهدناه معرفةً وإتقانًا وحِفظًا وضَبطًا لحديث رسول الله ﷺ، وتَفَنُّنًا في عِلله وأسانيده، وخِبرةً برُواتِه ونَاقِليه، وعِلمًا بصحيحه وغريبه وفَرْدِه ومُنْكَره وسَقِيمه ومَطْرُوحِه.

ولم يكن للبَغْدَادِيين بعد أبي الحسن عَلِي بن عُمر الدارقطني مَن يَجْري مَجْرَاه، ولا قَام بَعده بهذا الشأن سِواه.

وقد استفدنا كثيرًا من هَذا اليَسِير الذي نُحْسِنُه، وبه وعنه تعلمنا شطرًا من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه، فجزاه الله عَنَّا الخيرَ ولَقَّاه الحُسنىٰ

---

(١) «مقاييس اللغة» (١/ ١٤٦).

ولجميع مشايخنا وأئمتنا ولجميع المسلمين.

كان قد عمل بالشام كتابًا سماه «**المؤتنف تكملة المؤتلف**» ولما عاد إلىٰ بغداد قَرَأ عليَّ شيئًا من أوله، مُغْرِبًا عليَّ به ومُعرِّفًا لي بما ضَمَّنه إياه، ومُعرِّفًا لي قدر ما تَيَسَّر له، وأنه قد استدرك فيه علىٰ أئمة هذا العلم أشياء تَمَّ عليهم السهوُ فيها، ونَبَّه علىٰ أشياء غَفلوا عنها ولم يحيطوا بها معرفةً، ووجدته كبيرًا فظننتُ أنه قد استوعب ما يُحْتَاج إليه في هذا المعنىٰ ولم يدع بعده لمُتَتَبِّع حُكمًا.

ولما دَعاهُ رَبُّه[1] فأجاب، قال لي بعض المُتَشَاغِلين والمُعْتَنين بهذا العلم: لقد تَعِب الخَطِيبُ وأَتْعَب وتَعِب بما جَمَعَه، وأَتْعَب مَن أراد أن يعرف الحقيقةَ في اسمٍ؛ لأنه يحتاج أن يَطلبَه في كتاب الدارقطني، فإن لم يجده ففي كتابيْ عبد الغَنِي، فإن لم يجده ففي كتاب الخطيب، ثم يحتاج أن يفسر طبقاته أيضًا، فيمضي زمانه ضَياعًا ويَصِير ما أريد مِن إرشاده تضليلًا.

فلو أنك جمعتَ شَمْل هذه الكتب وجعلتها كتابًا واحدًا حُزتَ الثَواب ويَسَّرتَ علىٰ مبتغي العِلم الطِلَاب، وراجعني في ذلك مُراجعةً تحريت لها وأوجبت له فيها رعايةً لِحقِّه ورغبةً في مساعدته واغتنامًا للأجر في إفادة مسترشدٍ وتَعليم جَاهِل ومعرفة طالبٍ.

وبدأت بالنظر في كتاب الخطيب فوجدته يذكر في أوله: أنه قد جَمَع فيه من مُؤتَلِف أسماءِ الرُواة وأنسابهم ومُخْتَلِفها -ومما تتضمن كتب أصحاب الحديث من ذلك، وإن لم يكن المذكور راويًا مَشْهورًا- ما شَذَّ عن كِتَابَي أبي الحسن علي بن عُمَر، وأبي محمد بن عبد الغني بن سعيد المُصَنفِين في

---

(١) قوله: «دعاه ربه» في المطبوعة اعتمادًا علىٰ نسخة فيض الله: (دعىٰ به). ولا معنىٰ لها، والمثبت و الذي يقتضيه السياق والله أعلم. وهذه الجملة في الخرم الموجود في نسخة تشستربيتي.

المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النِسبة، وأنه يذكر ما رُسِم فيهما أو في أحدهما علىٰ الوهم، ودَخل علىٰ مُدَوِّنِه فيه الخَطأ والسَهو، ويبين فيه صوابَه ويُورِد شَواهِدَه، ويَذكُر صَحيحَ ما اختلفوا فيه مِمَّا انتهىٰ إليه علمه، ويُقِر ما أشكل عليه من ذلك لينسب كل قول إلىٰ صاحبه، وجعله خمسة فصول:

أورد في الأول منها: ما لم يَذْكُراه ولا وَاحِدٌ منهما.

وفي الثاني: أَوْهَامَ كُتُبِهم.

وفي الثالث: ما أَغفَلاه مِمَّا أَوْرَدَا له نَظَائِر.

وفي الرابع: أشياءَ ذَكَراها وقَصَّرَا في شَرْحِها وإِيْضَاحِها، فَبَيَّنها، وأَتَمَّ نُقْصَانَها.

وفي الخامس: ما أَوْرَدَاه مِن الأحاديث نَازِلَةً، ووقَعَت له عَالِيةً...».

ثم أخذ ابن ماكولا يتعقب الخطيب فيما أخل به.

والذي يعنينا أن ابن ماكولا قد أبان لنا مقصد الخطيب، ومنهجه في هذا الكتاب، فأما الفصلين الأول والثاني -المشتملين علىٰ الرواة الذين لم يذكرهما الدارقطني والأزدي رَحِمَهُمَاٱللَّهُ، وكذلك الأوهام التي وقعت لهما- فقد ضاعا جميعًا في رحلة الكتاب الطويلة التي سنذكرها بعد ذلك في مبحث مستقل.

والذي تَبَقَّىٰ من الكتاب يبدأ من أثناء حرف الجيم من الفصل الثالث، والذي كما وصف ابن ماكولا حقًا فهو يذكر فيه تراجم الرواة الذين لم يذكراهم في كتابيهما وقد ذكرا لهم نظائر، لكن منهج الخطيب يختلف عن منهج الشيخين أعني: الدارقطني والأزدي، فإن الخطيب رَحِمَهُٱللَّهُ لا يُخلِي ترجمة من ذكر رواية مسندة لصاحبها أو أكثر، وربما ناقش علل بعض الروايات، كما أنه يذكر في ترجمة الشعراء منهم قدرًا مناسبًا من شعره إن

وُجِد، وذلك الذي لم يلتزم به الشيخان في كتابيهما.

هذا والخطيب له عناية فائقة بضبط الأشعار التي أوردها في كتاب المؤتنف، وأكثرها من كتاب (المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء) لأبي القاسم الآمدي، وكذلك بضبط الغريب الذي ورد في بعض النصوص الأدبية، والتي لا يكاد يخطئ القارئ أبدًا أن الخطيب كان مولعًا بالأدب، وشعره هو نفسه خير من ينبئك عن ذلك، وسيأتي بعضه في أثناء ترجمته.

كما أنه لم يقتصر في الفصل الثالث علىٰ ذكر من أغفلا ذكره وله عندهما نظائر وحسب، بل ربما ذكر بابًا لم يذكراه أصلا. بقوله بعد أن ينتهي من ذكر ما أغفلاه في الباب: ويلحق بهذا الباب ...

وهذا الفصل، أعني الثالث هو الذي استغرق أكثر من ثلثي الكتاب المتبقي.

ثم يأتي الفصل الرابع من الكتاب والذي افتتحه الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: «ذِكرُ الفَصْل الرَابع مِن الكِتَاب، ويَشْتَمِلُ عَلىٰ أَشياءَ غَامِضَةٍ قَصَّرَ الشَّيْخَان في بيانها، فَشَرَحْنَاها وَأَوْضَحناهَا، وأَشْياءَ كَانَا بَيَّنَاهَا، وعَرفْنا فِيها زِيادَةً يَسْتَفِيدُها طَلَبَةُ العِلم فَذَكَرْنَاها».

ثم الفصل الخامس من الكتاب والذي عنونه بقوله: « ذِكْرُ الفَصْل الخَامِس مِن الكتاب، وهو المُشْتَمِل علىٰ الأَحَادِيثِ التي رَواها الشَّيخَان، أو أَحَدُهُما نَازِلَةً، وَوَقَعَتْ إِلَيْنَا عَالِيَةً، والأَحَادِيثِ التي لم يَذْكُرَاها، ويَسْتَفِيدُهَا الطَّلَبَة، لِعُلُوِّها أو ضِيْقِ طُرُقِهَا».

وبالفصلين الأخيرين تظهر موهبة الخطيب الإسنادية، ومعرفته بالعلل ومراتب نقد الروايات، والضبط العالي لألفاظ متون الحديث وذلك مع ضبط رواته.

وإني حقًا أستشعر في هذا الكتاب نضج الملكة العلمية عند الخطيب، والذي جعلني أرجح أنه من آخر الكتب التي صنفها رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله تعالىٰ أعلىٰ وأعلم.

وترجع أهمية كتاب المؤتنف إلىٰ عدة أمور، منها:

- أنه حفظ لنا نصوصًا كثيرة من مصنفات عدة، إما فُقِدَت أو جاءت محرفة مصحفة، ككتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي، وكتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وكتاب المعرفة والتاريخ للفسوي، وكتاب الزهد لابن أبي حاتم، وعدة من كتب ابن أبي الدنيا، وكتاب الفوائد لتمام الرازي، ومعاجم الطبراني الثلاثة ومسند الشاميين له، وكتب شيخه أبي نعيم الأصبهاني، وغير ذلك مما أشرنا إليه في موضعه. والمفقود منها كتاريخ بخارىٰ لغنجار، وبعض كتب الخطيب التي لم تصلنا.
- ضبط كثير من النصوص التي تميز الخطيب بعنايته بهذا الشأن سواء ظبطه للأعلام أو لألفاظ المتون.
- يعد كتاب الخطيب (المؤتنف) هو الأصل الذي اعتمد عليه ابن ماكولا في تصنيفه لكتاب الإكمال، بل لا أبالغ إن قلت: إنه صورة مختصرة من المؤتنف محذوفة الأسانيد.
- حفظ لنا كثيرًا من الأسانيد التي لا توجد في مكان آخر إلا عنده، فهو الإمام الرحالة المكثر.
- كون النسخة بخط مصنفها الإمام الخطيب، هذا وحده يجعل للكتاب أهمية فائقة، في الاطمئنان إلىٰ ما جاء فيه.

المبحث الرابع:

قصة كتاب المؤتنف ورحلته:

ولهذا الكتاب قصة لا يسعني إغفالها والحديث عنها، فهي قصة ذو شجون، تشبه قصة صاحب الكتاب، بل تشبه قصة أمتنا التي أضحت غريبة أسيرة.

فالخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ خرج إلىٰ دمشق بعد فتنة البَسَاسِيري كما سيأتي مُفَصَّلًا في ترجمته سنة أربعمائة وإحدىٰ وخمسين، وأقام بدمشق مدة إلىٰ أن اضْطُر للخروج منها أيضًا إلىٰ صُور سَنة أربعمائة وتسع وخمسين، وأقام بصور إلىٰ سنة أربعمائة واثنتين وستين، ثم حداه الشوق للرجوع إلىٰ بلده بغداد وكأنه شعر بدنو أجله.

وكتاب المؤتنف -كما سيأتي في وصف نسخته الفريدة- أشبه بالمُسَوَّدة التي لم تُبَيَّض، والسماع الأول للكتاب والمدون علىٰ أواخر الأجزاء لم يكن إلا لرفيقه إلىٰ بغداد في رحلة العودة الشيخ أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشِيحِي[1]، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج

(١) قال الإمام الذهبي في «السير» (١٩/ ١٥٢): الإمام، المحدث، الجوال، الصدوق، أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن شهدانكه الشيحي، ثم البغدادي، الفقيه، المالكي، النصري، من محلة النصرية، التاجر، السفار. قال غيث بن علي: قال لي: ولدت في سنة ٤٢١هـ، وسمعت في سنة ٤٢٧هـ.

سمع: أبا بكر أحمد بن محمد بن الصقر، وأبا منصور محمد بن محمد بن السواق، وغيرهما، وكتب بخطه أكثر تصانيفه.

حدث عنه: الخطيب - شيخه - وأبو السعود المجلي، وغيرهما.

سئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، فقال: شيخ جليل فاضل ثقة.

وقال أبو عامر العبدري: كان من أنبل من رأيت وأوثقه.

وقال أبو علي بن سكرة: كان فاضلا نبيلا كيسا ثقة، وكان عنده أصل أبي بكر الخطيب (بتاريخ بغداد)، خصه به. قال السمعاني: هو الذي نقل الخطيب إلىٰ العراق، =

القارئ[1] البغداديان. وكاتب السماع هو الشيخ أبو منصور نفسه، وكان ذلك في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بثغر صور.

ثم لما عاد إلىٰ بغداد قرئ عليه الكتاب مرة أخرىٰ في السنة التي مات فيها، بسماع أبي منصور وغيره الكثير مما سنورده عند ذكر السماعات.

فأرجح والله أعلم أن الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد صنف «المؤتنف» في غربته الثانية بصور.

وما إن عاد إلىٰ بغداد حتىٰ وافته المنية بعد عام واحد من قدومه إليها، وكان أوصىٰ بكتبه إلىٰ الإمام، العالم، الحافظ، المسند، الحجة، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي، المقرئ المتوفىٰ سنة ٤٨٨هـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[2]. فكان يعيرها للطلبة للإفادة منها، فلما مات صارت إلىٰ ابنه الفضل، واحترق بعضها في داره، ولعل القدر الناقص من أول كتاب المؤتنف -والذي سأذكر قدره تقريبًا عند الكلام عن وصف النسخة- قد احترق في هذه

=فأهدىٰ إليه (تاريخه) بخطه.

وقال البرداني: كان أمينًا سريًا متمولًا، كتب كثيرًا، مات في جمادىٰ الأولىٰ، سنة تسع وثمانين وأربع مائة. اهـ بتصرف يسير من «سير أعلام النبلاء» للذهبي.

(١) قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٢٤) -بتصرف يسير-: سمع أبا علي بن شاذان، وأبا محمد الخلال، وعبيد الله بن عمر بن شاهين وأبا بَكْر الخطيب بدمشق؛ وعبد العزيز بن الحسن الضراب، وغيرهم. وخرج له الحافظ أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة مروية.

روىٰ عَنْهُ ابنه ثعلب، وإسماعيل ابن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وغيرهم. وكتب بخطّه الكثير، وصنَّف كتاب «مصارع العشاق»، وكتاب «حكم الصبيان»، وكتاب «مناقب السودان»، ونظم الكثير في الفقه، واللّغة، والمواعظ، وشعره حلو سهل في سائر فنون الشعر، وكان لَهُ اعتناء بالحديث، انتخب السِّلَفيّ من كتبه أجزاء عديدة.

وحدَّثَ ببغداد، ودمشق، ومصر. قال شجاع الذُّهْلي: كان صدوقًا، ألّف في فنون شتىٰ. توفي سنة ٥٠٠هـ في صفر.

(٢) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٠٥).

الحادثة[١].

ويلاحظ من السماعات المدونة علىٰ الكتاب أن الكتاب كان يتداول بين طلبة العلم آنذاك، فأكثر السماعات الموجودة كان علىٰ الإمام عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد بن الحَسَن بن بُنْدار، الحافظ، أبو البركات الأنْماطيّ المتوفىٰ سنة ٥٣٨هـ. وكذلك الورقة الأخيرة من الكتاب هي بخط الأنماطي ذكر هو ذلك كما سيأتي في وصف النسخة، فالكتاب إذن إلىٰ هذه السنة كان في بغداد، فالأنماطي شيخ بغداد ومفيدها[٢].

ولا يزال الكتاب ببغداد، فيظهر لنا كذلك في السماعات أن الكتاب قرئ علىٰ أبي المعالي الفضل ابن سهل بن بِشر بن أحمد الإسفراييني المعروف بالأثير الحلبي المتوفىٰ سنة ٥٤٨هـ ببغداد.

وتشير وريقة من الوريقات -التي ملأ بها الخطيب كتابه، واستفاد عالم من العلماء فراغًا فيها فكتب استدراكًا علىٰ الخطيب[٣]- أن النسخة إلىٰ سنة ٥٧٥هـ كانت لا تزال في بغداد، وهي السنة التي توفي فيها ذلك العالم وهو: عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن القرشي الدمشقي الحافظ، فإن الذهبي ذكر في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (١٥/ ٢٨٣) أنه قال عن عمر بن علي هذا: «عالم ثقة عني بطلب الحديث وسماعه وكتابته وسمع بدمشق وحلب وحران والموصل ... وقدم بغداد فِي جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فاستوطنها...».

---

(١) وهذا الظن قد راح هباءً إذ أن الحافظ ابن حجر قد نقل موضعًا في «لسان الميزان» (٢/ ٢٦١) من القدر المفقود، وذلك في القرن التاسع بمصر. فيبدو أن الكتاب سلم من الحريق وجاء مصر تاما.

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٥).

(٣) سأذكر ذلك في وصف النسخة.

وينقضي ثلاثة قرون لا نعلم عن الكتاب شيئًا، ولا إلىٰ أين حط به رحله، فإذا بالحافظ أبي شهاب أحمد بن علي العسقلاني المصري المعروف بابن حجر المتوفىٰ سنة ٨٥٢هـ يقول في كتابه «لسان الميزان» (٦/ ٣١٢) في ترجمة غياث بن كلوب[١]: «وأبوه بالكاف ورأيته بخط الحسيني بالحاء المهملة والصواب بالكاف **كذا قرأته بخط الخطيب في المؤتلف** وكناه أبا المثنىٰ ، فالله أعلم».

وقال في (٧/ ٣٩): «**ووجدت بخط الحافظ أبي بكر الخطيب في كتاب المؤتلف له**: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسىٰ البلدي... »[٢].

وقال في كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/ ١٧٣) في ترجمة جحدم الحُمسي: «بضم المهملة، وسكون الميم بعدها مهملة، كذا **قرأته بخط الخطيب في المؤتلف**»[٣].

وقال في (٤/ ٤٨٦): «سنبر بوزن جعفر بنون وموحدة الإراشي بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالمعجمة **رأيته بخط الخطيب مضبوطا**... وذكره الخطيب في المؤتلف لكنه قال الأبواشي قرأت ذلك بخطه»[٤]

وقال في (١٠/ ٢٢٢) في ترجمة معاوية بن حزن: «كذا بخطه -يعني الخطيب- معاوية بن حزن مجودة وعمل علىٰ حزن ضبة»[٥].

وأكتفي بذكر هذه المواضع من كتب ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهناك مواضع أخرىٰ لكن قد تمت الفائدة بذلك، فالكتاب إذن قد استقر بمصر إلىٰ القرن التاسع كاملا.

---

(١) ينظر ترجمته في هذا الكتاب رقم (١٠١٤).
(٢) ينظر حديث (١٠١٤).
(٣) وهذه الترجمة مما ضاع من الكتاب.
(٤) ينظر ترجمة (٦٧٥).
(٥) وهي في النسخة كذلك كما أشار الحافظ وينظر ترجمة رقم (٩٥٠).

ولا نعلم بعد ذلك مصير الكتاب إلىٰ أن وقع أسيرًا في يد أعداء هذه الأمة من أجهزة الاستشراق، والكلام عن ذلك طويل الذيل واللصوص كُثُر، والذي يعنينا هنا هو لص واحد والذي حُفِظ كتاب الخطيب -بعد أن ضاع نصفه الأول تقريبًا- تحت اسمه.

ألويس اشبرنجر.

يقول الدكتور عبد الرحمن بدوي عنه في «موسوعة المستشرقين» (ص٢٨): «مستشرق نمساوي الأصل، ثم تجنس بالجنسية الإنجليزية، واشتهر بكتابه عن حياة النبي محمد ﷺ.

ولد ألويس اشبرنجر، ابن كرستوفر اشبرنجر، في قرية ناسريت في منطقة التيرول جنوبي النمسا، في يوم ٣ سبتمبر سنة ١٨١٣م.

وتلقىٰ دراسته الثانوية في مدرسة في انسبروك، وانتقل منها إلىٰ جامعة فيينّا في سنة ١٨٣٢م، ودَرَس الطب واللغات الشرقية، وكان أساتذته في اللغات الشرقية هم همّر - يورجشتل، وروزنتسفايج.

وفي سنة ١٨٣٦م سافر إلىٰ باريس، ومن هناك سافر في نفس السنة إلىٰ لندن حيث اشترك في المشروع الذي اقترحه إيرل أوف مونستر عن **علم الحرب عند المسلمين**.

وفي سنة ١٨٣٨م حصل علىٰ **الجنسية البريطانية**[1]. وفي ١٢ يونيو سنة

---

(١) يقول الدكتور عمرو حمزاوي في مقال نشر علىٰ الإنترنت: « وبعد التنقل لسنوات بين أكثر من مدينة أوروبية ونشر أكثر من بحث عن «لغات وشعوب الشرق»، غادر شبرنجر إلىٰ الهند. غير أنه لم يأتها «معجبا بالصحوة الإسلامية ثم باحثا فيها»، بل وصلها لإعداد أطروحته للدكتوراه عن «الخدمة الطبية لشركة الهند الشرقية» وسرعان ما أسقط الأطروحة من حساباته والتحق مستغلا معارفه اللغوية **بالإدارة الاستعمارية البريطانية في الهند، تحديدا بإدارة التعليم الاستعمارية**. كان شبرنجر إذا نمساويا ومستشرقا عمل في خدمة الاستعمار البريطاني في الهند في أربعينيات وخمسينيات القرن التاسع عشر، علما بأنه **جال في السنوات الأولىٰ من خمسينيات القرن التاسع عشر علىٰ مصر وسوريا والعراق**=

١٨٤١م حصل علىٰ درجة الماجستير في اللاهوت. من جامعة ليدن (بهولنده) برسالة عنوانها: (أوليات الطب العربي في عهد الخلافة).

وفي سنة ١٨٤٢م ترجم (مروج الذهب) للمسعودي (لندن سنة ١٨٤١م) لكن لم يصدر إلاّ مجلد واحد فقط.

وعُيِّن في القسم الطبي لشركة الهند الشرقية في كلكتا، التي وصلها في مستهل سنة ١٨٤٣م.

وفي سنة ١٨٤٤م عين عميداً للكلية الإسلامية في دلهي، وظل في هذا المنصب أربع سنوات، أصدر خلالها الكتب التالية:

ـ تحقيق كتاب (اصطلاحات الصوفية) لعبد الرزاق الكاشاني (كلكتا، سنة ١٨٤٤م)، وغيره.

وفي ٦ ديسمبر سنة ١٨٤٧م عين مقيماً مساعداً إضافياً في مدينة لوكنو. فتوفر ها هنا علىٰ فهرسة المخطوطات الموجودة في مكتبات ملك أود . لكنه لم يصدر غير المجلد الأول، وفيه فهرست مخطوطات الشعر الفارسي والهندوستاني (كلكتا، سنة ١٨٥٤م في قطع الربع).

وقام بترجمة (كلستان) للشاعر الفارسي العظيم مشرف الدين سعدي. وصدرت هذه الترجمة في ١٨٥١م، وتدل علىٰ تمكّنه التام من ناصية اللغة الفارسية. وتقديراً له علىٰ هذا العمل أهدىٰ إليه الشاه فيلاً.

وشرع اشبرنجر في التحضير لمؤّلفه الرئيسي وهو «حياة محمد». فسافر إلىٰ مصر، والشام، والعراق للاطلاع علىٰ المخطوطات المتعلقة بسيرة النبي العربي.

=وعمان جمعا للمخطوطات العربية النادرة. وعندما غادر «الشرق» في ١٨٥٦ عاد إلىٰ أوروبا والتحق كأستاذ بجامعة برن السويسرية وبها درس الأدب العربىٰ ومعارف اللغة العربية والأوردية بين ١٨٦١ و١٨٨١ قبل أن يقضىٰ سنوات عمره الأخيرة في ألمانيا ومنها واصل كتاباته عن الشرق ودينه ولغاته...».

وقد صدر القسم الأول من كتابه عن سيرة النبي تحت عنوان: في مدينة الله أباد في سنة ١٨٥١م.

وكان اشبرنجر قد ترك لوكنو في أول يناير سنة ١٨٥٠م، ثم أمضىٰ سنوات ١٨٥١م ـ ١٨٥٤م في كلكتا مترجماً من اللغة الفارسية إلىٰ الإنجليزية لدىٰ حكومة البنغال، وعميداً للكلية الإسلامية في هوجلي ولما يسمىٰ (المدرسة) في كلكتا.

وعمل بضع سنوات واحداً من السكرتيرين في جمعية البنغال الآسيوية، وظل عضواً شرفيًّا فيها حتىٰ وفاته.

ثم ترك الهند نهائياً في ١٨٥٧م، واستقر به المقام أولاً في فاينهيم ، ثم في هيدلبرج في ألمانيا. وفي أثناء مقامه في فاينهيم صنف فهرساً لمكتبته بعنوان: **المكتبة الشرقية الإشبرنجرية**(١)، ويشتمل علىٰ وصف حوالي ألفي كتاب، وقد طبع هذا الفهرس في مدينة جيسن سنة ١٨٥٧م.

وأراد التصرف في هذه المكتبة الثمينة للمكتبة الإمبراطورية في فيينا، لكنه نظراً لتقاعس هذه المكتبة، استطاعت مكتبة الدولة البروسية في برلين الحصول عليها، وذلك في سنة ١٨٥٨م.

وبعد ذلك بقليل دُعي اشبرنجر ليكون أستاذاً للغات الشرقية في جامعة برن (عاصمة الاتحاد السويسري). وفي أثناء عمله في برن أصدر كتابين باللغة الألمانية هما:

ـ (حياة محمد وتعاليمه)، برلين في ٣ أجزاء، سنة ١٨٦١م – ١٨٦٥م ، باللغة الألمانية.

ـ (الجغرافيا القديمة للجزيرة العربية) (برن سنة ١٨٧٥م).

وفي سنة ١٨٨١م عاد إلىٰ هيدلبرج، حيث توفي في ١٩ ديسمبر سنة

---

(١) والتي من بينها كتابنا هذا المؤتنف، ترىٰ من أين حصلها ؟

١٨٩٣م وهو في الحادية والثمانين من عمره.

حياة محمد وتعاليمه

أهم إنتاج علمي لاشبرنجر هو كتابه: (حياة محمد وتعاليمه، وفقاً لمصادر معظمها لم تستخدم حتىٰ الآن)(١).

تقويم:

علىٰ الرغم من أن كتاب اشبرنجر: (حياة محمد وتعاليمه) هو أول كتاب أوروبي استغل معظم المصادر العربية المتعلقة بسيرة النبي ﷺ، وعلىٰ الرغم من أنه عاش قرابة أربعة عشر عاماً بين المسلمين في الهند، فإن كتابه هذا حافل بالأحكام السابقة، والتصورات الزائفة، والأحكام المبالغ فيها ابتغاء المناقضة:

١ ـ فهو **متحامل علىٰ النبي محمد** ﷺ، يعزو إلىٰ سياسته مع القبائل السبب في انتقاضها بعد وفاته فيما عرف باسم «الردّة»، زاعماً أن النبي كان متسرعاً في الثقة بوفود القبائل الذين وفدوا عليه لإعلان إسلامهم.

وينساق وراء الرأي القديم عند من كتبوا عن النبي من الأوروبيين، القائل بأن النبيّ ﷺ كان مصاباً بهستيريا الأعصاب، ومن أعراضها انتشار الأعصاب وتقلصها، وارتجاف الشفتين واللسان، ودوران الأعين مرة إلىٰ هذا الجانب وأخرىٰ إلىٰ الجانب الآخر. وزعم أيضاً أنه كان مصاباً بهستيريا الرّأس التي تؤدي إلىٰ السقوط علىٰ الأرض، واحمرار الوجه، وصعوبة النفس، والشخير. ويفيض اشبرنجر في هذا الهذيان الذي انتشر في القرن التاسع عشر لدىٰ بعض «المؤرخين» لتفسير عبقرية العظماء، والذي بلغ أوجه من السخف عند ماكس نورداو في كتابه «الانحلال» (سنة ١٨٩٢م في جزءين) ـ وهذه الدعوىٰ تجنّبها حتىٰ أشد المستشرقين عداوة للنبي ﷺ

(١) بعد ذلك شرع الدكتور عبد الرحمن بدوي في تلخيص الكتاب، فحذفته خشية الإطالة.

والإسلام، وهو مرجوليوث في المادة التي كتبها عن «محمد» في «دائرة معارف الدين والأخلاق»، ولم يعد يأخذ بها أحد(١).

ويقارن بين اسويدنبورج (١٦٨٨ ـ ١٧٧٢) صاحب الرؤىٰ السويدي، وبين النبي في مسألة الرؤىٰ التي كانت تتراءىٰ للنبي، حسبما تجد في كتب السيرة: مثل رؤيته لجبريل في صورة دِحية الكلبي، إلخ.

ويبالغ في حكاية ما زعم من أن النبي ﷺ ترضّىٰ علىٰ آلهة العرب بأن أضاف: (تلك الغرانيق العُلَىٰ، وإن شفاعتهنّ لترتجىٰ).

٢ ـ ويحاول الحط من دور النبي محمد ﷺ في انتصارات الإسلام الهائلة واتساع رقعة دار الإسلام في فترة وجيزة جداً، بأن يبالغ في تمجيد الشيخين: أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب. فيقول عن أبي بكر: «خليفته أبو بكر استخدم الوسائل التي كان واجباً وممكناً للنبي ﷺ أن يستخدمها لإخضاع العرب فعلاً وحقاً، لا بحسب الظاهر فحسب. ولولا تصرف أبي بكر الحازم لكان الإسلام قد انحلّ، أو لبقي مجرد فرقة دينية لا أهمية لها.

ويقول عن عمر بن الخطاب: عُمَر هو المؤسس الحقيقي للدولة الإسلامية. **وفي نظري أن عمر أسمىٰ من النبي في كل ناحية**. فهو خلو من كل ألوان الضعف والتساهل **التي وصمت أخلاق الأخير**، وكان رجلاً مملوءاً بالجد والعزم الرجوليين. وبعد وفاة النبي استطاع الظفر بثقة كل الأطراف وكل القبائل بفضل إيثاره، وصراحته وسلامة نظريته، وكانت كلمته هي كلمة الجميع. وأثناء حياة النبي أدىٰ من الخدمات لانتصار الإسلام، بل ولطهارة تعاليمه، أكثر من محمد هو نفسه، وقد صان معلّمهَ (النبي) من الوقوع في أخطاء فاحشة بفضل إقدامه الحازم. وكان لعقله الفائق تأثير متواصل علىٰ **نفسية محمد الضعيفة الهستيرية**.

---

(١) هذا هو رأي اللص سارق كتاب الخطيب وغيره من تراثنا، ألا لعنة الله علىٰ الكافرين.

وهذا نموذج كافٍ للحكم علىٰ فساد الرأي، وتغلغل الحقد، والشطط في التقدير عند اشبرنجر. وهذه العيوب تسود كل كتاب (حياة محمد وتعاليمه)، حتىٰ في التفاصيل الجزئية التي يتسع فيها المجال لإلقاء الأحكام» اهـ.

قلت: قد أطلت في الحديث عن اللص الهالك، ولكن ليعلم الناشئة أين ذهب تراثنا، ومن الذي سرقه، فبين يدي هذا وأمثاله من الكفرة الفجرة الحاقدين المحترقين علىٰ الإسلام وأهله = وقع تراثنا أسيرًا حبيسًا في مكتباتهم، أو إن شئت قل زنازينهم، فلم أستطع أن أحصل علىٰ المخطوط ملونًا -وذلك بعد ما طلبت من أخي وصديقي الدكتور عمرو مبروك الذي كان يتردد علىٰ ألمانيا أن يصوره لي- إلا بعد أن أذكر لهم الاسم الذي حفظ المخطوط تحته ألا وهو شبرنجر والمختوم به علىٰ صفحات المخطوط. فكم بين أيديهم من تراثنا وعلومنا، سرقوها؛ لعلمهم أنها كانت سر قوتنا في يوم من الأيام، فاللهم ردنا إلىٰ دينك ردًا جميلًا ورد إلينا ما سلب منا واجعل الدائرة لنا عليهم مرة أخرىٰ.

المبحث الخامس:

وصف النسخة الخطية للكتاب:

ليس لكتاب المؤتنف فيما أعلم سوىٰ نسخة واحدة ضاع ما يقرب من نصفها الأول تلك التي أشرنا إلىٰ سارقها آنفًا والتي حفظت في مكتبة الدولة ببرلين تحت رقم ١٠١٥٧/ Sprenger٢٩٠ .

والمتبقي من المخطوط مائتين وثلاثون ورقة، وجهان في كل ورقة يعني ما يقرب من خمسمائة وجه، في كل وجه زهاء ثمانية وعشرين سطرًا، وفي كل سطر زهاء ثماني عشرة كلمة، ولا تكاد تخلو صفحة من صفحاته من حواشي في رأسها وذيلها وجانبيها، إضافة إلىٰ الوريقات التي بلغت -سوىٰ المفقود منها- سبعين وريقة، وجهان في كل وريقة، يعني مائة وأربعين وجه ويتفاوت حجمها وعدد سطورها تفاوتا كبيرًا، فبعضها يكون في حجم الصفحة الكاملة تقريبا، وبعضها علىٰ النصف من ذلك وبعضها أقل من ذلك بكثير.

هذا وأصل الكتاب كان مجزءًا إلىٰ أربع وعشرين جزءًا، ضاع منه اثنا عشر جزءًا من أول الكتاب، وتبقىٰ لنا من أول الجزء الثالث عشر-سقط من أوله ورقة واحدة- إلىٰ نهاية الجزء الرابع والعشرين كاملا.

وأقدر عدد أوراق الأجزاء التي ضاعت بمائتي وخمسين ورقة تقريبا، فالخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد جعل جميع الأجزاء علىٰ قدر واحد وهو تسعة عشر ورقة، والمفقود اثنا عشر جزءًا، إذا ضُرب في العدد المذكور جاء الناتج الذي ذكرناه تقريبا.

هذا وقد سقط من الجزء الثالث والعشرين ما يقرب من خمسة عشر ورقة، وقد أشرت إلىٰ موضعه في الكتاب.

ولا يوجد علىٰ المخطوط ما يؤرخ نسخه[١]، ولا ناسخه، غير أني جازم بأن النسخة بخط مصنفها الإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ وذلك لعدة قرائن، منها:

١- بمطابقة خط النسخة بخط الخطيب المدون علىٰ بعض الكتب، ككتاب تقييد العلم له، وكالسماع المدون علىٰ كتاب غريب الحديث للأبي عبيد بخط الخطيب وتوقيعه، نجد أنه نفس الخط تمامًا[٢].

٢- طريقة النسخ والتي تعد كأنها مسودة، فكثرة الإحالات والحواشي التي لا تكاد تخلو منها صفحة والوريقات الملحقة لا يمكن أن تكون إلا من صاحب الكتاب ومصنفه، هذا لا مجال للنقاش فيه.

٣- عادة ما يترضىٰ النساخ عن صاحب الكتاب والترحم عليه وخلع الألقاب العظيمة عليه عند كتابة عنوان الكتاب واسم مصنفه، أما كتاب المؤتنف هذا في أجزائه المتبقية لا يزيد الخطيب علىٰ قوله: «الجزء ... من كتاب المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب نفعه الله به».

فالمتأمل للاسم وهو خلو من الألقاب حتىٰ من لقب شيخ، وكذلك الدعاء في آخره والذي يوحي أن المصنف حيٌّ يرزق، ليتيقن أن الكلام بخط مؤلفه.

٤- جاء مكتوبًا علىٰ ذيل إحدىٰ الوريقات: قال عمر بن علي القرشي: أنا ضببت علىٰ سعيد الدمشقي، وهو وهم من الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وصوابه: أحمد بن سليمان الطوسي، وهو راوية كتاب النسب ومنه خرجه. والمُخَلِّص

---

(١) وإن كنت أزعم أن الخطيب هو الذي نسخها أثناء مقامه بصور، يعني ما بين سنة ٤٥٩هـ وسنة ٤٦٢هـ.

(٢) وقد أرفقت مثالين لخط الخطيب من كتاب تقييد العلم له، وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد، في آخر أمثلة صور المخطوط.

والدُّوري لم يسمعا من ابن سعيد شيئًا، وابن سعيد متوفىٰ سنة ست وثلاثمائة، والمُخَلِّص وُلِد في سنة خمس وثلاثمائة، وذكر أن سماعه سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ...). قلت وعمر بن علي هذا متوفىٰ سنة ٥٧٥هـ.

فقوله أنا ضببت... وقوله وهو وهم من الخطيب: يشعر أن الناسخ هو الخطيب نفسه.

٥- قول الحافظ ابن حجر في كتاب «الإصابة» (٤/ ٤٨٦): «سنبر بوزن جعفر بنون وموحدة الإراشي بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبالمعجمة **رأيته بخط الخطيب مضبوطا**... وذكره الخطيب في المؤتلف لكنه قال الأبواشي فرأت ذلك بخطه»[1].

وقال في (١٠/ ٢٢٢) في ترجمة معاوية بن حزن: «كذا بخطه -يعني الخطيب- معاوية بن حزن مجودة **وعمل علىٰ حزن ضبة**».

فالموضع الأول في المخطوط كما ذكر الحافظ تمامًا.

وكذلك الموضع الثاني قد رسم الخطيب فوق كلمة حزن ضبة كما أشار الحافظ ابن حجر.

هذا، والسببان الأولان اللذان ذكرتهما كانا كافيين لإثبات أن الناسخ هو المؤلف الإمام الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وفي الزيادة إفادة والله تعالىٰ أعلم.

إلا أن الورقة الأخيرة فقط من الكتاب كُتِبت بخط مُغَاير لخط الخطيب، وجاء في نهايتها ما يلي: «نقل هذه الورقة عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي من خط الشيخ أبي بكر ابن الخاضبة[2] رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذكر أن ذلك من

(١) ينظر ترجمة (٦٧٥).

(٢) هو: محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور، الحافظ أبو بكر ابن الخاضبة، البغداديّ الدّقّاق مفيد بغداد، والمشار إليه في القراءة الصّحيحة مع الصّلاح والورع. حدَّث عن أبي بكر الخطيب، وأبي جعفر ابن المسلمة، وأبي الحسين ابن النّقّور وغيرهم. وقال ابن طاهر: ما كان في الدنيا أحسن قراءةً للحديث من ابن الخاضبة في وقته، لو سمع بقراءته=

الأصل وفيه سماع الشيخين أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، وأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج من الشيخ أبي بكر الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ ... سنة اثنين وستين وأربعمائة».

فيبدو أن الورقة الأخيرة قد ضاعت أو تلفت، فاستدرك الأنماطي ذلك من نسخة ابن الخاضبة، والله أعلم.

ذكر السماعات التي وردت علىٰ أوائل الأجزاء وآخرها:

١ - «سمع جميعه من لفظ الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر الخطيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الشيخُ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، وجعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغداديان، وعارض عبد المحسن بكتابه، وذلك في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنين وستين وأربعمائة، بثغر صور حماها الله»[(١)].

قلت: وهذا هو السماع الأول المدون علىٰ الكتاب، من لفظ الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ والذي يدل علىٰ أنه الإسماع الأول للكتاب.

٢ - «سَمِع جميع هذا الجزء من الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب أدام الله سعادته، بقراءة أبي منصور الناصر ابن محمد ابن علي: الشيوخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الفراء، وأبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الآبنوسي، وأبو المعالي ناصر بن علي بن

= إنسانٌ يومين لَمَا ملَّ من قراءته. توفي سنة ٤٨٩هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٦٣٤).

وهذا يدل علىٰ أن للكتاب نسخا أخرىٰ لا ندري ما آلت إليه.

(١) تكرر هذا السماع في جميع الأجزاء في نفس الشهر.

الحسين البني، وأبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني، وأبو سعد أحمد ابن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، وعبد الله بن عمر بن عبيد الله الخواص، وأبو محمد بديل بن علي البرزندي وابنه صالح، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، وأبو العز المبارك بن الحسن بن إبراهيم الديلمي، وأبو زيد عبد الله بن عبد الملك بن أحمد الأصبهاني، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق، وأبو الفضل حمدون بن علي بن محمد السامري، وابن أخته أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي السامري، وشجاع بن فارس بن الحسين الذهلي. وسمع بن باب حجير وحجين إلىٰ آخره: عبد السيد بن محمد بن أحمد بن الزيات. وسمع من الورقة التاسعة إلىٰ آخره: أبو محمد عبد الله بن سبعون القيرواني في رجب من سنة ثلاث وستين وأربعمائة يوم الجمعة ثامن عشر الشهر»[(١)].

وهناك سماعات أخرىٰ للكتاب قرئت علىٰ الإمام عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد بن الحَسَن بن بُنْدار، الحافظ، أبو البركات الأَنْماطيّ المتوفىٰ سنة ٥٣٨هـ.

وكذلك علىٰ الإمام أبي المعالي الفضل بن سهل بن بِشر بن أحمد الإسفراييني المعروف بالأثير الحلبي المتوفىٰ سنة ٥٤٨هـ.

---

(١) تكرر هذا السماع باختلاف يسير في آخر الجزء الخامس عشر، وتاريخه في ثالث شعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة.
ثم تكرر في آخر الجزء الثامن عشر، وتاريخه في يوم الجمعة ثامن شهر رمضان من سنة ثلاث وستين وأربعمائة.
ثم علىٰ أول الجزء التاسع عشر، في يوم الجمعة النصف من شهر رمضان من نفس السنة.
ثم علىٰ آخر الجزء العشرين، وتاريخه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان من نفس السنة.

اكتفيت بما قرئ علىٰ صاحب الكتاب، ولم أشأ أن أثقل الكتاب بمزيد من السماعات المتأخرة عن صاحب الكتاب.

المبحث السادس:

ترجمة الإمام الخطيب صاحب الكتاب:

هو: الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ.

ولد: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة.

وكان أبوه أبو الحسن خطيبًا بقرية دَرْزِيجَان، وممن تلا القرآن علىٰ أبي حفص الكِتَّاني، فَحَضَّ ولدَه أحمد علىٰ السماع والفقه، فسمع وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة، وارتحل إلىٰ البصرة وهو ابن عشرين سنة، وإلىٰ نيسابور وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وإلىٰ الشام وهو كَهل، وإلىٰ مكة، وغير ذلك.

وكتب الكثير، وتقدم في هذا الشأن، وبَذَّ الأقران، وجمع وصنف وصَحَّح وعَلَّل، وجَرَّح وعَدَّل، وأَرَّخ وأَوْضَح، وصار أحفظ أهل عصره علىٰ الإطلاق(١).

ولعل لقب الخطيب انتقل إليه من والده.

وذكر الخطيبُ نفسُه في ترجمة هلال بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الطِّيْبي: أنه مؤدبه، وقال: كتبت عَنْهُ، وكان سماعه صحيحًا. وقال: مات مؤدبي أَبُو عَبْد الله الطيبي فِي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة(٢).

أما الحديث وسماعه فكان مبدأه سنة ثلاث وأربعمائة، وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة علىٰ أول شيوخه محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، يعرف بابن رزقويه، المتوفىٰ في سنة أربعمائة واثني عشر، كتب عنه مجلسًا

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٦/ ١١٧).

واحدًا، ثم انقطع عنه، ثم عاد بعد ثلاث سنوات يعني سنة ست وأربعمائة، فلزمه حتىٰ مات، وكان قد كف بصره رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(١)].

ويبدو أنه في هذه السنوات الثلاث التي انقطع فيها عن ابن رزقويه كان قد استهواه الفقه، يقول الأستاذ يوسف العش في كتابه المبهر عن الخطيب: «فإن هجر كتابة الحديث ثلاث سنوات فهو لا يفتأ يتردد إلىٰ مجالس كبار الفقهاء كأبي حامد الإسفراييني، يراه غير مرة ويحضر تدريسه بمسجد عبد الله بن المبارك في صدر قطيعة الربيع»[(٢)].

ويموت الإسفراييني سنة ست وأربعمائة، فينتقل الخطيب إلىٰ تلميذه أبي الحسن أحمد بن محمد الضبي المحاملي، فيقول الخطيب في ترجمته من التاريخ: «أحد الفقهاء المجودين عَلَىٰ مذهب الشافعي، وكَانَ قد درس عَلَىٰ أَبِي حامد الإسفراييني، وبرع في الفقه، ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربىٰ بِهِ عَلَىٰ أقرانه، ودرس في حياة أَبِي حامد، وبعده، واختلفت إليه في درس الفقه، وهو أول من علقت عنه»[(٣)].

ويموت المحاملي سنة ٤١٥هـ، ويلزم الخطيب شيخه الحقيقي في الفقه الذي اشتهر بتلمذته له القاضي أبا الطيب الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر ابن عمر المتوفىٰ سنة ٤٥٠هـ ، فيقول في ترجمته: «**اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة** ... ويقول: كان أبو الطيب الطبري ثقة، صادقًا دينًا، ورعًا، عارفًا بأصول الفقه وفروعه، محققًا في علمه، سليم الصدر حسن الخلق، صحيح المذهب، جيد اللسان، يقول الشعر علىٰ طريقة الفقهاء»[(٤)].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٢١٢).
(٢) «الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها» ليوسف العش (ص١٨).
(٣) «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥).
(٤) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٩٢).

لكنه لا يلبث حتىٰ يعود مرة أخرىٰ إلىٰ مبتغاه الأول: الحديث الذي لم يتركه حتىٰ وافته المَنية، ويدلك علىٰ ذلك رحلته في طلبه، والإكثار من السماع من شيوخه، يقول الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمع: أبا عمر بن مهدي الفارسي، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا الحسين بن المتيم، وحسين بن الحسن الجواليقي ابن العريف يروي عن ابن مخلد العطار، وسعد بن محمد الشيباني، سمع من أبي علي الحصائري، وعبد العزيز ابني محمد الستوري، حدثه عن إسماعيل الصفار، وإبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي ، وأبا الفرج محمد بن فارس الغوري، وأبا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي، ومحمد بن عمر بن عيسىٰ الحطراني، حدثه عن أحمد بن إبراهيم البلدي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، وأبا القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، والحسين بن عمر بن برهان، وأبا الحسن بن رزقويه، وأبا الفتح هلال بن محمد الحفار، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا العلاء محمد بن الحسن الوراق، وأبا الحسين بن بشران.

وينزل إلىٰ أن يكتب عن عبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، بل نزل إلىٰ أن روىٰ عن تلامذته كنصر المقدسي، وابن ماكولا، والحميدي، وهذا شأن كل حافظ يروي عن الكبار والصغار.

وسمع بعكبرا من: الحسين بن محمد الصائغ حدثه عن نافلة علي بن حرب.

ولحق بالبصرة أبا عمر الهاشمي شيخه في السنن، وعلي بن القاسم الشاهد، والحسن بن علي السابوري، وطائفة.

وسمع بنيسابور: القاضي أبا بكر الحِيْري، وأبا سعيد الصَيرفي، وأبا

القاسم عبد الرحمن السراج، وعلي بن محمد الطرازي، والحافظ أبا حازم العبدوي، وخلقًا.

وبأصبهان: أبا الحسن بن عبدكويه، وأبا عبد الله الجمال، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، وأبا نعيم الحافظ(١).

وبالدينور: أبا نصر الكسار.

وبهمذان: محمد بن عيسىٰ، وطبقته.

وسمع بالري والكوفة وصور ودمشق ومكة.

وكان قدومه إلىٰ دمشق في سنة خمس وأربعين، فسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، وطبقته.

واستوطنها، ومنها حج، وقرأ صحيح البخاري علىٰ كريمة في أيام الموسم.

وأعلىٰ ما عنده حديث مالك، وحماد بن زيد، بينه وبين كل منهما ثلاثة أنفس»(٢).

وكان الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ نهما في قراءة الكتب والأجزاء علىٰ الشيوخ، شديد

---

(١) قلت: وبواسطة الأخيرين يروي عن الطبراني سليمان بن أحمد، وكان شيخه البرقاني كتب له إلىٰ أبي نعيم قائلا: «وقد نفذ إلىٰ ما عندك عمدا متعمدا أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت- أيده الله وسلمه- ليقتبس من علومك، ويستفيد من حديثك، وهو بحمد الله ممن له في هذا الشأن سابقة حسنة، وقدم ثابت، وفهم به حسن. وقد رحل فيه وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من أمثاله الطالبين له، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك، مع التورّع والتحفظ وصحة التحصيل، ما يحسن لديك موقعه، ويجمل عندك منزلته. وأنا أرجو إذا صحت منه لديك هذه الصفة أن يلين له جانبك، وأن تتوفر له وتحتمل منه ما عساه يورده من تثقيل في الاستكثار، أو زيادة في الاصطبار، فقديما حمل السلف عن الخلف ما ربما ثقل، وتوفروا علىٰ المستحقّ منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينله الكلّ منهم». ينظر «معجم الأدباء» لياقوت (١/ ٣٩٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧١).

الجلد في ذلك، فيقول في ترجمة شيخه إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الضرير الحيري النيسابوري: «ولما ورد بغداد كان قد اصطحب معه كتبه عازمًا علىٰ المجاورة بمكة وكانت وِقْر بَعير وفي جملتها (صحيح البخاري)، وكان سمعه من أبي الهيثم الكُشْمِيْهَنِي، عن الفِرَبْرِي، فلم يُقْض لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنة؛ لفساد الطريق ورجع الناس فعاد إسماعيل معهم إلىٰ نيسابور، ولما كان قبل خروجه بأيام، خاطبته في قراءة كتاب (الصحيح) فأجابني إلىٰ ذلك فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس، اثنان منها في ليلتين، كنت أبتدأ بالقراءة وقت صلاة المغرب وأقطعها عند صلاة الفجر، وقبل أن أقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ إلىٰ الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيىٰ، فمضيت إليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، وقرأت عليه في الجزيرة من ضحوة النهار إلىٰ المغرب، ثم من المغرب إلىٰ وقت طلوع الفجر، ففرغت من الكتاب، ورحل الشيخ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة»(١).

أما تلاميذه والآخذين عنه فنذكر جملة ما ذكره الإمام الذهبي في ترجمته، فيقول:

«حدث عنه: أبو بكر البَرْقاني؛ وهو من شيوخه، وأبو نصر بن ماكولا، والفقيه نصر، والحميدي، وأبو الفضل بن خَيرون، والمبارك بن الطيوري، وأبو بكر بن الخَاضِبة، وأُبَيٌّ النرسي، وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي، والمرتضىٰ محمد بن محمد الحسيني، ومحمد بن مرزوق الزعفراني، وأبو القاسم النسيب، وهبة الله بن الأكفاني، ومحمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصي، وغيث بن علي الأرمنازي، وأحمد بن أحمد المتوكلي، وأحمد

---

(١) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٨).

ابن علي بن المجلي، وهبة الله بن عبد الله الشُروطي، وأبو الحسن بن سعيد، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وبركات النجاد، وعبد الكريم بن حمزة، وأبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس المالكي، وأبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، وقاضي المارستان أبو بكر، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي، وأبو منصور الشيباني؛ راوي تاريخه، وأبو منصور بن خيرون المقرئ، وبدر بن عبد الله الشِيْحِي، والزاهد يوسف بن أيوب الهمذاني، وهبة الله بن علي المجلي، وأخوه أبو السعود أحمد، وأبو الحسين بن أبي يَعْلىٰ، وأبو الحسين بن بُويه، وأبو البدر الكرخي، ومفلح الدومي، ويحيىٰ بن الطراح، وأبو الفضل الأرموي، وعدد يطول ذكرهم»[١].

رحلته إلىٰ الحج:

يقول الخطيب في ترجمة شيخه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد أبو القاسم الأصبهاني المعروف بالرقاعي: «مات أبو القاسم الرقاعي ببغداد في شهر رمضان من سنة خَمس وأربعين وأربع مائة، وكنت إذ ذاك في برية السماوة قاصدًا دمشق، لما خرجت إلىٰ الحج».

فهذا يعني أنه خرج إلىٰ الحج وعمره ثلاث وخمسين سنة، وفي مكة التقىٰ بأبي عبد الله القضاعي المصري محمد بن سلامة بن جعفر مصنف مسند الشهاب، وصحبه من مكة إلىٰ مدينة رسول الله ﷺ، وروىٰ عنه في طريقهما إلىٰ المدينة، وفي المدينة لما وصلا في مسجد النبي ﷺ[٢].

وقرأ في هذه الرحلة «صحيح البخاري» مرة أخرىٰ علىٰ كريمة بنت

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٣).

(٢) ينظر: حديث رقم (١٦٩٨) من كتابنا هذا المؤتنف، وحديث رقم (١٧١٩).

أحمد المروزية في خمسة أيام(١).

ولا نستطيع هنا أن نغفل دعوته التي استجيبت في مكة، فيروي ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(٢) بسنده إلىٰ ابن خيرون: «أن أبا بكر الخطيب كان يذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ﷻ ثلاث حاجات آخذًا بقول رسول الله ﷺ: **ماء زمزم لما شرب له**، فالحاجة الأولىٰ: أن يحدث بتاريخ بغداد ببغداد، والثانية: أن يُمْلِي الحديثَ بجامع المنصور، والثالثة: أن يُدْفَن إذا مات عند قبر بشر الحافي.

فلما عاد إلىٰ بغداد حدث بالتاريخ بها ووقع إليه جزء فيها سماع الخليفة القائم بأمر الله فحمل الجزء ومضىٰ إلىٰ باب حجرة الخليفة وسأل أن يؤذن له في قراءة الجزء، فقال الخليفة هذا رجل كبير في الحديث وليس له إلىٰ السماع مني حَاجة، ولعل له حاجة أراد أن يتوصل إليها بذلك، فسلوه ما حاجته فَسُئِل فقال: حاجتي أن يؤذَن لي أن أملي بجامع المنصور، فتقدم الخليفة إلىٰ نَقِيب النقباء بأن يُؤْذَن له في ذلك، فحضر النقيب وأملىٰ الخَطِيبُ في جامع المنصور، ولما مات أرادوا دفنه عند قبر بشر، فَجَرىٰ في ذلك ما ذكر شيخنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ قال: لما توفي أبو بكر الخطيب الحافظ أوصىٰ أن يدفن إلىٰ جانب بشر بن الحارث رَحِمَهُ اللَّهُ وكان الموضع الذي بجنب بشر قد حفر فيه أبو بكر أحمد بن علي الطُرَيْثِيثي قبرًا لنفسه، وكان يمضي إلىٰ ذلك الموضع ويختم فيه القرآن ويدعو، فمضىٰ علىٰ ذلك عدة سنين فلما مات الخطيب سألوه أن يدفنوه فامتنع، وقال: هذا قبري قد حفرته وختمت فيه عدة ختمات، لا أُمَكِّنُ أحدًا

---

(١) ينظر: «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٢٩).
(٢) «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٤).

مِن الدفن فيه، وهذا مما لا يتصور، فانتهىٰ الخبر إلىٰ والدي رحمه الله فقال له: يا شيخ لو كان بشر بن الحارث الحافي في الأحياء، ودخلت أنت والخطيب عليه، أيكما كان يقعد إلىٰ جانبه أنت أو الخطيب؟ قال: لا بل الخطيب. فقال كذا ينبغي أن يكون في حالة الممات، فإنه أحق به منك، فطاب قلبه ورَضِي بأن يدفن الخطيب في ذلك الموضع فدفن».

ويستجيب الله دعاءه في الثلاث دعوات التي دعا بهن في حجه عند شربه من ماء زمزم.

عاد الخطيب مرة أخرىٰ إلىٰ بغداد، وصار له مكانة عند الوزير أبي القاسم ابن المُسلمة وذلك أن بعض اليهود أظهر كتابًا وادَّعىٰ أنه كتاب رسول الله ﷺ بإسقاط الجزية عن أهل خيبر، وفيه شهادات الصحابة، وأن خط علي بن أبي طالب فيه، فعرضه رئيس الرؤساء ابن المسلمة علىٰ أبي بكر الخطيب، فقال: هذا مُزَوَّر. قيل: من أين لك؟ قَالَ: في الكتاب شهادةُ معاوية بن أبي سفيان، ومعاوية أسلم يوم الفتح، وخيبر كانت في سنة سبع، وفيه شهادة سعد بن معاذ وكان قد مات يوم الخندق. فاستحسن ذلك منه[1].

حتىٰ أنه تقدّم إلىٰ القصّاص والوعّاظ أن لا يورد أحد حديثًا عن رسول الله ﷺ حتىٰ يعرضه علىٰ أبي بكر الخطيب، فما أمرهم بايراده أوردوه، وما منعهم منه ألغوه[2].

محنته:

لكن لم تدم تلك المكانة والوجاهة للخطيب، فقد قتل الوزير بن المسلمة، قتله أَبُو الحارث البساسيري التركي، وصلبه فِي يوم الإثنين الثامن

---

(١) ينظر: «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٢٩).

(٢) ينظر: «معجم الأدباء» لياقوت (١/ ٣٨٦).

والعشرين من ذي الحجة سنة خمسين وأربع مائة(١).

وبموت الوزير ابن المسلمة، لم يعد للخطيب أمن في بغداد، إذ طمع في أعداؤه من الحنابلة وتجرءوا عليه، وفي ذلك يقول ابن الجوزي: «كان أبو بكر الخطيب قديمًا علىٰ مذهب أحمد بن حنبل، فمال عليه أصحابُنا لما رأوا من ميله إلىٰ المبتدعة، وآذوه»(٢).

خروجه من بغداد:

فاضطر الخطيب للخروج من بغداد، يقول: «وخرجت من بغداد يوم النصف من صفر سنة إحدىٰ وخمسين»(٣).

يقول ابن كثير: «ولما وقعت فتنة البساسيري ببغداد سنة خمسين، خرج منها إلىٰ الشام، فأقام بدمشق بالمئذنة الشرقية من جامعها وكان يقرأ علىٰ الناس الحديث النبوي»(٤).

وطاب له المقام بدمشق حتىٰ بعد أن قُضي علىٰ البساسيري في آخر السنة التي خرج فيها الخطيب من بغداد، فكما مر آنفًا فإنه أقام بالمئذنة الشرقية من جامع دمشق يقرأ علىٰ الناس الحديث، وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ جهوري الصوت يسمع صوته من أرجاء الجامع كلها.

يقول أبو زكريا يحيىٰ بن علي الخطيب التبريزي اللغوي: «لما دخلت دمشق في سنة ست وخمسين، كان بها إذا ذاك الإمام أبو بكر الحافظ، وكانت له حلقة كبيرة يجتمعون في بُكْرة كلِّ يوم فيقرأ لهم، وكنت أقرأ عليه الكتب الأدبية المسموعة له، فكان إذا مر في كتابه شيءٌ يحتاج إلىٰ إصلاح يصلحه

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٢٧).
(٢) ينظر: «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٣٢).
(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٥١).
(٤) «البداية والنهاية » (١٦/ ٢٩).

ويقول: أنت تريد مني الرواية وأنا أريد منك الدراية، وكنت أسكن منارة الجامع، فصعد إليّ يومًا وسط النهار وقال: أحببت أن أزورك في بيتك، وقعد عندي وتحدثنا ساعة، ثم أخرج قرطاسًا فيه شيء وقال لي: الهدية مستحبّة وأسألك أن تشتري به الأقلام، ونهض ففتحت القرطاس بعد خروجه فإذا فيه خمسة دنانير صحاح مصرية، ثم إنه مرة ثانية صعد وحمل إليّ ذَهَبًا وقال لي: تشتري به كَاغدًا، وكان نحوًا من الأول أو أكثر، قال: وكان إذا قرأ الحديث في جامع دمشق يسمع صوته في آخر الجامع، وكان يقرأ معربًا صحيحًا»[1].

خروجه من دمشق:

ويظل مقامه آمنا في دمشق ينعم فيها بالدرس والإقراء زهاء ثماني سنين، حتىٰ تعرض له محنة أخرىٰ تضطره إلىٰ الخروج من دمشق التي ألفها وطاب له المقام بها.

قال ابن طاهر في المنثور: «حدثنا مكي بْن عَبْد السلام الرُمَيلي قال: كان سبب خروج أَبِي بَكْر الخطيب من دمشق إِلَىٰ صور أنه كان يختلف إليه صبي مليح، سماه مكي، فتكلم الناس فِي ذلك. وكان أمير البلد رافضيًا متعصبًا، فبلغته القصة، فجعل ذلك سببًا للفتك به، فأمر صاحب شرطته أن يأخذ الخطيب بالليل ويقتله. وكان صاحب الشرطة سُنِّيا، فقصده تلك الليلة مع جماعة ولم يمكنه أن يخالف الأمير فأخذه، وقال: قد أُمِرتُ فيك بكذا وكذا، ولا أجدُ لك حيلةً إلا أني أعبر بك عند دار الشريف ابن أبي الجن العلوي، فإذا حاذيت الباب، اقفز وادخل الدار، فَإِنِّي لا أطلبك، وأرجع إِلَىٰ الأمير، فَأَخْبَرَه بالقصة. ففعل ذَلِكَ، ودخل دار الشريف، فأرسل الأمير إِلَىٰ الشريف أن يبعث به، فقال: أيها الأمير، أنت تعرف اعتقادي فِيهِ وَفِي أمثاله، وليس فِي

---

(١) «معجم الأدباء» لياقوت (١/ ٣٩٢).

قتله مصلحة، هَذَا مشهور بالعراق، إن قتلته قتل به جماعة من الشيعة، وخربت المشاهد. قال: فَمَا ترىٰ؟ قال: أرىٰ أن يخرج من بلدك. فأمرَ بإخراجه، فراح إِلَىٰ صور، وبقي بها مدّة»(١).

وكان خروجه من دمشق في يوم الاثنين الثامن عشر من صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة قاصدًا إلىٰ صور وأقام بها وكان يسافر إلىٰ القدس ويعود إليها ثم خرج من صور في أواخر شهور سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوجه إلىٰ طرابلس وإلىٰ حلب وأقام في كل واحد من البلدين أيامًا يسيرة ثم انتقل إلىٰ بغداد(٢).

رجوعه إلىٰ بغداد:

أقام في صور ثلاث سنوات لا يمل ولا يفتر من الإقراء والتحديث، والسماع المدون علىٰ كتابنا هذا المؤتنف شاهد علىٰ ذلك، ثم حداه الشوق إلىٰ الرجوع إلىٰ وطنه والذي شرب من ماء زمزم ودعا ربه أن يحدث بتاريخه فيه = بغداد، فخرج من صور سنة اثنتين وستين وأربعمائة بصحبة تلميذه وصاحبه أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي، وقد ذكرت ترجمته فيما مضىٰ، فهو الذي نقل الخطيب إلىٰ بغداد وتعهده وكان عديله في سفرته وقال: كنت عديل أبي بكر الخطيب من دمشق إلىٰ بغداد، فكان له في كل يوم وليلة ختمة، لذلك خصه الخطيب بأصل تاريخه بخطه(٣).

ويعود إلىٰ بغداد قبل وفاته بسنة واحدة(٤) ويحدث بتاريخ بغداد فيها،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ١٨٣).
(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ٤٠).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٩)، و(١٩/ ١٥٣).
(٤) ينظر: «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٣٢).

ويُسمِع الحديث بجامع المنصور وذلك الذي دعا به في حجه.

مرضه ووفاته:

ويقول مَكِّي الرُمَيْلي: مرض الخطيب في نصف رمضان[1]، إلىٰ أن اشتد الحال به في غرة ذي الحجة، وأوصىٰ إلىٰ ابن خيرون، ووقف كتبه علىٰ يده، وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلىٰ المحدثين[2].

وتوفي في رابع ساعة من يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين، ثم أخرج بكرة الثلاثاء، وعبروا به إلىٰ الجانب الغربي، وحضره القضاة والأشراف والخلق، وتقدم في الإمامة أبو الحسين بن المهتدي بالله، فكبر عليه أربعًا، ودفن بجنب قبر بشر الحافي[3] وقال ابن خيرون: مات ضحوة الاثنين، ودفن بباب حرب. وتصدق بماله وهو مئتا دينار، وأوصىٰ بأن يتصدق بجميع ثيابه، ووقف جميع كتبه، وأخرجت جنازته من حجرة تلي النظامية، وشَيَّعه الفقهاء والخلق، وحملوه إلىٰ جامع المنصور، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون: هذا الذي كان يَذُبُّ عن النبي ﷺ الكَذِب، هذا الذي كان يحفظ حديثَ رسول الله ﷺ. وخُتِم علىٰ قبره عدة ختمات[4].

---

(١) قلت: وهو مع مرضه لا يفتر عن الإسماع، ويظهر ذلك في السماع المدون علىٰ كتابنا هذا المؤتنف والذي استمر إلىٰ يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٦).

(٣) في قصة مرت معنا.

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٦).

مصنفات الخطيب:

يقول الحافظ السلفي:

تصانيف ابن ثابت الخطيب ** ألذ من الصبا الغض الرطيب
يراها إذ رواها من حواها ** رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها ** بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحة ونعيم عيش ** يوازي كتبها بل أي طيب(١)

وحق له أن يقول ذلك، فتصانيف الخطيب قد أبهرت حتىٰ خصومه والغاضين من شأنه.

يقول الذهبي: تناكد ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وغض من الخطيب، ونسبه إلىٰ أنه يتعصب علىٰ أصحابنا الحنابلة(٢).

وها هو ابن الجوزي يقول بعد ذكره قائمة من مصنفات الخطيب: «فهذا الذي ظهر لنا من مصنفاته، ومن نظر فيها عرف قدر الرجل وما هيئ له مما لم يتهيأ لمن كان أحفظ منه كالدارقطني وغيره».

ويقول ابن الجوزي أيضا: «وكان حريصًا علىٰ علم الحديث، وكان يمشي في الطريق وفي يده جزء يطالعه، وكان حسن القراءة، فصيح اللهجة، وعارفًا بالأدب، يقول الشعر الحسن.

أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ قَالَ: أنبأنا أبو بكر الخطيب أنه قال لنفسه:

لعمرك ما شجاني رسم دار ** وقفت به ولا ذِكر المغاني
ولا أثرُ الخِيام أراق دمعي ** لأجل تذكري عهدَ الغَواني

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٩٣).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٩).

ولا مَلَك الهوى يومًا قِيادِي ** ولا عاصيته فثنى عَنانِي

عرفت فعاله بذوي التَصَابِي ** وما يلقون من ذل الهوانِ

فلم أُطْمِعْهُ فيَّ وكم قتيلٍ ** له في الناس ما يحصى وعانِ

طلبت أخًا صحيح الود مَحضًا ** سليم الغيب مأمون اللسان

فلم أعرف من الإخوان إلا ** نفاقًا في التباعد والتداني

وعالِم دهرنا لا خير فيه ** ترى صورًا تروق بلا معاني

ووصف جميعهم هذا فما أن ** أقول سوى فلان أو فلان

ولما لم أجد حُرًّا يواتي ** على ما ناب من صرف الزمان

صبرت تكرمًا لفراغ دهري ** ولم أجزع لما منه دهاني

ولم أك في الشدائد مُستَكينًا ** أقول لها ألا كُفِّي كَفَانِي»[(١)].

وبمثل هذه النفس التي تناءت عن الرذائل والصغائر والدنايا من أمور الدنيا يكون العالم الذي يصنف كما صنف الخطيب ويملأ الدنيا علمًا حتىٰ يصير من بعده عيالًا عليه في العلم الذي تخصص فيه كما يقول ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ.

وهاك ما ذكروه من تصانيفه جملة دون تفصيل لكي لا نطيل:

يقول ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ[(٢)]: وصنف فأجاد، فله ستة وخمسون مصنفًا بعيدة المثل منها: «تاريخ بغداد»، «وشرف أصحاب الحديث»، و«كتاب الجامع لأخلاق الراويّ وآداب السامع»، و«الكفاية في معرفة أصول علم الرواية»، و«كتاب المتفق والمفترق»، و«كتاب السابق واللاحق»، و«تلخيص المتشابه في الرسم»، و«كتاب باقي التلخيص»[(٣)]، و«كتاب الفصل والوصل»،

---

(١) «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٣١).

(٢) «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٣٠).

(٣) يعني: تالي تلخيص المتشابه.

والمكمل في بيان المهمل»، و «الفقه والمتفقه»، و«كتاب غنية المقتبس في تمييز الملتبس»، و «كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»، و«كتاب الموضح أوهام الجمع والتفريق»، و«**كتاب المؤتنف تكلمة المختلف والمؤتلف**»، و«كتاب لهج الصواب في أن التسمية من فاتحة الكتاب»، و«كتاب الجهر بالبسملة»، و«كتاب رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والألقاب»، و«كتاب القنوت»، و«كتاب التبيين لأسماء المدلسين»، و «كتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد»، و«كتاب من وافق كنيته اسم أبيه»، و«كتاب من حدّث فنسي»، و «كتاب رواية الآباء عن الأبناء»، و«كتاب الرحلة»، و«كتاب الرواة عن مالك»، و «كتاب الاحتجاج عن الشافعي فيما أسند إليه والرد علىٰ الطاعنين بجهلهم عليه»، و«كتاب التفصيل لمبهم المراسيل»، و«كتاب اقتفاء العلم بالعمل»، و«كتاب تقييد العلم»، و«كتاب القول في علم النجوم»، و«كتاب روايات الصحابة عن التابعين»، و «كتاب صلاة التسبيح»، و«كتاب مسند نعيم بن همار»، و«كتاب النهي عن صوم يوم الشك»، و«كتاب الإجازة للمعدوم والمجهول»، و «كتاب البخلاء» .

وغيرها من التصانيف النافعة ذكرها الذهبي في «سير أعلام النبلاء»(١)، وغيره.

يقول الحافظ ابن نقطة: «وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلىٰ مثلها ولا شبهة عند كل لبيب أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال علىٰ أبي بكر الخطيب... ومات عن نيف وخمسين مُصَنَّفًا سوىٰ ما وُجِد في الرقاع غير مفروغ منه وانتهىٰ إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلوم

(١) (١٨/ ٢٨٩).

الحديث»[١].

ويقول الحافظ الذهبي: «وكتابة الخطيب مليحة مفسرة، كاملة الضبط، بها أجزاء بدمشق رأيتها»[٢].

قلت: وقد بقي لنا كتابنا هذا المؤتنف شاهد علىٰ ما ذكره الإمام الذهبي.

عقيدة الإمام الخطيب:

كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ علىٰ مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري في الأصول، وقد مات أبو الحسن الأشعري رَحِمَهُ ٱللَّهُ وعقيدته في الصفات إثباتها وعدم تأويلها، متبعا مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وفي ذلك يقول الخطيب نفسه: «أما الكلام في الصفات، فإن ما روي منها في السنن الصحاح، مذهب السلف: إثباتها وإجراؤها علىٰ ظواهرها، ونفي الكيفية والتشبيه عنها، وقد نفاها قوم، فأبطلوا ما أثبته الله، وحققها قوم من المثبتين، فخرجوا في ذلك إلىٰ ضرب من التشبيه والتكييف، والقصد إنما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين، ودين الله تعالىٰ بين الغالي فيه والمقصر عنه.

والأصل في هذا أن الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات، ويحتذىٰ في ذلك حذوه ومثاله، فإذا كان معلومًا أن إثبات رب العالمين إنما هو إثبات وجود لا إثبات كيفية، فكذلك إثبات صفاته إنما هو إثبات وجود لا إثبات تحديد وتكييف.

فإذا قلنا: لله يد وسمع وبصر، فإنما هي صفات أثبتها الله لنفسه، ولا نقول: إن معنىٰ اليد القدرة، ولا إن معنىٰ السمع والبصر: العلم، ولا نقول:

---

(١) «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١/ ١٠٣- ١٠٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٥).

إنها جوارح. ولا نشبهها بالأيدي والأسماع والأبصار التي هي جوارح وأدوات للفعل، ونقول: إنما وجب إثباتها لأن التوقيف ورد بها، ووجب نفي التشبيه عنها لقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١] ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤] »(١).

أقوال بعض أهل العلم في الثناء علىٰ الخطيب:

يقول تلميذه ومعاصره الأمير أبو نصر ابن ماكولا: «فإن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وكان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفةً وإتقانًا وحفظًا وضَبطًا لحديث رسول الله ﷺ، وتَفَنُّنًا في عِلله وأسانيده وخبرةً برواته ونَاقِليه، وعِلمًا بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره، وسقيمِه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من يَجْري مَجراه، ولا قام بعده بهذا الشأن سواه»(٢).

وقال أبو إسحاق الشيرازي الفقيه: «أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه.

وقال أبو الفتيان الحافظ: كان الخطيب إمام هذه الصنعة، ما رأيت مثله»(٣).

وقال السمعاني: «والخطيب في درجة القدماء من الحفاظ والأئمة الكبار كيحيىٰ بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن أبي خيثمة وطبقتهم، وكان علامة العصر، اكتسىٰ به هذا الشأن غضارة وبهجة ونضارة وكان مهيبًا وقُورًا نبيلًا خطيرًا ثِقةً صدوقًا متحريًا حُجةً فيما يُصَنِّفُه ويقوله وينقله ويجمعه، حسنَ النَقل والخَط، كثير الشكل والضبط، قارئًا للحديث فصيحًا وكان في

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٤).
(٢) «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (ص٥٧).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٦).

درجة الكمال والرتبة العُليا خُلُقًا وخَلْقًا وهَيئةً ومَنْظَرًا، انتهىٰ إليه معرفة علم الحديث وحفظه وختم به الحفاظ رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ»(١).

وقد رؤي له رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد موته منامات صالحة، تدل إن شاء الله علىٰ قبوله، فيقول الذهبي: «قال أبو الفضل بن خيرون: جاءني بعض الصالحين وأخبرني لما مات الخطيب أنه رآه في النوم، فقال له: كيف حالك؟ قال: أنا في روح وريحان وجنة نعيم .

وقال أبو الحسن علي بن الحسين بن جَدًّا: رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصًا قائما بحذائي، فأردت أن أسأله عن أبي بكر الخطيب، فقال لي ابتداءً: أُنْزِلَ وَسَط الجنة حيث يتعارف الأبرار. رواها البرداني في كتاب (المنامات) عنه.

قال غيث الأرمنازي: قال مكي الرميلي: كنت نائمًا ببغداد في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربع مائة، فرأيت كأنا اجتمعنا عند أبي بكر الخطيب في منزله لقراءة التاريخ علىٰ العادة، فكأن الخطيب جالس، والشيخ أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي عن يمينه، وعن يمين نصر رجل لم أعرفه، فسألت عنه، فقيل: هذا رسول الله ﷺ جاء ليسمع التاريخ. فقلت في نفسي: هذه جلالة لأبي بكر إذ يحضر رسول الله مجلسه، وقلت: هذا ردٌّ لقول من يعيب التاريخ، ويذكر أن فيه تحاملا علىٰ أقوام .

قال أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني: حدثني الفقيه الصالح حسن بن أحمد البصري قال: رأيت الخطيب في المنام وعليه ثياب بيض حسان وعمامة بيضاء، وهو فرحان يتبسم، فلا أدري قلت: ما فعل الله بك؟ أو هو بدأني. فقال: غفر الله لي، أو رحمني، وكل من يجيء – فوقع لي أنه

---

(١) «الوافي بالوفيات» (٧/ ١٢٩).

يعني بالتوحيد - إليه يرحمه، أو يغفر له، فأبشروا، وذلك بعد وفاته بأيام»[١].

فرحم الله الإمام الخطيب وجزاه خيرًا عما بذل وقدم لأمته من علوم نافعة، وعلىٰ صبره علىٰ الإيذاء والتغريب في سبيل الله تعالىٰ.

وأساله سبحانه أن يجمعني به ونبينا محمد ﷺ في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٨٨).

المبحث السابع:

منهجي في تحقيق كتاب المؤتنف:

لا يخفىٰ علىٰ كل مشتغل بصنعة التحقيق أن العمل علىٰ نسخة خطية واحدة هو من الصعوبة بمكان، بحيث أنه إذا أُشكِل شيء في المخطوط، فلا سبيل يرجع إليه لحل ذلك الإشكال، وكتاب المؤتنف فيما نعلم لا يوجد منه سوىٰ تلك النسخة الفريدة التي وصفناها قبل ذلك، والتي تمثل النصف الأخير من الكتاب، غير أنها امتازت بأن ناسخها هو مصنفها الإمام الخطيب الذي قيل عنه وهو كذلك: «وكتابة الخطيب مليحة مفسرة، كاملة الضبط».

وأنه «حسن النقل والخط، كثير الشكل والضبط».

فلم أجد عناءًا في ذلك مطلقًا، لكن طريقة نسخ الخطيب للكتاب وكونه أشبه بالمسودة فكثرت فيه الحواشي والإحالات، -ومعلوم أن أول ما يتلف من ورق المخطوط حواشيه-، فقد صعب علي في كثير من الأحيان قراءة ما في الحواشي، لكني عاينت من توفيق الله الكثير في حل ألفاظ تلك الحواشي.

ثم إن منهجي في تحقيق هذا الكتاب يتمثل فيما يلي:

١- بعد أن قام أخي أبو القاسم بنسخ الكتاب علىٰ ما ذكرت في أول المقدمة، طابقت المنسوخ علىٰ المخطوط، طابق معي أبو القاسم جزءا منه، ثم طابقت الباقي بمفردي مستعينًا بالله تعالىٰ كلمة كلمة.

٢- أثبت جميع ضبط الخطيب الذي ضبط به الكتاب وزدت عليه بنفسي ما رأيت في زيادته فائدة، فخرج الكتاب بنسبة كبيرة مضبوطًا بالشكل أجمع.

٣- وحيث أن الكتاب لا نُسخ له غير هذه، فإني قمت بمطابقة كل النصوص التي نقلها الخطيب من مصنفات قبله وهي مطبوعة، وأشرت إلىٰ

ذلك في موضعه. واضعًا بذلك إشارة الحاشية عند المصنف الذي ورد ذكره في السند، كالطيالسي، والبخاري في التاريخ الكبير، ويعقوب بن سفيان، وتمام الرازي، والطبراني، وأبي نعيم الأصبهاني، والمحاملي، وابن بشران، والبغوي، والإسماعيلي، وغيرهم.

٤- كذلك رجعت إلىٰ المصادر التي نقلت من الخطيب وطابقت ما نقلوه بما عندي في المخطوط كتاريخ ابن عساكر مثلا والذي نقل جملة لا بأس بها من الكتاب.

وكذلك رجعت إلىٰ كتب الخطيب الأخرىٰ التي كرر فيها ما ذكره في كتاب المؤتنف.

٥- خرجت جميع ما وقفت عليه من أسانيد الكتاب، من المصادر الأخرىٰ، التي شاركت الخطيب في رواية ما روىٰ، بادئا بالنازل منها، فأبدأ أولا بذكر من أخرج ذلك من طريق الخطيب، ثم بمن شاركه عن شيوخه كالبيهقي مثلا، ثم بمن أخرجه من طريق شيوخ شيوخه وهكذا أبدأ بالمصدر النازل.

٦- كان توثيق الكتاب يمثل عندي الجانب الأهم، لذلك خرجت الكتاب بالصورة التي ذكرت آنفًا، ولم أتعرض لتصحيح أو تضعيف، فليس هذا من شأن هذا الكتاب، ولا غيره ممن صنف لأجله. لذلك فأنا لم أخرج المتن، فلو أن المتن في الصحيحين ولكن من غير هذا الطريق الذي أخرجه الخطيب فإني أتجنب تخريجه منهما.

٧- أما بخصوص تراجم الكتاب والتي بلغت ألفا وخمسمائة وإحدىٰ عشرة ترجمة فقد ربطتها جميعًا بكتاب ابن ماكولا «الإكمال»، سوىٰ التي تنكبها ابن ماكولا فلم يذكرها في كتابه، فربطتها ببعض الكتب التي أخرجتها

كتاريخ البخاري الكبير، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والثقات والمجروحين لابن حبان وغيرها من كتب التراجم، وقد اكتفيت في كثير من الأحيان بذكر مصدرين أو ثلاثة خشية الإطالة، وانتقيت المصادر التي ذكرتها انتقاءًا إما لصلتها بالكتاب، وإما لتقدمها علىٰ غيرها وشهرتها.

٨- كذلك خرجت من كتابي الشيخين أعني: الدارقطني والأزدي كل ما عزاه لهما أثناء استدراكه عليهما.

٩- قد ذكرت أني ضبطت أكثر الكتاب بالشكل، لكني أوليت الأنساب العناية الأكبر في ذلك، فلن تجد -بإذن الله- نسبة في هذا الكتاب إلا مضبوطة، قد رجعت في ضبطها -حتىٰ وإن ضبطها الخطيب- إلىٰ كتب الأنساب والبلدان وغيرها ممن له عناية بضبط ذلك.

١٠- وضعت أرقامًا للأعلام المترجمين في الكتاب لسهولة الرجوع إليها والتي بلغت ١٥١١ ترجمة، كا وضعت أرقاما أيضًا للأسانيد والتي بلغت ١٨٧١ إسنادًا.

١١- صنعت مجموعة من الفهارس الفنية التي تعين علىٰ الوصول إلىٰ الفائدة من الكتاب كفهرس للآيات، وآخر للأحاديث والآثار، والأعلام المترجمين، وأسماء الكتب الواردة في الكتاب، والأشعار وغير ذلك. ساعدني في بعضها أخي وتلميذي أبو القاسم الكفافي حفظه الله ونفع به.

١٢- ما مر من عمل -سوىٰ نسخ المخطوط وصناعة بعض الفهارس- قمت به بمفردي مستعينًا بالله تعالىٰ علىٰ ذلك، ولا أقول ذلك تبجحًا ولا فخرًا ولا رياءًا عياذًا بالله ربي، ولكنه الواجب الذي قصر فيه كثير من المشتغلين بهذا الأمر، فصار أحدهم لا يقوم بشيء من العمل في الكتاب سوىٰ النظر فيه النظرة الأخيرة -إن فعل- قبل أن يخرج للناس، فيكل

المطابقة لشخص، والضبط لآخر، والتخريج ربما لامرأته، والتنسيق لمكتب التنضيد،... فهذه كلها أشياء يربأ الإمام المحقق بنفسه أن يخوض فيها! ثم إن هذا سيضيع وقته الثمين الذي تحتاجه الأمة ليغشها بكتاب آخر من تحقيقه!! ألا فليتق الله من يفعل ذلك، ويعلم أنه داخل تحت قول النبي ﷺ «**المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**» أخرجه البخاري.

ولا يعفيه من ذلك كتابة قائمة بأسماء المشاركين له في العمل في طيات المقدمة، فقليل من الناس من يقرأ مقدمات التحقيق، ألا وليعلم أن ما كان لله دام واتصل وما كان لغيره انقطع وانفصل.

وإني لأحمد ربي ﷻ حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه أن وفقني لتحقيق هذا الكتاب النافع الماتع الذي ما استفدت من كتاب حققته كما استفدت من هذا الكتاب، وأحمده تعالىٰ أن وفقني لصحبة الإمام الخطيب ما يقرب من عام كامل، فتحقيق كتاب بخط صاحبه يشعرك أنك معه يحادثك وتحادثه، ويفيدك وتستفيد منه، ويؤنسك وتؤنسه، فاللهم لك الحمد علىٰ ما وفقت.

وعملا بحديث رسول الله ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**» الذي أخرجه أبو داود والترمذي.

فإني أوجه شكري أولا للشيخ الكريم أبي عاصم إبراهيم نجم الدين أستاذنا في دار هجر الذي دلني علىٰ الكتاب قبل خمسة عشر عامًا فاللهم بارك له في عمره وعلمه وأهله.

وصديقي وخليلي الدكتور عمرو مبروك الذي سعىٰ لي في تصوير الكتاب ملونا من مكتبة الدولة ببرلين، فجزاه الله عني خيرًا وسدد خطاه وألهمه رشده.

ثم أشكر تلميذي وصاحبي أبا القاسم إسلام الكفافي الذي نسخ

الكتاب، وراجعه معي دون كلل أو ملل، وكان له نظر صائب في مواضع شتىٰ، فجزاه الله خيرًا ونفع به ورزقه العلم النافع والعمل الصالح.

ولا أزال، ولن أزال إن شاء الله تعالىٰ أشكر ولا أنسىٰ فضل شيخي الكريمين العالمين أبي إسحاق الحويني، والدكتور أبي محمد أحمد معبد عبد الكريم حفظهما الله وفَسَح في مدتهما ومتعنا ببقائهما ونفع بهما البلاد والعباد، فمنهما تعلمت وبكلامهما تأثرت فأنتجت، وأنا أسأل الله بعد رضاه، أن يرضيهما عني وعن عملي، وأن يجعلني عند حسن ظنهما.

وإني في الختام لا أَدَّعي لنفسي عِصمة، ولا أُسَلِّم قولي عن وَصْمة، فالمعصوم السالم هو كتاب الله المجيد الذي لا ريب فيه، وكل كتاب سواه عرضة للريب والتحريف.

فأسأل الله تعالىٰ أن يقبل مني صوابه، ويتجاوز لي عن خطئه؛ إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله أولا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا.

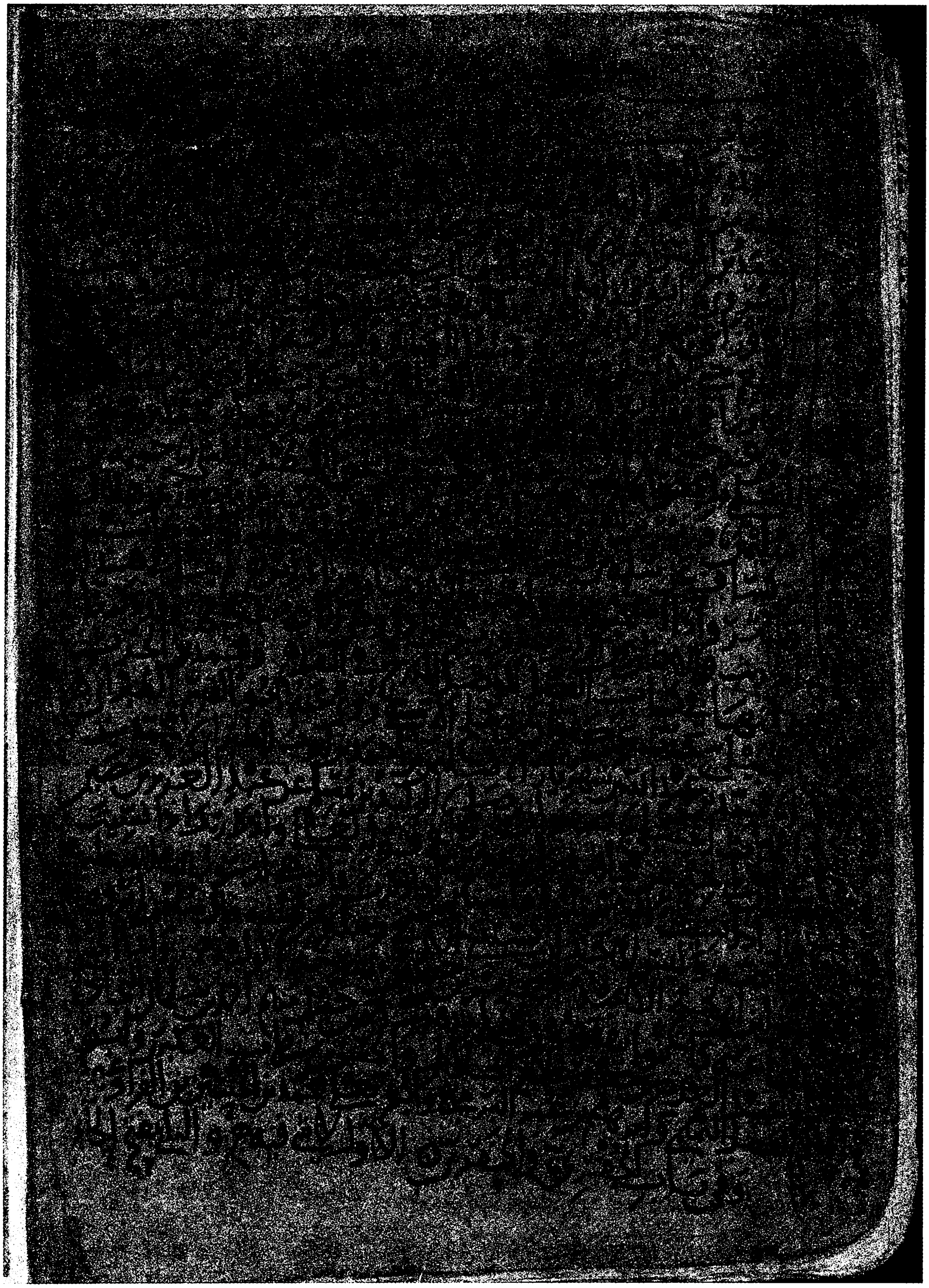
وكَتبهُ

أبوعاصم الشَّوَامِي محمد بن محمود بن إبراهيم.

القاهرة.

في الثامن عشر من شهر الله المحرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وألف من هجرة النبي ﷺ.

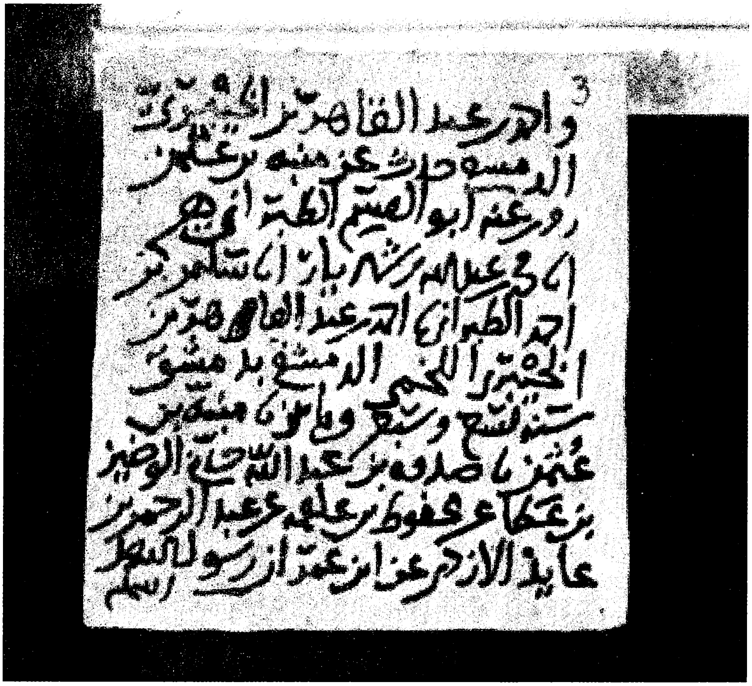
نماذج من صور المخطوطات



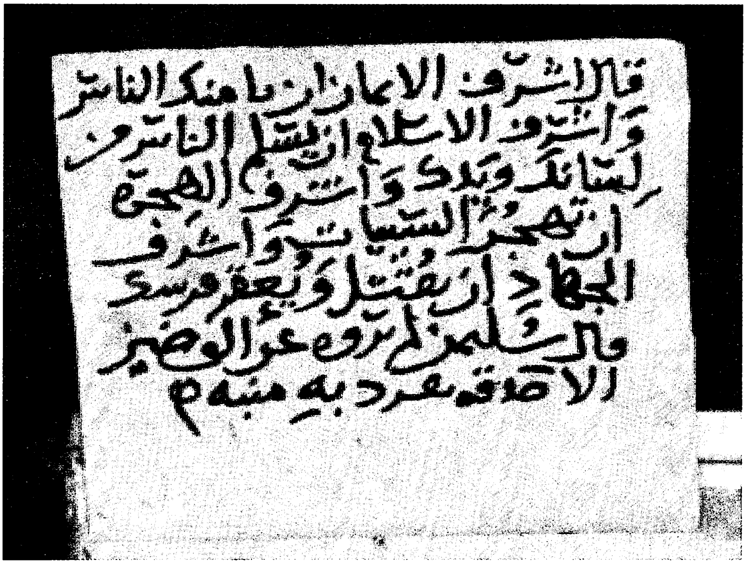
الورقة الأولىٰ من المخطوط بعد ترتيبها.


همام وحديث الغاز عبد الرحمن بن يونس الجعفي الكوفي حدث عن عبد [illegible]
جعفر الفرا روى عنه جابر الجارود البغدادي وغيره [illegible] ابو عمير
عبد الواحد بن محمد [illegible] ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار
[illegible] جابر الجارود عبد الرحمن بن يونس الجعفي عبد الحميد بن ابي جعفر
عمرو [illegible] عن انس بن مالك قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه قال
الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد وفي باب الجدي والجدي
الاول بضم الجيم وتشديد الدال فهو احمد بن سعيد بن فرقد الجدي حدث
[illegible] الزبيدي روى عنه الطبراني [illegible] ابو الفتح بن [illegible]
[illegible] احمد بن سعيد بن فرقد الجدي بمدينة جدة [illegible]
[illegible] الزبيدي [illegible] ابو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن عبيد الله
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج من
زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه في كل عام مائة وسق مائة وسق [illegible]
[illegible] شعير [illegible] قال سليمان لم يروه عن موسى الا ابو
قرة [illegible] واما الثاني [illegible] الحاء المهملة والدال وبالثاء المعجمة بثلاث فهو عمار
بن الحسن الحدثي حدث عن عيسى بن يونس روى عنه محمد بن عبد الله [illegible]
مطين [illegible] ابو علي محمد بن [illegible] الحسين [illegible] الاشناني
بالكوفة محمد بن عبد الله [illegible] عمار بن الحسن الحدثي عيسى بن
يونس ثور عن زياد بن ابي سودة عن اخيه ان ميمونة [illegible]
قالت يا نبي الله افتنا في بيت المقدس فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه
فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة قالت ارايت ان لم نطق ان
نتحمل اليه او ناتيه قال فليهد اليه زيتا يسرج فيه فانه من
اهدى له كمن صلى فيه وفي باب الجرشي والجرشي
اما الاول بضم الجيم فهو نافع الجرشي [illegible] ابو بكر عبد الله [illegible]
[illegible] ابو العباس احمد بن محمد [illegible] الحسين الرازي محمد بن [illegible]
ابو زرعة [illegible] عبد الرحمن [illegible] الدمشقي عبد الرحمن بن
[illegible] عن ابن شهاب عن عبيد الله [illegible] مولى [illegible]
[illegible] انه حين بعث الله محمدا صلى الله
[illegible] هذا الرجل

الورقة الثانية بعد ترتيبها وكانت الأولىٰ في التصوير قبل الترتيب.

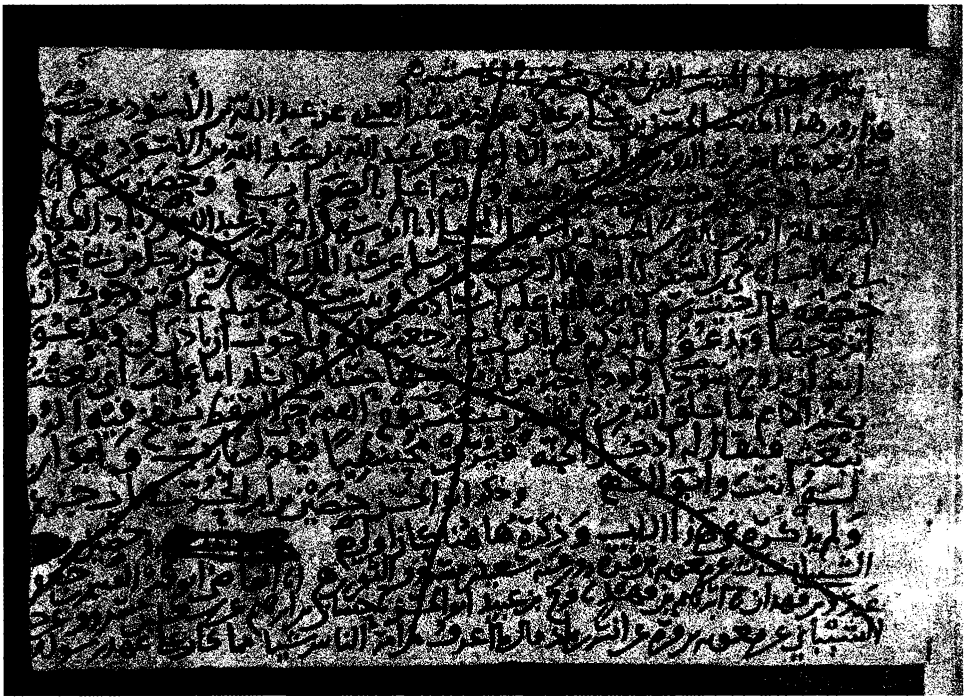


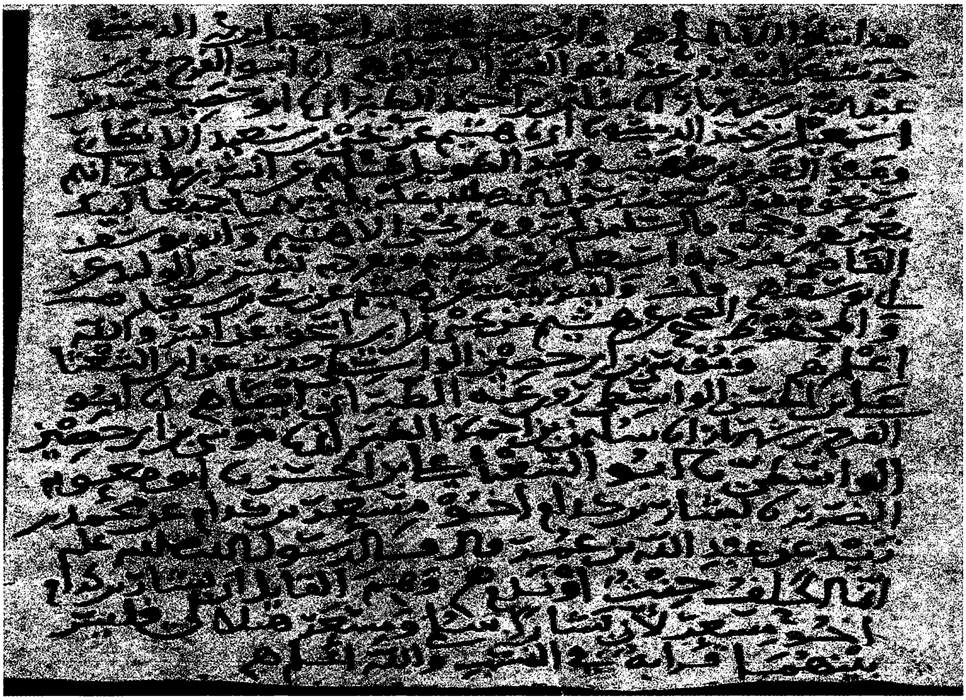
واخبرنا عبد القاهر بن الخيبري
الدمشقي حدثنا منبه بن عثمان
[illegible] ابو الهيثم [illegible]
ابي عبد الله [illegible] انا سليمان بن
احمد الطبراني ثنا عبد القاهر بن
الخيبري اللخمي الدمشقي بدمشق
سنة تسع وستين ومائتين ثنا منبه بن
عثمان ثنا صدقه بن عبد الله عن الوضين
بن عطاء عن محفوظ بن علقمه عن عبد الرحمن بن
عائذ الازدي عن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم



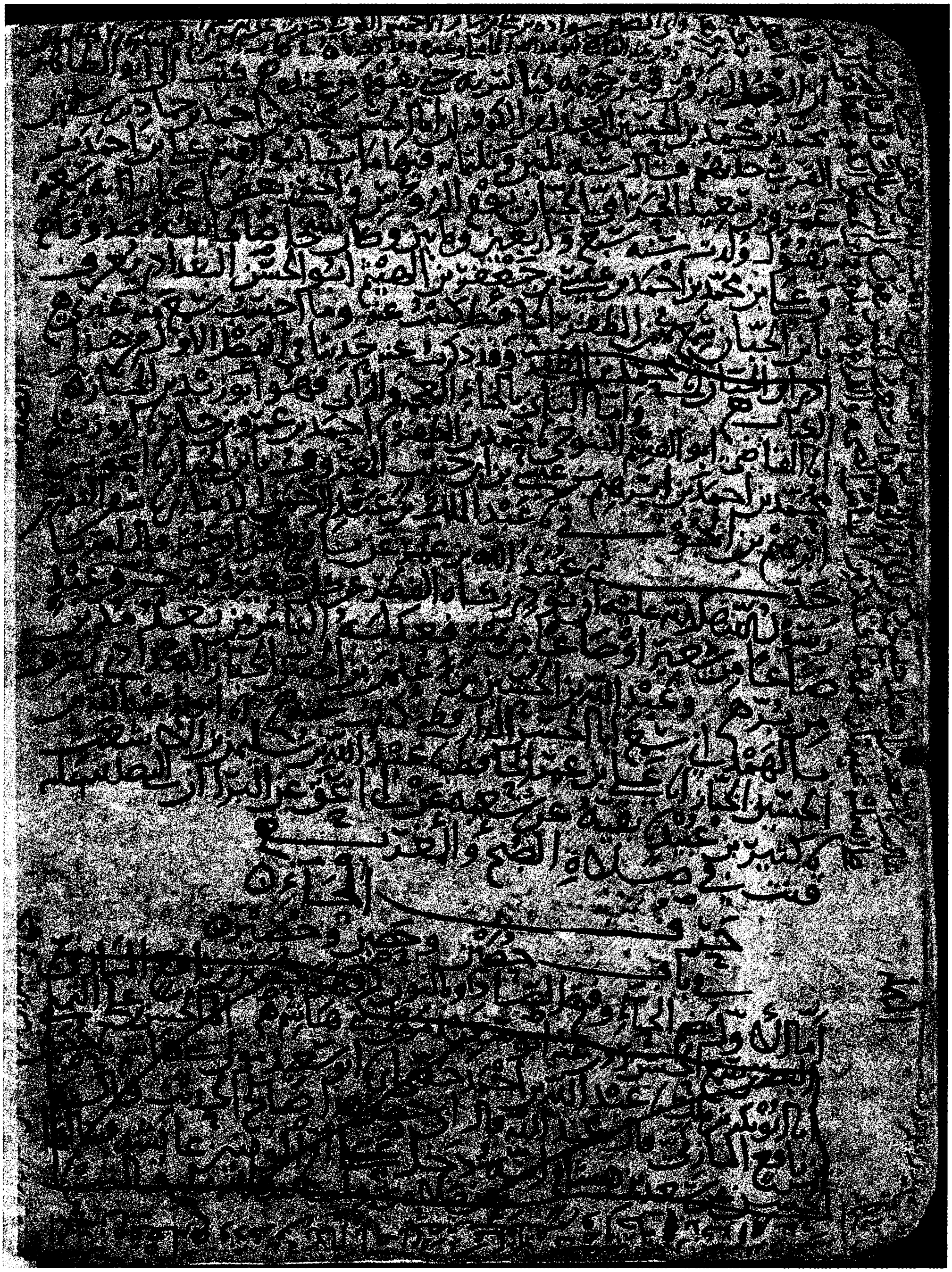
قال اشرف الايمان ان يامنك الناس
واشرف الاسلام ان يسلم الناس من
لسانك ويدك واشرف الهجرة
ان تهجر السيئات واشرف
الجهاد ان تقتل ويعقر فرسك
قال سليمان لم يروه عن الوضين
الا صدقه تفرد به منبه

مثال لأول وريقة في الكتاب، الوجه والظهر.





مثال آخر لوريقة أكبر من سابقتها، الوجه والظهر.



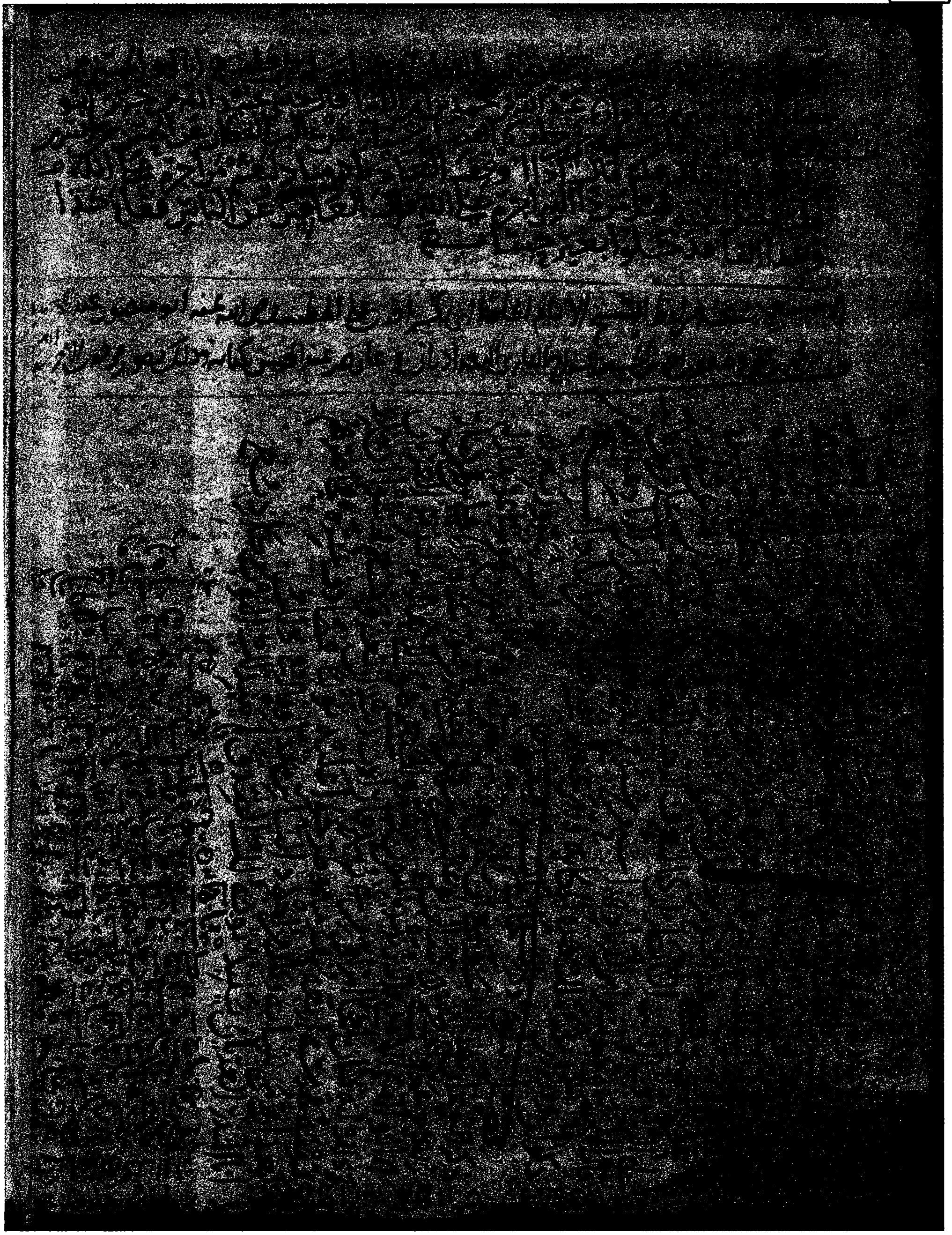
مثال لضرب المصنف على بعض المواضع.



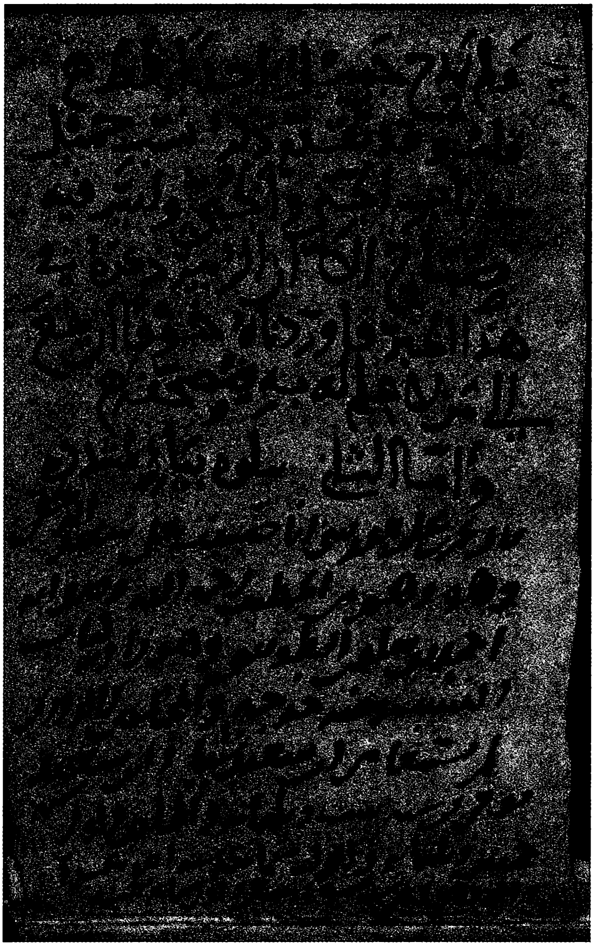
آخر الجزء الثالث عشر، وتظهر عليه بعض السماعات.



أول الجزء الخامس عشر ويظهر عليه العنوان، وبعض السماعات.



آخر الجزء السادس عشر ويظهر فيه التداخل والإحالات التي أشرت إليها في المقدمة.



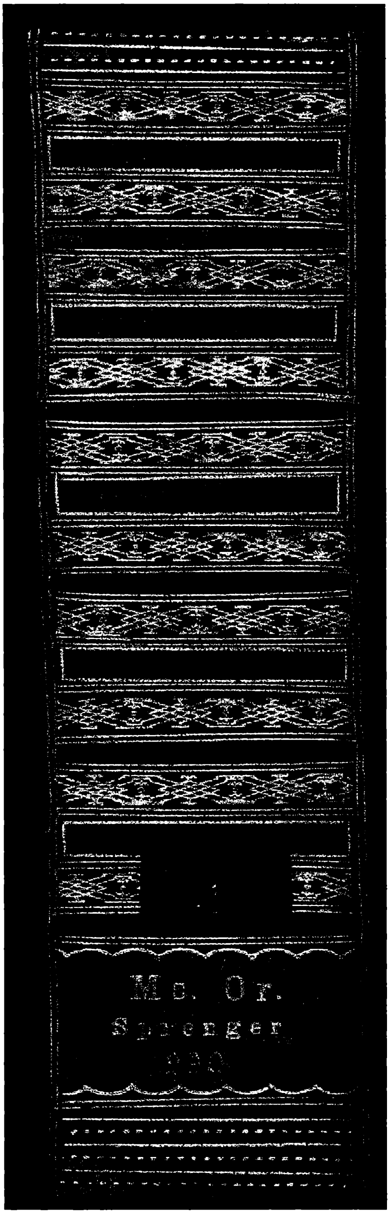
يظهر في آخِر هذه الوريقة خط عمر بن علي القرشي مستدركًا علىٰ الخطيب وهمه، وقد أشرت إلىٰ ذلك في وصف النسخة.


الجزء الرابع والعشرون من كتاب المؤتنف
تكملة المؤتلف والمختلف
للشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب نفعه الله به

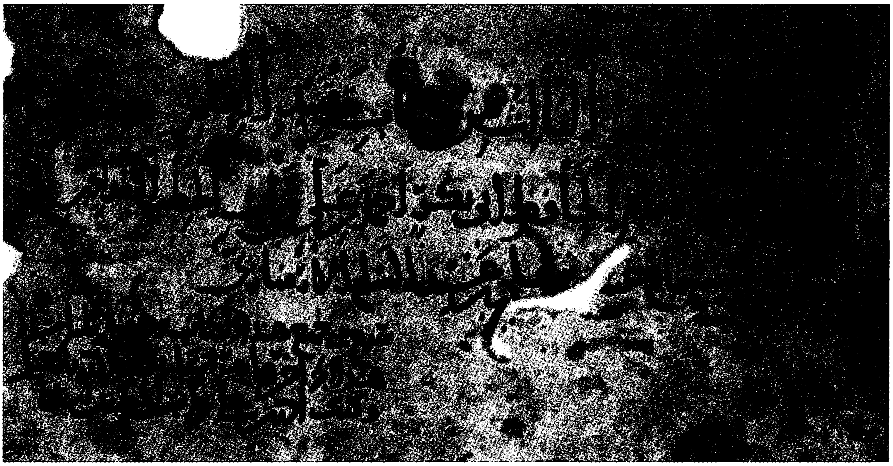
صورة أول الجزء الرابع والعشرين والأخير من الكتاب.

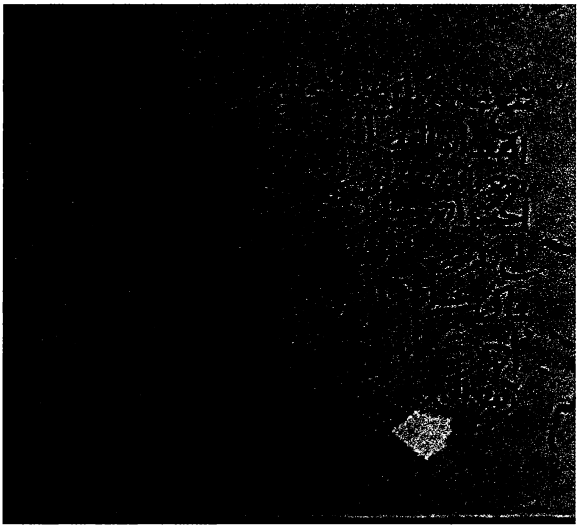


آخر صفحة من الكتاب والتي نقلها عبد الوهاب الأنماطي من نسخة ابن الخاضبة التي نسخها من نسخة الخطيب.



صورة لكعب المجلد المحفوظ فيه المخطوط، ويظهر عليه اسم الهالك سبرنجر.





مثالين من خط الإمام الخطيب وتوقيعه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم(١)

وفي باب الجُبَيْلِي، [والحَنْبَلِي.

فأما الأول: فبالجيم المضمُومة، بعدها البَاء المَنقُوطة] (٢)بواحدة، تَتْلُوها يَاء منقُوطة باثنَتَين مِن تَحْتِها فهو:

١ - أبو قُدَامَةَ الجُبَيْلِيُّ(٣).

حدث عن عُقْبَة بن عَلْقَمة البَيْرُوتي. روىٰ عنه العَبَّاس بنُ الوَلِيد بن مَزْيَد.

(١) أخبرنا القاضي أبو بَكْر أحمدُ بنُ الحَسَن الحِيْرِي، حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقُوب الأَصَم(٤)، أخبرنا العَبَّاسُ بن الوليد البَيْرُوتِي، حدثنا أبو قُدَامة الجُبَيْلِيُّ قال: سمعتُ عُقْبَةَ بن عَلْقَمة يقول: سَأَلتُ الأَوْزَاعِيَّ عن الإِيْمَان، أَيزِيد؟ قال: نعم حتىٰ يكون كالجِبَال، قال: قلت: فَيَنْقُص؟ قال: نعم حتىٰ لا يَبْقَىٰ منه شَيءٌ. وسُئِل العَبَّاسُ وقيل له: أَلَيْس تَقُولُ بقولِ الأَوْزَاعِيِّ؟ فقال: نعم(٥).

٢ - ووَزِيْرُ بنُ القَاسِم الجُبَيْلِي(٦).

حدث عن آدَمَ بن أبي إِيَاسٍ. روىٰ عنه خَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسِي، وغيره.

(٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسىٰ السُلَمي بدمَشْق، أخبرنا الحُسَين بن عبد الله بن محمد بن إِسْحَاق الأَطْرَابُلُسِي،

---

(١) من هنا بداية المتبقي من الكتاب، وأقدر أنه ثاني ورقة من الجزء الثالث عشر.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالأصل، وأثبته استظهارًا.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥٩) و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٠٣).

(٤) «مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار» (ص١٥٣).

(٥) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٢) من طريق الخطيب، به.

(٦) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥٩) و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٠٣).

أخبرنا خَيْثَمَة بن سُلَيمان، حدثنا وَزِيرُ بن القَاسم الجُبَيلي، حدثنا آدم بن أبي إيَاس، حدثنا شُعْبَة، عن منصُور، عن هِلال بن يَسَاف، عن سَلَمة بن قَيس الأَشْجَعِي، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إذا تَوَضَّأتَ فَانْثُر، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِر، والأُذُنَان مِن الرَّأس**»[(١)].

لم يقل في هذا الحديث: «**والأذنان من الرأس**» غَيرُ وَزِير، عن آدم، وهي زيادة غَير صَحيحة، وقد ذكرنا عِلَّتَها في كتاب «الفَصْل للوَصْل المُدْرَج في النَقْل»[(٢)].

٣- ومحمد بن الحَارِث الجُبَيْلِي[(٣)].

حَدَّث عن صَفْوَان بن صالح الدمشقي، روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني.

(٣) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بن أحمدَ بن أيوب الطَبَرانِي[(٤)]، حدثنا محمد بن الحَارِث الجُبَيْلي، حدثنا صَفْوانُ بن صَالِح، حدثنا الوَلِيدُ بن مُسْلِم، عن عبد العزيز بن حُصَين، عن ابن أبي نَجِيْح، عن مُجَاهِد، عن ابن عباس في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]. قال: «إذا نَسِيتَ الاسْتِثْنَاء فَاسْتَثْن إذا ذَكَرت، قال: هي لرسول الله ﷺ خَاصَّة ولَيس لأحد أن يستثني إلا في صِلَةٍ مِن يَمِينه».

قال سُلَيمان: لم يَرْوه عن ابن أبي نَجِيحٍ إلا عبدُ العَزيز بن حُصَيْن، تَفَرَّد به الوَلِيدُ.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٤٩) من طريق خيثمة بن سليمان، به.
(٢) «الفصل للوصل المدرج في النقل» (٢/ ٧٨٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥٩) و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٠٣).
(٤) «المعجم الصغير» (٨٧٦).

وأما الحَنْبَلِي:

فجماعة كانوا يَتَفَقَّهُون علىٰ مذهب أحمد بن حنبل، منهم:

٤ - أحمد بن سَلْمَان النَجَّاد[١].

٥ - وعبد العزيز بن جَعْفَر غُلام الخَلَّال[٢].

٦ - والحسن بن شهاب العُكْبَري[٣].

٧ - وأبو الفَضْل التَمِيْمِي[٤].

٨ - وإبراهيم بن عُمَر البَرْمَكِي[٥].

٩ - وأبو يَعلىٰ مُحَمَّد بن الحُسَين بن الفَرَّاء[٦].

وغيرهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨٥) و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ٣٠).
(٢) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٤٣) وينظر مصادر ترجمته هناك.
(٣) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٤٦). وينظر «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٤٢).
(٤) هو: عبد الواحد بن عبد العزيز. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٧٣).
(٥) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٨٠). و «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٠٥).
(٦) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ١٥٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٩).

وفي باب الجُفْرِي، والحفَري.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الحاء المُهمَلة وتَحريك الفَاء:

١٠ - عبد الرَّحْمَن بن يُونُسَ الحَفَرِي الكُوفِي(١).

حدث عن: عبد الحَمِيد بن أبي جَعْفَر الفَرَّاء. روىٰ عنه: رَجاءُ بنُ الجَارُود البَغدادي وغَيرُه.

(٤) أخبرنا أبو عُمَر عبدُ الواحد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدِي، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن مَخْلَد العَطَّار، حدثنا رَجَاءُ بنُ الجَارُود، حدثنا عبدُ الرَّحْمَن بنُ يُونُسَ الحَفَرِيُّ، حدثنا عبدُ الحَمِيد بنُ أبي جَعْفَر، عن زَيد العَمِّي، عن أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال: «**الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَان والإقامة لا يُرَدُّ**»(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٤٤)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢/ ٣٧٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في الكبرىٰ (٩٨١٣)، وأحمد (١٢٢٠٠)، وغيرهم من طريق سفيان الثوري، عن زيد العَمِّي، عن أبي إياس معاوية بن قُرة، عن أنس، به. فزاد سفيانُ: مُعَاويةَ بنَ قُرَّة في الإسناد، بين زيد العمي، وأنس. ولم أقف علىٰ مَن أخرجه مِن طريق عبد الحميد.

وفي باب الجُدِّي، والحَدَثي.

أمَّا الأول: بضم الجيم وتشديد الدال، فهو:

١١ - أحمد بن سعيد بن فَرْقَد الجُدِّي[١].

حدث عن: أبي حُمَة الزَّبِيْدِي، روىٰ عنه: الطبراني.

(٥) أخبرنا أبو الفَرَج بنُ شَهْرَيار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبراني[٢]، حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجُدِّي بمدينة جُدَّة، حدثنا أبو حُمَةَ محمدُ بن يوسف الزَّبيدِي، حدثنا أبو قُرَّة موسىٰ بنُ طَارق، عن موسىٰ بن عُقْبة، عن عُبَيد الله، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَر، أَنَّ رسولَ الله ﷺ عَامَل أَهلَ خَيبر بِشَطْر ما يَخْرُج مِن زَرع أو ثَمَر، وكان يُعْطِي أَزواجَه في كل عام مِائَة وَسْق مِائَة وَسْق، ثَمانِينَ وَسْقًا تَمرًا وعشرين وَسْقًا شَعيرًا.

قال سليمان: لم يروه عن موسىٰ، إلا أبو قُرَّة[٣].

وأما الثاني: بفتح الحاء المهملة والدال، وبالثاء المعجمة بثلاث، فهو:

١٢ - عَلِيُّ بنُ الحَسَن الحَدَثِيُّ[٤].

حدث عن: عيسىٰ بن يونس. روىٰ عنه: محمدُ بن عبد الله الكوفي، المَعروُف بِمُطَيَّن.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦٣)، و«الأنساب للسمعاني» (٣/ ٢٢٣)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٤٤)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٠٩)، وضبطه في «تاج العروس» (٧/ ٤٨٧) بكسر الجيم.

(٢) «المعجم الصغير» (١/ ٥٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٧٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦٥).

(٦) أخبرنا أبو علي محمد بن حَمْزَة بن حَرْب الدَهَّان، حدثنا الحسين ابن حمزة الأُشْنَاني بالكوفة، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، حدثنا علي بن الحسن الحَدَثِي، حدثنا عيسىٰ بن يونس، حدثنا ثَور، عن زياد ابن أبي سَوْدة، عن أُخْتِه[1]، أن مَيْمُونَةَ مَولاة النبيِّ ﷺ قالت: يا نبيَّ اللهِ أَفْتِنَا في بَيْتِ المَقْدِس؟ فقال: «**أَرْضُ المَنْشَر والمَحْشَر، إيتُوه فَصَلُّوا فيه، فإنَّ صَلاةً فيه كَأَلْفِ صَلاة**»، قالت: أَرَأيتَ إن لم نُطِق أن نَتَحَمَّل إليْه أو نَأْتِيَه؟ قال: «**فَلَيُهد إليه زَيتٌ يُسْرج فيه، فإنه مَن أَهْدىٰ له كَمَن صَلَّىٰ فيه**»[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) كذا، وفي جميع المصادر: (أخيه) يعني: عثمان بن أبي سودة.
(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢٦) وغيره، من طريق عيسىٰ بن يونس، به.

وفي باب الجُرَشِي، والحَرَشِي.

أما الأول: بضم الجيم فهو:

١٣- نافع الجُرَشِي.(١)

(٧) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرَازِي، حدثنا محمد بن قَارِن، حدثنا أبو زُرْعَةَ، حدثنا سُليمان بن عبد الرحمن بن شُرَحْبيل الدِمَشْقِي، حدثنا عبد الرحمن بن بَشِيْر، عن محمد بن إسحاق، عن ابن شِهَاب، عن عبد الله ابن كَعْبٍ مولىٰ آلِ عثمان أنه حَدَّثه، قال: حدثني نَافِعٌ الجُرَشِي «أنه حِين بَعَث اللهُ محمدًا ﷺ كان كَاهِنٌ في رَأْسِ جَبَل، فَدَعوه فقالوا: انظر لنا في شأن هذا الرَّجُل فَإِنَّه قَد حَدَث بِأَرْضِ العَرَب حَدَثٌ، فَنَزَلَ إليهم، فَأَخَذ قَوْسَه فَاتَّكَأ عليها، فَرفَع رأسَه إلىٰ السماء، ثم طَفِقَ يَنْزُوا ويَقُول: إنَّ اللهَ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا ﷺ واصْطَفَاه، وطَهَّر قَلْبَه واجْتَبَاه، وبَعَث إلَيْكُم أيها النَّاس فَعَمَّا قَلِيل، ثُم خَرَج يَشْتَدّ رَاجِعًا حتىٰ صَعَد الجَبل»(٢).

١٤- وأبو سُفْيَان الجُرَشِي.(٣)

نحن نورد حديثه في حرف الحاء إن شاء الله(٤).

وأما الثاني: بنصب الحاء المبهمة فجماعة، منهم:(٥)

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٨٤)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٣٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٤٦).

(٢) ينظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر (١١/ ٣٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٣٥).

(٤) ينظر حديث رقم (٦٤).

(٥) رسم هنا لحق وكتب ترجمة في الحاشية، غير واضحة.

١٥- ومحمد بن عمرو بن النَّضْر الحَرَشِي النَّيْسَابُوري، يُلَقَّب قشمرد[١].

حدث عن حفص بن عبد الله القاضي، ويحيىٰ الحماني، والقعنبي.

روىٰ عنه دَعْلَج بن أحمد، وغيره.

(٨) أخبرنا الحسن بن أبي بَكْر، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، حدثنا محمد بن عمرو بن النَضْر الحَرَشِي النَيْسَابُوري، أخبرنا حَفْص بن عبد الله، حدثنا ابراهيم بن طَهْمَان، عن ثَابِتٍ البُنَانِي، عن أنس بن مالك، أنه قال: جَمَع رسولُ اللهِ ﷺ بَيْن العُمْرَة والحَجِّ جَمِيعًا، فقال: «**لَبَّيْك بِعُمْرَة وحَجَّة**»[٢].

١٦- وأحمد بن محمد بن أحمد بن حفص أبو عَمْرو الحَرَشِي النَّيْسَابُوري[٣].

جَدُّ شَيْخِنا القَاضِي أبي بَكْر الحِيْري، حدث عن أبيه، وعن مُحمد بن يحيىٰ الذُّهْلي، وأبي شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وغيرهم.

روىٰ عنه دَعْلَج، وأبو منصور محمد بن القاسم الصِّبْغِي، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجَاني.

١٧- ويحيىٰ بن حَسَّان بن سُهَيل الحَرَشي الكوفي[٤].

حدث عن وكيع بن الجراح. روىٰ عنه ابنه علي، وروىٰ عن ابْنِهِ عليٍّ: ابنُهُ أَحمَد.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٤٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٣٩٨١) وغيره، من حديث أنس.

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٤٠). و «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٩٢).

(٤) ينظر: «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٤٧)، و«الإكمال» (٢/ ٢٣٩).

(٩) أخبرنا أبو الخير فَرَج بن الخَضِر بن جَامِع الجَوْهَري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن يَحْيىٰ بن حَسَّان بن سُهَيل الحَرَشي الوَزَّان، حدثنا أبي، حدثنا أبي، حدثنا وَكِيْع بن الجَرَّاح، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، حدثنا صَدَقة مَولىٰ ابن الزُبَير، عن أبي ثِفَال، عن أبي بَكْر بن حُوَيْطِب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لا إيمانَ لِمَن لا صَلاةَ له، ولا صَلاةَ لِمَن لا وُضُوءَ له»**[(١)].

ويُلْحَقُ بهذا البَاب:

الخُرْسِي.

بضم الخاء المعجمة، وبالسين المبهمة، وهو:

١٨- أبو صَالح[(٢)].

شَيْخٌ، روىٰ عنه الليثُ بن سعد.

(١٠) أخبرنا أبو القَاسِم عبدُ الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْوِيْنِي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، حدثنا أبو حاتم الرَازِي[(٣)]، حدثنا ابن أبي مَرْيَم، أخبرنا الليث بن سعد، أخبرنا أبو صالح الخُرْسِي: أنه كان عندهم بالعِرَاق جَارِيَة حَمَلَت وهي ابنةُ تِسْع سنين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٦) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٦٢) عن وكيع، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٤٢).
(٣) «الزهد» (١٠٢).

وفي باب الجَنَدي، والجُنْدي.

أما الأول: بفتح الجيم والنون فهو:

١٩- موسىٰ الجَنَدِيُّ[١].

روىٰ مَعْمَر بن رَاشِد، عنه، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

(١١) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التِّكَكِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيْعِي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، حدثنا أبو بكر، قلت: أظنه يعني: محمد بن عبد الملك بن زَنْجَوَيْه، حدثنا عبد الرَزَّاق، عن مَعْمَر، عن موسىٰ الجَنَدِي، قال: رَدَّ النبيُّ ﷺ شهادة رجل في كذبة كذبها[٢].

٢٠- ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجَنَدي[٣].

ذكره البخاري في «تاريخه»[٤].

(١٢) أخبرنا ابن الفَضْل، أخبرنا عليُّ بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، حدثنا أبو أحمد بن فَارِس، حدثنا البُخَاري، قال: محمد بن منصور أبو عبد الله الجَنَدِي اليَمَاني، سمع عَمْرو بن مسلم، والوليد بن سُلَيم، ووهْب بن سُلَيمان مراسيل. سمع منه بِشْرُ بن الحَكَم النَيْسَابُورِيُّ.

٢١- وكَثِيْر بن عَطَاءٍ الجَنَدي[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢١٩).

(٢) رواه إبراهيم الحربي في كتاب «النهي عن الكذب» كما في «العدة في أصول الفقه» لأبي يعلىٰ (٣/ ٩٢٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٧).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢١٩).

(١٣) أخبرنا أبو عَلِي أحمدُ بن محمد بن إبراهيم الصَيْدَلاني، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَبَراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ، عن عبد الرَزَّاق[١]، عن كَثِير بن عَطَاء الجَنَدي قال: حدثني عبد الله بن زينب[٢] الجَنَدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا الوَلِيد، يا عُبَادَة بن الصَامِت، إذا رَأَيْتَ الصَّدَقة كُتِمَت وغُلَّت، واسْتُؤجِر في الغَزْو، وأُخْرِبَ العَامِر، وعُمِر الخَرَاب، والرَجُل يَتَمَرَّس بأمَانَتِه كما يَتَمَرَّس البَعِير بالشَجَرة، فإنك والسَّاعَة كَهَاتَيْن، وأشار بإصْبِعِه السَبَّابَة والتي تليها**»[٣].

(١٤) أخبرنا ابن الفَضْل، أخبرنا علي بن إبراهيم، عن ابن فَارِس، عن البُخَاري[٤] قال: كَثِيْر بن سُوَيْد الجَنَدِي، يُعَدُّ في أهل اليمن، عن عبد الله بن زينب[٥]، روىٰ عنه مَعْمَر.

كذا قال البُخَاري: كَثِيْر بن سُوَيْد، وقال أيضًا: روىٰ عنه مَعْمَر، وهذا بخلاف الرواية التي ذكرناها، والله أعلم بالصواب[٦].

وأما الثاني: بضم الجيم وسكون النون فهو:

٢٢- عبد الرحمن بن الجُنْدي الحِمْصِي[٧].

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في «تاريخه».

---

(١) «المصنف» (٥/ ٢٣١).

(٢) كذا، وفي المصادر: زبيب.

(٣) أخرجه ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٣/ ١٠) من طريق الطبراني، به.

(٤) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١٢).

(٥) كذا، وفي المصادر: زبيب.

(٦) رسم هنا لحقا وكتب بالحاشية: يتلوه في الوريقة... ولم أجدها.

(٧) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٦٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٢).

(١٥) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زِيَاد القَطَّان، حدثنا عبد الكَريم بن الهَيْثَم، حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا صَفْوَان يعني ابن عَمْرو، عن سَوَادَة وعبد الله بن الحَجَّاج، أنهما نَزَلا بعبد الرحمن الجُنْدي، فَذَكرُوا الطِّلَاء، فقال ابن الجُنْدِي: «كنتُ شابًا جاهِلًا أُحِبُّ هذا الشَراب، وأنا لازِمٌ النَضْرَ بن عبد الأعلىٰ بن هِلَال، يَغْشَاني وأغشاه، فأتيت مَنزلَ النَضْر فَجَعَلْتُ أَدعُوه، فَسَمِعَني عبدُ الله بن بُسْر صَاحِبُ النبي ﷺ وهو في أَسْفَل مَنزل النضر، فقال لي: يا ابن الجُنْدي، قلت: لَبَّيْك يا أبا صَفْوَان، فقال: إني رَأَيْتُك لَزِمْتَ هذا الغلام ولَزِمَك علىٰ ما شاء الله، فإياك أن تَسْتَفتِح بَاب أَهْلِك ولَك قُرْطُوس كَقُرْطُوس الخِنْزير، أو خِطْمٌ كخِطْم القِرْد، واللهِ لَيُمْسَخَنَّ قَومٌ وإنهم لَفِي شُرب الخَمْر وضَرْب المَعَازِف حتىٰ يكونوا قِرَدَة وخَنَازِير»[١].

٢٣- وأحمد بن محمد بن عِمْرَان بن مُوسىٰ بن عُرْوَة بن الجَرَّاحِ أبو الحَسَن البَغْدَادِي المَعْرُوف بابن الجُنْدِي[٢].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي دَاوُد ومَن بعدهما.

حدثنا عنه محمد بن عَلي بن مَخْلَد الوَرَّاق، وهِبَةُ الله بن الحَسَن الطَبَري، ومحمد بن عبد العزيز بن جَعْفَر البَرْذَعِي، وأبو القاسم الأَزْهَري، وغيرهم.

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٥٥) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٢٣) لابن ماكولا، و«الأنساب» (٣/ ٣٥٣). و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٥).

٢٤- وأبو نَصْر محمد بن أحمد بن هَارُوْن الغَسَّانِي(١).

قاضي دِمَشْق، يُعْرَف بابن الجُنْدِي، حدث عن خَيْثَمة بن سُلَيْمان الأَطْرَابُلُسِي ، ومحمد بن جعفر بن جِبَارة الجَوْهَري.

حدثنا عنه أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحَدِيد، وهو ابن بِنْتِه، وأبو الفِتْيَان محمد بن سلطان وغيرهما.

وقد ذكرنا له حديثًا عن ابنِ جِبَارَة.

٢٥- وأحمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر البغدادي، المعروف بابن الجُنْدِي(٢).

حدث عن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحْوي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النَّسَوي، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقِي، ومحمد ابن بُخَيت، وأبي سعيد الحُرْفي، وغيرهم. كتب عنه أصحابُنا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٥٤)، و«سير أعلام النبلاء»، (١٧/ ٤٠٠) وينظر مصادر ترجمته هناك.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٢٣).

وفي باب الجَيْرَانِي، والحُبْرَانِي.

ذكر أبو محمد[١] هذا الباب، ويلحق به:

الخَيْراني.

بفتح الخاء المعجمة وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وهو:

٢٦- أبو نَصْر أحمد بن عبد البَاقِي بن الحَسَن بن محمد بن عُبَيْد الله بن طَوْق المَوْصِلي الخَيْرَاني[٢].

حدث عن نَصْر بن أحمد بن المَرْجِي[٣]، وعبد الله بن القَاسِم بن الصَوَّاف المَوْصِلِيَّيْن. كَتبتُ عنه.

(١٦) أخبرنا أبو نَصْر بن طَوْق الخَيْرَانِي، أخبرنا نَصْر بن أحمد بن محمد بن الخَلِيْل أبو القَاسِم المَعرُوف بابْن المَرْجِيِّ بالمَوْصِل، حدثنا أبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المُثَنَّىٰ[٤]، حدثنا الأَزْرَق بن عَلِي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الفَضْل، عن عَمْرو بن دِينَار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إن النَّاسَ يَكْثُرُون، وأَصْحَابي يَقِلُّون، فلا تَسُبُّوهُم، لَعَن اللهُ مَن سَبَّهُم**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) يعني: عبد الغني بن سعيد الأزدي، ولم أقف عليه في المطبوع من «المؤتلف والمختلف».
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥١)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥٥).
(٣) كذا ضبطها الخطيب، بفتح الميم وسكون الراء، وهي كذلك في «الأنساب» (١٢/ ١٨٥)، وضبطها الدكتور بشار عواد في تحقيقه لـ «تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٢١٨): (المُرَجَّىٰ) بضم الميم وفتح الراء وفتح الجيم المشددة !!
(٤) «مسند أبي يعلىٰ» (٢١٨٤).

وفي باب الجِنِّي، والجُبِّي.

الأول: بكسر الجيم وبالنون:

٢٧- أبو يُوسُف الجِنِّي[1].

حدث عن المُفَضَّل بن محمد الضَبِّي. روىٰ عنه أبو عُرْيَان السُلَمي.

(١٧) أخبرنا أبو القَاسِم الحَسَن بن الحسن بن علي بن المُنْذر القَاضِي، وأبو عَلِي الحَسَن بن أبي بكر بن شَاذَان قالا: أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخُرَاسَاني، حدثنا الحَسَن بن عُلَيْل العَنَزي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الأعلىٰ أبو عُرْيَان السُلَمي، حدثنا أبو يوسف الجِنِّي رَاوِيَةُ المُفَضَّل، حدثنا المُفَضَّل الضَبِّي قال: حدثتني جَدَّتِي أُمُّ أبي -امرأةٌ مِن بني أَسَد- عن أبي مُكْعِتٍ الأَسَدي قال: أتيت النبيَّ ﷺ فأنشدته:

يَقُولُ أبو مُكْعِتٍ صَادِقًا ** عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا القَاسِمِ

سَلَامُ الإلَـهِ ورَيْحَانُـهُ ** ورَوْحُ الـمُصلِّين والصَّائِمِ

قال: فقال لي النبيُّ ﷺ: يا أبا مُكْعِت، عَلَيْك السَّلام: تَحِيَّةُ المَوْتىٰ[2].

والثاني لا شيء فيه.

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٣١)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٦١).
(٢) أخرجه أبو هلال العسكري في «ديوان المعاني» (٢/ ٢١٦)، من طريق الضبي.

ويلحق بهذا الباب:

الحُنِّي.

بضم الحاء المبهمة وبالنون، وهو:

٢٨- جَمِيل بن مَعْمَر العُذْري الشاعر، صاحب بُثَيْنة[١].

(١٨) أخبرنا عبدُ الكَريم بن محمد الضَبِّي، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر الحَافِظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلم المُخَرِّمِي، حدثنا أبو سعيد عبد الله ابن شَبِيْب قال: أنشدني الزُبَير لِجَمِيل بن عبد الله الحُنِّي مِن بَنِي عُذْرَة -قال أبو سَعِيد: وكان الزُبَيْر لا يَقُول جَمِيْل بن مَعْمَر، يقول: جميل بن عبد الله-:

فما رَوضَةٌ بالحَزْن جَادَ قَرَارُها ** نَجَاءٌ مِن الوَسْمِي أو دِيَمٌ هَطْلُ

بِأَطْيَبَ مِن أَرْدَانِ عَزةَ مَوْهِنًا ** ألا بَل لِريَّاهَا على الرَّوضة الفَضْلُ[٢]

(١٩) أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن محمد بن جعفر الشاعر الخَالِع، أخبرنا أبو محمد عَلِيُّ بن عبد الله بن العَبَّاس بن العَباس بن المُغِيْرَة الجَوْهَرِي، حدثنا أحمد بن سَعِيد بن عبد الله الدِمَشْقِي، حدثنا الزُبَيْر بن أبي بَكْر، قال: حدثني أبو الحَارِث بُهْلُول بن سُلَيمان بن قِرْضَاب البَلَوِي، قال: جَمِيل بن عَبْد الله بن الحَارِث بن ظَبْيان بن حُنٍّ بن رَبِيعَة بن حَرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كَبِيْر بن عُذْرَة بن سَعْد بن زَيْد بن سُوْد بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَة.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٣٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٩٤).

(٢) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٥٦) من طريق الخطيب، به.

قال الزبير: وقال غَيرُه، عن عُثْمَان بن عبد الرحمن الجُهَنِي: جَمِيل بن عبد الله بن خَيْبَرِي بن ظَبْيَان، ثم أَدْرَج نَسبَه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب الجُبَيْري، والخَيْبَرِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالخاء المعجمة المفتوحة والياء المعجمة باثنتين من تحتها، تتلوها باء معجمة بواحدة.

٢٩- إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخَيْبَري العَبْسِي الكُوفي القَصَّار[1].

حدث عن وَكِيع، ومُصْعَب بن المِقْدَام، وجعفر بن عَون، وعُبَيد الله بن موسىٰ.

روىٰ عنه أبو العباس الأَصَم، وعلي بن عبد الرحمن بن مَاتِي، وغيرهما.

(٢٠) أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العَبْسِي ابن أبي الخَيْبَرِي ويعرف بالقَصَّار بالكُوفة، أخبرنا جَعفَر بن عَوْن، عن بَشِيْر بن مُهَاجِر، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ، إذْ بَلَغَه وَفَاةُ ابنِ امْرأَةٍ مِن الأَنْصَار، فَقَام وقُمنا معه، فلما رآها قال: ما هذا الجَزَع؟ قالت: يا رسول الله، ومَالِي لا أَجْزَعُ وأنا رَقُوبٌ لا يَعِيشُ لِي وَلَد، فقال لها النبي ﷺ: «**إنَّمَا الرَّقُوبُ التي يَعِيشُ وَلَدُها، أَمَا تُحِبِّين أَن تَرَيْه عَلىٰ باب الجَنَّة وهو يَدعُوك إليها؟ قالت: بلىٰ، قال: فإنه كذلك**»[2].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥٥)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٦٦).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٠١) عن شيخ المصنف، به.

٣٠- وأحمد بن عبد القَاهِر بن الخَيْبَري الدِمَشْقِي[١].

حدث عن مُنَبِّه بن عُثْمَان. روىٰ عنه أبو القَاسِم الطبراني.

(٢١) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمان بن أحمد الطَبَراني[٢]، حدثنا أحمد بن عبد القَاهِر هو: ابن الخَيْبَري اللَّخْمِي الدِّمَشْقِي بدِمَشْق سَنة تِسْع وسَبْعين ومائتين، حدثنا مُنَبِّه بنُ عُثمانَ، حدثنا صَدَقَة بن عبد الله، حدثني الوَضِيْن بن عَطَاء، عن مَحْفُوظ بن عَلْقَمة، عن عبد الرحمن ابن عَائِذ الأَزْدِي، عن ابنِ عُمَر، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «**أَشْرَفُ الإيمان: أَنْ يَأْمَنَك الناسُ، وأَشْرَفُ الإسلام: أن يَسْلَم الناسُ مِن لِسَانِك ويَدِك، وأَشْرَفُ الهِجْرَة: أن تَهْجُرَ السَيِّئات، وأشرفُ الجِهَاد: أن تُقْتَل ويُعْقَر فَرَسُك**».

قال سليمان: لم يروه عن الوَضِين إلا صَدَقة، تَفَرَّد به مُنَبِّه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٥٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥٢).
(٢) «المعجم الصغير» (١/ ٢٨).

وفي باب الجَبَّان، والخَبَّاز.

أما الأول: بالنون فهو:

٣١- عَلِي بن أحمد بن عَمْرو بن سَعِيد، أبو القَاسِم الجَبَّان الكُوْفي(١).

حدث عن محمد بن مَنصُور المُرَادِي، ومحمد بن عبد الله بن نَوْفَل، وعَلِي بن رَجَاء بن صَالِح.

روىٰ عنه: أبو الحَسَن بن سُفْيَان الحافظ.

(٢٢) أخبرني أبو الفَرج الحُسين بن علي الطَّنَاجِيرِي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سُفْيَان الحافظ بالكوفة، حدثنا علي بن أحمد ابن عمرو بن سعيد الجَبَّان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نَوْفَل، حدثنا عبد الرحمن بن الفَضْل بن مُوَفَّقٍ، عن أبيه، عن يحيىٰ بن اليَمَان، عن سُفْيَان، عن ابن سَمْعَان، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الرَجُلَ لَيزُورُ قَبْرَ حَمِيمِه، فَيَأْنسُ به حَتَّىٰ يَقُومَ مِن عِنْدِه**».

(٢٣) كتب إليَّ أبو الطَاهِر محمد بن محمد بن الحُسَين المُعَدَّل من الكوفة، أَنَّ أبا الحَسَن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان القُرَشِي، حدثهم قال: سنة ثلاثين وثلاث مائة، فيها: مات أبو القاسم علي بن أحمد بن عمرو ابن سَعِيد الحَرَامِي الجَبَّان، يَوم الرُؤُس.

وأخبرني بَعضُ أَصْحَابنا أنه سمعه يقول: وُلدتُ سَنة سَبْع وأربعين ومائتين، وكان شيخًا صالحًا ثِقَةً صَدوقًا.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ١٨٤).

٣٢- وعَلي بن محمد بن أحمد بن عِيسَىٰ بن جَعْفَر بن الهَيْثَم أبو الحَسَن البَغْدَادي، يُعْرَف بابْن الجَبَّان(١).

سمع محمد بن المُظَفَّر الحَافِظ. كتبت عنه، وما أَحْسِبُ سَمِعَ منه غَيْري. وقد ذكرتُ عنه حَدِيثًا في الفَصْل الأول من هذا الكِتَاب.

وأما الثاني: بالخاء المعجمة والزاي فهو:

٣٣- أبو زيد بن الخَبَّاز الصَّنْعَاني(٢).

(٢٤) أخبرنا القاضي أبو القاسم التَنُوخِي، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أحمد بن عَمْرو بن جَابِر، حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ بن أبي حَبِيْب، المعروف بابن الخَبَّاز، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الجُوْتِي، حدثنا عبد المَلِك بن عبد الرحمن الذِّمَاري، حدثنا سُفيان الثوري، حدثني عُبَيد الله بن عُمَر، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَر، قال: «**أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُؤَدِّي زَكَاةَ الفِطْر عن كُلِّ صَغِيرٍ وكَبيرٍ، حُرٍّ وعَبْدٍ: صَاعًا مِن شَعِير أو صاعًا مِن تَمْرٍ**». فعدَلَهُ الناسُ من بَعدُ مُدَّيْن مِن بُرٍّ(٣).

٣٤- وعبد الله بن الحسين بن عثمان بن الحسن الخَبَّاز البغدادي، يعرف بالهَمْداني(٤).

سمع أبا الحَسَن الدَارَقُطْنِي. كتبتُ عنه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦١)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ١٨٤).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٨٥).
(٣) أخرجه الدارمي (١٧٠٣) من طريق سفيان، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٦٨٢).

(٢٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحُسَين الخَبَّاز، أخبرنا عَلِي بن عُمَر الحَافِظ[١]، حدثنا عبد الله بن سُلَيْمَان بن الأَشْعَث، حدثنا كَثِير بن عُبَيْد، حدثنا بَقِيَّة، عن شُعْبَة، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاء، أنَّ النبي ﷺ «**قَنَتَ في صَلاةِ الصُّبْح والمَغْرِب**»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «سنن الدارقطني» (١٦٨٤).
(٢) أخرجه محمد بن المظفر في «حديث شعبة» (٦١) من طريق كثير بن عبيد، به.

حَرفُ الحَاءِ

في بَابِ حُصَيْن، وحَصِيْن، وخُضَيْر.

أما الأول: بضم الحَاء، وفَتح الصاد المهملة، وبالنون جَمَاعَةٌ كَثِيرون ذكرهم .... [1] وذكر من يكنىٰ أبا الحُصَين علىٰ قِلَّتِهم، وأَخَلَّ بذكر:

٣٥- أبي الحُصَين حُمَيد بن الحَكَم [2]

(٢٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر [3]، أخبرنا عبد اللهِ بن إسْحَاق الخُرَاسَاني، حدثنا محمد بن غَالِب، حدثنا سَعِيدُ بن أَشْعَث، حدثني حُمَيد ابن الحَكَم أبو الحُصَيْن، قال: سمعتُ الحَسَن يقول: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**غَنِيْمَتَان غُبِنَهُما كَثِيرٌ مِن الناس: الصِحَّة والفَرَاغ**».

٣٦- وأبي الحُصَين الكوفي قاضي الرَّي [4].

(٢٧) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْرُوق، حدثنا ابن حُمَيْد يعني: محمدًا، حدثنا أبو الحُصَيْن قَاضِي الرَّي مِن أهل الكُوفة، حدثنا إبراهيم بن الفَضْل، عن سَعِيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذَا أَرَادَ اللهُ بعبد شَرًّا أَنْفَقَ مَالَه في اللَّبِن والطِّين**».

---

(١) هنا كلام في الحاشية بمقدار سطر مطموس أكثره.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٩).
(٣) أخرجه أبو علي بن شاذان الحسن بن أبي بكر في «الأول من حديثه» (١٥٧ مخطوط).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٩).

٣٧- وأبي الحُصَيْن سَوَادَة بن عَلِي بن جَابِر الأَحْمَسِي الكُوفي[١]

حدث عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن. روىٰ عنه القَاضِي أبو عبد الله المَحَامِلي، وغيره. وقد ذكرته في كتاب «التاريخ»[٢].

وأما الثاني: بفتح الحَاء، وكَسر الصاد المهملتين، وبالنون فهو:

٣٨- أبو حَصِين بن يحيىٰ بن سُلَيمان الرَازِي[٣].

حدث عن وَكِيع، ومَرْوَان بن مُعَاوِيَة، وأَسْبَاط بن محمد، وإبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان.

روىٰ عنه أبو حَاتِم محمد بن إدْرِيس، والحَسَن بن العَبَّاس الرَازِيَّان، وسَعِيد بن نصر الطَبَري، وغيرهم.

وقال أبو حاتم[٤]: كان أبو حَصِين لا يُعْرَف له اسم، فَسَمَّيْناه عبدَ الله.

(٢٨) أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عُمَر بن محمد الجَصَّاص، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار، حدثنا سَعِيد بن نَصْر الطَبَري، حدثنا أبو حَصِين الرَازِي، حدثنا مَروان بن مُعَاوية، عن إسماعيل بن مُسْلم، عن الحَسَن، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَثَل أَصْحَابي في الناس كَالْمِلْح في الطعام، لا يَطِيبُ الطَعَامُ إلا بالمِلْح»**[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٠).
(٢) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ٣٢٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٠).
(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٤).
(٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد. وقد أخرج نحوه ابن أبي الدنيا في «قِصَر الأَمَل» (٢٣٣) وغيره، من حديث محمد بن بشير الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٩- وأبو حَصِين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي[(١)].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني.

(٢٩) أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[(٢)]، حدثنا أبو حَصِين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا هُشَيم، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وعبد العزيز بن صُهَيْب، وحُمَيد الطويل، كُلُّهُم عن أنس بن مالك، أنهم سَمِعُوه يقول: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي بهما جَمِيْعًا لبيك بعمرة وحجة».

قال سليمان: لم يروه عن يحيىٰ إلا هُشَيم، وأبو يوسف القاضي.

تفرد به إسماعيل بن محمد، عن هشيم.

وتفرد به بشر بن الوليد، عن أبي يوسف.

قلت: وليس يَثْبُت عن هُشَيْم، عن يحيىٰ بن سَعِيد، والمحفوظ الصحيح: عن هُشَيم، عن يحيىٰ ابن أبي إسْحَاق، عن أنس[(٣)]، والله أعلم.

٤٠- وموسىٰ بن أبي حَصِين الوَاسِطِي[(٤)].

حَدَّث عن أبي الشَعْثَاء عَلي بن الحَسَن الوَاسِطي. روىٰ عنه الطبراني أيضـًا.

(٣٠) أخبرنا أبو الفَرَج بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَراني[(٥)]، حدثنا موسىٰ بن أبي حَصِيْن الوَاسِطي، حدثنا أبو الشَعْثَاء عليُّ ابن الحَسن، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ الضَرير، حدثنا بَشَّار بن كِدَام أخو مِسْعَر بن

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨١).
(٢) «المعجم الصغير» (٩٨٩).
(٣) أخرجه مسلم (١٢٥١)، وأحمد (١١٩٥٨) وغيرهما من طريق هشيم، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨١).
(٥) «المعجم الصغير» (١٠٨٣).

كِدَام، عن محمد بن زَيْد، عن عبد الله بن عُمَر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّما الحَلِف حِنْثٌ أو نَدَم**».

وَهِمَ القائلُ أَنَّ بَشَّارَ بن كِدَام أَخُو مِسْعَر بن كِدَام؛ لأن بَشَّارًا سُلَمِي ومِسْعَر هِلالِي، فَليس بينهما قَرَابَةٌ في النَسَب، والله أعلم.

وأما الثالث: بالخاء والضاد المعجمتين، وبالراء فهو:

٤١- خُضَير بن رُزَيق[١].

حَدَّث عن مَنصُور بن عَمْرو. وروىٰ عنه عَمْرو بن عَاصِم البَصْري.

(٣١) كَتبَ إليَّ عبدُ الرحمَن بن عُثْمَان الدِمَشْقِي أَنَّ خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان الأَطْرَابُلُسي أخبرهم قال: أخبرنا إِسْحَاقُ بن سَيَّار بن محمد بن مُسلم -بنَصِيْبِين- حدثنا عَمْرو بن عاصم، عن خُضَير بن رُزَيْق، عن منصُور بن عَمْرو، قال: «احْتَجَمْتُ، فقال لي يَحْيىٰ بنُ أبي كَثِير: أَكَلْتَ لَحْمًا؟ فقلت: لا، قال: ولا سَاوَمْتَ به».

٤٢- وخُضَير بن قَيْس أبو حَنَش الهِلَالي الشَّاعِر[٢].

مِن أهلِ البَصْرَة، وهو خُضَيْرُ بنُ قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ صَعْصَعَةَ بن الضَحَّاك بن عبد الله بن أَصْرَم بن أبي عَمْرو بن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هِلال بن عَامِر بن صَعْصَعة بن مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنصُور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر.

ومِن الناسِ من يقول: خُضَيْر بن قَيْس بن رَبيعَة، بَدَل: سَعْد بن صَعْصَعة ويَسُوق باقي النسب كما ذكرنا.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٢).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٣).

ولأبي حَنَش أَخْبَارٌ مع خَالِد بن بَرْمَك، وابنِه يَحْيَىٰ بن خَالِد، وابنه الفَضْل بن يَحْيىٰ، ومَدَائِحُ فِيهم.

(٣٢) قَرأتُ عَلىٰ الحَسَن بن عَلِي الجَوْهَري، عن محمد بن عِمْرَان المَرْزُبَاني قال: حدثني محمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، حدثني جَسَّاس بن محمد، عن أحمد بن مُعَاوِيَة بن بَكْر البَاهِلي، قال: أخذ أبو حَنَش خُضَيْر بنُ قَيْس مِنَ الفَضْل بن يَحْيَىٰ بن خَالِد البَرْمَكِي ثلاثين ألف دِرْهَم فَأَوْدَعَها قومًا مِن الصَيَارِف بالبَصْرة يُقَال لهم بَنُو القمَّاط، فلم يَلْبَثُوا إلا يَسِيرًا حتىٰ قاموا عن سُوقِهم بأموالِ النَّاس، فَذهَب مَالُ أبي حَنَش، فقال أبو حَنَش:

كُنْتُ في العَيْشِ نَاعِمَ البَالِ حَتَّى ** أَفْسَدَتْ عَيْشَنا بَنُو القمَّاطِ
ذَهَبُوا لي بُكُلِّ مالي جِهَارًا ** ثُمَّ طَارُوا في الجَوِّ مِثْلَ الغَطَاطِ
فَكَأَنِّي أَبْغِي بِهِمْ حِينَ غَابُوا ** فِي الكُنَاسَاتِ إِبْرَةَ الخَيَّاطِ
خَالِيَاتٌ دِيَارُهُم بَعْد أَصْوَاتِ ** مَوَازِينِهِم وحُسْنِ التَّعَاطِي
بَعْدَ أنْ كَانَتْ البُدُورُلَدَيْهِم ** كَالنَّوَا فِي خَرَائِطِ اللَقَّاطِ
سَابُوْنِي ولَمْ تُسَلَّ سُيُوفٌ ** لِقِتَالٍ ولَم يُشَدَّ رِبَاطِي
بِذُنُوبِي عَرَفْتُهُم فَأَصَابَتْنِي** بِعِرْفَانِهِم عُقُوبَةُ خَاطِي
كُنْتُ لَوْلَا الشَّقَاءُ عَنهُم غَنِيًّا ** كَغِنَىَ أَقْرَعٍ عَنِ الأَمْشَاطِ
كُنْتُ قَارُونَ عِنْدَ نَفْسِي حَتَّى ** انْشَقُوْنِي الإفْلَاسَ بِالإسْعَاطِ

٤٣ - وأبو خُضَيْر الشَاعِر الهُجَيْمِي[١].

(٣٣) كَتبَ إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل الوَاسِطِي، وحدثني مُحَمَّد بن فتُوح عنه، أخبرنا عليُّ بن محمد بن دينار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدي[٢] قال: أبو الخُضَيْر أَحَد بَنِي الهُجَيْم بن عَمْرو بن تَمِيْم شَاعِر، وهو القَائِل:

أَصْبَحتُ لا أَعْرِفُ مِنِّي عُرْفًا
مِنْ هَمٍّ دَهْرٍ قَدْ بَرَانِي لَحْفًا
وزَادَ بِالْبَرْيِ جَنَاحِي ضَعْفًا
طَيَّرَ زِفِّي[٣] والخَوافِي نَتْفًا
فَالْيَوْمَ لا أَنْهَضُ إلا زَحْفًا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٤).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٠).
(٣) الزف: الصغير من الريش.

وفي باب حَكِيْم، وحُكَيْم.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الحاء وفتح الكاف:

٤٤- حُكَيْم بن رُبَيْحٍ الأنْصَاري(١).

حدث عن أبيه. روىٰ عنه عُمَر بن يَزِيْدَ بن الفَتْح العَدَنِي.

(٣٤) أخبرني الحَسَن بن محمد الخَلَّال، وعبد العَزيز بن عَلِي الوَرَّاق، قالا:حدثنا محمدُ بن عبد الله الشَيْبَاني، حدثنا النُعْمَان بن أبي الدِّلْهَاثِ -ببَلَد- حدثنا أحمد بن محمد بن عُمَر بن يونُس اليَمَاني، حدثنا عُمَر بن يزيد ابن الفَتْح -مِن أهل عَدَن أَبْيَن، كان عندنا باليَمَامة قَاضِيًا- حدثنا حُكَيْم بن رُبَيْح الأنصاري -ونَزَل عندنا بِأَبْيَن- عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ: «**المُصَلِّي بيْن المَغْرب والعِشَاء كالمُتَشَحِّط بِدَمِه في سَبيل الله ﷻ**»(٢).

٤٥- والجَحَّاف بن حُكَيْم بن عَاصِم بن قَيْس بن سِبَاع بن خُزَاعِيٍّ بن مُحَارِب بن هِلال بن فَالَج بن ذَكْوان بن ثَعْلَبَة بن بُهثة بن سُلَيْم(٣).

السَّيد المَشْهُور الذي أَوْقَع بِبَنِي تَغْلِب بالبِشْر الوَقْعَة المَشْهُورة، فقال الأَخْطَل:

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْر وَقْعَةً ** إلى اللهِ مِنها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٩)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (١/ ٤٤٧).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٢٣) من طريق الخطيب، به.
(٣) ينظر: «الاشتقاق» لا بن دريد (ص٣٠٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩١)، و«تاريخ دمشق» (٧٢/ ٥١).

ذَكَر ذَلك الآمِدِيُّ(١)، وحَدَّثني ابنُ حَزْمٍ(٢) أَنَّه قَرَأَهُ في كِتَاب عَبْد السَّلام ابن الحُسَين عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٩٤).

(٢) هو: العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن غالب أبو الخطاب بن أبي المغيرة الأندلسي. توفي بالمرية سنة ٤٥٥هـ. وكان قدم دمشق طالبًا للعلم، سمع منه الخطيب البغدادي. ينظر «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٢٢).

وفي باب حُكَيْمَة ، وحَكِيْمَة ، وحَلِيْمَة .

أما الأول: بضم الحاء وفتح الكاف ...[١] بفتح الحاء وكسر الكاف فهو:

٤٦- عَمْرو بن ثَعْلَبة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك الأنْصَاري[٢].

شَهِدَ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ بَدْرًا وما بعدها، وكُنْيتُه يُخْتَلَفُ فيها، فيقال: **أبو حُكَيمة** بضم الحاء، ويقال: بِفَتْحِها، وقيل: كنيته **أبو حَكِيْم** بفتح الحاء، وبغير هاء، وقيل **أبو حَكَم** بحذف الياء والهَاء معًا.

(٣٥) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عَتَّاب، حدثنا القَاسِم بن عبد الله بن المُغِيرة الجَوْهري، حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة، عن عَمِّه موسىٰ بن عقبة في «تسمية من شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا من بني عدي بن النجار»: عَمرو بن ثعلبة بن وَهْب بن عَدِي، لا عَقِب له، ويكنىٰ عمروٌ أبا حُكَيْمة ويقال أبو حَكِيْم[٣].

(٣٦) قَرأنا عَلىٰ أبي سَعِيد محمد بن مُوسَىٰ الصَيْرَفِي، عن أبي العباس الأَصَم قال: حدثنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدِي، حدثنا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسْحَاق في «تَسْمِيَة مَن شَهِد مَع رَسولِ اللهِ ﷺ بَدرًا مِن بَنِي عَدِيٍّ بن النَجَّار»: عَمْرو بن ثَعْلَبَة، وهو أبو حَكَم[٤].

(٣٧) أخبرنا الجَوْهَري، حدثنا محمد بن العَبَّاس، أخبرنا عبد الوهاب

---

(١) مكان النقط: كلمة في الحاشية غير واضحة، لعلها: (فكثير).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٥)، و«الإصابة في تمييز الصحابة» (٧/ ٣٤٣).
(٣) ينظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٢٩).
(٤) المصدر السابق.

ابن أبي حَيَّة، حدثنا محمد بن شُجَاع الثَلْجِي، حدثنا الوَاقِدِيُّ[١] في تَسْمِيَة مَن شَهِد مَع رسولِ الله ﷺ بدرًا مِن بَنِي عَدِي بن النَجَّار: عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَدِي، ويُكْنىٰ عَمرو: أبا حَكِيمة.

(٣٨) أنبأنا الحُسَين بن محمد الرَافِقِي، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سَعِيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح[٢] قال: أبو حَكِيْم عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِي بن مَالِك بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِي، شَهِدَ بَدرًا والمَشَاهِدَ بَعْدَها.

٤٧- وأم حُكَيمة[٣].

بضم الحاء، جَدَّة يحيىٰ بن أبي سفيان الأَخْنَسِي.

حدثت عن أمِّ سَلَمة زَوْج النَّبيِّ ﷺ. روىٰ عنها يحيىٰ بن أبي سُفْيان.

(٣٩) أخبرنا القَاضِي أبو عُمَر الهَاشِمِي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤْلُؤي، حدثنا أبو داود سُلَيمان بن الأشعث[٤]، حدثنا أحمد بن صَالِح، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عبد الله بن عبد الرحَمن بن يُحَنَّس، عن يَحْيىٰ بن

---

(١) «مغازي الواقدي» (١/ ١٦٣).

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن عمارة أبو محمد الأنصاري، ويعرف بابن القداح. كان عالِمًا بالنسب، سكن بغداد، وله كتابٌ في نَسَب الأنصار خَاصَّة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزُبَيري. وكتابه هذا لم أقف عليه مطبوعًا ولا مخطوطًا.

(٣) قوله: أم حكيمة، أظنه وهم من المصنف رحمه الله، والصواب حكيمة بدون أم كما ورد في الحديث، ثم وجدت الأمير أبا نصر ابن ماكولا قد وهمه أيضًا في ذلك كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٧٣). وينظر «الإكمال» (٢/ ٤٩٤)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٤٩).
هذا، وقد اختُلِف في هذا الحديث علىٰ يحيىٰ بن أبي سفيان، فرواه عنه عبد الله بن عبد الرحمن ابن يحنس -كما في هذه الرواية- عن جدته حكيمة.
ورواه عنه محمد بن إسحاق -كما أخرجه ابن ماجه (٣٠٠٢)، وغيره- عن أمه أم حكيم، به.
فلعل الوهم دخل الخطيب رحمه الله من هنا، والله أعلم.

(٤) «السنن» (١٧٤١).

أبي سُفْيَان الأَخْنَسِي، عن جَدَّتِه حُكَيْمَة، عن أُمِّ سَلَمة زَوْج النبيِّ ﷺ، أنها سمعت رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**مَن أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أو عُمْرَة مِن المَسْجِد الأَقْصَى إلى المَسجِد الحَرَام، غُفِرَ لَه ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه ومَا تَأَخَّر، أو وَجَبَت لَه الجَنَّة**».

شَكَّ عبدُ الله أيتهما قال.

(٤٠) أخبرني عَبْدُ العَزِيز بن عَلِي الوَرَّاق، حدثنا محمد بن أحمد المُفِيْد، حدثنا موسىٰ بن هارون، حدثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، حدثنا عَبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن يحيىٰ بن أبي سُفيان، عن جدته حُكَيْمَة، عن أمِّ سَلَمَة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَهَلَّ مِن بَيْت المَقْدِس غُفِرَ لَه ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه**»[١].

قال موسىٰ: حدثنا أبو مُصْعَب[٢]، عن الدَرَاوَرْدِي، وقال فيه: «**غُفِر له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبه ومَا تَأَخَّر**».

إلا أن أبا مصعب قال لنا في إسناده: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَرَاوَرْدِي، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن.

وهذا عندنا وَهَمٌ مِن أَبي مُصْعَب، والله أعلم.

إنَّما رَواه الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، كما قال يَحْيىٰ الحِمَّاني، وقد رواه ابنُ أبي فُدَيْك أيضًا، عن هذا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن.

وأما الثاني: بفتح الحاء وباللام المخفوضة فهو:

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦١) من طريق يحيىٰ الحماني، به.
(٢) هو: أبو مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر الفقيه المدني توفي ٢٤٢هـ.

٤٨- أبو حَلِيْمَة، والد عَبَّاد[١].

حدث عن العَوَّام بن حَوْشَب. روىٰ عنه ابنُه عَبَّاد.

(٤١) أخبرنا عبد الرحمن بن عُبَيد الله بن عبد الله الحَرْبي، حدثنا حَمْزة ابن محمد بن العَبَّاس الدِهْقَان، حدثنا محمد بن يُونُس، حدثنا عَبَّاد بن أبي حَلِيْمَة، حدثنا أبي، حدثنا العَوام بن حَوْشَب، عن حَبِيْب بن أبي ثابت، عن ابن عُمَرَ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَهْلَ الدَّرجَاتِ العُلىٰ لَيُنظَرُ إليهم من أَسْفَل مِنهم كمَا ينظر أَحَدُكُم إلىٰ الكَوْكَب الدُّرِّي الغَابِر في أُفُق مِن آفَاق السماء، وإن أبا بكرٍ وعُمَرَ لَمِنهُم وأَنْعَمَا**»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٦).

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٤٤٣) عن محمد بن يونس، به، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٨٥) من طريقهما -أعني المصنف، وابن الأعرابي- به.

وفي باب حُجَيْر، وحُجَيْن.

الأول: بالراء:

٤٩- حُجَيْر أبو مَخْشِي[١].

(٤٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر القُدَيْسِي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، حدثنا اليَمَامِي، حدثنا النَضْر ابن محمد، حدثنا عِكْرمة بن عمار، حدثنا مَخْشِيُ بنُ حُجَيْر، قال: حدثني أبي، قال: خَطَب رَسُولُ اللهِ ﷺ في حَجَّة الوَدَاع فقال: «**لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ**»[٢].

٥٠- وخَالِد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر أبو عبد الرحمن الثَقَفِي الدِمَشْقِي[٣].

حدث عن أبي النَضْر إسحَاق بن إبراهيم، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل. روىٰ عنه أبو الحَسَن بن حَذْلَم القَاضِي.

(٤٣) حدثني عبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبد الله الحَافِظ[٤]، أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم القَاضِي، حدثنا أبو عبد الرحمن خالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر الثَقَفِي، حدثنا أبو النَضْر إسحاقُ بن إبراهيم، حدثنا محمد بن شُعَيْب، عن الأَوْزَاعِي، عن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٩٢)، و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر (٢/ ٤٩١).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٧٢) من طريق النضر بن محمد، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٩٣)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٦٣).
(٤) «الفوائد» لتمام الرازي (٧٩).

قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيْل المَعَافِرِي، قال: حدثني الزُهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ **«كَان يُصَلِّي بعد العَتَمَة إحدَىٰ عَشرةَ رَكْعة، يُسَلِّم مِن كُل ثِنْتَيْن ويُوتِر بواحِدة، فإذا سَكَت المُؤذِّنُ من الأولىٰ رَكَع رَكْعتَي الفَجر، ثم اضْطَجَع عَلىٰ شِقِّه الأيْمَن حَتىٰ يَأْتِيه المُؤَذِّن للصَّلاة»**.

قال تَمَّام: حَدَّث به ابن جَوْصا[1]، عن خَالد بن رَوْح، وهو غَرِيْبٌ مِن حَدِيث الأَوْزَاعِي، وإنما هو والله أَعْلَم: مُحَمد بن شُعَيْب، عن قُرَّة بن عبد الرحمن، ولم يحدث به غَير خَالد بن رَوْح.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٤٧٣): «جَوصا: بفتح الجيم والقصر وقاله بعضهم بالضم ووجدته بخط المحدث المفيد أبي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري: ابن جوصاء ممدودا غير مصروف والمعروف الأول».

وفي باب حَرَام، وحِزَام.

أما الأول: بفتح الحاء والراء فهو:

٥١- حَرَامُ بن عَبْد عَمْرو الخَثْعَمِيُّ[(١)].

حدث عن عبد الله بن عَمرو بن العَاصِ. روىٰ عنه: أبو سُهَيْل بن مَالك الأَصْبَحِي.

(٤٤) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو عَلِي محمد بن أحمد بن الحسن الصَوَّاف، حدثنا جعفر بن محمد بن الحَسَن القَاضِي، أخبرنا أبو مُصْعَب، عن الدَّرَاوَرْدِي، عن أبي سُهَيل بن مالك، عن حَرَام بن عَبْد عَمْرو الخَثْعَمِي، عن عبد الله بن عمرو بن العَاصِ قال: قال رسول الله ﷺ: **«علىٰ النَّاسِ بَعْدِي السَّمعُ والطَاعَةُ، ما اسْتُرحِمُوا فَرُحِمُوا، وما عَاهَدُوا فَوَفوْا، وما حَكَمُوا فَعَدَلُوا، فإن لم يَفْعَلُوا ذَلِك فَعَليهِم لَعْنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والنَّاس أَجْمَعِين»**[(٢)].

٥٢- وحَرَام بن إبراهيم النَخَعِي[(٣)].

حدث عن أبيه، روىٰ عنه الوليد بن حماد الكوفي.

(٤٥) أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَرْسِي، أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن بَهتة البَزَّاز، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا محمد

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٨٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٢).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٠) من طريق الدراوردي، به. وقال فيه: عن حزم، بدل حرام. وقد ذكر ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٨٧) أن حزم بن عبد الخثعمي يقال له: حرام بن عبد عمرو.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٢)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٢٥).

ابن عُبَيد بن عُتْبة، حدثنا ولِيد بن حماد، حدثنا حَرَام بن إبراهيم النَخَعي، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس الطَلَاقُ والعِتَاقُ إلا ما قُصِدَ لَه**».

٥٣- وحَرَام بن وَابِصَة الفَزَارِي الشَّاعِر[١].

(٤٦) كتب إليَّ محمد بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا علي بن محمد بن دينار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدِي[٢]، قال: ابنُ وابِصَة الفَزَارِي، هو حَرَام بن وَابِصَة أَحَدُ بَني قَيْس بن عَمْرو بن ثُوْمَة بن مُخَاشِن بن لَاي شَمْخ بن فَزَارة، شَاعِرٌ فَارِس، وهو القَائِل:

شَفَى حَنْبَلٌ بالسَّيْفِ مَــا في صُدُورِنـا ** مِنَ الغَيْظِ واخْتَرْنا على اللَّبن الدِّمَـا
ومِثْلُ ابنِ كَعْبٍ أَدْرَكَ التَبْلَ[٣] إذْ سَعَى وشَــرَّفَ حَـوْضَ الـمَجْـدِ أَنْ يَتَهَدَّمَـا**

٥٤- وعَبدُ اللهِ بن عَبد المَلِك بن حَرَام الكُوفي[٤].

حدث عن ضِرْغَامَة بن زَيْد. روىٰ عنه: عَلي بن قَرِيْن البَغْدَادي.

(٤٧) أخبرنا البَرْقَانيُّ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني محمد بن خَلَف، حدثنا محمد بن المُطَّلِب، حدثنا عَلِي بن قَرِيْن، حدثني عبد الله بن عبد المَلِك بن حَرَام وكان يَنزلُ بَنِي حِمَّان، قال: سَمعتُ رَجُلًا مِن قَوْمِي يُقَال له ضِرْغَامَة، عن أبيه، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن حَرِيْم البِئْر؟ فقال: «**أربعون**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٢).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٦٠).
(٣) في مطبوعة كرنكو: (النبل) وفي مطبوعة عبد الستار فراج (ص٣٠٤): (النيل)، وكلاهما تصحيف، والصواب: (التبل) بالتاء المثناة الفوقية، والباء الموحدة، كما أثبته المصنف، والتبل: العداوة في القلب.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٤).

ذراعًا. فقلت له: فَهَل لَه أن يَمْنَعَها أَحدًا؟ **فقال: «المُسْلِمُون إخْوةٌ يَسَعُهم المَاءُ والشَجَر»**.

قال الإسْمَاعِيليُّ: والِدُ ضِرْغَامَة: زَيْد.

وقد ذكرنا أنَّ جَمِيل بن مَعْمَر مِن وَلَد:

٥٥- حَرَامِ بن ضِنَّة(١).

وأما الثاني: بكسر الحاء وبالزاي فهو:

٥٦- زُهَيْر بن حِزَام(٢).

حدث عن عَلي بن أبي طالب. روىٰ عنه رَجاءُ بن رَبيعَة الزُبَيْدِي.

(٤٨) أخبرنا أبو الحَسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن هَارُون ابن الصَلْت الأَهْوَازِي، حدثنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن سَعِيد بن عُقْدَة الكُوْفِي، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد، حدثنا مُخَوَّل بن إبراهيم، حدثنا أبو مريم، عن إسماعيلَ بن رَجَاء، عن أبيه، عن جده أبي أُمِّه: زُهَيْر بن حِزَام، قال: «كُنَّا جُلوسًا مَع عَلِيٍّ في المسجد، قال: فَأشْرَفَ علينا رَجُلٌ فَسَلَّم فقال: يا أميرَ المؤمنين، هل كان في حديث النَّعْل شَيء؟ قال: فرفع عَلِيٌّ يَدَه إلىٰ السَّماء حتىٰ بَدا مِرْفَقَاه، ثم قال: اللهُم اشْهَد أَنَّ هذا فيما كان يُسِرُّ إليَّ نَبيُّكَ ﷺ».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٢).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤١٦).

وفي باب حَبَّة، وحَيَّة.

أما الأول: بالباء المنقوطة بواحدة فهو:

٥٧- مَنْظُورُ بن حَبَّة الأَسَدِي الشَّاعِر(١).

وحدثني ابنُ حَزْم قال: قَرأتُ في كتاب عَبد السلام بن الحُسَين: قال أبو القَاسِم الآمِدِي(٢): «مَنْظُور بن حَبَّة الأسدي، حَبَّةُ: أُمُّه يُعْرَفُ بها، وهو مَنظُور ابن مَرْثَد بن فَرْوَة بن نَوْفَل بن نَضْلَة بن الأَشْتَر بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيْف بن عَمْرو بن قُعَيْن، شَاعِرٌ مُحْسِن».

٥٨- وحَبَّة بنتُ ثَعْلَبَة أم الأَحْنَف بن قَيْس(٣).

(٤٩) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس قالا: حدثنا عُبَيد الله بن عبد الرحمن السُكَّري، حدثنا أبو يَعْلَىٰ المِنْقَرِي، حدثنا الأَصْمَعِيُّ، حدثنا كَوْدَن بن زَافِر البَاهِلِي، عن أبيه قال: كانت أُمُّ الأَحْنَف بن قَيْس امْرَأة مِن بَاهِلَة، يُقَالُ لها حَبَّةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بنِ قُرْط بن قرواش بن زَافِر بن كَوْدَن بن عَوْف بن حُصَيٍّ بن سَلامة بن أَوْد بن مَعْن بن مَالِك بن أَعْصُر(٤).

وأما الثاني: بالياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٥٩- أبو حَيَّة النُمَيْري(٥).

واسمه: الهَيْثَم بن الربيع بن زُرَارَة بن كَثِيْر بن جَنَاب بن كَعْب بن مَالِك

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٠).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٣١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٠).
(٤) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٣٠٣).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥)، و«الإصابة في تمييز الصحابة» (١٢/ ١٧٢).

ابن عَامِر بن نُمَيْر.

ويُقَال: أَحدُ بَنِي عَبد الله بن الحَارِث بن نُمَير، الشاعر المشهور.

٦٠- وأبو حَيَّة البَجَلي(١).

واسمه: حُصَيْن بن سَلَمَة بن هِلَال بن عَوْف، كان فَارِسًا شاعرًا.

٦١- وأبو حَيَّة الفَزَاري(٢).

واسمه: وَدْعَان بن مُحْرز بن قَيْس بن وَرْد بن حُذَيْفَة بن بَدر، شَاعِرٌ فَارِسٌ، وهو القائل:

أَنَا أبُو حَيَّةَ واسْمِي وَدْعَان
لا ضَرَعٌ طِفْلٌ ولا شَيْخٌ فَان
كَيْفَ تَرى ضَرْبِي رُؤُوسَ الأقْرَان

٦٢- وابن حَيَّة العَبْسِي(٣).

اسمه حُجْر.

قال أبو سَعِيدٍ السُكَّري: هو ابنُ حَيَّة، ويقال له: ابنُ جَيْدَاء، وجَيْدَاء: أُمُّه، شِاعِرٌ، وهو القائل:

لا أَحْرِمُ الجَارَةَ الدُنْيَا إذَا اقْتَرَبَتْ ** ولا أَقُومُ بها في الحَيِّ أُخْزِيهَا
ولا أُكَلِّمُهَا إلا عَلَانِيَةً ** ولا أُخَبِّرُهَا إلا أُنَادِيهَا

ذَكَر هؤلاء الأَرْبَعة: الآمِدِيُّ(٤) فيما حدثني ابنُ حَزْمٍ، وسُقْتُ كلامَه علىٰ وجهه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٩: ١٣٠).

(٤٩م) وحدثني محمد بن فتوح، أخبرنا ابن سَهل الوَاسِطِي، أخبرنا ابن دِيْنَار، أخبرنا الآمِدِيُّ بِنَسَب أبي حَيَّة النُمَيْري فقال فيه: إنه كتبه بالباء المعجمة بواحدة.

٦٣- وأبو حَيَّة الكِنْدِيُّ[١].

(٥٠) أخبرنا بحديثه: الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا أبو مُحَمد الحَسن بن محمد بن يَحْيىٰ بن الحسن بن جَعْفَر العَلَوِي، حدثني جَدِّي، قال: حدثني النَضْرُ بن سَلَمة العَنبَري، حدثني الحَسَن بن عِمْرَان بن عُتْبَة، عن زياد بن عبد الله، عن أبي حَيَّةَ الكِنْدِي، عن محمد بن عُمَر بن عُبَيْد الله الثَقَفِي، عن أبي عبد الرحمن السُلَمي، قال: كَلَّمْتُ الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ في رَجُل مِن قَومِي كان مُرَابِطًا أَن يُقِرَّه، وكان أميرُ المؤمنين بَعَثَ حَبِيبَ بنَ مَالِك يَحْشُر النَّاسَ مِن السَوَاد، فقال: تَغْدُو إن شَاء اللهُ إلىٰ كِتابِك وقَد خُتِمَ وفُرِغَ منه، فلما كان مِن الغَد، خَرَجتُ مِن أَهْلي حَتىٰ إذا كُنتُ عِند أَصْحَاب الرُمَّان اسْتَقْبَلَني الناس يقولون: قَد قُتِلَ أَميرُ المُؤمِنِين، وساق بقية الحديث.

٦٤- ومحمد بن إبراهيم بن سَهْل بن يَحْيَىٰ بن صَالِح بن حَيَّة أبو بَكر البَزَّاز الدِمَشْقِي[٢].

حدث عن أبي قُصَيٍّ إسماعيلَ بن محمد العُذْرِي. روىٰ عنه تَمَّام بن محمد الرَازِي.

(٥١) حدثني عبد العزيز بن أحمد الدمشقي، أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرَازِي[٣]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفَرَج القُرَشي

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٧).

(٣) «الفوائد» (٩٨٩).

البِرَامِي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن سَهل بن يحيىٰ بن صالح بن حَيَّة البَزَّاز، قالا: حدثنا أبو قُصَي إسماعيلُ بن محمد بن إسحاق العُذْري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا مَسْلَمة بن عَلي، حدثنا أبو سعيد الأَسَدي، عن سُلَيم بن عَامِر، عن أبي أُمَامَة، عن النبي ﷺ أنه تلا هذه الآية ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝٥٠﴾ [المؤمنون]. قال: «**هَل تَدْرُون أينَ هي؟ قالوا: الله ورَسُوله أعلم، قال: هي بالشَّام، بأرضٍ يُقَال لها: الغُوْطَة، بمدينة يُقَال لها: دِمَشْق، هي خَيْرُ مَدائِن الشَّام**»[(١)].

ويلحق بهذا الباب:

جَنَّة.

بفتح الجيم وبالنون، وهو كُنْية شَاعِرٍ ذَكَره الآمِدِيُّ[(٢)] فقال:

٦٥- أبو جَنَّة الأَسَدِي[(٣)].

اسمه حَكِيْم بن عُبَيْد، ويقال: حَكِيْم بن مُصْعَب، خَال ذِي الرُمَّة، وهو القائل:

فَلَـمَّا وَدَّعُـوْنَا واسْتَقَلُّـوْا ** عَـلَى صُهبٍ هَوادِيهِنَّ قُـوْدُ
كَتَمْتُ عَوَاذِلِي مَا فِي فُؤَادِي ** وقُلْـتُ لَهُـنَّ لَيتَهُـمُ بَعِيـدُ
وفَاضَـتْ عَبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنهَا ** تَجُـودُ كَـأَنَّ وَابِلَها الفَرِيـدُ
فَقُلْنَ لَقَد بَكَيْتَ فَقُلتُ كَـلَّا ** وهَل يَبْـكِي مِنَ الطَّرَبِ الجَلِيـدُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٠٣) من طريق الخطيب، به.
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٣٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٢٩).

ولَكِنْ قَد أَصَابَ سَوادَ عَيْنِي ** عُوَيْدُ قَذًى لَه طَرَفٌ حَدِيدُ

فَقَالُوا ما لِدَمْعِهِمَا سَواءٌ ** أَكِلْتَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُوْدُ

حدثني ابنُ حَزْم عَن كِتَاب عبد السَلام، عن الآمِدِيِّ بذلك.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب حَيْدَة، وجُندَة.

أما الأول: بفتح الحاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وهو:

٦٦- حَيْدَة(١).

غَيرُ مَنْسُوب.

ذُكِرَ أن له صُحْبَة ورِوَاية عَن النبيِّ ﷺ.

حَدَّث عنه طَلْقُ بن حَبِيْب.

(٥٢) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعِيلي، حدثني أبو بَكْرٍ مُحمد بن عُمَيْر، حدثني أحمد بن إبراهيم بن فِيْل، وأبو بكر ابنُ السَمَيْدَع الأَنْطَاكِي، فَرَّقَهُما في مَوْضِعَين، قالا: حدثنا موسىٰ بن أيوب، حدثنا أبو مسعود الزَجَّاج، عن حَبيب بن حَسَّان، عن طَلْق بن حَبِيب، أنه حدثه حَيْدَةُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامَة حُفَاة عُرَاة غُرْلا، فَأَوَّل النَّاس يُكْسَىٰ إبراهِيمُ خَلِيلُ الرحمَن، فيقول الله تعالىٰ: اكْسُوا إبراهيمَ خَلِيْلِي لِيَعْلَم النَّاسُ اليَوم فَضْلَه عَليهم، فَيُكْسَىٰ حُلَّةً، ثُم يُكْسَىٰ الناسُ عَلىٰ مَنَازِلِهم**»(٢).

٦٧- وحَيْدَة بن مُحَزَّم العَنْبَري(٣).

---

(١) ينظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٩٠٤) و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٧) و«الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/ ٦٦٤).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٥) من طريق الخطيب، به.

(٣) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٧): «وَهِمَ رَحِمَهُ اللهُ -يعني الخطيب- في موضعين، **إحداهما**: تَصَوُّره أنه لم يُذْكَر، وقَد ذَكَره الدارقُطنِي في هذا الباب فقال: (وَرْدَان وَحْيَدَة ابْنَا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب، من بني العنبر وفدا علىٰ النبي ﷺ) **والآخر**: أنه صَحَّف في اسْم أبيه، وهو مُخَرِّم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء، ذكره الدارقطني هكذا في هذا الباب، وذكره أيضًا في باب مُخَرِّم ومحرم وما معهما، وذكره ها هنا الخطيبُ بحَاء مُهملة وزَاي، فَوَهِمَ، والله تعالىٰ الموفق للصواب». قلت: وينظر: «المؤتلف والمختلف» =

رُوي أنه وَفَد علىٰ رَسُول الله ﷺ فَدعَا لَه.

(٥٣) أخبرنا محمد بن عَلِي بن الفَتْح الحَرْبِي، أخبرنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا عُمَر بن علي بن مالك، أخبرني المُنْذِر بن محمد، حدثنا الحُسَين بن محمد هو الأَزْدِي، حدثنا سَيْف بن عُمَر، عن قَيْس بن سُلَيم بن عَبْدَة العَنْبَري، عن أبيه، عن جَدِّه عَبْدَةَ بن قُرْطٍ وكان في وَفْد بَنِي العَنْبَر، أَنَّ وَرْدَان وحَيْدة ابْنَي مُحَزَّم بن مَخْرَمَة بن قُرْطِ بن جَنَاب بن الحَارث بن جُهْمَة ابن عَدِي بن جُنْدب بن العَنْبَر وفَدَا عَلَىٰ رَسولِ اللهِ ﷺ فَدَعا لَهُمَا بِخَيْر.

٦٨- وأَحمَد بن محمد بن أبي حَيْدة أبو الأَسْوَد الكِنْدِي الكُوفِي[١].

حدث عن إسماعيل بن بَهْرَام. روىٰ عنه أبو العباس بن عُقْدَة.

(٥٤) أخبرني أبو بِشْر محمد بن عُمَر الوَكِيل، حدثنا أبو الحسن أحمد ابن الفَرَج بن منصور الكَاتِب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حَيْدَة أبو الأَسْوَد الكِنْدِي. وأخبرنا المُنْذر بن محمد، قالا: حدثنا إسماعيل بن بَهْرَام، حدثني أبي، عن محمد بن أبي الحَكَم وهو ابن المُخْتَار بن أبي عُبَيْد، عن سُلَيمان -يعني: الأَعْمَش- عن عَدِيِّ بن ثَابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال: قال عَلِيٌّ: «عَهِدَ إليَّ رسولُ الله ﷺ أن لا يُحِبني إلا مُؤمن، ولا يُبْغِضني إلا كافرٌ أو مُنَافِق»[٢].

وأما الثاني: فلا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= للدارقطني (١/ ٤٦٨)، و(٢/ ٥٩١)، و(٤/ ٢٠٤١). وكذلك ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٦/ ١٧١).

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٧).

(٢) أخرجه مسلم (٧٨) وغيره من طريق الأعمش، به.

وفي باب حَمْزَة، وجَمْرَة.

الأول: باب يَتَّسِعُ، ولا إشْكَال فيه فَيُذْكَر.

والثاني: بفتح الجيم وبالراء:

٦٩- جَمْرَةُ السَدُوسِيَّة[١].

سَمِعتْ عَائِشَةَ أمَّ المؤمنين. روىٰ عنها أبو يَحْيىٰ القَيْسِي.

(٥٥) أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا يحيىٰ بن أبي يَحْيَىٰ القَيْسِي، أخبرني أبي، أنه سَمِعَ جَمْرَةَ السَدُوسِيَّة قالت: كنتُ عندَ عَائِشَةَ وعندها نِسْوَةٌ مِن بني عَامِر، فقالت: «مَن كان هاهنا مِن بَني عامر فَلْيَقُمْن، إعْلَمْنَ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ لَم يَأْذَن في أَكْثَر مِن ذِرَاعٍ مِن الذَيْل، فَلْتُبَلِّغ الشَّاهِدَةُ مِنْكُنَّ الغَائبة»[٢].

٧٠- وجَمْرَةُ بن حِمْيَري[٣].

أَحَدُ بَني سَعْد بن عَمْرو التَيْمِي -تَيْم الرِبَاب- شَاعر وفَارسٌ، ذكره الآمِدِيُّ[٤]، وحدثني بذلك ابنُ حَزْم، عن كتاب عبد السلام عنه، وقال: هو القائل:

أَبَائِي أُسْرَتِي مِن آلِ عَمْرٍو ** إذَا غُمِزَتْ قَنَاتِي أَنْ تَلِيْنَا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠٥).
(٢) أخرجه المصنف كذلك في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٣٢).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠٥).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٦).

وفي باب حُبْشِي، وحَبَشِي.

الأول: بضم الحاء:

٧١- مُحَمَّدُ بنُ حُبْشِي بن يَزِيدَ الهَمْدَانِي الكُوفي[١].

حدث عن محمد بن إسماعيل القُرَشِي. روىٰ عنه محمد بن تَسْنِيم الوَرَّاق.

(٥٦) أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن عُمَر بن محمد الزَاهِد الحَرْبي، أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مَرْوَان الأنصاري، حدثنا علي بن أحمد بن الحُسَيْن بن أبي قِرْبَة، حدثنا أبو الطَاهِر محمدُ بن تَسْنِيم الوَرَّاق، حدثنا محمد بن حُبْشِي بن يزيد الهَمْدَاني، عن محمد بن إسماعيل القُرَشِي، عن محمد بن أيوب، عن صَالِح بن عُقْبَة، عن يزيد بن عبد الملك النَوْفَلِي، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: دَخلتُ عَلىٰ فَاطِمَةَ ابْنَة رَسُولِ الله ﷺ قال: فَبَدأَتْنِي بالسَّلام، قال: فقالت: «قال أبي: وهو ذا هو، **أَنَّه مَن سَلَّم عَليَّ وعَلَيْك ثَلاثَة أيام فَله الجَنَّة**». قال: فقلت لها: هذا في حياتك وحياته، أو بعد موته وبعد موتك؟ قالت: في حَيَاتِنا وبَعْد مَمَاتِنا[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٨٤).

(٢) أخرجه ابن المغازلي في «مناقب علي» (٤١٠) من طريق محمد بن زيد بن مروان، به.

وفي باب حُنَيْفٍ، وحَنِيفٍ، وحَنْتَف.

أما الأول: بضم الحاء وفتح النون فهو:

٧٢- حُنَيف بن رِئَاب الأنْصَاري[1].

له صحبة، ونَحْنُ نَذكُرُه في حرف الراء إن شاء الله.

وأما الثاني: بفتح الحاء وكسر النون والياء بعدها منقوطة باثنتين من تحتها فهو:

٧٣- مُحَمَّدُ بن حَنِيْفِ بن جَعْفَر البُخَارِي[2].

(٥٧) أخبرنا بحديثه أبو الوَليد الدَرْبَندي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق، حدثنا أبو نَصْر أحمد بن أبي حامد البَاهِلي، حدثنا مُحَمد بن حَنِيْف ابن جعفر بن زَيْن، حدثنا أَسْبَاطُ بن اليَسَع، أخبرنا سَهل بن أبي عيسىٰ، أبو صالح الفَرَاهَانِي[3] المروزي، أخبرنا خَطَّاب بن أَسْلَم من أهل أَبِيْوَرْد، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٩). وقال في «تهذيب مستمر الأوهام»: «قال الخطيب: ومحمد بن حَنِيْف بن جَعْفر بن زَيْن. وهذا وَهَمٌ، وهو: حُنَيْف بِضَم أَوَّلِه وفَتْحِ ثَانيه، كذلك ذكره غُنْجَار في تَاريخ بخارىٰ في غير موضع، واجتزت به عنه وهو الصحيح».
وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٤): «قَيَّد الخَطِيبُ أَبَاه -يعني: محمد بن حنيف- بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك ذكره الأمير في إكماله أَوَّل، ثم كتب فوقه: إلىٰ حُنَيْف يُرَد. ولهذا لم يوجد في بعض النسخ بالإكمال، وذكره في التهذيب وذكر أن الخطيب وهِم فيه، وأن الصحيح بضم أوله وفتح ثانيه، وكذلك ذكره غنجار في تاريخ بخارىٰ في غير موضع».

(٣) ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٢٥٨) في (فرهان). وقال زكريا القزويني في «آثار البلاد وأخبار العباد» (ص٤٣١): «فراهان: قرية من قرىٰ همذان مشهورة». قلت: ولم أجدها في كتب الأنساب، ولم يذكرها الخطيب في الكتاب سوىٰ مرة واحدة.

هلال بن خالد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمَرَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كَان ذَا جِدَةٍ ومَيْسَرَة، فَوَسَّع عَلىٰ نَفْسِه وعِيَالِه** -يعني يوم عَاشُورَاء- **وَسَّع اللهُ عَليه إلىٰ رَأْس السَنة المُسْتَقْبَلَة**»[١].

وأما الثالث، يتلوه بسكون النون، والحاء قبلها والتاء المعجمة باثنتين من فوقها بعدها مفتوحتان فهو:

٧٤- حَنْتَف بن زَيْد بن جَعْوَنة، النَسَّابَة[٢].

حدثني ابن حَزْم، عن كتاب عبد السَلام بن الحُسَين، قال: قال الآمِدِيُّ[٣]: الحَنْتَفُ بنُ زَيْد بن جَعْوَنَة أَحَدُ بَنِي المُنْذِر بن جُهْمَة بن عَدِي بن جُنْدَب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيْم، كان أَنْسَب بَني تَمِيْم، وله مع دَغْفَل النَسَّابَة خَبَرٌ ذَكَره أبو اليَقْظَان.

ويلحق بهذا الباب:

الحِنْتِف.

مثل الذي ذكرناه آنِفًا في هِجائه، إلا أنه بكسر الحاء والتاء، وهو:

٧٥- حِنْتِف أبو يَزِيْدَ المَازِنِيُّ[٤].

---

(١) الحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٩٦) وعزاه للخطيب في كتاب «الرواة عن مالك».

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٧٠)، ووقع في «الإكمال» (حتيف) وينظر كلام محققه هناك.

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٣٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٢)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٣)، واختلف قول ابن حجر في ضبطه ففي «التبصير» (١/ ٤٧٠) بكسر الحاء، وفي «الإصابة» (٧/ ٢٩٤) بفتحها.

حدث عن عُمَارَة بن أَحْمَر المَازني. روىٰ عنه ابنه يَزيد.

(٥٨) أخبرنا الجَوْهَري، أخبرنا عيسىٰ بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البَغَويُّ، قال: بَلَغَنِي عن الجَرَّاح بن مَخْلَد القَزَّاز، قال: حدثتني قُتَيْلَة ابنة جُمَيْع المَازِنِيَّة، قالت: حدثني يَزيدُ بن حِنْتِف، عن أبيه، أنه سَمِعَ عُمَارَةَ ابن أَحْمَرَ المَازِنِيَّ -قالت قُتَيْلَةُ: وأنا من وَلَدِه- قال: «كُنتُ في إبلٍ لي في الجاهلية أَرْعَاها، فَغَارَت عَلينا خَيْلُ رسولِ الله ﷺ، فَجمعتُ إِبلِي ورَكِبْتُ الفَحْلَ فَتَفَاجَّ يَبُول، فنزلتُ عَنه ورَكِبتُ نَاقَةً فَنَجوْتُ عَليها، واسْتَاقُوا الإبلَ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، فَرَدُّوها عَلَيَّ، ولم يكونوا اقْتَسَمُوها، قال خَوَّاتُ بنُ عُمَارة: فَأدركْتُ أَنا وأَخِي النَّاقَة التي رَكِبَها عُمَارَةُ يومئذ إلىٰ رسول الله ﷺ، قال الجَرَّاح: سمعت بعضَ المَازِنِيِّين يقول: الماء الذي كانوا عليه عِجْلِز فَوق القَرْيَتَين»(١).

كذا روىٰ هذا الحديث البغوي في كتاب «معجم الصحابة» بهذا الإسناد.

(٥٩) وأخبرناه البَرْقَانِي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو يَعْلَىٰ أحمد بن عَلِي، حدثنا الجَرَّاح بن مَخْلَد، حدثتني قُتَيْلَة بنت جُمَيْع، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، قال: سمعتُ عُمَارة بن أحمر المازني، قالت: وهو أحد بني زُبَيْبَة بن مَازِن، قال: «كنتُ في إبل أَرْعَاها في الجَاهِلِيَّة، فَغَارَت عَلينا خَيلُ رسولِ اللهِ ﷺ، أو خَيْلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَمعتُ إبلي ورَكِبْتُ الفَحْلَ فَحَقِبَ فَتَفَاجَّ يَبُول، فَنزلتُ فَركبتُ نَاقَةً مِنها، فَنجوتُ عَليها وطَرَدُوا

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٩٦) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٩/ ٧٢) قال: أخبرت عن الجراح بن مخلد، به.

الإبلَ، فَأتيتُ رَسولَ الله ﷺ، وأَسلمتُ، فَرَدَّها عَلَيَّ ولم تكن اقتسموها بعد»(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٩٧) من طريق أبي يعلىٰ، به.

وفي باب حَريش، وجُريس.

أما الأول: بفتح الحاء وكسر الراء وإعجام الشين فهو:

٧٦- حَرِيْش مولىٰ المُغِيْرة بن عبد الله(١).

سمع طَلْحَة بن مُصَرِّف. روىٰ عنه عبد الله بنُ إدريس الأَوْدِي.

(٦٠) أخبرنا بِشْر بن عبد الله الرُوْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس، أخبرني حَرِيْش مَولىٰ المُغِيرة بن عبد الله، قال: أَتيتُ طَلْحَة في مَرضِه الذي مات فيه، فسألته فقال: أَجْلِسُوني، قال: فقال لي: «فِتْنةٌ يَهْرَمُ فِيها الكَبير ويَرْبُوا فيها الصَغِير، هي الخَمْرُ، ثم قال: أَضْجِعُونِي»(٢).

٧٧- وحَرِيْش بن مُوسَىٰ(٣).

حدث عن محمد بن إسماعيل الجَعْفَري. روىٰ عنه محمد بن عِمْران ابن زِيَاد الضَبِّي.

(٦١) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا عيسىٰ بن موسىٰ بن أبي محمد بن المُتَوكِّل علىٰ الله الهَاشِمي، أخبرني محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢٠)، وقد وَهَّم ابنُ ماكولا المصنف كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٣) في ذكره لهذا الراوي في هذا الباب؛ إذ قد ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٦) واستوفىٰ اسمه ونسبه، وتعجب -أي: ابن ماكولا- من ذلك.

قلت: قد ذكره الدارقطني فقال: حريش بن سليم أبو سعيد الكوفي، فظن الخطيب أنهما اثنان، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٧٣٩) عن ابن إدريس، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢٠).

حدثنا محمد بن عِمْرَان بن زِيَادٍ الضَبِّي، حدثني الحَرِيشُ بن مُوسىٰ، عن محمد بن إسماعيل بن جَعْفر، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال عبد المَلِك بن مَروان: سمعت أبي يقول: سمعت مُعَاويةَ يقول: «بَنُو هَاشِم رَجُلَان: رَسُولُ الله ﷺ لِكُلِّ خَيْر ذُكِر، وعَبدُ اللهِ بن جَعْفَر لِكُلِّ شَرَفٍ، لا والله ما سَابَقَه أَحَدٌ إلىٰ شَرَف إلا سَبقَه، وإنه لَمِنْ مِشْكَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، لَكَأَنَّ المَجْدَ نَازِلٌ مَنْزِلًا لا يَبْلُغه أَحَدٌ، وعبد الله نَازِلٌ وَسَطَه»[1].

٧٨- وعَمْرو بن حَرِيْش أبو محمد الزُبَيْدِي[2].

سمع عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاصِ.

(٦٢) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عُبَيْد الله بن محمد الحِنَّائِي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمَان النَجَّاد، حدثنا أبو داود سُلَيمان بن الأَشْعَث[3]، قال: حدثنا حَفْصُ بن عُمَر، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن محمد بن إسحَاق، عن يَزيد بن أبي حَبِيب، عن مُسلم بن جُبَير، عن أبي سُفْيان، عن عمرو بن حَرِيْش، عن عبد الله بن عَمْرو: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَره أن يُجَهِّزَ جَيشًا، فَنَفِدَت الإبل، فَأمرنا أن نأخُذ البَعِير بالبَعِيْرَين إلىٰ إبل الصَّدقة».

كذا رواه حَفْص بن عُمَر الحَوْضِي، عن حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق.

وخالفه فيه عَفَّان.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٦٢) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٢٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢١)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٨٣).
(٣) «السنن» (٣٣٥٧).

(٦٣) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبِي، حدثنا الحَسَن بن المُثَنَّىٰ العَنبَرِي، حدثنا عَفَّان، حدثنا حماد بن سَلَمة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يَزيد بن أبي حَبِيب، عن مُسْلم بن أبي سُفيان، عن عَمْرو بن حَرِيش أنه قال لعبد الله بن عمرو: إنه لَيْس بأرْضِنا ذَهبٌ ولا فِضَّةٌ، إنما نَبِيع البَعِير بالبَعِيرَيْن، والشَاةَ بالشَاتَين، فقال: «إن رَسولَ الله ﷺ أمره أن يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَت الإبلُ، فَأمره أَنْ يَأْخُذ في قَلائِص الصَدَقة، فكان يأخذ البعير بالبعيرين، إلىٰ الصدقة».

خَالَف حَمَّادًا فيه غيرُ وَاحِدٍ.

(٦٤) أخبرنا الحَسَن بن عَلي التَمِيْمي، أخبرنا أبو بكر بن مَالِك، حدثنا عبد الله بن أَحْمَدَ، قال: حدثني أبي[1]، حدثنا يعقُوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحَاقَ، قال: حدثني أبو سُفيان الجُرَشِي -وكان ثِقَةً فِيمَا ذَكر لِي أهلُ بلاده- عن مسلم بن جُبَير مولىٰ ثقيف -وكان مُسلمٌ رَجُلًا يُؤْخَذ عنه وقد أدركه- سَمِع مِن عَمرو بن حَرِيْش الزُبَيْدِي، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص، قال: قلت: يا أبا محمد، إنَّا بأرض لَسْنا نَجِدُ بها الدِينَار والدِرْهم، إنما أَموالُنا بها المَواشِي، فنحن نَتَبايعُها بَيْننا، أَفَنبتَاع البَقَرة بالشِيَاة نَظِرَة إلىٰ أَجَل، والبَعِير بالبَقَرات، والفَرس بالأَبَاعِر، كُلُّ ذلك إلىٰ أَجَل، فهل علينا في ذلك مِن بَأْس؟ فقال: عَلىٰ الخَبِير سَقَطْتَ، أَمَرنِي رَسولُ اللهِ ﷺ أن أبعث جَيشًا علىٰ إبلٍ كَانت عِنْدِي، قال: فحملت الناسَ عليها حتىٰ نَفِدَت الإبلُ وبَقِيَت بَقيةٌ مِن الناسِ، قال: فقلتُ لرسول الله ﷺ: إنَّ الإبلَ قد نَفِدَت وقَد بَقِيَت مِن النَّاس بَقِيَّة لا ظَهْرَ لَهُم، قال: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «**ابْتَع عَلَيْنا**

---

(١) «المسند» (٧٠٢٥).

إِبِلًا بِقَلائِصَ مِن إِبِل الصَّدَقَةَ إِلىٰ مَحِلِّها حتىٰ تُنفِذ هذا البعث».

قال: فكنت أبتاعُ البَعِيرَ بالقَلُوصَيْن والثَلاثة مِن إبل الصَّدَقة إلىٰ مَحِلِّها حتىٰ نفَّذتُ ذلك البعث، قال: فلما حَلَّت الصَّدَقة أَدَّاها رَسُولُ الله ﷺ.

وكذا رواه جَرِيرُ بن حَازِم، عن ابن إسحاق[١].

ورواه عبد الأعلىٰ بن عبد الأَعْلىٰ، عن ابن إسحاق، عن أبي سُفيان بن مُسلم بن كَثِير، عن عمرو بن حَرِيش[٢]، والله أعلم بالصواب[٣].

٧٩- وأبو حَرِيْش الدِمَشْقِي[٤].

حدث عن مَكحُول. روىٰ عنه حَمْزَة بن أبي محمد.

(٦٥) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْرِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا إبراهيم بن سُلَيْمان البُرُلُّسِي، حدثنا أَصْبَغُ بن الفَرَج، أخبرني حاتم بن إسماعيل، عن حَمزة بن أبي محمد، عن شيخ من أهل دمشق يقال له أبو حَرِيْش، عن مَكْحُول الدِمَشْقِي، قال: شَهدتُ مع أنس بن مالك جنازةً بالبصرة، فرجعت معه إلىٰ منزله، فأتىٰ فراشًا له فاضْطَجع عليه، ثم أخذ رَائِطَةً مُضرَجةً فَغَطَّىٰ بها وجهه ثم بَكَىٰ، قال مكحول: فقلتُ: ما يُبكِيكَ يا أبا النَضْر؟ فوالله إنَّك لخَادِم رَسول الله ﷺ، وإنك لَبخَير، وإن في

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٦٥٩٣) عن حسين بن محمد، عن جرير.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٢٣) تعليقا عن عبد الأعلىٰ، ووقع عنده: (عن أبي سفيان، عن مسلم بن كثير). وأشار محققه في الحاشية أن الأصل المعتمد في التحقيق كان: (عن أبي سفيان بن مسلم بن كثير).

هذا وقد ضبب الخطيب فوق كلمة (ابن) في أصلنا هذا.

(٣) ينظر: «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٥/ ١٦٣) فإنه مهم.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢١).

بيتك لطعام وشراب، قال: ما علىٰ هذا أبكي، أبكي علىٰ هذه الأمة، أخاف عليها الشِّرك والشَّهْوة الخَفِيَّة، قال مكحول: فقلت: لا تجعل في هذه الأمة شِرْكًا، قال: فقال أنس: وأنا مِن الأخرىٰ أَخْوَف، قال رسول الله ﷺ: «**مَن رَكِبَ فَرَسَه ثم اسْتَعْرَضَ أُمتِي يَقْتُلُهم بِسَيْفِه خَرَج مِن الإسْلَام**». وأما الأخرىٰ فانْطِلاقُ الرَّجُل إلىٰ جاره يخالفه في أهله[1].

٨٠- والحُسَيْن بن حَرِيْش بن أَحْمَد بن عَلِي بن يَعْقُوب أبو عبد الله الكَاتِب[2].

حدث عن أبي طَاهِر مُحمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص. كتبنا عنه.

٨١- والحَرِيْش بن جَحْجَبَا بن كُلْفَة بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن أَوْسٍ[3].

جَدُّ أُحَيْحَة بن الجُلَاح بن الحَرِيْش، ويُنْسَب إليه جَمَاعةٌ من الأنصار.

(٦٦) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي، قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيْمَان الطُوسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار، قال: ليس في الأنصار كُلِّها الحَرِيْش إلا الحَرِيش بن جَحْجَبَا، وما بَقِي فَإِنَّما هو الحَرِيْس بالسِّين غَير مُعْجَمَة.

وأما الثاني: بضم الجيم وفتح الراء وبالسين المبهمة فهو:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٣٨) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٥٧٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢٢).

(٣) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٠٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٧٠).
وقد وَهَّمَ ابنُ ماكولا الخطيبَ كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٣) في ذكره للحريش هذا؛ إذ قد ذكره الدارقطني كما أشرنا.

٨٢- جُرَيْس [1].

شَيْخٌ روىٰ عنه زُهَيْر بنُ مُعَاوية ولم يَنْسُبْه.

(٦٧) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحُسَين المَحَامِلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإِسْكَافِي، حدثنا أبو الأَحْوَص محمد بن الهيثم بن حَمَّاد القاضي، حدثنا عَمرو بن خَالِد، حدثنا زُهَيْر، عن جُرَيْس قال: «صَلَّىٰ بِنَا الحَجَّاجُ الظُهْر والشَّمْسُ عَلىٰ الشُرَفِ، وصَلَّىٰ العَصْرَ في لَيْل مُظْلِم».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٤٢٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٥).

وفي باب حُدَيْج، وخَدِيْج.

أما الأول: بضم الحاء وفتح الدال فهو:

٨٣- حُدَيْجُ بن حَبِيْب بن زَيْد بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعَة بن كَعْب بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ضَبَّة(١).

شَاعِر جَاهِلي. ذَكَره الآمِدِي(٢) فيما حَدَّثني ابنُ حَزْمٍ، عن كتاب عبد السلام بن الحُسَين، عنه. وقال: كان بَعْضُ وَلدِ النَّعْمَان بن امْرئ القَيْس، وهو ابن الشَقِيْقَة قتلُوا بَنِينَ لَه، فَأَغَار عَليهم، فقَتَل منهم، وأَدْرَك ثَأْرَهُ وقال:

أَلَـمْ تَرَنِـي ثَـأَرْتُ بَنِي زِيَـادٍ ** فَقَرَّتْ هَامَتِي وشَفَيْتُ صَـدْرِي

ومَـا مَلِـكٌ بِسَابِقِنَـا بوَغْـم ** إذا مَلِـكٌ طَلَبْنَـاهُ بِوِتْـرِ

بَنِي النُعْمَان قَتَّلْنَـا جَمِيعـاً ** فَسَاغَ لِيَ الشَرابُ وحَلَّ نَـذْرِي

وأما الثاني: بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال فهو:

٨٤- عَبْدُ الحَكِيم بن خَدِيْج الشَيْبَاني(٣).

حدث عن مُحمد بن قُرَّة بن خالد البَصْري. روى عنه عَليُّ بن نَصْر الجَهْضَمِيُّ.

(٦٨) أخبرني القَاضِي أبو محمد الحَسَن بن الحُسَين بن محمد بن رَامِيْن الإِسْتِرَابَاذِيُّ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِيٍّ الحَافِظُ، حدثنا يوسف ابن يعقُوب النَيْسَابُوري، حدثنا عَلِي بن نَصْرٍ، حدثنا عبد الحَكَم بن خَدِيْج

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٩٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤١).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٩٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٢٠).

الشَيباني، حدثنا محمد بن قُرَّة بن خالد، عن أبيه، قال: كان أبو نَوْفَل بن أبي عَقْرَب إذا مَرَّت به جَنَازَةٌ قال: «اللهم لَقِّنْهُ حُجَّتَه وبَارِك له فِيمَا صَارَ إليْه».

وفي الشُعَراء مِمَّن يُسَمَّىٰ خَدِيْجًا اثنان: هما:

٨٥- خَدِيْجُ بن عَمْرو[١]، وخَدِيْج بن عُبَيْد الله.

(٦٩) كتبَ إليَّ محمدُ بن أحمد بن سَهْل الوَاسِطِي، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا علي بن محمد بن دِينار، أخبرنا الحَسَن بن بشر الآمِدِيُّ[٢]، قال: خَدِيجُ بن عَمْرو بن مالك بن حَزْن بن الحارث بن خَدِيْج بن مُعَاويَة بن خَدِيج بن الحِمَاس بن رَبيعَة بن كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَّة[٣] بن جَلْد بن مالك بن أُدَد. شاعر وهو أخو النجاشي، وهو قيس بن عمرو وكان مُحسِنا. وهو القائل -يرثي أخاه النجاشي-:

مَـــنْ كان يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَىً ** ثَوَى بِلِوَىَ لُحْجٍ وَآبَتْ رَوَاحِلُـــه

فَتَـىً لا يُطِيعُ الزَّاجِرِيْن عن النَّدَى ** وتَرْجِعُ بالعِصْيَانِ عَنه عَواذِلُـه

وهي قَصِيْدةٌ حَسَنَةٌ[٤].

قال:[٥]

٨٦- وخَدِيجُ بن عُبَيْد الله بن كِلَاب النُمَيْري[٦].

قال أبو سَعِيدٍ السُكَّرِيُّ: يُعْرَف بابْن الدَّرْدَاء البُذَيْلي. شَاعِر، وهو

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٩٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤١٩).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٠).
(٣) في «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» في الطبعتين: (وعلة).
(٤) أخرج الترجمة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٤٧٦) من طريق الخطيب، به.
(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٠).
(٦) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٩٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤١٩).

القائل:

وَلَمَّا رَكَضْنَا في الضِّبَابِ وجَعْفَرٍ ** بِمُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بَطِيئًا رُفُودُها
ومَا أَلْحَقَتْنَا الخَيْلُ حَتَّى تَشَابَهَتْ ** بَنَاتُ الأَغَرِّ الوَرْدُ مِنها وسُودُهَا
عَلى كُلِّ جَرْدَاءِ القَرَا أَعْوَجِيَّةٍ ** إذَا طَرَدَتْ لَم يَنْجُ مِنهَا طَرِيدُهَا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب حُبَيِّب، وخُبَيْب.

أما الأول: بضم الحاء وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة فهو في نَسَب:

٨٧- سُوَيْد بن الصَّامِت الأنْصاري[١].

والد الجُلَاسِ بن سُوَيْد.

(٧٠) أنبأنا الحُسَين بن محمد الرَّافِقِي، أخبرنا أحمد بن كَامِل، أخبرني أحمد بن سَعِيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عَبْد الله، عن ابن القَدَّاح[٢]، قال: وأما **حُبَيِّب بن عَمْرو بن عَوْف** فَمِن وَلَدِه **سُوَيْد بن صَامِت** بن **عَطِيَّة** بن حَوْط بن حُبيِّب، وأُمُّه لَيْلَىٰ بنت عَمْرو بن زَيْد بن لَبِيْد بن خِدَاش مِن بَنِي عَدِي بن النَجَّار، وهي خَالَة عبدِ المُطَّلِب بن هَاشِم، وكان سُوَيْدٌ شُجَاعًا كَاتِبًا، فَسُمِّي الكَامِل، قَتَلَه المُجَذَّرُ بن زِيَاد البَلَوِيُّ، فَلمَّا كان يوم أُحُدٍ نَظَر إليه الحَارثُ بن سُوَيْد بن صَامِت وهو في المُسلِمين يُقَاتِل، فَعَدا عَليه فقتله.

قلت: وكان قَتْلُ سُوَيد بن الصَامِت قبل الإسلام، وقد مضىٰ شرح ذلك فيما تقدم.

٨٨- وحُبَيِّبُ بنُ عَلِي[٣].

حدث عن ابنِ شِهَابٍ الزُهْرِي. روىٰ عنه شَبَابَةُ بن سَوَّار.

(٧١) أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مروان المُقْرِئ، حدثنا رِزق الله بن موسىٰ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، حدثنا حُبَيِّبُ بن عَلِي، وأبو أُوَيْس كلاهما، عن الزُهْرِي، عن

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٠٠).

(٢) راجع حاشية عند إسناد رقم (٣٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٩٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٨).

حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**مَن أَنْفَقَ زَوْجَين في سَبيل الله، نُودِيَ في الجَنَّة يا عبد الله، هذا خَيْر، فَمَن كان من أَهل الصَلاةِ دُعِي مِن باب الصَلاة، ومَن كان من أهل الجِهَاد دُعِي من باب الجِهَاد، ومَن كان من أهل الصَدَقة دُعِي من باب الصدقة، ومَن كان من أهل الصِيَام دُعِي مِن باب الرَيَّان**». فقال أبو بكر: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسول الله، ما عَلىٰ الذي يُدْعَىٰ مِن تلك الأبواب مِن ضَرُورة، فهل يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِن تلك الأبواب كُلِّها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، وأرجو أن تكون منهم**»(١).

٨٩- وحُبَيِّب بن فَهْد بن عَبد العَزيز أبو الحَسَن البَابِي(٢).

(٧٢) أخبرنا البَرْقَاني، أخبرنا أبو بَكْر الإسْمَاعِيْلِيُّ(٣)، قال: حدثني حُبَيِّبُ بنُ فَهْد بن عبد العَزيز أبو الحَسَن البَابِي -كَهْلٌ عَلي بَابِ مُحمد بن عِمْرَان المَقَابِرِيِّ، قَبل التِسْعِين، إمْلاءً- قال: حدثنا محمد بن دُوسْتِي، حدثنا سليمان الأَصْبَهاني، حدثنا بَخْتَويه، عن عَاصِمٍ، عن إسْمَاعِيلَ، عن عَاصِم الأَحْوَل، عن أبي عُثْمَان النَهْدِي، عن سَلْمَان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْك بالعَسَل، فوالذي نفسي بِيَدِه ما مِن بَيْتٍ فيه عَسَل إلا وتَسْتَغْفِرُ مَلائِكَةُ ذَلك البَيْت، فإن شَرِبَهَا رَجُلٌ دَخَل في جَوْفِه أَلْفُ دَوَاء ويَخرُجُ منه أَلْفُ دَاءٍ، فَإن مَاتَ وهو في جوفه لَم تَمَس النَّارُ جَسَدَهُ**».

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» لأبيه (٢١٣) من طريق أبي أويس عبد الله ابن عبد الله بن أويس المدني، به. والحديث أخرجه البخاري (١٨٩٧)، ومسلم (١٠٢٧) من طريق الزهري، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٩٧)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٩٩).

(٣) «معجم شيوخه» (٢/ ٦٣٧) وذكره حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٥)، وقال: قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي: وهذا خبر منكر جدا لم أكتبه إلا عَنْ هذا الرجل.

٩٠- وحُبَيِّبُ بنُ تَمِيْمٍ المُجَاشِعِي[١].

شاعر، ذكره لي ابنُ حَزْمٍ، عن كتاب عبد السلام بن الحُسَين، عن الآمِدِي[٢] وقال: هو القائل:

طَلَبْنَا بَنِي القَدَّاحِ أَوْذُكِرُوا لَنَا ** سَوَاءٌ بَنُو القَدَّاحِ والبَلَدُ القَفْرُ

وأما الثاني: بضم الخاء المعجمة وفتح الباء وسكون الياء بعدها فهو:

٩١- خُبَيْبُ مَوْلىٰ الزُبَير بن العَوَّام[٣].

حدث عن الزُبَيْر. روىٰ عنه خُبَيْب بن عبد الرحمن.

(٧٣) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن عُمَر هو: الوَاقِدِيُّ، حدثنا معاذ بن محمد، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن بن خُبَيْب، أَنَّ خُبَيْبًا مَولىٰ الزبير قال: سمعت الزبير يقول: كُنَّا نُصَلِّي مَع رسولِ الله ﷺ الجُمُعَة ثُم نَرْجِعُ إلىٰ بُيُوتِنا وما نَجِدُ فَيْئًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٣٠١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٨).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٩٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٩).

وفي باب حِرَاش، وخِرَاش.

أما الأول: فهو:

٩٢- حِرَاشُ بنُ مَالِك الجَهْضَمِي البَصْري[١].

(٧٤) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن صَفْوَان البَرْذَعِي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا[٢]، حدثنا إبراهيم الأَدَمِي، حدثنا سليمان بن إبراهيم، حدثنا حِرَاشُ بن مَالِك الجَهْضَمِي، عن عبد الملك بن أبي عثمان، عن مَسْلَمَة بن عبد المَلِك، قال: «لما احْتُضِرَ عُمَرُ ابنُ عبد العزيز كُنَّا عنده في قُبَّةٍ، فأومأ إلينا أن اخْرُجُوا، فخرجنا فَقَعدنا حول القُبَّة، وبَقِيَ عِنده وَصِيفٌ، فَسمعناه يقرأ هذه الآية ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٨٣] الآية، ما أنتم بإنْس ولا جَان، ثم خَرج الوَصِيفُ فأومأ إلينا أن ادخلوا، فدخلنا فإذا هو قَد قُبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٣].

وأما الثاني: بالخاء المعجمة فهو:

٩٣- خِرَاشُ بنُ إسْمَاعِيلَ العِجْلِي[٤].

(٧٥) حدثنا القاضي أبو الحُسَين محمد بن علي بن محمد المُهْتَدِي بالله الهَاشِمِي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المَأْمُون، حدثنا محمد ابن القاسم الأَنْبَارِي، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عُبَيْد، أخبرنا هشام بن الكَلْبِي، أخبرنا خِرَاشُ بن إسماعيل العِجْلي، عن شَيْخ مِن عَنَزة، قال: عَاشَ

---

(١) ينظر: «الإكمال» (٢/ ٤٢٤).

(٢) «المحتضرين» (٩١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٨) من طريق الخطيب، به.

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٩٢)، و«معجم الأدباء» لياقوت (٣/ ١٢٤٧).

قُدَارٌ العَنَزي مِائَتَي سَنة، وقال:

رُبَّ حَـــيٍّ رَأَيْتُهُـــمْ ورَأَوْنِـــي ** ثـم قَالُوا مَتَى يَمُوتُ قُــدَارُ

رُبَّ نَهْبٍ عَدَّيتُه مَلَثَ اللَّيـ ** ـلُ ظَلامًـا يَزِينُهُ الأَبْكَـــارُ

وجِيَادٍ كَأَنَّها قُضُـــبُ الشَّـوْ ** حَطِ تُزْجَى أَمَامَهُنَّ العِشَـــارُ

ذَاكَ دَهْــــرٌ أَفْنَيْتُهُ وتُعَــدِّ ** يْنِي لَيَالٍ يَمْضِيْنَ بِي ونَهَارُ[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر «المعمرون والوصايا» لأبي حاتم السجستاني (ص٧٦).

وفي باب حُمَيضة ، وحَمْضَة .

الأول: بضم الحاء وفتح الميم وإعجام الضاد:

٩٤- حُمَيْضَةُ بن رُقَيْم الأنْصَاري الخَطْمِي[١].

شَهِدَ مع رسول الله ﷺ أُحُدًا وما بعدها.

(٧٦) أنبأنا الرَافِقِيُّ، أخبرنا أحمد بن كامِل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح[٢]، قال: مَضَت بَدْرٌ وأُحُدٌ ولم يُسْلِم مِن أَوْسِ اللهِ أَحَدٌ إلا أَرْبَعة نَفَر مِن بَنِي خَطْمَة: خُزَيْمَة بن ثَابِت بن الفَاكِه، وعُمَيْر بن عَدِي بن خَرَشَة، وحَبِيْب بن حُبَاشَة، وحُمَيْضَة بن رُقَيْم، الخَطْمِيُّون، كُلُّهم شَهِدَ أُحُدًا وما بعدها مِن المَشَاهِد، ولذلك ذَهَبت الخَزْرَج بالعِدَّةِ مِمَّن شَهِدَ بَدْرًا.

٩٥- وحُمَيْضَةُ بنتُ أَبي كَثِيْر[٣].

حدثت عن أُمِّها. روىٰ عنها عبد الرحمن بن إسحاق الكُوفي.

(٧٧) أخبرنا أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدي، حدثنا أبو نُعَيم ضِرَارُ بن صُرَد، حدثنا ابن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حُمَيْضَةَ بنتِ أبي كَثِيْر، عن أمها، قالت: عَلَّمَتْني أُمُّ سَلَمَة، قالت: عَلَّمني رسولُ الله ﷺ: «**إذَا كانَ عِند أَذَانِ المَغْرِب فَقُولي: اللهُمَّ عند اسْتِقْبَال لَيْلِكَ واسْتِدْبَار نَهارِكَ وأَصْواتِ دُعَاتِك**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٦)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ٦٣٥).

(٢) راجع حاشية عند إسناد رقم (٣٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٥).

وحُضُور صَلاتِكَ فَاغْفِر لي»(١).

٩٦- وحُمَيْضَة بنُ حَرْمَلَة المُرِّي الشَّاعِر(٢).

(٧٨) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن عبد الواحد بن علي البَزَّاز، أخبرنا عُمَر بن محمد بن سَيْف الكَاتِب، حدثنا محمد بن العباس اليَزِيْدِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار، قال: أنشدني محمد بن الضَحَّاك الحِزَامِي، عن أبيه قال: قال حُمَيْضَةُ بنُ حَرْمَلَة المُرِّي ثُم الصِرْمِي -لِبَنِي سُلَيْم-:

قُلْ لِسُلَيْمٍ هَذِه أَلَّا تَدِنْ ** يُعَالِجُوا ... وتَقْطَاع الوُضُنْ

... مِن هَاشِمٍ ذَاكَ أَظُنّ(٣)

قال: وكان أخوه هاشم بن حرملة آلىٰ ألا تَرْكَبَ سُلَمِيَّةٌ بوضُن إلا أخذها، فتَرَكْنَ الرُكُوبَ بالوُضُنِ(٤).

٩٧- وأبو حُمَيْضَة المُزَني(٥).

(٧٩) أخبرنا أبو الفَرَج عبد السلام بن عبد الوَهَّاب القُرَشِي، أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَبَرانِي(٦)، حدثنا عَمرو بن إسْحَاقَ بن إبراهِيم بن العَلَاء ابن زِبْرِيق الحِمْصِي، حدثنا أبو عَلْقَمَة نَصر بن خُزَيْمَة، أنَّ أَبَاه حدثه، عن نَصر بن علقمة، عن أخيه مَحْفُوظ بن علقمة، عن ابن عَائِذ، عن غُضَيْف بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٣٤) من طريق يحيىٰ الحماني، عن محمد بن فضيل، به. إلا أن يحيىٰ قال: (عن حميضة، عن أبيها). بدل أمها. وقد أخرجه الترمذي (٣٥٨٩) وغيره من طريق ابن فضيل أيضًا، غير أن في روايته: (عن حفصة). بدل حميضة.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٦).

(٣) مكان النقط في الموضعين: غير مقروء.

(٤) ينظر: «أسماء خيل العرب» للغندجاني (ص٣٩).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٧)، و«الإصابة» لابن حجر (١٢/ ١٦٤).

(٦) «مسند الشاميين» (٢٥٣٢).

الحَارث، قال: حدثني أبو حُمَيْضَة المُزَنِي، قال: حَضَرنا طَعامًا مع النَّبيِّ ﷺ، فَشُغِل النبيُّ ﷺ بِحَدِيث رَجُلٍ وامْرَأة، وجَعلنا نَأكُل ونَحْن في ذلك نَقْصِد في الأكل، فأقبل إلينا النبيُّ ﷺ فأكل معنا، ثم قال: «**كُلُوا كما يَأْكُل المُؤْمِنُون**»، فقلنا: كيفَ يَأكُل المُؤمنُون؟ فَأَخَذ لُقْمَةً عَظِيمَة فقال: «**هَكَذا، لُقْمَات خَمْسًا أو سِتًّا**»، ثم قال: «**إنْ كَانَ مَع ذَلِكَ شَيءٌ وإلا شَرِبَ وقَام**».

٩٨- وسِنَان بن حُمَيْضَة الشَيْبَاني.

ثم أخو بني قتال بن يَرْبُوع، شَاعِر.

٩٩- وفَرْوَة بن حُمَيْضَة الأسَدي.

أَحَدُ بَنِي بُرْثُن.

١٠٠- ورَبِيْعَةُ بنتُ حُمَيْضَة العُذْرِية.

شاعرة.

ذكر الآمدي هؤلاء الثلاثة في كتاب «**معجم الشعراء**»[١].

وحدثني بذلك ابنُ حَزْمٍ أنه قَرأه في كِتاب عبد السلام بن الحُسَين، عنه.

والثاني: لا شيء فيه.

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٣١- ١٣٢). وينظر: «الإكمال» (٢/ ٥٣٩).

ويلحق بهذا الباب:

حِمَّصَة .

بكسر الحاء المبهمة وتشديد الميم وبنصب الصاد المهملة، وهو:

١٠١ - الحَسَن بن عَلي بن الحَجَّاج البَغْدادي، يُلَقَّب حِمَّصَة[١].

حدث عن عبد الله بن معاوية الجُمَحِي. رو عنه أبو القاسم الطبراني.

(٨٠) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَبَرانِي[٢]، حدثنا الحسن بن عَلي بن الحجاج الأنصاري البغدادي يُلَقَّب حِمَّصَة، حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي، حدثنا حَمَّاد يعني ابن زَيْد، حدثنا أيوب، عن يزيد الرِّشْك، عن مُعَاذَة، عن عَائِشَة، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُبًا مِن غَير احْتِلَام، ثُم يَغْتَسِل ويَصُوم**».

١٠٢ - وعَلِيُّ بن عُمَرَ بن حِمَّصَة أبو الحَسَن المِصْرِي المَعروف بالحَرَّاني[٣].

حدث عن حَمْزَة بن محمد الكِنَاني. سَمِع منه كَافَّةُ أهلِ مِصْر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠٨).
(٢) «المعجم الصغير» (٣٦٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠٨).

وفي باب حِمَاية، وجُمانَة.

أما الأول: بكسر الحاء وبياء معجمة باثنتين مِن تحتها فهو:

١٠٣ - مَالِك بن ذِي حِمَايَة الشَامِي[١].

(٨١) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، وأخبرنا العَتِيْقِي، أخبرنا محمد بن الحُسين اليَمَني قالا: حدثنا بكر بن أحمد الشَعْرَاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسىٰ في «**تاريخ الحمصيين**»[٢]، قال: وأبو شُرَحْبِيل مَالِك بن ذِي حِمَايَة، يُحَدِّث عن مُعَاوية بن أبي سفيان، يحدث عنه صَفوانُ بن عَمْرو.

وأما الثاني: بضم الجيم وبالنون:

١٠٤ - فَجُمَانة زَوْجةُ حُذَيْفَة بن اليَمَان[٣].

(٨٢) أخبرنا عَلِي بن أحمد بن عُمَر المُقْرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشَافِعي، حدثنا مُعَاذُ بن المثنىٰ، حدثنا مُسَدَّد[٤]، حدثنا يحيىٰ، عن عُمَر بن ذَرٍّ قال: حدثني حَنْظَلَة بن سَبْرَة بن المُسَيب بن نَجَبَة، عن عَمَّتِه جُمَانَة، وكانت تَحْت حُذَيفة، أَنَّ حُذَيْفَة كان ينصرفُ مِن صَلاة الغَدَاة في

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣١).

(٢) قال الخطيب في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٦/ ٢٢١): «أحمد بن محمد بن عيسىٰ أبو بكر البغدادي، وكان بحِمْص، وحدث عن أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وغيرهما. وله كتاب مصنف فِي تاريخ الحِمصيين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، ولم يقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر».

(٣) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٤٤٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٢).

(٤) «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٢/ ٥٣٥).

رمضان فيدخل معها في لِحَافِها ويُوَلِّيها ظَهْرَه، يَسْتَدفِئُ بِقُرْبها، ولا يُقْبِلُ بوَجْهِه عَلَيها.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب حَازِم، وخَازِم.

أما الأول: فهو:

١٠٥- حَازِم بن تَمَّام الحِجَازِي[١].

حدث عن عَبَّاس بن سَهْل بن سَعْد السَاعِدِي. روىٰ عنه محمد بن أبي حُمَيد المدني.

(٨٣) أخبرنا أبو عَلِي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَيْدَلانِي، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَرانِي[٢]، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدَبَرِي، عن عبد الرَزَّاق[٣]، عن محمد بن أبي حُمَيد، قال: حدثني حَازِمُ بن تَمَّام، عن عباس بن سَهل الأنصاري ثُم السَاعِدي، عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لَأَنْ أُصَلِّي الصُبحَ، ثم أجلس في مَجْلِسي، فأذكُر اللهَ حتىٰ تَطْلُعَ الشَمسُ، أَحَبُّ إليَّ مِن شَدِّ جِيَادِ الخَيْل في سَبيل الله حتىٰ تطلع الشمس»**.

قال محمد بن أبي حُمَيد: وحدثنا أَشْيَاخُنا، أنَّ عَلِيَّ بنَ أبي طالبٍ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَأَنْ أُصَلِّي، ثم أَقْعُد في مَجْلِسي، أذكر اللهَ حتىٰ تَطْلُعَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَليه الشَمسُ وغَربت»**.

١٠٦- وحَازِم بن أبي طَرَفَة واسْمُه الحَارِث بن قَيْس بن يَعْمَر الشَدَّاخ الكِنَانِي[٤].

شاعر جاهلي، ذكره الآمدي[٥]، فيما حدثني ابن حزم عن كتاب

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٧).
(٢) «المعجم الكبير» (٥٧٣٧).
(٣) «المُصَنَّف» (١/ ٥٣٠).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٩).
(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٥).

عبد السلام، عنه.

١٠٧- وحَازِم بن محمد الكُوفِي[١].

وليس بابن أبي غَرَزَة.

حدث عن عُمَر بن محمد بن زَيْد العُمَري. روىٰ عنه محرز بن حازم.

(٨٤) أخبرنا محمد بن عبد الملك القُرَشي، أخبرنا عُمَر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْدَانِي، حدثنا محمد بن مُحْرِز ابن حَازِم، حدثنا أبي، حدثنا حَازِم بن محمد، عن عُمَر بن محمد، عن نافِع، عن ابن عُمَر، عن عُمَر، أنَّ رسول الله ﷺ أَمَرنا بالغُسْل[٢].

١٠٨- وحَازِم بن الوَلِيد البُخَارِي[٣].

حدث عن أبي مُطِيع، وعُمَر بن هارون البَلْخِيَّيْن. روىٰ عنه أَسْبَاط بن الْيَسَع البُخَاري.

(٨٥) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان البخاري، حدثنا أبو بكر محمد بن نصر بن خَلف، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الأدِيب، حدثنا أبو طاهر أَسْبَاطُ بن اليَسَع، أخبرنا حازم بن الوليد، حدثنا عُمَر بن هارون، عن جَرِير بن أيوب، قال: سمعت الشَّعْبِيَّ يحدث عن قيس بن يزيد الجُهَنِي قال: «إن كُلَّ يَوم صَامَه العَبْدُ مِن رَمضَانَ يَجِيءُ يومَ القِيَامَة في غَمَامَة مِن نُور، في تِلك الغَمَامَة قَصٌّ مِن دُرٍّ له سَبْعُونَ أَلف بَاب، كُلُّ بَابٍ مِن يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ»[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٧).

(٢) يعني يوم الجمعة، والله أعلم. أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١٨) من طريق نافع.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٨).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٢٦) من طريق جرير بن أيوب، به.

١٠٩- وحَازِم بن إبراهيمَ أبو يَحْيىٰ الغَزَّال البُخَاري(١).

حدث عن عِيسىٰ بن موسىٰ غُنْجَار. روىٰ عنه نُوح بن صالح بن رَزِيْن، وشُفَيْعُ بنُ إسحَاق البُخَارِيَّان.

(٨٦) أخبرنا هَنَّاد النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا خَلَف بن محمد، حدثنا أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْدٍ، قال: سمعت شُفَيْعَ بن إسحَاق المُحْتَسِب يقول: سمعتُ حَازِم بن إبراهيم الغَزَّال يقول: حدثنا أبو أحمد عيسىٰ بن موسىٰ، عن المُغِيرَة بن موسىٰ، عن بَهْز بن حَكِيْم، عن أَبِيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**وَيْلٌ لِلعَرَب مِن شَرٍّ قَد اقْتَرَب، ويل للعرب من شر قد اقْتَرب، ويل للعرب من شر قد اقترب**»(٢).

١١٠- وحَازِم بن عِقَال بن حَبِيْب بن المُنْذِر بن أبي الحِصْن بن سَمَوْءَل بن عَادِيَا(٣).

حدث عن جَامِع بن خَيْرَان بن جُمَيْع. روىٰ عنه عبد الله بن أبي سَعدٍ الوَرَّاق.

(٨٧) أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدِمَشْقِي، أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُلَمي، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السَّامِرِّي، حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد، حدثنا حَازِم بن عِقَال بن حَبِيْب بن المُنْذِر بن أبي الحِصْن بن السَمَوْءَل بن عَادِيَا، قال حدثني جَامِع بن خَيْرَان بن جُمَيْع بن عثمان بن سِمَاك بن أبي الحِصْن بن

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٨).

(٢) لم أقف عليه من رواية بهز، عن أبيه، عن جده. ولا من رواية معاوية بن حيدة، من أي طريق.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٨).

السَمَوْأل بن عَادِيَا قال: لما حَضَرَتْ الأَوْسَ بنَ حَارِثَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ عَامِرٍ الوَفَاةُ، اجتمع إليه قَومُه مِن غَسَّان فقالوا: إنه قَد حَضَر مِن أَمْر اللهِ مَا تَرَىٰ، وقَد كُنَّا نَأْمُرُك بالتَّزْوِيْج في شَبَابِكَ فَتَأْبَىٰ، وهذا أخوكَ الخَزْرَج له خَمْسَةُ بَنِيْن، ولَيس لَك وَلَدٌ غير مَالِك، قال: لَنْ يَهْلِك هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِك، إنَّ الذِي يُخْرِجُ النَارَ مِن الوَثِيْمَة قَادِرٌ أَن يَجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلًا، ورِجَالًا بُسْلًا، وكُلٌّ إلىٰ مَوْتٍ، ثم أَقْبَل علىٰ مَالِك فَقَال: أَيْ بُنَي، المَنِيَّةُ ولا الدَّنِيَّة، العَفَافُ ولا العِتَابُ، التَّجَلُّدُ ولا التَلَدُّد، القَبْرُ خَيْرٌ مِن الفَقْر، إنَّه مَن قَلَّ ذَلَّ، ومِنْ كَرَمِ الكَرِيم الدَفْعُ عن الحَرِيْم، والدَهْرُ يومَان، فَيومٌ لَك ويَوم عَلَيْك، فَإذا كان لك فلا تَبْطِر، وإذا كان عَليك فَاصْطَبِر، وكلاهما سَيَنْحَسِر، ليس يَفْلِتُ منهما المَلِكُ المُتوَّج، ولا اللَّئِيمُ المُعَلَّج، سَلِّم لِيَوْمِك حَيَّاك رَبُّك، ثم أنشأ يقول:

شَهِدْتُ السَبَايا يومَ آلِ مُحرِّقٍ ** وأَدْرَك عُمْرِي صَيْحَةَ اللهِ في الحِجْرِ
فَلم أَرَ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ واحِدًا ** ولا سُوْقَةً إلا إلى المُلك[1] والقَبْرِ
فَقُل لِلَّذِي أَوْدَىٰ ثَمُودًا وجُرْهُمًا ** سَيُعْقِبُ لِي نَسْلًا عَلى آخِرِ الدَّهْرِ
تَقَرُّ بِهِم مِن آلِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ ** عُيُونٌ لَدَى الدَّاعِي إلى طَلَبِ الوِتْرِ
فَإن تَكُنِ الأَيَّامُ أَبْلَيْنَ جِدَّتِي ** وشَيَّبْنَ رَأْسِي والمَشِيْبُ مَع العُمْرِ
فَإنَّ لَنَا رَبًّا عَلَا فَوْقَ عَرْشِهِ ** عَلِيْمًا بِمَا نَأْتِي مِن الخَيْرِ والشَّرِّ
أَلَمْ يَأْتِ قَوْمِي أَنَّ لِلَّهِ دَعْوَةً ** يَفُوزُ بِهَا أَهْلُ السَّعَادَةِ والبِرِّ
إذَا بُعِثَ المَبْعُوثُ مِن آلِ غَالِبٍ ** بِمَكَّةَ فِيمَا بَيْنَ زَمْزَم والحِجْرِ
هُنَالِكَ فَابْغُوْا نَصْرَهُ بِبِلَادِكُم ** بَنِي عَامِرٍ إنَّ السَعَادَةَ في النَصْرِ

---

(١) كذا وفي جميع المصادر: (الموت).

ثُمَّ قَضَىٰ مِن سَاعَتِه[1].

١١١- وحَازِمُ بن أبي حَازِمٍ البُخَاري[2].

حدث عن أبي عِصْمَة نُوح بن أبي مَرْيَم، وعِيْسَىٰ بن يُونُس. روىٰ عنه المُسَيَّب بن إسْحَاق.

(٨٨) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا خلف بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْد، حدثنا عَلِي بن الحَسَن مِن قَرية سِيَارَىٰ، حدثنا المُسَيَّب بن إسْحَاق، حدثنا حازم بن أبي حازم الدَهَّان، حدثنا عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهِيمَ، قال: إني لأَنْظُر إلىٰ الحَدِيثِ ما آخُذُ به، وأَدَعُ سَائِرَه[3].

١١٢- وإِسْحَاقُ بن حَازِم الزَيَّات المَدِيْنِي[4].

حَدَّث عن عبد الله بن محمد بن عَقِيْل، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم، وأبي الأَسْوَد محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل، وقَيْس بن سَعْد، وعَبد الله بن الفَضْل، وعبد الكَريم الجَزَرِي.

روىٰ عنه القَاسِم بن أبي الزِّنَاد، ومَعْن بن عِيسىٰ، وخَالد بن نِزَار، ومحمد بن عُمَر الوَاقِدِي، وعبد الله بن نَافِع الصَائِغ.

---

(١) أخرجه الخرائطي في «هواتف الجان» (ص٦٤) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٥٦) عن عبد الله بن أبي سعد، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٧٨).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٢٥) من طريق عيسىٰ بن يونس. وقوله: ما آخذ به، يعني: الذي آخذ به. وقد ضُبِّبَ فوق (ما) في الأصل.

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٨٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١).

(٨٩) أخبرنا أبو عُثْمَان سَهْل بن محمد بن الحَسَن الخَلَنْجِي المُعَدَّل بأَصْبَهان، حدثنا أبو القَاسِم سُليمان بن أحمد بن أيُّوبَ الطَبَرانِي[١]، حدثنا مِقْدَامُ بن دَاود، حدثنا خَالِد بن نِزَار، حدثنا إسْحَاقُ بن حَازِم الزَيَّات، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الرُبَيِّع بنتِ مُعَوِّذ بن عَفْرَاء، أنَّ رسولَ الله ﷺ دخل عليها فَدَعا بِوَضُوء فأُتي بإنَاءٍ يَسَع مُدًّا وثُلُثًا، أو مُدًّا ونِصفًا بِمُدِّ النبي ﷺ، فَتوضَّأ: فَغَسَل وَجْهَه وغَسَل يَدَيْه ومَسَح برَأْسِه ومَسَح صُدْغَيْه ومَسَح مُقَدَّم رَأْسِه ومَسَح مُؤَخَّر رَأْسِه، حتىٰ بَلَغ وَسَطَه في كُلِّ مَسْحَة، وغَسَل رِجْلَيْه.

قال سليمان: لم يَرْوِه عن إسحاق بن حَازِم إلا خَالِد.

(٩٠) أخبرنا أبو بَكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْنَانِي، قال: سمعت أبا الحَسَن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس الطَرَائِفِي يقول: سمعتُ عُثمانَ بن سَعِيد الدَّارِمِيَّ يقول: وسَأَلتُه يَعْنِي: يَحْيَىٰ بنَ مَعِيْنٍ قلت: فَإسْحَاق ابن حَازِم ما حَاله؟ فقال: ثقة[٢].

١١٣ - وأَرْطَاة بن حَازِم الكُوفِي[٣].

سَمِع عَامِر الشَعْبِي. رَوىٰ عنه مَسْلَمَة بن جَعْفَر.

(٩١) أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد الأَنْصاري الوَرَّاق، حدثنا محمد بن عِمْرَان ابن أبي لَيْلَىٰ، حدثنا مَسْلَمَة بن جَعْفَر، عن أَرْطَاة بن حَازِم قال: «خَرَجتُ أَنا وعَامِر الشَّعْبِي مِن المَسْجِد فَرَأىٰ رِدَائِي أَبْيَض قال:

---

(١) «المعجم الأوسط» (٨٨٤١).

(٢) «تاريخ ابن معين -رواية الدارمي-» (ص٧٢).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٢٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١).

وإِزَارُك أيضًا؟ قُلت نَعَم، قال: غَيِّر بَعْضَها وخَالِف أَهْلَ الشِّرك، ثم قال: إن الله أَوْحَىٰ إلىٰ مُوسَىٰ: **ما تَزَيَّن المُتَزَيِّنُون لِي بِمِثْل الزُهْد في الدنيا، ولا تَعَبَّد المُتَعَبِّدُون لي بِمِثْل البُكَاء مِن خَشْيَتِي، ولا تَقَرَّب المُتَقَرِّبُون إليَّ بِمِثْل الوَرَع عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيهم، قال: يا أَكْرَم الأَكْرَمِين، فما الذي أَثْبَتَهُم علىٰ ذلك؟ قال: أَمَّا الزَاهِدُون في الدنيا فَإني أُبِيْحهُم الجَنَّة بحَذَافِيرها، وأما البَكَّاؤُون مِن خَشْيَتِي فَهُم في الرَفِيق الأعلىٰ لا يشركهم فيه أَحَد، وأما الوَرِعُون عَمَّا حَرَّمتُ عَليهم فَإني أُفَتِّشُ النَّاس إلا إِيَّاهُم اسْتِحْيَاءً مِنهُم»**[1].

١١٤ - وعَبْد اللهِ بن أبي حَازِم[2].

حدث عن أبي المُنْذِر إِسْمَاعِيل بن عُمَر الوَاسِطِي. روىٰ عنه سَعِيد بن عَجَبٍ الأَنْبَارِي.

(٩٢) حدثنا عبد العزيز بن عَلِي الوَرَّاق لَفْظًا، حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد المُفِيْد، حدثنا سَعِيْد بن عَجَب، حدثنا عبد الله بن أبي حَازِم، حدثنا أبو المُنْذِر، حدثنا دَاوُد بن قَيْس الفَرَّاء، عن محمد بن عَجْلَان، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي عَلىٰ رَاحِلَتِه.

١١٥ - وأبو طَالُوت عَبد السَلام بن أبي حَازِم[3].

وهو عبدُ السَلَام بن شَدَّاد البَصْرِي القَيْسِي، سَمِعَ أبا عُثْمَانَ النَّهْدِي، وغَزْوَان بن جَرِير.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٥٤) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٦٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٦٤).

رَوىٰ عنه وَكِيْع، وأبو نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الصَمَد بن عبد الوَارِث.

(٩٣) أخبرنا أبو الحُسَيْن بن بِشْرَان[١]، حدثنا جَعْفَر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِيُّ إمْلاءً، حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن مُسْلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدُ السَلَام ابن أبي حَازِم، حدثنا غَزْوَان بن جَرِيْر، عن أبيه وكان شَدِيدَ اللزُوم لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، قال: كان عليٌّ إذا قام إلىٰ الصَلاة وكَبَّر، ضَرَبَ بيَدِه اليُمْنَىٰ علىٰ رُسْغِه الأَيْسَر، فَلَا يَزَال كَذَلك حتىٰ يَرْكَع إلا أن يَحُكَّ جِلْدًا أو يُصْلِحَ ثَوْبَه، فإذا سَلَّم سَلَّم عن يَمِيْنِه: سَلامٌ عَلَيْكُم، ثُم يَلْتَفِت عَن شِمَالِه فَيُحَرِّك شَفَتَيْه، فَلا نَدْرِي ما يَقُول، ثم يقول: لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَرِيْكَ له، لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله، لا نَعْبُدُ إلا إيَّاه، ثم يُقْبِلُ عَلىٰ القَوْم بِوَجْهِه فَلا يُبَالِي عن يَمِيْنِه انْصَرَف أو عَن شِمَالِه[٢].

١١٦- وأَحْمَد بن عَبْد المُؤْمِن بن أبي حَازِم[٣].

حدث عن محمد بن يوسف الفِرْيَابِي. روىٰ عنه عَلِيُّ بن سِرَاج المِصْرِي.

(٩٤) أخبرنا عبد المَلِك بن محمد بن عبد الله الوَاعِظ، أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زِيَاد القَطَّان، حدثنا عَلِي بن سِرَاج، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن بن أبي حَازِم صَاحِب قُبْرس، حدثنا الفِرْيَابِي، حدثنا سُفيان، عن هَارُون بن عَنْتَرَة، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ

---

(١) «فوائد أبي الحسين بن بشران» لعبد الوهاب بن منده (١/ ٢١١).
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢٣٦٧) من طريق ابن بشران، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١).

شَرِبَ مِن زَمْزَم وهو قَائِم[١].

١١٧- ومحمد بن حَازِم بن يَزِيد البِيْكَنْدِي[٢].

(٩٥) أخبرنا أبو الوليد الدَرْبَنْدِي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببُخَارَىٰ، حدثنا عُبَيد الله بن أبي العَبَّاس السَرْخَسِيُّ، حدثنا محمد بن أحمد ابن مردك، قال: وجدت في كتاب جدي لأُمِّي: محمدِ بنِ حَازِم بن يَزِيد البِيْكَنْدِي، أنَّ شَدَّاد بن حَكِيم حدثهم قال: أخبرنا وَرْقَاءُ بن عُمر، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عُمَر قال: سُئِل النبيُّ ﷺ عن أكل الضَبِّ فقال: «**لَستُ بآكِلِه ولا مُحَرِّمه**»[٣].

١١٨- ومحمد بن حازم المَرْوَزِي[٤].

حدث عن مسلم بن بِشْر العَوْجَري. روىٰ عنه عبد الله بن محمد بن السَّرِي الحِمْصِي.

١١٩- ومحمد بن حَازِم بن عَمْرو أبو جَعْفَر البَاهِلِي الشَّاعِر[٥].

وقد ذكرتُه والذِي قَبْلَه، وحَدِيثه في كتاب «**التلخيص**»[٦].

---

(١) لم أقف علىٰ هذا الطريق. وأخرجه مسلم (٢٠٢٧) وغيره من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(٢) ينظر: «غنية الملتمس» (ص٣٤٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨١).

(٣) أخرجه الخطيب كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٧٧)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (١/ ٣٤١) من طريق ورقاء بن عمر، به.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢).

(٦) «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٧٧).

١٢٠- وعَمْرو بن حَازِم أبو الجَهْم الدِمَشْقِي[١].

حدث عن سُلَيمان ابن بنت شُرَحْبِيل. روى عنه أبو القَاسِم الطبراني، وأبو بكر النَقَّاش المُقْرِئ.

(٩٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَقَّاش، حدثنا عَمرو بن حَازِم القُرَشي بدمشق، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الخَالِق بن زَيْد بن وَاقِد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الملك بن مَروان، عن أبيه، عن أم سَلَمَة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَن طَلَبَ عِلمًا يُبَاهِي به النَّاس فهو في النَّارِ**»[٢].

١٢١- ومحمد بن إبراهيم بن حَازِم أبو بَكر البُخَارِي[٣].

حدث عن إسْمَاعِيلَ بن بِشْر. روى عنه أبو عِصْمَة أحمد بن محمد بن عُمَر بن سَعِيد الجَوَالِيْقِي حديثًا للحَكَم بن المُبَارَك الخَاشْتِي، عن مالِك، وقد ذكرناه في كتاب «**الرواة عن مالك**».

١٢٢- وأبو حَازِم تَمِيْم بن عَبد المُؤْمِن[٤].

حدث عن صَالِح بن حَيَّان. روى عنه محمد بن حُمَيْد الرَازِي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢). وقال في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٧٥): «وهذا الرجل قد ذكره الدارقطني فقال: عمرو بن حازم أبو الجهم، حدثنا عنه أبو عبد الله المهتدي. فوهم في تصوره أنه لم يُذْكَر، والله الموفق».
قلت: ولم أقف عليه في مطبوعة «المؤتلف والمختلف» للدارقطني.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٧٠) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٠).

(٩٧) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيز بن عبد الله الدَارَكِيُّ الفَقِيهُ، حدثنا جَدِّي، حدثنا محمد بن حُمَيد، حدثنا أبو حَازِم تَمِيْم بن عبد المُؤْمِن، حدثنا صالح بن حَيَّان، عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه أن قومًا حَجُّوا فَأَحْرَمُوا بالحَجِّ، فقال بعضهم: اللَّهُمَّ إنَّك أَمَرْتَنا أن نَحُجَّ فَحَجَجنا، وأمرتنا أن لا نَقْتُلَ الصَيْد، قال: فنظر إلىٰ ظِباء مجتمعات في مَوْضِع فَأخرج سَهمًا مِن كِنَانَتِه فقال: اللهم إنك أمرتنا أن نَحُجَّ فَحَججنا، وأمرتنا بالإحرام فَلَبَّيك اللهُمَّ لَبَّيْك، ونَهَيْتَنا عن قَتْل الصَّيْد، ثم أخرج كنانته فأخذ سهمًا فوضعه في كَبِد القَوْس، ثم رَمَىٰ فَأَصَاب أَكْبَر تَيْسٍ منها فَنفَرَت، ثم اجتمعت فقال الرجل: اللهُم أَمَرتنا بالحَجِّ فحججنا، ونهيتنا أن نَقْتلَ الصيدَ في إحْرَامِنا وقلت: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥] وإني عَائِد فَأنظُر ماذا أنت صانع، قال: ثم أخذ سهمًا فَوَضَعه في كَبِدِ القَوْس، ثم رمىٰ فأصاب تَيْسًا منها، فأمر الله الأرضَ فَأَخَذَتْه، فهو يَهْوي فيها ونَاقَتُهُ، تَدفَعُه أَرْضٌ إلىٰ أَرْضٍ إلىٰ يوم القيامة.

١٢٣ - وأبو حَازِم الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ الوَرَّاق العَابِد البُخَارِي[(١)].

حدث عن عيسىٰ بن موسي غُنْجَار، ومحمد بن الفَضْل بن عَطِيَّة، ورَاهِب بن خالد الأَسَدي. روىٰ عنه موسىٰ بن أَفْلَح البُخَاري.

(٩٨) أخبرنا هَنَّاد النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، قال: تُوفِّي أبو حَازِم الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ الوَرَّاق العَابِد في سَنَة سِتٍّ وعِشْرِيْن ومائَتَيْن.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٠).

١٢٤- وحَاتِم بن محمد بن حَازِم بن فَرُّوخ أبو سَعِيْد البُخَارِي[(١)].

روىٰ عن عُمَر بن حَفْص الأَشْقَر، وسعيد بن مَسْعُود، وسَمِع ببَغْداد من أحمد بن أبي خَيْثَمة، والحارث بن أبي أُسَامَة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبالبصرة من إبراهيم بن فَهْد السَاجِي.

حدث عنه خَلَف بن محمد الخَيَّام، وجعفر بن محمد بن المَكِّي البُخَارِيَّان، وذكره أبو عبد الله الغنجار في «تاريخه».

١٢٥- وأبو حَازِم عُمَر بن أَحمَد بن إبراهيم العَبْدَوِي النَيْسَابُورِي[(٢)].

سمع إسْمَاعِيلَ بن نُجَيْد السُلَمي، وأبا عَمْرو بن مَطَر، ومحمد بن عبد الله السِمَّذِي، وخلقًا كثيرًا مِن هذه الطبقة.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا حافظًا.

وأما الثاني: بالخاء المعجمة فهو:

١٢٦- خَازِم بن عَبْد الله بن خُزَيْمَة أبو خُزَيْمَة السَدُوْسِي[(٣)].

حدث عن سُفْيَان الثَوْرِي. روىٰ عنه المُسَيَّب بن إسْحَاق البُخَارِي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ١٤٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٢)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٢٤٩)، و«الأنساب» (٩/ ١٨٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٤). وقال في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٧٧): «... قلت: وهذا الرجل قد ذكره الدارقطني فقال: خازم بن خزيمة أبو خزيمة، حَدَّث عن خليد بن حسان بنسخة يرويها أهل بخارىٰ. وقال عبد الغني بن سعيد: وخازم بن خزيمة أبو خزيمة عن خليد بن حسان. وهذا هو الذي ذكره الخطيب...». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٥١)، و«المؤتلف والمختلف» لعبد الغني الأزدي (١/ ٢٩٧).

(٩٩) أخبرنا أبو الوَلِيْد الدَرْبَنْدِي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن حَفْص البُخَاري، حدثنا أبو أحمد شَاهِدُ ابنُ محمد بن يُوسُف، حدثنا أبو يوسف يَعقُوبُ بن غُرْمُل، حدثنا المُسَيب ابن إسحاق، حدثنا أبو خُزَيْمَة، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: «ما سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَن شَيءٍ قَط، فقال لَا»[١].

قال محمد بن أبي بكر: أبو خُزَيْمَة خَازِم بن عَبد الله بن خُزَيْمَة السَدُوسِي، بَصْرِيٌّ سَكَن بُخَارَىٰ.

١٢٧ - وخَازِم بن سِمَاك بن موسىٰ بن سِمَاك الضَبِّي[٢].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه القَاسِم بن يَعْلَىٰ الضَبِّي.

(١٠٠) أخبرنا عبد الكَريم بن محمد بن أحمد الضَبِّي، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر الحَافِظ، حدثنا القَاضِي الحسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن عِمْرَان بن زِيَاد الضَبِّي، قال: سمعت القاسم بن يَعْلَىٰ الضَبِّي، عن خَازِم بن سِمَاك بن موسىٰ بن سِمَاك الضَبِّي، عن أبيه، قال: اسْتَعملَ يُوسُفُ بنُ عُمَر عبدَ اللهِ بنَ شُبْرُمَة عَلىٰ قضَاء الكُوفة، فَوَقَّعَ عَامِلٌ مِن عُمَّال المُحَسِّبِيْن[٣] في دار بلال: أَنَّه قَد رُفِعَ مِنَ الخَرَاج كذا وكذا، وَفَضَل أَرْبَع مائَة أَلْف لَم تُحْسَب له، فَارْفَعْنِي إلىٰ حَكَم المُسْلِمين، فقال: قد أَنْصَفَ الخَائِن، وكَتَب إلىٰ عبد الله بن شُبرمة إني قد جعلت مُحذمًا وَكِيْلي في خُصُومَة فُلان الخَائِن فِيمَا ادَّعَىٰ، فانظُر فيما بينهما فَقَضَىٰ علىٰ مُحَذَّم فقال: أَهْلَكتَ نَفْسَك وأَهْلَكْتَنِي، ولَبِسَ ثَيابًا بَيْضَاء وتَحَنَّط، ثم أَقْبَل إليه مُتَخَشِّعًا،

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٤) وغيره من طريق سفيان، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٤).

(٣) كذا.

فقال له ما صَنَع: فقال: أَصْلَح اللهُ الأمِيْر، قَضَىٰ عَلَي بَيْت مَالِ المُسْلِمين، قال: قد فَعَلها الحَرُوْرِي، فَنَزَعَه عن الكوفة وبَعَثه عَلىٰ قَضاء سِجِسْتَان وبَيْتِ مَالِها، يُعَرِّضُه لِلحَرُوْرِيَّة، فلم يزل بها حتىٰ اسْتَعْفَىٰ، فَقَدم. وقال له حِيْن بَعَثه: دُلَّنِي عَلَىٰ رَجُلٍ أَسْتَقْضِيه، فَأَشَار عليه: مُحَمدَ بنَ عَبد الرحمن بن أبي لَيْلَىٰ.

١٢٨ - وإبراهِيم بن خَازِم بن مَسْلَمَة الفَرَّاء[١].

حدث عن محمد بن النَضْر الحَارِثي. روىٰ عنه القَاسِم بن أبي سَعِيد.

(١٠١) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوَان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[٢]، قال: حدثني محمد بن الحُسَين، حدثنا القَاسِم بن أبي سَعِيد، حدثني إبراهيم بن خَازِم بن مَسْلَمَة الفَرَّاء، قال: سمعت محمد بن النَضْر الحَارِثي يقول: «إلىٰ اللهِ أَشْكُوا طُولَ أَمَلِي، وعند الله أَحْتَسِبُ عَظِيمَ غَفْلَتِي».

١٢٩ - وعَبْدُ اللهِ بن خَازِم[٣].

(١٠٢) أخبرنا القَاضِي أبو بَكْر الحِيْرِي، أخبرنا أبو محمد حَاجِبُ بن أحمد الطُوسِي، حدثنا محمد بن يَحْيىٰ، حدثنا عبد الله بن خَازِم، أخبرنا يحيىٰ بن زَكَريا بن أبي زَائِدَة، أخبرني عُبَيْد الله، عن أبي الزِّنَاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ في الخَيْل والرَقِيْق صَدَقَة، إلا أَنَّ في الرَّقِيْق صَدَقَة الفِطْر»**[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨).
(٢) «قِصَر الأمل» (٤٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨).
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧٤٧٦)، عن شيخ الخطيب، به.

١٣٠- وأبو حَامِد أَحْمَد بن أبي اللَّيْث واسم أبيه نَصْر بن خَازِم البِيْكَنْدِي[١].

حدث عن القَعْنَبِي، وأبي الوَلِيد الطَيَالِسِي، ومُسَدَّد. روىٰ عنه عبد الله ابن محمد بن علي البِيْكَنْدِيُّ. وذكره أبو عبد الله الغُنْجَار في تَاريخه.

١٣١- ومحمد بن خُزَيْمَة بن خَازِم بن موسىٰ بن خَازِم بن سليمان بن حَنْظَلَة الفَقِيْه أبو عبد الله الحَنْظَلِي البَلْخِي[٢].

حدث عن حَمِّ بنِ نُوح، وموسىٰ بن حِزَام التِّرْمِذِي. روىٰ عنه أحمد بن أَحْيَد بن حَمْدَان البُخَارِي.

(١٠٣) أخبرنا هَنَّادُ النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا أبو حَفْص أحمد بن أَحْيَد بن حَمْدَان، حدثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن خُزَيْمَة بن خَازِم الحَنْظَلِي بِبُخَارَىٰ، أخبرنا مُوسَىٰ بن حِزَام، حدثنا يَحْيَىٰ بن آدَم، حدثنا سُفْيَان بن سَعِيْد الثَوْرِي، عن مَنْصُور، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن أُمِّ سَلَمَة أنَّ النَبِيَّ ﷺ كان يُوتِرُ بِسَبْعٍ أو بِخَمْسٍ، لا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بكَلام ولا تَسْلِيْم[٣].

١٣٢- وإبْرَاهِيم بن عُجَيْف بن خَازِم البُخَارِي[٤].

حدث عن محمد بن عبد الله بن إبراهيمَ المُقْرِئ. روىٰ عنه منصور بن محمد بن أحمد بن حَرْب البُخَاري.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣٩٠).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٩٠).
(٣) أخرجه أحمد (٢٦٧٢٥)، عن يحيىٰ بن آدم، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٩).

وقد ذكرنا له حديثًا مِن رواية محمد بن الفُضَيْل بن عِيَاض، عن مالك ابن أنس في كتاب «**تَسْمِيَة الرُّواة عن مَالِك**».

١٣٣ - ومُوسَىٰ بن خَازِم الأصْبَهَانِي(١).

حدث عن محمد بن بُكَيْر الحَضْرَمِي. روىٰ عنه الطَبَرانِي.

(١٠٤) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطبراني(٢)، حدثنا موسىٰ بن خَازِم الأصبهاني، حدثنا محمد بن بُكَيْر الحَضْرَمِي، حدثنا ثَابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، قال: حدثني أبي، عن أبي الطُّفَيْل عَامِر بن وَاثِلَة، عن أبي سَرِيْحَةَ حُذَيْفَة بن أَسِيْد الغِفَارِي، أَنَّ أبا ذَرٍّ الغِفَارِيَّ وَقَفَ عَلىٰ بَنِي غِفَارٍ فقال: يا بَنِي غِفَار، إنَّ الصَادِقَ المَصْدُوق ﷺ حدثني: «**أَنَّ النَّاس يُحْشَرُون ثَلاثَة أَفْوَاج، فَوْجٌ طَاعِمِيْن كَاسِيْن، وفَوْجٌ يَمْشُونَ ويَسْعَوْن، وفَوْجٌ يَسْحَبُهُم المَلائِكَةُ وتَحْشُرُهم النَّار مِن وَرَائِهم**».

قال: قد عَرَفنا هَؤلاء وهَؤلاء، فما بال الذين يَمْشون ويَسْعون؟ فقال رسول الله ﷺ: «**تَنْزِلُ الآفَةُ عَلىٰ الظَهْر فلا يَبْقَىٰ ظَهْر، حَتىٰ إنَّ أَحَدَكُم لَيُعْطِي أَحدَهُم الحَدِيقة المُنَجَّدَة له بِشَارف ذاتِ القَتَب، فلا يَجِدَها**».

قال سليمان: لم يروه عن ثابت بن الوليد إلا محمد بن بكير.

١٣٤ - وعيسىٰ بن خَازِم(٣).

روىٰ عن إبراهِيمَ بن أَدْهَم. روىٰ عنه محمد بن خَلَف العَسْقَلانِي، ذَكر

---

(١) ينظر: «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (٢/ ٢٨٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٩٠).
(٢) «المعجم الأوسط» (٨٤٣٧)، و«المعجم الصغير» (١٠٨٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨).

ذلك عَبدُ الرحمَن بن أبي حَاتِم الرَازِي[١].

١٣٥ - وأبو يُوسُف يَعقُوب بن يوسُف بن خَازِم بن زِيَاد بن شَرِيْك بن عبد الله الطَحَّان البَغْدَادِي[٢].

حدث عن الزُبَيْر بن بَكَّار، ومحمد بن عَمْرو بن أبي مَذْعُور، ومحمد ابن عبد الله بن المُبَارَك المُخَرِّمِي، وأبي الأَشْعَث أحمد بن المِقْدَام، وغيرهم.

روىٰ عنه عبد البَاقِي بن قَانِع القَاضِي، وأبو حَفْص بن الزَيَّات، وأحمد ابن جَعْفَر بن الخَلَّال، وأبو القاسم بن سَبَنْك، وعلي بن عُمَر بن محمد السُكَّري.

(١٠٥) أخبرني عَبْد العَزِيْز بن عَلِي الوَرَّاق، حدثنا عُمَر بن محمد بن إبراهيم البَجَلِي، حدثنا يعقوب بن يُوسُف بن خَازِم بن زِياد بن شَرِيك بن عبد الله أبو يوسف الطَحَّان في سُوق العَطش، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَام، حدثنا محمد بن بكر، عن محمد بن أبي حُمَيد قال: أخبرتني هِنْد ابنةُ سَعِيد بن أبي سَعِيْد الخُدْرِي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، «أنَّ النبيَّ ﷺ زَارَهُم، فَأَكَل عِنْدَهم كَتِفَ شَاةٍ، ثُم قَام فَصَلَّىٰ ولم يَتَوَضَّأ»[٣].

---

(١) «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٩٠).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٤٤٥) وغيرهما من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن أبي حميد، به. غير أنه في رواية عبد العزيز قال: هند بنت سعيد، عن عمتها، عن النبي ﷺ. وليس من رواية أبي سعيد رضي الله عنه.

١٣٦ - وأبو يَحْيَىٰ أحمدُ بن محمد بن إبراهيم بن إسْحَاق بن خَازِم السَمَرْقَنْدِي[1].

حدث عن محمد بن نَصْر المَرْوَزِي، وعبد الله بن محمد بن صَالِح، ومحمد بن إسحاق الحَافِظ السَمَرْقَنْدِيَّيْن، ومحمد بن إسْحَاق بن خُزَيْمَة، وعُمَر بن بن محمد بن بُجَير. روىٰ عنه أبو عبد الله الغُنْجَار في «تاريخه».

١٣٧ - وأبو الفَضْل أَحْمَد بن إسْمَاعِيل بن يَحْيَىٰ بن خَازِم الأزْدِي[2].

روىٰ عن عُمَر بن محمد بن بُجَيْر السَمَرْقَنْدِي. حدثنا عنه أبو حَازِم العَبْدَوِي.

(١٠٦) حدثنا أبو حَازِم عُمَر بن أَحْمَد إمْلَاءً، أخبرنا أبو الفَضْل أحمد ابن إسماعيل بن يَحْيىٰ بن خَازِم الأَزْدِي، حدثنا عُمَر بن محمد بن بُجَيْر، حدثنا الحَسَن بن يَحْيىٰ الرُّزِّي، حدثنا محمد بن جَهْضَم، حدثنا إسماعيل بن جَعْفر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن حَبِيْب بن حَسَّان، عن مُجَاهِد أبي الحَجَّاج، عن ابن عَبَّاس قال: دَخَلتُ مَع رَسُولِ اللهِ ﷺ حَوائِطَ الغَابَة، فَإذا بِقَبْرَيْن فقال: «**سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ، إنَّ صَاحِبَي هَذيْن القَبْرَين لَيُعَذَّبَان عن غَيْر كَبِير، وبَلَىٰ وبَلَىٰ أَمَّا أَحَدُهُما فكَان يَمْشِي بالنَمِيْمَة، وأَمَّا الآخَر فكَان لا يَسْتَنْقِي مِن البَوْل، ثُم أَخَذَ جَرِيْدَة رَطْبَة، ثم جَعَل عِند رَأْس كُلِّ واحِدٍ منهما نِصْفَه، ثم قال: عَسَىٰ أَن يُرَفَّهَ عَنهُما ما دَامَتَا رَطْبَة**»[3].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٩٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٩١).

(٣) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢١٤) من طريق محمد بن جهضم، به. وقد أخرجه البخاري (٢١٦) وغيره، من طريق مجاهد، به بنحوه.

١٣٨ - وعَبْدُ اللهِ بن خَازِم[١].

(١٠٧) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، قال: قَرأتُ علىٰ محمد بن محمد الحَجَّاجِي، أخبركم محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، حدثنا عبد الله بن خَازِم، حدثنا سَعِيد بن عَامِر، عن شُعْبَة، عن أبي بِشْر، عن يُوسُف بن مَاهَك، عن حَكِيْم بن حِزَام، قال: بَايَعْتُ رسولَ الله ﷺ علىٰ أَنْ لا أَخِرَّ إلا قَائِمًا، قلت: يا رسولَ اللهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ مِنِّي المَتَاع، ولَيْسَ عِنْدِي فَأَبْتَاعُه لَه؟ قال: «**لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَك**»[٢].

١٣٩ - وأبو خَازِم إسْمَاعيلُ بن يَزِيدَ البَصْرِيُّ[٣].

حدث عن هِشَام بن يوسف الصَنْعَانِي. روىٰ عنه إبراهيم بن أحمد بن مَرْوَان الوَاسِطِي، وذكر حَدِيثَه أبو الحَسَن الدَارَقُطْني في كتاب «**السنن**»[٤] في باب الخُلْع.

١٤٠ - وأبو خَازِم محمد بن الحُسَين بن محمد بن الفَرَّاء.

حدث عن أبي الحَسَن الدَارَقُطْني، وطبقته. كتبنا عنه.

وقد اخْتُلِفَ عَلَيْنَا في حديث:

١٤١ - خَازِم بن مُرَّة الإِرَاشِي[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٩٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٥٣١٢) من طريق شعبة، به. قال أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢/ ١٣٠-١٣١): «قد أكثر الناسُ في معنىٰ هذا الحديث، وما له عندي وجه إلا أنه أراد بقوله: لا أخِرُّ: لا أموت، لأنه إذا مات، فقد سقط، وقوله: إلا قائمـًا: إلا ثابتـًا علىٰ الإسلام، وكل من ثبت علىٰ شيء، وتمسك به، فهو قائم عليه».

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٦).

(٤) «السنن» (٤٠٢٦).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٦)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٨٧). وقد وهم ابنُ ماكولا الخطيبَ كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٧٤)؛ إذ قال: «وهذا الرجل=

فَرُوِي بالخَاء المعجمة، ورُوِي بالحاء المُبهمة.

أما من رواه بالإعجام:

(١٠٨) فأخبرنا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن محمد بن عُبَيد اللهِ النَجَّار، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا القَاسِم بن أحمد هو الكُوفي، حدثنا عباد بن أحمد العَرْزَمِي، حدثني عَمِّي، عن أبيه، عن مُطَرِّف، عن خَازِم بن مُرَّة الإراشي، عن عَمْرو بن العَاصِ قال: «خَرَج رَسولُ الله ﷺ وأبو بكر رَدِيْفُه، فقالوا: يا أبا بكر مَن هَذا الذي تُعَظِّمُه هذا الإعْظَام؟ قال: هذا يَهْدِينِي الطَرِيْق وهو أَعْلَمُ به مِنِّي، قالوا: أفلا نَقُود بك رَاحِلَتَك؟ قال: أَخَاف أن تَغْفُوا فَأَضِل عن الطَرِيق فَأهلك، فَعَمَّىٰ عن القوم، وصَدَق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

وأما من رواه بالحاء المبهمة:

(١٠٩) فأخبرنا القاضي أبو القاسم التَنُوخِي، وعبدُ الوَهَّاب بن الحُسَين ابن عُمَر الغَزَّال، أخبرنا علي بن محمد بن لُؤْلُؤ الوَرَّاق، حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسىٰ بن فَرُّوخ بالرَّافِقَة، حدثنا عَبَّاد بن أحمد العَرْزَمِي، حدثني عَمِّي، عن أبيه، عن مُطَرِّف، عن حَازِم بن مُرَّة الأرَاشِي، عن عَمرو بن العَاص، قال: «خَرج رسولُ الله ﷺ وأبو بكر رَدِيْفُه».

وذَكَر مِثْلَه سواء، إلا أنه قال: يَهْدِي الطَرِيق، وقال أيضًا: فَعَمَّىٰ علىٰ القَوْم.

= قد ذكره عبد الغني بن سعيد».
قلت: وهو كما قال، وينظر «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني الأزدي (١/ ٢٩٦).

ويلحق بهذا الباب:

جَارِم[١]

بالجيم والراء وهو:

١٤٢- جَارِم بن الهُذَيْل مِن بَنِي الحَارِث بن كَعْبَ[٢].

ذكره الآمِدِيُّ في «معجم الشعراء»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٧٨): «وهم -يعني الخطيب- في تصوره أن هذه الترجمة لم تذكر وقد ذكره الدارقطني وذكر فيها جارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، ذكره ابن الكلبي». وينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦٥٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٩٢).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٥).

وفي باب حُمَيِّر، وخُمَيْر.

أما الأول: بضم الحاء وفتح الميم وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

١٤٣- الحَارِثُ بنُ الحُمَيِّر[١].

وأخوه:

١٤٤- عبد الرحمن بن الحُمَيِّر بن قُتَيْبَة بنِ مُرَيْط بن مُرَّة بن نَصْر بن دُهْمَان بن نُضَار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان[٢].

ذَكَرَهُما الآمِدِيُّ[٣] فيما أخبرني ابنُ حَزْم عَن كِتاب عبد السلام عنه قال: ولا أَعْرِفُ لهما شِعْرًا.

قلت: وقوله: ابن نُضَار، قد خُولِفَ فيه، فَنَسب مُحمدُ بنُ سَعْدٍ[٤] كَاتِبُ الوَاقِدِيِّ بعضَ الصَّحَابة فقال: ابنُ دُهْمَان بن بِصَار، بالباء المكسورة المعجمة بواحدة وبالصَّاد المُبهَمة.

وأما الثاني: بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة وسكون الياء فهو:

١٤٥- محمد بن خُمَيْر الأَزْدِي الكُوفي[٥].

(١١٠) أخبرني عَبْدُ البَاقِي بن عبد الكَرِيْم بن عُمَر الشِيْرَازِيُّ، قال: قَرَأْنَا عَلَىٰ الحُسَيْن بن هَارُون الضَبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥١٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥١٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦).

(٤) «الطبقات الكبير» (٥/ ١٦٩) في نسب جارية بن حُمَيل بن نُشبة.

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٢٢).

قال: حدثني جَعْفَر بن محمد بن عُبَيْد الكِنْدِي، قال: حدثنا حسين بن محمد يعني: ابنَ عَلِي الأَزْدِي، حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، واسمُ أبي خَالِد: مُحمد بن مُهَاجِر بن عُبَيْد الأَزْدِي، عن أبيه، عن الحَارِث بن حَصِيْرة، قال: حدثني محمد بن خُمَيْر الأَزْدِي، قال: إني لَشَاهِد مَيْثَمًا حين أخرجه ابنُ زِيَادٍ، فَقَطَع يَدَيْه ورِجْلَيْه، فَقال: سَلُوني أُحَدِّثكم؛ فَإِنَّ خَلِيْلي ﷺ أَخبرني أنه سَيُقْطَعُ لِسَاني، فما كان إلا وَشِيكًا أَنْ جَاءَ شُرطيٌّ فَقَطَع لِسَانَه[1].

ويلحق بهذا الباب:

خُمَّيْر .

بضم الخاء المعجمة وفتح الميم المشددة وسكون الياء، وهو:

١٤٦ - القُحَيْفُ بنُ خُمَّيْر بن سُلَيْم النَّدىٰ بن عبد الله بن عَوْف بن حَزْن ابن مُعَاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل[2].

ذكره الآمِدي[3] وقال: شاعر مُحْسِنٌ كَثِيرُ الذَبِّ عن قَوْمِه، وهو القائل في قصيدةٍ:

لَقَد لَقِيَتْ أَفْنَاءُ بَكرِ بنِ وَائِلٍ ** وهِزَّانَ بالبَطحَاءِ ضَرْبًا غَشَمْشَمَا

إذا مَا غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً ** هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أو مَطَرتْ دَمَا

---

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٧١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٢٢)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٣٩) وقد ضبطاه بضم الخاء المعجمة وفتح الميم مخففة، وكسر المثناة التحتية مشددة (خُمَيِّر).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٧).

قال الآمدي: أخذ هذا البيت بَشَّار فَأدْخَلَه في قَصِيدَتِه.

كذا حدثني ابنُ حَزْم، أنه قرأه في كتاب عبد السَلام بن الحُسَين.

(١١١) وحدثني محمد بن فتوح، أخبرنا أبو غَالب بن سَهْل، أخبرنا أبو الحُسَين بن دِينار، أخبرنا الآمِدي قال: القُحَيْف بن خُمَّيْر، وساق الكلام الذي أوردته، غير أنه قال: ... (١)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) في الحاشية زهاء ثلاث أو أربع كلمات غير مقروءة .

وفي باب حَسَنَة ، وحِسْبَة .

الأول: بفتح الحاء والسين والنون.

اسم:

١٤٧- حَسَنَة بنت أبي الصَلْت الغَنْمِيَّة[١].

حَدثت عن كَرِيْمَة بنت عُقْبَة. رَوىٰ عنها عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلَة البَصْرِي.

(١١٢) أخبرني أبو الفَضْل عُبَيْد الله بن أحمد بن علي الفَزَارِي، أخبرنا عُمَر بن إبراهيم المُقْرِئ، أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الدِيْبَاجِي، حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد التُسْتَرِيُّ، حدثنا عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلَة، قال: حدثتنا حَسَنَة ابنةُ أبي الصَلْت الغَنْمِيَّة، قالت: حدثتني كَريمَة ابنةُ عُقْبَة، قالت: سمعت فَاطِمَةَ بنتَ حَمْزَة تقول: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ فَسمعته يقول: «**عَليٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَة هَارُون مِن مُوسَىٰ، إلا أَنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٦٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٨٦) من طريق الخطيب به.

وفي باب حُشَّة ، وخُشَّة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالخاء المعجمة:

١٤٨ - خُشَّةُ بنت مَرْزُوق الضُّبَعِيَّة[١] .

حدثت عن غَالِب القَطَّان. روىٰ عنها الفَضْل بن أبي طَالِب.

(١١٣) أخبرنا أبو الطَيِّب عبدُ العزيز بن علي بن محمد السُكَّرِيُّ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ عُمَر بن أحمد الحَافِظ، حدثنا القَاضِي الحُسَين بن إسماعيل، حدثنا الفَضْل بن أبي طالب، قال: حدثتنا خُشَّةُ بنتُ مَرْزُوق الضُبَعِيَّة، قالت: حدثنا غَالِب القَطَّان، عن الحَسَن، عن حُذَيْفَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صِنْفَان مِن أُمَّتي لَعَنهُما اللهُ علىٰ لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا**» قيل: ومَن هُم يا رسول الله؟ قال: «**القَدَرِيَّة والمُرْجِئَة**» قلت: ما المرجئة؟ قال: «**الذين يقُولون الإيْمَان إقْرَارٌ، ليس فيه عَمَل**»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٨)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٤٢).

(٢) أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٤٢) عن الدارقطني علي بن عمر، به.

وفي باب حُبَيْش، وخُنَيْس، وخَنْبَش.

أما الأول: بضم الحاء وفتح الباء المعجمة بواحدة تتلوها ياء معجمة باثنتين من تحتها، وشين منقوطة فهو:

١٤٩- حُبَيْشُ بْنُ مُرَقِّش الضَبِّي(١).

حَضَر مَع الحَنْتَف بن السِجْف قِتَالَه حُبَيْش بن دَلَجَة بالرَّبَذة في أيام عبد الله بن الزُبَيْر.

(١١٤) كذلك أخبرني عَبْدُ الكَريم بن محمد الضَبِّي، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحَسَن، أخبرنا محمد بن أحمد الجُرَيْري، حدثنا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، أخبرنا أبو الحسن المَدَائِنِي، حدثنا علي بن مجاهد، عن عيسىٰ بن عُبَيد، عن حُبَيْش بن مُرقِّش الضَبِّي، قال: شَهِدتُ وقْعَةً بالرَّبَذَة وأنا مع الحَنتَف في آخر شَهر رمضان سنة خمس وستين، ثم دخلنا المدينة فكان النِسَاء يَأْتِينَ الحَنْتَف فيُقَبِّلن رَأْسَه.

١٥٠- وحُبَيْش بن عُمَر أبو المِنْهَال الدِمَشْقِي(٢).

حدث عن الأَوْزَاعِي. روىٰ عنه يحيىٰ بن عثمان بن صالح المِصْري.

(١١٥) حدثني عبد العَزيز بن أحمد الكِتَّانِي، أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَّازِي(٣)، أخبرني أبو محمد شُعَيب بن إسحاق بن شُعَيب بن شُعَيب بن إسحاق القُرَشِي، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد المَلِك، حدثنا يحيىٰ ابن عثمان بن صَالح، قال: حدثني أبو المِنْهَال حُبَيْش بن عُمَر الدِمَشْقي،

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).
(٣) «الفوائد» لتمام الرازي (١١٠٤).

وذكر لي أنه كان يَطْبُخ للمَهْدِي، قال: حدثني أبو عَمْرو الأَوْزَاعِي، عن أبي مُعَاذ، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ **«شَرَفُ المُؤْمِن صَلاتُه باللَّيْل، وعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُه عَمَّا في أَيْدِي النَّاسِ»**.

١٥١ - وحُبَيْش بن سَعِيْد بن عَبد العَزيز بن أبي حَيَّان، أبو القَاسِم المِصْرِي[١].

حدث عن عُثمان بن الحَكَم الجُذَامِي، واللَّيْث بن سَعْد. روىٰ عنه عمرو بن خالد، وسعيد بن عُفَيْر، ويَحْيىٰ بن بُكَيْر.

(١١٦) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن الفَضْل، أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن دَرَسْتُوَيْه[٢]، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيان[٣]، قال: قال ابن بُكَير: وأخبرني حُبَيْش بن سَعِيد، عن الليث بن سَعد، قال: جِئْت أبا الزُّبَير فَأَخْرَج إلينا كُتُبًا فقلت: سَمَاعُك مِن جَابر؟ قال: ومِن غَيْره، قلت: سَمَاعُك مِن جَابِر، فأخرج إليَّ هَذه الصَحِيفَة.

١٥٢ - وحُبَيْشُ بن أبي المُحَاضِر الغَافِقِي[٤].

له ذكر في كتاب «رَايَات مِصْر» التي قضىٰ فيها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة ثمان وسبعين.

١٥٣ - وحُبَيْشُ بن سُلَيْمَان بن بُرْد بن نَجِيْح[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).

(٢) اختلف في ضبطه، فقال ابن ماكولا في الإكمال (٣/ ٣٢٢): «بعد الدال راء مفتوحة». وقال السمعاني في الأنساب (٥/ ٣٣٦): «بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وفي آخرها الواو».

(٣) «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٦٦).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٢).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).

يكنىٰ أبا القاسم، مولىٰ تُجِيب.

يروي عن أبي ضَمْرة عَاصِم بن أبي بكر الزُّهْري. حدث عنه يحيىٰ بن عثمان بن صَالِح.

١٥٤ - وحُبَيْش بن سُلَيْمَان مَولىٰ عَبد الله بن لَهِيْعَة الحَضْرَمِي[١].

يَروي عن إسماعيل بن مَسْلَمْة بن قَعْنَب، وعن مَهْدِي بن عبد الله المَغْربي.

روىٰ عنه محمد بن الربيع الأنْدَلُسِي، ذكر هؤلاء الثلاثة أبو سَعِيد بن يونُس في «**تَارِيخ المِصْرِيِّين**».

١٥٥ - وحُبَيْشُ بن مُوسىٰ الوَاسِطِي[٢].

سمع أبا الحَسَن المَدَائِني. روىٰ عنه محمد بن جَعفر الخَرائِطِي.

(١١٧) أخبرنا أَحْمَد بن عبد الوَاحِد بن محمد الدمشقي، أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عُثْمَان السُلَمِي، أخبرنا محمد بن جَعْفَر بن محمد السَامِري[٣]، قال: سمعتُ حُبَيْش بن مُوسَىٰ الوَاسِطي يقول: سمعتُ أبا الحَسَن المَدَائِني يقول: «لَقِيَ رَجُلٌ حَكِيْمًا مِن الحُكَمَاء، فَضَرَب الحَكِيْمَ عَلىٰ قَدَمِه ضَرْبَةً مُوْجِعَة، فلم يُر فِيه للغَضَب أَثَرٌ، فَقِيل له في ذلك: فقال: أَقَمْتُ ضَرْبَتَه مَقَام الحَجَر أَعْثُر به، ورَبحتُ الغَضَب».

١٥٦ - وحُبَيْش بن عَبد الله الطِرَازِي الوَاسِطِي[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).

(٣) «مساوئ الأخلاق» للخرائطي (٣٣٨).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣١).

حدث عن عَمَّار بن خَالِد، ومحمد بن حَرب النَشَائِي. روىٰ عنه علي ابن محمد بن لُؤْلُؤ، وأبو بَكر الأَبْهَري.

(١١٨) أخبرني أبو الحَسَن محمد بن طَلْحَة بن محمد النِعَالِي، حدثنا علي بن محمد الوَرَّاق، حدثنا حُبَيْش بن عَبْد اللهِ النِيْلِيُّ الطِرَازِي بواسِط، حدثنا عَمَّار بن خَالِد، حدثنا محمد بن يَزِيد، عن شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن أَنَس، قال: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، يُسَلِّم عَلَينا أَهْلُ الكِتَاب، كَيْفَ نَرُدُّ عَليهم؟ قال: «**قولوا: وعَلَيْكُم**»(١).

١٥٧ - ومُعَاذَة بنتُ حُبَيْشٍ(٢).

(١١٩) أخبرنا القَاضِي أبو بَكْر الحِيْرِي، وأبو سَعِيد الصَيْرَفِي قالا: حدثنا أبو العَبَاس محمد بن يَعقُوبَ الأَصَم، حدثنا العباس بن محمد الدُّوْرِي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد العَزيز المَدَائِنِي، يعرف بابن صَاذَرا، حدثنا الفُضَيْل بن سُلَيمان النُمَيْري، حدثنا كَثِير بن قَارْوَنْدَا، حدثنا عبد الله بن حَزْم، عن مُعَاذَة بنت حُبَيْش، عن أُم سَلَمَة زَوْج النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان جَالِسًا في حَجْره حَسَن، وحُسَين أو أحدهما، فَبَال الصَبِيُّ، قالت: فَقُمت فقلت: أَغْسِل البَول؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بَوْلُ الغُلَام يُنْضَح، وبَوْلُ الجَارِيَة يُغْسَل**»(٣).

رواه غَيرُه عن ابن صَاذَرا، فقال: مُعَاذة بنت حنش، وسنذكره إن شاء الله(٤).

١٥٨ - ورَاشِد بن حُبَيْش الحِمْصِي(٥).

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٣)، وغيره من طريق شعبة، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٧).
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤٢١٧) عن شَيْخِي الخَطيبِ، به.
(٤) رقم (١٢٨).
(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٩٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٣).

حدث عن عُبَادَة بن الصَامِت. روىٰ عنه عَزرَة بن عبد الرحمن.

وقد ذكرنا حديثه في كتابنا «**المُكَمِّل في بيان المُهْمَل**»[(١)].

١٥٩- وعَبَّاد بن حُبَيْش[(٢)].

حدث عن عَدِي بن حَاتِم. روىٰ عنه سِمَاك بن حَرْب.

(١٢٠) أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مَسْعُود العَبْدِي، حدثنا أحمد بن حَنْبَل[(٣)]، حدثنا محمد بن جَعْفَر، حدثنا شُعْبَة، عن سِمَاك، قال: سَمعتُ عَبَّاد بن حُبَيْش يُحَدِّث عن عَدِي بن حَاتِم وذَكَر حَدِيثًا فيه طُول، عن النَبيِّ ﷺ قال: «**غَيْر المَغْضُوبِ عَلَيهم: اليَهُود، ولا الضَّالِيْن: النَصَارَىٰ**».

١٦٠- ومُحَمَّدُ بنُ أبي حُبَيْش[(٤)].

(١٢١) أخبرنا بحديثه أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جَعْفَر، حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله العَبْدي، حدثنا سَعِيد بن مَنْصُور، حدثنا عبد العَزيز بن محمد، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن إبراهيم بن محمد بن أبي حُبَيْش، عن أبيه، عن زَيْنَب بنتِ جَحْشٍ قَالت: تَوَضَّأ رَسولُ اللهِ ﷺ في مِخْضَبِي هَذا، مِخْضَبٌ مِن صُفْر[(٥)].

---

(١) قال ابن خير الإشبيلي في «فهرسه» (ص١٥٣): «كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وكتاب المكمل في بيان المهمل، وهما من كتب العلل التي لا مثل لها في معناها تأليف أبي بكر الخطيب رحمه الله».

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٢).

(٣) «المسند» (١٩٣٨١).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٧).

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (١/ ٣١٨) عن سعيد بن منصور، به. وينظر «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٨٠).

كذا روىٰ لنا هذا الحديث أبو نُعيم.

وقال البخاري في «**تاريخه**»[١]: **إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن جَحْش الأسْدي.**

رأىٰ زَينبَ بنتَ جَحْش، وساق له هذا الحديث مِن رِواية إسْمَاعِيل بن أبي أُوَيْس، عن عبد العزيز بن محمد، عن عُبَيد الله بن عُمَر، عن إبراهيم بن محمد بن جَحْش، أن رسولَ الله ﷺ كان يَتَوضَّأ في بيت زينب بنت جَحَش في مِخْضَب مِن صُفر.

قال: وَروَاه عبدُ الله بن عُمَر العُمَري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن جَحْش، عن أبيه، أَنَّ زَينبَ كَانت تَغْسِل رَأْسَ رَسولِ اللهِ ﷺ في مِخْضَبٍ مِن صُفْر[٢].

١٦١ - ومحمد بن جَامِع بن حُبَيْش المَوْصِلِي[٣].

حدث عن أحمد بن عَمْرو المُزَني. روىٰ عنه محمد بن محمد البَاغَنْدِي.

(١٢٢) حدثنا أبو نُعَيم إملاءً، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، حدثنا محمد بن جَامِع بن حُبَيش المَوْصِلي، حدثنا أحمد ابن عَمْرو المَوْصِلي المُزَني، حدثنا عِكْرمة بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حَازِم قال: حدثني مُعَاذ بن جَبَل، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قَال بَعْد الفَجْر ثَلاث مَرَّات وبَعْد العَصْر ثَلَاث مَرَّات: اسْتَغْفِرُ اللهَ الذِي لا إله إلا هُو وأَتُوب إليه، كُفِّرت عنه ذُنُوبُه وإن كَانَت**

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٤٩) وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٣) من طريق عبد الله بن عمر العمري، أخي عبيد الله في رواية البخاري.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٣).

مِثل زَبَد البَحْر»[(١)].

قال لنا أبو نعيم: لا أعلم رواه عن إسماعيل إلا عكرمة.

١٦٢- ومُحَمَّدُ بن عَلِي بن حُبَيْشٍ أبو الحُسَين البَغْدَادي[(٢)].

حدث عن محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، وأحمد بن يحيىٰ الحُلْوَاني، ونحوهما.

حدثنا عنه أبو الحَسَن بن رِزْقَوَيه، وأبو علي بن شَاذَان، وعبد الله بن يحيىٰ السُكَّري، وأبو نُعَيم الحافظ.

١٦٣- وابنُه أبو عُمَر محمد بن محمد بن عَلي بن حُبَيش[(٣)].

سَمِع إسماعيلَ بن محمد الصَفَّار، ومحمد بن جَعفر الأَدَمِي، كتبنا عنه.

وأما الثاني: بالخاء المعجمة وفتح النون وبالسين المبهمة فهو:

١٦٤- عُبَيْد الله بن خُنَيْس الغِفَارِي المَدِيْنِي[(٤)].

حدث عن عبد الله بن سَلَام، روىٰ عنه محمد بن أبي يَحْيىٰ الأَسْلَمي.

(١٢٣) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقوب بن سفيان[(٥)]، حدثنا شَبابٌ[(٦)]، حدثنا فُضَيْل بن سُلَيمان، حدثنا محمد بن أبي يَحْيىٰ، عن عُبَيْد الله بن خُنَيْس الغِفَاري، عن عبد الله بن سَلَام قال: «إن ما بَيْن عَيْرٍ وأُحُدٍ حَرَامٌ، حَرَّمَه رَسُولُ الله ﷺ، لا

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦) عن محمد الباغندي، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٤).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٣٤).

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٧٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٠).

(٥) «مشيخة يعقوب بن سفيان» (ص٧٥).

(٦) «المسند» لخليفة بن خياط الملقب بشباب (٤٥).

يُقطَع به شَجَرٌ ولا يُقْتَل به طَائِرٌ».

١٦٥- وكَثِير بن خُنَيْس[(١)].

سمع مِن عَمْرَة بنتِ عَبد الرحمن. روىٰ عنه الأَسْوَد بن العَلاء، أو العلاء بن الأسود، كذلك ذَكَر البُخَارِي[(٢)].

١٦٦- وكَثِير بن خُنَيْس[(٣)].

حدث عن أنس بن مالك. وروىٰ عنه محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة اللّيْثِي.

(١٢٤) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، حدثنا أبو الحُسَين أحمد بن عثمان بن يحيىٰ الأَدَمِي إمْلاءً، حدثنا محمد بن مَسْلَمة، حدثنا يزيد بن هَارُون، أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن كَثِيْر بن خُنَيْس، عن أنس بن مالك أنه حدثهم: أَنَّ رَجُلًا أتىٰ رسولَ الله ﷺ وهو يَخْطُب فقال: يا رسول الله متىٰ الساعة؟ قال: «**وما أَعْدَدتَ لَها**»؟ قال: حُبَّ اللهِ وَرسُولِه، قال: «**أَنتَ مَع مَن أَحْبَبْتَ**»[(٤)].

فَرَّقَ البُخَاري بين كَثير هذا، وبين الذي قبله وذكرهما في ترجمتين علىٰ أنهما اثنان، وذكر أبو حاتم الرازي[(٥)] أنه رجل واحد، فالله أعلم.

١٦٧- وعُبَيْدُ بن خُنَيْس الكُوفِي[(٦)].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٠).
(٢) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٩).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢١٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٠).
(٤) أخرجه أحمد (١٣٠٩٢) عن يزيد بن هارون، به.
(٥) «بيان خطأ البخاري» لابن أبي حاتم (ص١٠٧).
(٦) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤١).

حدث عن صَبَّاح بن يَحْيىٰ. روىٰ عنه محمد بن مَرْوَان القَطَّان.

(١٢٥) أخبرني الجَوْهَري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أيوب القَطَّان، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، أخبرنا عُبَيْد بن خُنَيس، حدثنا صَبَّاح، حدثنا أبو إسحاق، عن حَنَش قال: رَأيتُ أبا ذَرٍّ وهو آخِذٌ بِحَلْقَة بَابِ الكَعْبَة وهو يقول: «يا أيها النَّاس، مَن عَرَفَني فَقَد عَرَفَني، ومن لم يَعْرِفْنِي فَأنا أبو ذَرٍّ الغِفَارِي».

قال: وإلىٰ هذا انتهىٰ حديثه.

قال حَنَش: وخَبَّرَنِي بعضُ جُلَسَائِه أنه قال: قال رسول الله ﷺ، أو قال سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: **«إني تَارِكٌ فِيكُم الثَّقَلَيْن، أحدهما أَكْبَر مِن الآخَر، كتابَ اللهِ وأَهلَ بَيْتي، ولَن يَتَفَرَّقا حتىٰ يَرِدَا عَليَّ الحَوْضَ، ألا إن مَثَل أَهْل بَيْتي كَمَثَلِ سَفِينة نُوْح مَن رَكِبَها نَجا، ومَن تَخَلَّفَ عَنها غَرق»**[١].

١٦٨- ومحمد بن خُنَيْس الغَزِّي[٢].

حدث عن يحيىٰ بن سليم الطائفي، روىٰ عنه يعقوب بن سفيان.

(١٢٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقُوب بن سفيان، حدثنا محمد بن خُنَيْس الغَزِّي، حدثنا يَحْيَىٰ بن سُلَيم الطَائِفِي، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أُخْبِرُكُم بِخَير أَعْمَالِكُم، وأَزْكَاهَا وَأَرْفَعِهَا في دَرَجَاتِكُم، وخَير مِن إعْطَاء الذَهَب والوَرِق، وخير مِن أَن لَو غَدَوتُم إلىٰ عَدُوِّكُم فَضَرَبتُم رِقَابَهُم وضَربوا رِقَابَكم؟** قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال:

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٣٧) وغيره، من طريق أبي إسحاق، به.
(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ٩٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤١).

فَاذْكُروا اللهَ كَثِيْرًا»[١].

١٦٩ - والأَخْنَس بن عَبَّاس بن خُنَيْس بن عَبْد العُزَّىٰ بن عَائِذ بن عُمَيْس ابن هِلال بن تَيْمِ اللهِ بن ثَعْلَبة[٢].

شاعر فارس، ذكره الآمدي[٣]، فيما حدثنيه ابن حزم عن كتاب عبد السلام البصري، عنه[٤].

وأما الثالث: بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة وبينهما نون ساكنة والشين معجمة فهو:

١٧٠ - أبو الخَنْبَش يَحْيَىٰ بن عبد الله بن أبي فَرْوَة المَدِيْنِي[٥].

(١٢٧) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المُزَكِّي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَرَّاج قال: قال الحسن بن عبد العزيز، حدثنا يَحيىٰ بن حَسَّان، حدثنا عُبَيْد الله بن محمد بن أبي فَرْوَة، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، قال: حَضَرت عَشَاء النَصْري وهو أَمِيرُ المَدِينة، وعنده القَاسِمُ بن مُحَمَّد، وسَالِم بن عبد الله، فقال لهم: تَوضَّئُوا، فتوضئوا، فقالا: أَكَل رسولُ اللهِ ﷺ مِمَّا مَسَّت النار فَلم يَتَوضَّأ.

قال السَرَّاج: حدثنا حَاتِم بن الليث الجَوْهَري، حدثنا هارون بن مُوسىٰ، قال: **يَحْيَىٰ بن عبد الله بن أبي فروة يُكْنَىٰ أبا الخَنْبَش.**

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٥) من طريق عبد الله بن جعفر، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤١).
(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٣١).
(٤) كتب هنا بالحاشية: يتلوه الوريقة. ولم أجدها.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٢).

وفي باب حَنَشٍ، وحَبَشٍ.

أما الأول: بالنون: فوالد

١٧١- مُعَاذَةَ بنتِ حَنَش[١].

حدثت مُعَاذَةُ عن أم سلمة زوج النبي ﷺ. روىٰ عنها عبد الله بن حزم.

(١٢٨) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، أخبرنا أبو سَهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، حدثنا محمد بن نَصْر بن صُهَيب الأَدَمِي، حدثنا عبد الرحمن بن صَاذَرا، قال: حدثنا فُضَيْل بن سُلَيْمَان، حدثنا كَثِير بن قَارْوَنْدَا، حدثنا عبد الله بن حَزْم، عن مُعَاذَة بنت حَنَش، عن أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان جَالِسًا في حَجْره الحَسَن والحُسَين أو أحدهما فَبَال الصَبيُّ، قالت: فقمت فقلت أَغْسِل البَوْل؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بَولُ الغُلام يُنْضَح، وبَولُ الجَارية يُغْسَل**».

قد ذكرنا هذا الحديث[٢] مِن رواية عَبَّاس الدُورِي، عن ابن صَاذَرا، وقال فيه: عن مُعَاذة بنت حُبَيْش، والله أعلم بالصواب.

١٧٢- وأبو حَنَشٍ الهِلَالِي الشاعر واسْمُه خُضَيْر بن قَيْس.

وقد تقدم ذكرنا لَه[٣].

١٧٣- وأحمد بن هَارُون بن حَنَش أبو جَعْفر البُخَاري[٤].

حدث عن عُبَيْد الله بن سَعِيد بن كَثِير بن عُفَيْر المِصْري وغيره.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٤).
(٢) رقم (١١٩).
(٣) ترجمة رقم (٤٢).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٤).

روىٰ عنه خَلَف بن محمد الخَيَّام.

وذكره أبو عبد الله الغُنْجَار في «تاريخه».

وأما الثاني: بالباء المعجمة بواحدة فهو:

١٧٤ - حَبَش بن مُوسىٰ[١].

حدث عن الهَيْثَم بن عَدِي الطَائِي، وأبي الحَسَن المَدَائِني. روىٰ عنه محمود بن محمد الرَافِقِي.

(١٢٩) أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكَاتِبُ، أخبرنا الحُسَين بن أحمد بن محمد الصَفَّار الهَرَوي، حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفَضْل بن الصَبَّاح الرَافِقِي، قال: حدثني حَبَشُ بن موسىٰ، قال: أخبرنا المَدَائِني، قال: لَمَّا كَاتَبَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ، أقبل يُريد العِرَاق، فَعَبر مِن جِسْر مَنْبِج، وبَين يَدَيه جَمَاعة يَتْلُون القُرآن، فَوافَىٰ الكُوفة في تِسْع لَيَالٍ. فقال شاعر من الشَام:

مِنْ جِسْرِ مَنْبِجَ أَضْحَى غِبَّ تَاسِعَةٍ ** في أَرْضِ مَسْكِنَ تُتْلَى حَولَه السُّوَرُ[٢]

وفي نَسَب المُتَنَخِّل الهُذَلِي الشاعر:

١٧٥ - حَبَش بن عَادِيَة[٣].

(١٣٠) كتب إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٣).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١/ ٥٧٥) كذلك، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ١٤٩) من طريق أبي الحسن المدائني.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٤).

قال: أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن دِينَار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدي(١) قال: المُتَنَخِّل الهُذَلِي اسمه: مَالِك بن عُوَيْمِر بن عُثْمَان بن حَبَشِ بن عَادِيَة بن صَعْصَعَة بن كَعْب بن طَابِخَة، أَخُو بَنِي لَحْيَان بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة، شَاعِرٌ مُحْسِن مِن شُعَراءَ هُذَيْل، وهو صاحب القَصِيدة الطَائِيَّة، قال الأَصْمَعِيُّ: هِي أَجْوَدُ طَائِيَةٍ قَالتها العَرَبُ، التي يقول فيها:

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيمَ طَامٍ ** عَلَيه مَوْهِنًا زَجَلُ الغطَاطِ

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيه ** قُبَيْلَ الصُبْح آثَارُ السِّيَاطِ

ويلحق بهذا الباب:

جَيْش(٢).

بفتح الجيم وتسكين الياء المعجمة باثنتين من تحتها وهو:

١٧٦ - إسحاق بن إبراهيم أبو يَعقُوب الفَرْغَانِي ويُعرف بِجَيْش(٣).

حدث عن محمد بن آدَم المِصِّيْصِي. روىٰ عنه أبو القاسم بن أبي العَقبِ الدِمَشْقِي.

(١٣١) حدثني عَبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا تَمَّام بن مُحمد الرَّازِي، حدثنا علي بن يعقوب الهَمْدَانِي، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٣٥). وتصحف حبش في المطبوعة إلىٰ خنيش، وفي طبعة فراج (ص٢٧٢) إلىٰ: خنيس.

(٢) وَهَّمَ أبو نصر بن ماكُولا كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٢) الخطيبَ في استدراكه لهذا الباب؛ إذ قد ذكره عبد الغني بن سعيد، وذكر فيه: جيش بن محمد المقرئ، ومحمد ابن جيش الشافعي. وينظر: «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني الأزدي (١/ ٣١٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٥).

إبراهيم الفَرْغَاني المعروف: بِجَيْش، حدثنا محمد بن آدَم المِصِّيصِي، حدثنا ابن المُبَارك[١]، حدثنا يحيىٰ بن أيوب، عن عُبَيد الله بن زَحْرٍ، عن عَلي بن يزيد، عن القَاسِم، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ قال: قال رَبُّنا تعالىٰ: «**أَحَبُّ ما تَعَبَّد لي فيه عَبْدِي: النُّصْحُ لي**»[٢].

١٧٧ - وعَبدُ الرَّحْمَن بن جَيْش بن شَخٍّ أبو مُحَمَّد الفَرْغَانِي نَزِيل دِمَشق[٣].

حدث عن إبراهيم بن زُهَير الحُلْوَاني، وزكريا بن يَحْيىٰ السِّجْزي، وأحمد بن علي بن سعيد قَاضِي حِمْص، وداود بن سليمان الفَرْغَاني، ومحمد بن يحيىٰ بن سليمان المَرْوَزِي، وأحمد بن محمود الهروي.

روىٰ عنه أبو محمد بن أبي نَصْر، وعبد الرحمن بن عُمَر بن نَصْر الدِمَشْقِيَّان، وتَمَّام بن محمد الرَازِي.

(١٣٢) كَتَبَ إليَّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثني عبد العزيز بن أبي طَاهر عنه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن جَيْش الفَرْغَانِي بدِمَشْق، حدثنا زَكَريا بن يَحيىٰ السِجْزِي، حدثنا نَصْر بن عَلي، حدثنا عبد الله ابن داود، عن كامل أبي العَلاء، عن أبي صالح مِيْنَاء، عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي، فإذا سجد رَكِبَهُ الحَسَنُ والحُسَيْنُ، فذكر كلامًا فقال: أذهبُ بهما إلىٰ أُمِّهِما؟ فقال: «**دَعْهُما**»، قال: فجاءت بَرْقَةٌ، فَذَهَبا في ضَوئِها[٤].

---

(١) «الزهد والرقائق» (٢٠٤).

(٢) أخرجه أحمد (٢٢١٩١) وغيره، من طريق ابن المبارك، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٥)، وتصحف اسم (شخ) في المطبوعة إلىٰ (شيخ)، وذُكر علىٰ الصواب في (٧/ ٢٥٥).

(٤) أخرجه أحمد (١٠٦٥٩)، وغيره من طريق كامل أبي العلاء، به.

(١٣٣) حدثني عبد العَزيز بن أحمد، أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَازِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن جَيْش بن شَخٍّ الفَرْغَاني، الشَيخُ الصَالح، حدثنا إبراهيم بن زُهَيْر المُقْرئ بِحُلْوَان، حدثنا مَكِّي بن إبراهيم[١].

١٧٨- وإبْرَاهِيم بن عَقِيْل بن جَيْش أبو إسْحَاق النَحْوِي[٢].

ونحن نذكره في حرف العين إن شاء الله[٣].

يتلوه إن شاء الله وفي باب حباش وحياش.

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله.

(١) في كتاب «الفوائد» لتمام (٦٢)، و(٢٩٩) حديثان عن أبي محمد عبد الرحمن بن جيش، به. وقد تصحف الاسم في مطبوعة الفوائد في الموضعين إلىٰ (شيخ) ويبدو أن الخطيب اكتفىٰ بذكر جزء من السند، لبيان ذكر ابن جيش فيه، والله أعلم.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٦).

(٣) ترجمة رقم (٩٥٢).

بِسْم اللهِ الرحمَن الرَحِيم

الحَمْدُ للهِ وصَلىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّد النَبيِّ وآلِه.

وفي باب حُبَاش، وحَيَّاش، وخُنَاس.

أما الأول: بضم الحاء وبالباء المعجمة بواحدة وإعجام الشين فهو:

١٧٩ - محمد بن هَارُون بن حُبَاش البَاهِلِي البُخَارِي[(١)].

(١٣٤) أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخَاري، أخبرنا خلف بن محمد، حدثنا محمد بن هارون ابن حُبَاش البَاهِلي، قال: سمعتُ أبا عبد الله بن أبي حَفْص يقول: سمعت أبا نُعَيم الفَضْلَ بن دُكَيْن يقول: سمعتُ سفيانَ الثَوري يقول: ليتَ أَنِّي نَجَوت مِنه كَفافًا، وقد مَرِضْتُ وما ذَكرتُ غَيْرَه، وما مِن عَمَلِي شَيءٌ أَخْوَفُ عِنْدي منه، قلت: يعني الحديث.

وأما الثاني: بفتح الحاء، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبالشين المعجمة أيضًا فهو:

١٨٠ - حَبِيب بن حَيَّاش بن كَيْشَم الغَنَوِي[(٢)].

شَاعِر كان بخُرَاسَان مع قُتَيْبَة بن مُسلم، ذكره أبو القاسم الآمدي[(٣)].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٦).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٩).

وأما الثالث: بضم الخاء المعجمة وبالنون والسين المبهمة.

(١٣٥) فأخبرنا أبو القَاسِم الأَزْهَري، وأبو محمد الجَوْهَري قالا: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، أخبرنا عبد الوَهَّاب بن أبي حَيَّة، حدثنا محمد بن شُجَاع الثَّلْجِي، حدثنا الوَاقِدِيُّ في «تسمية من شهد مع رسول الله ﷺ بدرًا من بني خُناس بن سنان بن عبيد بن عدي»[١]:

١٨١ - يزيد بن المنذر بن سَرْح بن خُناس[٢].

وأخوه:

١٨٢ - مَعْقِل بن المُنْذِر بن سَرْح بن خُنَاس[٣].

١٨٣ - وعبد الله بن النُعْمَان بن بَلْدَمة بن خُناس[٤].

ذكر أبو الحسن[٥]: يَزِيدَ حَسْب، ولم يذكر الآخَرَيْن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المغازي» (١/ ١٧٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٧).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٤٧).

(٥) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٠٤).

وفي باب حَزْم، وجرم.

الأول: بالزاي:

١٨٤- حَزْمُ بن عَبْدٍ[١].

(١٣٦) أخبرنا بحديثه أبو بكر البَرْقَاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلي، أخبرني عبدُ الله بن محمد البَغَوِي[٢]، حدثنا أبو هَمَّام، حدثنا إسحاق بن سُلَيمان، حدثنا موسىٰ بن عُبَيدة، عن نافع بن مالك، عن حَزْم بن عَبْدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَلِيْفَتِي عَلىٰ النَّاس السَّمْع والطَّاعَة لله ولرسوله ولِوُلاةِ الأَمْر**».

قال المَنِيْعِي[٣]: لا أدري له صحبة أم لا.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٤٧).
(٢) «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٣).
(٣) يعني البغوي. وينظر المصدر السابق.

وفي باب حُريث، وخِرّيت.

بالخاء المعجمة وتشديد الراء وآخر الحروف تاء معجمة باثنتين:

١٨٥ - خَالِد بن الخِرِّيْت الطَائِي[١].

(١٣٧) أخبرنا بِحَديثه أبو يَعْلَىٰ أحمدُ بن عبد الوَاحِد الوَكِيل، أخبرنا إسماعيل بن سَعِيد المُعَدَّل، حدثنا الحُسَين بن القَاسِم الكَوْكَبي، حدثنا الحَسَن بن عُلَيْل العَنَزي، حدثنا دِمَاذ، عن الأَصْمَعِي، عن هِزَّان الأَقْرَع، عن خالد بن الخِرِّيت الطَّائِي قال: كان أبو زُبَيْد جَاهِلِيًا إسلاميًا، وأقام في الإسلام عَلىٰ النَّصْرَانِية، وعاش مائة وخَمْسِين سنة، فكان يُحْمَل في كل يوم أَحَدٍ إلىٰ البَيْعَة مَع النصارىٰ، فَيَظَل يومَه يَشْرَب، فَبَيْنا هو في بعض تلك الآحَاد يَشْرَب وحَوْلَه النَصَارىٰ وفي يَدِه الكَأس، إذْ رَفَع بَصَرَه إلىٰ السماء فَنَظَر نَظرًا شديدًا طويلًا ثم رَمَىٰ الكأس مِن يَدِه وقال:

إذا جَعَلَ المَرْءُ الذِي كان حَازِمًا ** يُحَلُّ به حَلَّ الحُوَاروِيُرْحَلُ

فَلَيْس لَه في العَيْشِ خَيرٌيُرِيــدُه ** وتَكْفِيْنُه مَيْتًا أَعَفُّ وأَجْمَلُ

ثم مات[٢].

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٢٦) من طريق الخطيب، به.

ويلحق بهذا الباب:

جُرَيْب.

بضم الجيم وبالباء المعجمة بواحدة، تصغير جِرَاب، وهو في نسب شيخٍ لنا هو:

١٨٦ - أبو الحَسَن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن طُوْر ابن نَالُون بن جُرَيْب أبو بكر الكِلابي الزَاهِد البَلْخِي[(١)].

قَدِم علينا حاجًّا في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وحدثنا عن محمد بن أحمد بن أبي صالح البَغْدَادي نزيل بَلْخ، ومحمد ابن أحمد بن أبي شَدَّاد، وأبي سعيد سَعْدَان بن محمد الفَقِيه، وأبي صالح شُعَيب بن إدريس الفَقيه، وأبي علي الحُسَين بن علي بن أحمد البَلْخِيِّين، وغيرهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ٣٩١). وَوَهَّم أبو نَصْر ابن ماكولا: الخطيبَ كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٩) إذ قد كَنَّىٰ شيخَه هذا: أبا الحسن في أول ذِكْره، ثم كَنَّاه بعد إمضاء نَسَبه: أبا بكر.
قلت: والصواب الأول كما في «التاريخ».

وفي باب حُزَابَة ، وحُزَانَة .

الأول: بضم الحاء وبالباء المنقوطة بواحدة:

١٨٧ - حُزَابَة بن نُعَيْم بن عَمْرو بن مَالِك بن الضُبَيْب[١].

يُقال له صُحْبَة.

(١٣٨) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن الفَضْل القطان، أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، حدثنا أبو أحمد بن فَارِس، حدثنا البُخَاري[٢] قال: قال أحمد: حَدَّثَني[٣] إسحاقُ بن سُوَيد، حدثنا مَعرُوف بن طَرِيْف بن مَعْرُوف بن عَمْرو بن حُزَابَة قال:حدثني أبي، عن مَعْرُوف بن عَمْرو بن حُزَابَة، عن أبيه، عن حُزابَة[٤] قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ بِتَبُوك.

١٨٨ - وحُزَابَة بن مَاهَان التَمِيْمِي[٥].

حدث عن أيوب السَخْتِيَاني. روىٰ عنه أبو صَفْوان القاسم بن يزيد الكِلَابي.

(١٣٩) أخبرني عبيد الله بن أبي الفَتح الفَارِسي، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أحمد بن عَاصِم البَزَّاز، حدثنا الحَسَن بن جَرِير بن عبد الرحمن الصُّوْرِي، حدثنا أبو صَفْوَان القَاسِم بن يَزيد الكِلَابي، حدثنا حُزَابَةُ بنُ مَاهَان التَمِيمي، عن أَيُّوبَ، عن ابن سِيْرين، عن أبي هُريرة، عن

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٨).
(٢) «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٢٧).
(٣) ضبب عليها، وفي « التاريخ الكبير »: (حدثنا).
(٤) كذا، وفي «التاريخ الكبير»: (عن أبيه حزابة).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٨).

النبي ﷺ قال: «**مَن اشْتَرىٰ مُصَرَّاةً فله شَرطٌ ثلاثة أيام، وإن رَدَّها، رَدَّها ومَعَها صاعٍ مِن تَمْر**»[١].

١٨٩- وحُزَابَة جَدُّ حَزْن بن كَهْف المَازِني[٢].

وأذكره في الباب الذي يلي هذا الباب إن شاء الله.

١٩٠- ومحمد بن حُزَابة أبو عبد الله البَغْدادي العَابِد[٣].

حدث عن القَاسِم بن الوليد الهَمْدَاني، ومحمد بن جَعْفَر المَدَائِني، وإسحاق بن منصور السَلُولِي، وعبد الصَمَد بن عبد الوارث البَصْري، وعَبد العَزيز بن عبد الله القُرَشي.

روىٰ عنه: أبو دَاود السِجِسْتَاني، وعلي بن عبد الصَمَد الطَيَالِسِي، وقاسِم بن زَكَريا المُطَرِّز، وأحمد بن عَلي بن العلاء الجُوزْجَاني.

(١٤٠) أخبرنا أبو القَاسِم عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطَحَّان، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَوَّاف[٤]، حدثنا القاسم بن زَكَريا المُطَرِّز، حدثنا محمد بن حُزَابة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القُرَشي، حدثنا مُثَنَّىٰ القَصِير، عن طَلْحَة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَدْخَل عَلىٰ أَهْل بيتٍ سُرورًا، خَلَق اللهُ مِن ذلك السُرور خلقًا يستغفرون له إلىٰ يوم القيامة**».

والثاني: لا شيء فيه.

(١) أخرجه مسلم (١٥٢٤) وغيره، من طريق أيوب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٨).
(٤) «جزء من حديث الصواف» (٢٢) مخطوط.

ويلحق بهذا الباب:

حَزَابَة.

مِثْل الأول غير أنه بفتح الحاء وهو:

١٩١ - محمد بن محمد بن أحمد بن حَزَابة بن مَادِرة[١] أبو بكر الأَبْرِيْسَمِي الفَقِيه الشَافِعِي السَمَرْقَنْدِي[٢].

وكان أصله من مرو، حدث عن محمد بن صالح الكَرَابِيْسِي، وأحمد ابن أبي الفَضْل البَكْرِي، وأحمد بن محمد الفقيه الشَّوْذَبِيِّ السَّمَرقَنديِّيْن، وعن محمد بن عبد الرحمن الأَرْزُنَانِي الأَصْبَهَاني، وغيرهم.

روىٰ عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسِي، وقال: مات قبل سَنة سِتِّين وثلاثمائة.

(١٤١) قَرأتُ عَلىٰ التَنُوخِي عبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن حَزَابة الأَبْرِيْسَمِي بِسَمَرْقَند، حدثنا يعقوب ابن يوسف بن محمد الضَرِير -سَرْخَسِي الأَصْل مَرْوَزِي المَنْشَأ بِسَمَرْقند- حدثنا حِصْن بن عبد الحَلِيم الضَبِّي، حدثنا المُؤَمَّل بن إسْمَاعِيل، حدثنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا عَدْوَىٰ، ولا هَامَة، ولا طِيَرة، ويُعجبُني الفَأل، قِيل:** وما الفأل؟ **قال: الكَلِمَة الطَيِّبة»**[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) كذا، وفي «توضيح المشتبه» (٨/ ١٦)، وغيره: ضبطها بفتح الدال فقط.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٨).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٢٤) وغيرهما من طريق شعبة، به.

وفي باب حَزْن، وخَزَر، وخُزَز.

أما الأول: بفتح الحاء وسكون الزاي وبالنون فهو:

١٩٢- حَزْنُ بن كَهْف بن أبي حَارِثَة بن حُزَابَة بن هَمَّام بن صُعَيْر المَازِنِي[١].

أَحَدُ سَادَات بني مَازِن وفُرسَانِها وشُعَرائِها، ذكره الآمدي[٢] فيما حدثني ابنُ حَزْم، عن كتاب عبد السلام، عنه. وقال: كانت بنو مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبَان أَغَارُوا علىٰ إبلِ جَارٍ لَه، فَذَهبُوا بها فاتَّبَعْهُم وقَتَل فيهم وارتْجَع الإبل وقال:

أَمِنْ مَالِ جَارِي جِئْتَ تَحْتَرِشُ الغِنَى ** وتَدفَعُ عَنك الفَقْرَيا ابْنَ مُحَلِّم
لَقَدَ مَا أَتَيْتَ الأَمْرَ[٣] مِنْ غَيْرِوَجْهِهِ ** وأَخْطَأتَ جَهْلًا وِجْهَةَ المُتَغَنِّم
فَمَا نَحْنُ بالقَوْمِ المُبَاحِ حِمَاهُمُ ** وما الجَارُفِيْنَا إنْ عَلِمْتَ بِمسْلَمِ
وإنَّا مَتَى نُنْدَبْ إلى المَوتِ نَأْتِه ** نَخُوضُ إِلَيْه لُجَّ بَحْرمِن الدَّمِ

١٩٣- وحَزْن بن جناب[٤].

قد ذكرناه في باب الجيم.

١٩٤- وحَزْن بن عَامِر الطَّائِي[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٣).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٧).
(٣) كتب الخطيب في الحاشية: «المعنىٰ: لقد أتيت الأمر. وما: لغوٌ».
(٤) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٣).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٣).

(١٤٢) كتب إليَّ ابنُ سَهْلٍ الوَاسِطي، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا ابن دينار، أخبرنا أبو القاسم الآمِدي[١] قال: حَزْنُ بن عَامِر الطَّائِي، ثم النَبْهَانِي ويُعرف بأبي عُتَيقَة، شَاعِرٌ فَارِسٌ، وهو القائل:

وَحَيٌّ يَمْنعُون تِلَادَ عَـوْفٍ ** عَلَى الجُرْدِ المُمَنَّعةِ الجِيَادِ

لِبَاسُهُمُ إذَا فَزِعُـوا دُرُوعٌ ** كَـأَنَّ قَتِيرَها حَدَقُ الجَرادِ

١٩٥- ومُضَارِبُ بنُ حَزْنٍ التَمِيْمِي[٢].

سمع أبا هُريرة. روىٰ عنه سَعِيدٌ الجُرَيْري.

(١٤٣) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْرِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا يحيىٰ بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب يعني: ابن عطاء، أخبرنا الجُرَيْري، عن مُضَارِب بن حَزْن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا عَدْوَىٰ، ولا هَامة، وخَيْرُ الطَّيْر الفَأْلُ، والعَيْن حَقٌّ، وأَوْشَكَ الصَلِيبُ أن يُكْسَر، ويُقْتل الخِنْزِيرُ، وتُوضَع الجِزيةُ**»[٣].

١٩٦- وثَابِت بن حَزْن[٤].

سمع عائشةَ أم المؤمنين. روىٰ عنه جعفر بن بُرْقان.

(١٤٤) أخبرنا القَاضِي أبو القاسم عبدُ الوَاحِد بن محمد بن عثمان البَجَلِي، أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا جعفر بن محمد بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٧).
(٢) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ١٨٨)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤).
(٣) أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٦٦٣٢) من طريق الجريري، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤).

مروان بالكوفة، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن الربيع، عن جعفر بن بُرْقَان، عن عبد الله بن سَلْم الجَوْني، وثَابت بن حَزْن، أنهما سَمِعَا عائشةَ تقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُمَّ مَنْ رَفِق بأُمَّتي فَارْفُق به، ومَنْ شَقَّ عَليهم فَشُقَّ عَلَيه**»(١).

١٩٧- ويُوسُف بن حَزْن أبو عَنْبَسة(٢).

خَادِمُ أبي أُمَامَة البَاهِلي، حَدَّث عن أبي أُمَامَة. روىٰ عنه المُؤَمَّل بن عُمَر القَعْنَبي.

(١٤٥) أخبرنا عبد العَزيز بن عَلِي، حدثنا محمد بن أحمد المُفِيد، حدثنا الحَسَن بن علي المَعْمَرِي قال: حدثني سُلَيْمان بن سَلَمة بن عبد الجبار الحِمْصِي، حدثنا المُؤَمَّل بن عُمَر أبو قَعْنَب القَعْنَبِي، حدثنا يوسف بن حَزْن أبو عَنْبَسة خَادِمُ أبي أُمَامَة قال: سمعتُ أَبَا أُمَامَة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَقْرَأ خَلْفَ الإمَام فَصَلاتُه خِدَاجٌ**»(٣).

وأما الثاني: بفتح الخاء المعجمة والزاي والراء فهو:

١٩٨- جَدُّ القَاسِم بن عَبْد الرَّحمن بن خَزَر الفَارِقِي(٤).

حَدَّثَ القَاسِمُ، عن سَهْل ابن صُقَيْر الخِلَاطِي. روىٰ عنه أبو سُلَيمان الحَرَّانِي.

(١٤٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سُلَيمان محمد بن الحسين بن علي الحَرَّاني، حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الرحمَن بن خَزَر

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧٦٧) من طريق جعفر بن برقان، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٤).
(٣) أخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦) من طريق سليمان بن سلمة، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٥).

الفَارِقِي بِرَأْسِ العَيْن، حدثنا سَهْلُ بن صُقَير الخِلَاطِي، أخبرنا إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم، عن الزُهْرِي، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَةَ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَنَع في مَالِه ما لَيْسَ في كِتَابِ اللهِ فَهو مَرْدُودٌ**»(١).

١٩٩ - وجَدُّ محمد بن عُمَر بن خَزَر الهَمَذَاني(٢).

حدث محمدٌ: عن إبراهيم بن محمد الطَّيَّان. حدثنا عنه أبو الفَتح بن أبي الفَوَارِس.

(١٤٧) أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن عُمر بن خَزَر، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا الحسين بن القَاسِم الأصْبَهاني، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد، عن أَبَان، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «**هَبَط جبريلُ يَوْمَ أَضْحَىٰ، فقلت له: يا جبريلُ كيفَ رَأيتَ نُسُكَنا في هذا اليوم؟ قال: يا محمد، لَقَد عَجِبَ أَهْلُ السَمَاءِ مِن نُسُكِكُم في هذا اليوم، اعْلم أن السَّيِّد مِن الضَأن خَيرٌ من السيد مِن المَعْز، ولو عَلِم الله نُسُكًا أفضلَ مِن نُسُك إبراهيمَ لأَعْطَاكَه، فقلت: يا جبريلُ، وما كان نسكُ إبراهيم؟ قال: كَبْشٌ رَعَىٰ في الجنة أَرْبَعِين خَرِيفًا، أَقْرَن أَعْيَن**»(٣).

وأما الثالث: بضم الخاء المعجمة وبزايين، أولاهما مفتوحة فهو:

٢٠٠ - خُزَزُ(٤) بن لُوْذَان(٥).

أَحَدُ بَني عَوْف بن سَدُوس بن شَيْبَان بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة بن

(١) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٥٣٥) من طريق محمد بن الحسين الحراني، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٦).
(٣) ينظر: «الفردوس بمأثور الخطاب» للديلمي(٤/ ٣٤٣).
(٤) قال ابن دريد في «الاشتقاق» (ص٣٥٢) الخزز: الأرنب الذكر.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٦).

الصَعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وَائِل.

ذَكَرهُ الآمِدِي[١]، فيما حدثني ابنُ حَزْم عن كتاب عبد السلام، عنه. وقال: أَنْشَد لَه أبو اليَقْظَان:

طَالَ الثَّوَاءُ بِمَأْرِبٍ ** وظَنَنْتُ أَنِّي غيرُ رَائِم

مَن مُبَلِّغٌ عَمْرَو بنَ لأيٍ ** حَيْثُ كَانَ مِنَ الأَقَاوِم

فَلَرُبَّ بَاكٍ مِنْ بَني ** ذُهْلٍ وقَاعِدةٍ وقَائِم

ومُشَقِّقَاتٍ للجِيُو ** بِ عَليَّ كالبَقَرِ الحَوائِم

لا يَمْنَعنَّكَ مِنْ بُغَا ** ءِ الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِم

فَلقَدْ غَدَوْتُ وكُنتُ لا ** أَغْدُوا عَلَى وَاقٍ وحَاتِمْ

فَإِذَا الأَشَائِمُ كالأيَا ** مِنِ والأَيَامِنُ كالأشَائِمْ

وكَذَاكَ لا خَيرٌ ولا ** شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ

قال الآمدي: واق: الصُرْدُ، وحاتم: الغُرَاب، قال: وتُرْوَىٰ هذه الأبيات للمُرَقِّم الذُهْلِي، وأَظُّنه خُزَز بن لُوْذَان.

٢٠١- وعَمَّار بن الخُزَز بن عَمْرو بن عَمَّار الجِسْرِيْنيّ[٢].

وجِسْرِيْن ضَيْعَةٌ مِن ضِياع دِمَشْق، حدث عن عَطِية بن أحمد الجُهَني الجِسْرِيني، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حَمْزة، وأحمد بن إبراهيم البُسْرِي، وأحمد بن المُعَلَّىٰ الدِّمَشْقِيِّين، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن زُفَر الأَحْمَري.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن جعفر والد تَمَّام الرَازِي، وأحمد بن

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٢٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٣٣٧).

عُتْبَة بن مَكِين الأُطْرُوش.

(١٤٨) أخبرني عبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرَازِي الحافظ، أخبرني أَبي، وأبو العَبَّاس أحمد بن عُتْبَة بن مَكِين الأُطْرُوش قالا: أخبرنا أبو القَاسِم عَمَّار بن الخُزَز بن عَمَّار الجِسْرِينِي بِجِسْرِين، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يَزِيْد بن زُفَر الأَحْمَرِي البَعْلَبَكِّي بدِمَشْق قال: قال أبي عَبدُ الله: حدثني أبي يَزِيدُ، عن جَدِّي زُفَرَ قال: سألتُ مَكْحُولًا عن نَهَر يَزِيْد، وكيف كان قِصَّتُه؟ قال: سَألتَ مِنِّي خَبيرًا، أخبرني الثِقَةُ أنه كَان نهرًا نباطيًّا يَجْري شَيئًا، يَسْقِي ضَيْعَتَيْن في الغُوْطَة لِقَومٍ يُقَال لهم بَنِي فُوْقَا، ولم يَكُن فيه لأحَدٍ شَيءٌ غيرهِم، فَمَاتُوا في خِلَافَة مُعَاوِيَة ولم يَبْق لَهُم وَارِثٌ، فأخذَ مُعَاويةُ ضِيَاعَهُم وأَموالَهُم، فلم يَزَل كذلك حتىٰ مات مُعَاوِيَةُ في رَجَب سَنة سِتِّين، وَوَلِيَ ابنُه يَزِيدُ، فَنَظَر إلىٰ أَرضٍ وَاسِعَةٍ ليس لها مَاء، وكان مُهَنْدِسًا فَنَظَر إلىٰ النَهر فإذا هو صَغِير، فَأَمر بِحَفْره، ومَنَعه مِن ذَلِك أَهْلُ الغُوْطَة ودَافَعُوه، فَلَطَف بهم علىٰ أَنْ ضَمِن لهم خَرَاج سَنَتِهم مِن مَالِه فَأَجَابُوه إلىٰ ذلك، فاحْتَفَر نَهَرًا في سَعَة سِتَّة أَشْبَار، وعَرْضُه وعُمْقُه سِتَّة أَشْبَار، ولَه مِلءُ جَنبَتَيْه، وكان عَلىٰ ذَلك كما شَرَط لَهُم، فَهذه قِصَّةُ نهر يَزيد، ومات في رجب سنة أربع وسِتِّين، حتىٰ وَلِي هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِك، فَسأَلُوه أهلُ قَريةِ حَرَسْتا شِرْبَ شِفَاهِهِم وما لِمَسْجِدِهِم، فَكَلَّم فَاطِمَةَ ابْنَة عَاتِكَة ابنةَ يَزِيْد في ذلك، فَأَجَابَتْه عَلىٰ أَنَّه احْتَفَر نهرًا صَغِيرًا يَجْري إلىٰ مسجدهم للشُرْب لا لِغَيْره، وفَتَح الحَجر الذِي يَمُرُّ مِنه المَاءُ بِقَرْية حَرَسْتا فِتْر[1] في فِتْر مُسْتَدِير، يَجْري لَهُم مِن الأَرْضِ عَلىٰ مِقْدَار شِبْر مِن ارتِفَاع بَطْن النهر، وسأله

(١) والفِتْر: مَا بَيْنَ طَرَفِ الإِبهام وَطَرَفِ المُشيرة، وقيل ما بين الإبهام والسبابة «لسان العرب» (٥/ ٤٤).

عَبدُ العَزيز مَوْلىٰ هِشَام أَنْ يُجْرِي له شَيئًا يَسْقِي ضَيْعَتَه، فَأجَابَه بَعد أَنْ سَأَل في أَمْرِه يَوم الأَرْبعاء وصُيِّرت له مَاصِيةٌ فَتْحُها شِبر في أَصْغَر مِن شِبر، ثم سأله خَالِدٌ عَلىٰ أنْ يَسْقِي ضَيْعَتَه، فَأجَابَه إلىٰ يوم الخميس، فَهُيِّئَت عَليه مَاصِية كَحِكَاية هَذه المَاصِيَة، وأَقَام رَجُل مِن أهل دِمَشْق يُقَالُ له: جُرْجَة بنُ قَعْراء عِند سُلَيمان بن عبد المَلِك شَاهِدَيْن يَشْهَدان له في النَهر قَناةٌ تَجْري إلىٰ حَمَّام له بِدَيْره، وزَعَم أنها كانت عَجَمِيَّة، فَسَجَّل له سُلَيمان بذلك سِجِلًّا، وهي رَطْل مِن المَاء يَجْري في سَيْلون في دَيْره، وقَلَّ الماءُ في ولاية سُلَيمان بن عبد المَلِك، حتىٰ لم يَبْق في بَرْدَىٰ إلا شَيءٌ يَسِير، فَشَكَوْا ذَلك إلىٰ سليمان، فَوَجَّه سُليمانُ عُبَيدَ بنَ أَسْلَم، مَوْلَاه إلىٰ أَصْل العَيْن لِكِرَايَتِها، فَدَخلُوا لِكِرَايَتِها فَبَيْنا هُم كذلك، إذ هم بِبَابٍ مِن حَدِيدٍ مُشبَّك يَخْرُج المَاءُ مِن كِوىً فيه، يَسْمَعُون دَاخِلها صَوْتَ مَاءٍ كَثِير، ويَسْمَعُون صَوْتَ اضْطِرَاب السَّمَك فيها، فَكَتَبُوا إلىٰ سُلَيْمان بذلك، فَأمَرهُم أن لا يُحَرِّكوا شيئًا، وأن يُكروا بين يَدَيه، فَأَكْرَوا ولم يَزَل كَذَلِك إلىٰ وِلَاية هِشَام بن عَبد المَلِك، لم يَكُن فيه شَيءٌ أَكْثَر مِن هَذا، فَشَكَا أَهْلُ بَرْدَىٰ قِلَّة المَاء إلىٰ هِشَام بن عبد الملك، فأمر القَاسِم بن زِيَاد أَنْ يماز(١) لَهم الأَنهار، فَمَازَها، فَأَعْطَىٰ أَهْل نهر يَزِيْد: سِتَّ عَشْرَة مَسْكبة، والفَرَق الكَبير: خَمْسَ مَسَاكِب والفَرَق الصَّغِير: أربعُ مَسَاكِب، ونهر دَارِيًّا: سِت عَشرة مَسْكبة، ونهر ثَورة: اثْنَتَين وأَرْبَعين مَسْكبة، وفيه يومئذ أربع عشرة مَاصِيَة تَسْقِي، ولَيْس عَليها رَحىً، ونهر قِيْنِيَة: إحدىٰ عشرة مَسْكَبة، ونهر بَانَاس: ثلاثين مَسْكبة، ومَسْكبة فيه حُمِلَت فيه تَصُب ليزيد بن أبي مَرْيَم مَوْلىٰ سَهْل بن الحَنْظَلِيَّة، وثلاث مَسَاكِب: للفَضْل بن صَالح الهَاشِمِي، حملت فيه من بعده، ونهر مَجْدُول: اثنتي عشرة مسكبة،

(١) كذا وضبب فوقها.

ونهر دَاعِيَة: ثلاث عشرة مَسْكَبة، ونهر حيَّويه -وهو نهر الزَلَف-: اثنتي عشرة مسكبة، ونهر التُّوْمَة العُلْيَا: خَمْسُ مَسَاكِب، ونهر التُومَة السُّفْلىٰ: أربع مَسَاكِب، ونهر الزَّابُون: أربع مَسَاكِب، ونهر المَلِك: أربع مَساكب، والقَنَاة لم تُمَاز يَومئذ، تَأْخُذ مِلء جَنْبَتَيْها، وكان الوليدُ بن عبدِ المَلِك لَمَّا بَنَىٰ المَسْجِدَ اشْتَرىٰ مَاءً مِن نهر السَّكُّون يقال له: الوَقِيَّة، فجعله في القناة إلىٰ المَسجد، والحَجرُ شِبر ونِصْف في شِبر ونِصْف، ونَقَبَ النَّقبَ شِبرًا في أَقَل مِن شِبر، علىٰ أنه إذا انْقَطَعَت القَنَاةُ أو اعْتَلَّت، لَيْس لأحَد أن يأخذ من ماء الوَقية شيئًا، ولا لأصحاب القَصَاطِل فيها حَق، فإذا جَرَت يأخُذ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّه، وتُفْتَح القَصَاطِل علىٰ الوَلاء، وقال يَزيد: أنا أَدْرَكتُ القَنَاةَ يدخُل فيها الرَجُلُ يَسِير فيها وهي مَسْقُوفَة يَمُدُّ يَدَيْه فلا يَنالَ سَقْفَها، وليس فيها شيء مُتلوِّم[1] ومات يزيد بن مُعَاوية في رجب سنة أربع وستين.

فهذه قِصَةُ نَهر يَزيد، وَوَلِي سُلَيْمَان بن عبد الملك: سنة ست وتسعين، وتوفي سُلَيمان: يَوم الجُمُعة لِعَشْر خَلَوْنَ مِن صَفَر سَنة تِسْع وتِسْعِين، وسَجَّل سُلَيمانُ بن عبد الملك لِجُرْجَة بن قَعْرَاء سِجِلًّا، وأَشْهَد فيه شُهُودًا، ونُسْخَةُ سِجِلِّه: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتابٌ كَتَبَهُ سُلَيمَانُ بنُ عَبد المَلِك أَمِيرُ المُؤمنين لِجُرْجَةَ بن قَعْراء بِثَبَاتِ قَنَاتِه في نهر يَزِيد إلىٰ دَيْره، لَمَّا قَامَت البَيِّنَةُ وشَهِدَ له عَبدُ العَزيز بن عبد الرحيم اليَحْصُبِي، وعبد الله بن الحُصَين بن المُبَارَك الهَمْدَاني، وزَيْدُ بنُ أَسْلَم بن عبد الله القُرَشِي، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفَضْل بن العَبَّاس الهَاشِمي، وكَتب شَهَادَتَه بِخَطِّه عَلىٰ سُلَيْمَان بن عبد المَلك بما في هذا الكتاب: يومَ الخَمِيس في شهر رمضانَ سنة ثَمان وتِسْعِين، وكتب سليمان بن عبد الملك بِخَطِّه، وأَشْهَد اللهَ عَلىٰ نَفْسِه

---

(١) كذا، وفي «تاريخ دمشق» (٢/ ٣٧١): (مثلوم).

وكَفَىٰ بالله شَهِيدًا، بِحَضْرَة جَمَاعةٍ مِن أَهْل دِمَشْق وغُوطَتِها منهم: عبدُ الرَّحِيم بن محمد بن عبد الله البَكْرِي، ويزيد بن محمد بن القاسم الهَمْدَاني، وعُبَيْد الله بن شُبَيْل الفِهْرِي، وحَكِيْم بن عبد الله بن المبارك الجُمَحِي، والفَضْل بن عبد الكَرِيم القُرَشِي، وعبد الله بن المُبَارك النُمَيْري مِن أهل الغُوطَة مِن قَرية طَرْمِيْس، وذَكْوَان بن عبد الله مولىٰ عبد الملك بن مروان، ومحمد بن يزيد بن عبد الله مَولىٰ عبد الملك، والفَضْل بن القَاسِم مَولىٰ بني هَاشِم، ومات هِشَامُ بنُ عَبد الملك: يوم الأربعاء لِسِتٍّ خَلَوْن مِن شَهر رَبِيع الآخِر سَنَة خَمْسٍ وعِشْرين ومائَة(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ مشق» (٢/ ٣٦٩) من طريق الخطيب، به.

وفي باب حَرَّاث، وحِرَاب.

ذكر الشَّيخان[١] هذا الباب.

وينبغي أن يُلْحَق به:

حَرَّاب.

مثل الأول إلا أن بَدل الثاء باء معجمة بواحدة.

(١٤٩) كتب إليَّ ابنُ سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا ابنُ دِينار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدِي[٢] قال:

٢٠٢- عُتَيْبَة بن الحَرَّاب الخَثْعَمِي[٣].

ثم الفَزَعِي، وبعضهم يقول: الحَارث، وإنما هو الحَرَّاب، شاعرٌ فارسٌ، وهو القائل:

أَتَتْنِي لِسَانٌ فَارْتَفَقْتُ لِذِكْرِهـــا ** وكُنتُ إذَا مَا سُبَّ قَوْمِيَ أَغضَبُ
فَقُلْتُ ولَمْ أَمْلِك أَعَامِ بن عَامِـرٍ ** أَمِثْـلُ أَبِيْنَـا لا أبَـا لَك يُقْصَـبُ
أَبُوْنَا الذِي لَمْ تُرْكَبِ الخَيلُ قَبْلَهُ ** ولَم يَدْرِشَيخٌ قَبْلَهُ كَيْفَ يَرْكَـبُ
وإِنْ كَـان قَوْمٌ قَد أَضَلُّوا أَبَاهُـمُ ** فَوَاللهِ مـا ضَلَّـتْ رَبيعَـةُ أَكْلُـبُ
وإمَّـا يَكُـنْ عَمَّاكَ عَلْفًا ونَاهِسًا ** فَإِنِّـي امْـرُؤٌ عَمَّـايَ بَكْرٌ وتَغْلِـبُ
وإِنَّ أَبَانَـا لَيْـسَ رَاعِـي ثَلَّــــةٍ ** ولَكِـنْ أَبُونَـا فَـارِسٌ مُتَلَبِّـــبُ
غَضِبْتُم عَلَيْنَا أَنْ ضَلَلْتُم أَبَاكُمُ ** فَمَا ذَنْبُنَا أَنْ لا يَكُونَ لَكُــمْ أَبُ

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٢٦)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٢٣٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (٢٠١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٤٠).

يقال: أَضْلَلتُ بَعِيْري وفَرَسِي، إذَا ذَهَب مِنْكَ، وضَلَلتُ الطَرِيقَ، عن أبي زيد وغيره(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٠٢).

وفي باب حُرْثَان، وخَرْبَان.

أما الأول: بضم الحاء وبالثاء المعجمة بثلاثة فهو:

٢٠٣- حُرْثَانُ بن حَارِثَة ذُو الإِصْبَع العَدْوَانِي[١].

حدثني ابنُ حَزْم، عن كِتاب عبد السلام بن الحُسَين، قال الآمِدِيُّ[٢]: ذو الإِصْبَع اسْمُه: حُرْثَان بن حَارِثَة بن مُحَرِّثٍ، ويُقَال: الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن الحَارِث، وهو: عَدْوَان بن عَمْرو بن قَيْس بن عَيْلَان.

وقيل له ذُو الإِصْبَع؛ لأنَّ أَفْعَىٰ ضَرَبت إبهامَ رِجْلِه فَقَطَعها، وهو أَحَدُ الحُكَمَاء الشُّعَراء، وعُمِّر دَهْرًا، هذا كُله قَولُ الآمِدِي.

(١٥٠) وأخبرنا أبو مَنصُور محمد بن علي بن إسْحَاق الكَاتِب، أخبرنا أحمد بن بِشْر بن سَعِيد الخِرَقِي، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، حدثنا أبو حَاتِم[٣]، عن شيوخِه قالوا: وعَاشَ ذُو الإِصْبَع العَدْوَانِي، وهو: حُرْثَان بن مُحَرِّث بن عَدْوَان بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلَان: ثَلاثْمِائَة سَنَة وقال:

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَخْصَيْن أَرْبَعَة ** والشَّخْص شَخْصَيْن لَمَّا مَسَّني الكِبَرُ

لا أَسْمَعُ الصَوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَلَهُ لَيْلًا ** وإنْ هُو نَاغَانِي بِه القَمَرُ

وإنما قال ليلًا لأن الأصوات هادئة، إذا لم يسمع بالليل والأصوات هادئة، كان مِن أنْ يَسْمَع بالنَّهار -مَع ضَجَّة النَاس ولَغَطِهم- أَبْعَد.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٦).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٩).
(٣) «المعمرون والوصايا» (ص٩٠).

٢٠٤- ويَزِيد بن جَابِر بن حُرْثَان[١].

ذكره أبو حَاتِم أَيْضًا في «المُعَمِّرين»[٢].

(١٥١) أخبرنا أبو مَنصُور الكَاتِب، أخبرنا أحمد بن بِشْر، حدثنا أبو رَوْق، حدثنا أبو حَاتِم، عن أَشْيَاخِه قالوا: عَاش يَزِيدُ بنُ جَابِر بن حُرْثَان بن كَعْب بن مُعَاوِيَة بن وَائِل بن مَرّان بن جُعْفِي: خمسين ومائة سنة وقال:

إِمَّا تَرَيْنِي قد بَلِيْتُ وغَاضَـــنِي ** زَمَانٌ فَقَدْ أَوْدَى أَخُو الجُوْدِ حُرْثَان
وأَوْدَى أبو جَزْءٍ وعُمَرُوٌ كِلَاهُمَا ** وعَبدُ يَغُــوثٍ قَبْلَ ذَاكَ ومَـــرَّان
وأَوْدَى بِشَيْخِي ذِي المَهَابَةِ جَابِرٍ ونَــالَ نَذِيرًا وَسْــطَ أَرْكَاحِ غُمْدَان**

غُمْدَان: قَصْرٌ باليَمَن، قال: ونَذِير: مَلِك لَهُم.

أَرْكَاح: أَفْنِيَة، قال: وقال الأَصْمَعِيُّ: يُقَال إنَّ لِفُلَان سَاحَة يَتَرَكَّحُ فِيها.

فَهَل أَنَــا إِلَّا مِثْـلُ مَن فَادَ فَاعْلَمِي ** ولا تَجْزَعِي كُلُّ امْرِءٍ مَرَّةً فان
فَلَو أَنَّ حَيًّا سَالِمٌ مِن سِهَامِه لَعَاشَ ** الأُلَى سَمَّيتُ مَا عَاشَ إِنْسَان

وأما الثاني: بفتح الخاء المعجمة وبالباء المنقوطة بواحدة فهو:

٢٠٥- أحمدُ بنُ إِسْحَاق بن خَرْبَان أبو عبد الله البَصْري[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٧).

(٢) «المعمرون والوصايا» (ص٧٢).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ٦١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٧).
قلت: ليس ذلك على شرط الخطيب؛ إذ ذكره عبد الغني بن سعيد الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٦٥)، وفات استدراكه على ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام».

سمع محمد بن أحمد بن عَمرو الزِئْبَقِي، وأبا بَكْر بن دَاسَهْ التَمَّار، وأحمد بن الحُسَين المعروف بِشُعْبَة، وغيرهم.

حدثني عنه عبد الباقي بن أبي غَانِم المُؤَدِّب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب حِمَّان، وجُمَان، وحِمَار.

أما الأول: بكسر الحاء وتشديد الميم وبالنون فهو:

٢٠٦- سَعِيْدُ بنُ أبي حِمَّان البَاهِلِي(١).

حدث عن شَيْبَان بن نُعَيْم البَاهِلِي. روىٰ عنه يعقوبُ بن محمد الزُهْري.

(١٥٢) أخبرنا البَرْقَانِي، حدثنا أبو بكر الإسْمَاعِيْلي، أخبرني الحسن بن سُفْيَان، حدثنا أحمد بن آدَم غُنْدَر الجُرْجَانِي، حدثنا يعقوب بن محمد الزُهْرِي، حدثنا سعيد بن أبي حِمَّان البَاهِلي، حدثنا شَيْبَانُ بن نُعَيْم البَاهِلي، حدثنا عبد الله بن أبي مَسْقِيَّة البَاهِلِي قال: «أَتَيتُ رسولَ الله ﷺ وهُو وَاقِفٌ علىٰ بَعِيْره كَأَنَّ رِجْلَه في غَرْزِه جُمَّارَةٌ، فَاحْتَضَنْتُها، فَقَرعَنِي بالسَوْط، فقلتُ القِصَاص يا رسول الله، فَنَاوَلَني السَّوْطَ، فَقَبَّلْتُ سَاقَه وَرِجْلَه»(٢).

وأما الثاني: بضم الجيم وتخفيف الميم وبالنون فهو:

٢٠٧- أبو سَهْل أحمدُ بن محمد بن جُمَان بن سَلِيْل أبو سَهْل الجَوالِيْقِي الرَّازِي(٣).

حدث عن محمد بن أيوب الرَازِي. حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن علي ابن يَزْدَاد القَارِئ، وأبو زُرْعَة رَوْح بن مُحَمد بن أحمد بن محمد بن إسْحَاق الرَازِي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٥٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩١) من طريق الحسن بن سفيان، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٣٧).

(١٥٣) أخبرنا أبو زُرْعَة الرَازِي، حدثنا أبو سَهْل أحمدُ بن محمد بن جُمَان الجَوَالِيْقِي، حدثنا محمد بن أيوب بن يَحْيىٰ بن الضُرَيس، أخبرنا مُسَدَّد، حدثنا يَحْيَىٰ، عن شُعبة، عن عَلِي بن مُدْرِك، عن أبي زُرْعَة، عن عبد الله بن نَجِيٍّ، عن أَبيه، عن عَلِيٍّ، عن النبي ﷺ قال: «**لا تَدخُلُ المَلائِكةُ بَيتًا فيه صُوْرَة ولا كَلْب ولا جُنُب**»(١).

وأما الثالث: بكسر الحاء المبهمة وتخفيف الميم وبالراء: فَجَمَاعَةٌ مِن الشُعَراء، ذَكَرُهم الآمِدِي فِيما حَدَّثني ابنُ حَزْمٍ عن كتاب عبد السلام بن الحُسَين عنه. وكُلُّ واحِدٍ منهم يقال له: **ابنُ حِمَار**، فمنهم:

٢٠٨- مُعقِّر بن حِمَار البَارِقي(٢).

قال(٣): وهو مُعَقِّر بن الحَارِث بن أَوْس بن حِمَار بن شِجْنة بن مَازِن بن ثَعْلَبَة بن كِنَانَة بن سَعْد، وهو: بَارِق بن عَدِي بن حَارِثَة بن عَمْرو بن عَامِر، شَاعِرٌ مُحْسِن مُتَمَكِّنٌ.

٢٠٩- وعَدِيُّ بن حِمَار السَكُونِي(٤).

ويُقَال: عَدِيُّ بن يَزيد بن حِمَار بن عَبَّاد بن سَلَمة بن عَوْف بن تُراغِم بن مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَة بن السَكُون، واسم تُرَاغِم: مَالِك، وعَدِيٌّ جَاهِلِيٌّ، ويُعْرَف بالجَوْن، وكان نَازِلًا في بَنِي شَيْبَانَ، وهو القائل:

إنِّي حَمِدتُ بَنِي شَيْبَانَ إذْ خَمَدَتْ ** نِيرانُ قَوْمِي وفِيهِم شُبَّتِ النَّارُ

ومِـن تَكَرُّمِهِـمْ فِـي المَحْـلِ أَنهُمُ ** لا يَشْعُـرُ الجَـارُ فيهم أنه جَارُ

---

(١) أخرجه النسائي (٢٦١)، وأحمد (٦٣٢)، وغيرهما من طريق يحيىٰ هو: القطان، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٥).

(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).

٢١٠- وجَبَّار بن مَالِك بن حِمَار[١].

وقد ذكرناه فيما تقدم.

٢١١- وقَبِيْصَة بن مَالِك بن حِمَار[٢].

فارس شريف شاعر.

٢١٢- وسُلَيْم بن مُحْرِز بن مَالِك بن حِمَار[٣].

٢١٣- وسُحَيْم بن عَطِيَّة بن عَمْرو بن حِمَار[٤].

٢١٤- ومُبَشِّر بن الهُذَيْل بن زَافِر بن طَهْفَة بن نَضْلَة بن حِمَار[٥].

قال الآمِدِيُّ: هَؤلاءِ جَمِيعًا يُعْرَفُون بِبَنِي حِمَار، شُعَراء فُرْسَان، وأَشْعَارُهُم مَذْكُورة في «كتاب فَزَارة المُتَنَخِّل».

٢١٥- [٦]والحُسَين بن يَحْيَىٰ أبو الحِمَار[٦]

روىٰ عنه محمد بن يُونُس الأَنْبَاري.

(١٥٤) أخبرنا الحَسَن بن الحُسَين النِعَالِي، أخبرنا أبو الفَرَج عَلِيُّ بن الحُسَيْن الأصبهاني[٧]، أخبرني محمد بن يُونُس الأنباري الكَاتِب، حدثني الحُسَيْن بن يَحْيىٰ أبو الحِمَار، عن إسحاق قال: كَلَّم العَتَّابِيُّ يَحْيَىٰ بنَ خَالدٍ في حَاجَة بِكَلِمَاتٍ قَليلة، فقال له يَحْيَىٰ: لَقَد نَدَر كَلامُك اليَوْم وقَلَّ، فَقال له:

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).
(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).
(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).
(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٦)، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٨).
(٦) بينهما غير واضح. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٢).
(٧) «الأغاني» (١٣/ ١٢٧).

وكيف لا يَقِلُّ وقَد تكَنَّفَنِي ذُلُّ المَسْأَلَة، وحَيْرَةُ الطَلَب، وخَوْف الردِّ، فقال: واللهِ، لَئَن قَلَّ كَلامُك، لَقَد كَثُرَت فَوائِدُه، وقَضَىٰ حَاجَتَه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب حَمَّال، وجَمَال.

أما الأول: بتشديد الميم فهو:

٢١٦- الأَغَرُّ بنُ عُبَيْد الله بن الحَارث بن حَمَّال بن ذريح بن عَدِي بن مُطَمَّع بن عَبْد سَعْدِ بن جُشَم بن عَامِر بن ذُبيَان بن كِنَانة بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائِل(١).

شاعر فارس، ذكره الآمدي(٢) فيما حدثنيه ابن حزم، وقال: هو القائل:

وَ إنّـي وإنْ ضَنَّ الأميرُ بإذْنِـــه ** عَلَيَّ الإذْنَ مِن نَفْسِي إذا شِئتُ قَادِرُ

وأما الثاني: بالجيم والميم الخفيفة فهو اسم:

٢١٧- جَمَال بِنتِ عَوْن بن مُسلِم السَعْدِي(٣).

حدثت عن جَدِّها. روىٰ عنها إبراهيم بن عبد الله السَعْدي الحِجَازي.

(١٥٥) أخبرنا إبراهيمُ بن عُمَر البَرْمَكِيُّ، أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق المَكِّي، حدثنا الزُبَير بن بَكَّار، حدثني إبراهيم بن عبد الله السَّعْدِي، عن جَدَّتِه جَمَال بنتِ عَوْن، عن جَدِّها قال: قلت لِنُصَيْب: أَنْشِدْنِي يا أبا مِحْجَن من شِعرِك، قال: أَيَّهُ تُريد؟ قلت: ما شِئْتَ، فقال: لا أَنْشُدُك شيئًا حتىٰ تقترح ما تريد، قال: فقلت: قولك:

بِزَيْنَبَ أَلْمِم قَبل أَنْ يَظْعَنَ الرَّكْبُ ** وقُلْ إنْ تَمَلّينا فَما مَلَّكِ القَلبُ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٤٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٤٥).

فَتَبَسَّم وقال: هذا شِعْرٌ قُلتُه وأنا غُلام، وأنشدني القصيدة[١].

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٦٠) من طريق الخطيب، به.

وفي باب حُذَار، وجِدَار.

أما الأول: بضم الحاء وبالذال:

٢١٨- فحَبِيبَةُ بنتُ عَبْدِ العُزَّىٰ بن حُذَار النَّاصِرِيَّة(١).

وهي: العَوْرَاء مِن بَني ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض.

ذَكرها الآمِدِيُّ(٢) وقال: شَاعِرَةٌ كَرِيمَة، يُقَال: كان اسْمُها أَسْمَاء، وكان لها ابنٌ قَانِصٌ بَخِيْل، اسْمُه بَرٌّ، فَأَصَاب صَيْدًا، فجعل لَحمَه وشَائِقَ وتَصَافِيف، وقال لها: احْفَظِيه علينا ولا تُفَرِّقِيه؛ فإنَّ الحَرَّ قد اشْتَد، قالت: والله لا أَخْزُنُ لَحْمًا ولا أُسَاكِنُك أبدًا، ثم رَحَلَت عنه فتلكَّأَتْ نَاقَتُها؛ لِلْإِلْفِ لِوَطَنِها، فقالت في ذلك:

أَأَلَــىَ الفَتَـى بَرِّتَلَكَّـأُ نَـاقَتِــي ** غَشًّـا مَنَاسِمُها النَّجِيْعُ الأَسْـوَدُ(٣)

إِنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَـاتِ إِلَـى مِنَــىً ** بِجَنُـوبِ مَكَّـةَ كُلُّـهُـنَّ مُقَلَّــدُ

أُوْلِـي عَلَــى هُلْــكِ الطَعَامِ أَلِيَّــةً ** أَبَـدًا ولَكِـنِّي أُبِيْـنُ وأَنْشُــدُ

وَصَّــىَ أَبِي جَـدِّي وعَلَّمَنِـي أَبِـي ** نَفْــضَ الوِعَاءِ وكُـلُّ زَادٍ يَنْفَــدُ

فَاحْفَظْ حَمِيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ واحْتَرِس ** لا يَفْضَحَنَّكَ فَــأْرَةٌ أو جُدْجُــدُ

حدثني ابن حزم، عن كتاب عبد السلام بن الحسين، عن الآمدي بجميع هذا.

وأما الثاني: بكسر الجيم وبالدال المبهمة فهو: شيخ شامي ذكره ابن سُمَيع في تاريخه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٥).

(٢) «المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء» (ص١٢١).

(٣) كتب المصنف حذاء هذا البيت: (دعت عليها). يعني ناقتها.

(١٥٦) أخبرنا عَلِي بن الفَضْل بن طَاهِر بن الفُرَات المُقْرِئ، أخبرنا عبد الوهاب بن الحَسَن الكِلَابي، أخبرنا أحمد بن عُمَير بن يوسف، قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع يقول: في الطبقة الثالثة مِن تَابِعي أَهْل الشام:

٢١٩- وجِدَارُ بن جِدَارٍ العُذْري، جَدُّ ابنِ ثَوْبَان أبو أُمِّه، دِمَشْقي[١].

٢٢٠- وجِدَارُ بن بَكْر الدَّبِيْلي[٢].

حدث عن جَدِّه. روىٰ عنه أبو بكر محمد بن جعفر الكِنَاني البَغْدَادِي.

(١٥٧) أخبرني الحَسَن بن أبي طالب، حدثنا يوسُف بن عُمَر القَوَّاس، حدثنا أبو بكر الكِنَاني الأَحْوَل، حدثني جِدَارُ بن بَكر الدَّبِيْلِي قال: حدثني جَدِّي، وكان له مائةُ سَنَة وعِشْرُون سَنَة قال: حدثني سفيانُ بن سَعِيدٍ الثَوْري، حدثنا أبو إسْحَاقَ السَّبِيعِي، عن البَرَاءِ بن عَازِب قال: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «**الفَقْرُ أَزْيَنُ بالمُؤْمِن مِن العِذَار علىٰ وَجْه الفَرَس**»[٣].

٢٢١- والنَّمِر بن جِدَار الكُوفِي[٤].

حدث عن يَحْيَىٰ بن يَعْلىٰ الأَسْلَمي. روىٰ عنه محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة العَبْسِي.

(١٥٨) أخبرنا الحَسَن بن الحُسَين بن العباس النِعَالِي، أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرَفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، حدثنا يحيىٰ بن عبد الحَميد الحِمَّاني، والنَّمِر بن جِدَار قالا: حدثنا يَحْيَىٰ بن يَعْلىٰ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٤).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٤).
(٣) أخرجه السمعاني في «المنتخب من معجم شيوخه» (ص٦٦٢) من حديث ابن عمر.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٤).

الأَسْلَمي، عن أيوب بن موسىٰ، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاسٍ قال: سُئِل رَسولُ اللهِ ﷺ عَن العَبد يُزَوِّجُه سِيِّدُه، بِيَدِ مَن الطَّلاق؟ قال: «**بِيَدِ الذِي أَخَذَ بالسَّاق**»(١).

٢٢٢- وإِسْمَاعِيلُ بن محمد بن إسمَاعيلَ بن عَلِي بن جِدَار، أبو القَاسِم البَصْري(٢).

حدث عن أبي إسْحَاق الهُجَيْمي، والحَسَن بن عَلِي بن عَمْرو صَاحِب الزُهْري. كتبت عنه.

(١٥٩) أخبرنا أبو القَاسِم بن جِدَار -في جَامِع البَصْرة- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله بن عبد الأَعْلَىٰ الهُجَيْمِي إمْلَاءً، حدثنا إبراهيم بن صَالح الشِيْرَازِي، حدثنا سَعِيد يعني: ابن منصور، حدثنا أبو الأَحْوَص، عن أبي إسْحَاق الهَمْدَاني، عن أبي أَسْمَاءَ، عن أَنَس بن مالك سمع مِن النبي ﷺ يقول: «**لَبَّيْك بِحَجَّةٍ وعُمْرَةٍ، معًا**»(٣).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٨٠٠) عن محمد عثمان بن أبي شيبة، به. دون ذكر النمر بن جدار.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٦٥).

(٣) أخرجه ابو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٢٣٥) عن أبي الأحوص سلام بن سليم.

وفي باب حُلَيْس، وحَلْبَس.

أما الأول: بضم الحاء وفتح اللام وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٢٢٣- حُلَيْس بنُ هَاشِم[١].

روىٰ عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن. روىٰ عنه محمد بن عَمَّار بن حَفْص بن سَعْد المُؤَذِّن.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم[٢] وقال: سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

٢٢٤- والحُلَيْس بن مُشمِّت بن المُخَبَّل بن حِيَيِّ[٣] بن رَبِيْعَة[٤].

مِن وَلَدِ نَذِير بن أَحْمَس بن ضُبَيعة بن رَبِيْعَة بن نِزَار.

شَاعِرٌ، فَارِسٌ. ذَكَره الآمِدِيُّ[٥]، فيما حدثني ابن حزم، عن كتاب عبد السلام، عنه.

٢٢٥- وبَشِير بن حُلَيْس[٦].

ذكرناه في حرف الباء.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٧).
(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٠).
(٣) كذا بكسر الحاء. قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٨١): «حيي: بضم الحاء المهملة ويجوز كسرها».
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٧).
(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٠٩).
(٦) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٦/ ٩٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٨٥)، و(٢/ ٤٩٧).

وأما الثاني: بفتح الحاء والباء المعجمة بواحدة وبينهما اللام الساكنة فهو:

٢٢٦- حَلْبَس الطَّائِي[١].

أخو عَدِي بن حَاتِم لِأُمِّه، روىٰ عنه ابنه عُرْكُز.

وقد ذكرنا حديثه في الفصل الأول من هذا الكتاب في باب: **عُرْكُز وعَرَكِي**[٢].

٢٢٧- وحَلْبَس التَمِيْمي البَصْري[٣].

(١٦٠) أخبرنا بحديثه أبو القَاسِم علي بن محمد بن علي الإِيَادِي، أخبرنا أحمد بن يُوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسَامَة[٤]، حدثنا الحَلْبَس الحَنْظَلِي التَمِيْمي البَصْري، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر، عُمَر، عن سلَّام أو ابن سَلَّام الخُرَاسَاني، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن سَاءَ خُلُقُه عَذَّبَ نَفْسَه، ومَن كَثُر هَمُّه سقم بَدَنُه، ومن لَاحَىَ الرِّجَالَ ذَهبتْ كَرَامَتُهُ وسَقَطَت مُروئَتُه»**.

٢٢٨- وحَلْبَس بن عَمْرو بن عَبْد بن جُشَم بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب[٥].

شاعرٌ، ذَكَره لي ابنُ حَزْم، عن كتاب عبد السلام، عن الآمِدِي[٦].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٨).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٨).
(٤) «مسند الحارث -بغية الباحث-» (٨٥٣)، والمطالب العالية (٢٥٨٢).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٨).
(٦) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٠٩).

٢٢٩- وأبو الحَلْبَس[١].

حدث عن أبي هريرة. رَوىٰ عنه عبد الله بن لَهِيْعَةَ.

(١٦١) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القَطَّان، حدثنا محمد بن غَالِب، حدثنا محمد بن أبي الخَصِيْب، حدثنا ابنُ لَهِيْعَة، عن أبي الحَلْبَس، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَحْرُومٌ مَن حُرِمَ غَنِيْمَة كَلْب**»[٢].

٢٣٠- ومُحَمد بن حَلْبَس بن أحمد بن مُراجِم البُخَارِي[٣].

حدث عن سَهْل بن المُتَوَكِّل، وحَمْدَوَيْه بن الخَطَّاب، ويوسُف بن أبي خَلَف، وصالح بن محمد جَزَرة.

روىٰ عنه الحُسَين بن أحمد بن إسحاق البُخَاري.

(١٦٢) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيمَ النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البُخَاري، حدثنا الحسين بن أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن حَلْبَس، حدثنا يوسف بن أبي خَلف الكُشَانِي، حدثنا عبد الرحمن ابن المُتَوَكِّل، حدثنا أخي: أيوبُ بن المُتوكل، حدثنا غُنْدَر، عن شُعْبَة، عن سفيان الثَوْري، عن الأعمش، عن زَيْدِ بن مُعَاويَة، عن ابنِ عُمَر أنه قرأ: ﴿عِظَامًا نَاخِرَةً﴾ [النازعات: ١١][٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٨)، و«تعجيل المنفعة» لابن حجر (٢/ ٤٤٠).

(٢) أخرجه أحمد (٨٦٦٩) من طريق ابن لهيعة، به. إلا أنه زاد أبا الأسود بين ابن لهيعة، وأبي الحلبس.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٧٦) من طريق غندر محمد بن جعفر، به.

ويلحق بهذا الباب:

خُلَيس .

بضم الخاء المعجمة وفتح اللام، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها وهو:

٢٣١- عَبَّاسُ بنُ خُلَيْس[١] .

(١٦٣) أخبرنا بحديثه أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا عبد الله بن جَعْفر، حدثنا يونس بن حَبِيْب، حدثنا أبو دَاوُدَ[٢]، حدثنا جَهِيْر بن يَزِيد، عن عَبَّاس بن خُلَيْس، عن رَجُل مِن أهل الكُوفة قال: كُنْتُ في حَلْقَة أبي هريرة فقال: سمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «**مَن شَهِدَ عَلىٰ عَبْدٍ بشَهَادَةٍ لَيس لَها بأَهْل فَلْيَتَبَّوأ مَقْعَده مِن النَّار**».

كذا في أصل كتابي عن أبي نُعَيم: عَباس بن خُلَيس، مَضْبُوطٌ، ولم يذكره البخاريُّ، ولا ابن أبي حاتم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٩٩).

(٢) «مسند الطيالسي» (٢٧١٧) وتصحف الاسم في المطبوعة إلىٰ: (حليس).

وفي باب حبَّوْيه ، وحيَّوَيْه .

أما الأول: بالباء المنقوطة بواحدة فهو:

٢٣٢ - حَبَّوَيْه بن أبي السَمْح أبو عثمان القَصَّاب[١].

روىٰ عن أبي المَلِيْح، وعَدِي بن أَرْطَاة. روىٰ عنه أبو موسىٰ محمد بن المُثَنَّىٰ.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم[٢] وقال: سمعتُ أبي يقول ذلك.

وأما الثاني: بالياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٢٣٣ - عبد الله بن حَيَّوَيْه المَرْوَزِي[٣].

حدث أبو بِشْر المَرْوَزِي عنه، عن عبد الله بن مُعَاذ بن خَالِد.

(١٦٤) أخبرنا القَاضِي أبو محمد الحَسَن بن الحُسَين بن محمد بن رَامِيْن الإِسْتِرَابَاذِي، أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عبد العزيز الجُرْجَانِي، أخبرنا أبو بِشْر أحمد بن محمد بن عَمْرو المَرْوَزِي، حدثنا عبدُ الله بن حَيَّوَيه الصَفَّار، حدثنا عبد الله بن معاذ بن خالد، حدثني أبو خُزَيْمَة العَابِد قال: حدثني حَمَّاد بن وَاقِد، عن قَتَادَة، عن أنس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالىٰ في اليَوم سَبْعِينَ مَرَّة**»[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٥٨).

(٢) «الجرح والتعجيل» (٣/ ٣١٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٦١).

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٩٤) وغيره من طريق قتادة، به.

ويلحق بهذا الباب:

حَنَّوَيْه.

بالنون.

(١٦٥) أَخبرنا أبو سَعْد إسماعيلُ بن عَلِي بن الحسن بن بندار بن المثنىٰ الإِسْتِرَابَاذِي -ببيت المقدس- أخبرنا:

٢٣٤- عَلِيُّ بن الحَسَن بن حَنَّوَيه الدَّامَغَاني[١]،

أخبرنا زُبَيْر بن عبد الوَاحِد، أخبرنا محمد بن محمد بن الأَشْعَث، حدثنا الربيعُ هو: ابنُ سُلَيمَان قال: أنشدنا الشافعي:

يا رَاكِبًا قِفْ بالمُحصّبِ مِنْ مِنَـىً ** واهْتِفْ بِقَاطِنِ خَيْفِها والنَّاهِضِ

سَحَرًا إذا فَاضَ الحَجِيْجُ إلىَ مِنَى ** فَيْضًا كَمُلتَطِم الفُرَات الفَائِضِ

إِنْ كَانَ رَفْضًا حُبُّ آَلِ مُحَمَّدٍ ** فَلْيَشْهَد الثَّقَلانِ أَنِّي رَافِضِي[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) وَهَّمَ أبو نَصْر ابنُ مَاكُولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (٢٠٤) الخطيبَ، بأن الصواب في هذا الاسم: حيويه بالياء.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٢٠) من طريق الخطيب، به، وتحرف الاسم في مطبوعته علىٰ حمويه. وأخرجه البيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ٧١) من طريق الزبير بن عبد الواحد، به.

وفي باب حُمَام، وخُمَام.

أما الأول: فَثَلاثةٌ مِن الشُعَراء، كُلُّ واحِدٍ منهم يقال له: ابنُ حُمَام، ذَكرهم الآمِدِي، فيما حدثني العلاء بن حزم، عن كتاب عبد السلام بن الحسين عنه. فأحدهم:

٢٣٥- امْرُؤ القَيْس بن حُمَام بن عَبِيْدَة بن هُبَل(١).

جَاهِلِي، قال الآمِدِي(٢): وكان هَجِيْنًا، وهو الذي يُدْعَىٰ عِدْل الأَصِرَّة وإِيَّاه عَنَىٰ مُهَلْهَل بِقَولِه:

لَمَّـا تَوعَّرَفِي الكُرَاعِ هَجِيْنُهُـم ** هَلْهَلْتُ أَثْـأَرُجَابِرًا أو صِيْبِـلا(٣)

قال: وبعضُ الرُّواة يَرْوي بيتَ امْرِئ القَيْس بن حُجْرٍ:

عُوْجَا عَلىَ الطَّلَلِ المُحِيْلِ لَعَلَّنَا ** نَبْكِي الدِّيارَكَمَا بَكَى ابنُ حُمَامِ

يعني: امْرأَ القَيْس هذا.

قلت: وقد ذكره أبو حَاتِم السِجِسْتَاني في «المُعَمِّرين»(٤).

(١٦٦) أخبرنا محمد بن علي بن إسْحَاق، أخبرنا أحمد بن بشر الخِرَقِي، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، حدثنا أبو حَاتِم، عن أشياخِه قالوا: وعَاشَ امْرؤُ القَيْس بن حُمَام بن عَبِيْدَة بن هُبَل بن عَبْدِ اللهِ بن كِنَانَة بن بَكْر بن عَوْف ابن عُذْرَة بن زَيْد اللهِ بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرة مِائَتَي سَنة حتىٰ صار

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٠)، وقد وهَّم الخطيبَ في إسقاطه اسم (مالك) بين حُمام وعبيدة. كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٨٧).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١).

(٣) كذا، وفي المصادر: (صنبلا) ينظر: «لسان العرب» (١١/ ٧٠٦)، و«تاج العروس» (٢٩/ ٣٣٢).

(٤) «المعمرون» (ص٥٦).

يُحْمَل في نَعْش، وقال في ذلك:

إنَّ الكَبِيْرَ إذَا طَالَتْ زَمَانَتُـــهُ ** فَإِنَّمَـــا حَمْلُــهُ جِنَـــازَةً عَارُ

ومَنْ يَعِشْ زَمَنًا في أَهْلِه خَرِقًا ** كَلٌّ عَلَيهم إذَا حَلُّوْا وإنْ سَارُوا

يَذْمُمْ مَرَارَةَ عَيْشٍ كَـــان أَوَّلُهُ ** حُلْوًا ولِلْدَّهْـــرِ إِحْلَاءٌ وإِمْرَارُ

قال الآمدي(١):

٢٣٦- وحُصَيْن بن الحُمَام بن رَبيعَة بن مُسَابِّ بن خِزَامَة بن وَائِل بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض(٢).

شاعر مشهور فارس مُقَدَّم.

قال(٣):

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٢٩).

وقال في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٨٦): «قال الخَطِيبُ في استدراكه مَا أَخَلَّا به: قال الآمدي: والحُصَين بن الحُمَام بن ربيعة بن مساب بن خزامة بن وائل بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، شاعر مشهور فارس.

فَوَهِم في أشياء منها: تَصَوُّره أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره الدارقطني، ومنها قوله: ابن خزامة، وهو ابن حَرَام، ومنها قوله: ابن وائل، وإنما هو وائلة، ومنها قوله: ابن مرة، وإنما وائلة بن سهم ابن مرة. كذلك ذكره النُسَّاب، ومنها أنه وهم علىٰ الآمِدِي في قوله: وائِل بن مُرَّة، والذي قال الآمدي: وائِل بن سَهْم بن مُرَّة، فَأَسْقَط سَهْمًا مِمَّا قاله الآمدي. وقد قال الدارقطني عن ابن حبيب في باب واثلة ووائلة: وفي غطفان وائلة بن سهم بن مرة... إلخ».

قلت: وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٤٧)، و(٤/ ٢٢٨٨).

هذا، ويُعْتَذر عن الخَطِيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذلك بأنه نقل ما جاء عن الآمدي، مع شَكِّه في ذلك، ويدل علىٰ ذلك أنه ضبب فوق كلمة (خزامة). وكذلك يعتذر عنه في ذكره لهذه الترجمة مع ذكر الدارقطني لها = أن الدارقطني لم يذكرها في نفس الباب الذي ذكرها فيه الخطيب. رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٤).

٢٣٧- وأُبَيُّ بنُ حُمَام بن جَابِر بن قُرَاد بن مَخْزُوم بن مَالِك بن غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس(١).

شاعر فارس.

وأما الثاني: بالخاء المعجمة المضمومة أيضًا فهو:

٢٣٨- ثَعْلَبَة بنُ خُمَام بن سَيَّار بن حِسْل بن مَالِك بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَة(٢).

القائل:

رَأَيتُ الفَتَى بَعْدَ الغِنَى وكَأَنَّمَا ** يَنُوءُ بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وصِفَادِ

فَأَصْبَحْتُ قَد أَنْكَرْتُ نَفْسِي وأَصْبَحَتْ ** حُبَيْبَةُ مَازَتْ(٣) مَضْجَعِي ووِسَادِي

وقد عَلِمَتْ عَامَ الهَرِيرِ وقَاضِمٍ ** إِذِ ابْتَذَلُونِي أيُّ كاسِبِ زَادِ

ذكر ذلك الآمدي(٤)، وحدثنيه ابن حزم أيضًا.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣١).

(٣) قال الآمدي: مازت: كأنها تميزت مني.

(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٥).

وفي باب حُيَيّ، وحُنَيّ.

الأول: بيائين كل واحدة معجمة من تحتها بنقطتين:

٢٣٩- حُيَيُّ بن مَخْمَر الوَصَّابي الشَّامي[1].

(١٦٧) أخبرنا القَاضِي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السِّمَنَاني، حدثنا نَصْر بن أحمد بن محمد بن الخَلِيل الفقيه بالمَوْصِل، حدثنا أبو يَعْلىٰ أحمد بن عَلِي بن المُثَنَّىٰ[2]، حدثنا أبو هَمَّام الوَلِيدُ بن شُجَاع، حدثني سعيدٌ الزُبَيْدي قال: حدثني حُيَيُّ بن مَخْمَر الوَصَّابي قال: حدثني أبو عبد الله الدِّمَشْقي قال: سمعت أَكْثَم بن الجَوْن الكَعْبِي يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**يا أَكْثَم بن الجَوْن، اغْزُ مع غَير قَومِك يَحْسُن خَلُقُك وتَكْرُم عَلىٰ رُفَقَائِكَ**».

٢٤٠- وحُيَيُّ بن أبي نُعْم[3].

شَامِيٌّ أيضًا، حدث عن شَيْخ مَن طَيِّيء لم يُسَمه. روىٰ عنه بَقِيَّةُ بن الوَلِيد.

(١٦٨) أخبرنا أبو الحَسَن محمدُ بنُ عبد الوَاحِد بن محمد بن جَعْفَر، أخبرنا عُمَر بن محمد بن عَلِي النَاقِد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّار الصُوفِي، حدثنا الحَكَمُ بن موسىٰ، حدثنا بَقِيَّةُ قال: حدثني حُيَيُّ بن أبي نُعْمٍ، عن شَيْخٍ مِن طَيّيء قال: نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ أَن يَسْتَنْجِيَ الرَجُلُ قَائِمًا.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٨٢).

(٢) «مسند أبي يعلىٰ- إتحاف الخيرة للبوصيري» (٥/ ١٠٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٨٢).

وفي باب حُوَيْرِثَة ، وجُوَيْرِيَة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم والياء المعجمة باثنتين من تحتها:

٢٤١- جُوَيْرِيَةُ بنُ مُسْهِر[١].

حدث عن عَلِي بن أبي طَالِبٍ. روىٰ عنه سَالِم بن أبي حَفْصَة.

(١٦٩) أخبرنا الحَسن بن عَلي الجَوْهَري، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، حدثنا الفَضْل بن الحَسَن، حدثنا الحَسَن ابن عَلِي سَجَّادَة، حدثنا محمد بن عِمْرَان الجُعْفِي، عن سالم بن أبي حَفْصَة، عن جُوَيْرِيَةَ بنِ مُسْهِرٍ قال: قال عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ: النَاسُ أَعْدَاءُ ما جَهِلُوا.

٢٤٢- وجُوَيْرِيَة بنُ بَشِيْر البَصْرِي[٢].

حدث عن الحَسَن. روىٰ عنه عَفَّانُ بن مُسْلِم الصَفَّار، وعَلِي بن عثمان اللَّاحِقِي.

(١٧٠) أخبرنا أبو القَاسِم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْوِيْنِي، أخبرنا أبو الحسن عَلِيُّ بن إبراهيم بن سَلَمَة بن بَحْر القَطَّان، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدْرِيس الحَنْظَلِيُّ الرَازِي[٣]، حدثنا عَلِي بن عثمَان اللَّاحِقِي، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٨). ووهم ابن ماكولا الخطيبَ في ذكره كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٤). وهو كذلك. وينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٩٥).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٤٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٨). ووهم ابنُ ماكولا الخطيبَ في ذكره كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص١٩٤). وهو كذلك. وينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٩٦).

(٣) «الزهد» (٦٦).

جُوَيْرِيَةُ بن بَشِير، عن الحَسَن: ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾ [الروم: ٧]، الآية، فقال الحَسَن: «والله لَبَلَغ مِن عِلم أَحَدِهِم مِن دُنْيَاه أنه يُقَلِّبُ الدِّرهَمَ علىٰ ظُفُرِه، فَيُخْبِرُكَ بِوَزْنِه، ما يُحْسِنُ يُصَلِّي».

٢٤٣- وجُوَيْرِيَةُ بن عبد الرحمَن البَصْرِي(١).

أخو أبي حُرَّة، حَدَّث عن أبي حَرِيْز عبد الله بن الحُسَين السِجِسْتَاني. روىٰ عنه عبد السلام بن هَاشِم العَدَوِي.

(١٧١) أخبرنا أبو الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يَعقُوبُ بن سُفْيَان(٢)، حدثني أبو بِشْر يَعني: بَكْرَ بنَ خَلَف، حدثنا عبد السَلام بن هَاشِم العَدَوِي أبو عُثمان الأَعْوَر، أخبرنا جُوَيْرِيَةُ بنُ عبد الرحمن أَخُو أبي حُرَّة، أخبرني أبو حَرِيز قَاضِي سِجِسْتَان.

٢٤٤- وأبو جُوَيْرِيَة الشَّاعِر(٣).

له خَبَرٌ مَع خَالِد بن عبدِ الله القَسْرِي.

(١٧٢) أخبرناه أبو عبد الله الحُسَين بن محمد بن عُثْمَان النَصِيْبِي، أخبرنا إسماعيل بن سَعِيد المُعَدَّل، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحَسَن بن دُرَيْد، أخبرنا أبو حَاتِم، أخبرنا أبو عُبَيْدَةَ قال: دَخَل أبو جُوَيْرِيَة الشَّاعِر علىٰ خَالِد بن عَبد اللهِ يَمْدَحُه، فقال له خَالِدٌ: أَلَسْتَ القَائِل:

ذَهَبَ الجُوْدُ والجُنَيْدُ جَمِيْعًا ** فَعَلَى الجُوْدِ والجُنَيْدِ السَلَامُ

أَصْبَحَا ثَاوِيَيْنِ في جَوْفِ مَرْوٍ ** ما تَغَنَّي عَلَى الغُصُونِ الحَمَامُ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٠٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٠).

اذْهَب إلىٰ الجُودِ حَيثُ دَفَنْتَه فاسْتَخْرِجْه، قال أبو جُوَيْرِيَة: أنا قَائِلٌ هذا وأنا الذي أقول بعده: -فَوَثَبَ الحَرَسُ لِيَدْفَعُوه، فقال خَالِدٌ: دَعُوه؛ لا نَجْمَعُ عَلَيه حِرْمَانًا، ونَمْنَعُه مِن الكَلام، فأنشأ يقول-:

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَمْسِ مِنْ كَرَمٍ ** قَوْمٌ بِأَوَّلِهِم أو مَجْدِهِم قَعَدُوا

أَوْ خَلَّدَ الجُودُ أَقْوَامًا ذَوِيْ حَسَبٍ ** فِيْمَا يُحَاوِلُ مِنْ آجَالِهِم خَلَدُوا

قَوْمٌ سِنَانٌ أَبُوهُم حِيْن تَنْسُبُهُم ** طَابُوا وطَابَ مِنَ الأَوْلَادِ ما وَلَدُوا

جِنٌّ إِذَا فَزِعُوا إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا ** مُرَزَّؤُنَ بَهالِيْلٌ إِذَا احْتَشَدُوا

مُحَسَّدُونَ عَلَى ما كَانَ مِنْ نِعَمٍ ** لا يَنْزِعُ اللهُ عَنهُم مَا لَه حُسِدُوا

فَخَرَج مِن عِنْدِه، ولم يُعْطِه شيئا[(١)].

٢٤٥- وجُوَيْرِيَة بن الحَجَّاج أبو دُؤَاد الإِيَادِي الشَّاعِر[(٢)].

(١٧٣) كتبَ إليَّ أبو غَالِب بن سَهل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا ابنُ دِينَار، أخبرنا الحَسَن بن بِشْر الآمِدِي[(٣)]، قال: أَبُو دُؤَاد الإِيَادِي، اسْمه: جُوَيْرِيَة بن الحَجَّاج، مِن حَيٍّ مِن إِيَاد يُقَالُ لَهُم: يَقْدُم، وهو الشَاعِر المَشْهُور الذِي يَقُول:

لا أَعُدُّ الإِقْتَارَ عَدَماً ولَكِن ** فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُه الإِعْدَامُ

---

(١) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٣٢٣)، من طريق الخطيب، به. ورواه أبو علي القالي في «الأمالي» (١/ ١٠٥)، عن أبي بكر بن دُرَيْد، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٦٩).
(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص: ١٤٦).

٢٤٦- ومُطَهَّر بن جُوَيْرِيَة بن شَيْبَان السَدُوسِي البَصْرِي[(١)].

حدث عن أبي مِجْلزٍ لَاحِق بن حُمَيد. رَوَىٰ عنه مُحمد بن عُقْبَة السَدُوسِي.

(١٧٤) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زِيَاد القَطَّان، حدثنا محمد بن غَالِب بن حَرْب، حدثني محمد بنُ عُقْبَة قال: حدثني مُطَهَّر بن جُوَيْرِيَة بن شَيْبَان السَدُوسِي، حدثنا أبو مِجْلَز قال: رَأَيتُ عَلىٰ مَائِدَة عُمَرَ بن عبد العزيز كُرَّاثًا[(٢)].

٢٤٧- وعَبَّاد بن جُوَيْرِيَة البَصْري[(٣)].

حدث عن الأَوْزَاعِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَة، روىٰ عنه محمد بن مَخْلَد الحَضْرَمِي، ومحمد ويَزِيد ابْنَا سِنَان القَزَّاز، وغَيرُهم.

(١٧٥) أخبرنا القَاضِي أبو بكر الحِيْري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا محمد بن سِنَان البَصْري، حدثنا عَبَّادُ بن جُوَيْرِيَة، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن نَافِعٍ، عن القَاسِم، عن عَائِشَة أَنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَأَىٰ المَطَر قال: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنيئًا**»[(٤)].

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٥٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢١) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٠).

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٨٧) وغيره، من طريق الأوزاعي، عن الزهري، القاسم، به. وأخرجه أحمد (٢٤٨٧٧) وغيره، من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، به.

٢٤٨- والعَبَّاسُ بنُ جُوَيْرِيَة أبو مَازِن[1].

حدث عن حَسَّان بن إبراهِيم الكِرْمَانِي. روىٰ عنه سَعِيد بن يَحْيىٰ، أُرَاه الأَصْبَهَانِي.

(١٧٦) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن مُوسَىٰ بن الفَضْل الصَيْرَفِي، حدثنا أبو عَبْد الله محمد بن عبد الله الصَفَّار الأَصْبَهَاني، حدثنا أحمد بن مِهْرَان الأَصْبَهاني، حدثنا سَعِيد بن يَحْيَىٰ، حدثنا العَبَّاسُ بن جُوَيْرِيَة أبو مَازِن، عن حَسَّان بن إبراهِيم، عن عَطِيَّة بن عَطِيَّة، عن عَطَاءٍ قال: لَمَّا حَارَبَ مُعَاوِيَةُ عَلِيًّا مَرَّ رَجُلٌ مِن التَابِعِينَ يقال له: سُوَيْد بن غَفَلة بِرَجُلَيْن مِن أَصْحَابِ عَلِيٍّ وهُما يَتَنَقَّصَان أبا بَكْرٍ وعُمَرَ، فَلَم يَمْلِك نَفْسَه أَنْ ذَهَب إلىٰ عَلِيٍّ، فقَرَع البَابَ فَخَرَج فقال: يا أبا حَسَن، إنِّي مَرَرْتُ بِفُلَان وفُلَان -صَاحِبَيْك- وهُمَا يَتَنَقَّصَانِ أَبَا بَكْرٍ وعُمَر، وايْمُ اللهِ لَو لَمْ تُضْمِر لَهُمَا مِثْلَ ما أَبْدَيَا ما اجْتَرَئَا علىٰ ذَلِك، قال: فَغَضِبَ عَلِيٌّ غَضَبًا شَدِيْدًا حتىٰ اسْتَدَرَّ عِرقٌ بَين عَيْنَيْه، ونُودِيَ بالصَّلاةِ جَامِعَة، فَصَعِدَ المِنْبَر فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَىٰ عَلَيه، ثم قال: تَجَنَّدَت عَلَيَّ الجُنودُ، وَوَرَدَتْ عَلَيَّ الوُفُودُ عند مُسْتَقَرِّ الخُطُوبِ وعِنْدَ نَوائِبَ الدَهْرِ، ما بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ سَيِّدَي قُرَيْشٍ وأَبَوَي المُؤْمِنِين بِمَا لَيْسَا مِن هَذِه الأُمَّة بِأَهْل، وبِمَا أَنَا عَنه مُنَزَّهٌ ومِنْه بَرِيءٌ وعَلَيه مُعَاقِبٌ، أَمَا والذِي فَلَق الحَبَّةَ وبَرَأَ النَسَمة، لا يُحِبُّهُما إلا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، ولا يُبْغِضُهما إلا مُنَافِقٌ رَدِيٌّ[2].

وساقَ الحديثَ بطوله.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٧٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٣٨٣) من طريق الخطيب، به.

وفي باب حَسْنَاء، وخَشْنَاء، وخَنْسَاء.

الأول: بتقديم السين المبهمة على النون:

٢٤٩- عَبْدُ الحَمْيِد بن أبي الحَسْنَاء الكُوْفِي[1].

حدث عن يَزِيدَ بن زِيَاد الغَطَفَاني. روى عنه يونُس بن أَرْقَم.

(١٧٧) أخبرنا أبو القَاسِم طَلْحَةُ بن عَلِي بن الصَقْر الكِتَّاني، حدثنا حَبِيْبُ بن الحَسَن بن دَاود القَزَّاز إمْلاءً، حدثنا الحُسَيْن بن عُمَر الثَقَفِي، حدثنا إبراهيم بن عَبْسٍ التَنُوخِي، حدثنا عَلِي بن الربيع بن الرُكَيْن الفَزَارِي، عن يونُس بن أَرْقَم، عن عبد الحَمِيْد بن أبي الحَسْنَاء، عن يزيد بن زِيَاد الغَطَفَاني، عن أبيه، عن سَلْمَانَ الفَارِسِي قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَفْتَرِقُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلىٰ ثَلاثِ فِرَق، فِرْقَة عَلىٰ الحَقِّ لا يَنْتَقِصُ البَاطِلُ منها شيئًا، مَثَلُهم مَثَل الذَهَبِ الأَحْمَر، كُلَّما أَدْخَلتَه النَّار ثُم أَوْقَدت عليه لم تَزِدْه النارُ إلا جَوْدة، يُحِبوني ويُحِبُّون أَهلَ بَيْتي، وفِرْقَة عَلىٰ البَاطِل يُبْغِضُوني ويُبْغِضون أهلَ بَيتي، وفِرقة مُتَدَهْدِهُون لا إلىٰ هَؤلاء ولا إلىٰ هَؤلاء، عَلىٰ مِلَّة السَامِري**، قالوا: يا رسول الله، يقولون لا مِسَاس؟ قال: **لا، ولكن يقُولون لا قِتَال**».

والثاني: لا شيء فيه.

والثالث: بالخاء المعجمة، تتبعها نون والسين مبهمة، هو: اسْمٌ لِثَلاث نِسْوَة شَواعِر، ذَكَرَهُنَّ الآمِدِي.

(١٧٨) فيما كَتَب إليَّ محمدُ بن أحمد بن سَهْل، وحدثني محمد بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٦).

فتوح عنه، قال: أخبرنا علي بن محمد بن دِينَار، أخبرنا أبو القاسم الآمِدِي[١]، قال:

٢٥٠- خَنْسَاء بنت أَبي سُلْمَىٰ[٢].

أُخْت زُهَيْر، وهو رَبِيْعَة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحَارِث بن مَازَن خَلَاوَة ابن ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هُدْمَة بن لاطِم بن عُثْمَان بن عَمْرو بن أُدّ بن طَابِخَة -وأم عثمان بن عمرو: مُزَينة بنت كَلب بن وَبرة- شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها، قالت ترثي أباها:

لا يُغْني تَوَقِّي المَرْءِ شَيْئًا ** ولا عَقدُ التَّمِيمِ ولا الغَضَـارُ

إذَا لَاقَـى مَنِيَّتَه فَأَمْسَى ** يُسَـاقُ بِـهِ وقَدْ حقَّ الحِـذَار

الغَضَار: شيء من الرُّقَىٰ والعُوَذ.

قال:

٢٥١- والخَنْسَاءُ بنتُ أبي الطَّمَّاح[٣].

كانت تَحْتَ الضَحَّاك بن عُقَيْل العُقَيْلِي، ولَسْتُ أَدْرِي أَهِي مِنهُم أَمْ مِن غيرِهم، شَاعِرَة، وهي القائلة:

فَإنْ كُنْتَ مِن أَهْلِ الحِجَازِفلا تَلِجْ ** وإنْ كُنْتَ نَجْدِيًّا فَلِجْ بِسَلامِ.

قال:

٢٥٢- وخَنْسَاءُ بنتُ التيِّحَان[٤].

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص: ١٣٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٧).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٧٧).

القائلة:

يَا أَسَفَا عَلى الخَفَاجِيِّ جَحْوَشٍ ** أَرَى أَنَّه يَزدَادُ عَن دَارِنا بُعْدَا

وَيَا كَبَدًا حُبُّ الخَفَاجِي قَاتِلي ** ويا كَبَــدًا ألا يَحُلَّ بِنَا نَجْــدًا

ويا كَبَــدًا ألا لَبِسْتُ شَباَبَـــه ** وجِدَّته حتى يُرى خَلَقًا جَــرْدَا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب حسنون، وحبشون.

الأول: بسين مبهمة بعدها نون:

٢٥٣- حَسْنُون البَنَّاء الكُوفي[١].

حدث عن إسماعيل بن صَبِيْح. روىٰ عنه أبو العباس الأَصَم.

(١٧٩) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْنَاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا حَسْنُون البَنَّاء الكُوفِي، حدثنا إسماعيل بن صَبِيْح، حدثنا مَنصُور يعني: ابن أبي الأَسْوَد، عن الأَعْمَش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِي، عن عَلِيٍّ قال: «كان رسول الله ﷺ يَقْرَأُ القُرآن عَلىٰ كُلِّ حَالٍ، إلا أن يكون جُنُبًا»[٢].

٢٥٤- وأبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَرْسِي[٣].

سمع أبا جعفر محمد بن عمرو الرَزَّاز، وأبا عَمرو بن السَمَّاك، وأحمد ابن سَلْمَان النَجَّاد، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصَيْدَلاني، وعَلِي بن إدْرِيس السُتُوري، وأحمد بن عثمان بن بُوْيان المقرئ. كتبنا عنه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٥).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨) من طريق زياد البكائي، عن الأعمش، به. وقال: «ولا أَعْلم رواه، عن الأعمش عن عَمرو بن مُرة فقال، عن أبي البَخْتري، عن علي غَير زِياد، وهذا رواه الأعمش، ورواه عنه أصحابُه، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، وهو الصواب». قلت قد رواه منصور بن أبي الأسود، كما في هذه الرواية، ورواه أيضًا عن الأعمش كذلك: محمد بن فضيل بن غزوان كما أخرجه من طريقه المستغفري في «فضائل القرآن» (١٤٥).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٥).

وابنه:

٢٥٥- أبو الحُسَيْن محمد بن أبي نَصْر بن حَسْنُون(١).

سمع محمد بن إسماعيل الوَرَّاق وطَبَقَته. كتبنا عنه أيضًا.

والثاني: بباء معجمة بواحدة يتلوها الشين المعجمة:

٢٥٦- حَبْشُون بن يوسُف النَصِيْبِي(٢).

حدث عن خَالِد بن يزيد العُمَري. روىٰ عنه محمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوِي.

(١٨٠) أخبرنا أبو الطَيِّب محمد بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد الشُرُوطِي بالرَّي، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَراني، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازِي، حدثنا خالد بن يزيد العُمَري، حدثنا سفيان الثوري، وأخبرنا أبو الطَيِّب الشُرُوطِي قال: وحدثنا يعقُوب بن القاسم بن أحمد التَمِيْمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بِشر الهَرَوي، حدثنا حَبْشُون ابن يوسُف النَصِيْبِي، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سفيان الثوري، عن عَطَاءِ ابن قُرَّة، عن عبد الله بن ضَمْرَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**الدُنيا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ ما فيها، إلا ذِكر اللهِ أو عَالِمًا أو مُتَعَلِّمًا**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٦).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٤).

وفي باب حَجَل، وجَحْل.

أما الأول: بفتح الحاء والجيم فهو:

٢٥٧- حَجَل بن عَمْرو الخَثْعَمِي ثُم الفَزَعِي[(١)].

قَوْمٌ مِن خَثْعَم يُقَال لَهُم: بَنُو الفَزَع، وحَجَل شَاعِرٌ فَارِسٌ.

٢٥٨- وحَجَل عَبْد بَنِي مَازِن بن فَزَارَة[(٢)].

شَاعِرٌ.

وأما الثاني: بتقديم الجيم وتسكين الحاء فهو:

٢٥٩- جَحْل بن حَنْظَلَة[(٣)].

أَحَدُ بَني عَمْرو بن عَبْدِ بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن أَعْصُر، وهو القَائِل:

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضٌ رُمْحَهُ ** إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِم رِمَاحْ

هَلْ أَحْدَثَ الدَّهْرُلَهم ذِلَّةً ** أَمْ هَلْ رَقَتْ أُمُّ شَقِيقٍ سِلَاحْ

يَعْنِي: شَقِيقَ بن جَزءٍ بن رِيَاح بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن أَعْيَا، أَحَدَ بَنِي قُتَيْبَة بن مَعْن.

ذَكَر جَمِيع ما أَوْرَدْتُه في هذا الباب: الآمِدِي[(٤)]، وحَدَّثَنِيه ابنُ حَزْمٍ، عن كتاب عَبْد السلام، عنه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠).

(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص: ١٠٢)، وتحرف اسم أبي جحل إلىٰ: نضلة.

٢٦٠- وسَلْم بن بَشِير بن جَحْل البصري[1].

حدث عن أبي هريرة، وعِكْرمة مولىٰ ابن عباس. روىٰ عنه عبدُ الوَهَّاب بن الوَرْد، وأبو عَوَانَة، وعَدِيُّ بن الفَضْل، وغيرُهُم.

(١٨١) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُفْيَان الخُتَّلي، حدثنا عَلِيُّ بن قُدَامَة، حدثنا عبد الله بن المُبَارك[2]، عن عبد الوهاب بن الوَرْد، عن سَلْم بن بَشِيْر بن جَحْل أنَّ أبا هريرة بَكَىٰ في مَرَضِه، فقيل له: ما يُبْكِيْكَ؟ قال: «أَمَا إِنِّي لا أبكي عَلىٰ دُنياكُم هذه، إنما أَبْكِي علىٰ بُعْدِ سَفَرِي وقِلَّةِ زَادِي، وإني أَمْسَيتُ في صُعود ومَهْبَطَة عَلىٰ جَنَّةٍ ونَار، ولا أدري علىٰ أَيَّتِهما يُؤْخَذُ بِي»[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٠).

(٢) «الزهد والرقائق» (٢/ ٣٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٨٤) من طريق الخطيب، به.

وفي باب حُرْفَة ، وحُزُقَّة .

ذكر أبو الحسن هذا الباب[١] وقال فيه: وأما حُزُقَّة، فَذِكْرُه في حَدِيثٍ يُرْوَىٰ: ولَعِبْنا الحُزُقَّة، ذَكَره يَحْيَىٰ بنُ مَعِين[٢].

قلت: وكان الأولىٰ بأبي الحسن أن يذكر في هذا الباب حديث رسول الله ﷺ الذي:

(١٨٢) أخبرناه أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سُليمان بن أحمد الطَبَراني[٣]، حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، حدثنا حاتم بن إسماعِيل، عن مُعَاوِيَة بن أبي مُزَرِّد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سَمِعَتْ أُذُنَاي هَاتَان وأَبْصَرت عَيْنَاي هَاتان رَسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بِكَفَّيْه جَمِيعًا يعني: حَسَنـًا أو حُسَيْنـًا، وقَدَمَاه عَلىٰ قَدَمِيْ رَسولِ الله ﷺ وهو يقول: «**حُزُقَّة حُزُقَّة، تَرَقَّ عَيْن بَقَّة**، فَيرقَىٰ الغُلامُ حَتىٰ يَضَع قَدَمَيْه عَلىٰ صَدرِ رَسولِ الله ﷺ، ثم قال له: افْتَح فَاكَ قال: ثم قَبَّلَهُ، ثم قال: اللهُم أَحِبَّه فَإِنِّي أُحِبُّه».

قال لنا أبو نُعَيْم: الحُزُقَّة: المُتَقارِب الخُطَىٰ، والقَصِير الذي يُقَرِّب خُطَاه، وعَيْن بَقَّة: إشارة إلىٰ البَقَّة، ولا شَيء أَصْغَر مِن عَيْنِها لِصِغَرِها، وقيل: أَرَاد النَبيُّ ﷺ بالبَقَّة: فَاطِمَة، فقال له: تَرَقَّ يا قُرَّة عَيْن بَقَّة، والله أعلم[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨١٩).
(٢) «التاريخ -رواية الدوري-» (٤/ ٢٩٦).
(٣) «المعجم الكبير» (٢٦٥٣).
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩٤) من طريق الخطيب، به.

وفي باب حَبَابَة، وحَبَّانَة .

أما الأول: بفتح الحاء وبالباء المكررة المعجمة بواحدة:

٢٦١- فَحَبَابةُ خَالَةُ مَالِك بنِ ضَيْغَم(١) .

حكىٰ عنها مالك.

(١٨٣) أخبرنا أبو نُعَيم الحافِظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، حدثنا أحمد بن علي بن المُثَنَّىٰ، حدثنا محمد بن الحُسَين البُرْجُلاني قال: حدثني مالك بن ضَيْغَم قال: حدثتني خالتي حَبَابَة قالت: رَأيتُ أَبَاك نَزَل لَيْلةً بِكُوز قَد بُرِّد له، فَصَبَّه ثم اكْتَازَ مِن الحُبِّ مَاءًا حَارًّا فَشَرِب، فَذكرتُ ذَاك لَه فقال: كانت مِنِّي نَظْرَةٌ إلىٰ امْرَأةٍ فَآلَيْتُ أَن لَا أَرْوَىٰ مِن المَاءِ البَارِد، وقلتُ: لَأُنَغِصَنَّ عَليها الحَيَاة(٢) .

٢٦٢- وحَبَابَة امرْأةٌ مِن أَهْل البَصْرة(٣) .

حدثت عن أُمِّها. روىٰ عنها أبو سَلَمَة التَبُوذَكِي.

(١٨٤) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، حدثنا محمد بن عَمْرو الرَزَّاز، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صَالِح الوَزَّان، حدثنا أبو سَلَمة قال: حدثتنا حَبَابَة، عن أمها، عن صَفِيَّة، عن أُمِّ حَكِيم قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**تَهَادُوا؛ فَإِنَّه يُضْعِفُ الحُبَّ، ويُذْهِبَ بِغَوائِل الصَدْرِ**»(٤) .

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٢).

(٢) أخرجه أبو موسىٰ المديني في «اللطائف من دقائق المعارف» (٩٠٠)، وابن الجوزي في «ذم الهوىٰ» (ص١٣٢) من طريق محمد بن الحسين، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٦٢) من طريق أبي سلمة موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي، به.

وأما الثاني: بتشديد الباء، وبالنون:

٢٦٣- فَحَبَّانَة أُمُّ وَلَد زَيْد بن أَرْقَم[١].

سَمِعَتْ زَيدًا. روىٰ عنها زَكَريَّا بنُ يَحْيىٰ الكِنْدِي الكُوفي.

(١٨٥) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، وأبو سَعِيد الصَيْرَفي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدِي، حدثنا يونس بن بُكَيْر، عن زَكَرِيَّا بن يَحْيىٰ الكِنْدِي، عن أُنَيْسَة بنتِ زَيْد بن أَرْقَم، وحَبَّانَة أُمِّ وَلَدِ زَيْد بن أَرْقَم قَالَتَا: سَمِعْنَا زَيْدَ بنَ أَرْقَم، وذُكِر عنده بَيعُ الخَمْر فقال: «ما أُحِبُّ أَنَّ عِنْدِي مِلءَ بَيْتِي هَذا خَوابي مُمْتَلِئة خَمْرًا أُفْرِغها بِمِلْئِها ذَهَبًا وفِضَّة».

وكذا رواه غيرُ الأَصَم، عن العُطَارِدِي.

ويلحق بهذا الباب:

٢٦٤- حِبَّانَة[٢].

بكسر الحاء وبتشديد الباء أيضًا، وهي:

إِحْدَىٰ النِسْوَة الصَحَابيَّات المُبَايعَات لِرَسُول اللهِ ﷺ.

(١٨٦) أخبرنا الجَوْهَري، حدثنا محمد بن العَبَّاس، أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، حدثنا مُحَمد بن سَعْد[٣] قال: «أُمُّ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٣).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٣).

(٣) «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٣١٠).

عَامِرِ بنتُ سُلَيْم بن ضَبُع بن عَامِرِ بن مَجْدَعة بن جُشَم بن حَارِثَة، واسْمُها حِبَّانَة، تَزوَّجَها أُسَيْد بن سَاعِدَة فَولدت له يَزِيد، وأَسْلَمَت أُمُّ عَامِرِ وبَايَعَت رسولَ الله ﷺ. في رواية عبد الله بن محمد بن عُمَارة الأنصاري».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب حَبُّوش، وحَنُّوش.

ذكر أبو محمد هذا الباب[١]، ويلحق به:

حَيُّوس.

بتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالسين المبهمة وهو في نسب القاضي:

٢٦٥- أَبِي المَكَارِم محمد بن سُلْطَان بن محمد بن حَيُّوس الغَنَوي الدِمَشْقِي[٢].

وأخيه:

٢٦٦- أبي الفِتْيَان مُحَمد[٣].

وكانا يَرْوِيَان عن خَالِهِما القَاضِي أبي نَصْر، المَعرُوف بابن الجُنْدِي. كتبت عنهما جميعًا.

(١٨٧) أخبرنا القاضي أبو المَكَارم محمد بن سلطان بن محمد بن حَيُّوس، وأخوه أبو الفِتْيان قالا: أخبرنا خَالُنا القَاضِي أبو نَصْر محمد بن أحمد بن هارون الغَسَّاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن جِبَارة الجَوْهَري، أخبرنا أحمدُ بن عبد الوَارِث بن جَرير العَسَّال بمصر، حدثنا عيسىٰ بن حَمَّاد زُغْبَة، أخبرنا الليثُ بن سَعْد، عن عُقَيْل بن خَالِد، عن مُحمد ابن شِهَاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عَوف، عن أُبَيٍّ -كذا كان في كتاب القَاضِي أبي نَصْر مَضْبُوطًا- عن رسول الله ﷺ،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٢٦٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٠).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٠).

بمثل حديث يعني: «**لا يَزْنِي الزَّانِي حِين يَزْنِي وهو مُؤْمِن، ولا يَشْرَب الخَمْر حِين يَشْربها وهو مؤمن**». وذكر بقية الحديث.

وَقَع هذا الحديث في كتاب القاضي أبي نَصْر علىٰ الخَطَأ، وصَوابُه: عن ابنِ المُسَيّب وأبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، فَسَقَط عَليه: (هُرَيْرة)، فجعل (أَبِي): (أُبَيًّا).

وقد رواه البُخَاريُّ محمد بن إسماعيل في «صحيحه»[1] عن يَحيىٰ بن بُكَيْر، عن الليث علىٰ الصواب.

وكَذلك رواه الحَسَن بن سفيان، عن عيسىٰ بن حَمَّاد زُغْبَة، وذكرناه في كتاب «الفَصْل لِلوَصْل المُدرَج في النقل»[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) صحيح البخاري (٦٧٧٢).

(٢) لم أقف عليه فيه، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١١٠)، من طريق الخطيب، به.

قال ابن عساكر: «وهذا كما ذكر الخطيب، وقد رواه عن عيسىٰ بن حماد كذلك: أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو علي الحُسَين بن علي بن يزيد بن نافع العَبْسي الفراء المِصْري... إلخ».

قلت: أخرجه النسائي (٥٦٥٩) عن عيسىٰ بن حماد علىٰ الصواب.

وفي باب الحَنَّاط، والخَبَّاط.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالخاء المعجمة والباء المعجمة أيضًا بواحدة:

٢٦٧- أبو سُلَيْمَان الخَبَّاط الحِجَازِي[١].

حدث عن أبي هُرَيْرة. روىٰ عنه يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبَة.

(١٨٨) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْرِي، حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يَزيدُ بن عِيَاض، عن أبي سُلَيمَان الخَبَّاط، عن أبي هُرَيْرة، ورَأىٰ رَجُلًا يُعَلِّم رَجُلًا مِن أَهْل البَادِية في سِلْعَة قدم[٢] أبوهُرَيرة فقال أبو هُرَيرة: «وَيْحَك، اتْرُكْه، رَشَدَ أو غَوَىٰ».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣٧٠) وقيده بالياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها، وكذلك السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٤٥). وقيده الحافظُ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥١٧) بالباء الموحدة موافقًا الخطيبَ.

(٢) كذا، غير أنها غير منقوطة، وقد تكون (فدم) يعني: عيي عن الحجة. والله أعلم.

وفي باب الحِزَامِي، والحَرَامِي.

أما الأول: بكسر الحاء وبالزاي فهو:

٢٦٨- عَبدُ الرَّحْمَن بن عَبْد المَلِك بن شَيْبَة أبو بَكْر الحِزَامِي المَدِيْني(١).

سمع محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ويونس بن يحيىٰ، وعثمان بن خالد العُثْمَاني.

روىٰ عنه أبو عبد الله البُخَاري، وأبو زُرْعَة الرَّازِي.

(١٨٩) أخبرنا أبو بَكْر عبد الله بن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسَين الرَازِي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الكَاغَدِي، حدثنا أبو زُرْعَة، حدثنا عبد الرحمن بن عبد المَلِك هو: أبو بَكر الحِزَامِي، أخبرني أبو عَفَّان عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد، عن هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَام**»(٢).

وأما الثاني: بفتح الحاء وبالراء فهو:

٢٦٩- جَابِر بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بنِ حَرَام أبو عبد الله الحَرَامِي(٣).

صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ.

(١٩٠) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، وأبو سَعِيد الصَيْرَفي قالا: حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا العباس بن محمد الدُّوْرِي، حدثنا

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣١٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٥).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٨٥) وغيره من طريق هشام، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٠٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٣)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ١٢٠).

عَلِيُّ بنُ بَحْر القَطَّان، حدثنا حَكَّام الرَازِي، حدثنا مُسلم بن خالد، عن عُمَارة ابن غَزِيَّة المَازِني، عن أبي الزُّبَيْر المَكِّي، عن جابر بن عبد الله الحَرامِي: أَنَّ نَفَرًا جَاءُوا إلىٰ النبيِّ ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَة، وإِنَّا نَعْمَل بِأَنْفُسِنا لَيْس لَنَا مَن يَعْمَلُ لَنَا الأَعْمَالَ دُون أَنْفُسِنا، ولَنَا شَرَابٌ نَشْربه بِأَرْضِنا مِن الذُرَة، إذا شَرِبْنَا قَوِينا عَلىٰ البَرْد وقَوِينا عَلىٰ العَمَل، قال: «**أَوَ مُسْكِرٌ هُو**»؟ قالوا نعم، قال: «**إِنَّ عَلىٰ اللهِ عَهْدًا لِمَن شَربَ مُسْكِرًا أَنْ يَسْقِيَه مِن طِينَة الخَبَال**»، قالوا: يا رسول الله وما طِينةُ الخَبَال؟ قال: «**عَرَقُ أَهْل النَار**»(١).

٢٧٠- وعِيْسَىٰ بن المُغِيْرَة الحَرَامِي الكُوْفِي(٢).

سمع عَامِرًا الشَّعْبِي. روىٰ عنه سُفيان الثَوْري.

(٢٠٠) أخبرنا الحسن بن أبي بَكْر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البَغَوي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عُبَيْد(٣) قال: حَدَّثني قَبِيْصَة، عن سُفْيَان، عن عِيسىٰ بن أبي عَزَّة قال أبو عُبَيْدٍ: قال غَيرُ قَبِيْصَةَ: هو عِيْسىٰ بن المُغِيْرة الحَرَامِي قال: سَألتُ الشَعْبي عن شِرَاء أَرْضِ الخَرَاج فقال: ما أقول أنه ربًا ولا آمُرُ به.

٢٧١- ومُحَمْد بن حَفْص الحَرَامِي الكُوفِي(٤).

حَدَّث عن دُحَيْم بن محمد الصَّيْداوي. روىٰ عنه محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

(٢٠١) أخبرني أبو جَعْفَر محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُرُوطِي، حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٨٨٠) وغيره، من طريق عمارة بن غزية، بنحوه.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٩٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٣).
(٣) «الأموال» لأبي عبيد (٢٠٥).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٣).

أبو إسْحَاق سعد بن محمد بن إسحاق الصَيْرَفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة قال:حدثنا محمد بن حفص الحَرَامِي كُوفي، حدثنا دُحَيْم بن محمد الصَيْدَاوي النَخَّاس، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عَاصِم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن حَفِظ عَلىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِين حَدِيثًا يَنْفَعُهم اللهُ بها، قيل له ادْخُل مِن أَيِّ أبواب الجَنَّة شِئْتَ»**(١).

٢٧٢- وعَبْد الله بن محمد بن حَفْص الحَرَامِي(٢).

أظنه ولَد المَذْكُور آنِفًا، حدث عن الحَسَن بن عَلِي الحُلْوَانِي، ويوسف ابن موسىٰ الرَازِي. روىٰ عنه أبو بكر الطَلْحِي الكُوفِي.

(٢٠٢) أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب الدَهَّان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيىٰ الطَلْحِي بالكُوفة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن حفص الحَرَامِي، ومحمد بن خُلَيْد بن الحَكَم -يَنزِلُ في مُحَارِب وكان مُؤَدِّبًا- قالا: حدثنا الحَسَن بن علي الحُلْوَاني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مُطَرِّف أبو غَسَّان، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن غَدَا إلىٰ المَسْجِد وَرَاح أَعَدَّ اللهُ له مَنْزِلا مِن الجَنَّة كُلَّما غَدَا أو رَاح»**(٣).

وهذا لفظُ ابنِ خُلَيْدٍ، وقال الحَرَامِيُّ في حديثه: **«أَعَدَّ اللهُ لَه نُزُلًا كُلَّما غَدَا أو رَاح»**. ولم يذكر الجنة في حديثه.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص٢٥) من طريق الخطيب، به. وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢)، ومسلم (٦٦٩) وغيرهما من طريق يزيد بن هارون، به.

٢٧٣- وأَحْمَد بن مُوسَىٰ الحَمَّار الكُوفِي الحَرَامِي[1].

حدث عن أبي نُعَيْم، وقَبِيْصَة بن عُقْبَة وطَبقتهما. روىٰ عنه محمد بن محمد البَاغَنْدِي، وأحمد بن عَمْرو بن جَابِر الرَمْلِي، ومن بعدهما.

(٢٠٣) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يَعْقُوب المُقْرئ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي، حدثنا أحمد بن موسىٰ الحَرَامِي، حدثنا عُمر بن محمد بن فُلَيْح، قال: حدثني أبو غَزِيَّة محمد بن موسىٰ الأنصاري، عن مالك بن أنس، عن الزُهْرِي، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: قلتُ: يا رسول الله، بأبي أنت وأُمِّي، ما لِلعَبَّاس فَضْلٌ؟ قال: «**بَلَىٰ إنَّ لَه في الجَنَّة غُرْفَةً كما تَكون الغُرَف مُطِلٌّ عَليَّ يُكَلِّمني وأُكَلِّمُه**»[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٤٣) من طريق الخطيب، به.

وفي باب الحَمَّال، والجَمَّال.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم:

٢٧٤- نَافِعٌ أبو هُرْمُز الجَمَّال[(١)].

حدث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رَبَاح. روىٰ عنه خَلَف بن تَمِيم، وغيره.

(٢٠٤) أخبرنا محمد بن عُمَر بن جعفر الخِرَقِي، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن محمد بن سَلْم الخُتَّلي، حدثنا أحمد بن عَلِي الأَبَّار، حدثنا عَمْرو النَّاقِد، حدثنا خَلَف بن تَمِيم، حدثنا أبو هُرْمُز نَافِع الجَمَّال، عن عطاء، عن ابن عَبَّاس قال: قَدِمَ رَجُلٌ مِن العِرَاق وبَيْنَهُ وبَيْن رَسولِ اللهِ ﷺ قَرَابَةٌ مِن النِسَاءِ فقال له رسولُ الله ﷺ: **«مَرْحبًا بِرَجُلٍ غَنِم وسَلِم، قال: يا رسول الله، مَن أَحَبُّ النَاسِ إليْك؟ قال: عَائِشَة، قال: وهي خَلْفَه جَالِسَة قال: لَم أَعْن مِن النِسَاء، إنما عَنَيت مِن الرِّجَال، قال: فَأَبُوها إذًا»**[(٢)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٧).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٣٧) من طريق الخطيب، به.

وفي باب الحَزْمِيِّ، والجَرْمِيِّ.

الأول:

٢٧٥- عَبدُ اللهِ بن عَبْد الرَّحْمَن الحَزْمِي[١].

(٢٠٥) أخبرنا بحديثه أبو الفَرَج عبدُ الوَهَّاب بن الحسين بن عُمَر بن بُرْهَان البَغْدَادي بِصُوْر، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسَين بن حَفْص الخَثْعَمِي بالكُوفة، حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشِم، عن ابن أبي رَافِع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحَزْمِي، عن أبيه، عن أبي أَيُّوبَ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقد صَلَّتْ المَلائِكَةُ عَلَيَّ وعَلىٰ عَلِيٍّ سَبْع سِنِين؛ لِأَنا كُنَّا نُصَلِّي لَيْسَ مَعَنا أَحَدٌ يُصَلِّي غيرُنا**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

٢٧٦- الجَذْمِي[٣].

بفتح الجيم والذال المعجمة، ويكنىٰ أبا مسلم.

حدث عن الجَارُود العَبْدي. روىٰ عنه يَزِيدُ بنُ عبد اللهِ بنِ الشِّخِّيْر.

(٢٠٦) أخبرنا عثمانُ بن محمد العَلَّاف، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَّافِعِي، حدثنا محمد بن غَالِب، حدثنا موسىٰ بن إسمَاعِيل، حدثنا أَبَانُ العَطَّار، عن قَتَادَة، عن يَزِيدَ بن عبد الله، عن أبي مُسْلِم الجَذْمِي، عن الجَارُود

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٣٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠٤).

قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ضَالَّةُ المُؤْمِن حَرْق النَّار**»(١).

ويلحق به أيضًا:

٢٧٧- الحَرَميُّ(٢).

بالحاء والراء المفتوحتين.

(٢٠٧) حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد الحَرَمِي قال: أنشدني أبو عُبَيْد الله جَعْفَرُ بن محمد المَغْرِبي بِدِمَشْق:

إذَا أَرَادَ اللهُ أَمْـرًا بـامْـرِئٍ ** وكـان ذَا عِلْـمٍ ورَأْيٍ وبَصَـر
وحِيْلَـةٍ يُعْمِلُهـا فـي كُلِّ مَا ** يَأْتِي بِه مَكْرُوهُ أَسْبَابِ القَدَر
أَغْـرَاهُ بالجَهْـلِ وأَعْمَـى قَلْبَه ** وسَلَّـهُ مِنْ رَأْيِهِ سَلَّ الشَعَـر
حَتَّـى إذَا أَنْفَـذَ فِيْـهِ حُكْمَهُ ** رَدَّ إِلَيْـه عَقْلَـه لِيَعْتَـبِـر

وأَمَّا:

٢٧٨- حَرَمِيُّ بن أَبِي العَلَاء المَكِّي(٣).

فَقد تَجِيءُ عنه بَعضُ الروايات وقَد سُمِّيَ فيها: الحَرَمِي بالألف واللام، وفي ذلك يعترض الإشكال، إلا أن أبا الحسن ذكره في باب حُمَيْضَة وخَمِيصَة(٤) فَسَمَّاه: حَرَمِيًّا، فأغنانا أن نَذكُرَه إلا بما نَبَّهْنا عليه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في «المفاريد» (ص٥٢) من طريق أبان، به. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٢١٩٩) من طريق قتادة، به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٩) من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠٠).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٥٣٩)، و(٣/ ٩٩).

(٤) في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٤١).

وفي باب الحَرَّانِي ، والحِرَابي .

ذكر أبو محمد هذا الباب[(١)]، وينبغي أن يُلْحَق به:

الخَرَابِي.

بفتح الخاء المعجمة وبالباء المنقوطة بواحدة وهو:

٢٧٩- محمد بن الفَرَج أبو بكر البَغْدَادِي المُقْرِئ المَعْرُوف بالخَرابِي[(٢)].

كان يَسْكُن خَرَابَ المُعْتَصِم ببغْدَاد، فَنُسِبَ إليه، وحدث عن محمد بن الفَرَج الدَّقِيْقِي، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي. روىٰ عنه أبو بكر بن مجاهد في «كتاب القراءات السبع»، وأبو الحُسَين بن المُنَادِي.

(٢٠٨) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا عُمَر بن إبراهيم المُقْرِئ أبو حَفْص، وأبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الكَاغَدِي قالا: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسىٰ بن العَبَّاس بن مجاهد قال: حدثني محمد بن الفَرَج أبو بكر الخَرَابِي المُقْرِئ، حدثنا محمد بن الفَرَج الدَّقِيْقِي، حدثنا الأَصْمَعِيُّ قال: سألتُ أبا عَمْرو بن العَلَاء ما اسْمُك؟ فقال: زَبَّان[(٣)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) لم أجده في المطبوع.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٥٩)، و«غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٢٢٨).

(٣) ينظر: «مجالس العلماء» للزجاجي (ص٦٣).

وفي باب الحُنَيْني، والحَبِيْبِي.

الحُنَيني بحاء مضمومة وبنون مكررة قبل الياء وبعدها:

٢٨٠- يَحْيَىٰ بن الشِبْل بن العَبَّاس أبو محمد الحُنَيْنِي[(١)].

روىٰ عن أحمد بن محمد بن عبد الخالق الوَرَّاق، والعباس بن أحمد ابن أبي شَحْمَة.

حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عُمَر بن بُكَير المُقرئ.

(٢٠٩) أخبرنا أبو بَكْر بن بُكَيْر، حدثنا أبو محمد يَحْيَىٰ بن الشِبْل بن العباس بن سليمان بن عبد الله بن يحيىٰ بن الشِبل بن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن مولىٰ العباس بن عبد المُطَّلِب، ويعرف بالحُنَيْنِي، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن أبي شَحْمَة الخُتَّلِي -إملاءً في سنة ثمان وثلاثمائة- حدثنا أبو هَمَّام الوَليدُ بن شُجَاع، حدثنا الأَشْجَعِي، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل قال: قال العباس بن عَبْد المُطَّلِب: يا رسول الله، ماذا أَغْنَيْتَ عَن عَمِّك، وقد كَان يَحُوطُكَ ويَغْضَبُ لك؟ قال: «**هو في ضَحْضَاح مِن نَار، ولولا أَنَا، لكانَ في الدَّرْك الأسْفَل مِن النَّار**»[(٢)].

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٩٥).

(٢) أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٧٠) من طرق، عن سفيان به. وأخرجه البخاري (٦٢٠٨)، ومسلم (٢٠٩) من طريق عبد الملك بن عمير، به.

وفي باب الحنَّائِي، والجنّابي.

أما الأول: بكسر الحاء وبين الألف والياء همزة فهو:

٢٨١- مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن محمد أبو الحَسَن الحِنَّائِي البَغْدَادِي[١].

سمع إسماعيلَ بنَ محمد الصَفَّار، ومحمد بن عَمْرو الرَزَّاز، ومَن بَعْدَهُما. كتبت عنه.

٢٨٢- والحُسَيْن بن محمد بن إبراهيم بن الحُسَيْن أبو القَاسِم الحِنَّائِي الدِمَشْقِي[٢].

سمع عبد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابِي، وأبا بكر بن أبي الحَدِيْد، ومَن يَلِيْهِما. كتبتُ عنه بدِمَشْق.

وأما الثاني: بفتح الجيم وبين الألف والياء باء معجمة بواحدة فهو:

٢٨٣- سُلَيْمَان بن محمد الجَنَّابِي[٣].

حدث عن أحمد بن محمد بن أبي عِمْرَان الدَوْرَقِي. روىٰ عنه محمد ابن جَعْفَر المَطِيْري.

(٢١٠) أخبرني الحَسَن بن علي بن عبد الله المُقْرِئ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، حدثنا سُلَيْمان بن محمد الجَنَّابِي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي عِمران الدَوْرَقي، حدثنا عبدُ العَزيز بن عُبَيْد الله العَبْدي، عن الخَلِيْل بن مُرَّة، عن عبد الله بن أبي نَجِيْح، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**في الجَمَاعَة**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٥٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٦٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٦٧).

بَرَكة، وفي الثَّرِيْدِ بَرَكَة، وفي السَّحُورِ بَرَكة»(١).

٢٨٤- ومُوسَىٰ بن عِمْرانَ الجَنَّابي(٢).

حديث عن دعلج بن أحمد قال: ... (٣) موسىٰ بن عمران الجنابي، حدثنا أَحْمَد بن عَبْدَة، حدثنا سُفْيَان، عن فِطْر بن خَلِيفَة، عن مُجَاهِد قال: قال عبدُ الله بن عَمْرو: «لَيْس الوَاصِلُ بالمُكَافِئ، ولكِن الوَاصِل إذا قُطِعَت رَحِمُهُ وَصَلَها»(٤).

٢٨٥- ومحمد بن علي بن جعفر الجَنَّابي(٥).

حدث عن أحمد بن عَمْرو بن مَرْدَوَيْه المُجَاشِعي. حدثنا عنه أبو الفَتْح محمد بن الحُسَيْن بن محمد بن جَعْفَر المَعْرُوف: بِقُطَيْط.

(٢١١) أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسَيْن الشَيْبَاني، حدثنا محمد بن علي بن جَعْفَر الجَنَّابِي بالبَصْرَة، حدثنا أحمد بن عَمْرو بن مَرْدَوَيْه أبو طَلْحَة المُجَاشِعِي، حدثنا عَمْرو بن عَلِي الصَيْرَفي، حدثنا وَكيع(٦)، وعَبدُ الله بنُ دَاود الخُرَيْبِيُّ جَمِيْعًا، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا أَنا رَحْمَةٌ مُهْدَاة**»(٧).

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٦٤٤٧) من طريق أبي هريرة.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٦٧).
(٣) مكان النقط غير مقروء زهاء ثلاث كلمات.
(٤) أخرجه البخاري (٥٩٩١) وغيره، من طريق سفيان هو: الثوري، به.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٦٧).
(٦) «نسخة وكيع عن الأعمش» (٢٩).
(٧) أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٠٠) وغيره من طريق الأعمش، به. وينظر «العلل» للدارقطني (١٠/ ١٠٥).

وفي باب الحَجْرِي، والحُجْري.

الأول: بفتح الحاء:

٢٨٦- دُخَيْن الحَجْري[١].

كَاتِب عُقْبَة بن عَامِر، حَدَّث عن عُقْبة. روىٰ عنه بَكر بن سَوَادَة، ويَزِيد ابن أبي مَنصُور، وغيرهما.

(٢١٢) أخبرنا أبو طَالِب محمد بن عَلِي بن إبراهيم البَيْضَاوِي، أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، حدثنا أبو محمد عبد الله إسْحَاق المَدَائِنِي، حدثنا الصَّلْتُ بن مسعُود الجَحْدَرِي، حدثنا سَهْل بن أسلم العَدَوِي، عن يزيد بن أبي مَنصُور، عن دُخَيْن الحَجْري، عن عُقْبَة بن عامِر قال: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَكْبٍ عَشْرَة، فَبَايَع تِسْعَةً، وأَمْسَكَ عَن رَجُل منهم لم يُبَايِعْه، فقالوا يا رسول الله، ما شأن هذا الرجل لم تبايعه؟ قال: **أرىٰ في عَضُدِه تَمِيْمَة**، فَقَطَعَ الرجلُ التَمِيْمَة، فَبايَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، ثم قال رسولُ اللهِ: **مَنْ عَلَّق فَقَد أَشْرَك**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

الحُجَرِي.

بضم الحاء وفتح الجيم، وهو:

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٥٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٨٤).
قلت: وقد ذكره عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٥٤) في باب: (دجين ودخين ودحين).
(٢) أخرجه أحمد (١٧٤٢٢)، وغيره من طريق يزيد بن أبي منصور، به.

٢٨٧- أبو القَاسِم المُظَفَّر بن عبد الله بن بَكر بن مُقَاتل الحُجَرِي(١).

روىٰ عن عبد الله بن المُعْتَز بالله مُقَطَّعَات مِن شِعْره. حدثنا عنه القاضي أبو العَلَاء الوَاسِطي.

(٢١٣) أخبرنا القاضِي أبو العَلاء محمد بن علي قال: أنشدني أبو القَاسِم المُظَفَّر بن عبد الله بن بكر بن مُقَاتِل الحُجَرِي بواسِط قال: أنشدني عبد الله بن المُعْتَز لنفسه:

إذَا قَامَتْ لِمِشْيَتِهَا تَثَنَّتْ ** كَأَنَّ عِظَامَها مِنْ خَيْزُرَان

يُنَاشِدُنِي الهَوَى طَرَبًا إِلَيْها ** ويَصْرِفُ وَجْهَهَا رَيْبُ الزَّمَان

قال أبو العَلَاء: قال لي المُظَفَّر بن عبد الله: ولِدتُ في سَنَة اثْنَتَين وسَبْعِين ومِائَتَين، وقُتِل ابنُ المُعْتَز سَنة سِتٍّ وتِسْعِين ومِائَتَين.(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٩٠).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٣٠٢).

حرف الخاء

وفي باب خَضِر، وحِصْن.

أما الأول: بالضاد المعجمة والراء فهو:

٢٨٨- خَضِر بنُ الحَسن أبو عُبَيدة.

حدث عن أيوب بن جَابِر اليَمَامِي. روىٰ عنه عَلِيُّ بن حَرْب الطَّائِي.

(٢١٤) أخبرنا القاضي أبو عُمَر القَاسِم بن جَعْفَر الهَاشِمِي، حدثنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بن إسحاقَ بن محمد بن البَخْتَرِي المَاذْرَائِي، حدثنا عليُّ بن حَرْب، حدثنا الخَضِر بن الحَسَن أبو عُبَيْدَة، عن أيوبَ بن جَابِر، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: قال النبيُّ ﷺ لأبي بكر: «**رَأَيْتُنِي الليلَةَ عَلىٰ قَلِيْبٍ، أَنْزِعُ، ثم نَزَعْتَ يا أبا بَكْر وفي نَزْعِكَ ضعفٌ**، وذكر القصة»[1].

٢٨٩- وخَضِر بن محمد بن المَرْزُبَان البَغْدَادِي[2].

حدث عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان. روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني، وقد ذكرنا حديثه في كتاب «التاريخ»[3].

٢٩٠- وخَضِر بن مَنصُور بن عَلِي أبو القَاسِم الضَرِيْر الدِمَشْقِي[4].

حدث عن أبي محمد بن أبي نَصْر.

٢٩١- وخَضِر بن عبد الله بن كامل أبو القاسم المُرِّي الدمشقي[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٤٣) من طريق أيوب بن جابر، به.
(٢) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٨٩).
(٣) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٩/ ٢٩٢).
(٤) ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٤٤٧).
(٥) ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٤٣٧).

حدث عن عَقِيْل بن عُبَيْد الله الصَفَّار.

٢٩٢- وخَضِر بن الفَتْح بن عَبْد الله أبو القَاسِم الدِمَشْقِي(١).

حدث عن عبد الوَهَّاب بن عبد الله المُرِّي.

٢٩٣- وخَضِر بن تَمِيْم بن مُزَاحِم أبو القَاسِم الحَنْبَلِي البَغْدَادي(٢).

حدث عن محمد بن مُوسىٰ البَابِي.

سَمِعتُ مِن هَؤلاءِ الأَرْبَعة، وكَتَبتُ عنهم.

٢٩٤- وفرج بن الخَضِر بن جامع الجوهري.

وقد ذكرناه فيما تقدم(٣).

وأما الثاني: بالحاء والصاد المهملتين وبالنون فهو:

٢٩٥- هلال بن حِصْن أخو بني مُرَّة بن عُبَادٍ(٤).

يُعَدُّ في البَصْريين، وحدث عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِي. روىٰ عنه قَتَادَة وغيرُه.

(٢١٥) أخبرنا أبو الحُسَين عَلِي بن محمد بن عبد الله بن بِشران المُعَدَّل، حدثنا عبد الصَمَد بن علي بن محمد بن مُكْرَم الوَكِيل، أخبرنا الحَارِث بن محمد بن الحَارِث التَمِيْمي، حدثنا عبد الوَهَّاب بن عَطاء، أخبرنا سَعِيدٌ، عن قَتَادَة، عن هِلَالِ بن حِصْن، عن أبي سَعِيد الخُدْري قال: أَعْوَزنا مَرةً، فَأَصَابَنا جَهْدٌ شَدِيد فقال أَهْلِي: لَو أَتَيْتَ النَّبيَّ ﷺ فَسَألتَهُ، فَأَتَيْتُه فكان

---

(١) ينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٤٤٥).
(٢) ينظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٩٣)، و«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلىٰ (٢/ ١٨١).
(٣) حديث رقم (٩).
(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٠٤)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٧٣).

أَوَّل شَيءٍ واجَهَنِي به قال: «**مَن اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ الله، ومَن اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاه اللهُ، ومَن سَأَلَنا لَم نَدَّخِرْ عَنه شَيْئًا وَجَدْنَاه**».

فقلتُ في نفسي: أفلا أَسْتَغْنِي فَيُغْنِنِي الله، قال: فو الله ما رَجَعت إلىٰ نَبيِّ اللهِ أَسْأَلُه شَيئًا مِن الفَاقَةِ حَتىٰ مَالَت عَلَيْنا الدُنيا، فَغَرقنا أو غَرَّقَتْنا إلا مَن عَصَم الله ﷻ[1].

٢٩٦- وعُبَيْد بن حِصْن.

حَدَّث عن بِشْر بن عِصْمة، روىٰ عنه مُجَّاعَة بنُ مِحْصَن العبدي.

(٢١٦) أخبرنا أبو أحمد الهَيْثَمُ بن محمد بن عبد الله الخَرَّاط، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أَيُّوبَ الطَبَراني[2]، حدثنا الحُسَيْن بن إسحاق التُسْتَري، حدثنا سُلَيمان بن أحمد الوَاسِطِي، حدثنا جَرِيْر بن القَاسِم، حدثنا مُجَاعة بن مِحْصَن العَبْدِي، عن عُبَيْد بن حِصْن، عن بِشْر بن عِصْمَة صَاحبِ النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأَزْدُ مِنِّي وأنا مِنهُم، أَغْضَبُ لَهُم إذا غَضِبُوا، وأَرْضَىٰ لَهُم إذا رَضُوا**».

فقال مُعَاويةُ: إنما قال ذلك لِقُرَيش، فقال بِشْرٌ: أَفَأَكْذِبُ عَلىٰ رسول الله ﷺ؟ لو كذبت عليه، جَعلتُها لِقَوْمِي[3].

٢٩٧- وعُبَيْد بن حِصْن، آخر.

يَرْوِي عن عُبَيْد الله بن عُمَر العُمَري. روىٰ عنه قاسم بن أبي شَيْبَة.

(٢١٧) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٨٨) من طريق الخطيب، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٧٥)، وغيره من طريق قتادة، به.
(٢) «المعجم الكبير» (١٢١٧).
(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٩٥) عن الطبراني، به.

محمد الصَفَّار، حدثنا جُنَيْد بن حَكِيم، حدثنا قاسم بن أبي شَيْبة، حدثنا عُبَيْد ابن حِصْن، عن عُبَيْد اللهِ بن عُمَر، عن الزُهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ قال: **«مَن قَام رَمَضَان إِيْمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم مِن ذَنبه»**[(١)].

تَفَرد بِرِوَايَتِه قَاسِم، عن عُبَيْد بن حِصْن.

٢٩٨- وإسماعيل بن حِصْن بن حَسَّان أبو سُلَيم الجُبَيْلِي[(٢)].

حدث عن محمد بن شُعَيْب بن شَابُور الدِمَشقي، وعمرو بن هاشم البَيْرُوتي. روىٰ عنه أبو الحَسَن أحمد بن عُمَيْر بن جُوصَا، وغيره.

(٢١٨) أخبرنا أبو محمد عَبْد المَلِك بن محمد بن محمد بن سَلْمَان العَطَّار، حدثنا أبو بَكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأَبْهَري، حدثنا أحمد بن عُمَير بن يوسف، حدثنا أبو سُلَيم إسماعيلُ بن حِصْن بن حَسَّان، حدثنا محمد بن شُعَيْب بن شَابُور قال: حدثني مروان بن جَنَاح، أن المُطْعِمَ ابنَ المِقْدَام الصَنْعَاني حَدَّثه، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبَة، عن قَتَادَة بن دِعَامَة السَّدُوسِي، عن الحَسَن بن أبي الحَسَن البَصْرِي، عن سَمُرة بن جُنْدَب، عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ كَان لَه سَكْتَتَان[(٣)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه تمام في «الفوائد» (١٦٦٧)، من طريق القاسم بن أبي شيبة، به. غير أنه قال: (من قام ليلة القدر)، وأخرجه مسلم (٧٥٩) وغيره من طريق الزهري، به.

(٢) ينظر «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦٦)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٩٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٠٢)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ١٠٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/ ٣٨١).

(٣) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩١٥) من طريق إسماعيل بن حصن، به.

وفي باب خَيْرُون، وجَبْرُون.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم والباء المعجمة بواحدة:

٢٩٩- جَبْرُون بن سَعِيد الإِسْكَنْدَرَانِي[(١)].

حدث عن محمد بن خَلَّاد الإِسْكَنْدَرَاني. روىٰ عنه محمد بن عَلِيٍّ الأُبُلِّيُّ.

(٢١٩) أخبرنا القَاضِي أبو العَلَاء الوَاسِطي، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن عُثمَان المُزَنِي، حدثنا محمد بن عَلي الأُبُلِّي، حدثنا جَبْرُون ابن سَعِيد الإِسْكَنْدَرَاني، حدثنا محمد بن خَلَّاد الإِسْكَنْدَرَاني، حدثنا يعقوبُ القَارِئ، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلمَ انتزاعًا**»[(٢)]. الحديث.

وقد قال أبو مُحَمَّد، فيما أخبرناه أبو عبد الله القُضَاعي عنه، في كتاب «المؤتلف والمختلف»[(٣)]: جَبْرُون بن سَعِيد، عن يحيىٰ بن سُلَيمان الحُفْري. وذلك القولُ خَطأ، وصوابه: جبرون بن عيسىٰ.

وكذلك أخبرناه الصُّوْرِي، عن أبي محمد.

وجَبرون بن سَعِيد هذا الذي سقنا حديثه هو: جَبْرٌ، ولَقبه جَبْرُون بن سَعِيد بن جَبْر بن سَعِيد الحَضْرَمي، كان قاضي الإِسْكَنْدَرِيَّة، وبَرْقَة، ويُكنىٰ أبا عبد الرحمن.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٨).
(٢) أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣) وغيرهما من طريق هشام بن عروة، به.
(٣) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٢٩).

ذكر أبو سعيد بن يونس: أنه مات في شهر ربيع الأول مِن سَنة ثماني وثمانين ومائتين، وقد ذكره في «باب جَبر»: أَبو الحَسن[١]، وأبو محمد[٢] جميعًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن الدارقطني (١/ ٣٧٧).
(٢) «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني بن سعيد الأزدي (١/ ١٩١).

وفي باب خُرَيم، وخُزَيم.

الأول: بالراء:

٣٠٠- خُرَيْم بن أَوْفَىٰ بن أَيْمَن السَّعْدِي[١].

حدث عن عبد الله بن قَيْس بن عاصم. روىٰ عنه عَلِيُّ بن أبي عَلِيٍّ اليَمَامِي.

(٢٢٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد المُطَرِّز، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرَج الخَلَّال، حدثنا علي بن حماد بن هشام الخَشَّاب، حدثنا أحمد بن محمد بن عُمَر اليَمَامِي، حدثنا عَلِي بن أبي علي اليَمَامي، حدثنا خُرَيْم بن أَوْفَىٰ بن أَيْمَن السَعْدي قال: سمعت عبد الله بن قَيْس بن عَاصِم يقول: سمعت أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«العَبَّاسُ عَمِّي وصِنْوُ أَبي وبَقِيَّةُ آبَائِي، اللهم اغْفِر لَه ذَنْبَه، وتَقَبَّل منه أَحْسَن ما عَمِل، وتَجَاوَز عَنه سَيِّئ ما عَمِلَ، وأَصْلِح له في ذُرِّيته»**[٢].

٣٠١- وكَعْبُ بنُ خُرَيْم أبو حَارِثَة المُرِّي الدِمَشْقِي[٣].

حدث عن سليمان بن سالم الحَرَّاني، وعبد الله بن مُصْعَب بن ثابت الزُّبَيْري. روىٰ عنه ابنه أحمد، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم.

(٢٢١) أخبرني أحمد بن محمد العَتِيْقِي، حدثنا تَمَّامُ بن محمد بن عبد الله الرَازِي بدِمَشق[٤]، أخبرنا الحَسن بن حَبِيْب، حدثنا أحمد بن كَعْبٍ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٢).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣١٨) من طريق الخطيب، به.
(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/ ١٣٢).
(٤) «فوائد تمام» (٦٦).

ابن خُرَيم المُرِّي، حدثني أبي: أَبُو حَارِثَة كَعْبُ بنُ خُرَيْم، حدثنا سُلَيمان بن سالم الحَرَّاني، عن الزُهْرِي، عن أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ قَد أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّه، ألا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، والوَلَدُ لِلفِرَاشِ، وللعَاهِر الحَجَر**».

سليمان هذا هو: ابن أَبي دَاوُد والد مُحَمَّد، المُلَقَّب بالبُوْمَة.

٣٠٢- ومُحَمد بن خُرَيْم بن محمد بن عَبد المَلِك بن مَرْوَان أبو بكر العُقَيْلِي الدِّمَشْقِي[١].

حدث عن هِشَام بن عَمَّار. روىٰ عنه عبد الوهاب بن الحسن الكِلَابِي وجَمَاعةٌ غَيرُه.

(٢٢٢) أخبرنا أبو القاسم عَلِي بن محمد بن يحيىٰ السُلَمِي، حدثنا عبدُ الوَهَّاب بن الحسن الكِلَابي، حدثنا محمد بن خُرَيْم، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا عبد الرحمن بن سُلَيمان بن أبي الجَوْن، حدثنا لَيْثُ بن أبي سُلَيْمٍ، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عِنْدَه أُلْجِمَ يَومَ القِيَامَة بِلِجَامٍ مِن نَار**»[٢].

٣٠٣- وعَامِر بن خُرَيْم بن محمد بن مَرْوَان أبو القَاسِم الدِمَشْقي[٣].

حدث عن يزيد بن عبد الحَمِيد النَصْري، وأَحْمَد بن إبراهيم بن هشام ابن مَلَّاس. روىٰ عنه محمد بن المُظَفَّر.

(٢٢٣) أخبرنا أبو عَبْد اللهِ محمدُ بن عبد الوَاحِد بن محمد، أخبرنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣٩٦).
(٢) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٦) من طريق الكلابي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٣١١).

محمد بن المُظَفَّر الحَافِظ، حدثنا أبو القَاسِم عَامِر بن خُرَيْم بن محمد بن مَروان الدِمَشْقِي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هِشَام بن مَلَّاس، حدثنا أبو النَضْر إسحاقُ بن إبراهيم بن يَزيد مَوْلىٰ أُمِّ الحَكَم بنت عبد العَزيز ابن أُخْت عُمَر بن عبد العزيز، حدثنا يَزِيد بن رَبِيْعَة، حدثنا أبو الأَشْعَث الصَنْعَاني، عن ثَوْبَان قال: كانَ رسولُ الله ﷺ نَائِمًا وَاضِعًا رَأْسَه عَلىٰ فَخِذ أُمِّ حَبِيْبَة بنت أبي سُفْيَان، فَنَحَبَ، ثم تَبَسَّم، فقالوا: يا رسول الله، رَأَيْنَاكَ نَحَبْتَ ثم تَبَسَّمْت. قال: **«رَأَيتُ بَنِي مَرْوَانَ يَتَعَاوَرُون[1] عَلىٰ مِنْبَري فَسَائَنِي ذلك، ثم رَأيتُ بَنِي العَبَّاس يَتَعاوَرُون علىٰ مِنْبَري فَسَرَّني ذَلِك»**[2].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) التعاور: شبه التداول.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٣٣٩) من طريق الخطيب، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٢٥) من طريق يزيد بن ربيعة، به.

وفي باب خُوْط، وحَوْط.

أما الأول: بضم الخاء فهو:

٣٠٤- خُوْطُ بنُ فَضَالَة[(١)].

(٢٢٤) أخبرنا أبو القَاسِم عبد الرحمن بن المُظَفَّر بن عبد الرحمن المِصْري بمَكَّة، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنِدِس بمِصْر، أخبرنا محمد بن زَبَّان بن حَبِيب، حدثنا محمد بن رُمْح، أخبرنا اللَّيْثُ أَنَّ رَجُلًا يُقَال له: خُوْط بن فَضَالة بَدَويًّا ظَرِيفَ اللِّسَان والجِسْم، اتُّهِمَ بِقَتْل إنْسَان؟ فأُتِي به إلىٰ الوليد بن رِفَاعَة، فاعْتَرَف عِنده بِمَحْضَر نَاسٍ مِن شُرْطَة الوَلِيْد وحَرَسِه، فَحَبَسَه في السِجْن انتظارَ أَوْلِيَاء القَتِيل، ثم عُرِض أَهلُ السجن بعد ذلك علىٰ قصصهم، فَجَحَد ما كُتِب عليه مِن الاعْتراف وقال: ما اعْتَرَفْتُ عِندك بشَيء، فقال الوليد لِمَن حَضَره يومَئِذ: هل كان اعتراف مِن غير مِحْنَة ولا عَذاب؟ قالوا: نعم قد اعترف، فكتب الوليد بن رِفَاعة إلىٰ هشام بن عبد المَلِك أَمير المؤمنين بِقِصَّتِه، فكتب هشام: أنه لا أَعْدَلُ علىٰ خُوْط بن فَضَالة شَهَادَةً مِن نَفْسِه، وإن كان اعترف مِن غير مِحْنة ولا عذاب، فَأَمْكِن منه أَولياءَ المَقتولِ، فإن شاءوا قَتَلُوا، وإنْ شَاءُوا اسْتَحْيَوا.

وأما الثاني: بفتح الحاء المبهمة فهو:

٣٠٥- حَوْط بنُ حُبَيِّب بن عمرو[(٢)].

ذكرناه في حرف الحاء.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٨).

٣٠٦- وحَوْط بن يزيد[١].

صَحابيٌّ من الأنصار، جاء ذكره في حديث:

(٢٢٥) أخبرناه أحمدُ بن عبد الوَاحِد بن محمد الدمشقي، أخبرنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السُلَمِي، حدثنا محمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، حدثنا الربيع بن سُلَيمان، حدثنا أسد بن مُوسىٰ، حدثنا يحيىٰ بن زَكَريا، حدثنا عبد الرحمن بن سُلَيمان قال: حدثني حَمْزَة بن أبي أُسَيْد، عن الحَارِث بن زِيَادٍ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ يوم الخَنْدَق وهو يُبَايعُ النَّاسَ علىٰ الهِجْرَة فقلت: يا رسولَ الله ألا تُبَايع هَذا؟ قال: «**ومَن هذا**»؟ قلت: ابنُ عَمِّي حَوْطُ بن يَزيد، قال: «**لا، إِنَّكُم يا مَعْشَر الأنْصَار لا تُهَاجِرُون إلىٰ أَحَدٍ ولَكِن النَّاس يُهَاجِرُون إِلَيْكُم**»[٢].

٣٠٧- ومُدْرك بن حَوْط[٣].

سمع عبدَ الله بن مسعُود. روىٰ عنه الحسن البصري.

(٢٢٦) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الأَدَمي القَارِئ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا موسىٰ بن ميمون المَرْئِي قال: حدثني أبي، عن الحَسَن، أن مُدْرِكَ بنَ حَوْطٍ حَدَّثه عبدُ الله بن مسعود عن الدَجَّال فقال ابن مسعود: «إِنَّ دُونَ الدَجَّال أُمُورًا في نَفْسِي أَهَم مِن الدَجَّال: فِتَنٌ كَأنها الدُّخَان، يَمُوت فِيها قَلْبُ الرَّجُل كما يموت فيها بَدنُه».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٨)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ٦٥٥).
(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/ ٤٧) عن الربيع بن سليمان، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٩).

قال الحَسَن: وقال عمرو بن تَغْلِب: «لقد قالها رسولُ الله ﷺ يومَ قَالَها، وإن كان الرَّجُل لَيَبِيعُ سِلْعَتَه فما يَبُتُّ بَيْعَها حتىٰ يقول: حتىٰ أسأل تَاجِرَ بَني فُلان فأخذت ثَمن سِلْعَتي، ومِن أشراط الساعة أن يَكْثُرَ المَال حتىٰ يَفِيْض، وأَنْ يَظْهَر القَلَم، ولقد قالها رسولُ الله ﷺ يوم قَالها وإني لَأَطُوف بالحِواء فما أجد مِن كَاتِب يَكْتُب لي».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب خِلاس، وخَلَّاس، وجُلاس.

أما الأول: بكسر الخاء وتخفيف اللام فهو:

٣٠٨- خِلَاسُ بن يَحْيَىٰ التَمِيْمِي[١].

حدث عن ثَابِت البُنَانِي. روىٰ عنه العباس بن رَزِيْن السُلَمِي.

(٢٢٧) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو، وأخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي الرَزَّاز إملاءً[٢]، حدثنا الحَسَن بن مُكْرَم، حدثنا داود بن المُحَبَّر قال: حدثنا العباس بن رَزِيْن السُلَمي، عن خِلَاس بن يَحْيىٰ التَمِيْمي، عن ثَابِت البُنَانِي، عن أَنَس بن مَالِك قال: قال رسول الله ﷺ: «**المَعُونَة تَأْتِي مِن اللهِ عَلىٰ قدر المؤنة، وإنَّ النَصْر** -وربما قال-: **الفَرَج يَأْتِي مِن اللهِ عَلىٰ شِدَّةِ البَلَاءِ**».

وأما الثاني: مثل الأول في الهجاء إلا أنه بفتح الخاء وتشديد اللام فهو:

٣٠٩- خَلَّاسُ بن زَيْد بن مَالِك الأغَرِّ بن ثَعْلَبة بن كَعْب[٣].

مِن ولَدِه سِمَاك بن سَعْد عَمُّ النُعْمَان بن بَشِيْر الأَنْصَارِي.

(٢٢٨) أخبرنا أبو القَاسِم الأَزْهَرِي، وأبو محمد الجَوْهَري قالا: حدثنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، حدثنا الحُسَيْن بن فَهْم، حدثنا محمد بن سَعْد[٤] في تَسْمِية البَدْرِيين مِن أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٦٩).

(٢) «مجموع مصنفات أبي جعفر ابن البختري» (٥٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٠).

(٤) «الطبقات الكبير» (٣/ ٤٩٤).

الأَنْصَار: سِمَاك بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلَّاس بن زَيد بن مَالك الأَغَر، شَهِدَ بَدرًا وأُحُدًا، وتُوفِّي ولَيْس له عَقِب.

٣١٠- وخَلَّاس بنُ أُمَيَّة بن جِدَارَة(١).

مِن ولَدِه عبدُ الله بن عُمَيْر بن ثَعْلَبة الأَنْصَارِي، بَدرِيٌّ أيضًا.

(٢٢٩) أخبرنا الأَزْهَري والجَوْهَري قالا: حدثنا محمد بن العَباس، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوف، حدثنا الحُسَين بن فهم، حدثنا محمد بن سَعد(٢) قال: عبدُ اللهِ بن عُمَيْر بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة بن خَلَّاس بن أُمَيَّة بن جِدَارَة، ذكره مُوسَىٰ بن عُقْبَة، ومحمد بن إسْحَاق، وأبو مَعْشَر، ومحمد بن عُمَر، يعني: الواقِدِي فِيمَن شَهِد بَدْرًا.

وأما الثالث: بضم الجيم وتخفيف اللام فهو:

٣١١- مُسَافِر بنُ الجُلَاس(٣).

مَولىٰ عَمْرو بن حُرَيْث المَخْزُومِي، حَدَّث عن عَمْرو بن حريث. روىٰ عنه أبو شَيْبَة إبراهِيمُ بن عثمَان العَبْسِي.

(٢٣٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بِشْرَان الصَيْرَفي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول. وأخبرنا أبو الغَنَائِم عبد الصَمَد بن علي بن محمد الهَاشِمي، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر الحَافِظ، حدثنا القاضي أبو جَعْفَر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، حدثني أبي،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٠).
هذا وقد سقط اسم حارثة من نسب المُتَرجَم له في صدر الترجمة، لكنه في النقل عن ابن سعد علىٰ الصواب، فيبدو أنه سقط سَهوًا مِن الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ. فَوهَّمَه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢١١) وقال: وهذا غلط فاحش!!
(٢) «الطبقات الكبير» (٣/ ٤٩٩).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٢).

حدثني أبي، عن أبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان، عن مُسَافِر بن الجُلَاس مولىٰ عَمْرو بن حُرَيث، عن عَمْرو بن حُرَيث قال: كان رسول الله ﷺ يَعْرِضُ القُرآنَ في كل سنةٍ مَرة، فَلَمَّا كان العام الذي مات فيه عَرضَهُ عَرْضَتَيْن علىٰ قِرَاءَة النَّاس التي تَقْرَءُونها اليوم علىٰ حرف زَيْدٍ.

هذا لفظ عَلِيِّ بن عُمَر، وقال: هذا حديث غريب مِن حَديث عمرو بن حُرَيْث المَخْزُومِي، عن النبي ﷺ، تَفَرَّد به مُسَافِر بن الجُلَاس مَوْلىٰ عَمْرو، عنه، ولم يروه عنه غيرُ أبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان(١).

٣١٢- وفَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّد بن الجُلَاسِ العُقَيْلي(٢).

حدثت عن أُمِّ يَزيد بنت وَعْلَة. روىٰ عنها عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَة.

(٢٣١) أخبرنا محمد بن علي بن الفَتح الحَرْبي، أخبرنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الدِيْبَاجِي، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن زياد التُسْتَرِيُّ قال: حدثنا عبد الرحمن بن عَمْرو بن جَبَلَة قال: حدثتنا فاطمةُ ابنةُ محمد بن الجُلَاس العُقَيلي قالت: دَخَلتُ علىٰ امْرَأَةٍ مِن الحَيِّ يُقَال لها: أُمُّ يَزيد ابنة وَعْلَة بن يَزيد، فَحَدَّثَتْني عن أبيها أنه سَمِعَ النَبيَّ ﷺ يَقْرَأُ في صَلَاةِ الصُبْح بـ ﴿قٓ﴾[ق:١] و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص:١].(٣)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «أطراف الغرائب والأطراف» لابن القيسراني (٤/ ٢٥٠).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٢).
(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٣٦) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، به.

وفي بـاب خَلد ، وجَلْد .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الجيم وتتلوها لام:

٣١٣- جَلْدُ بنُ عَبد الحَمِيد بن عبد المَلِك بن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ[(١)].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه هَارُون بن يَحْيَىٰ المَدِيْنِي.

(٢٣٢) أخبرني الأَزْهَرِي، حدثنا أبو بكر محمد بن حُمَيْد بن محمد بن الحُسَين بن حُمَيْد بن الرَبِيْع اللَّخْمِي، حدثنا الحُسَيْن بن إسماعِيل، حدثنا عبد الله بن شَبِيْبٍ، حدثني هارون بن يحيىٰ قال: حدثني أبو وَاقِدٍ الجَلْدُ بن عبد الحَمِيد بن عبد المَلِك بن أبي وَاقِدٍ الليْثِي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن بن حَاطِب، عن أبيه، عن حَاطِب بن أبي بَلْتَعة قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يُزَوَّج المُؤْمِنُ في الجَنَّة ثِنتين وسَبْعِين زَوْجَة، سَبْعِين مِن نِسَاءِ الآخِرَة، وثِنْتَيْن مِن نِسَاء الدُنْيا**»[(٢)].

٣١٤- وجَلْدُ بن جَرِيْرٍ السَّكُونِي الكُوفِي[(٣)].

(٢٣٣) أخبرنا القَاضِي أبو عبد الله الصَيْمَرِيُّ، قال: قرأنا علىٰ الحُسَين ابن هَارُون الضَبِّي، عن أبي العباس بن سَعِيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن سَعِيد الكِنْدِي، حدثنا مُحْرِز بن هِشَام، حدثنا مَحْبُوبُ بن مُحْرِز، عن الجَلْدِ بن جَرِيْر السَّكُونِي قال: سمعتُ حَمَّادَ بن أبي سُلَيْمَان وعَبدَ اللهِ بن شُبْرُمَة وأبا حَنِيْفَةَ يقولون: ما جَادَ مِنَ الأَشْرِبَةَ علىٰ الترك فلا خَيْر فِيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٨١) من طريق الحسين بن إسماعيل، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨١).

وفي باب خَيْرَان، وحُبْرَان.

أما الأول: بفتح الخاء وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٣١٥- عَبْدُ اللهِ بن خَيْرَان الجَهْضَمِي[١].

حدث عن شُعْبَة، ومُبَارَك بن فَضَالَة، وجَرِير بن حَازِم. روى عنه أحمد ابن حَرْب المُعَدَّل، وعِيسَىٰ بن عبد الله الطَّيَالِسِي، ومحمد بن غالب التَمْتَام.

(٢٣٤) أخبرنا عبد المَلِك بن محمد بن عبد الله الوَاعِظ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، حدثنا محمد بن غَالِب بن حَرْب، حدثني عبدُ الله بن خَيْرَان الجَهْضَمِيُّ، أخبرنا جَرِير بن حَازِم، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدب أن رَجُلًا قال: يا رسول الله، إنَّ أَبي يُرِيدُ أن يَجْتَاح مَالِي، فقال رسولُ الله ﷺ: «**أَنْتَ ومَالُكَ لِأَبِيْكَ**»[٢].

٣١٦- والحَسَنُ بنُ خَيْرَان أبو عَلِي الخَوَارِزْمِي[٣].

حدَّث عن محمد بن أَبَان الوَاسِطِي. روى عنه أحمد بن مَحْبُوب الفَقِيْه البَغْدَادِي.

(٢٣٥) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن إسحاق البَزَّاز، أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن مَحْبُوب بن سُلَيْمَان الفَقِيْه بِمَكَّة، حدثنا الحَسَن بن خَيْرَان أبو عَلِي الخَوَارِزْمِي، حدثنا محمد بن أَبَان الوَاسِطِي، حدثنا سَعِيدُ بن سَالِم القَدَّاح، حدثنا إسْرَائيلُ، أخبرني عَمْرو بن خالد، عن زَيْد بن عَلِي، عن أبيه، عن جَدِّه، عن علي بن أبي طالب قال: انْكَسَر إِحْدَى زِنْدَي، فَسَأَلتُ النَبِيَّ ﷺ

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ١١٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٩).
(٢) أخرجه أبو القاسم ابن بشرا في «الأمالي -الجزء الأول-» (٣٣٣) عن القطان، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٩).

فأمرني أن أَمْسَحَ عَلىٰ الجَبَائِر[١].

٣١٧- ومُحَمَّد بن خَيْرَان بن عَبد الحَمِيْد أبو الحَسَن الأُبُلِّي[٢].

روىٰ عن إبْرَاهِيم بن فَهْد البَصْرِي. حدثنا عنه أَحْمَد بن عَلِي بن يَزْدَاد القَارِئ، وبُشْرَىٰ بنُ عبد الله الرُوْمِي.

(٢٣٦) أخبرنا بُشرىٰ بن عبد الله، حدثنا أبو الحَسَن محمد بن خَيْرَان ابن عبد الحَمِيد الأُبُلِّي، حدثنا إبراهيم بن فَهْد، حدثنا مُعَاذُ بن أَسَد، حدثنا عبد الله بن المُبَارك[٣]، حدثنا شُعْبَة بن الحَجَّاج، حدثنا أبو عِمْرَان الجَوْني قال: سَمِعتُ رَجُلًا مِن قُرَيش يقال له: طَلْحَة قال: قالت عَائِشَة: يا رسول الله، إنَّ لي جَارَيْن فإلىٰ أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: «**إلىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا**»[٤].

٣١٨- وخَيْرَان بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن خَيْرَان أبو القَاسِم[٥].

سَمِع أبا طَاهِر محمد بن عبد الرحمَن المُخَلِّص. كَتبتُ عنه.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠٩٦)، من طريق محمد بن أبان، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٩).
(٣) «الزهد والرقائق» (٧٢٠).
(٤) أخرجه البخاري (٢٢٥٩) وغيره، من طريق شعبة، به.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٩).

وفي باب خَبِيَّة، وحَبْتَة، وحُيَيَّة، وجِنِّية.

أما الأول: بفَتح الخَاء وكَسْر الباء المُعْجَمة بواحدة وتشديد الياء المنقُوطَة باثنتين مِن تَحْتِها، فهو:

٣١٩- اسْمُ وَالِدَة أُمِّ شَرِيْك غُزَيَّة بِنْت دُوْدَان.

التي وَهَبَت نَفْسَها للنبيِّ ﷺ.

(٢٣٧) أخبرنا عَلِيُّ بنُ المُحسِّن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيْمَان الطُوسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار[١] قال: ومِن وَلَدِ رَوَاحَة بن مُنْقِذ: غُزَيَّة بنتُ دُوْدَان بن عَمْرو بن عَامِر بن رَوَاحَة، وهي: أُمُّ شَرِيْك بن أبي العَكر الأَزْدِي مِن مَيْدَعان، وأُمُّها خَبِيَّةُ بنتُ غَزْوَان بن هِلَال بن عَبد مَنَاف بن الحَارِث بن مُنْقِذ بن عَمْرو.

وأما الثاني: بفَتْح الحَاء المُبْهَمَة وسكون الباء المُعْجَمة بواحِدَة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فَوقِها، فهو اسم:

٣٢٠- حَبْتَةُ بنتُ الحُبَابِ بن جُزَي بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْد رَزَاح بن ظُفَر الأنْصَارِيَّة[٢].

ذكرها عبد الله بن محمد بن عُمَارَة بن القَدَّاح في نَسَب الأنْصَار.

(٢٣٨) أنبأنا الحُسَين بن محمد الرَافِقِيُّ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح

---

(١) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١٥٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢١).

قال: كانت حَبْتَةُ بنتُ الحُبَاب بن جُزَي شَرِيْفَةً، كانت نَارُها -زَعَمُوا- لا تُطْفَأ، ولم يكُن يَمُوتُ مَيِّتٌ مِن بَني عَبْد رَزَاح إلا أَوْصَىٰ بِثُلُثِه لَها، وكانت آخِر مَن بَقِي مِنْهُم.

وأما الثالث: بضم الحَاء المُبْهَمة وبِيَائَيْن، كل واحدة منهما منقوطة باثنتين من تحتهان فهو اسم:

٣٢١- حُيَيَّةُ والِدَةُ عَمْرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ[١].

(٢٣٩) أخبرنا عَلِيُّ بن المُحَسِّن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُّوْرِي قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيْمان الطُوْسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار[٢] قال: فَمِن وَلَدِ شُعَيْب بن مُحمد بن عَمْرو ابن شُعَيْب الذي يُرْوَىٰ عنه الحديث: وأُمُّه حُيَيَّة بنتُ مُرَّة بن عَمْرو بن عَبْد الله.

وأما الرابع: بكسر النون والجيم المشددة وبالياء المشددة أيضًا المنقوطة باثنتين من تحتها، فهو:

٣٢٢- أحمدُ بنُ عِيْسَىٰ بن محمد بن عَلِي بن الأَشْعَث أبو الحُسَيْن المُقْرِئ البَغْدَادي المَعروف بابن جِنِّيَّة[٣].

روىٰ عن الحَسَن بن عَلِي الفَسَوي، وأبي شُعَيْب الحَرَّاني، وعلي بن أحمد بن النَضْر الأَزْدِي، وموسىٰ بن هارون.

حدثنا عنه جماعةٌ مِن شُيوخِنَا.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢٠).
(٢) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١١٩).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢٢).

(٢٤٠) أخبرنا أبو بَكْر أحمدُ بن طَلْحَة بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا أبو الحُسَين أحمد بن عيسىٰ بن محمد بن علي بن الأَشْعَث المُقْرئ المَعْرُوف بابن جِنِّية، حدثنا الحَسَن بن علي بن الوليد الفَارِسِي، حدثنا محمد بن حسان السَمْتِي، حدثنا محمد بن الحجاج يعني: اللَّخْمِي، عن مُجَالِد، عن الشَعْبِي، عن ابن عَبَّاس قال: قَدِم وَفْدُ عَبْدِ القَيْس عَلىٰ رَسول الله ﷺ فقال: «**أَيُّكُم يَعْرِفُ القُسَّ بنَ سَاعِدَة الإِيَادِي**»؟ قالوا: كُلُّنا يا رسول الله يعرفه، قال:«**فَمَا فَعَل**»؟ قالوا: هَلَك، قال: «**ما أَنْسَاه بِعُكَاظ في الشَهْر الحَرَام عَلىٰ جَمَلٍ لَهُ أَحْمَر وهو يَخْطُب النَّاسَ وهو يقول: أيها الناس اجْمَعُوا واسْمَعُوا وعُوْا، مَن عَاشَ مَات، ومَنْ مَات فَات، وكُلُّ مَا هُو آتٍ آت، إنَّ في السماءِ لَخَبرًا، وإنَّ في الأرْضِ لَعِبرًا، مِهَاد مَوْضُوع، وسَقْف مَرْفُوع، ونَجُومٌ تَمُور، وبِحَارٌ لا تَغُور، أَقْسَمَ قِسٌّ قَسَمًا لَئن كَان في الأمر رِضًا لَيَعُودَنَّ سخطًا، إنَّ للهِ دِينًا هو أَحَبُّ إليه من دِينِكُم الذي أنتم عليه، مَالِي أَرىٰ الناس يذهبون فلا يرجعون، أَرَضُوا فَأَقَامُوا، أم تُرِكُوا فَنَامُوا**»؟، ثم قال: « **أَيُّكُم يَروي شِعْرَه**»؟ فأنشدوه:

فِي الذَّاهِبِيْـنَ الأَوَّلِيْنَ مِنَ القُرُونِ لَنَا بَصَائِر
لَـمَّا رَأَيْـتُ مَـوْارِدًا لِلمَـوتِ لَيْس لها مَصَـادِر
وَرَأيتُ قَوْمِـي نَحْوَها يَسْعَى الأَصَاغِرُوالأَكَابِر
لا يَرْجِــعُ الـمَاضِـي إلَيَّ وَلا مِن البَاقِيْن غَابِر
أَيْقَنتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَالقَوْمُ صَائِر[١]

---

(١) أخرجه المصنف كذلك في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٣/ ٨٩)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٥٦١) وغيره من طريق السمتي، به.

ويلحق بهذا الباب:

جَنْبَة.

بفَتح الجيم وسكون النون وفتح الباء المُعْجَمة بواحدة وهو:

٣٢٣- والِدُ عبدِ الوَهَّاب بن جَنْبَة الغَنَوِيُّ[١].

(٢٤١) كَتَب إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن دِيْنَار الكَاتِب، أخبرنا عيسىٰ بن محمد الطُوْمَارِي، أخبرنا أبو العَبَّاس المُبَرِّد قال: أنشدني عبدُ الوَهَّاب بن جَنْبَة الغَنَوي لِعُبَيْدٍ العَرَنْدَس يَصِفُ قومًا نَزَل بِهِم:

هَـيْنُوْنَ لَيْنُـونَ أَيْسَـارٌ بَنُـو يَسَـرٍ ** سُـوَّاسُ مَكْـرُمَـةٍ أَبْنَـاءُ أَيْسَـارِ

لا يَنْطِقُونَ عَن العَمْيَاءِ إنْ نَطَقُـوْا ** ولا يُمَـارُونَ مَـنْ مَـارُوْا بِإكْثَـارِ

مَـنْ تَلْقَ مِنْهُـم تَقُل لَاقَيتُ سَيِّدَهُم ** مِثْل النُجُومِ التي يَسْرِي بها السَّارِي[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢٢).

(٢) ينظر: «سمط اللآلي» للبكري (١/ ٥٤٦).

وفي باب خُلَيد، وجُلَيْد.

أما الأول: فهو:

٣٢٤- عَلِيُّ بن خُلَيْد أبو الحَسَن الدِمَشْقي(١).

حدث ببغداد عن عبد الله بن خُبَيْق الأَنْطَاكِي، وأبي الحسن أحمد بن مِسْكِيْن.

روىٰ عنه العباس بن يوسف الشِّكْلِي، ومحمد بن مَخْلَد الدُوْري، ومحمد بن عبيد الله بن زَبُوْرا البَغْدادي.

٣٢٥ - وأَحْمَدُ بنُ خُلَيْدٍ الحَلَبِي(٢).

حدث عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن عِيْسَىٰ بن الطَبَّاع، ويوسف بن يونس الأَفْطَس.

روىٰ عنه أبو القاسم الطَبَرانِي، وعَلِيُّ بن أحمد الوَرَّاق المِصِّيْصِي، وغيرهما.

(٢٤٢) أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، حدثنا أبو الحَسَن عَلِي بن أحمَد بن عَلِي الوَرَّاق المِصِّيْصِي، حدثنا أحمد بن خُلَيْد الحَلَبِي، حدثنا يوسف بن يونس الأَفْطَس، حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عمر قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**إذَا كان يومُ القِيَامَة دَعَا اللهُ بِعَبْدٍ مِن عِبَادِه فَيُوقَف بَيْن يَدَيْه فيسأله عن جَاهِه كَمَا يَسْأَلُه عَن مَالِه**»(٣).

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٣٧٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٤٦٥).

(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١/ ١٠٢).

(٣) أخرجه المصنف في «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٦٨) من طريق المصيصي، به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٣٧) من طريق المترجم له، به.

٣٢٦- ومُحَمَّدُ بنُ خُلَيْد العَبْدِيُّ الكُوفي.

حدث عن عَبَّاد بن يَعقُوب الأَسَدِي. روىٰ عنه الطبراني.

(٢٤٣) أخبرنا أبو الفَرَج بن شَهْرَيار، أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَبَراني[1]، حدثنا محمد بن خُلَيْد العَبْدِي الكوفي المُؤَدِّب، حدثنا عباد بن يعقوب الأَسَدي، حدثنا محمد بن مَيْمُون الزَعْفَرَانِي، عن جَعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: لم يَكُن رَسولُ اللهِ ﷺ يُؤَخِّر صَلاةَ المَغْرب لِعَشَاءٍ ولا لِغَيْره.

قال سليمان: لم يروه عن جعفر، إلا محمد بن مَيْمُون.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المعجم الأوسط» (٥٨٨٩).

وفي باب خَلْدة، وجِلْدَة.

أما الأول: بفتح الخاء فهو اسم:

٣٢٧- خَلْدَةَ بنتِ طَلْقٍ اليَمَامِي[١].

حدثت عن أبيها. روىٰ عنها ابنُ أخيها سِرَاج بن عُقْبَة.

(٢٤٤) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبد الله الرُّوْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثي أبي[٢]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا مُلازِمُ بن عَمْرو السُّحَيْمِي، حدثنا سِرَاجُ بن عُقْبَة، عن عَمَّتِه خَلْدَةَ بنتِ طَلْق قالت: حدثني أبي: طَلْقٌ أَنَّه كان عندَ رَسولِ الله ﷺ فَجَاءَهُ صُحَارُ عَبْد القَيْس فقال: يا رسولَ اللهِ، ما تَرَىٰ في شَرابٍ نَصْنَعُه بأَرْضِنَا مِن ثِمَارِنا؟ فَأَعْرَض عنه نَبِيُّ اللهِ حتىٰ سَأَله ثَلاثَ مِرَار، حتىٰ قام فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضىٰ صَلاتَه قال النبيُّ ﷺ: «**مَنْ سَائِلي عَن المُسْكِرِ؟ لا تُسْقِه أَخَاك، فو الذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه** -أو كالذي يحلف- **لا يَشْربُه رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ فَيُسْقيه الله الخَمْر يوم القِيَامَة**».

٣٢٨- وخَلْدَة بنت العِرْبَاض[٣].

حدثت عن عَمِّها هَيَّاج بن مُحَارِب.

(٢٤٥) أخبرنا بحديثها القَاضِي أبو العَلَاء الوَاسِطِي، حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسىٰ الهَاشِمي، حدثنا علي بن سِرَاج، حدثنا جعفر بن عبد الوَاحِد قِرَاءَةً، عن ذُؤَيْب بن عَمَامَة، عن المُؤَمَّل بن الجَارُود، عن أُمِّه

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٢).
(٢) «المسند» (٣٩/ ٤٦٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٢).

خَلْدَة بنت العِرْبَاض، عن عَمِّها هَيَّاج بن مُحَارِب، عن النبي ﷺ قال: «**الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخَيْر**»(١).

٣٢٩- وأبو خَلْدَة يَزيد بن المَشَّاطَة المُؤَذِّن العَابِد(٢).

روىٰ عنه سفيان بن عيينة، قَولَه.

(٢٤٦) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا، حدثني محمد هو: ابن الحُسَين البُرْجُلَاني، حدثني الحُمَيْدِي، عن سُفيان قال: «كان أبو خَلْدَة المُؤَذِّن يزيدُ ابن المَشَّاطَة إذا أَذَّن بَكَىٰ، وربما صَرَخ الصَرْخَة في إثْر الأَذَان، قال: فقال له بعضُ أولئِك الأُمَرَاء: ما هذا الذِي يَغْشَاك عند النِدَاء؟ قال: فَبَكىٰ ثم قال: إني لأُشَبِّهُه بالنَفْخَة، ثم غُشِي عليه، قال سفيان: وسَمعتُه يقول: لولا ما آمُل مِن الفَرَج والرَاحَة بعد الموت، لَظَننتُ أَن نَفْسِي سَتَخْرُج فَرَقًا مِن المَوت، قال سفيان: وذكروا عنه أنه كان يقول -إذا فَرَغ مِن أَذَانه-: انْقَطَعت الرَغَائِب دُونَك، وكَلَّت الألسُنُ إلا عن ذِكْرك، وذَهَلَت عُقُول أوليائِك عن غَيرِك شَوْقًا واشْتياقًا إلىٰ لِقَائك، فاعْط القَوْمَ يا إلهي أُمْنِيَّتَهم، وأَجِب دَعوتهم، وتَفَضَّل عَلينا وعليهم بِجُودِك يا كريم، أو قال نحوًا من هذا».

وأما الثاني: بكسر الجيم فهو:

٣٣٠- أبو جِلْدَة مَقَّاس العَائِذِي(٣).

واسمه: مُسْهِر بن النُعمَان بن عَمْرو بن رَبيعة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَي بن غَالِب.

---

(١) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠١) عن علي بن سراج، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٢).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٢).

وقيل العَائِذِي؛ لأنهم عَائِذَة قُرَيش، وهي أُمُّهم، ومَقَّاس شَاعِرٌ مُحسِنٌ، وقِيل له مَقَّاس؛ لأنَّ رَجُلًا قال: هو يَمْقُسُ الشِعْرَ كيف شَاء، أي: يقوله، يُقَال مَقَسَ مِن الأَكْل ما شَاء.

ذكر جميع ذلك الآمِدِيُّ[١]، وحدثنيه ابن حزم، عن كتاب عبد السلام البصري، عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٩٨).

وفي باب الخَلِيْل، والجَلِيل.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالجيم هو:

٣٣١- أَحْمَدُ بن محمد بن الجَلِيْل بن خَالِد بن حُرَيْث بن خَالِد بن المُنذِر بن الجَارُود أبو الخَيْر العَبْدِي البَزَّاز البُخَارِي(١).

حَدَّث عن عبد الله بن أحمد بن شَبُّوْيَه المَرْوَزي، ومحمد بن إسماعيل البُخَاري، وشَدَّاد بن سَعِيد الشَّرْغِي، وعُجَيف بن آدَم الطَوَاوِيْسِي، ومحمد ابن عيسىٰ الطَّرَسُوْسِي.

روىٰ عنه أبو نَصْرٍ أحمد بن محمد النِيَازَكِي البُخَاري، وقد كان أبو نَصْر قَدِمَ بَغداد ورَوىٰ بها عن هذا الشَيخ، عن البخاري «كتاب الأدب»، وحدثناه القاضي أبو العَلاء الوَاسِطي عنه.

(٢٤٧) فأخبرنا أبو العلاء القَاضِي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحَسَن بن حَامِد البُخَاري، أخبرنا أبو الخَيْر أحمد بن محمد بن الجَلِيْل بن خالد بن حُرَيْث البُخَاري الكِرْمَاني العَبْقَسِي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسْمَاعِيلَ البُخَاري(٢)، حدثنا قَبِيْصَةُ، حدثنا سُفيان، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا يَجْزِي وَلَدٌ والِدَهُ إلا أَن يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَه ويُعْتِقَه**».

كان «**الجليل**» في أصل القاضي أبي العلاء في جميع الكتاب غير مُعْجَم فقرأناه عليه «**الخليل**» بالخاء؛ لأنه هو المُعْتَاد المَعروف في الأسماء، فذكر

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٧٩).
(٢) «الأدب المفرد» (ص١٧).

لي عبد العزيز بن محمد النَخْشَبي، أن أبا العَبَّاس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِري -أَحَدَ الحُفَّاظ بِنَخْشَب- حَدَّثهم ببعض حديث هذا الرجل وأملاه عليه، عن ابن النِيَازَكِي عنه فقال فيه: أحمد بن محمد بن الجَلِيْل بالجِيْم، وأنه وَقَف علىٰ ذلك، قال: وكان المُسْتَغْفِرِيُّ كتب عن ابن النِيَازَكي وهو كَبير مُحَصِّل، وضبط ذلك عنه.

(٢٤٨) ثم أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَسَفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان البخاري المعروف بالغُنْجَار قال: سمعت أحمد ابن محمد بن الحَسَن النِيَازَكِي الكَرْمِيْني يقول: تُوفِّي أبو نصر أحمد بن محمد بن الجَلِيْل لانْسِلَاخ ذِي الحَجَّة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ونَقَلتُ أنا هذا التاريخ مِن خَطِّ الغُنْجَار، فرأيت تحت الجيم مِن «الجَليل» نُقْطَة، ورَأيتُ الغُنْجَار قد ساق له أحاديث عِدَّة وكتب الجَلِيل في جميعها غَفْلًا لا إعجام عليه، إلا في حديث واحِدٍ، فإني رأيت فوق الخاء نقطة، والله أعلم بالصواب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب خُدْرَة، وحَدْرَة.

أما الأول: بضم الخاء المعجمة فهو:

٣٣٢- حَبِيْبُ بنُ خُدْرَة[١].

[٢]عن رَجُل مِن وَلَدِ حَرِيْش[٢]. روىٰ عنه أبو بكر بن عَيَّاش حديثًا.

(٢٤٩) أخبرناه أبو محمد الجَوْهَري، أخبرنا عُمَر بن محمد بن علي النَّاقِد، حدثنا قَاسِم بن زَكَريا المُطَرِّز[٣]، حدثنا محمد بن يَزِيد، حدثنا أبو بكر ابن عَيَّاش، عن حَبِيْب بن خُدرة قال: حدثني رَجُلٌ من ولَد حَريش قال: «كنتُ مع أبي حِيْن رَجَمَ النَبيُّ ﷺ مَاعِزَ بنَ مالك، فلمَّا أَخَذَتْهُ الحِجَارةُ أُرْعِدَ فَضَمَّني إليه، فَسَالَ عَلَيَّ مِن عَرَق إِبْطِه مثلُ رِيحِ المِسْك»[٤].

(٢٥٠) وأخبرنا الحَسَنُ بن أبي بَكْر، أخبرنا أبو عَلِي عِيسىٰ بن محمد ابن أحمد الطُّوْمَارِي، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيىٰ ثَعْلَب قال: حدثنا عبد الله بن شَبِيْب، حدثني إبراهيم يعني: ابن المُنْذِر قال: سمعتُ سُفيانَ بن عُيَيْنَة ينشد لِحَبيب بنِ خِدْرَة الحَرُورِي:

سَائِلُوا خَيْرَةَ عَنِّي هَل رَأَتْ ** رَجُلًا أَحْسَنَ مِنِّي خُلُقَا

قَدْ شَهِدْتُ العَيْشَ عَيْشًا صَافِيًا ** وشَهِدتُ العَيْشَ عَيْشًا رَنِقَا

ولَقِيْتُ القَوْمَ فِي مَلْمُومَةٍ ** ما يَرى النَاظِرُ إلَّا الحَدَقَا

نَدْلِقُ الدَلقَة يُرْدِيْنَ بِنَا ** ونَكُرُّ الخَيْل تَمْشِي عَنَقَا

ثُم يَأْوِينَ إِلى طَاحُوْنَةٍ ** كَقَتِين اللُّوْبِ تَنْفِي الدَرَقَا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢٨).

(٢) بينهما مكتوب في الحاشية، وهو مطموس بسبب الترميم، وأثبته من المتن و«الإكمال».

(٣) «فوائد المطرز -ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية-» (ص١٦٩).

(٤) هنا لحق وكلام في الحاشية مطموس بسبب الترميم.

ورِمَــاحٍ تَحسِــبُ الطَعْـــنَ بهَا ** مِــن دَمِ الجَــوْفِ تَمُجُّ العَلَقَــا
وسُيُـوفٍ كَالـمَخَارِيــقِ تَـــرى ** فــي طِـرَاقِ البِيْضِ مِنْهَا طُرُقَــا

كذا كان في الأصل في حديث أبي بكر بن عياش: حبيب بن خُدْرة، بضم الخاء، وفي الشعر بكسر الخاء.

وأما الثاني: بفتح الحاء المبهمة فهو اسم:

٣٣٣- حَدْرَةَ مَولاةِ عَبِيْدَة(١).

حَدَّثَت عن زَيْد العَبْدي. روىٰ عنها المُخْتَار بن قَيْس.

(٢٥١) أخبرنا ابنُ الفَضْل، أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، حدثنا أبو أحمد بن فَارِس، حدثنا البُخَارِي(٢) قال: حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو مَعْشَر البَراء، حدثنا المُخْتَار بن قَيْس قال: حدثتني حَدْرَةُ مَوْلاةُ عَبِيْدَةَ، عن زَيدٍ العَبْدي قال: حَدَّثني خَالِدٌ العُمَاني، عن عَائِشَة، أَنَّها سَأَلَتْ النَبيَّ ﷺ أَيْنَ الأَرْضُ يَوم القِيَامَة؟ قال: «**هِي رُخَامٌ في الجَنَّة**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٢٩).
(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٤).

وفي باب خُشَيش، وجُشيش.

الأول:

٣٣٤- (١ خُشَيْش أبو مُحْرِز البَصْرِي.

حدث عن أبي عِمْرَان الجَوْنِي. روىٰ عنه سَعِيدُ بن عَامِر الضُبَعِيُّ ١)

(٢٥٢) أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن جَعْفر بن محمد السَلَمَاسِي، وأبو نَصْر محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر السَلَمَاسِي قالا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص[٢]، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة، حدثنا محمد ابن يَحْيَىٰ الأَزْدِي، حدثنا سَعِيد بن عَامِر، عن خُشَيْش أبي مُحْرِز قال: سمعتُ أبا عِمْرَان الجَوْنِي يقُول: وَهَبْكَ تَنْجو، بَعْد كَمْ تَنْجُو؟[٣]

٣٣٥- وخُشَيْش بن زَيْد أبو شِهَاب العِجْلِي[٤].

صَاحِبُ أبي إسْحَاقَ الفَزَارِي.

(٢٥٣) حدثنا أحمد بن عَلِي البَادَا -لَفْظًا- والحسن بن أبي بكر بن شَاذَان -قراءةً عليه- قال البَادَا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال الحسن: حدثني أبي، حدثنا محمد بن الحُسَين بن حُمَيد بن الربيع قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن خَلَف بن صالح التَيْمِي قال: أنشدني خُشَيْشُ بن زَيْدٍ أبو شِهَابٍ العِجْلِي صَاحِبُ أبي إسْحَاقَ الفَزَارِيِّ:

أَدِينُ اللهَ يَا صَاحِ ** بِأَكْلِ السَمَك الجَرِّي

(١-١) بينهما مكتوب في الحاشية وهو غير واضح بسبب الترميم، وأثبته من «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٠).

(٢) «المخلصيات» (٢/ ٣١٣).

(٣) أخرجه الخطيب كذلك في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ٦٣١).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٠).

وبالمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْـ ** ـنِ فِي الحَرِّوفِي القُرِّ
وشُـرْبِي غَيْـرَ مَا بَـأْسٍ ** نَبِيْـذَ الـدَّنِّ والجَـرِّ
وحُبِّـي لِرَسُـولِ اللَّـهِ حُبًّـا صَادِقَ البِـرِّ
وحُبِّـي لِأَبِـي حَفْـصٍ ** وحُبِّـي لِأَبِـي بَكْـرِ
وحُبِّـي لِـعَلِـيٍّ وَ ** لِعُثْمَـانَ أَبِـي عَمْـرِو
وتَكْبِيْـرِي عَلى المَيْتِ ** بِشَفْـعٍ غَيْـرَ مَـا وِتْـرِ
وإِدْخَالِي مِـنَ القِبْلَـ ** ـةِ شِلْوَ المَيْتِ في القَبْـرِ
وتَسْنِيْمِـي لِأَعْـلَاهُ ** بِـلَا جَـصٍّ ولا جُـرِّ

٣٣٦- وخُشَيش أبو إبراهيم البَصْري(١).

حدث عن شعبة. روىٰ عنه ابنه إبراهيم.

(٢٥٤) أخبرنا أبو طَالِب عُمَر بن إبراهيم الفَقِيْه، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن أحمد البَلْخِي، حدثنا أحمد بن محمد بن سَهْل، حدثني إبراهيم بن خُشَيْش البَصْري، حدثني أبي: خُشَيْشٌ، عن شُعْبَةَ بن الحَجَّاج بِحَدِيث ذكرناه في «معجم الرواة عن شعبة»(٢).

٣٣٧- وإِسْمَاعِيلُ بن يَزِيْد بن خُشَيْش الرَّقِّي(٣).

حدث عن جعفر بن بُرْقَان. روىٰ عنه أبو يوسف محمد بن أحمد

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٠).
(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ١٩٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٢٠)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينبغي للعاقل ألا يكون شاخصًا إلا في ثلاث...» الحديث.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).

الصَيْدَلاني.

(٢٥٥) أخبرنا أبو القَاسِم الأَزْهَري، وأبو عَلِي الحسن بن محمد بن عُمَر النَّرْسِي قالا: أخبرنا أبو أحمد محمد عبد الله بن جَامِع الدَّهَّان، حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، حدثنا أبو حَفْص عُمَر بن يعقوب، حدثنا محمد بن أحمد يعني: أبا يوسف الصَيْدَلاني قال: حدثني إسماعيل بن يزيد ابن خُشَيْش الرَّقِّي، عن جعفر، عن مَيْمُون قال: إذا حَرُمَ الطَعَام حَلَّت الصَّلاة.

٣٣٨- ومُحَمد بن خُشَيْش بن حَمَّاد اليَمَامي[١].

حدث عن عبد الحميد بن عُقْبَة. روىٰ عنه محمد بن مِسْكِيْن اليَمَامِي.

(٢٥٦) أخبرنا أبو بَكْر البَرْقَاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلي، أخبرني عبد الله بن محمد بن نَاجِيَة، حدثنا محمد بن مِسْكِين بن نُمَيْلَة اليَمَامِي، حدثنا محمد بن خُشَيْش بن حَمَّاد اليَمَامي، حدثنا عبد الحَمِيد بن عُقْبَة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جَدِّه، عن جَدِّ أبيه عبد الله بن الأَسْوَد قال: خرجنا إلىٰ النبي ﷺ في وَفْد بَنِي سَدُوس مِن القَرية، ومَعنا تَمْرٌ جُذَامِيٌّ هَدِيَّةً إليه خَرَجْنا به مِن البَرُوْد، بَرُود بَنِي عُمَيْر من القرية، فَنَثَرْنا التَمر بَيْن يَدَي رَسُولِ اللهِ ﷺ علىٰ نِطْع، فَأَخذ بِكَفَّيْه مِن التَمْر فقال: «**أَيُّ تَمْر هَذا**»؟، قلنا: هذا الجُذَامِي، قال: «**بَارَكَ اللهُ في الجُذَامِي، وفي حَدِيقَةٍ خَرَج هَذا مِنها، وفي جَنَّةٍ خَرج هذا منها**»[٢].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٠).

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٨٨) من طريق محمد بن مسكين، به.

٣٣٩- وأَحْمَدُ بن يَحْيَىٰ بن سَوَادَة، يُلقَّب خُشَيْشًا[١].

حدث عن عَمْرو بن جَرِير البَجَلِي. روىٰ عنه العَبَّاس بن عَلِي النَسَائِي، وأبو عُبَيْد محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل الصَيْرَفِي.

(٢٥٧) حدثنا أبو نُعَيْم إملاءً، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو عُبَيْدٍ الصَيْرَفي، والعباس بن علي النَسَائي قالا: حدثنا أحمد بن يحيىٰ بن سَوَادَة خُشَيْشٌ، حدثنا عَمرو بن جَرِير، عن إسْمَاعِيل، عن قَيْس، عن أبي ذَرٍّ قال: أَوْصَانِي خَلِيْلِي ﷺ بِسَبْع خِصَال: «**حُبِّ المَسَاكِين والدُّنوِّ منهم، وأَنْ أَنْظُرَ إلىٰ مَن هو أَسْفَلَ مِنهُم**[٢]**، ولا أنظر إلىٰ مَن فَوقِي، وأَن أَصِلَ رَحِمِي وإن جَفَاني، وأَن أَتَكَلَّم بمُرِّ الحَقِّ، وأَن لا أَخَافَ في اللهِ لَوْمَةَ لائِم، وأَن أُكْثِر مِن قَول لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ فإنها كَنْزٌ مِن كُنوز الجَنَّة، وأن لا أسأَلَ أَحَدًا شَيئًا**»[٣].

٣٤٠- ومُحَمَّدُ بن عبد الرحْمَن بن خُشَيْشٍ الرُّؤَاسِيُّ الكُوفي[٤].

حدث عن المُفَضَّل بن صَالح النَخَّاس، وغيره. روىٰ عنه عَلِيُّ بن العَباس المَقَانِعِيُّ، وأبو مُلَيْل الكِلابِيُّ، وهَيْثَم بن خَلَف الدُوْرِيُّ.

(٢٥٨) أخبرنا محمد بن عُمَر النَّرسِي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي، حدثنا أبو مُلَيْل محمد بن عبد العَزيز بن محمد الكِلَابي الكوفي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خُشَيْش قال: حدثنا عباس بن عُبَيد الله، عن صَبَّاح، عن الحَارِث بن حَصِيْرة، عن القَاسِم بن جُنْدب، عن أنس بن مالك

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٠).
(٢) كذا، وضبب عليها في الأصل.
(٣) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٣٤٣) من طريق المترجم له، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).

قال: جاء عَلِيُّ بن أبي طَالِب حَتىٰ ضَرَبَ البَابَ فَقال النبيُّ ﷺ: **«مَن هَذا يا أَنس»**؟ قلت: هذا علي بن أبي طالب، فقال: **«افتح له»**، فقام إليه فاعْتَنَقَه.

٣٤١- ويحيىٰ بن محمد بن خُشَيش الإفْرِيْقِي[١].

(٢٥٩) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِيٍّ المُعَدَّل، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو الحسن أحمد بن كَعْبٍ الوَاسِطِي، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا محمد بن أحمد بن الحَسَن بِمِصْر، أخبرنا أحمد بن إِشْكَاب الكوفي، حدثنا ابن فُضَيْل، عن أبيه، ورَقَبَة، وابن شُبْرُمَة، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن أَتَىٰ الجُمُعةَ فَلْيَغْتَسِل»**[٢].

٣٤٢- وعَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن خُشَيْش المِصْري[٣].

(٢٦٠) أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسىٰ المُسْتَمْلِي، حدثنا محمد بن المُسَيَّب، حدثنا عبد الله بن محمد بن خُشَيْش المِصْري بِمَكَّة، حدثنا حَفص بن عُمَر البَزَّاز، حدثنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن أَنَس، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: **«لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وأَمِينُ أُمَّتِي أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح»**.

٣٤٣- والحُسَين بن عَبْد الله بن محمد بن خُشَيْش أبو عَلِي المِصْري[٤].

حدث عن يونس بن إبراهيم العَدَنِي، وصَالح بن أيوب ابن بنت يحيىٰ ابن أيوب المِصْري، وإبراهيم بن مَرْزُوق البَصْري.

روىٰ عنه محمد بن المظفر.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٣٩٢) من طريق نافع، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).

(٢٦١) أخبرنا القَاضِي أبو القَاسِم التَنُوخِي، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو عَلي الحُسَين بن عبد الله بن محمد بن خُشَيْش، حدثنا إبراهيم بن مَرزُوق، حدثنا مُعَاذ بن فَضَالَة، حدثنا يَحْيىٰ بن أيوب، عن موسىٰ بن عُقْبَة، وأبي حَنِيفة، عن أبي إسْحَاق، عن الأَسْوَد بن يزيد، عن عائِشَة أنها قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُجَامِع ثُم يَعُود ولا يَتَوَضَّأ، ويَنَام ولا يَغْتَسِل[١].

٣٤٤- وأحمد بن عُليْل بن خُشَيْش المَطِيري[٢].

حدث عن أبي سَعِيدٍ عَبدِ اللهِ بن سَعِيد الأَشَجِّ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّمِي. روىٰ عنه أحمد بن علي بن عمر المِشْطَاحِي وقد ذكرناه وسقنا له حديثا في «كتاب التاريخ»[٣].

والثاني: بالجيم شاعر من هَمْدان، ذكره مُحَمَّد بن حَبِيْبٍ في كتاب «ألقاب الشعراء»[٤].

(٢٦٢) قرأت في كتاب عَلِي بن محمد بن عُبَيد الكوفي، حدثني عبد الله ابن محمد بن محمد بن عَمْرو قال: قال محمد بن حبيب:

الوَازِع هو:

٣٤٥- جُشَيْش بن عبد الله بن مُرِّ بن سَلْمَان بن مَعْمَر[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٢٧) عن إبراهيم بن مرزوق، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥١).
(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٥١).
(٤) «ألقاب الشعراء -ضمن نوادر المخطوطات-» (٢/ ٣٢٤).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٢).

وفي باب الخَلّال، والحَلَال.

أما الأول: بتشديد اللام: فَجَماعةٌ كَثِيرة يُقَالُ لِكُلِّ واحِد منهم: الخلّال، ذكر أبو الحسن[١] منهم اثنين حَسْب، ولا طائل في ذكرهم، للأمان من وقوع الإشكال فيهم.

وأما الثاني: بالحاء المبهمة واللام الخفيفة فهو:

٣٤٦- أبو الحَلَال الزُّبَيْر بن عُمَر بن عَفَّان البُخَاري الكَرْمِيْنِي[٢].

من أهل كَرْمِيْنِيَة، حدث عن العباس بن شَبِيْب. روىٰ عنه أبو عُبَيدٍ أحمدُ بن عُروة السُلَمي، وذكره أبو عبد الله الغُنْجَار في تاريخه.

٣٤٧- وبِشْر بن حَلَال العَدَوي[٣].

جَالَسَ الحَسَن البَصْري. وروىٰ عنه عيسىٰ بن عُبَيدٍ المَرْوَزي.

(٢٦٣) أنبأنا محمد بن الفَرَج بن علي البَزَّاز، حدثنا أبو الفضل محمد ابن عبد الله بن علي السِخْتِيَانِي، أخبرنا أبو عِصْمَة محمد بن أحمد بن عَبَّاد بِمَرْو، أخبرنا أبو رَجَاءٍ محمد بن حَمْدَوَيْه الهُوْرْقَاني، أخبرنا الحُسَين بن شَوْكَر، أخبرنا عَبْدَان، عن عيسىٰ بن عُبَيد قال: حدثنا بِشْرُ بن حَلَال العَدَوِي قال: جَالَسْتُ الحَسَن عِشْرِينَ سَنَة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٠٤).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٤) إلا أنه جعله بالجيم، بدل الحاء (الجلال).
(٣) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٦/ ٩٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٥) وفي المطبوع من «الإكمال» تصحف (بشر) إلىٰ (بسر) بالسين المهملة.

وفي باب خُثَيْم، وحَنْتَم.

قال أبو الحسن[١]: أما خُثَيْم فكثيرون، منهم خُثَيم بن العَدَّاء، ولم يذكر مِمَّن يُسَمَّىٰ خُثَيْمًا غيره، وذَكر مِمَّن يُنسَب إلىٰ خُثَيْم جَمَاعةً.

قلت: وفي الرواة جَمَاعةٌ، يُقَال لِكُلِّ واحِدٍ منهم: خُثَيْم، منهم:

٣٤٨- خُثَيْم بن مَرْوَان.

حدث عن أبي هريرة. روىٰ عنه كُلْثُوم بن جَبْر.

٣٤٩- وخُثَيْم بن عَمْرو.

حدث عن عبد الله بن مسعود. روىٰ عنه حَبيبُ بن أبي ثَابِت.

٣٥٠- وخُثَيْم بن مَرْوَان السُلَمِي.

روىٰ سَعِيد بن يَحْيىٰ الأُمَوي، عن أبيه، عنه، قال: كَتَب عُمَر.

٣٥١- وخُثَيم بن عِرَاك بن مَالِك الغِفَاري.

حدث عن أبيه. روىٰ عنه حماد بن زيد، ووُهَيْب بن خَالِد، وغيرهما.

٣٥٢- وخُثَيْم، مِن القَارة.

سمع عُمَر. روىٰ عنه عُبَيد الله بن أبي حَبِيْبَة.

وهؤلاء ذكرهم البخاري في تاريخه[٢]، ولولا أن أبا الحسن ذكر جماعة ممن ينسب إلىٰ خُثَيم ولم يذكر مِمَّن يسمىٰ خُثَيْمًا غير واحد وترك هؤلاء،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٠٧ - ٩٠٨).
(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢١٠ : ٢١٢).

وكانوا أحق بأن يذكرهم = لتركنا ذِكْرَهُم؛ إذ وقوع الخطأ مأمون فيهم.

وأما الثاني: بفتح الحاء المبهمة تتلوها نون وتاء منقوطة باثنتين من فوقها فهو:

٣٥٣- حَنْتَم بن عَدِي بن الحارث (١)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) مكان كلمة الحارث تآكل في الأصل، وأثبتها من «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨٢).

وفي باب خُلَيْف، وحُلَيْف.

الأول:

٣٥٤- عَمْرو بن خُلَيْف أبو صَالِح[١].

حدث عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، وآدَم بن أبي إِيَاس. روىٰ عنه محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة.

(٢٦٤) أخبرنا أبو القَاسِم عبد الله بن محمد بن عبد الله السَرَّاج إمْلاءً بنَيْسَابُور، حدثنا جعفر بن محمد بن الحَارِث المَرَاغِي، حدثنا محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العَسْقَلاني، حدثنا عَمْرو بن خُلَيف أبو صَالح، حدثنا آدَم بن أبي إِيَاسٍ، ورَوَّاد بن الجَرَّاح قالا: حدثنا حَفْصُ بنُ مَيْسَرة، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عَطَاءِ بن يَسَار، عن عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ مِمَّن كان قَبْلَكُم خَرَجُوا يَمْتَارُون لِأَهْلِيهم فَأَصَابَتْهم السَمَاء فَلَجَئُوا إلىٰ غَار**»، وذَكَر الحَدِيث[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٨٣).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٨٣) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، به.

وفي باب الخَشْخَاش، والحَسْحَاس.

الأول: بخاء معجمة بين شِيْنَيْن مُعجمتين أيضًا:

٣٥٥- أبو الخَشْخَاش الثَّعْلَبِي[1].

(٢٦٥) أخبرنا أبو القاسم التَّنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي قالا: حدثنا أحمد بن سليمان الطُوْسي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار[2]، وذكر مُصْعَب بن عُمَر بن مُصْعَب بن الزُبَير فقال: كان جَوَادًا بَلِيغًا، وله يقول أبو الخَشْخَاس الثعلبي -وكانت له ضِيَاع ببطن نَخْل فكان يَطَّلِعُها- فقال أبو الخَشْخَاش في قَدْمَةٍ قَدِمَها:

يا نَخْلُ بَاكَرَكِ الرَّبِيعُ ومُصْعَبٌ ** إنَّ الرَّبِيعَ ومُصْعَبًا مِثْلَانِ[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤٦).
(٢) «جمهرة نسب قريش» (ص٣٢٨: ٣٣٠).
(٣) في الحاشية بضع كلمات غير واضحة بسبب الترميم، وظني أنها: **والثاني لا شيء فيه**.

وفي باب خُوَار، وجُوَان، وحَوَاري.

الأول: لا شيء فيه.

وأما الثاني: بضم الجيم، وبالنون فهو:

٣٥٦- جُوَانُ بنُ عُمَر بن عبد الله بن أبي رَبِيْعَة[١].

(٢٦٦) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن عبد الواحد بن علي البَزَّاز، أخبرنا عُمَر بن محمد بن سَيف الكاتب، حدثنا محمد بن العباس اليَزِيْدِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار قال: حدثتني طَيْبَةُ مَولاةُ فَاطِمَة بنت عُمَر بن مُصْعَب أن جُوانَ ابن عُمَر الذي يقول له عُمَر بن أبي رَبِيْعَة:

شَهِيْدِي جُوانٌ عَلَى حُبِّها ** أَلَيْس بِعَدْلٍ عَلَيها جُوَانُ.

تَزَوَّج حَسَنَة بنتَ عِيسىٰ بن مُصْعَب بن الزُبَير، وأُمُّها: مُرْيَم بنت محمد ابن مُصْعَب بن الزبير، وأُمُّها: أَمَةُ الحَمِيد بنت عُمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، فَأَصْدَقَها أربعمائة دِينار، فَعملوا بها لها طِيْبًا، قالت: فرأيت البُخُور واللهِ في المَرافِد، وواحِدُ المَرافِد مِرْفَدٌ، وهي الأقداح الكِبَار، وأنشد:

بِيضٌ وُجُوهُهُم عِظَامُ المِرْفَد[٢].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠١).

(٢) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢١٩) -بعد ذكر هذا الخبر وعَزْوِهِ للخَطِيب هنا-: « وهذه أوهام قبيحة، أولا: قوله أن بنت عيسىٰ بن مصعب تكون بنت مريم بنت محمد بن مصعب؛ لأن ذلك يوجب أن يكون عيسىٰ بن مصعب قد تزوج بنت أخيه محمد بن مصعب، ومعاذ الله أن يكون ذلك، وأقبح منه أن أمة الحميد هي جدة حسنة زوجة جوان بن عبد الله بن عمر هي أخته، فيجيء من هذا أن يكون قد تزوج بنت بنت أخيه وهذا ما لا يُتَوَهَّم أنه فُعِل في الإسلام. وهو تخليط قد جرىٰ، وما يجوز أن يخفىٰ فساده علىٰ من لا يعرف من العلم شيئًا فكيف علىٰ الخطيب رَحِمَهُ اللهُ، والله المستعان، جَلَّت قُدرتُه، وإياه نسأل حُسنَ العون والتسديد والهداية إلىٰ أقرب الطرق إليه بِمَنِّه».

قال الزبير: وحدثني يحيىٰ بن محمد بن عبد الله بن ثَوْبَان قال: جَاءَ جُوَانُ بن عُمَر بن عَبد الله بن أبي رَبِيْعَة إلىٰ زِياد بن عُبَيْد الله الحَارِثي شَاهِدًا فقال: أنت جُوَانُ بنُ عُمَر؟ قال: نَعَم، قال: الذي يقول فيه عُمَر:

أَلَيْسَ بِعَدْلٍ عليها جُوَانُ؟

قال: نعم، قال: فقد أجزنا شَهَادَةَ مَن عَدَّله عُمَرُ(١).

٣٥٧- ويُوسُف بن جُوَان(٢).

من أهل فِلَسْطِين، حدث عن أبي أُمَامَة البَاهِلي. روىٰ عنه محمد بن زياد، ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبي حَاتِم الرَازِي(٣).

٣٥٨- ورَحْمَةُ بن مُصْعَب بن زَاذَان بن جُوان أبو مَغْفِرَة الوَاسِطِي(٤).

حدث عن ابنِ أَبي لَيْلَىٰ، وعَزرَة بن ثَابت، وغيرهما. روىٰ عنه القاسم ابن عِيسىٰ الطائي.

(٢٦٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا عبد الصَمَد بن عَلِي الطَّسْتِي، حدثنا أَسْلَم بن سَهْل، حدثنا القَاسِم بن عِيْسىٰ بن يزيد أبو محمد الطَائِي، حدثنا رَحْمَةُ بن مُصْعَب بن زَاذَان بن جُوَان أبو مَغْفِرة البَاهِلي، عن عَزرة بن ثَابِت، عن أبي الزُبَير، عن جَابِر قال: «رَأيتُ عُمَر بنَ الخَطَّاب يُقَبِّل الحَجَرَ ويقول: إني لَأَعْلَم أَنَّك حَجَرٌ لا تَضُر ولا تَنْفَع، ولولا أَني رَأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُك مَا قَبَّلتُك»(٥).

---

(١) أخرج الخبر الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ١٣١)، عن الزبير، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠١).
(٣) «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٠).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠١).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٤٢) عن أسلم بن سهل، به.

٣٥٩- وهَارُون بن سَهْل بن جُوَان[١].

حدث عن يَعقُوب بن محمد الزُهْري. روىٰ عنه الحَسَن بن محمد بن شُعْبَة.

(٢٦٨) أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيْقِي، حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز -بانْتِقَاءِ الدَارقُطْنِي- حدثنا الحَسَن بن محمد بن شُعْبَة، حدثنا هارون ابن سَهْل ابن جُوان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يُحَدِّث أبي قال: حدثني أُسَامَةُ وبِلالٌ أنَّ رسول الله ﷺ صلىٰ في الكعبة فَاسْتَقْبَل كَهيئَتِه حِين دَخَل.

وأما الثالث: بفتح الحاء المبهمة وبِراء بعدها ياء فهو:

٣٦٠- خَالِد بن الحَوَارِي[٢].

(٢٦٩) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا سَهْل بن عَلِي الدُّوْرِي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن بَسَّام، حدثنا إسْحَاقُ بنُ الحَارث مِن أهل دِمَشق قال: رأيتُ خَالِدَ بن الحَوَارِي رَجُلًا مِن الحَبَشَة، وكان مِن أَصْحَاب النبيِّ ﷺ، فَلَمَّا حَضَره المَوتُ قال: اغْسِلُونِي غَسْلَتَيْن، غَسْلَةً للجَنَابَة وغَسْلة للمَوْت[٣].

٣٦١- والحَوَارِي بن الحَوَاري أبو عيسىٰ النَّخَعِي[٤].

حكىٰ عن أبي عَمْرو الأَوْزَاعِي. حدث عنه يحيىٰ بن أيوب العَابِد.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٠٢).
(٢) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٦).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٩٨) من طريق الخطيب، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٦)، وقد ذكر ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٢٠) هذه الترجمة مما يوهم فيه الخطيب. قلت: وليس فيما ذكر ما أراد، والله أعلم.

(٢٧٠) أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا دَعْلَج بن أَحْمَد، أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا محمد أيوب، حدثنا الحَوَارِيُّ بن الحَوَارِي، قال: دَخَل الأَوْزَاعِيُّ عَلىٰ أبي جَعْفَر، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ اسْتَعْفَىٰ مِن لبس السَوَاد، فَأَجَابه، فَلَمَّا خَرَج الأَوْزَاعِي قال أبو جعفر لِلرَبِيْع: الْحَقْهُ فَاسْأَله لِم اسْتَعْفَىٰ من لبس السَّواد، ولا يَعْلم أني أَمَرتُك، فَلَحِقَه الرَبيعُ فقال: يا عمرو رَأيتُك اسْتَعْفَيْت أَمِيرَ المُؤمنين مِن لبس السَواد، فما بَأسٌ بِالسَّواد؟ قال: يا ابن أخي لم يُحْرِمْ فيه مُحْرِمٌ قَط، ولم يُكَفَّنْ فِيه مَيتٌ قط، ولم تُزَيَّن فيه عَرُوس قَط، فما أصنع بِلبْسِه(١).

٣٦٢- والهَيْثَمُ بنُ الحَوَارِي(٢).

حَدث عن زَيد العَمِّي، روىٰ عنه عبدُ الوَهَّاب بن عَطَاء.

(٢٧١) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفي، حدثنا محمد بن يعقُوب الأَصَم، حدثنا يحيىٰ بن أبي طَالِب، أخبرنا عبدْ الوَهَاب بن عَطَاء، حدثنا الهَيْثَمُ بن الحَوَارِي، عن زَيْد العَمِّي، عن أبي نَضْرَةَ، قال: سمعتُ جَابِرَ ابنَ عبدِ الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيَت أُمَّتِي في شَهْرِ رَمَضَان خَمْسًا لم يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، أَمَّا وَاحِدَة: فإذا كان أول لَيْلة نَظَر اللهُ إليهم، ومَن نَظَر الله إليه لم يُعَذِّبْه أبدًا، وأما الثانية: فإنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهم حِين يُمْسُون أَطْيَبُ عِند اللهِ مِن رِيح المِسْك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تَستَغْفِر لهم في كل يَوم ولَيْلَة، وأما الرابعة: فإنَّ الله يَأمُر جَنَّتَه فَيقول: اسْتَعِدِّي وتَزَيَّنِي لِعِبَادِي**

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢١٩) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٦).

وأَوْلِيَائِي، ويُوشِكُ أن يَسْتَرِيحُوا مِن نَصَب الدُنيا وأَذَاها إلىٰ جَنَّتِي وكَرَامَتي، وأما الخامسة: فإنه إذا كان آخرُ لَيْلة غُفِر لهم جميعًا.

فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أَهِي لَيْلَة القَدْر؟ قال: **أَلَم تَر العُمَّال يَعْمَلُون، فَإِذا فَرَغُوا مِن أعمالهم وُفُّوا أُجُورَهُم**»[1].

٣٦٣- وأَبُو الحَوَارِي مَوْلىٰ زِيَاد بن أبي سُفْيَان[2].

حدث عن أنس بن مالك. روىٰ عنه المِنْهَال بن بَحْر.

(٢٧٢) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا هِبَةُ الله ابن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، أخبرنا أحمد بن بِشْر أبو أيوب الطَّيَالِسِي، حدثنا يحيىٰ بن مَعِين، حدثنا المِنْهَالُ بن بَحْر، حدثنا أبو الحَوَارِي مَوْلَىٰ زِيَاد بن أبي سُفْيَان، قال: سمعتُ أَنَس بن مَالِك يقول: كُنَّا نَنْقُل المَاءَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ في جُلُودِ الإِبِل يَوْم شُجَّ في وَجْهِهِ[3].

(١) أخرجه النسوي في «الأربعين» (٣٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.
(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٤/ ١٩٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٦).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٠٥٥)، من طريق المنهال بن بحر.

ويلحق بهذا الباب:

الخُوَارِي.

بضم الخاء المعجمة وبِراء بعدها ياء، وإن كان من مشتبه النسبة وهو:

٣٦٤- عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن زَرٍّ الخُوَارِي[١].

وسنذكره، ونورد حديثه في حَرف الزَّاي، إن شاء الله.

يتلوه إن شاء الله: وفي باب خنب وجنب.

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٤).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيْم
الحَمْدُ للهِ وصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِه

وفي باب خَنْب، وجنْب.

الأول:

٣٦٥- مُحَمد بن عبد الله بن عبدِ الرَّحْمَن أبو عبد الله القَسَّام البُخَارِي[1].

مِن قَرية مَاسْتِي، لَقَبُه: خَنْب، حدث عن علي بن حُجْر، وعلي بن خَشْرَم، وإسحاق بن مَنصُور الكَوْسَج، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني، وغيرهم.

روىٰ عنه محمد بن عمرو بن شَاذَوَيه، ومحمد بن أحمد بن داود الماسْتِيني، وخالد بن محمد الخَيَّام.

وذَكر خَلَفٌ عنه أنَّ مولِدَه في سنة ثمان عشرة ومائتين، قال: ومات في شوال سَنة إحدىٰ وثلاثمائة، قرأت جميع ما ذكرته في كتاب الغُنْجَار بخطه.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٥٦). وقد ذكره ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢١٧) وخَطَّأَ الخطيبَ في قوله: (قرية ماستي) وصَوَّبَها إلىٰ (ماستين).
قلت: وليس هذا باعتراض؛ إذ يقال لهذه القرية: (ماستي)، و(ماستين). وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٢٩)، و«معجم البلدان» لياقوت (٥/ ٤١).

وفي باب الخَزْج ، والخَزْرَج .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بزيادة راء بين الزَّاي والجِيم:

٣٦٦- الخَزْرَج بنُ عُثْمَان أبو الخَطَّاب السَّعْدي[١].

سمع حُمَيدًا الطَوِيْل، وأبا أَيُّوبَ مَوْلىٰ عُثْمَان. روىٰ عنه مُسْلِمُ بن إبراهيمَ، وأبو سَلَمَة التَبُوْذَكِيُّ.

(٢٧٣) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، ومحمد بن عُمَر النَرْسِي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن غَالِب، حدثنا أبو سَلَمة، حدثنا الخَزْرَج بن عُثْمَان أبو الخَطَّاب السَعْدِي، قال: أخبرني سُلَيْمان أبو أيوب مولىٰ عُثْمَان، عن أبي هُرَيرة، قال: أَوْصَانِي خَلِيْلِي أبو القَاسِم ﷺ بثلاثٍ لا أَدَعُهُن حتىٰ أَمُوت: «**صَوم ثَلاثَةِ أَيَّام مِن كُل شَهر، والغُسْل يَوم الجُمُعة، والوِتْر قَبْل النَوْم**»[٢].

(٢٧٤) أخبرنا أبو نُعَيْم الحَافِظُ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فَارِس، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن عبد الله بن مسعود العَبْدِي، حدثنا مسلمُ بن إبراهيم، حدثنا الخَزْرَجُ السَعْدِي، حدثنا أبو أَيُّوبَ، قال: جَلَستُ إلىٰ أَبي هُرَيْرَة عَشِيَّة الخَمِيس فقال: أُحَرِّجُ علىٰ كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ إلَّا قَام عَنَّا، سَمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَم تُعْرَض عَشِيَّةَ الخَمِيْس، فلا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ**»[٣].

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٤).
(٢) أخرجه أحمد (١٠٢٧٣) من طريق الخزرج، به.
(٣) أخرجه أحمد (١٠٢٧٢) من طريق الخزرج، به.

٣٦٧- والخَزْرَج بن أَشْيَم.

حدث عن عبد الله بن بريدة. روىٰ عنه أصرم بن حوشب، ونحن نذكر حديثه في حرف النون إن شاء الله[١].

٣٦٨- والحَكَم بن الخَزْرَج الصَّرِيْمِي[٢].

يُعد في البَصْريين، سمع جَدَّتَه الجَنُوْبَ بنتَ سَعِيد. روىٰ عنه حَجَّاجُ بن مِنْهَال، ومُوسىٰ بن إسماعيلَ التَبُوذَكِي.

وقد ذكرنا حديثه في حرف الجيم مِن الفَصْل الأول مِن هذا الكتاب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر حديث رقم (١١٣٧).
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٤٠)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١١٦).

وفي باب خُرَيْق، وخَرْبَق.

ذكر أبو محمد هذا الباب[١]، وينبغي أن يلحق به:

خِرْنِق.

بكسر الخاء والنون وسكون الراء بينهما وهو:

٣٦٩- الخِرْنِق الأَنْصَارِيُّ الشَّاعِر[٢].

(٢٧٥) أنبأنا الحُسَيْن بن محمد الرَافِقِي، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، قال: حدثني مُصْعَب بن عبد الله، عن ابنِ القَدَّاح، قال: سُوَيْد بن النُعْمَان، شَهِدَ أُحُدًا، والمَشَاهِدَ بَعدها، ومِن وَلَدِه: سَعِيدُ بن ثَابت بن سُوَيْد، يُقَالُ لَه: الخِرْنِق الشَاعِر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٤١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٨).

وفي باب خَوْلي، وحَوْلِي.

الأول:

٣٧٠- شَيخٌ[(١)].

حديثه في الشاميين. روىٰ عنه رَبيعَة بن يَزِيد.

(٢٧٦) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، أخبرنا أبو يَعْلَىٰ هو: المَوْصِلِي[(٢)]، حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا وَكِيع، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن رَبِيْعَة بن يزيد، عن رَجُلٍ يُقَال له خَوْلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتُجَنِّدون أَجْنَادًا، جُنْدًا بالشام وجُندًا باليَمَن**»، فقال له خَوْلِي: يا رسول الله، خِرْ لِي، قال: «**عَليكَ بالشَام، فَمَن أبىٰ فَلْيَلْحَق بِيَمَنِه، وليس بغُدرِة؛ فَإن اللهَ تَعالىٰ قَد كَفَل بالشَام وأَهْلِه**».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٩٦).

(٢) «مسند أبي يعلىٰ- المطالب العالية» (١٧/ ١٦٤).

وفي باب الخَبشي، والحَبَشي.

أما الأول: فهو:

٣٧١- خَالِد بن نُعَيْم المَعَافِري الخَبَشي[١].

حدث عنه أبو قَبِيْل، وله أخبار، قال ذلك أبو سعيد بن يونُس.

وأما الثاني: مثل الأول غير أنه بحاء مهملة فهو:

٣٧٢- أَسْلَمُ الحَبَشِي[٢].

مَولىٰ عُمَرَ بن الخَطَّاب، كان أَسْوَد مِن الحَبَشَة.

(٢٧٧) أخبرنا أحمد بن عبد الله المَحَامِلي، أخبرنا عُمَر بن جَعفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلِي، حدثنا إبراهيمُ بن إسحَاق الحَرْبِي، حدثنا ابنُ عَائِشَةَ، حدثنا جُوَيْرِيَة، عن نَافِع، قال: حدثني أَسْلَمُ مَولىٰ عُمَر، الأَسْوَد الحَبَشِي، لا والله ما أُريدُ غِيْبَة بَنِيْهِ، بَلَغَنِي أَنهم يقُولون أَنَّهم عَرَبٌ.

٣٧٣- ورَبَاحُ الحَبَشِي[٣].

حدث عن عُثمانَ بن عَفَّان. روىٰ عنه الحَسَن بن سَعْد.

(٢٧٨) أخبرني أبو الطَيِّب عبدُ العزيز بن أبي الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا البَاغَنْدِيُّ، وهو: محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا شَيْبَان، حدثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحَسَن بن سَعْد، عن رَباحٍ الحَبَشِي، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٣٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٤١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٤١).

الله ﷺ: «الوَلَدُ للفِرَاش»[١].

٣٧٤- وأبو صَالِح الحَبَشِي[٢].

(٢٧٩) أخبرنا القَاضِي أبو العلاء محمد بن علي الوَاسِطِي، وأبو منصور محمد بن محمد بن عُثْمَان السَوَّاق قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان القَطِيْعِي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو غَسَّان العَنْبَري، حدثنا يحيىٰ بن رَبَاح الجَرْمِي، قال: سمعتُ أبا صَالِح الحَبَشِي -وكان مُؤذِّنًا بالكُوفة، وكان إذا أَذَّن لصلاة الغداة قال-: حَيَّ عَلىٰ الصَّلاة، حَيَّ علىٰ الفَلاح، قال: الصَلاة خَيْرٌ مِن النَوْم، فقلتُ: عَمَّن أَخَذْتَ هذا؟ فقال: عن مُؤَذِّنِ عُثْمَان بن عَفَّان، وإلا فَصُمَّتا أُذُنَاي.

ويلحق بهذا الباب:

الحَنَشي.

بفتح الحاء المبهمة والنون وهو:

٣٧٥- مَعْشَرُ بنُ مَنْصُور بن عَطِيَّة أبو الحَسَن الحَنَشِي[٣].

(٢٨٠) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، حدثنا أبو سَعِيد السُكَّري الحَسَن بن الحُسَين النَحْوي، حدثنا العَبَّاس بن الفَرَج الرِّيَاشِي، حدثنا أبو الحَسَن مَعْشَر بن مَنصُور بن عَطِية الحَنَشي مِن بَنِي رَبيعَة بن مَالِك وهو: ابنُ عَمِّ أَبي عِيْسَىٰ الحَنَشي، وقال: نحن مَع أَخْوَالِنا قال: قال لِي رَجُلٌ مِن أَهْل المَسْجِد:

---

(١) أخرجه عبد الله أحمد في «زيادات المسند» (١/ ٤٧٦)، عن شيبان، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٤١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٤٢).

وسمعته يحدث فقال لي: إنْ لَم تَحمِل علىٰ رَبِّك جُرْمَك، فأنتَ رَجُلٌ لا بَأْسَ بِك، فقلت: ما ذاك إليَّ، وقلت:

تُمَنِّيْنِي النَّفْسُ الأَمُوْلُ ودُوْنَ مَـا ** تُؤَمِّلُ مِـنْ حَتْفِ المَنِيَّةِ عُـوْقُ تُمَنِّيْنِي

العُمْرَ الطَّوِيلَ و إنَّنِـي ** مِنَ اليَوْمِ إنْ أَلْقَى الحِمَامَ خَلِيْقُ

ألا إنَّ بِي مِن أَمْرِ ثِنْتَيْنِ فِي الحَشَا ** أَرَى أَنَّنِـي إحْدَاهُمـا سَـأَذُوْقُ

أَخَافُ بِجُرْمٍ ذَا العُلَى أَنْ يُصِيْبَنِي ** فَأَشْقَـىَ وَأَرْجُـوا عَفْـوَهُ فَأَفِيْـقُ

خُلِقْنَا فَمِنَّا فِـي الجِنَانِ وخُلْـدِهَا ** فَـريـقٌ وفي نَـارِ السَّعِيْـرِ فَرِيْـقُ

كَـذَاكَ سَعِيْـدٌ جَنَّـةُ الخُلْـدِ دَارُه ** وشَـاقٍ فَـدَارُ الأَشْقِيَـاءُ حَرِيْـقُ

أَلَا إنَّمَا فِي اليَوْمِ إتْبَـاعُ مـا قَضَى ** بِـه قَبْـلَ إمْضَـاءِ القَضَـاءِ مُطِيْـقُ

مَضَىَ قَبْـل مَـا يَأْتِي عَلَيْنَا بِآتِيَـةٍ ** لَنَـا قَـدَرٌ مِـن ذِي الجَـلَالِ زَنِيْـقُ

تُسَاقُ إلَى مَا قَد قَضَى اللهُ والذِي ** قَضَـى لَكَ مَجلُوبٌ إلَيْكَ مَسُـوْقُ

فَمَا نَحْنُ إلَّا تَابِعُوا خَطَّ مَا جَرَى ** بِـه قَلَـمٌ عِنْـدَ الإلَـهِ لَمُـوقُ

٣٧٦- وعَطَاءُ بنُ عَبْسٍ أبو عَبْسٍ الحَنَشِيُّ الشَّاعِرِ[١].

(٢٨١) أخبرني القاضي أبو القَاسِم التَنُوخِيُّ، عن محمد بن عِمْران المَرْزُبَاني[٢]، قال: وَجَدتُ بِخَطِّ أبي بكر محمد بن يَحْيَىٰ الصُّوْلِي، حدثنا محمد بن الرِّيَاشِي، قال: كان أبو عَبْسٍ عَطَاءُ بنُ عَبْس الحَنَشِي شَاعِرًا فَصِيْحًا، وكان أبي يَسْتَنْشِدُهُ ويَسْتَفْصِحُه، فقال له أبي يَوْمًا: إنَّ أبا عَبْسٍ الأَسَدِي قَد عَمِل قَصِيْدَة يُفَضِّلُ الإبلَ فيها علىٰ النَّخْل، فعمل قصيدة يَرُدُّ

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٤٢).
(٢) «معجم الشعراء» للمرزباني (ص٢٩٨).

ذلك عليه وأنشدها أبي، وهي:

قَضَيْتَ أبا عَبْسٍ عَلَى النَّخْلِ التي ** تُطَرِّدُهَا البَلْوَى قَضِيَّةَ حَائِـفِ

أَحِيْنَ عَدَلْتَ النَّابَ يَنْحَتُّ جِلْدُها ** لها خَدَعَاتٌ مِن سِهَامٍ وطَائِفِ

وسَاقَ القَصِيدَة، وهي سَبْعَةَ عَشَر بَيْتًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب الخُتَّلِي، والجَبُّلِي، والجَبَلِي.

أما الأول: فلا شيء فيه.

وأما الثاني: بفتح الجيم وضَم الباء المشددة المعجمة بواحدة فهو:

٣٧٧- أبو مَسْعُودٍ الجَبُّلِي[(١)].

(٢٨٢) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبد الله الرُّوْمِيُّ، حدثنا أبو بكر بن مَالِك القَطِيْعِي[(٢)]، قال: كتبَ إليَّ عبدُ الله بنُ غَنَّام الكُوفي يَذْكُرُ أَنَّ إسْحَاقَ بن وَهْب الوَاسِطِي حدثهم قال: حدثنا بِشْرُ بن عُبَيْد أبو عَلِي الدَّارِسِي، حدثنا أبو مَسْعُودٍ الجَبُّلِي، عن مالك بن مِغْوَل، عن الشَّعْبِي، قال: قال عَلِيٌّ بن أبي طَالِب: تَعَلَّمُوا العِلْمَ صِغَارًا، تَنْتَفِعُوا به كِبَارًا، تَعَلَّمُوا العِلْمَ لِغَيْر اللهِ، يَصِر لِذَاتِ الله ﷻ.

وأما الثالث: بفتح الجيم والباء جميعًا فهو:

٣٧٨- الحَسَن بنُ عَلِي بن محمد أبو علي الجَبَلي[(٣)].

كان بالبَصْرَة، روىٰ عن أبي خَلِيفَة الفَضْلِ بن الحُبَاب، ومحمد بن محمد بن عَزرة الجَوْهَري، وبكر بن أحمد بن مُقْبِل، ومحمد بن يونس العُصْفُرِي، ومحمد بن علي النَاقِد البَصْرِيِّين.

حدثنا عنه القاضي أبو الحَسَن علي بن محمد بن حَبِيْب البَصري.

(٢٨٣) أخبرنا القاضي أبو الحسن بن حَبيب، حدثنا أبو عَلِي الحَسَن ابن علي بن محمد الجَبَلِيُّ إمْلاءً بالبصرة، حدثنا أبو خَلِيفَة، حدثنا أبو الوَلِيد

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ١٩٤).
(٢) «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/ ٦٧٧ -الزيادات-).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ١٩٢).

الطَيَالِسِيُّ، حدثنا شُعْبَة، عن الأَعْمَش، عن خَيْثَمَة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ «**نَهَىٰ أن يُسَاوِمَ الرجلُ عَلَىٰ سَوْم أخيه، أو يَخْطُبَ عَلَىٰ خِطْبَةِ أخيه**»[١].

٣٧٩- وعَلِيُّ بن عَبد الله بن جَهْضَم أبو الحَسَن الهَمَذَانِي الصُوفِي[٢].

نَزِيل مَكَّة، حدثنا عنه أبو حَازِم العَبْدَوِي فقال: أخبرنا علي بن عبد الله الجَبَلي يعني: أَنَّ هَمَذَان مِن بِلَادِ الجَبَل.

(٢٨٤) أخبرنا أبو حازم، أخبرنا عَلِيُّ بن عبد الله الجَبَلي، قال: حدثني محمد بن عَلي الوَجِيْهِي، قال: كان أبو العَبَّاس بن عَطَاء يقول: لا يَصِحُّ الإيمَانُ إلا بِمُرَاعَاة الأدَب، ومَن تَرَك الأَدَب فَقَد تَرَك المُرُوءَة، ومَن تَركَ المُرُوءَة فَقَد تَرك الدِّيْن، والمُروءة مُروءَتَان: مُرُوءَةُ الدِّيْن، ومُرُوءَةُ النَفْس، فَمُروءَةُ الدِّيْن: إِصْلَاحُ السِّر فِيما بَيْنَه وبَيْن اللهِ، ومُرُوءَةُ النَفْس حُسْنُ الإِرْعَاء فيما بينه وبين الإِخْوَان.

٣٨٠- ومُحَمَّدُ بن إسْحَاق الجَبَلِي[٣].

حدث عن أحمد بن سُلَيْمَان الأَرْمَنِي، ونحن نذكر حديثه في حرف العين إن شاء الله[٤].

---

(١) أخرجه ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢/ ٦٥) من طريق شيخ المصنف، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢٤).
(٤) ينظر حديث رقم (٨٥١).

ويلحق بهذا الباب:

الجِيْلِي .

بكسر الجيم وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وهو:

٣٨١- كُوشيَار بن ليالِيْزُور أبو عَلِي الجِيْلِي(١).

مِن أَهْل جِيْلان، حدث عن عُمَر بن أحمد بن خُرْجَة النَهَاوَنْدِي، وغيره. حدثنا عنه عبد العزيز بن علي الأَزْجِي، وأبو الفَرَج الطَنَاجِيْرِي.

وقد ذكرنا له حديثًا فيما تقدم من هذا الفَصْل.

٣٨٢- وجَعْفَر بن بَاي أبو مُسْلِم الجِيْلِي(٢).

٣٨٣- وابنه أبو مَنْصُور بَاي بن جَعْفر(٣).

كتبت عنهما، وقد ذكرتهما في حرف الباء من هذا الفصل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢٨).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٦١)، (٣/ ٣٢٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٦١)، (٣/ ٣٢٨).

وفي باب الخَبري، والحِبَري.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بكسر الحاء المبهمة، وفتح الباء المعجمة بواحدة:

٣٨٤- سَيْفُ بنُ أَسْلَم الحِبَرِيُّ[(١)].

حدث عن الأَعْمَش. روىٰ عنه محمد بن حُمَيْد الرَازِي.

(٢٨٥) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد الرَزَّاز، حدثنا عثمانُ بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا جعفر بن محمد الرَازِي، حدثنا محمد بن حُمَيْد، حدثنا سَيْفُ بن أَسْلم الحِبَري، وعبد الرحمن بن مِغْرَاء، عن الأَعْمَش، عن أبي سُفْيَان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا طَبَخْتَ قِدْرًا، فَأَكْثِر مَائَهَا واغْرِفْ لِلجِيْرَان**»[(٢)].

ويلحق بهذا الباب:

الحِبْري.

بكسر الحاء المهملة وبالباء الساكنة المعجمة بواحدة، وهو:

٣٨٥- مُحَمَّدُ بن عَلِي بن عبد الله بن يَعْقُوب بن إسماعيل أبو الحَسَن السُّلَمِي[(٣)].

كان يَبِيْع الحِبْر، وروىٰ عن محمد بن جعفر القَتَّات، وأحمد بن الحسن ابن عبد الجَبَّار الصُوفِي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي.

حدثنا عنه عبد العزيز بن عَلِي الأَزْجِي، ومحمد بن إسماعيل بن عُمَر ابن سَبَنْك.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٠).

(٢) أخرجه البزار في (المسند -كشف الأستار-) (٢/ ٣٨١) من طريق عبدالرحمن بن مغراء، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤١).

(٢٨٦) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن إسماعيل بن عُمَر البَجَلِي، حدثنا محمد بن عَلِي بن عبد الله الحِبْري، حدثنا محمد بن جَعْفَر القَتَّات، حدثنا أحمد بن يونُس، حدثنا إسرائيل، عن جَعْفَر بن الزُبَيْر، عن القَاسِم بن عبد الرحمن، عن أبي أُمَامَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَقُومُ الرَّجُلُ مِن مَجْلِسِه إلا لِبَنِي هَاشِم**»[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ١٤٩). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٤٦) من طريق أحمد بن يونس، به بنحوه.

وفي باب الخُوْزي، والجُوري، والجَوْزي.

أما الأول: فلا شيء فيه.

وأما الثاني: بضم الجيم، وبالراء فهو:

٣٨٦- أَحْمَدُ بن الفَرَج المُقْرِئ الجُوْرِي[١].

حدث عن زَكَريا بن يَحْيَىٰ بن عُمارة الأَنْصَاري، وحَفْص بن أبي دَاوُد الغَاضِرِي. روىٰ عنه أبو حنيفة محمد بن حَنِيْفَة الواسِطِي.

(٢٨٧) أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار الأَصْبَهانِي، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أيوب الطَبَراني[٢]، حدثنا محمد بن حنيفة أبو حَنِيفَة الوَاسِطِي، حدثنا أحمد بن الفَرَج الجُشَمِي الجُوْري المُقْرِئ، حدثنا حَفْص بن أبي دَاوُد، عن الهَيْثَم بن حَبِيْب الصَّيْرَفي، عن عَلِيِّ بن الأَقْمَر، عن أبي جُحَيْفَة، قال: أَبْصَر رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وقَد سَدَلَ ثَوْبَه، فَدَنا مِنْهُ رسولُ الله ﷺ فَعَطَف عَلَيه ثَوْبَه.

قال سليمان: لم يَرْوِه عن عَلِيِّ بن الأَقْمَر إلا الهَيْثَم، تَفَرَّد به حَفْصُ بن أبي دَاود.

٣٨٧- ومُحَمَّد بن الخَطَّاب الجُوْرِي[٣].

حدث عن عَبَّاد بن الوليد الغُبَري. روىٰ عنه أبو شَاكِر عُثمان بن مُحمد ابن حَجَّاج.

(٢٨٨) أخبرني أبو طَالِب مَكِّيُّ بن عَلِي بن عبد الرزاق الحَرِيْري،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٩).

(٢) «المعجم الأوسط» (٦١٦٤).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠).

حدثني أبو شَاكِر عثمان بن محمد بن حَجَّاج البَزَّاز المعروف بالشَافِعِي، حدثنا محمد بن الخَطَّاب الجُوْرِي، حدثنا عبَّاد بن الوليد، حدثنا محمد بن موسىٰ الشَيْبَانِي، حدثنا عَمْرو بن الأَزْهَر الوَاسِطِي، حدثنا أَبَانُ بن أبي عَيَّاش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُجْمَع العُلَماءُ يومَ القِيَامَة فيقول تعالىٰ: أَمَا إِنِّي لَم أَدَعْ عِلْمِي فِيْكُم وأُرِيدُ أن أُعَذِّبَكُم، اذْهَبُوا فَقَد غَفَرتُ لَكُم ما تَعْلَمُون، وتَجَاوَزْتُ عَمَّا لا تَعْلَمُون»**.

٣٨٨- ومُحَمد بن الحَسَن بن أَحْمَد الجُوْري[١].

(٢٨٩) أخبرنا أبو القَاسِم رِضْوَان بن محمد بن الحَسَن الدِيْنَوَرِيُّ، حدثنا طاهر بن عبد الله بهَمَذَان، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الجُوْرِي، قال: سمعت سَهْلَ بنَ عَبْدِ الله الزَّاهِد يقول: «الشِبَع مِن الدُنيا والجُوع مِن الآخِرة، والجُوع في خَزَائِن اللهِ الخَاص خَصَّ به نَبِيَّنا ﷺ، فَلَمَّا أَن فَارَق الدُنيا سَدَّ ذَلِك البَاب، فلا يَفْتَحه إلا علىٰ مَن يُحِبُّه».

٣٨٩- وعُمَرُ بن أَحْمَد بن محمد الجُوْرِي[٢].

حدث عن أبي حَامِد الشَرْقِي النَيْسَابُورِي. حدثنا عنه أبو عبد الرحمن الحِيْري.

(٢٩٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النَيْسَابُوري الحِيْرِي، أخبرنا أبو حَفْص عُمَر بن أحمد بن محمد الجُوْري، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحَسَن الشَرْقِي، حدثنا عبد الرحمن بن بِشْر، حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، وهو: ابن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٠).

محمد بن عَمْرو بن حَزْم، سَمِع أَنَس بن مَالك -يَبْلُغ به النبي ﷺ- قال: «**يَتْبَعُ المُؤْمِنَ بَعْد مَوْتِه ثَلاثةٌ: أَهْلُه ومَالُه وعَمَلُه، فَيَرْجِع اثْنَان ويَبْقَىٰ واحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُه ومَالُه، ويَبْقَىٰ عَمَلُه**»[1].

وأما الثالث: بفتح الجيم وبالزاي فهو:

٣٩٠- مُحَمَّدُ بن يَزِيْد بن مُحَمَّد المُعَدَّل الجَوْزِيُّ[2].

روىٰ عن أحمد بن محمد بن بشار بن أبي العَجُوز. حدثنا عنه أبو سَعْدٍ أحمدُ بن محمد بن أحمد المَالِيْنِي.

(٢٩١) أخبرنا أبو سَعْدٍ المَالِيْنِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن محمد الجَوْزي المُعَدَّل بِنَيْسَابُور، حدثنا أحمد بن محمد بن بَشَّار السِمْسَار البَغْدَادي، حدثنا لُوَيْن محمد بن سُلَيْمان، حدثنا أبو عَقِيل يَحْيَىٰ بن المُتَوَكِّل، عن أبي إسماعيلَ كَثِير النَوَّاء، عن إبراهيم بن الحَسَن، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عَلِي بن أبي طَالِب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَظْهَرُ في أُمَّتِي في آخِرِ الزَّمَان قَومٌ يُسَمَّون الرَّافِضَة، يَرفُضُون الإِسْلَام**»[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٦٨) من طريق أبي حامد بن الشرقي، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٤).

(٣) أخرجه الآجري في «الشريعة» (٥/ ٢٥١٨)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٦١٣)، وغيرهما، من طريق لوين، به.

وفي باب الخَصِيْبي ، والحُصَيْني .

الأول: بفتح الخاء وكسر الصاد وبالباء المعجمة بواحدة:

٣٩١- عبدُ الوَاحِد بن مُحَمَّد أبو الحُسَيْن الخَصِيْبي(١).

حدث عن مَيْمُون بن هارون الكاتب. روىٰ عنه أبو عُبَيْد الله المَرْزُبَانِي.

(٢٩٢) أخبرني القَاضِي أبو عبد الله الصَيْمَري، حدثنا مُحَمَّد بن عِمْرَان ابن موسىٰ المَرْزُبَاني، قال: حدثني عبدُ الوَاحِد بن محمد الخَصِيْبي، عن مَيْمُون بن هَارُون الكَاتِب، قال: كان الحَسَنُ يقول: رُبَّ هَالِكٍ بالثَّناءِ عَليه، ومَغْرورٍ بالسِّتر عَليه، ومُسْتَدْرَجٍ بالإحسان إليه.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٥١).

وفي باب الخرَقِي ، والحُرَقي .

ذكر أبو محمد هذا الباب(١)، ولم يُورِد في الخِرَقي إلا اسمًا واحدًا، وفي الرُوَاةِ جَمَاعةٌ يُقَال لِكُلِّ واحِدٍ منهم الخِرَقي، وليس يُشْكِل ذلك، فلا فائدة في ذكرهم.

وأَخَلَّ في باب:

الحُرَقِي .

بضم الحاء المبهمة بذكر:

٣٩٢- أبي هِنْدٍ الحُرَقِي(٢) .

وحَديثه مذكور في تَارِيخ الجَزَريين، رأىٰ أبا عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود. روىٰ عنه أبو قَتَادَة الحَرَّاني عبدُ الله بن وَاقِد.

(٢٩٣) أخبرنا أبو بَكر البَرْقَاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفَارِسي، وعَلِيُّ بن عَلِي المُعَدَّل، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأَبْهَري، أخبرنا أبو عَرُوْبَة الحَرَّاني، حدثنا أحمد بن بَكَّار، حدثنا أبو قَتَادَة، حدثنا أبو هِنْدٍ الحُرَقي قال: رَأيتُ أبا عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن مسعُود عند محمد ابن مروان... (٣) ورأيته يدخُل علىٰ محمد بن مروان علىٰ حِمَارٍ في رِحَالِه.

ولهذا النسب نَظِير لم يذكره، وربما أَشكل وهو:

الحُرْفي .

بضم الحاء المبهمة وسكون الراء وبالفاء، وينسب إلىٰ ذلك:

---

(١) لم أقف عليه في المطبوعة.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٨١).
(٣) زهاء أربع كلمات غير واضحة.

٣٩٣- موسىٰ بن سَهْل بن كَثِيْر أبو عِمْرَان الوَشَّاء البَغْدَادِي الحُرْفِي[(١)].

حدث عن إسماعيلَ بن عُلَيَّة، ويزيد بن هَارُون، وحَجَّاج بن محمد، وأبي النَضْر هاشِم بن القَاسِم، وعلي بن عَاصِم، وأبي بَدر شُجَاع بن الوليد.

روىٰ عنه أبو الحُسَين عُمَر بن الحَسَن بن الأُشْنَاني، وأبو عَمْرو بن السَمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

(٢٩٤) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا أبو عِمْرَان مُوسىٰ بن سَهْل بن كَثِير بن سَيَّار الوَشَّاء المَعْرُوف بالحُرْفِي، أخبرنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن مَعْمَر، عن فِراسٍ، عن الشَعْبِي، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسىٰ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهم مَرَّتَين: رَجُلٌ آمَن بالكِتَابِ الأول والكتاب الآخِر، ورَجُلٌ كانت له أَمَةٌ فَأَدَّبها فأحْسَن تَأْدِيبَها، ثم أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها، وعَبْد مَمْلوكٌ أَحْسَن عِبَادَة رَبِّه، ونَصَح لِسَيِّدِه»**[(٢)].

٣٩٤- والحَسَن بن جَعْفَر بن محمد بن الوَضَّاح أبو سَعِيد الحَرْبِي الحُرْفِيُّ[(٣)].

حَدَّث عن أبي شُعَيْب الحَرَّاني، وجَعْفر الفِيْريَابي، ومحمد بن جعفر القَتَّات. حدثنا عنه محمد بن علي بن مَخْلَد، وعبد العزيز الأَزْجِي، وأبو القاسم التَنُوخِي، وغيرهم.

(٢٩٥) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن علي بن محمد بن مَخْلَد الوَرَّاق، أخبرنا الحَسَن بن جَعْفَر الحُرْفِي، حدثنا محمد بن جَعْفر القَتَّات، حدثنا أبو

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٨٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٢٧).
(٢) أخرجه أحمد (١٩٦٣٤) عن إسماعيل بن علية، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٨٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٢٧).

نُعَيْم الفَضْل بن دُكَين الأَحْول مِن العَيْنَين المَخْضُوب في سنة ثمان عشرة ومائتين، حدثنا سُفيان الثَوْرِي، عن الأَعْمَش، عن شَقِيق، عن عبد الله، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أَوَّلَ ما يُقضَىٰ بَيْن الخَلائِق في الدِّمَاء**»(١).

٣٩٥- وعبدُ الرحمَن بن عُبَيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحُسَيْن أبو القَاسِم السِمْسَار الحُرْفِي الحَرْبِي(٢).

سمع أبا بَكر النَّجَّاد، وحَمْزَة بن محمد الدِهْقَان، ومحمد بن الحسن النَقَّاش، وحَبِيب بن الحسن القَزَّاز، وأبا بكر الشَافِعي، وغيرهم. كتبنا عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه تمام في «الفوائد» (٤٠٨) وغيره، من طريق محمد بن جعفر القتات، به. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (٣٤٤١) وغيره، من طريق سفيان، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٨٢).

وفي باب الخَطِيْم، والحَطِيْم[١].

الأول:

٣٩٦- الخَطِيْمُ بن نُوَيْرَة المُحْرِزِي[٢].

شاعر اسْتَشْهَدَ أبو بَكر محمد بن القَاسِم الأَنْبَاري بشعره في «كتاب الزَاهِر»[٣].

(٢٩٦) أخبرنا القاضي أبو القَاسِم التَنُوخِي، أخبرنا إسماعيل بن سَعِيد المُعَدَّل، أخبرنا أبو بكر بن الأَنْبَاري، قال: قال الخَطِيمُ بن نُوَيْرَة المُحْرِزِي: يذكر غدير ماء شَبَّه المرأة به:

تهَادَى كَعَوْمِ الرِكِّ كَعْكَعَهُ الحَيا ** بِأَبْطَحَ سَهْلٍ حِين تَمْشِي تَأَوُّدا.[٤]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (ص٦٦).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٦٨).
(٣) «الزاهر في معاني كلمات الناس» لابن الأنباري (١/ ١٨٤).
(٤) كتب هنا: (والثاني لا شيء فيه) وضرب عليه، وكتب بالحاشية: (يتلوه الوريقة) وضرب عليه أيضًا.

وفي باب خَفِير، وجَفِير، وخُفَّين.

ذكر أبو الحسن هذا الباب[١]، ويلحق به:

٣٩٧- حُفَيْز[٢].

بالحاء المبهمة المضمومة والفاء المفتوحة والزاي، وهو شَاعِر مِن بَنِي عَبْس ذَكَره الزُبَيْر بن بَكَّار في «كتاب النسب»[٣] وأورد أبياتًا نسبها إليه.

(٢٩٧) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِيٍّ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي، حدثنا أحمد بن سُلَيْمَان الطُوْسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار قال: وقال حُفَيْزٌ العَبْسِيُّ، ورَواها بعضُ النَّاسِ لِجَرِيْرٍ، وليست له، هي لِحُفَيْز:

إنَّ النَّدَى مِن بَنِي ذُبْيَانَ قَد عَلِمُوا ** والجُودَ في آلِ مَنْظُورِبنِ سَيَّارِ

المَاطِرِينَ بِأَيْدِيهِمْ نَدًى دِيَمًا ** وكُلَّ غَيْثٍ مِنَ الوَسْمِيِّ مِدْرَار

تزورُجارتَهُمْ وَهْنًا هديَّتُهُمْ ** وما فَتاهُمْ لها وَهْنًا بزوّارِ

ترضَى قريشٌ بِهِمْ صِهْرًا لأنفُسِهِمْ ** وهُمْ رِضَى لبني أُخْتٍ وأصْهارِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٣٨).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٦٥)، ولا أرىٰ وجها لذكره فيه.
(٣) «جمهرة نسب قريش» (ص٢٥).

حَرفُ الدَّال .

في بابِ دُؤَاد ، وذَوّاد .

أما الأول: بضم الدال وتخفيف الواو فهو:

٣٩٨- أبو دُؤَاد الرُّؤَاسي.

واسمه: يزيدُ بن مُعَاوِيَة بن عَمْرو بن قَيْس بن عُبَيد بن رُؤَاس بن كِلَاب، شَاعِرٌ فَارِسٌ، وقد قِيل إنه كان يُكْنَىٰ أبا دَاوُدَ، ذكر ذلك كُلَّه الآمِدِيُّ(١) فيما حدثني به العلاء بن حزم أنه قرأه في كتاب عبد السلام بن الحسين عنه.

وقال الآمِدي(٢) أيضًا:

٣٩٩- وأبو دُؤَاد عَدِيٌّ بن الرِّقَاع العَامِلي.

وهو: عَدِي بن زيد بن مالك بن عَدِي بن الرِّقَاع بن عَصَر بن عُدَّة بن شَعَل بن معاوية بن الحارث، وهو: عَامِلَة بن عَدِي بن الحَارِث بن مُرَّة بن أُدَد، الشَاعِر المشهور.

(٢٩٨) حدثني محمد بن فتوح، أخبرنا أبو غَالِب بن سهل، أخبرنا ابن دينار، أخبرنا الآمِدي، قال: وأبو دُؤَاد عَدِي بن الرِّقَاع، فذكر مثل ما سُقْنَاه، إلا أنه قال: عَزَّة بن شَعَل.

٤٠٠- ودُؤَاد بن أبي دُؤَاد الإِيَادِي.

(٢٩٩) حدثني محمد بن فتوح، أخبرنا ابنُ سَهْل، أخبرنا ابن دِينَار، أخبرنا الآمِدِيُّ(٣)، قال: دُؤَاد بن أبي دُؤاد الإيادي، شاعر قال يرثي أباه:

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٧).

فَبَـاتَ فِيْنَا وَأَمْسَى تَحت هَادِئَةٍ ** يا بُعْدَ يَوْمِك مِنْ مَمْسَى وإِصْبَاحِ

لا يَـدْفَعُ السُقْمَ إلا أَن تُسَقِّيَـه ** ولو مَلَكْنَا مَسَحْنَا السُّقْـم بالرَّاح

لا يَصْحبُ الغَيَّ إلَّا حَيْثُ فَارَقَه ** إلى الرَّشَادِ ولَا يُصْغِي إلى اللَّاحِـي

وأما الثاني: بفتح الذال المعجمة وتشديد الواو فهو:

٤٠١ - ذَوَّادُ بنُ المُبَارَك[١].

حدث عن أحمد بن أبي الحَوَارِي الدِمَشْقي. روىٰ عنه العباس بن يوسُف الشِكْلِي البَغْدَادِي.

(٣٠٠) أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد الخَطِيبُ الحَرْبي، أخبرنا أحمد بن جَعْفَر بن حَمْدَان بن مَالِك القَطِيْعِي، أَنَّ العَبَّاس بن يوسُفَ الشِّكْلِي حدثهم، قال: حدثني ذَوَّادُ بن المُبَارك، حدثنا أحمد بن أبي الحَوَارِي، قال: سمعت أبا سُلَيمان الدَّارَانِي يقول: نَظَرُوا إلىٰ آخِر غايةٍ فَجَعَلُوها أَوَّلَ غَايَة، لِبَاسُ الصُوف، يَنْبَغِي إذا لم يَبْق في القَلْب شَهْوةٌ مِن الدُنيا، تَدَرَّع العَبَاء؛ لأنها عَلَمُ الزُّهْد، أما يَسْتَحِيي أَحَدُكُم أنْ يَلْبَس عَباءً بثلاثة دَرَاهِم، وفي قلبه شهوة بخَمْسَة[٢].

٤٠٢ - وذَوَّاد بن الرَقْرَاق بن عَبْد الحَارِث بن الحَارِث بن زَيْد بن عَمْرو ابن يَرْبُوع بن سُحَيْم بن قُطْبَة بن عَوْف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غَطَفَان.

شَاعِرٌ، ذكره الآمِدِيُّ[٣]، فيما حدثني ابن حزم، عن كتاب عبد السلام، عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٣٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٨٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ١٢٧).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٤٨) من طريق الخطيب، به.

وفي باب دُرَّة، وذَرَّة.

الأول: بضم الدال:

٤٠٣- أُمُّ دُرَّة[١].

حدثت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روىٰ عنها الجَعْد بن عبدِ الرَّحْمَن.

(٣٠١) كتب إليَّ أبو الحَسَن محمد بن عَوْف بن أحمد بن عوف المُرِّي مِن دِمَشْق قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن موسىٰ بن الحُسَين بن علي السِمْسَار، حدثنا محمد بن خُرَيْم بن مَرْوَان البَزَّاز، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا حاتِم بن إسماعيل، حدثنا الجَعْدُ بن عبد الرحمن بن أَوْس، قال: أخبرتني أُمُّ دُرَّة، قالت: كنتُ أَصْحَبُ ابنَ عُمَرَ، فَدَعاني يومًا إلىٰ طَعَامِه فقلت: إني صَائِمَة، فقال: إن كنت صائمة فلا تَصْحَبِيْنِي.

كذا كان في أصل كتاب ابن عوف: أُم دُرَّة مَضبوطًا.

وفي الرواة:

٤٠٤- أم ذَرَّة[٢].

بفتح الذال المعجمة، ذكرها أبو الحسن[٣] وقال: روىٰ عنها أبو اليَمَان كَثِيْر بن جُرَيْج.

قلت: وروىٰ عنها أيضًا محمد بن المُنْكَدِر، وأنا أسوق حَديثَه عنها هاهنا؛ لِتُعرَف وتُمَيَّز بينها وبين أُمِّ دُرَّة التي بَدَأنا بذِكْرِها.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٧٧).

(٣٠٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو عَلِي الحسن بن محمد ابن أحمد بن كَيْسَان النَحْوي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القَاضِي، حدثنا علي بنُ عبد الله، حدثنا محمد بن خَازِم، حدثنا هِشَام وهو: ابنُ عُرْوَة.

وأخبرنا أبو الحَسَن عبد الدَائِم بن الحَسَن بن عُبَيْد الله الهِلاَلِي بدمشق، أخبرنا عبد الوهاب بن الحَسَن الكِلاَبِي، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عَتَّاب ابن الزِّفْتِي، حدثنا أحمد بن أبي الحَوَارِي، حدثنا أبو مُعَاوية، حدثنا هِشَام بن عُروة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أُمِّ ذَرَّة -وكانت تَغْشَىٰ عَائِشَةَ- قالت: «بُعِثَ إليها بِمَالٍ في غِدَارَتَيْن، قالت: أُرَاه ثَمَانِين ألفًا، وفي حديث ابن أبي الحَوَارِي قالت: بَعثَ إليها ابنُ الزُبَيْر بِمَالٍ في غِدَارَتَيْن بَلغ ثَمَانِين ومائة ألف، فَدَعَت بِطَبَق، وهي يومئذٍ صَائِمَة، فَجَعلت تَقْسِم بين الناس، وأَمْسَت -وفي حديث ابن أبي الحواري: فَأَمْسَت- وما عِندَها مِن ذلك دِرْهَمٌ، فلمَّا أَمْسَت قالت: يا جَارِيَة هَلُمِّي فِطْري، فجائتها بِخُبْز وزيت، فقالت لها أُمُّ ذَرَّة: أما استطعت -وفي حديث ابن أبي الحَوَارِي: ما استطعت- فيما قَسَمْت اليوم، -وقال ابن أبي الحواري: منذ اليوم- أَن تَشْتري لَنا لَحْمًا بدرهم نفطر عليه؟ قالت: لا تُعَنِّفِيني، لو كنتِ ذَكَّرتِني لَفَعلتُ -وقال ابن أبي الحواري: قالت عائشة: لا تُعَنِّفِيْني، لو كنت ذكرتِني لفعلتُ-»(١).

٤٠٥- وأُمُّ ذَرَّة(٢).

بإعجام الذال أيضًا، حدثت عن أم سلمة.

٤٠٦- وأحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي دُرَّة(٣).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٤٧) عن الحسن بن محمد بن كيسان، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢١) وقد جمعها والتي قبلها.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢١).

بضم الدال المبهمة، أبو بَكْر الحَرْبِي السَقَّاء البَغْدَادي، سمع عبد الله ابن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن محمد بن الصَبَّاح الكَبْشِي، وأبا بكر الشافعي، وأحمد بن إبراهيم القُدَيْسِي، وعلي بن أحمد المعروف بِبَادَوَيه القزويْني.

كتبتُ عنه.

(٣٠٣) أخبرنا أبو بكر بن أبي دُرَّة، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا إسحاق الحَرْبي، حدثنا أبو غَسَّان، حدثنا إسرائيل، حدثنا يوسف بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، أن عَائِشَة أخبرته، أن النَبيَّ ﷺ كان إذا خَرَج مِن الخَلاء قال: «**غُفْرَانَك**»(١).

ويلحق بهذا الباب:

ذُرَة.

بضم الذال وتخفيف الراء وهو:

٤٠٧ - محمد بن عبد الله بن أبي ذُرَة أبو بَكْر القَاضِي(٢).

حَدَّث لَاحِقُ بنُ الحُسَيْن عنه، عن محمد بن طَلْحَة بن مُسْلِم الطَائِفِي، وكان لاحِقٌ: غَيرَ ثِقَة.

(٣٠٤) أخبرنا أبو الغَنَائِم مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ البَصْري بِبَيْتِ المَقْدِس، أخبرنا أبو أحمد سَهْلُ بن أحمد بن محمد الصَفَّار المَرْوَزِي بمَكَّة، حدثنا لَاحِقُ بنُ الحُسَين المَقْدِسي، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي ذُرَة

(١) أخرجه الترمذي (٧) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٢٢).

القَاضِي، حدثنا محمد بن طَلْحَة الطَائِفِي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن جُحَادَة، عن أبيه، عن أَنَس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ العَبْدَ لَيَمُوتُ والِدَاهُ أو أَحَدُهُما وإنه لَعَاقٌّ، فَلا يَزالُ يَدْعُو لَهُمَا ويَسْتَغْفِر لَهُما حَتَّىٰ يَكْتُبَه اللهُ تبَارَك وتَعَالىٰ بَارًّا**»[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٨٨): «هذا حديث لا أصل له، والمُتَّهَم به لاحق. قال أبو سعد الإدريسي: كان كذابًا يَضَعُ الحديثَ علىٰ الثقات».
قلت: قد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٢٤)، من طريق محمد بن جحادة، به.

وفي باب الدَّبِيْلي ، والدَّيْبُلِي .

أما الأول: بتقديم الباء المعجمة بواحدة فهو:

٤٠٨- جِدَارُ بن بَكْر الدَّبِيْليُّ[1] .

وقد ذكرناه وسقنا حديثه في حرف الحاء من هذا الفصل.

وأما الثاني: بتقديم الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٤٠٩- أبو موسىٰ الدَّيْبُليُّ.

(٣٠٥) أخبرني الحَسَن بن أبي طَالِب، حدثنا يوسف بن عُمَر القَوَّاس، حدثنا أحمد بن الحَسَن الوَاعِظ، حدثنا عَلِيُّ بن جَعْفَر، قال: قال أبو موسىٰ يعني الدَّيْبُلي: قال أبو يَزيد يعني: البِسْطَامِي: نَظَرتُ فَإذَا الناسُّ في الدُنيا يَتَلَذَّذُون النِّكَاحَ والطَعَامَ والشَرَابَ، وفي الآخِرَة بالمَنْكُوح والمَلْذُوذ، فَجَعلتُ لَذَّتِي في الدنيا ذِكْرَ الله، وفي الآخِرَةِ النَظَرَ إلىٰ الله تَعَالىٰ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٥٢).

وفي باب الدُّهْني ، والذَّهَبي .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الذال المعجمة والهاء وبالباء المعجمة بواحدة:

٤١٠ - يَعْقُوبُ بن إسْحَاقَ بن إبراهِيم بن إسماعيل الذَهَبِي(١).

(٣٠٦) أخبرنا بحديثه أبو بكر أحمد بن علي بن يَزْدَاد القَارِئ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد القُرَشِي المُعَيْطِي بالبَصْرة، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الذَهَبِي، حدثنا العباس بن محمد الدُّوْرِي، حدثنا عثمان بن عُمَر، أخبرنا شُعْبَة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبل الظُهْر ورَكْعَتَين قَبل الفَجْر(٢).

٤١١ - وعبدُ الرحمَن بن الحَسَن بن منصُور بن شَهْرَيَار الذَهَبِي البَغْدَادِي(٣).

حدث عن إبراهيم بن هَانِئ النَيْسَابوري.روىٰ عنه أبو الفضل الزهري.

(٣٠٧) أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا عُبَيْد اللهِ بن عبد الرحمن(٤)، حدثنا عبد الرحمن بن الحَسَن بن منصُور بن شَهْرَيار الذَهَبي، حدثنا إبراهيم

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٩٦).

(٢) أخرجه الدارمي (١٤٧٩) عن عثمان بن عمر، به. والحديث أخرجه البخاري (١١٨٢) وغيره، من طريق شعبة، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٩٦).

(٤) «حديث أبي الفضل الزهري» عبيد الله بن عبد الرحمن (٥٤٠).

ابن هانئ، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني بَكر بن مُضَر، عن عَمرو بن الحَارِث، أن رَجُلًا كتب إلىٰ أخٍ له: واعْلَم أنَّ الحِلْمَ لِبَاسُ العِلْم، فلا تَعْرَيَنَّ منه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

حرف الذال .

في باب ذُوَيْد ، ودُوَيْد .

أما الأول: فهو:

٤١٢ - عَبْدُ اللهِ بن ذُوَيْد الدِمَشْقِي(١) .

حدث عن سُليمان بن موسىٰ. روىٰ عنه الوليد بن مسلم.

(٣٠٨) كَتَبَ إليَّ عبدُ الرحمَن بن عثمان الدمشقي، وحدثني عبدُ العَزيز بن أبي طَاهِر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمُون عبد الرحمن بن عبد الله بن عُمَر بن رَاشِد البَجَلي، حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا دُحَيْم، حدثنا الوليدُ بن مُسلم، عن عبد الله بن ذُوَيْد، قال: سمعتُ سُلَيْمَان بن موسىٰ يُحَدِّث، عن عَمْرو بن دِينار أنه حَدَّث مَكحُولًا، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ نَامَ عَن صَلاةِ العِشَاء حتىٰ يفوتَه وَقْتُها فلا نَامَت عَينُه**»(٢) .

كذا كان في الأصل، وفي عدة نُسَخ غيره (ذُوَيد) مضبوط بالذال المعجمة.

وأما الثاني: بالدال المُبهمة:

٤١٣ - فـ: دُوَيْد مَوْلَىٰ سَعِيدِ بنِ عَبْد الله(٣) .

روىٰ عنه يحيىٰ بن سَعِيد الأنصاري، وغيره.

(٣٠٩) أخبرنا القَاضِي أبو بكر أحمد بن الحَسَن الحِيْري، حدثنا أبو

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٦).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٣٥)، من طريق الخطيب، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٦).

العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أخبرنا ابنُ وَهْب[١]، أخبرني عُمَر بن محمد بن زَيْد بن عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب، أن أبا رَافِعٍ حَدَّثَه، عن دُوَيْد مولىٰ سَعِيد بن عبد الله قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لُعِنَ في الخَمْر عَشْرَة: العَاصِرُ والمَعْصُورَةُ له، والبَائِعُ والمُشْتِري، والحَامِلُ والمَحْمُولَةُ لَه، والسَاقِي والشَارِبُ، والمُكَارِمُ بها، والمَائِدَةُ تُدَارُ عَلَيْها**».

٤١٤ - ودُوَيْدُ بن طَارِق[٢].

حدث عن عَمْرو بن شُعَيْب. روىٰ عنه علي بن عَاصِم.

(٣١٠) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا عُثْمَان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا يحيىٰ بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، قال: كنتُ قَاعِدًا مع الزُبَيْر بن عَدِي، فجاء دُوَيْدُ بنُ طَارِق فَقَعَد إليه فقال: حدثنا عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا نَسْمَع مِنْك أَشْيَاءً لا نَحْفَظُها، أفلا نكتُبها؟ قال: «**بلىٰ فاكْتُبُوها**»[٣].

٤١٥ - ودُوَيْد بن سُلَيْمان[٤].

حدث عن سَلْم بن بَشِير بن جَحْل، وعثمَان بن عَطَاء. روىٰ عنه حُسَين ابن محمد المَرُّوذِي.

(٣١١) أخبرنا أبو عُمَر عبدُ الواحِد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، حدثنا حَاتِم بن أبي اللَّيْث، حدثنا

---

(١) «الجامع» (١/ ٤٨).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٦).
(٣) أخرجه أحمد (٧٠١٨) عن علي بن عاصم، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٦).

حُسَين ابن محمد، حدثنا دُوَيْد بن سُلَيمان، عن عثمان بن عطاء، عن عَبَّاد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ -فيما يَرْوِي عن رَبِّه تَعَالىٰ-: **«لَوْلا أَنْ يَحْزَنَ المُؤْمِن لَجَعَلتُ عَلىٰ رَأْسِ الكَافِر إِكْلِيلًا مِن ذَهَب، لا يُصَدَّع بِدُنياه ولا يَغْتَم ولا يَهْتَم ولا يُصِيبُه اللَّأْوَاءُ»**.

٤١٦- ودُوَيْد الفِلَسْطِيني(١).

حدث عن مالك بن كَثِيْر التُّجِيْبي، عن ابن حُجَيْرَة، قال ذلك البخاري(٢).

٤١٧- ودُوَيْد بن زَيْد بن نَهْدِ بن زَيْد بن حَوْتَكة بن أَسْلَم بن الْحَاف بن قُضَاعة(٣).

ذكره الآمِدِيُّ(٤)، فيما حدثني العلاءُ بن حزم، أنه قرأه في كتاب عبد السلام بن الحسين عنه.

وقال: قال ابن سَلَّام(٥): مِمَّا يُروىٰ مِن قَديم الشعر، قَولُ دُوَيْد حين حَضَرته الوفاة:

اليَوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْد بَيتُه(٦)...

وذكر الأبيات.

٤١٨- وبِشر بن دُوَيد الكُوفِي(٧).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٧).
(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٧).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٤٤).
(٥) «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/ ٣٢).
(٦) عجزه: **لو كان للدهر بلى أبليته.**
(٧) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٧).

حدث عن عَطِيَّة العَوْفي. روىٰ عنه أبو إبراهيم محمد بن القَاسِم الأَسَدِي.

(٣١٢) أخبرني أبوالقاسم ...[١]، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ بن جعفر الملاحمي البخاري، حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الفتح، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا محمد بن عبيد الله العَرْزَمِي[٢]، وبشر بن دُوَيد، وذكر جماعة غيرهما، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ أهلَ الدَرَجَاتِ العُلَىٰ في الجَنَّة يَرَاهُم مَن أَسْفَل مِنهُم كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّي، وإنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ مِنهُم وأَنْعَمَا**»[٣].

٤١٩ - وزَكَرِيًّا بن دُوَيْد بن محمد بن الأَشْعَث بن قَيْس الكِنْدِي[٤].

حدث عن سفيان الثوري. روىٰ عنه أحمد بن إسحاق الدَّمِيْري، وغيره.

(٣١٣) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَراني[٥]، حدثنا أحمد بن إسحاق الدَّمِيري بقرية دَمِيرَة بِمِصْر، حدثنا زكريا زكريا ابن دُوَيْد بن محمد بن الأَشْعَث بن قَيس الكِنْدي، حدثنا سفيان الثَوْري، عن منصور، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن، عن أم سَلَمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما نَقَصَ مالٌ مِن صَدقة، ولا عَفَا**

(١) مكان النقط: تآكل بالأصل.
(٢) غير واضحة بالأصل، وتقرأ أيضًا: الفزاري.
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٩٤) من طريق محمد بن القاسم، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٧).
(٥) «المعجم الأوسط» (٢٢٧٠) و«المعجم الصغير» (١٤٢).

رَجُلٌ عن مَظْلَمةٍ إلا زَادَه الله بها عِزًّا، فاعْفُوا يُعِزُّكم الله، ولا فَتَح رَجُلٌ علىٰ نفسِه باب مَسْألةٍ إلا فَتَح الله عليه باب فَقْر».

قال سليمان: لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن يزيد الجَرْمِي، وزكريا بن دُوَيْد الأَشْعَثِي.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

حرف الراء .

في باب رُزَيق ، وزُرَيق .

أما الأول فهو:

٤٢٠- رُزَيْقٌ[١] .

غير منسوب. حدث عن أنس بن مالك. روىٰ عنه لَيْث بن أبي سُلَيم.

(٣١٤) كتب إليَّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي، وحدثني عليُّ بن الحُسَين التَغْلِبي وجَمَاعَةٌ، عنه قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أحمد بن بكر البَالِسِي، حدثنا يَعْلَىٰ، حدثنا سُفْيَان، عن لَيْث، عن رُزَيْق، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا بَأْسَ بالمِنْدِيل بعْد الوُضُوءِ**»[٢].

٤٢١- ورُزَيْق بن سَوَّار[٣] .

حدث عن الحسن بن علي بن أبي طالب. روىٰ عنه مُسَافِرٌ الجَصَّاص.

(٣١٥) أخبرنا أبو القَاسِم الأَزْهَري، وأبو محمد الجَوْهَري، قالا: حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن مَعرُوف الخَشَّاب، حدثنا الحُسَين ابن فهم، حدثنا محمد بن سَعْد[٤]، أخبرنا الفَضْل بن دُكَيْن، أخبرنا مُسَافِر الجَصَّاص، عن رُزَيْق بن سَوَّار، قال: كان بَيْن الحَسَن بن عَلِي، وبَين مَروان كَلامٌ، فأقبل عليه مَرْوان فَجَعل يُغْلِظُ لَه، وحَسَنٌ سَاكِتٌ، فامْتَخَط مَرْوَانُ بيَمِينِه، فقال له الحسن: ويْحَك! أما عَلمتَ أَنَّ اليَمِينَ للوَجْه، والشِمَال

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧).
(٢) ينظر: «الفردوس بمأثور الخطاب» للديلمي (٥/ ٢٠١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧).
(٤) «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٦٩).

للفَرْج، أُفٍّ لك! فَسَكت مروان.

٤٢٢ - ورُزَيْق الثقفي[١].

ذكره أبو سعيد بن يونس ولم يَنسُبْه، حدث عن عبد الرحمن بن شُمَاسة. روىٰ عنه عبد الله بن لَهِيْعَة.

(٣١٦) أخبرنا الحسن بن علي التَمِيْمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، حدثنا يحيىٰ بن إسْحَاق، حدثنا ابنُ لَهِيْعَةَ، عن رُزَيْق الثَقَفِي. وقُتَيبة بن سَعِيد، حدثنا ابنُ لَهِيْعَة، عن رُزَيْق الثَقَفِي، عن ابنِ شُمَاسَةَ، يُحَدِّثُ عن عُقْبَةَ بن عَامِرِ الجُهَنِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَقْبَل رُخْصَةَ اللهِ، كان عليه مِن الذُنُوب مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَة**».

٤٢٣ - ورُزَيْق بن هشام[٣].

حدَّث عن زياد بن أبي عَيَّاش. روىٰ عنه عبد الواحد بن زياد.

(٣١٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبِي، حدثنا محمد بن أيوب البَجَلِي، أخبرنا عَمْرو بنُ الحُصَيْن، قال: حدثنا عبد الواحد بن زِيَاد، عن رُزَيْق بن هِشَام، قال: حدثني زِيَادُ بن أبي عَيَّاش، عن يَحْيَىٰ بن جَعْدَة في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قال: آمِنًا مِن النَّار[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٨).

(٢) «المسند» (١٧٤٥٠).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٩).

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٦/ ٣٣) من طريق رزيق، وسمىٰ أباه مسلما، بدل هشام. وكذلك أخرجه ابن المنذر في «التفسير» (١/ ٣٠٤) من طريقه، وقال: زريق مولىٰ بني مخزوم.

٤٢٤ - ورُزَيْق بن سَعِيد بن عبد الرحمن المَدِيْنِي[(١)].

حدث عن أبي حَازِم سَلَمَة بن دِيْنَار. روىٰ عنه موسىٰ بن يعقوب الزَّمْعِي.

(٣١٨) أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فَارِس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا سَعِيد بن الحَكَم بن أبي مَرْيَم، قال: أخبرنا موسىٰ بن يعقُوب، قال: حدثني أبو حَازِم، أن سَهْلَ بن سَعْدٍ حدثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**ثِنْتَان لا تُرَدَّان أو قَلَّما تُرَدَّان: الدعاء عِند النِدَاء، وعِند البَأس أن يَلْحَم بعضُه بعضًا**».

قال مُوسَىٰ: حدثني رُزَيْق بن سَعِيد بن عبد الرحمن، عن أبي حَازِم، عن سَهْلٍ، عن النبي ﷺ، قال: «**وتَحْتَ المَطَر**»[(٢)].

٤٢٥ - ورُزَيْق بن أبي سُلْمَىٰ البَصْرِي[(٣)].

حدث عن أبي المُهَزِّم. روىٰ عنه عبد الصَمد بن عبد الوارث.

(٣١٩) أخبرنا الحَسَن بن علي التَمِيْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أَحْمَدَ، حدثني أبي[(٤)]، حدثنا عبد الصمد هو: ابن عبد الوَارِث، حدثنا رُزَيْق يعني: ابن أبي سُلْمَىٰ، حدثنا أبو المهزّم، عن أبي هُرَيرة، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في عِشَاءِ الآخِرَة بالسَّمَاء يعني: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١] ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٨).
(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٧٥٦) وغيرهما، من طريق سعيد بن أبي مريم، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧).
(٤) «المسند» (٨٣٣٢).

٤٢٦- ورُزَيْق بن يَسَار أبو بكار مَولىٰ الزُّبَيْرِيِّين(١).

حدث عن طَيْبَة مَوْلاةِ فَاطِمَة بنتِ عُمَر. روىٰ عنه إبراهيم بن حَمْزَة الزُبَيْري.

(٣٢٠) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي، قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيْمَان الطُوْسِي، حدثنا الزُبَير بن بَكَّار(٢)، قال: حدثتني طَيْبَةُ مَوْلاةُ فَاطِمَةَ بنتِ عُمَر بن مُصْعَب، أن عبدَ اللهِ بنَ عُمَر بن مُصْعَب عَتَبَ علَىٰ أَبيه، فَخَرَج إلىٰ مُرَابَطٍ بخُرَاسَان، فمات به في حياة أبيه، وقال:

ومُشْفِقَـةٍ هَبَّتْ بِلَيْـلٍ تَلُومُنِـي ** فَقُلـتُ ذَرِيْنِـي إنَّنِي مُجْمِعٌ أَمْـرا
فَلَمَّـا رَأَتْنِي لا أَنَـامُ كَأَنَّنِـي ** أَسِيرُ دَمٍ في السِّجْنِ أو طَالِبٌ وِتْـرا
بَكَتْ مِن حِذَارٍ أَنْ أَبِيْنَ وقَـد رَأَتْ ** مَتِينَ القُوَى يُمْضِي مَرَ ائِرَه شَـزَرا
وقَالَت أبو حَفْـصٍ غِنىً ومُعَـوَّلٌ ** فـلا تَخْـشَ إقْـلَالًا لَدَيْه ولا عُسْرا
بَيَاضٌ ومِثْلُ اللَّابَتَيْـن وسَابِـحٌ ** بِمُلْتَطِمٍ تُضْحِي جَدَاوِلُـه كُـدْرا
ومَا لَكَ مِنْ يُسْرِ امْرِئٍ لَيْسَ يُسْرُهُ ** لَنَـا حِيْنَ تَعْـرُونَـا نَوائِبُنا يُسْـرا
ولِلْمَـرءِ فـي عَرْضِ البِلادِ مَنَادِحٌ ** يُجِيـزُ إليها السَّهْل والمَنزل الوَعْرا
وإنِّي لأُمْضِي الهَمَّ مُسْتَضْلِعًا بـه ** إذَا الهَمُّ مِن وَاهِي القُوَى مَلا الصَّدْرا
كَأَنِّي لَـم أَلْبَـثْ بِيَثْـرِبَ بُرْهَـةً ** ولم يَسْمُرِ السُّمَّارُ عِنْدِي بها عَصْرا
ولم أَرَ أبنـاءَ الرَّبَـابِ بِغِبْطَـةٍ ** يَجُـرُّونَ أَبْـرادًا وأَكْسِيةً خُضْـرا.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠).
(٢) «جمهرة نسب قريش» (ص٣٣١).

٤٢٧- ورُزَيْق بن مَرزُوق الكُوفي[١].

حدث عن عَمْرو بن عبد الله الأنصاري، والحكم بن ظُهَيْر. روىٰ عنه عُبَيْد بن كَثِير التَّمَّار.

(٣٢١) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن محمد المَتُّوثِي، والحسن بن أبي بَكْر، قال محمدٌ: حدثنا، وقال الحسن: أخبرنا عبدُ البَاقِي بن قَانِع القَاضِي، حدثنا عُبَيْد بن كَثير التَمَّار، قال: حدثنا رُزَيْق بن مَرزُوق، حدثنا الحَكَم بن ظُهَير، عن السُّدِّي، عن عَبْد خَيْر، عن عَلِيٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحُمَّىٰ حَظُّ المُؤمِنِ مِن النَّار**»[٢].

٤٢٨- والجَعْدُ بنُ رُزَيْقٍ المَكِّي[٣].

حدث عن أبي البَخْتَرِيِّ وَهْب بن وَهْب القَاضِي، والقَاسِم بن عبد الله ابن عُمَر العُمَري.

روىٰ عنه إسحاق بن وَهْب العَلَّاف، والحُسَين بن منصُور الطَوِيل.

(٣٢٢) أخبرني أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن شَاذَان، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المُعَدَّل، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن العباس بن الوليد بن رَاشِد بن صُبَيْح بن عبد الله بن حَوَالَة الأَزْدِي البَزَّاز، حدثنا حُسَيْن بن منصور الطَوِيْل، قال: حدثني الجَعْد بن رُزَيْق، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عُمَر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر، عن أنس ابن مالك، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**الدُنيا سِجْنُ المُؤمن، وجَنةُ الكافر**»[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٩).
(٢) لم أقف عليه من حديث علي رضي الله عنه.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٢).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣٨٥) من حديث أنس.

٤٢٩ - ويَزِيدُ بن عَبْد الله بن رُزَيْق الدِمَشْقِي[١].

حدث عن الوليد بن مُسْلِم. روىٰ عنه أبو بكر بن أبي داود السِجِسْتَاني، وغيره.

(٣٢٣) أخبرني أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بن جَعْفَر بن أبي السَرِي الحَافِظ، حدثنا عبدُ اللهِ بن سُلَيمان، حدثنا يزيد بن عبد الله بن رُزَيق، حدثنا الوَلِيدُ بن مُسلم، حدثنا أبو عمرو الأَوْزَاعِي، قال: قال حدثني ابنُ جُرَيْج، قال: حدثني عَطاءُ بنُ أبي رَبَاح، عن جَابِر بن عبد الله، قال: أَهْلَلنا مَع رسولِ الله ﷺ بالحَجِّ خَالِصًا، لا يَخْلِطُه شَيء، فَقَدِمْنا مَكَّةَ لأَرْبَع لَيَالٍ خَلَوْن مِن ذِي الحَجَّة، قال: وطُفْنَا بالبَيت وسَعَيْنا بين الصَفَا والمَرْوَة، ثم أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نحِلَّ فَتَذَاكَرْنا بَيْننا فقلنا: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نحِلَّ، ولَيس بَيْننا وبيْن عَرَفَات إلا خَمسٌ فنخرج إليها ومَذَاكِرُنا تَقطُر مَنِيًّا، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي لَأَصْدَقُكُم وأَتْقَاكُم وأَبَرُّكُم، ولَوْلَا هَدْيِي لَأَحْلَلْتُ**»، فقال سُرَاقةُ بن مالك: يا رسول الله أَعُمْرتنا هذه لِعَامِنا هذا، أم للأبد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بَل هي لِلأَبَد**»[٢].

قال أبو حفص: هذا حديث حَسَن، لا أَعْلَم حَدَّث به عن الأوزاعي إلا الوليد[٣]، ولم أكتبه إلا من حديث يزيد بن عبد الله بن رُزَيق.

٤٣٠ - والحُسَيْن بن مُصْعَب بن رُزَيْق، والِد طَاهِر بن الحُسَين[٤].

(٣٢٤) أخبرنا القَاضِي أبو محمد الحَسَن بن الحُسَين بن محمد بن رَامِيْن الإِسْتِرَابَاذيُّ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبد العزيز الجُرْجَاني، أخبرنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٢).
(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٠) من طريق الوليد بن مسلم، به.
(٣) قلت: أخرجه أبو داود (١٧٨٧) من طريق الوليد بن مَزْيَد، عن الأوزاعي، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥١).

أبو بِشْر أحمد بن محمد بن عَمرو المَرْوَزِيُّ، حدثنا أبي، وعَمِّي، قالا: حدثنا أبي، عن جَدِّي، قال: حدثنا الحُسَين بن مُصْعَب بن رُزَيق، قال: سمعتُ قَحْطَبَة بنَ شَبِيْب بن خَالِد بن مَعْدَان بن سِنْبس الطَّائِي مِن قَرية شِيرنَخْجِير[(١)] يُحَدِّث، عن أبيه، عن خَالِد بن مَعْدَان، عن أُمِّ الدَرْدَاء، عن أبي الدَرْدَاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا شَيءٌ في المِيْزَان أَثْقَل مِن خُلُقٍ حَسَن**»[(٢)].

٤٣١- وسُلَيمان بن عبد الجَبَّار بن رُزَيق الخَيَّاط[(٣)].

حدث عن يحيىٰ بن بِسْطَام الأَصْفَر، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عبد المَجِيْد الحَنَفِي، وسُلَيمان بن حَرْب الوَاشِحِي.

روىٰ عنه محمد بن غالب التَّمْتَام، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر.

(٣٢٥) أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البَيْضَاوِيُّ، أخبرنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، أخبرنا محمد بن هارون بن المُجَدَّر، حدثنا سليمان بن عبد الجَبَّار بن رُزَيق، حدثنا يحيىٰ بن بسطام، حدثنا داود بن سليمان، حدثنا عطاء بن السَائِب، عن أبي عبد الرحمن السُلَمِي، قال: سمعت عثمانَ يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «**خَيْرُكُم مَن تَعَلَّم القُرآنَ وعَلَّمَه**»[(٤)].

قال: وكان أبو عبد الرحمن يُعلِّم كُلَّ يوم.

(٣٢٦) أخبرنا أبو القَاسِم عُبَيْد الله بن عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، أخبرنا

---

(١) كذا ضبطها الخطيب بسكون الخاء، وفي «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٣٨٢) ضبطها بفتح الخاء، وهي قرية من قرىٰ مرو.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٢٩٨) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٢).

(٤) أخرجه البخاري (٥٠٢٧)، وغيره من طريق أبي عبد الرحمن السلمي،به.

أبو بَحْرٍ مُحمد بن الحَسَن بن كَوْثَر البَرْبَهَارِي، حدثنا محمد بن غَالِبٍ، حدثنا سُلَيمان بن عبد الجَبَّار بن رُزَيق الخَيَّاط، حدثنا سُلَيمان بن حرب، حدثنا أبو هِلَال، حدثنا داود بن أبي هِنْد، قال: قال لي إِيَاسُ بنُ مُعَاوِيَةَ: «أَنَا أُكلِّمُ الناس بِنِصْف عَقْلِي، وإذا اخْتَصَمَ إليَّ الاثنان جَمَعتُ عَقلي كُلَّه»[1].

٤٣٢- وعبدُ اللهِ بن محمد بن رُزَيق بن جَامِع بن سُلَيْمَان بن يَسَار أبو بَكْر المِصْري[2].

حدث عن محمد بن سُلَيمان بن أبي فَاطِمَة، وأبي مُسْهِر أحمد بن مروان بن محمد.

روىٰ عنه أبو سعيد بن يونس، والحَسَن بن رَشِيْق المِصْريان، ومحمد ابن المُظَفَّر البَغْدَادِي.

(٣٢٧) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن المُظَفَّر لفظًا، حدثنا عبد الله ابن محمد بن رُزَيق، حدثنا محمد بن سُلَيْمان بن أبي فَاطِمة، حدثنا أَسَدُ بن موسىٰ، حدثنا الفُضَيْل بن عِيَاض، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن شَدَّاد بن مَعْقِل، عن عبد الله بن مسعُود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَوَّلُ ما تَفقِدُون مِن دِينِكُم الأَمَانة، وآخِر ما تَفقِدُون الصَّلاةَ، وسَيُصَلِّي قَوْمٌ ولا دِينَ لهُم»**[3].

٤٣٣- وعبد الله بن رُزَيق الأَلْهَاني الشامي[4].

كذا سَمَّاه ونَسَبَه أبو اليَمَان الحَكَمُ بن نَافِع، وَوَهِمَ في ذلك.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٧) من طريق الخطيب، به. وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٢٤) عن أبي بحر، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٣).
(٣) أخرجه الضياء المقدسي في «اختصاص القرآن» (ص٣٦) من طريق الفضيل، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٤).

حدث عن عَمْرو بن الأسود العَنْسِي، روىٰ عنه أَرْطَاة بن المُنْذِر.

والصواب: أنه رُزَيْق أبو عَبد الله، كذلك ذكره أبو مُسْهِر عبدُ الأعلىٰ بن مُسْهِر، وأبو عبد الله البُخَاري[1]، وأبو حَاتِم الرازي[2]، وقد ذكره أبو الحسن[3]، وأبو محمد [4]علىٰ الصَواب، غَيْرَ أَنَّا أَحْبَبنا أن نَذْكُر ما قاله أبو اليمان، وإن كان خطأً؛ لِئَلَّا يُغيِّره بَعْضُ مَن وَقَف عليه، ويَرُده إلىٰ الصواب ظَنًّا منه أن الوَهم مِمَّن دون أبي اليَمَان، أو يَحْسِب أنه رَجُلٌ آخَر غير رُزَيق أبي عبد الله إن لم يُغْيِّرْه.

(٣٢٨) أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله الأَصْبَهَاني بها، حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني[5]، حدثنا أحمد بن عبد الوَهَّاب بن نَجْدَةَ، حدثنا أبو اليَمَان الحَكَم بن نَافِع، حدثنا أَرْطَاةُ بن المُنْذِر، عن عبد الله بن رُزيق، عن عَمْرو بن الأَسْوَد، عن أبي الدَرْدَاء، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَأكل مُتَّكِئًا، ولا تَتَخَطَّىٰ رِقابَ الناسِ يوم الجمعة»**.

(٣٢٩) أخبرناه أبو الحَسَن بن رِزْقَوَيه، حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حَمَّاد العَسْكَري إملاءً في سَنة ثمان وثَلاثِين وثلاثمائة، حدثنا أَيُّوب بن سُلَيْمَان الصُّغْدِي، حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا أَرْطَاة ابن المُنْذِر، عن عبد الله بن رُزَيْق الأَلْهَاني، عن عَمْرو بن الأَسْوَد العَنْسِي، عن أبي الدَرْدَاء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لا تَأْكُل مُتَّكِئًا ولا علىٰ غِربال، ولا تَتَّخِذَن من المسجد مُصَلىٰ لا تُصَلِّي إلا فيه، ولا تخطىٰ رقابَ الناس يوم**

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٨).
(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٥).
(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠١٥).
(٤) «المؤتبف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٦٦).
(٥) «المعجم الأوسط» (٣٣).

الجمعة فيجعلك اللهُ لَهُم جِسْرًا يومَ القِيَامَة»[١].

وحدث رزيق أبو عبد الله عن أبي الدرداء، وعن المُغِيرة بن حَكِيم. روىٰ عنه إسماعيل بن عياش.

وأما الثاني: بتقديم الزاي علىٰ الراء فهو:

٤٣٤- زُرَيق[٢].

خَصِيٌّ يَزيد بن معاوية. رأىٰ الحَسن البصري، روىٰ عنه عباد بن عباد المهلبي.

(٣٣٠) أخبرني محمد بن عبد المَلِك القُرَشي، أخبرنا أبو الفَضْل عُبَيْد اللهِ بن عبد الرَحْمَن الزُهْرِي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سَابُوْر، حدثنا أبو نُعَيْم هو: الحَلَبي، حدثنا خالد بن عَمْرو، عن عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِي، عن زُرَيق خَصِيٍّ يزيدَ بن مُعَاوية، قال: رَأيتُ الحَسَن دَخَل علىٰ يزيد بن مُعَاوية وعليه قَميص قُوهِيٌّ مُحَلَّلٌ أَزْرَارَه، ورِدَاءٌ مشق وقَلَنْسُوَة بيضاءَ مُضَرَّبة[٣].

٤٣٥- وزُرَيق بن أَبَان أبو عَمْرو الحَلَبِي[٤].

حدث عن محمد بن سلمة الحَرَّاني. روىٰ عنه يعقوب بن سفيان.

(٣٣١) أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقوب بن سُفْيَان، حدثنا أبو عَمْرو زُرَيق بن أَبَان الحَلَبِي، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عن هِشَام، عن محمد بن سِيْرين، قال: «سُئِل

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٠٨) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٤).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٦) من طريق الخطيب، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٤).

أَنسٌ عَن خِضَاب النبيِّ ﷺ فقال: إن النبيَّ ﷺ لم يَكن شَابَ إلا يَسِيرًا»[(١)].

٤٣٦- وزُرَيق بن الوَرْد الرَّقِّي[(٢)].

حدث عن إبراهيم بن هَرَاسَة الكوفي. روىٰ عنه الحَسَن بن سعيد بن شَهْرَيار.

(٣٣٢) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمان بن أحمد الطَبَراني[(٣)]، حدثنا الحَسَن بن علي بن شَهْريار الرَقِّي بمِصْر، حدثنا زُرَيْق بن الوَرْد الرَقِّي، حدثنا إبراهيم بن هَرَاسَة، حدثنا سفيان الثَوْرِي، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء بن يسار، عن أبِي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو يَعْلَم المَرْء مَا يَأْتِيه بَعْد المَوْت مَا أَكَل أُكْلَةً ولا شَرِب شَرْبَة إلا وهو يَبْكِي ويَضْرِبُ علىٰ صَدْرِه**».

قال سليمان: لم يروه عن الثوري غير ابن هراسة، تفرد به زُرَيق.

٤٣٧- والحَسَن بن زُرَيْق أبو عَلِي الطُّهَوِي الكُوفي[(٤)].

سمع أبا بَكْر بن عَيَّاش، وسُفْيَان بن عُيَيْنة. روىٰ عنه يعقُوب بن سُفيان، وموسىٰ بن إسحَاق الأنصاري، وعبد الله بن زَيْدَان البَجَلِي.

(٣٣٣) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن جَعْفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقُوب بن سُفيان، حدثنا حَسَن بن زُرَيْق أبو عَلِي الطُهَوِيُّ. وأخبرنا علي بن أبي علي البَصْري واللفظ له، حدثنا إسحاق بن سعيد بن

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٤) من طريق محمد بن سلمة، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥).
(٣) «المعجم الصغير» (٣٥٩).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٧).

الحَسَن بن سُفْيَان النَسَوي، حدثنا عبد الله بن زَيْدَان، حدثنا الحَسَن بن زُرَيْق الطُهَوي، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عَاصِم بن أبي النَّجُود، عن زِرٍّ، عن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ يُصَلِّي والحَسَن والحُسَين يَصْعَدَان علىٰ ظَهْره، فَأَخَذ المُسْلِمُون يُمِيطُونَهُما، فلما انصرف قال: «**ذَرُوهما، فَمَن أَحَبَّني فَليُحِبَّ هَذَيْن**»[(١)].

٤٣٨ - وأحمد بن الحَسَن بن زُرَيْق أبو محمد الحَرَّاني[(٢)].

حدث عن إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارَة الرَقِّي. روىٰ عنه أبو المَيْمُون ابن رَاشِد الدِمَشْقي.

(٣٣٤) حدثني عبد العزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَازِي[(٣)]، أخبرنا أبو المَيمُون بن رَاشِد، حدثنا أبو محمد أحمد بن الحسن ابن زُرَيق الحَرَّاني، حدثنا إسماعيل بن زُرَارَة، حدثنا شَرِيْك، عن سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرَة، أن رسولَ الله ﷺ رَجَم يهوديًّا ويَهودِيَّة.

٤٣٩ - والحَسَنُ بن عبد الرَحْمَن بن زُرَيْق الحِمْصِي[(٤)].

حدث عن الحَسَن بن سَعِيد القُرَشِي، ومحمد بن سِنَان الشَّيْزَرِي. روىٰ عنه عبد الله بن القَاسِم الصَّوَّاف المَوْصِلي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن يَزيد الطَّرَسُوسِي.

(٣٣٥) أخبرنا أبو القَاسِم عُبَيد الله بن أحمد بن عبد الأَعْلَىٰ الرَقِّي،

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٠١) من طريق الخطيب، به، وأخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٥٧٥)، من طريق الحسن ابن أبي بكر شيخ الخطيب، به .

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٨).

(٣) «الفوائد» (١٠٦٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٩).

أخبرنا أبو الحُسَين عبد الله بن القَاسِم بن سَهْل الصَّوَّاف بالمَوصِل، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن زُرَيق، حدثنا الحَسَن بن سَعِيد القُرَشِي، حدثنا مُعَافَىٰ بن عِمْرَان الظَّهْري، أخبرنا مالك بن أنس[١]، عن أبي الزِّنَاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، قال[٢]: لا تَقُوم السَّاعَةُ حَتىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبر الرَّجُل، فيقول: يا لَيْتَنِي مَكَانَك.

٤٤٠- ومُحَمَّد بن أحمد بن الحُسَيْن، يُعْرَف بابن زُرَيْق[٣].

روىٰ عن يوسُف بن يعقُوب الأَزْرَق التَنُوخِي. حدثنا عنه محمد بن عُمَر بن بُكَير النَجَّار.

(٣٣٦) أخبرنا ابن بُكَيْر، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف المعروف بابن زُرَيق، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخِي، حدثنا جَدِّي، حدثنا أبي، حدثنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَن قَرَأ العَشْرَ الأَوَاخِر مِن سُورَة الكَهْف عُصِمَ مِن فِتْنَة الدَجَّال»**[٤].

واخْتُلِفَ علينا في:

٤٤١- مُسْلِم بنِ زُرَيْق المَخْزُومِي[٥].

---

(١) «الموطأ -رواية أبي مصعب الزهري-» (٩٧٥). مرفوعًا.
(٢) كلمة (قال): ضُبِّب عليها في الأصل.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٩).
(٤) أخرجه المصنف كذلك في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ١١٨)، وأخرجه النسائي في الكبرىٰ (١٠٧١٨) من طريق شعبة، به.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٦٠).

هل هو بتقديم الراء علىٰ الزَاي؟ أو بتقديم الزاي علىٰ الراء؟

ومسلم هذا: يحدث عن عَمْرو بن دِينَار. روىٰ عنه يحيىٰ بن سُلَيم الطَائِفي.

فأما مَن قَدَّم الرَّاء:

(٣٣٧) فأخبرنا القاضي أبو القاسم التَنُوخِي -مِن أَصْلِ كِتَابِه- أخبرنا محمد بن زَيْد بن عَلِي بن مَرْوَان الكوفي، حدثنا عبد الله بن زَيْدان، حدثنا جَعْفَر بن محمد البُزُوْرِي، قال: حدثنا يحيىٰ بن سُلَيم الطَائِفي، عن مسلم بن رُزَيق مولىٰ بني مَخْزُوم، عن عَمْرو بن دِينار، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: أَمَر النَبيُّ ﷺ عَمَّهُ العَبَّاسَ بنَ عَبد المُطَّلِب يَأْمُر بَنِيْه بِأَنْ يَحْرُثوا القَضْبَ؛ فإنه يَنفِي الفَقْر، قال: والقَضْبُ: الرَّطْبَة[1].

وأما من قدَّم الزاي:

(٣٣٨) فأخبرنا أبو بكر محمد بن عُمَر النَرْسِي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَافِعي، حدثنا أحمد بن الحُسَين أبو الحَسَن، حدثنا جَعفرُ بن محمد بن عبد الرحمن البُزُوْرِي -وكان يُقْرِئ في مسجد الكوفة سنة ثلاث وأربعين ومائتين- حدثنا يَحْيىٰ بن سُلَيْم الطَائِفِي، عن مُسلم بن زُرَيق مولىٰ بني مَخْزُوم، عن عَمْرو بن دِينَار، قال: سمعتُ ابنَ الزُبَيْر يقول: أَمَر رسولُ اللهِ ﷺ العَبَّاس يَأْمُر وَلَدَه أن يَحْرُثوا القَضْبَ؛ فإنه يَنْفِي الفَقْرَ، يعني الرَطْبَة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤/ ٢٣٦)، من طريق البزوري، وتحرف عندهم اسم يحيىٰ بن سليم، إلىٰ يحيىٰ بن موسىٰ، والصواب الذي هنا، والله أعلم.

وفي باب رَبِيْع، ورُبَيْع.

الأول: لا شَيء فيه.

والثاني: بضم الراء وفتح الباء وسكون الياء:

٤٤٢- رُبَيْعُ بنُ عُمَرَ[١].

سَمِعَ أبا لَبِيدٍ التَيْمِيَّ. رَوَىٰ عنه يحيىٰ بنُ يَمَان.

(٣٣٩) أخبرنا أبو الحَسَن محمدُ بن أحمدَ بنِ رِزْقَويه، حدثنا أبو عَلي محمدُ بن أحمد بن الحَسَن الصَوَّاف، حدثنا محمد بن صالح بن ذَرِيْح العُكْبَري، حدثنا إسماعيلُ بن بَهْرَام جَارُ أبي كُرَيْبٍ، حدثنا يَحيىٰ بن يَمَان، عن رُبَيْع بن عُمَر، قال: سمعتُ أبا لَبِيْدٍ التَيْمِيَّ يقول: لا تَذْهَبُ الدُنيا حتىٰ يُجَاء بالحَجَر الأَسْوَد إلىٰ الكُوفَة فيوُضَعُ في مَسْجِدِها.

٤٤٣- ورُبَيْع بن أَصْرَم الشَاعر[٢].

(٣٤٠) كَتَبَ إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن دِيْنَار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدِيُّ[٣] قال: رُبَيْعُ بنُ أَصْرَم بن خَارِجَة بن صَفْوَان بن سِنَان بن جَنَاب بن الحَارِث بن جُهْمَة بن عَدِي بن جُنْدب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيْم، شَاعِر قال -يَصِفُ قِدرًا-:

وسَحْمَاء تَسْتَوفِي الجَزُورَنَصَبْتُها ** لِأَضْيَافِنَا مِثلَ الحِصَان المُقَيَّدِ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨) وجاء في مطبوعته: ربيع بن عَمْرو، بدل عُمَر.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٥٩).

إذَا مَا اسْتَعَارَتْها الوَلِيدَةُ لَمْ تُطِقْ ** بها تَشْتَكِي الأَصْلابَ ما لَمْ تُشَدَّدِ
تُفَرَّغُ في شِيْــزَى[1] جِمَاعٍ كَأَنَّهَــا ** إذَا احْتَضَرالأَيْدي شَريعَةُ مَورِدِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الشيزى: نوع من الخشب تتخذ منه القصاع.

وفي باب رَبِيعَة ، ورُبَيّعة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الراء وفتح الباء بعدها وتشديد الياء:

٤٤٤ - رُبَيِّعَة بن عُبَيْد بن سَعْد[١] بن جَذِيْمَة الأسَدي الشَاعِر[٢].

(٣٤١) كتَبَ إلي ابنُ سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا ابنُ دِينار، أخبرنا الآمدِي[٣] قال: رُبَيّعة بن عُبَيْد بن سعد بن جَذِيْمَة بن مَالِك ابن نَصْر بن قُعَيْن، شَاعِرٌ مِن شُعَراء بَنِي أَسَد، كان ابنُه ذُؤَاب بنُ رُبَيِّعَة قَتَل عُتَيْبة بن الحَارِث بن شِهَاب، وأَسَره رَبِيْعُ بن عُتَيبة، ولم يَعْلَم أنه قَاتِلُ أَبيه عُتَيْبَة، فَظَنَّ أَبُوه رُبَيِّعَة أَنَّه قد قُتِل، فقال:

أَذُؤَابُ إِنِّي لَم أَبِعْكَ ولَمْ أَهَبْ ** بِعُكَاظَ حَيْثُ تَجَمَّعُ الأَحْلابُ

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَد ثَلَلْتَ عُرُوْشَهُم ** بِعُتَيْبةَ بنِ الحَارِثِ بن شِهَابِ

بأشَدِّهِم كَلَبًا علَى أعْدائِهِ ** وأَعَزِّهِم فَقْدًا علىَ الأَصْحَابِ

في أبيات أُخَر.

فلما بلغت هذه الأبيات بَنِي يَرْبُوع، قَتَلُوا ذُؤَابًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٤١): «وقوله: -يعني الخطيب- (سعد)، وهم بغير شك؛ ذكره ابنُ الكلبي في الجمهرة فقال: وولدَ نَصْرُ بن قُعَين: مالكًا وأسامة، فولدَ مالكُ بنُ نَصْر: جَذِيمة وغيره، ثم قال: وولد جَذِيمةُ بنُ نَصر: أَسْعَدَ... ».
وكذلك سماه الآمدي في كتابه.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٠).

وفي باب رَبَاح، ورِيَاح.

أما الأول: بفتح الراء وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٤٤٥- رَبَاح مَوْلىٰ رَسُولِ الله ﷺ(١).

جاء ذِكْره في حديث.

(٣٤٢) أخبرناه القَاضِي أبو بَكْر الحِيْري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقُوب الأَصَم، حدثنا العباس بن محمد الدُوْرِي، حدثنا يَحْيىٰ بن أبي بُكَيْر، حدثنا إسْرَائيلُ، عن أبي حَمْزَة، عن أبي صالح، قال: سألتُ أمَّ سَلَمَة عن النَفْخ في الصَلاةِ، فقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول لِغُلامٍ لنا: «**إذَا سَجَدتَ يا رَبَاح فَتَرِّبْ وَجْهَك**»(٢).

٤٤٦- ورَبَاح بن الوَلِيد بن يَزيد الذِمَارِي(٣).

حدث عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة. روىٰ عنه مَروَان بن محمد الطَاطَرِي.

(٣٤٣) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي إملاءً، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأَنْمَاطِي، حدثنا محمود بن خَالِد، حدثنا مَرْوان، حدثنا رَبَاح بن الوَلِيْد بن يَزِيد الذِمَاري، حدثني إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن أبي يَزيد الأَزْدِي، عن عُبَادَة بن الصَامِت، أنه قال لابنه: «إنَّكَ لَن تَطْعَم حَقِيقَةَ الإيْمَانِ حتىٰ تُؤْمِنَ بالقَدَر خَيْرِهِ وشَرِّهِ، وتَعْلَم أَنَّ ما أَصَابَك لَم يَكُن لِيُخْطِئَك، أو ما أَخْطَأَكَ لَم يَكُن لِيُصِيبَك».

روىٰ يحيىٰ بن حَسَّان التِنِّيْسي عن هذا الشيخ أحاديثَ سَمَّاه فيها الوليدَ ابنَ رَبَاح.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨١)، وأحمد (٢٦٧٤٤)، وغيرهما، من طريق أبي حمزة، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١).

وذَكَر أبو داود السِجِسْتَاني: أَنَّ قَول يَحْيَىٰ وَهَم، والصَّواب قَولُ مَرْوان[1]، وقد ذكرنا أحاديثَ يَحْيَىٰ بن حَسَّان عنه في كتابنا «**رَافِع الارْتِياب في المَقْلُوب مِن الأَسْمَاء والأَنْسَاب**».

٤٤٧- وَرَبَاحٌ[2].

غَيرُ مَنسُوب.

(٣٤٤) حدثنا أبونُعَيْم الحَافِظُ إمْلاءً، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن جَعْفَر، حدثنا الوَلِيدُ بن أَبَان، حدثنا محمد بن إدْرِيسَ، حدثنا ابنُ أبي الحَوَارِيِّ، حدثنا رَبَاحٌ، حدثنا عبد الله بن سُلَيْمَان، حدثنا موسىٰ بن أبي الصَّبَّاح في قول الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٦٠] قال: «إذَا كَانَ يومُ القِيَامَة يُؤْتَىٰ بِأَهْل وَلَايَة اللهِ فَيَقُومُون بَيْن يَدي اللهِ ثَلاثَة أَصْنَاف، فَيُؤْتَىٰ بِرَجُل مِن الصِّنْف الأَوَّل، فيقول ﷻ: عَبْدي، لِمَاذا عَمِلْتَ؟ فيقول: يا رَب، خَلَقْتَ الجَنَّة وأَشْجَارَها وثِمَارَها وأَنْهَارَها وحُورَها ونَعِيْمَها وما أَعْدَدتَ لأَهْل طَاعَتِك فِيها، فَأَسْهَرتُ لَيْلِي وأَظْمَأْتُ نَهارِي شَوقًا إليْها، فيَقول: عَبْدِي إنَّما عَمِلتَ للجَنَّة، هذه الجَنَّة فَادْخُلْها، ومِن فَضْلِي عَلَيْك أَنِّي أَعْتَقْتُكَ مِنَ النَّار، قال: فَيدخُل هو ومَن مَعَه الجَنَّة، قال: ثم يُؤْتَىٰ بالصِنْفِ الثَانِي، فيقول: عبدي، لماذا عَمِلْتَ؟ فيقول: يا رَب، خَلَقْتَ النَّارَ وخَلَقْتَ أَغْلَالَها وسَعِيْرَها وسَمُومَها وغُمُومَها، وما أَعْدَدتَ لأَعْدَائِك وأَهْلِ مَعْصِيَتِك فيها، فَأسهرتُ لَيْلِي وأَظْمَأْتُ نَهارِي خوفًا منها، فيقول: عَبْدِي إنَّما عَمِلتَ خَوْفًا مِن النَّار، فإني قَد أَعْتَقْتُكَ مِن النَّار، ومِن فَضْلِي عَلَيك أَنْ أُدْخِلَك جَنَّتِي، فَيدخُل هُو ومَن مَعَه الجَنَّةَ، ثُم يُؤتَىٰ

---

(١) «سنن أبي داود» بعد حديث (٤٩٠٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩).

بِرَجُلٍ مِن الصِنْف الثالث، فيقول: عَبْدِي، لمَاذا عَمِلْتَ؟ فيقول: ربي حُبًّا لك وشَوْقًا إليْك، وعِزَّتِكَ لَقَد أَسْهَرْتُ لَيْلِي وأَظْمَأتُ نهارِي شَوْقًا إليك وحُبًا لَك، فيقول تعالىٰ: عَبْدِي، إنَّما عَمِلتَ حُبًّا لي وشَوْقًا إليَّ، فَيَتجلَّىٰ له فيقول: ها أَنَا ذَا فَانْظُر إلَيَّ، ثم يقول: مِن فَضْلِي عَلَيْكَ أَن أُعْتِقَكَ مِن النَّار، وأُبِيْحَكَ جَنَّتِي وأُزيرَك ملائكَتِي وأُسَلِّم عليك بنفسي، فَيدخُل هو ومَن مَعه الجَنَّة»[(١)].

٤٤٨- ورَبَاحُ بن خَالِد[(٢)].

حدث عن عبد السلام بن حَرْب. روىٰ عنه سُرَيْج بن يُونُس.

(٣٤٥) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[(٣)]، حدثني سُرَيج بن يونس، عن رَبَاح ابن خالد، عن عبد السلام بن حرب، عن لَيْث، عن مجاهد، قال: «ما كان بابٌ مِن العِبَادَة يَعْجَزُ عَنه النَّاس، إلا تَكَلَّفَه عبدُ الله بن الزُبَير، ولقد جَاء سَيْلٌ طَبَّق البَيتَ، فَجَعل ابنُ الزُبَير يَطُوفُ سِبَاحَةً»[(٤)].

٤٤٩- ومُجَاهِد بن رَبَاح[(٥)].

حدث عن عبد الله بن عُمَر. روىٰ عنه عوفُ بن عبد الله.

(٣٤٦) أخبرنا أحمد بن علي بن يَزْدَاد القَارِئ، أخبرنا أبو محمد

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/ ٤٥٨)، عن أبيه محمد بن إدريس، به.

(٢) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٣٤): «وقد وهم في تصوره أنه لم يذكر، وقد ذكره أبو الحسن: ورباح بن خالد الكوفي. روىٰ عنه يحيىٰ الحماني». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٣٤).

(٣) «المطر والرعد والبرق» (٣١).

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ١٧٨)، من طريق الخطيب، به.

(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤١٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٢).

عبدُ الله بن محمد بن جعفر الأَصْبَهاني، حدثنا محمد بن يحيىٰ هو: ابنُ مَنْدَه، حدثنا محمد بن عِصَام، عن أبيه، عن سُفْيَان، عن ثَوْر، عن عَوْف بن عبد الله، عن مُجَاهِد بن رَبَاح، عن ابن عُمَر، قال: ألا أُخْبركُم بلَيْلَةٍ هي أَفْضَلُ مِن لَيْلَةِ القَدْر؟ حَارِس حَرَس في أَرْضِ خَوْفٍ لَعَلَّه أن لا يَؤُوبُ إلىٰ أَهْلِه.

وقال محمد بن يحيىٰ: حدثنا بُنْدَار، حدثنا يحيىٰ بن سَعِيد، حدثنا ثَور ابن يزيد، عن عَوف بن عبد الله، عن مُجَاهد بن رَبَاح، عن عبد الله بن عمرو[(١)].

قال بُنْدَار: وحدثنا به يحيىٰ مرة، ورفعه مثله[(٢)].

٤٥٠- وخَالِدُ بنُ رَبَاح الهُذَلِيُّ البَصْري[(٣)].

سمع أبا السَوَّار العَدَوي، والحسن، وعِكْرِمة. روىٰ عنه وَكِيع، ويزيد ابن هَارُون، وغيرهما.

(٣٤٧) أخبرنا القاضِي أبو بَكر الحِيْري، حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا أحمد بن عِصَام بن عبد المَجِيد الأَصْبَهاني، حدثنا أبو إسحاق يعني: إسماعيل بن عبد المَلِك الخَزَّاز، حدثنا خالد بن رَبَاح، عن أبي السَوَّار العَدَوِي، عن عِمْرَان بن حُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّه**». قال: فقال رَجُلٌ عِند عِمْرَان: إنَّ مِن الحَياءِ ضَعْفًا، أو قال عَجْزًا، فقال: أُحَدِّثُكَ عَن رَسُولِ الله ﷺ وتَقُول كذا، لَقَد هَمَمْتُ أن أَحلِفَ باللهِ أن لا أُكَلِّمَك أَبدًا[(٤)].

---

(١) كذا، وضبب فوقها.

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٨١٧) وغيره، عن محمد بن بشار، بندار، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٤٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٢).

(٤) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٩٩)، كذلك. وأخرجه أحمد (١٩٩١٤) من طريق خالد بن رباح، به بنحوه.

٤٥١- وخالد بن رباح الحِجَازِي[١].

حدث عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب. روىٰ عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة المَدِيني.

(٣٤٨) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِي الرَزَّاز[٢]، حدثنا أحمد بن الخَلِيل، حدثنا الوَاقِدِيُّ، حدثنا أبو بَكْر بن أبي سَبْرة، عن خالد بن رَبَاح، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن ابن مَرْسَا، قال: سمعتُ العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب يقول: كَسَىٰ رَسولُ الله ﷺ البَيْتَ في حَجَّتِه الحِبَرات.

٤٥٢- وخَالِد بن عبد الله بن رَبَاح السُلَمِي[٣].

سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ابن أبي سُفيان. روىٰ عنه ابن شِهَابٍ الزُهْرِيُّ.

(٣٤٩) أخبرنا أبو الحُسَين بن الفَضْل، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيْه، حدثنا يعقُوب بن سفيان[٤]، حدثني أبو سعيد عبدُ الرحمن يعني: ابن إبراهيم دُحَيْمًا، وسليمان بن عبد الرحمن قالا: حدثنا الوليد بن مُسْلِم، حدثنا عبد الرحمن بن نَمِر، عن الزُهْري قال: أخبرني خالد بن عبد الله بن رَبَاح السُلَمِي أنه صَلَّىٰ مع معاوية يَومَ طُعِن بإيلْيَاء رَكْعَةً، وطُعِن معاويةُ حين قَضَاها، فَأَرادَ أنْ يَرْفَعَ رَأسَه مِن سُجُودِه، فقال معاويةُ للناس، أَتِمُّوا صَلاتَكُم، فقام كُلُّ امْرِئٍ فَأَتَمَّ صَلاتَه، ولم يُقَدِّم أَحَدًا، ولم يقدمه الناس[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٢).

(٢) «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري» (ص٣٢٨).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٥٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٢).

(٤) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤١٣).

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ١٢٩)، من طريق الخطيب، به.

٤٥٣- وعَبْدُ الحَمِيْد بن أبي رَبَاح المَوْصِلِي[١].

حدث عن ثَوْر بن يَزيد، والنُعْمَان بن أبي بكر الأَوْدِي، وغيرهما. روىٰ عنه عُمَرُ بن أيوب المَوْصِلِيُّ.

(٣٥٠) أخبرنا أبو بَكر البَرْقَاني، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْه الهَرَوي، أخبرنا الحُسَين بن إدريس، حدثنا ابنُ عَمَّار، عن عُمَر بن أيوب، عن عبد الحميد بن أبي رَبَاح، قال ابنُ عَمَّار: كان قَاضِي المَوْصِل وكان ثِقَةً، عن ثَوْر بن يَزِيد، عن رَجُل، عن أبي هُرَيْرة قال: كان يَكْرَه أن يَقُولَ الرَجُلُ للرجل: حَدِّثنا.

٤٥٤- وبَكَّار بن رَبَاح المَكِّي[٢].

حدث عن ابن جُرَيْج. روىٰ عنه الزبير بن بَكَّار.

(٣٥١) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، حدثنا أبي، وجَعْفَر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الوَاسِطِي، قالا: أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان الطُوسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار، حدثني بَكَّار بن رَبَاح المَكِّي، عن ابنِ جُرَيْج، عن عَطَاء، عن ابنِ عَبَّاس، أنَّ رَجُلا سَأَله فَقَال: كان رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْزَح؟ فقال ابنُ عَبَّاس: نَعَم، فقال الرجل: فما كان مِزَاحُه؟ فقال ابنُ عَبَّاس: إنَّه ﷺ كَسَا ذَاتَ يَوْمٍ امْرَأَةً مِن نِسَائِه ثَوبًا واسِعًا، فقال لها: «**الْبَسِيْه واحْمَدِي اللهَ وجُرِّي مِنه ذَيْلًا كَذِيْل العَرُوس**»[٣].

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤١) من طريق الطوسي، به.

٤٥٥- ومُحَمْد بن رَبَاح[١].

حَدَّث عن الرَبيع بن بَدْر، وعبدِ المَجِيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد.

روىٰ عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتَّلِي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرَازِي.

(٣٥٢) حدثنا أبو نُعَيم إملاءً، حدثنا أحمد بن عُبَيْد اللهِ بن محمود، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطَيَالِسِي، حدثنا محمد بن رَبَاح، حدثنا عبدُ المَجِيد بن عبد العزيز، عن ابن جُرَيْج، عن الزُهْرِي، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّىٰ القَذَاةَ يُخْرِجُها الرَّجُلُ مِن المَسْجِد، وعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَم أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِن آيَةٍ أو سُوْرَةٍ أُوْتِيها رَجُلٌ ثم نَسِيَها**»[٢].

٤٥٦- ورَبَاحُ بنُ عَلِي بن مُوْسَىٰ بن رَبَاح أبو يُوسُف القَاضِي البَصْري[٣].

حدث عن أبي إسْحَاق الهُجَيْمِي، ومحمد بن محمد بن بَكر الهِزَّانِي، وأحمد بن الحُسَين المَعْروف بشُعْبَة، وغيرهم.

حدثنا عنه القَاضِيان: أبوعَبد اللهِ الصَّيْمَري، وأبو القَاسِم التَنُوخِي.

وابنه:

٤٥٧- أبو مُحَمَّد يُوسُف بن رَبَاح[٤].

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣).

(٢) أخرجه الخطيب كذلك في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٠٩). وأخرجه أبو داود (٤٦١)، والترمذي (٢٩١٦) وغيرهما من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣).

حَدَّث عن محمد بن العَوَّام السِيْرَافِي صاحبِ أبي خَلِيْفَة الجُمَحِيِّ، وعن غيره. كتبت عنه.

وقد ذَكَر أبو سَعِيد بنُ يُونُس في تَاريخِه جَمَاعةً، كُل وَاحِدٍ مِنهُم يُسَمَّىٰ رَباحًا، لم يَذْكُر أبو الحَسَن، ولا أبو مُحَمَّدٍ وَاحِدًا منهم، وأنا أَذكُرهم لِيُعرَفُوا.

فمنهم:

٤٥٨ - رِبَاحُ مَولىٰ أُمِّ عُثْمَان بنتِ سُفْيَان بن عَبد العَزِيز بن مَرْوَان[١].

يقال: اسمه مُقَدَّم، يُكْنَىٰ أبا رَبَاح، قال ابن يونس: وهو عِندِي أَصَحُّ، يَروي عن عُقْبَة بن مُسْلِم. روىٰ عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح.

٤٥٩ - ورَبَاح بن يَزيد اللَّخْمِي[٢].

مِن أَهل إِفْرِيْقِيَّة[٣]، كان عابدًا زاهدًا، وله أَخْبارٌ تَطُول في ذكر عِبَادَتِه، وهو أخو قَحْذَم بن يَزيد الذِي كان عَابِدًا بالإِسْكَنْدَرِيَّة.

٤٦٠ - ورَبَاح بن ذُؤَابَة بن رَبَاح بن عُقْبَة بن عَبد الله بن عَمْرو التُّجِيْبيُّ[٤].

مِن بني الفَرْدَم، يكنىٰ أبا الدَّهَمّج. يروي عن سالم بن غيلان. روىٰ عنه سعيد بن عُفَير، وهو معروف مِن أهل مصر.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨)، وقد جعله محقق مطبوعة الإكمال رجلين، فتنبه.

(٣) كذا بكسر الهمزة في «معجم البلدان» (١/ ٢٢٨)، وفي «الأنساب» للسمعاني(١/ ٣٢٤)بالفتح.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩).

٤٦١ - **ورَبَاحُ بنُ رَبَاحِ بنِ عُمَرَ بن عَمْرو بن رَبَاح بن المُغْتَرِف الفِهْري**[١].

روىٰ عنه سعيد بن عُفَيْر: قولَه.

٤٦٢ - **ورَبَاح بن نَافِع الفَارِسِي**[٢].

يروي عن عبد الله بن الضَحَّاك بن شَرَاحِيل[٣] الغَافِقِي. روىٰ عنه ابنه موسىٰ بن رَبَاح.

٤٦٣ - **ورَبَاح بن ظَبيَان بن عبد الرَحْمَن مَولىٰ الأزْد**[٤].

يُكنىٰ أبا نَافِع، يَروي عن موسىٰ بن عبد الرحمن بن القَاسِم، وسَلَمة بن شَبيب، وغيرهما، وكَان فاضِلًا، قال ابن يونس: كتبت عنه، وتوفي سَنة ثَلاثِمائة.

إلىٰ هنا ذكر أبو سعيد بن يونس.

وأما الثاني: بكسر الراء وبالياء المنقوطة باثنتين من تحتها فهو:

٤٦٤ - **مُسْلِمُ بن رِيَاح الثَقَفِي**[٥].

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. حَدَّث عنه عَوْنُ بن أبي جُحَيْفَة.

(٣٥٣) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا محمد بن عَمْرو الرَزَّاز، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَقِيْقِي، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠).

(٣) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٣٥): «وهذا وهم، وقد ذكره ابن يونس فقال: ابن **شرحبيل**، كذلك بخط أبي عبد الله الصوري رَحِمَهُ اللهُ وهو الصحيح والله تعالىٰ الموفق».

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦)، و«الإصابة» لابن حجر (١٠/ ١٦٠).

عبدُ الجَبَّار بن العَبَّاس، حدثنا ابنُ أبي جُحَيْفَة، عن مُسْلِم بن رِيَاح، قال: سَمِعَ النَبيُّ ﷺ رَجُلًا يُؤذِّن فقال: اللهُ أَكْبَر اللهُ أَكْبَرُ، فقال النبيُّ ﷺ: «**كَلِمَةُ الحَقِّ**»، فقال: أشهدُ أَن لَا إِلَهَ إلا الله، فقال النبيُّ ﷺ: «**كَلِمَةُ الإِخْلَاصِ**»، فقال: أشهد أَن مُحَمَّدًا رسولُ الله، **فقال**: «**تُخْرِجُ صَاحِبَها مِن النَّار**»، ثم قال: «**تَجِدُوه صَاحِبَ مِعْزىٰ أو مُعَزِّية، أو صَاحِبَ كِلَاب تَصِيدُ أو مُصِيْد**» فَوجَدُوه صَاحِبَ مِعْزَىٰ مُعَزِّيَة[1].

(٣٥٤) أخبرناه عَلِيُّ بن المُحَسِّن بن علي، حدثنا عبدُ العَزِيز بن عبد اللهِ الدَارَكِي الفَقِيه، حدثني جَدِّي وهو: الحَسَن بن محمد الدَّارَكِي، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَه، حدثنا أبو قُتَيْبَة، حدثنا عبد الجَبَّار بن العباس الهَمْداني، حدثنا عَوْنُ بنُ أبي جُحَيْفَة، عن مُسْلِم بن رِيَاح الثَقَفِي، قال: كُنَّا مَع رَسُولِ الله ﷺ في مَسِير له فَسَمِعَ قائلًا يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال النبيُّ ﷺ: «**دَعْوَةُ الحَقِّ**»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «**كَلِمَةُ الإِخْلَاصِ**»، قال: أشهد أن مُحَمَّدًا رسولُ الله، قال: «**خَرَج صَاحِبُها مِن النَّار**»، فقال النبيُّ ﷺ: «**تَجِدُونَ هَذا صَاحِبَ مِعْزَىٰ أو كِلَاب يَتَصَيَّد**»[2].

٤٦٥- ومُسْلِم بن رِيَاح مَولىٰ عَلِيِّ بن أَبي طَالِب[3].

يُحَدِّثُ عن الحَسَن بن عَلِيٍّ. روىٰ عنه الحَسَنُ بن زَيْد الحَسَنِي.

(٣٥٥) أخبرنا الحَسَنُ بن محمد الخَلَّال، حدثنا عبدُ الوَاحِد بن عَلِيٍّ الفَامِي، حدثنا الحُسَيْن بن إسْمَاعِيل الضَبِّي، حدثنا عبد الله بن شَبِيْب، قال: حدثني إبراهيم بن المُنْذِر، قال: حدثني حُسَيْن بن زَيْد بن عَلِي بن الحُسَيْن،

---

(١) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٣١٨) من طريق الدقيقي، به.

(٢) أخرجه البزار (١٠/ ١٥٤) وغيره، من طريق أبي قتيبة، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦).

عن الحَسَن بن زَيْد بن حَسَن بن عَلِي، قال: حدثني مُسلِمُ بن رِيَاح مَوْلَىٰ عَلِيِّ ابن أبي طَالِب، قال: «كنتُ مَع الحُسَيْن بن عَلِي يومَ قُتِل، فرُمِي في وَجْهه بنشَّابة، فقال لي: يا مُسْلِم ادْن يَدَيْك مِن الدَم، فَأَدْنَيْتُها، فَلَمَّا امْتَلأَتَا قال: اسْكُبْه في يَدِي، فَسَكَبته في يديه، فنفح بهما إلىٰ السَماء وقال: اللهُم اطلُب بِدَمِ ابنِ بِنْتِ نَبِيِّك، قال مسلم: فما وقع إلىٰ الأرض منه قَطْرَة»[(١)].

٤٦٦ - وإسْمَاعِيل بن رِيَاح[(٢)].

حدث عن أبي سعيد الخُدْرِي، أو عن رجل، عن أبي سَعِيد.

روىٰ عنه أبو هَاشِم الوَاسِطِي، وقيل: هو إسْمَاعِيل بن رِيَاح بن عَبِيْدة.

(٣٥٦) أخبرنا القَاضِي أبو بَكر الحِيْرِي، حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا الحَسَن بن إسْحَاق العَطَّار، حدثنا قَبِيْصَةُ، حدثنا سُفيان، عن أبي هَاشِم الوَاسِطِي، عن إسماعيل بن رِيَاح، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، عن النَبِيِّ ﷺ أنه كان يقول إذا فَرَغَ مِن الطَعَام: «**الحَمْدُ للهِ الذِي أَطْعَمَنا وسَقَانا وجَعَلَنا مُسْلِمِين**».

وكذا رواه حُصَين بن عبد الرحمن، عن إسماعيل.

ورواه مُؤَمَّل بن إسْمَاعِيل، عن سفيان الثوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل، عن رجل، عن أبي سعيد[(٣)].

ورواه وَكِيعٌ، عن الثَوري، فقال: عن إسمَاعِيل، عن أبيه، أو غَيره، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٣) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧).
(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٣) من طريق مؤمل، به.
(٤) أخرجه أبو داود (٣٨٥٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وأحمد (١١٢٧٦) كلاهما عن وكيع، به.

٤٦٧- وعَبِيْدَةُ بن رِيَاح الغَسَّانِي[١].

نحن نَذْكُره ونُورِدُ حَدِيثَه في حرف العين إن شاء الله.

٤٦٨- وعِمْرَان بن رِيَاح[٢].

حدث عن أبي مُسْلِم الأَغَرِّ. روىٰ عنه عَبْدُ الله بن الوَلِيد.

(٣٥٧) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحُسَين المَحَامِلي، أخبرنا عُمَر بن جَعْفَر بن سَلْم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، حدثنا عبدُ الله بن عُمَر، حدثنا أبو أُسَامَة، عن عبد الله بن الوليد، قال: سمعتُ عِمْرَانَ بن رِيَاح، قال: سمعتُ أبا مُسْلِم يقول: سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول: «أَلَا أَدُلُّكُم عَلىٰ خَيْرٍ مِن بَعْضِ الصِيَام والصَدَقَة؟ صَلاحُ ذَاتِ البَيْن، وإيَّاكُم والبغضة؛ فإنها هي الحَالِقَة»[٣].

٤٦٩- وعُبَيْدُ بن رِيَاح الأَيْلي[٤].

حدث عن خَلَّاد بن يَحْيىٰ. روىٰ عنه عبدُ الرحمن بن أبي حاتِم الرَّازِي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧). وقال في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٣٦): «تصور -يعني الخطيب- أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره عبد الغني بن سعيد فقال: عِمْران بن رياح وهو عِمْرَان بن مسلم. قلتُ: أخشىٰ أن يكون عِمْران بن رياح الذي ذكره عبد الغني وعَقَّبة بقوله: ويُقال عِمران بن مسلم هو عمران بن مسلم بن رياح، ومن قال فيه عمران بن رياح فقد نسبه إلىٰ جده ...».

قلت: وينظر: «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني بن سعيد الأزدي (١/ ٣٦٣).

(٣) هذا الأثر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٠)، وغيره من حديث أبي هريرة، مرفوعًا، بنحوه. وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٧٨) وغيره بلفظه ولكن من حديث أبي الدرداء، موقوفًا ومرفوعًا. وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٨) وغيره من حديث سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلا.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧).

(٣٥٨) أخبرنا أبو بَكْرٍ البَرْقاني، أخبرنا الحُسَين بن عَلي بن يَحْيىٰ التَمِيْمِي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حَاتِم، حدثنا عُبَيْدُ بن رِيَاح الأَيْلي، حدثنا خَلَّاد بن يحيىٰ، حدثنا ابنُ عَقِيل، عن عُبَيْد الله بن عُمَر بن حَفْص، عن نَافِع، عن ابن عُمَر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**تَجَاوَزَ اللهُ في أُمَّتي عن ثلاثٍ: عَمَّا أَخْطَأَتْ، أو نَسِيَتْ، وعَمَّا اسْتُكْرِهَت عليه**»[1].

قال أبو محمد بن أبي حاتم: قال أبي: روىٰ هذا الحديث غَيرُه عن خَلَّاد، فقال: عن عَبد الله العُمَري، وهو حدثنا فقال: عن عُبَيْد الله[2].

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٤٣) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، به.
(٢) ينظر: «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٠٥).

وفي باب رُسْتُم، ورَسِيْم.

الأول: بضم الراء والتاء المعجمة باثنتين مِن فوقها:

٤٧٠ - رُسْتُم.

حدث عن مَكْحُولٍ الشَامِي. روىٰ عنه عِصْمَةُ بن سُلَيْمَان الخَزَّاز.

(٣٥٩) أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَرِيُّ، أخبرنا محمد بن عِمْران المَرزُباني، حدثنا العَباس بن محمد بن شِهَاب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكَشِّي، حدثنا عِصْمَةُ بن سُلَيْمَان، حدثنا رُسْتُم، قال: تَذَاكَرُوا عِند مَكْحُولٍ النَبِيْذ، فقال مكحُولٌ: اشْرَب مِن نَبِيذ التَّمْر حَتىٰ تَطِيبَ نَفْسُكَ، فإذا طابَت فاتْرُكْه، فَليس بعد طِيبِ النفْس إلا السُّكر.

٤٧١ - ورُسْتُم بن أُسَامَة[1].

حدث عن سُوَيدِ بن عَمْرو الكَلْبِي، ومحمد بن السَمَّاك الوَاعِظ، وفُضَيْل بن عِيَاض، وغيرهم. روىٰ عنه محمد بن الحُسَين البُرْجُلَاني.

٤٧٢ - وإِبْرَاهِيمُ بن رُسْتُم الحَنَّاط[2].

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش. روىٰ عنه رُسْتُم بن أُسَامَة.

(٣٦٠) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوَان البَرْذَعِي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[3]، حدثني محمد بن الحُسَين، حدثني رُسْتُم بن أُسَامة، حدثني إبراهيمُ بن رُستم الحَنَّاط جَلِيسٌ

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥١٦)، و«الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٢٨٨).

(٢) ينظر: «لسان الميزان» (١/ ٢٧٨).

(٣) «محاسبة النفس» (١٠٨).

لأبي بَكر ابن عَيَّاش، عن أبي بكر بن عَيَّاش، قال: قال لي رَجُلٌ مَرَّةً وأنا شَابٌّ: تَخَلَّص رَقَبَتَك ما اسْتَطَعْتَ في الدُنيا مِن رِقِّ الآخِرَة؛ فإنَّ أَسِير الآخِرَةِ غَيرُ مَفْكُوك أبدًا، قال أبو بكر: فما نسيتها بَعْد.

٤٧٣- وحُسَيْن بن رُسْتُم الأَيْلِي[١].

حدث عن عَطاءِ بن يَسَار، ومحمد بن المُنْكَدِر. روىٰ عنه سعيد بن أبي أيوب، وهَمَّام بن نافع الصَنْعَانِي.

(٣٦١) أخبرنا عبدُ الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السُكَّري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَفَّار، حدثنا أحمد بن منصور الرَمَادِي، حدثنا عبدُ الرَزَّاق[٢]، أخبرني أبي، عن شَيْخ لَهُم يُقَالُ له رُسْتُم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال نَالَ عِبَاد الله فَأَجِيْبُوه، وإذا قال نال فُلان فاضْرِبُوه بالسَيْف**».

٤٧٤- وصَفْوَانُ بن رُسْتُم[٣].

حدث عن رَوْح بن القَاسِم. روىٰ عنه بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْد.

(٣٦٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا عبدُ الصَمَد بن علي الطَّسْتِي، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مَرْوَان، حدثنا سعيد بن عَمْرو السَكُونِي، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا صفوان بن رُسْتُم، عن رَوْح بن القاسم، عن يحيىٰ بن سعيد -من أهل العراق- عن الضَحَّاك بن المُنْذِر، عن المُنْذِر بن

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٢٨).
(٢) «الأمالي في آثار الصحابة» (١٠٥).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٠٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٣١٦).

جَرِير، عن جَرِير بن عبد الله البَجَلِي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«لا يَأْوِي الضَالَّةَ إلا ضَالٌّ»**(١).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢/ ١٤٩) من طريق يعلىٰ بن عبيد الطنافسي، عن يحيىٰ بن سعيد هو: ابن حيان التيمي أبو حيان، في قصة ذكرها. وأخرجه أبو داود (١٧٢٠) من طريق خالد، يعني: ابن عبد الله الواسطي الطحان، عنه أيضًا، لكن دون ذكر الضحاك بن المنذر. وينظر: «العلل» للدارقطني (١٣/ ٤٦٥) فقد فصل الاختلاف فيه هناك.

وفي باب رَبَاب، ورِيَاب[١]، وربَّاب، وزَبَّاب.

أما الأول: بفتح الراء وبباء معجمة بواحدة قبل الألف وأخرىٰ مثلها بعده فهو:

٤٧٥- الرَبَاب[٢].

غَير مَنسُوب، حدث عن مَكْحُول الشَّامِي. روىٰ عنه أيوب بن موسىٰ.

(٣٦٣) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا أبو الحَسَن علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صَالِح، حدثني الليْثُ، حدثني أيوب بن مُوسىٰ، عن الرَبَاب، أنه أَخَذَه مِمَّن يَرْضَىٰ، ثُم عَرَضَه علىٰ مكحول الدِمَشْقِي فَعَرَفه، وقال مكحولٌ: هذا كِتابُ عُمَرَ بنِ عَبد العزيز: دِيَةُ الرَجُلِ المُسْلِم الحُرِّ عَلىٰ عهد رسول الله ﷺ: مائة مِن الإبِل، فَقوَّم عُمَرُ بنُ الخَطَّاب تِلكَ الدِيَة علىٰ أهل القرىٰ أَلف دِينَارٍ أو اثْنَا عَشَر أَلْف دِرْهَم، فَإن كان الذي أَصَابَه مِن الأَعْرَاب: فَدِيتُه مِائةٌ مِن الإبل، لا يُكلَّفُ الأَعْرابيُّ الذَهَبَ ولا الوَرِقَ، ودِيَةُ الأَعْرَابي مِائة مِن الإبل، فإن لم تَجِد العَاقِلَةُ إبلًا: فَعِدْلُها مِن الشَاء أَلْفَا شاةٍ، وفي الأَنْفِ إذا اسْتُوعِب جَدْعُهُ: الدِّيةُ كامِلة، فما أُصِيبَ مِن الأنْفِ دُون ذَلك فَبِحِسَابه، وذكر الكتاب بطُولِه في الدِّيَات.

٤٧٦- والحُوَيْرث بن الرَبَاب[٣].

حدث عن عُمَر بن الخطاب. روىٰ عنه محمد بن إبراهيم التَيْمِي.

---

(١) قد أبقيت علىٰ رسم الخطيب بالياء مسهلة، وقد وردت في أكثر المصادر بالهمز.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢).

(٣٦٤) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوَان البَرْذَعِيُّ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا [1]، حدثنا أبو بكر المَدِيني، حدثنا ابن عُفَير، حدثني يحيىٰ بن أيوب، عن ابن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم، عن الحُوَيْرث بن الرِبَاب، قال: «بَيْنَا أَنَا بالأُثَاية إذْ خَرَج علينا إنسانٌ مِن قَبر يَلْتَهِبُ وَجْهُهُ ورَأسُه نَارًا هو في جَامِعَةٍ مِن حَدِيد، فقال: اسْقِنِي اسْقِني مِن الإدَاوَة، وخَرَج إنسانٌ في إثره فقال: لا تَسْقِ الكَافِرَ لا تَسْق الكافر، فَأَدْرَكَهُ فَأخَذَ بِطَرف السِلْسِلة فَجَبَذَه فكَبَّه ثم جَرَّهُ حتىٰ دَخَلا القَبْرَ جَمِيْعًا.

قال الحُوَيْرثُ: فَضَرَبتْ بي النَاقَةُ لا أقدر منها علىٰ شَيءٍ حتىٰ الْتَوَتْ بِغرق الظَّبيَّة فَبركَتْ، فَنزلْتُ فَصَلَّيتُ المَغْرِبَ والعِشَاء الآخِرَة، ثم رَكِبتُ حتىٰ أصبحتُ بالمَدِينة، فأتيتُ عُمَر بن الخَطَّاب، فَأَخْبَرتُه الخَبر، فقال: يا حُوَيْرث والله ما أَتَّهِمك، ولقد أخبرتني خَبرًا شَدِيدًا، ثم أرسل عُمَر إلىٰ مَشْيَخَةٍ مِن كنفي الصَفْراء، قد أَدْرَكُوا الجَاهِلية، ثم دعا الحُوَيرث فقال: إنَّ هَذا قد أخبرني حَدِيثًا ولَسْتُ أتهمُه، حدِّثْهُم يا حُوَيْرث ما حدثتني، فَحدَّثتُهم، فقالوا: قد عَرفنا هذا يا أمير المؤمنين، هذا رجل مِن بَنِي غِفَار مَاتَ في الجاهلية، فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ وسُرَّ بِذَلك حين أخبروه أنه في الجَاهِلية، وسألهم عُمَرُ عنه، فقالوا: يا أمير المؤمنين كان رَجُلا مِن رجال الجَاهِليَّة، ولم يَكُن يَرَىٰ للضَّيْف حَقًّا» [2].

٤٧٧- والرِّبَاب جَدَّة عثمان بن حكيم الأنصاري [3].

حدثت عن سَهْل بن حُنَيْف. روىٰ عنها عثمان بن حَكِيم.

---

(١) «من عاش بعد الموت» (٥٦).

(٢) أخرجه إبراهيم الحربي في «إكرام الضيف» (١٠١) من طريق سعيد بن عفير، به بنحوه.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢).

(٣٦٥) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحِد، أخبرنا عُمَر بن محمد ابن عَلِي النَاقِد، حدثنا أحمد بن الحَسَن الصُوفي، حدثنا عُبَيد الله بن محمد ابن حَفْص بن عُمَر بن مُوسىٰ التَيْمِي العَيْشِي ببغداد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حَكِيم، حدثتني جَدَّتي الرَّبَاب، عن سَهْل بن حُنَيْف قال: مَرَرنا بِسَيْل فَدخَلت فيه، فَاغْتَسَلتُ فِيه، فَخَرَجتُ مَحْمُومًا، فَنَمىٰ ذَلك إلىٰ رسول الله ﷺ فقال: «**مُرُوا أبا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذ**، قال: قلت له: يا سَيدي، أَوَ صَالِحَةٌ الرُّقَىٰ؟ فقال: «**لا، إلا مِن ثَلاث: النَفْس، والحُمَىٰ، واللَّدْغَة**»[(١)].

وأما الثاني: بكسر الراء وبياء معجمة بنقطتين من تحتها فهو:

٤٧٨ - حُنَيف بن رِيَاب بن الحَارِث بن أُمَيَّة الأنْصَاري[(٢)].

وابنه:

٤٧٩ - رِياب بن حُنَيف[(٣)].

وابنه:

٤٨٠ - عِصْمَة بن رِياب بن حُنَيف[(٤)].

صَحِبُوا ثَلاثَتُهُم رَسُولَ الله ﷺ، وشَهِدُوا مَعه عِدَّةً مِن مَشَاهِدِه، وذَكَرهُم ابنُ القَدَّاح في «**كتاب نَسَب الأنْصَار**».

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٩٣) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي، به. والحديث جاء في الأصل عسر القراءة جدًا، فالترجمة والحديث كتبا في الحاشية التي أصيبت بالتآكل، فاستعنا بالمصادر لتقويمه.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤).

(٣٦٦) أنبأنا الحُسَين بن محمد الرَافِقِي، أخبرنا أحمد بن كَامِل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح، قال: **حُنَيْف بن رِيَاب** بن الحَارث بن أُمَية بن زَيد بن سَالِم بن عَوْف ابن عَمْرو بن عَوف، شَهِد أُحُدًا والمَشَاهِدَ بعدَها، واسْتُشْهِدَ يومَ مُؤْتَة.

وابنه **رِيَاب بن حُنَيف** شَهِد بَدرًا، واسْتُشْهِدَ يومَ بِئْر مَعُونَة.

وابنه **عِصْمة بن رياب**: شَهِد الحُدَيْبِيَة، وبَايَع تَحْتَ الشَجَرة، وشَهِدَ المَشَاهِد بَعْدَها، واستشهد يومَ اليَمَامَة[١].

٤٨١- وحَامِيةُ بن رِيَاب[٢].

حدث عن سَلْمَان الفَارِسِي. روىٰ عنه صَلْتُ الدَهَّان.

(٣٦٧) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحِد، أخبرنا عُمَر بن محمد ابن عَلِي النَاقِد، حدثنا علي بن إسحاق بن زَاطيا، حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبَة، حدثنا مُعَاوية بن هِشام، حدثنا نُضَيْر[٣] بن زياد الطَائِي، حدثني الصَلْت الدَهَّان، عن حَامِيَة بن رِيَاب قال: سألتُ سَلْمَان الفَارِسِي عن هذه الآية: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]. قال: دَع القِسِّيْسِينَ في الصَوامِعَ والخرب، أقرأنيها رسول الله ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيْقِينَ وَرُهْبَانًا﴾[٤].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٣٤) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٢٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥).

(٣) كذا ضبطها الخطيب بالضاد المعجمة، وقد ضبطها غيره بالصاد المهملة ينظر في ذكر الاختلاف علىٰ هذا الاسم: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ٨٧).

(٤) أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «المسند» (٤٦٥) وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١١٦)، عن معاوية بن هشام، به.

٤٨٢- وأبو رِيَابٍ أُنَيْس بن سَوَّار الجَرْمِي[١].

سمع أباه. روىٰ عنه عبد الله بن سَوَّار، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.

(٣٦٨) أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بَكْرٍ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبِي، حدثنا محمد بن الحُسَين بن أبي العَلاء الزَعْفَرَانِي، حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدة، حدثنا أُنَيْس بن سَوَّار الجَرْمي أبو رِيَابٍ، قال: قال لي أبي: «كنتُ أنا وأبو قِلابَة جالِسَيْن في مُؤَخَّر المَسْجِد، فَدخَل عَلينا مَالِكُ بنُ الحُوَيْرث، فقال: ألا أُنبِّئُكُم كيفَ كان يُصَلِّي نَبيُّكُم ﷺ؟ قال: قلنا: بَلىٰ. قال: فَتقَدَّم فَرَكَع رَكعَتَين أَوْجَزَ فِيهما، فاخْتَلفتُ أنا وأبو قِلَابَة في رَكْعَتَيه، فقلت أنا: لَزِقَ بالأرْض، وقال أبو قِلَابة: تَجَافَا»[٢].

٤٨٣- وعَلِيُّ بن رِيَاب[٣].

أراه كُوْفيًّا مِن الشِّيْعَة، حدث عن أبي حَمْزة الثُمَالي. روىٰ عنه الحَسن ابن مَحبُوب.

(٣٦٩) أخبرنا أبو طَاهِر إبراهيمُ بن محمد بن عُمَر بن يَحْيَىٰ العَلَوِي، حدثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبد الله الشَيْبَاني، حدثنا محمد بن صالح بن فَيْضٍ السَّاوِي، حدثنا أحمد بن محمد بن عِيْسَىٰ الأَشْعَري، حدثنا الحَسَن ابن مَحْبُوب، عن عَلِي بن رِيَاب، عن أبي حَمْزَةَ قال: كان عَلِيُّ بنُ الحُسَين يقول: مَهْمَا أُبْهِمَت عنه البَهَائِم فَلم تُبْهَم عن أَرْبَع: مَعْرفَتِها بالرَّب تَعَالىٰ، ومعرفتها بالمَرْعَىٰ الخَصِيب، ومعرفتها بالأُنْثَىٰ عن الذكَر[٤] ومعرفتها

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٩٠) من طريق حميد بن مسعدة، به. وتحرف أبو رياب فيه إلىٰ: أبي زياد.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥).

(٤) مكان النقط غير واضح، واثبته من مصدر التخريج.

بالموت والفرار منه[١].

٤٨٤ - ومُوسَىٰ بن رِيَاب الزَيَّات الكُوفي[٢].

حدث عن عبدِ الله بن نُمَير. روىٰ عنه محمد بن عُبَيد بن عُتْبَة الكِنْدِي.

(٣٧٠) أخبرنا أبو الحَسَن بن محمد بن الحُسَين بن حَمْدُون القَاضِي بِبَعْقُوبا، أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي المُقْرِئ، حدثنا أحمد بن محمد بن سَعِيد، قال: حدثني محمد بن عُتبة الكِنْدي، حدثنا موسىٰ بن رِيَاب الزَيَّات، حدثنا ابن نُمَيْر، عن فُضَيْل بن غَزْوَان، عن عَاصِم، عن شَقِيْق، عن زِرٍّ، عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**نَبِيذُ الزَبِيْب حَرَام**».

في كتابه: في موضع مَرْفُوع ومَوْضِع موقوف. أظن هذا كلام ابن سعيد، والله أعلم.

وأما الثالث: مثل الأول إلا أنه بتشديد الباء الأولىٰ فهو:

٤٨٥ - الحَسَن بن عَبد الله بن يَعْقُوبَ بن مُحَمَّد بن المُبَارَك أبو عَلِي الصَيْرَفِي البَغْدَادِي المَعْرُوف بابن الرَبَّاب[٣].

ورَوىٰ عن أحمد بن محمد بن ثابت الصَيْرَفي «**مسائلَ عبد الله بن سَلَام للنبيِّ ﷺ**»، وهي في جزء كامل.

حدثنا بذلك عنه: أبو طَالِب عُمَر بن إبراهيم بن سَعِيد الفَقِيه.

وأما الرابع: بزاي وباء معجمة بواحدة مكررة، والأولىٰ منهما مشددة فهو:

---

(١) ينظر «بحار الأنوار» للمجلسي (٦١/ ٣٤) فقد ذكره من طريق أبي المفضل الشيباني، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣).

٤٨٦ - **عَلِيُّ بن إبراهيم بن محمد بن عِمْرَان أبو الحَسَن الزَبَّاب**[١].

حدث عن عُمَر بن أحمد بن عَلَّك المَرْوَزِي. حدثنا عنه القاضي أبو زُرْعَة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازِي.

(٣٧١) أخبرنا القَاضِي أبو زُرْعَة الرَّازِي، حدثنا أبو الحَسَن علي بن إبراهيم بن محمد بن عِمْران الزَّبَّاب، حدثنا أبو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عَلِي الجَوْهري، حدثنا محمد بن حُرَيْث النَيْسَابُوري، حدثنا بِشْر بن السَّرِي، حدثنا الحارث بن عُمَير، عن أيوب، عن الحَسَن، عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِي، قال: «كُنَّا نَقُول في الجَاهِلِيَّة: مَن أَكَل الخُبْزَ سَمِن، فَأَجْهَضنا اليَهُودَ يوم خَيْبَر عن خُبْزَةٍ، فَجَعل أَحَدُنا يَأْكُل مِنه الكِسْرَة، ثم يَمَس عِطْفَيْه، هَل سَمِن»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٩٥) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥٩) من طريق الحارث بن عمير، به.

وفي باب رَقَبَة ، ورُقَيَّة .

أما الأول: بفتح الراء والقاف وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٤٨٧ - رَقَبة مَوْلىٰ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَة[١] .

حدث عن أبي هريرة. روىٰ عنه جَرِيْر بن شُرَحْبِيل.

(٣٧٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو الحُسَين عبد الرحمن بن سِيْمَا المُجَبِّر، حدثنا أحمد بن علي الإِسْفَذَنِيُّ، حدثنا عُمَر بن عَلِي، حدثنا أبي، عن الجَرَّاح وهو: ابن الضَحَّاك الكِنْدي، عن جَرير بن شُرَحبيل، عن رَقَبَة مَولىٰ جَعْدة بن هُبَيْرة، عن أبي هُريرة، قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أبو القَاسِم ﷺ ثَلاثًا، لَن أَدَعَهُن حتىٰ أَلْقَاه: **صَومَ ثَلاثَةٍ مِن كُلِّ شَهر، ورَكْعَتِي الضُحَىٰ، والوِتْرَ قَبْلَ أَنْ أَنَام**»[٢] .

٤٨٨ - ومَلِيْح بن رَقَبة الأَوَاني أبو الحسن[٣] .

حدث عن عُثْمَان بن أبي شَيْبَة. روىٰ عنه مَخْلَد بن جَعْفَر، ونحن نذكر حديثه بعد في حرف المِيْم إن شاء الله[٤] .

وأما الثاني: بضم الراء وفتح القاف وبالياء المشددة المنقوطة باثنتين من تحتها فهو اسم:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٦٩) عن الإسفذني، به. وتحرف في مطبوعته اسم صاحب الترجمة إلىٰ: (قتة)! فلتصوب هناك. والحديث أخرجه البخاري (١١٧٨)، ومسلم (٧٢١)، وغيرهما من حديث أبي هريرة.

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٥/ ٣٦٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨٧).

(٤) ينظر حديث رقم (١٠١١).

٤٨٩ - رُقَيَّةَ بنتِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّة(١).

(٣٧٣) أخبرنا أبو طَالِبٍ مَكِّيُّ بن عَلِي بن عبد الرزاق الحَرِيْرِي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَافِعي، حدثنا أحمدُ بن الوليد الوَاسِطِي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا يَعقُوبُ بن محمد الزُهْرِي، حدثنا سفيان بن حَمْزَة، حدثنا أَشْياخُنا، عن رُقَيَّة بنت كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّة، أنها كانت تُدَاوِي سَعْدَ ابنَ مُعَاذٍ، فَلَمَّا ثَقُل جَاءَ رسولُ الله ﷺ وأبو بَكْر وعُمَر، وكان رسول الله ﷺ قد نَقَلَه إليْه وبَنَىٰ له خَيْمَةً مِن جَريْدِ النَّخْل؛ يَعُودُه مِن قَرِيب، فَكُنتُ أنا في بَيتِ عَائِشَة، فَكُنت أَسْمَعُ بُكَاءَ أَبي بَكْر وعُمَر، فقيل لها: كيف عرفت بُكَاءَ هذا مِن بُكَاء هذا؟ قالت: باخْتِلَاف بُكَائِهما، قيل لها: فَرسُولُ الله ﷺ هَل بكىٰ؟ قالت: لم يَكُن يَبْكِي، كان إذا حَزَبَه الأَمْرُ وغَمَّه، أَخَذَ بِلِحْيَتِه(٢).

٤٩٠ - ورُقَيَّة بنت عَمْرو بن سَعِيد(٣).

حدثت عن عبدِ الله بن عُمَر. رویٰ عنها عُبَيد الله بن عُمَر السَّعِيْدي.

(٣٧٤) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يَحْيىٰ بن عبد الجَبَّار السُكَّري، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن الصَوَّاف، حدثنا عَمْرو بن بِشْر النَيْسَابُوري، حدثنا الحَسَن بن عِيْسىٰ، أخبرنا ابنُ المُبَارَك، أخبرنا عُبَيد الله بن عُمَر السَعِيْدي، قال: حَدَّثتني رُقَيَّةُ بنتُ عَمْرِو بن سَعِيد، قالت: كُنت في حَجْر

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨٨).

(٢) لم أقف علىٰ هذه الرواية، وإنما المعروف أن هذا الخبر قد روي من طريق عائشة رضي الله عنها، وينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٥٣٣٠)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١٧٢٢)، وغيرهما.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٨٨).

ابنِ عُمَر فكان يُنْقَع لَه الزَبِيبُ فَيَشْرَبه مِن الغَد، ثم يُجَفَّفُ الزَبِيْبُ ويُلْقَي عَليه زَبِيبٌ آخَرُ، ويُجْعَل فيه مَاءٌ فَيشربه من الغَد، حتىٰ إذا كان بَعْدَ الغَدِ طَرَحَه، فكُنَّا نَأْخُذُ أَعْلَاه فنَمُصه[1].

* * * * *

(١) أخرجه النسائي (٥٧٠٢)، وفي الكبرىٰ (٥١٩٢)، من طريق عبد الله بن المبارك، به. دون قولها: (فكنا نأخذ أعلاه فنمصه).

وفي باب الرَّحَّال، والرَجَّال.

الأول: بالحاء المبهمة:

٤٩١ - الرَّحَّالُ الفَهْمِيُّ الشَّاعِر[١].

(٣٧٥) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا أبو الحُسَين أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدُنيا[٢]، قال: حدثني العباس ابن هِشَام، عن أبيه، قال: قال الرَّحَّال الفَهْمِي لعَمْرو بن سَعِيد بن العَاصِ:

دَعَانِـي عَمْروٌ لِلَّتِـي لا أُرِيْدُهـا ** وكنتُ بعَمْروٍ عَالِـمًا لَوْ دَرَىٰ عَمْرُو

فَقُلتُ لَه: يا عَمْرو دَع ذِكْرَمَا تَرى ** فَإِنِّـي مِمَّـن لا تَحِـلُّ له الخَمْـرُ

أَأَشْرَبُهـا بَعْـدَ الثَمَانِيـنَ إِنَّنِـي ** إذًا غَيْرُ مُحمُودٍ وإنْ عَضَّنِي الفَقْرُ

فَلَلْفَقْـرُ خَيـرٌ عُقْبَـةً مِنْ سُلَافَـةٍ ** تُعَقِّبُنـي عَــارًا وإنْ نَفَـدَ العُمْـرُ

يُسَبُّ بهـا عَقْبِي خِلافِي إذا دُعُوا ** ولَيْس بِمَـاحٍ عَارَهـا عنِّيَ القَبـرُ

٤٩٢ - وشَرْقِيُّ بن أبي الرَّحَّال الأَصْبَهَاني[٣].

حدث عن النُعْمَان بن عبد السَلام التَيْمِي. روىٰ عنه إبراهيم بن مُحمد السِمْسَار.

(٣٧٦) أخبرني الحَسَن بن محمد الخَلَّال، حدثنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، حدثنا أبو بكر بن أبي دَاود، حدثنا أَسِيْد بن عَاصِم، حدثنا إبراهيم بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠).

(٢) «ذم المسكر» (٧٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣١).

محمد السِمْسَار، قال: حدثني الشَّرْقِيُّ بن أبي الرَّحَّال، حدثنا النُعْمَانُ يعني: ابنَ عَبد السَّلام، حدثنا أبو يُونُس، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن قُرَّةَ بن عبدِ الرحمَن، عن ابن أبي حَبِيْب، قال: دَخَل ثَوْبَانُ مَولىٰ رَسولِ الله ﷺ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ وهو مُضْطَجِع عَلىٰ سَرِيرٍ قَد أَثَّر فِيه، فَبَكىٰ، فقال: **ما يُبْكِيكَ؟** فقال: كِسْرَىٰ وقَيْصَر في الحَرِير، وأَنْتَ رَسولُ اللهِ، قال: «**إِنَّمَا هُو فِرَاشٌ لِلزَّوْج وفِرَاشٌ للمَرْأة، وفِرَاشٌ للضَّيْف والرَّابعُ للشَيْطَان**»(١).

وذَكَر الآمِدِيُّ في كتاب «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف في أَسْمَاء الشُعراء» أَرْبَعَةً، ثَلاثَةٌ مِنهُم يُسَمَّىٰ كُلُّ وَاحِدٍ منهُم الرَحَّال بالحاء، والرابع يُسَمَّىٰ الرَجَّال بالجيم.

(٣٧٧) كتب إليَّ محمدُ بن أحمد بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا علي بن محمد بن دِينار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدي(٢)، قال: مَنْ يُقَال لَه: **الرَحَّال والرَجَّال** منهم:

٤٩٣ - الرَحَّال بن عَزْرَة بن المُخْتَار بن لَقِيْط بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل(٣).

كان هُو وأَخُوه نَجْدَةُ بنُ عَزْرَة شَاعِرَين، والرَحَّال الذِي يَقُول:

أُحِبُّ الأُدْمَ حِيْن تَمَرَّسَت بِي ** وأَشْنَأُ كُلَّ بَلْهَقَةِ البَيَاضِ
إِذَا مَا البِيْضُ بَات إلى ذَرَاهَا ** غَدَى مِن غَيْرِ رَاضِيةٍ ورَاضِ

---

(١) لم أقف عليه من طريق ثوبان، وقد ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٧١٢٢) وعزاه إلىٰ الهيثم بن كليب، ولم أقف عليه في مسنده. وقد أخرج الحديث مسلم (٢٠٨٤) وغيره، من حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص ١٥٨ : ١٥٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩).

بات: يعني نفسه، وذراها: يعني ذرا البِيْض.

قال: ومنهم:

٤٩٤ - الرَّحَّال وهو: عَمْرو بن النُعْمَان بن البَرَاء بن عبد الله بن سَعْد بن مُرَّة الشَيْبَانِي(١).

وقيل هَاجَر في خَيْل أبي عُبَيْدَةَ بن مَسعُود الثَقَفِي، وقتل فيها، وهو القائل:

بَانَ الخَلِيْطُ ولَمْ أَكُنْ صَحْوَ انا ** دَنِفًا بِزَيْنب لَو تُرِيدُ هَوانَا

لَكِنَّها شَحَطَتْ وبُتَّ وِصَالُها ** ولَقَد تُلِمُّ نَواهُمُ بِنَوانَا

أَيامَ زَيْنَبُ ظَبْيَةٌ مَخْروفَةٌ ** تَرعى دَكَادِكَ فَشْغَةٍ أَحيانَا

قال: ومنهم:

٤٩٥ - عُرْوَةُ الرَحَّال بن عُتْبَة بن جَعْفَر بن كِلَاب(٢).

الذي قَتله البَرَّاضُ الكِنَانِي في قِصَّة لَطِيْمَةِ كِسْرَىٰ.

ولا أعرف له شِعْرًا.

قال:

٤٩٦ - والرَّجَّال بن هِند(٣).

بالجِيْم، الأَسَدِي أَحَدُ بَنِي نَصر بن قُعَيْن، وهو القائل:

تَعَجَّبُ مِنِّي أُمُّ حَسَّانَ أَنْ رَأَتْ ** نَهَارًا ولَيْلًا بَلَّيَانِي فَأَسْرَعا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٢).

وَقَدْ صَارَ خُـلَّانِـي كَأَنَّ عَلَيهِـمُ ** مُلَاءَ العِرَاقِ والثَّغَـامَ المُنَزَّعَـا

يُبَيِّنُهم[1] ذُو اللُّبِّ حَتى يَرَاهُـمُ ** وسِيْمَاهُمُ بِيْضًا لِحَاهُم وَأَصْلَعا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) كذا، وفي المطبوعتين -كرنكو(ص١٥٩)، وفراج (ص١٨٢)- : يبيتهم، بالتاء.

وفي باب رَخِيم، ورُحَيم.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الراء وفتح الحاء المبهمة:

٤٩٧- رُحَيْم بن أبي مَعْشَر الرُؤَاسِي الكُوْفِي(١).

حدث عن أبيه، وعن سُلَيْمَان بن إبراهيم بن جَرِير بن عبد الله البَجَلِي. روىٰ عنه عبد الله بن غَنَّام النَخَعِي، وأبو زَيْد بن طَرِيْف البَجَلِي.

(٣٧٨) أخبرنا محمد بن أبي القَاسِم الأَزْرَق، أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا عبد الله بن غَنَّام، حدثنا رُحَيْم بن أبي مَعْشَر الرُؤَاسِي، حدثنا أبي، عن أبي وَكِيع، عن أبي إسْحَاق، قال: قال رَجُلٌ مِن أَهْلِ البَصْرَة للبَرَاءِ: يا أبا عُمَارَة، ولَّيْتُم يو حُنَيْن؟ قال: أَمَّا أنا فأشهد علىٰ رسول الله ﷺ أنه ما ولَّىٰ يومَئِذٍ(٢).

٤٩٨- وعبدُ الرَحِيْم بن عَبَّاد المِعْوَلي البَصْري، يُعْرَف: بِرُحَيْم(٣).

حدث عن عبدِ القَاهِر بن شُعَيْب بن الحَبْحَاب. روىٰ عنه عبدُ الله بن محمد بن نَاجِيَة، والحَسَن بن عُلَيْل البَغْدَادِيَّان.

(٣٧٩) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن الحُسَين بن أبي سُلَيْمَان المُعَدَّل، أخبرنا عُمَر بن محمد بن عَلِي المَعروف بابن الزَيَّات، حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِيَةَ، حدثنا عبدُ الرَحِيْم بن عَبَّاد المِعْوَلي رُحَيْم، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨).

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١١/ ٣٩٣) من طريق أبي وكيع هو: الجراح بن مليح، به بنحوه. وقد أخرجه البخاري (٢٨٧٤)، ومسلم (١٧٧٦) وغيرهما من طريق أبي إسحاق هو: السبيعي، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨).

عبدُ القَاهِر بن شُعَيْب بن الحَبْحَاب، حدثنا شُعْبَةُ، قال: قَرأتُ عَلىٰ هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ النَبيَّ ﷺ كُفِّن في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيْضٍ لَيْس فيها قَمِيصٌ ولا عِمَامة(١).

وَيُلْحَقُ بِهَذَا البَابِ:

رُخَيْم.

بِضَم الراء وفتح الخاء المعجمة وهو:

٤٩٩ - أبو رُخَيْم مُوسَىٰ بن الحَسَن بن رُخَيْم(٢).

(٣٨٠) قَرأتُ حَدِيثَه عَلىٰ مُحمد بن عَلِي الحَرْبِي، عن أبي الحَسَن الدَارقُطْنِي، قال: أخبرنا الحَسَن بن رَشِيْق، حدثنا عبد الله بن محمد بن رُزَيْق ابن جَامِع، حدثنا أبو رُخَيْم مُوسَىٰ بن الحَسَن بن رُخَيْم، حدثنا ابنُ أبي الأَصْفَر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم، قال: سمعت أبي يقول: سمعتُ سُفْيانَ يقول: لو كان زَائِدَةُ مِن البَهَائِم، كان مِن بِغَال الثِقَل.

ذكر محمدُ بنُ عَلِي الصُّوْري أنه رآه بِخَطِّ الدَارقُطْنِي مضبوطًا كما أَوْرَدتُه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) لم أقف عليه من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه، إنما هو مشهور من حديث عائشة رضي الله عنها. ينظر: صحيح البخاري (١٢٦٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩).

وفي باب رُشَيْد ، ورَشِيْد .

أما الأول: بضم الراء وفتح الشين فهو:

٥٠٠- رُشَيْد بن يَزِيد الزَّوْفِي[(١)].

كان فيمَن وَفَد إلىٰ عَلِي بن أبي طَالِبٍ مِن أَهْل مِصْر، فَدعَاه عبدُ العَزِيز ابن مَرْوَان في إِمْرَتِه عَلىٰ مِصْر لِيَعْقِدَ له عَلىٰ بَعْثٍ إلىٰ ابنِ الزُبَيْر، فَسَأَلَه سَيْفًا فَدَعا لَه بأَسْيَاف يُخَيِّرُه، فَأَخَذَ سَيْفًا منها ثُم أَهْوَىٰ به إلىٰ عَبدِ العَزِيز يُرِيدُ قَتْلَه، فَأَمَر به فَقُطِعَت يده، فقال: اجْعَلْهَا في كَذا، لِأُمِّك، فَأمر به فَقُطِع لِسَانُه.

ذكر هذه القصة أبو سَعِيد بن يُونُس المِصْري في «تاريخه».

وقال ابن يونس أيضًا:

٥٠١- رُشَيْد بن كَيْسَان مولىٰ بني فَهْم.

غزا رُوْدِس مع جُنادة بن أبي أُمِيَّة في آخِر خِلافَةِ مُعَاوية، روىٰ عنه الليثُ.

قال ابن يونس: وقيل هو أخو يحيىٰ بن كَيْسَان الذي روىٰ عنه يحيىٰ ابن أيوب، ولم يَصِح.

٥٠٢- ورُشَيْد أَبو رَاشِد الكُوفِي.

حدث عن حَبَّة بن جُوَيْن العُرَنِي. روىٰ عنه الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي.

(٣٨١) أخبرنا عُبَيْدُ الله بن محمد بن عُبَيْد اللهِ النَجَّار، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو جَعْفَر أحمد بن محمد بن نَصْر الضُّبَعِي، حدثنا محمد بن عَلِي بن خَلَف العَطَّار، حدثنا عَمْرُو بن عَبْد الغَفَّار، حدثنا الحَسَن بن عَمْرو،

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).

عن رُشَيْدٍ أبي رَاشِد، عن حَبَّةَ العُرَنِي، قال: سمعت عَليًّا يقول: نَحنُ النُجَبَاء أَفْرَاطُنا أَفْرَاطُ الأنْبِيَاء، وحِزْبُنا حِزْبُ الله، والفِئَةُ البَاغِيَة حِزْبُ الشَّيْطَان، ومَن سَاوَىٰ بَيْنَنَا وبَيْن عَدُوِّنا فَلَيس مِنَّا[1].

٥٠٣- ورُشَيْدُ بنُ إبراهِيمَ بن عَاصِم بن عَمْرو البَلَوِي.

حدث عن جده. روىٰ عنه عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت المدني.

(٣٨٢) أخبرنا مُحَمَّدُ بن عَلِي بن الفَتْح، أخبرنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا أحمد بن مَسْعود الزَّنْبَري بمِصْر، حدثنا أبو أُمَيَّة الطَرَسُوسِي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن عِمْران، قال: حدثني رُشَيْد بن إبراهيم بن عَاصِم بن مالك بن عَمْرو البَلَوي، قال: حدثني جَدِّي، عن أبيه مالك بن عَمْرو البَلَوِي، قال: عَقلْتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَتاه عَمْرُو بنُ حَسَّان بوَادِي القُرَىٰ ومعه رَجُلٌ مِن أَبْواش يُقَال له: سَنبَر، حَليفٌ له، فبايعه علىٰ الإسلام وقال: يا رَسُولَ الله إني أَرْجِعُ إلىٰ قَوْمِي فَمُبَايِعُهم، ثم رَجَع إليه فقال: ما تركتُ يا رسولَ اللهِ وَرَائِي أَحَدًا إلا بَايعتُه وآمَن بِك، غير عَجُوز مِن كَلْب إحدىٰ بَنِي الجَوْن وهي أُمِّي، قال: ارْفُق بها، قال عَمْرو بن حَسَّان: يا رسول الله اقْطَع لِحَلِيفي شَيئًا فإنه مِسْكِين، قال: ماذا أَقْطَعُ؟ قال: الرَوْضَتَيْن الكَدَّ وذَاتَ أَفْدَاك، فَقَطَعَهُما له وكَتَبَهُما لَه في عُرْجُون[2].

---

(١) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٧٩)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (١/ ٤٤٧) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٥٩) من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي، به.

(٢) ينظر: «أسد الغابة» لابن الاثير (٢/ ٣١١).

٥٠٤- وعُمَر بن رُشَيدٍ الثَّقَفِي[(١)].

حَدَّث عن الشَعْبي، وأنس بن سِيرين، وإِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَع.
روىٰ عنه أبو دَاود الطَيَالِسِي، وعبدُ الصَمَد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم.

(٣٨٣) أخبرنا أبو نُعَيم الحافِظ، حدثنا عبد الله بن جَعْفَر، حدثنا يُونُس ابنُ حَبِيْب، حدثنا أبو داود[(٢)]، حدثنا عُمَر بن رُشَيْدٍ، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لها، وأَسْلَمُ سَالَمَها اللهُ ﷻ**».

٥٠٥- وعَبْدُ الكَرِيْم بنُ رُشَيْدٍ[(٣)].

...[(٤)]

(٣٨٤) أخبرنا القَاضي أبو بَكر الحِيْري، حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقُوبَ الأَصَمُّ، حدثنا طَاهِرُ بن عَمرو بن الرَبِيْع بن طَارِق الهِلَالِي، حدثنا أبي، أخبرني السَرِيُّ يَعني: ابنَ يَحْيَىٰ، عن عَبد الكريم بن رُشَيْدٍ، أَنَّ دَاوُد عليه السلام قال: «أَيْ رَب، أَينَ أَلْقَاك؟ قال: تَلْقَانِي عِند المُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُم»[(٥)].

(٣٨٥) وبإسناده عن عبدِ الكَريم بن رُشَيْد، أَنَّ عُمَر بنَ الخَطَّاب قال: «يا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ تَنَاصَحُوا؛ فَإِنَّكُم إنْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلك غَلَبَكُم عَليها عَمْرُو ابن العَاص، ومُعَاويةُ بن أبي سُفْيَان»[(٦)].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٨).
(٢) «مسند الطيالسي» (١٠٤٠).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٩٠)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٥٨).
(٤) كلام في الحاشية مطموس، بمقدار نصف سطر، بسبب الترميم، والظاهر أنه ذكر مَن روىٰ عنه، وعمن روىٰ.
(٥) أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٦٧) من طريق الأصم، به.
(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٧٥) من طريق الخطيب، به.

٥٠٦- وعُثْمَان بن رُشَيد[1].

أَحْسَبُه بَصْرِيًّا، حدَّث عن أَنَس بن سِيْرِين. روىٰ عنه يُونُس بنُ مُحَمَّد المُؤَدِّب.

(٣٨٦) أخبرنا الحَسَن بنُ عَلِي التَمِيْمِي، أخبرنا أبو بكر بن مَالِك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، حدثنا يُونُس يعني: ابنَ مُحَمَّد المُؤَدِّب، حدثنا عُثْمَانُ بنُ رُشَيْدٍ، قال: حدثني أنسُ بنُ سِيْرين، قال: أَتَيْنا أَنَسَ بنَ مَالِك في يَوم خَمِيْس فَدَعَا بِمَائِدَتِه فَدَعاهُم إلىٰ الغداء، فَتغَدَّىٰ بعضُ القَوْم وأَمْسَك بَعضٌ، ثم أَتَوْهُ يَوم الاثْنَيْن فَفعل مِثْلَها ودَعَا بمَائِدَته ثم دَعَاهُم إلىٰ الغَداء فَأَكَل بَعْضٌ وأَمْسَك بَعْضٌ، فقال لهم أَنَسُ بنُ مَالِك: لَعَلَّكُم إِثْنَانِيُّون، لَعَلَّكُم خَمِيْسِيُّون؟ «كان رسول الله ﷺ يصوم فلا يُفْطِر، حتىٰ نقول: ما في نفس رسول الله ﷺ أن يُفطِر العَام، ثم يُفْطِر فلا يَصُوم، حتىٰ نقول: ما في نَفْسِه أَن يَصُومَ العَام، وكان أَحَبُّ الصَومِ إليه في شَعْبَان».

٥٠٧- ومُوسَىٰ بن رُشَيْدٍ.

(٣٨٧) أخبرنا بحَدِيثه الحَسَن بنُ أبي بَكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحَسَن الصَوَّاف، حدثنا الحَسَن بن عَلِي الفَسَوي، حدثنا عبد الرحمن بن نَافِع، حدثنا موسىٰ بن رُشَيْدٍ، عن أبي عبد الله الشَامِي، عن طَاوُس، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن أَخَذَ عَلىٰ القُرْآنِ أَجْرًا، فَقَد تَعَجَّل حَسَناته في الدُنيا والقُرآنُ يُخَاصِمُه يَومَ القِيَامَةِ»**[3].

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٢١)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٥٠).
(٢) «المسند» (١٣٤٠٣).
(٣) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠) عن الصواف، به. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث طاوس، لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي وهو مجهول، وفي حديثه نكارة».

٥٠٨- وحَمْزَةُ بن رُشَيْدٍ البَاهِلِيُّ.

حدث عن إبراهيم بن سَعْد الزُهْرِي. روىٰ عنه يزيد بن مُحَمد العُقَيْلِي.

(٣٨٨) أخبرنا محمد بن عَلِي بن الفَتْح، أخبرنا عَلِيُّ بنُ عُمَر الحَافِظُ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي ذَرٍّ هو: الجُلُودِي، حدثنا يزيد بن محمد العُقَيْلي، حدثنا حَمْزَةُ بن رُشَيْد البَاهِلي، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، عن أبيه، وابن شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

قال عَلِيُّ بن عُمَر: غَريبٌ مِن حَديث سَعْد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَة، لا أعلمُ رواه غَير حَمْزَة بن رُشَيد، عن إبراهيمَ بن سَعْد، عن أبيه والزُهْرِي[١].

٥٠٩- وعَبْدُ اللهِ بنُ رُشَيْدٍ[٢].

حَدَّثَ نُسْخَةً عن مُجَّاعَةَ بن الزُبَيْر. روىٰ عنه السَّرِيُّ بنُ سَهْل بن خَرْبَان الجُنْدَيْسَابُوري، والحَسَن بن محمد بن خِدَاش الأَهْوَازِي.

(٣٨٩) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سُلَيمان محمد بن الحسين بن علي الحَرَّاني، حدثنا الحَسَن بن محمد بن خِدَاش، حدثنا عبد الله ابنُ رُشَيْد، حدثنا أبو عُبَيْدَةَ يعني: مُجَّاعَة بن الزُّبَير[٣]، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا كانَ أَحَدُكُم فِي الصَلاةِ فَلا يَتْفُلَنَّ أَمَامَهُ ولا عَن يَمِينِه، ولَكِن عن يَسَارِه أو تَحْتَ قَدَمِه؛ فَإِنَّه يُنَاجِي رَبَّهُ ﷻ**»[٤].

---

(١) ينظر: «أطراف الغرائب والأطراف» لابن القيسراني (٥/ ٣١١).
(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٤٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣٤٩).
(٣) «حديث مجاعة بن الزبير» (٧١).
(٤) أخرجه أبو طاهر السِلفي في «الأربعون البلدانية» (ص٦٣) من طريق المترجم له، به.

٥١٠- وإبراهِيمُ بنُ رُشَيْدِ بن مُسْلِم بن الفَاخِر.

حدث عن عُمَر بن حَبِيْب العَدَوِي. روىٰ عنه عَلِيُّ بن أحمد الجُرْجَانِي نَزِيلُ حَلَبٍ.

(٣٩٠) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سُلَيْمَان الحَرَّاني، حدثنا عليُّ بن أحمد الجُرْجَانِي، حدثنا إبراهيم بن رُشَيْد بن مُسْلِم بن الفَاخِر، حدثنا عُمَر بن حَبِيْب القَاضِي،حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَة، عن أبيه، عن عَائِشَة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَا مِن عَبْدٍ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاةً إلا عَرَج بها مَلَكٌ حتىٰ يُحَيِّي بها وَجْهَ الرَّحْمَن فيقول: اذْهَبُوا بها إلىٰ قَبْر عَبْدِي، يَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبها، ويُقِرُّ بها عَيْنَه»**(١).

٥١١- والعَبَّاس بن الفَضْل بن رُشَيْدٍ الطَبَري(٢).

سَكَن بَغْدَاد، وحدث بها عن محمد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي. روىٰ عنه أبو الحسين بن المُنَادِي، وإسماعيل بن محمد الصَفَّار، ونحوهما، وقد ذكرته وسُقْتُ بَعضَ حَديثِه في كتاب «التاريخ»(٣).

٥١٢- وعَلِيُّ بن محمد بن رُشَيْد البَغْدَادِي.

حدث عن محمد بن الصباح الجَرْجَرَائِي. روىٰ عنه محمد بن مُظَفَّر، وقد ذَكرتُه وسُقْتُ حَديثَه في كتاب «التاريخ»(٤) أيضًا.

وأما الثاني: بفتح الراء وكسر الشين فهو:

---

(١) ينظر «مسند الفردوس» للديلمي (٤/ ١٠)

(٢) ينظر: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٨).

(٣) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٤/ ٣٣).

(٤) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٥٣٢).

٥١٣- مُحَمد بن رَشِيْدٍ مَوْلَىٰ زَيْنَبَ بِنتِ سُلَيْمَانَ بن عَلِي الهَاشِمِي[(١)].

حدث عن زَيْنبَ مَوْلاتِه. روىٰ عنه أبو غَسَّان مَولىٰ جَعْفَر بن سُلَيْمَان.

(٣٩١) أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطَّان، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المُقْري النَّقَّاش، حدثنا أبو غَسَّان مالك بن محمد بن مالك مولىٰ جعفر بن سُلَيْمَان الهَاشِمِي، قال: حدثني محمد بن رَشِيْدٍ مَوْلىٰ زَيْنبَ ابنةِ سُليمانَ، قال: حدثتني زَيْنبُ بنتُ سُلَيْمان بن عَلي بن عَبد الله بن عَبَّاس، قالت: حدثني أبي، عن جَدِّي، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**طُلُوعُ الفَجْرِ أَمَانٌ في ذلك اليَوْم مِن طُلُوع الشَمْس مِن مَغْرِبِها**»[(٢)].

فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ لا يَنَامُونَ حتىٰ يطلع الفَجر؛ مَخَافَةَ أن تَطْلُعَ الشَمسُ مِن مَغْرِبِها.

٥١٤- وأبو رَشِيْدٍ محمدُ بنُ أَحْمَدَ بن محمد الأدَمِي المُقْرِئ النَّيْسَابُوْرِي[(٣)].

حدث عن أبي سَهْلٍ الصُّعْلوكي، وأحمد بن محمد بن جعفر البَحِيْري. كتبت عنه.

(٣٩٢) أخبرنا أبو رَشِيْدٍ الأَدَمِي النَيْسَابُوري، حدثنا الإمام أبو سَهْل محمد بن سُلَيمان العِجْلِي الصُّعْلُوكِي، حدثنا أبو قُرَيْش محمد بن جُمعة الحافظ، حدثنا النَضْر بن سَلَمة، حدثنا النَضْرُ بن شُمَيل، حدثنا قُرَّةُ، عن أبي الزُبَيْر، عن أبي الطُّفَيْل، عن مُعَاذ بن جَبَل، «أنَّ النبيَّ ﷺ جَمَع بَيْن الظُهرِ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٠).
(٢) ينظر: «مسند الفردوس» (٢/ ٤٥٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٠).

والعَصْر، والمَغْرِب والعِشَاء في غَزْوَة تَبُوك»(١).

وفي نَسَب شَيْخٍ، كَتبنا عنه بأَصْبَهان، وهو:

٥١٥- أبو الفَرَج عَبدُ السَّلَامِ بن عَبْد الوَهَّاب بن محمد بن إسْحَاقَ بن إبراهيمَ بن سَعِيْد بن تَلِيْد بن عُتْبَة بن عَمْرو بن عُثْمَانَ بن رَشِيْدٍ مَوْلَىٰ جَعْفَر ابنِ أبي طَالِبٍ(٢).

حدثنا عن أبي القَاسِم الطَبَرانِي.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٥٨)، وأخرجه أبو إسحاق البغدادي في «الجزء الأول من أماليه» (٨٠) من طريق النضر بن شميل، به. وأخرجه مسلم (٧٠٦) وغيره، من طريق قرة هو: ابن خالد، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٠).

وفي باب رَيَّان، وزَبَّان .

أما الأول: بياء منقوطة باثنتين من تحتها فهو:

٥١٦- رَيَّانُ بنُ مُسْلِم الشَّامِي[١] .

حكىٰ عن عُمَرَ بن عَبدِ العَزِيز. روىٰ عنه ضَمْرَةُ بن رَبِيْعَةَ.

(٣٩٣) أخبرنا ابنُ الفَضْل، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يَعقُوبُ بنُ سُفْيَان[٢]، حدثنا سَعِيد بن أَسَد، حدثنا ضَمْرَةُ، عن الرَّيَّانِ بن مُسْلِم، قال: «بَعَثَ عُمَرُ بنُ عَبد العَزيز بآلِ أَبي عَقِيْل أَهْلِ بَيْت الحَجَّاج إلىٰ صَاحِب اليَمَن وكتب إليه: أَمَّا بَعْد، فَإني قد بَعَثْتُ بآلِ أَبي عَقِيل، وهم شَرُّ بَيْت في العَرَب، فَفَرِّقْهُم في عَمَلِك علىٰ قَدْر هَوَانِهم عَلىٰ الله تعالىٰ، وعَلَينا وعَلَيك السَّلام، وإنما نَفَاهُم»[٣].

٥١٧- ورَيَّانُ بنُ عَبْد الله[٤] .

(٣٩٤) حدثني محمد بن علي الصُوْرِي، أخبرنا رَيَّانُ بنُ عبد الله بِصَيْدَا، أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحَجَّاج المَرْعَشِي، حدثنا عُمَرُ ابنُ سِنَان، قال: سمعتُ أَحْمَدَ بنَ أبي الحَوَارِيِّ يقول: سمعتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ يقُول: «يا أَحْمَد إنَّ أَهْلَ الطَّاعَةِ لَيْس بالطَّاعَةِ سُعِدُوا، ولَكِن بالسَّعَادَةِ أَطَاعُوا، وإِنَّ أَهْلَ المَعَاصِي لَيْسَ بِالْمَعَاصِي شَقُوا، ولَكِن بِالشَّقَاوَةِ عَصَوْا»[٥].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ٢٧٤).
(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦١٨).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ١٨٧) من طريق الخطيب، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/ ٢٧٦).
(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٧٦) من طريق الخطيب، به.

٥١٨- وعَطَاءُ بنُ رَيَّان المِصْرِيُّ[١].

حَضَر الوَلِيدَ بنَ عُتْبَة، صَلَّىٰ عَلىٰ أَبي هُرَيْرة. روىٰ عنه يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيْب.

(٣٩٥) أخبرنا ابنُ الفَضْل، أخبرنا أبو محمد بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقُوب بن سفيان[٢]، حدثنا ابنُ بُكَير، حدثنا ابنُ لَهِيْعَة، حدثني يَزِيدُ بن أبي حَبِيْبٍ، أَنَّ عَطَاءَ بنَ الرَّيَّان حَدَّثه، أَنَّ الوَلِيدَ بنَ عُتْبَة صَلَّىٰ عَلىٰ أَبي هُرَيْرَةَ حِيْن تُوفِّيَ.

٥١٩- ومُحَمَّدُ بنُ عَبد الرحمن بن الرَّيَّان المَدِيْنِي.

حدث عن زَيْدِ بن أَسْلَم. روىٰ عنه محمد بن عُمَر الوَاقِدِيُّ.

(٣٩٦) أخبرنا أبو منصُور محمد بن محمد بن عُثْمَان السَوَّاق، أخبرنا إبراهيمُ بنُ أَحمد بن جعفر الخِرَقِي، أخبرنا أَحمدُ بنُ الحَسَن بن شُقَيْر النَحْوي، حدثنا أحمد بن عُبَيْد بن نَاصِح، أخبرنا الوَاقِدِيُّ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الرَيَّان، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن مُسْلِم بن جُنْدب، عن ابن عُمَر، قال: نَظَرتُ إلىٰ رَايَةِ طُلَيْحَةَ يومَئِذ يَعني: طُلَيْحَةَ بنَ خُوَيْلِد الأَسَدِي يَوم الرِدَّةِ = حَمْرَاء يَحْمِلُها رَجُلٌ مِنهُم لا يَزُول بها فِتْرًا[٣]، فَنَظرتُ إلىٰ خَالِد ابن الوَلِيد حَمَل عَلَيْه فَقَتَلَه، وكانت هَزِيْمَتُهُم، فَنظرتُ إلىٰ الرَّايَة تَطَأُها الإِبِلُ والخَيْلُ والرِجَالُ حتىٰ تَقَطَّعَت[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١١).
(٢) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢١٤)، وتصحف هناك (الريان) إلىٰ: (الزيات).
(٣) الفِتْرُ: ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما.
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ١٦٨) من طريق الخطيب، به.

٥٢٠- ومُعَاوِيَةُ بنُ الهَيْثَم بن الرَّيَّان الخُرَاسَانِيُّ[(١)].

(٣٩٧) أخبرنا أبو الفَرَج بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَد الطَبَراني[(٢)]، حدثنا عَلِيُّ بن محمد بن عَلِي الثَقَفِي البَغْدَادِي، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ الهَيْثَم بن الرَيَّان الخُرَاسَانِي، حدثنا داودُ بنُ سُلَيْمَان الخُرَاسَاني، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَك، عن سَعِيْد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَة، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ في آخِرِ الزمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَة، وَوُزَرَاءُ فَسَقَة، وقُضَاةٌ خَوَنة، وفَقَهَاءُ كَذَبَة، فَمَن أَدْرَكَ مِنْكُم ذَلِك الزَمَان فلا يَكُونَنَّ لَهُم جَابِيًا، ولا عَرِيفًا، ولا شُرْطِيًّا**».

قال سليمان: لم يروه عن قَتَادَة إلا ابنُ أَبِي عَرُوبَة، ولا عنه إلا ابنُ المُبَارك، تفرد به داود بن سُلَيمان، وهو شيخٌ لا بَأس به[(٣)].

٥٢١- وأبو الرَّيَّان مَسْلَمَةُ بن مُحمد بن الرَّيَّان الثَقَفِي[(٤)].

حدث عن القَاسِم بن غُصْن. روىٰ عنه ابنُ قُتَيْبة العَسْقَلانِي.

(٣٩٨) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا أبو سُلَيْمَان محمد بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١١).

(٢) «المعجم الصغير» (٥٦٤).

(٣) أخرجه الخطيب كذلك في «التاريخ» (١٣/ ٥٢٩).

(٤) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١١).
قلت: وهم الإمام الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في ذكر ذلك الراوي؛ إذ قد ذكره أبو محمد الأزدي، وينظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٧٤). وكذلك ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» له (٢/ ١٠٧٣) لكنه قال: «مسلمة ابن الريان».
ثم وجدت ابن ماكولا قد وَهَّم الدارقطني في ما ذهب إليه، ووهم الخطيب أيضًا في ذكره له، كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص ٦٥- مخطوط تشستربيتي) إذ المطبوع فيه سقط مخل، فقال ابن ماكولا -بعد توهيم الدارقطني في اسم هذا الراوي-: «تصور -أي: الخطيب- أنه لم يذكر، وقد ذكره أبو الحسن وبَيَّنا وهمَه فيه، وذكره أبو محمدٍ عَلَىٰ الصِحَّة».

الحُسَيْن الحَرَّاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة بِعَسْقَلَان، قال: حدثني أبو الرَّيَّان مَسْلَمَةُ بنُ محمد بن الرَّيَّان الثَّقَفِي، حدثنا القَاسِمُ بن غُصْن، عن دَاوُد بن أبي هِنْد، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، قال: عَرَضَ رَجُلٌ للنَبيِّ ﷺ في مَرْجِعِه مِن تَبُوك فقال: متىٰ السَاعَةُ؟ فقال: «**لا تَأْتِي مِائَةُ سَنَة وعَلَىٰ الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْم**»[1].

٥٢٢- وعُمَر بن يُوسُف بن الرَّيَّان[2].

(٣٩٩) أخبرنا أبو عُثْمَان سَعِيد بن العَبَّاس بن محمد القُرَشِي الهَرَوِي، حدثنا محمد بن العَبَّاس العُصَيْمي إمْلاءً، أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد الله، حدثنا عُمَرُ بن يُوسُفَ بن الرَّيَّان، حدثنا محمد بن يوسف النَحَّاس، قال: قال ابنُ المُبَارَك الصُوْرِي: لَقِيتُ في جِبَالِ الرَمْلَة امْرَأَةً عَلَيْها جُبَّةُ صُوفٍ وخِمَارُ صُوْفٍ، فقلتُ لها: السَلام عليكِ، قالت: وعَلَيك السَلامُ، ثم قُلت لها: مِن أَيْن؟ قالت: مِن أَهل البَصْرَة، قلت: ما الذي أَخْرَجَكِ؟ قالت: آيةٌ مِن كتاب الله تعالىٰ، قوله: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧]، فَكُلَّما دَخلتُ بَلْدَةً رَأيتُ فيها أَحدًا يَعْمَل بالمَعَاصِي خَرَجتُ مِنها إلىٰ غَيرِها، قال: فَأَخْرَجتُ دَرَاهِمَ كانت مَعِي فَأَعْطَيْتُها، قالت: ما أصنع بهذا؟ قلتُ: اصْرِفيه في بَعض حَوائِجك، قالت: وأَنَّىٰ لَك هَذه الدَرَاهِم؟ قلت: أَصْعَدُ الجَبَل فَأَحْتَطِبَ عَلىٰ رَأْسِي فَهذا مِن ثَمَنِه، قالت: نِعْمَ مَكْسِبُ المَرْءِ الضَعِيْفِ، قلت ضَعِيفٌ في مَاذا؟ قالت: ضَعِيفٌ في يَقِيْنِه لا ضَعِيفٌ في بَدَنِه، أما واللهِ، لَو أَشْرَف قَلْبُكَ عَلىٰ بِحَارِ الغِنَىٰ لاسْتَغْنَيْتَ أَن تَكُونَ حَمَّالًا لِلحَطَبِ، قُلتُ: صِفِي لِي مِن ذَاكَ شَيئًا، قالت: تَدْرِي ما تَقُول؟ قلت:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٣٩) وغيره من طريق داود بن أبي هند، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٢).

أَقُولُ[١]، قالت: فَهو واللهِ يا فَتَىٰ أَنْ تَنْصِبَ مَوازِينَ القِسْطِ عَلىٰ كُلِّ جَارِحَةٍ مِن جَوَارِحِك فَتُخْرِجَ منها كُلَّ مَحبُوب سِوَىٰ اللهِ تعالىٰ، فإذا فَعَلْتَ ذَلِك نُودِيتَ أنْ قِفْ بالبَابِ، فَقَد وَالَيْنَاك ولَايَةً صَحِيحَةً، وأُمِرَ الخُدَّامُ أن لا يَعْصُوا لك أمرًا.

وأما الثاني: بالزاي والباء المعجمة بواحدة فهو:

٥٢٣- زَبَّانُ بنُ سَلْمَان[٢].

روىٰ عنه ابنُ جُرَيْج حديثًا مُرْسَلًا.

(٤٠٠) أخبرناه أبو الحُسَين محمد بن محمد بن علي الشُرُوطِي، قال: حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الله القَاضِي الأَسَدِي، حدثنا علي بن الحَسَن ابن العَبْد، حدثنا أبو دَاوُدَ سُلَيْمَان بن الأَشْعَث[٣]، حدثنا أحمدُ بنُ حَنْبَل، حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج، قال: حَدَّثني زَبَّانُ بن سَلْمَان، أَنَّ النبيَّ ﷺ نَزَلَ عَرَفَة عِند الصَخْرَةِ القَابِلَة مَنَازِلَ الأُمَرَاءِ يَوْمَ عَرَفة التي بالأرض في أَسْفَل الجَبَل وسُتِر إليها بِثَوبٍ عَلَيه.

٥٢٤- ويَحْيَىٰ بنُ زَبَّانَ[٤].

حدث عن عَبد الله بن رَاشِد الدِمَشْقِي. روىٰ عنه حَسَّان بن إبراهيم الكِرْمَاني.

(٤٠١) أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، حدثنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بن

(١) كذا، وضبب عليها بالأصل.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٤).
(٣) «المراسيل» لأبي داود (١٤٤).
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٤٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٩).

هارون بنُ محمد البَزَّاز الحَرْبِي، حدثنا أحمد بن محمد بن مَنصُور الحَاسِب، حدثنا محمد بن بَكَّار، حدثنا حَسَّانُ بن إبراهيم. وأخبرنا الحَسَنُ بنُ أبي بَكْرٍ، أخبرنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بن محمد بن عبد الله بن زِيَادٍ القَطَّان، حدثنا محمد بن غَالِب بن حَرْبٍ، حدثني محمد بن عُقْبَة السَدُوسِي، حدثنا حَسَّانُ بن إبراهيم الكِرْمَانِي، حدثنا يحيىٰ بن زَبَّان، عن عبد الله بن رَاشِد مولىٰ سَعِيدٍ، وفي حديث الحسن: عن عبدِ الله بن رَاشِد، عن مَوْلىٰ لِسَعِيد بن عبدِ المَلِك، قال: سمعتُ خَالِدَ بنَ مَعْدَانَ الحِمْصِيَّ يقول: سمعتُ عُبَادَةَ بنَ الصَامِت يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَان أَحَدُهُما يُقَال لَه وَهْبٌ، يَهَبُ اللهُ لَه الحِكْمَة، وآخَرُ يُقَال لَه غَيْلَان، هو شَرٌّ عَلىٰ أُمَّتِي مِن إِبْلِيس**»(١).

واللفظ لحديث محمد بن عُقْبَة.

٥٢٥- والحَسَنُ بنُ عَلِي بن زَبَّانَ البَصْرِي.

حدث عن سفيان بن عَبْدَةَ الحِمْيَرِي، وعُبَيْد بن محمد الهَجَرِي.

روىٰ عنه محمد بن عَبَّاد العُكْلِي.

(٤٠٢) أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمَر بن جَعْفَر العُكْبَري -فِيما أَذِنَ أن نَرْوِيَهُ عَنه- أخبرنا عَلِيُّ بن الفَرَج بن أبي رَوْح، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدُنيا(٢)، حدثني محمد بن عَبَّاد بن مُوسىٰ العُكْلِي، قال: حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِي بن زَبَّان البَصْري مَولىٰ بني هَاشِم، حدثني سُفيانُ بن عَبْدَة الحِمْيَرِيُّ، وعُبَيْدُ بنُ يَحْيَىٰ الهَجَرِيُّ، قالا: خَرَج إلىٰ عَبدِ اللهِ بن عَامِر بن كُرَيْز -وهو عَامِلُ العِرَاقِ لِعُثْمَانَ بن عَفَّان- رَجُلَان مِن أهلِ المَدِينة، أَحَدُهُما ابنُ

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٣٧٤) من طريق الخطيب، به.
(٢) «القناعة والتعفف» (٥/ ١٣٤ - موسوعة أعمال ابن أبي الدنيا-).

جَابِر بن عبد الله الأنْصَاري، والآخَر مِن ثَقِيْف، فكُتِبَ به إلىٰ عبدِ الله بن عَامِر فيما يَكْتُب به مِن الأخبار، فَأَقْبَلَا يَسِيْرَان، حتىٰ إذا كَانَا بِنَاحِيةِ البَصْرة قال الأنصاريُّ للثقَفِيِّ: هَل لكَ في رَأْيٍ رَأيتُه؟ قال: اعْرِضْهُ، قال: رأيتُ أَن نُنِيخَ رَواحِلَنا ونَتَنَاوَل مَطَاهِرَنا فَنَمَسَّ مَاءً، ثُم نُصَلِّي رَكْعَتَين، ونَحْمَدُ اللهَ عَلىٰ ما قَضَىٰ مِن سَفَرِنا، قال: هذا الذي لا يُرَدُّ، فَتَوَضَّئَا ثم صَلَّيَا رَكعتَين رَكْعَتَين، فَالْتَفَت الأَنْصَارِيُّ إلىٰ الثقَفِيِّ فقال: يا أَخَا ثَقِيْف مَا رَأْيُكَ؟ قال: وأَيُّ مَوْضِع رَأي هَذا؟ قَضَيتُ سَفَري وأَنْصَبْتُ بَدَنِي وأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي ولا مُؤَمَّل دُونَ ابنِ عَامِر، فَهل لَك رَأيٌ غير هَذا؟ قال: نعم، إني لَمَّا صَلَّيتُ هَاتَين الرَكْعَتَين فكَّرتُ فَاسْتَحْيَيْتُ مِن رَبِّي تَعَالىٰ أَن يَرانِي طَالبًا رِزْقًا مِن غَيرِهِ، اللهُمَّ رَازق ابنِ عَامِر ارْزُقْنِي مِن فَضْلِك، ثُم وَلَّىٰ رَاجِعًا إلىٰ المَدِينة، ودَخَل الثقَفِيُّ البَصْرَة، فَمَكَثَ أَيَّامًا، وأَذِنَ لَه ابنُ عَامِر، فَلَمَّا رَآه رَحَّبَ به، ثم قال: ألم أُخْبَر أَنَّ ابنَ جَابِر خَرَج مَعَك؟ فَخَبَّرَهُ خَبَرَهُ، فَبَكىٰ ابنُ عَامِر، ثم قال: أَمَا واللهِ مَا قَالها أَشَرًا ولا بَطَرًا، ولَكِن رَأىٰ مَجْرىٰ الرِزْقَ ومَخْرَج النِعْمَة، فَعَلِمَ أَنَّ اللهَ الذي فعل ذلك، فَسَأَله مِن فَضْلِه، فَأمَر للثقَفِيِّ بِأَرْبَعَةِ آلاف دِرْهَم وكِسْوَة وطُرَفٍ، وأَضْعَفَ ذَلِك كُلَّه للأنْصَارِي، فَخَرج الثقَفِيُّ وهو يقول:

أُمَامَةُ مَا حِرْصُ الحَرِيْصِ بِزائِدِي ** فَتيلًا ولا زُهْدُ الضَّعِيفِ بِضَائِري

خَرَجْنَا جَمِيْعًا مِن مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا ** عَلى ثِقَةٍ مِنَّا بِخَيرِ ابْنِ عَامِرِ

فَلَمَّا أَنَخْنَا النَّاعِجَاتِ بِبابِه ** تَأَخَّرَ عَنِّي اليَثْرِبيُّ ابنُ جَابِرِ

وقال: سَتَكْفِيْنِي عَطِيَّةُ قَادِرٍ ** على مَا يَشَاءُ اليَوْمَ بالْخَلْقِ قَاهِرِ

وإنَّ الذِي أَعْطَى العِرَاقَ ابنَ عَامِرٍ ** لَرَبِّي الذِي أَرْجُوا لِسَدِّ مَفاقِري

فَلَمَّا رَآنِي سَأَلَ عَنهُ صَبَابَةً ** إِلَيْهِ كَمَا حَنَّتْ طِرابُ الأبَاعِرِ

فَأُضْعِفَ عَبْدُ اللهِ إذْ غَابَ حَظُّه ** عَلَى حَظِّ لَهْفَانٍ مِنَ الحِرصِ فَاغِرِ

فَأُبْتُ وَقَد أَيْقَنتُ أَنْ لَيْس نَافِعِي ** ولا ضَائِري شيءٌ خِلافَ المقَادِرِ

٥٢٦- والطَيِّبُ بنُ زَبَّانَ بن مُهَنَّىٰ أبو زبَّانَ الكِنَانِي الفِلَسْطِيْنِي[1].

من أهل قرية سَنَّاجِيَة، قَريةِ أبي قِرْصَافَة صَاحِبِ النَبيِّ ﷺ، حَدَّث عن زياد بن سَيَّار الكِنَاني.

روىٰ عنه محمد بن عَوْف الحِمْصِي، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم الرَازِيَّان، ويعقُوب بن سُفيان الفَسوي.

(٤٠٣) أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بَكْر، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، حدثنا يعقُوب بن سُفْيَان، حدثنا الطَيِّبُ بن زَبَّانَ بن مُهَنَّىٰ الكِنَاني، حدثنا زِيادُ بن سَيَّار، قال: أَتَيْنَا عَزَّةَ بِنتَ أَبي قِرْصَافَة فَقُلنا: أَيُّ شَيءٍ أَكْثر مَا كان أبوكِ يَقُول؟ قالت: كان يقول: «اللهُمَّ لا تُخْزِنَا يوم القِيَامَة، ولا تَفْضَحْنَا يَومَ اللقَاءِ»[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١١٧).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٣٧) من طريق الطيب، به.

وفي باب رَزِيْن، وزُرَيْر.

أما الأول بفتح الراء وكسر الزاي وآخر الحروف نون فهو:

٥٢٧- رَزِين الجُرْجَاني[١].

(٤٠٤) أخبرنا بِحَدِيثِه الحَسَنُ بنُ عَلِي الجَوْهَري، حدثنا عُمَرُ بنُ محمد بن عَلي النَّاقِد، حدثنا قَاسِم بن زَكَرِيَّا المُطَرِّز[٢]، حدثنا أحمد بن عثمان ابن حَكِيْم، حدثنا عبد الرحمن بن شَرِيْك، حدثنا أبي، قال: وقال سَالِمٌ[٣]: حدثني رَزِينُ الجُرجَاني، عن الضَحَّاك بن مُزاحِم، أنه سأل سَعِيدَ بنَ جُبَير عن المُحْصَنَاتِ مِن النِسَاء؟ قال: لا أدري ما هُنَّ، قال الضَحَّاك: أَشْهَدُ أني سألتُ عنها ابنَ عَبَّاسٍ، وهو عنده قال: نَزلَت هذه في نِسَاء أَهْل خَيْبَر، لما افْتَتَح رسولُ الله ﷺ خَيْبر، أَصَابَ المُسلمون سَبَايَا، فكان الرَجلُ إذا أَرَادَ أن يأتي المَرأَةَ مِنهُن قالت: إنَّ لِي زَوْجًا، فَأَتوا النَبيَّ ﷺ فذكروا ذلك لَه، فأنزلَ اللهُ تعالىٰ فيهن ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] قال: المُحصناتُ: المُتَزَوِّجَات، إلا ما مَلَكت أَيْمَانُكم: قال: السَّبَايا، يقول: مِن ذَوَاتِ الأَزْوَاج لا بأس بهن، قال رَزِيْن: فذكرت ذلك لِسَعِيد بن جُبَيْر فقال: صَدَق الضَحَّاكُ[٤].

---

(١) ينظر: «تاريخ جرجان» (ص٢١٢).

(٢) «فوائد أبي بكر القاسم المطرز» (١٣٩).

(٣) سالم: هو ابن عجلان الأفطس الأموي، وثقه أحمد وغيره، قتل صبرا سنة ١٣٢هـ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٤)، والراوي عنه: شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله القاضي. مشهور.

(٤) أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢١٢) من طريق، سالم، به. غير أن وقع عنده (حنين) بدل (خيبر)، وأظن أن (خيبر) خطأ، تحرفت عن حنين، والمشهور أن الآية نزلت في غزوة حنين كما أخرجه مسلم (١٤٥٦) و الطبري في «التفسير» (٦/ ٥٦٣) وغيرهما، من حديث أبي سعيد الخدري.

٥٢٨- ورَزِيْنُ بنُ عبدِ الله المِذْحَجِي، ثم الزَّوْفِي[١].

حدث عن عبد الله بن أبي مُرَّة، وثَابت بن طَرِيف الزَّوْفِيَّيْن. روىٰ عنه حَيْوَةُ بنُ شُرَيْح، وعبدُ الله بنُ لَهِيْعَة.

وذَكَره أبو سعيد بن يونس في «تاريخه» وساق حديثَه، عن عبد الله بن أبي مُرَّة.

٥٢٩- وسَالِم بن رَزِيْن الأَحْمَري[٢].

حدث عن سَالِم بن عبدِ الله بن عُمَر. روىٰ عنه عَلْقَمَةُ بن مَرْثَد.

(٤٠٥) أخبرنا أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا عبد الله بن جَعْفر، حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله العَبْدِي، حدثني أحمدُ بنُ حنبل[٣]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبَة، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد، قال: سمعتُ سَالِم بن رَزِيْن، عن سالم بن عبد الله، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن ابنِ عُمَر، عن النبي ﷺ في الرَّجُلِ تَكُونُ لَه المَرْأَةُ فَيُطَلِّقُها فَيَتَزَوَّجها آخر، ثُم يُطَلِّقُها، تَرجِعُ إلىٰ الأَوَّل؟ قال: «**حَتَّىٰ يَذُوقَ العُسَيْلَة**».

خالفه سفيان الثوري، عن عَلْقَمَة.

(٤٠٦) أخبرنا القَاضِي أبو بَكر الحِيْري، حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقُوب الأَصَم، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، أخبرنا عبد العزيز بن أَبَان، حدثنا سُفْيَان، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن سُلَيْمَان بن رَزِيْن الأَحْمَري، عن ابنِ عُمَر، أَنَّ رَجُلا طَلَّق امْرَأتَه، فَتزوَّجها رَجُلٌ، فَجَرَّدَها ونَظَر إليها، ثُمَّ طَلَّقَها، فَسُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ، أَتَحِلُّ لِلأَوَّل؟ قال: «**لا، حَتىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَها**».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٣)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١٨٧)، و(١٠/ ١٤٠).
(٣) «المسند» (٥٥٧١).

وكذا رواه أبو أحمد الزُبَيْري[(١)]، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابِي، ومحمد ابن كَثِيْر العَبْدِي[(٢)]، عن سفيان.

ورواه أبو عُبَيْد القَاسِم بنُ سَلَّام، عن عبد الرحمَن بن مَهْدِي، عن سفيان، فقال: عن ابنِ رَزِيْن، ولم يسمه.

ورواه أحمدُ بنُ حَنْبل[(٣)]، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار[(٤)]، عن ابنِ مَهْدِي، فقالا: عن رَزِين الأَحْمَري.

ورواه وَكِيع، عن سفيان، فقال مَرة: عن سُلَيْمَان بن رَزِين، وقال مَرَّةً: رَزِيْن بن سُلَيْمَان[(٥)]، وثَبَت عَلىٰ ذَلِك، والله أعلم بالصواب.

وقد ذكرت طُرُقَ هذا الحديث في كتاب «**المُوضِح أَوْهَامِ الجَمْعِ والتَفْرِيق**»[(٦)].

٥٣٠- وسَعِيْدُ بنُ رَزِيْن.

حدث عن عبد العَزيز الشَامِي. روىٰ عنه عَامِر بن يَسَاف.

(٤٠٧) أخبرنا مُحَمد بن عُبَيْد اللهِ الحِنَّائِي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا إسحاق بن إبراهِيمَ الخُتَّلِيُّ[(٧)]، حدثنا أبو نَصر التَمَّار، حدثنا عَامِر بن يَسَاف، عن سَعِيد بن رَزِين، عن عبد العَزيز الشَامِي، عن ابن عُمَر، قال: مَن قَرَأ في الرَكْعَتَين اللَّتَيْن قَبْل الغَدَاة، يَقرأ في الأُوْلَىٰ بِفَاتِحَة الكِتَاب و

---

(١) أخرجه أحمد (٤٧٧٧)، عن أبي أحمد الزبيري.
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٥/ ٣٦٩) من طريق محمد بن كثير العبدي، به.
(٣) «المسند» (٥٢٧٧).
(٤) أخرجه عنه الترمذي كما في «العلل الكبير -ترتيب القاضي أبي طالب-» (ص١٦٠).
(٥) أخرجه هكذا عن وكيع، أحمد في «المسند» (٤٧٧٦).
(٦) (٢/ ١١٧).
(٧) «الديباج» للختلي (ص٥٤).

﴿ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ ﴾ وآيةِ الكُرْسِي، وفي الثانية اثْنَتَي عَشْرَةَ مَرَّة ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بنا اللهُ له مِائَة أَلْف أَلْف غُرْفَة مِن لُؤلُؤ.

٥٣١- وأبو رَزِيْن البَاهِلِيُّ[١].

حدث عن مَالِك بن أُحَيْمِر[٢]. روىٰ عنه موسىٰ بن يَعْقُوب الزَّمْعِي.

(٤٠٨) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبدُ الله بن جَعْفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فُدَيْك، عن موسىٰ بن يعقُوب الزَمْعِي، عن أبي رَزِيْن البَاهِلي، عن مالك بن أُحَيْمِر اليَمَاني، أنه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ مِن الصَّقُور صَرْفًا ولا عَدلًا**»، قلنا: وما الصَّقُورُ يا رسول الله؟ قال: «**الذِي يُدْخِلُ علىٰ أَهْلِه الرِجَال**»[٣].

٥٣٢- والعَبَّاسُ بنُ رَزِيْن السُّلَمِيُّ.

حدث عن خِلَاس بن يَحْيىٰ التَمِيْمِي. روىٰ عنه دَاود بن المُحَبَّر، وقد ذكرت حديثه في حرف الخَاء[٤].

٥٣٣- والحُسَيْن بنُ رَزِيْن.

حدث عن غِيَاث بن المُسَيَّب. روىٰ عنه بِشْر بن أبي عَلِيٍّ الجَمَّال.

(٤٠٩) أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، حدثنا عبدُ الصَمَد ابن عَلِي بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن الفَضْل

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ٣٢)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٣٧١).
(٢) كذا بالحاء المبهمة.
(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٦٩) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، به.
(٤) حديث رقم (٢٢٧).

الأَهْوَازي بِتُسْتَر، حدثنا أبو الهَيْثَم بِشْرُ بن أبي علي الجَمَّال، حدثنا الحُسَين ابن رَزِيْن، حدثنا غِيَاثُ بن المُسَيب، عن أبي الزُبَيْر، عن جَابِر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «التَسْلِيْمُ ثَلاثٌ».

٥٣٤- وعُبَيْدُ بنُ رَزِيْن أبو عُبَيْدَةَ الشَامِي.

حدث عن إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاش. روىٰ عنه أَنَس بن سَلْم الأَنْطَرْطُوسي.

(٤١٠) أخبرنا أبو سَعْدٍ المَالِيْنِي، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحَافِظ[١]، حدثنا أَنَس بن سَلْم، حدثنا عُبَيْد بنُ رَزِيْن أبو عُبَيْدَة، قال:سَمِعتُ إسماعيلَ بنَ عَيَّاش يقول: حدثني محمد بن زِيَاد الأَلْهَانِي، عن أبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن عَلَّم عَبْدًا آيةً مِن كِتَاب الله، فَهُو مَوْلَاه، لا يَنْبَغِي لَه أَن يَخْذُلَه ولا يَسْتَأْثِرَ عَليه، فَإِن هُو فَعَل، فَصَمَ عُرْوَةً مِن عُرَىٰ الإِسْلَامِ**»[٢].

٥٣٥- وإسحاقُ بنُ عبد الله بن محمد بن رَزِيْن الخُرَاسَانِي يُعْرَف بالخُشْكِ[٣].

حدث عن يَحْيَىٰ بن أبي بُكَيْر الكِرْمَاني، وغيره. روىٰ عن جماعة من أهل خُرَاسَان.

(٤١١) أخبرنا أبو الحَسَن علي بن أبي بكر الطِّرَازي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، [حدثنا إسحاق بن عبد الله بن رَزِين، حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، عن حَرِيز بن عثمان الرَّحِبي قال: مَرَّ بِنَا عبدُ الله بن

---

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٤٧٨).

(٢) قال المصنف كما في «المهروانيات» (٨٩): «هذا حديث غريب من حديث أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي عن أبي أمامة. وغريب من رواية أبي عتبة إسماعيل بن عياش العنسي عن محمد بن زياد. تفرد بروايته: عبيد بن رزين عنه».

(٣) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٩٥).

بُسْر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأنا غلام فقيل هذا من أصحاب][1] رسول الله ﷺ فقمت إليه فقلت له: أكان رسول الله ﷺ شيخًا؟ قال: كان بعنفقته شعراتٌ بيضٌ، وأخذ بِعَنْفَقَتِه[2].

وأما الثاني: بضم الزاي وفتح الراء وآخر الحروف راء أيضا فهو:

٥٣٦ - عَبدُ المَلِك بن زُرَيْر[3].

(٤١٢) أخبرنا محمد بن عبد الملك القُرَشِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا يحيىٰ بن أيوب العَابِد، حدثنا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ، حدثنا القَاسِم بن الفَضْل، عن محمد بن زياد، قال: سمعتُ ابنَ الزُبَير يَخْطُب، قال: حدثتني عَائِشَةُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَبَثَ في مَنَامِه فقال: «**العَجَبُ مِن قَوْم يَؤُمُّونَ البيتَ لِرَجُل مِن قُرَيش يُريدُونَه ، فَإذَا كانُوا بالبَيْدَاء خُسِفَ بهم**»[4].

قال القَاسِم: وحدثني عبدُ المَلِك بنُ زُرَيْرٍ، قال: حدثني الثِقَة، شَهِدَ عبدَ اللهِ بن صَفْوَان، وعبدَ اللهِ بنَ الزُبَيْر يَسْألانِ أُمَّ سَلَمَة فقالت: عَبَث رسولُ اللهِ ﷺ في مَنَامِه، فقلنا: يا رسولَ الله لَقد صَنعتَ في مَنَامِك شيئا ما كنتَ تَصْنَعُه، قال: «**العَجَبُ مِن قَوم يَؤُمُّونَ البَيتَ لِرَجُلٍ مِن قريش يريدونه، فإذا كانوا بالبَيْدَاء خُسِفَ بهم**»، فقلت، أو قيل له: يا رسول الله، قد يَجْمَعُ الطريقُ النَّاسَ، قال: «**نَعَم، فيهم التَاجِرُ، وابنُ السَبِيْلِ، والمُسْتَبْصِر، والمُجْبَرُ،**

---

(١) بين المعقوفين مكتوب بالحاشية، وغير واضح، وأثبته من «الموضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٦٨).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٤٦) وغيره من طريق حريز بن عثمان، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٥).

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٨٤) وغيره من طريق القاسم، به. مطولا.

فَيَهْلَكُونَ مَهْلكًا ويَصْدُرُون مَصَادِرَ شَتَّىٰ، يَبْعَثُهُم اللهُ علىٰ نِيَّاتِهم»[١].

قال ابن زُرَير: ونحن لا نَقُول ذَاك.

قال ابنُ عَبَّاد: وكان يرىٰ رَأيَ الصُفْرية.

قال يحيىٰ بن أيوب: الصُفْرية: قَومٌ مِن الخَوارِج غَير أنهم أَلْيَنُهُم قَولًا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير -السفر الثاني-» (٢/ ٨١٤) من طريق القاسم، به.

وفي باب الرِمَاح ، والرَّمَّاح .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الراء وتشديد الميم:

٥٣٧- عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح[١] .

حدث عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل. روىٰ عنه عَاصِمٌ الأَحْوَل.

(٤١٣) أخبرنا عُبَيد الله بن عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، أخبرنا أبو بَحْرٍ محمد بن الحسن بن كَوْثَر البَرْبَهَارِي، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو غَسَّان، حدثنا إسْرَائِيلُ، عن عاصم بن سُليمان، عن عَوْسَجَةَ بن الرَمَّاح، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قَضَىٰ الصَلاةَ يقول: «**اللهُمَّ أَنتَ السَّلامُ وإليْك السَلامُ تبَارَكْتَ يا ذَا الجَلال والإكْرَام**»[٢].

٥٣٨- وأبو الرَّمَّاح الكِلَابِي[٣] .

حدث عن عبد الرَّحْمَن بن رَافِع بن خَدِيْج. روىٰ عنه موسىٰ بنُ إسمَاعِيلَ التَّبُوْذَكِي.

(٤١٤) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جَعْفَر، حدثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله العَبْدِي، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا أبو الرَمَّاح الكِلَابي، عن

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٧)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠١).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٥٨) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، معلقًا. وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٢٦) من طريق إسرائيل، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٦١)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٠١).

عبد الرحمن بن رَافِع بن خَدِيج، أَنَّ مُؤَذِّنَهُ أَذَّنَ لِصَلاةِ العَصْر فَعَجَّلَها، فَلَامَه، وقال: أخبرني أبي وكان مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَأْمُرُهم بِتَأخِير العَصْر[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٩٩٠) من طريق أبي سلمة موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي، به.

وفي باب رُبَيح، وزُنَيْج.

الأول: بباء منقوطة بواحدة وحاء مبهمة:

٥٣٩- رُبَيْحُ بنُ مَالك(١).

حدث عن عبد الله بن بُرَيْدَة الأَسْلَمِي. روىٰ عنه أبو تُمَيْلَة يَحْيَىٰ بن وَاضِح.

(٤١٥) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنَوَيْه الهَرَوِي، أخبرنا الحُسَين بن إدريس، حدثنا عثمان هو: ابنُ أبي شَيْبَة، حدثنا أبو تُمَيْلة يحيىٰ بن وَاضِح، عن رُبَيْح بن مالك، قال: حدثني عبدُ الله بن بُرَيْدَة، قال: وُلِدتُ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِن خِلافَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب(٢).

٥٤٠- وعَمْرو بنُ رُبَيْح(٣).

(٤١٦) أخبرني عَلِيُّ بنُ أحمدَ الرَّزَّاز، حدثنا عثمانُ بن أحمد الدَّقَّاق، حدثنا الحَسَنُ بن علي القَطَّان، حدثنا إسماعِيلُ بن عِيسىٰ العَطَّار، حدثنا عَمْرو بن رُبَيْح، عن عِيسىٰ، عن مَكْحُولٍ الشَامِي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن أَكْفَر أَحَدًا مِن أَهْل التَوحِيد فهو إلىٰ الكُفْر أَقْرَب، ومَن شَتَم أَحَدًا مِن أَصْحَابِي لَعَنَهُ اللهُ، ومَن جَعَل مَشِيئَتَهُ مَع مَشِيئَةِ اللهِ، وكَلَهُ الله إلىٰ نَفْسِه»**.

٥٤١- وإبراهيمُ بنُ مُحمد بن رُبَيْح الرَقِّي(٤).

حدث عن أبي يوسُف محمد بن أحمد بن الحَجَّاج الصَيْدَلانِي. روىٰ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٨).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٢٨) من طريق الخطيب، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٩).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٩).

عنه أبو عَلي بن سَعِيد الحَرَّاني.

(٤١٧) أخبرنا أبو القَاسِم الأزْهَرِي، والحسن بن محمد النَرْسِي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الدَهَّان، حدثنا أبو عَلي محمد بن سعيد الحَرَّاني، حدثني إبراهيم بن محمد بن رُبَيْح -وَرَّاقُ هِلالِ بنِ العَلاءِ- حدثنا حدثنا أبو يوسف، حدثنا يحيىٰ بن كَهْمَس، قال: سمعتُ أبا المُهَاجِر يقول: ذَبْحُ اللهِ الأَعْظَم بَيْن الرَقَّة وقَرْقِيْسِيَا.

٥٤٢- وحُكَيْم بن رُبَيْح الأنصاري[١].

قد ذكرناه وسقنا حديثه[٢] في حرف الحاء.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٩). وراجع ترجمته رقم (٤٤) من هذا الكتاب.
(٢) رقم (٣٤).

وفي باب رُكَيْن، وزُكَيْر.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بزاي أول الاسم، وآخره راء:

٥٤٣- زُكَيْرُ بنُ يَحْيَىٰ بن عبد الله الحَمْرَاوِي المِصْرِي[1].

حدث عن خالد بن نَجِيْح. روىٰ عنه ابنه أحمد.

(٤١٨) أخبرنا أبو القَاسِم عليُّ بن محمد بن عيسىٰ البَزَّاز، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المِصْرِي، حدثنا أحمد بن زُكَيْر الحَمْرَاوِي، حدثنا أبي: زُكَيْرُ بنُ يَحْيَىٰ بن عَبد اللهِ، قال: حدثني خالد بن نَجِيْح، عن ابن لَهِيْعَةَ، ورِشْدِين، عن عبد الرحمن بن زِيَاد، قال: لَمَّا حُبلَ لِرَسُولِ الله ﷺ بإبراهيمَ عليه السلام أَتَىٰ جِبريلُ فقال: السَّلامُ عَليك يا أبا إبراهيم، إنَّ اللهَ تَعَالىٰ وَهَبَ لَكَ غُلامًا مِن أُمِّ ولَدِك مَارِيَة، وأَمَرَكَ أَن تُسَمِّيَه إبراهيم، فَبارَكَ اللهُ لك في إبراهيم، وجَعله قُرَّةَ عَينٍ لَك في الدنيا والآخِرَة، وأَشْبَهَهُم به[2].

ذكر أبو الحَسَن[3] وأبو مُحَمَّدٍ[4] جَمِيعًا: أحمدَ ولدَ زُكَير هذا، ولم يَقُولا إنه روىٰ عن أبيه، وكان ذِكْرُهُما إيَّاه أَوْلَىٰ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩٠).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ١٣٣) من طريق الخطيب، به.
(٣) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١١٠٥).
(٤) «المؤتلف والمختلف» لأبي محمد الأزدي (١/ ٣٨٧).

وفي باب رُعَيْل ، ورَعْبَل .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة:

٥٤٤- عَمْرو بنُ رَعْبَل المَازِنِي الشَاعِر[١] .

(٤١٩) أخبرنا أبو محمد الجَوْهَري، حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: أنشدنا أبو بَكْر الصُّوْلِي، قال: أنشدنا أحمد بن يزيد المُهَلَّبِي لِعَمْرو بن رَعْبَل المَازِنِي -يَصِف رُطَبَ السُكَّر-:

إنَّ للسُّكَّـرِ فَضْـلًا بيِّنًـا ** بَـارِع الطِّيْـبِ عَلَى كُلِّ الرُّطَـب
عُكَّـةٌ مِـن عَسَـلٍ مَختُومـةٌ ** لَوْنها يَحْكِـي لَنَـا لَوْنَ الذَهَـب
فُضِّلَت في رُطَـبِ النَّاسِ كَمَا ** فَضَّـلَ اللهُ عَلـى العُجْمِ العَـرب
بَانَ مِنْها الفَضْلُ فَالحُكْمُ لَها ** عَنْـد مَـن يَدْرِي بِحَقٍّ قَد وَجَـب

ويلحق بهذا الباب:

٥٤٥- زَعْبَل[٢] .

مثل المذكور آنفًا غيرَ أنه بالزاي.

(٤٢٠) أخبرنا بِحَدِيثه الحسنُ بن أبي بَكر، أخبرنا عثمان بن أحمد

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٩).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٩)، و«الإصابة» لابن حجر (٤/ ١٥٧) وقال ابن حجر: «تابعي مجهول أرسل شيئا فذَكَرَهُ أَبو مُوسَىٰ متعلقا بما أورده الخطيب في تكملة المؤتلف بسند لا بأس به إلىٰ أبي قدامة الحارث بن عبيد».

هذا وقد ذكره ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٤٢) مُوَهِّمًا الخطيب في ذكر الباب؛ إذ قد ذكر الدارقطني الباب وذكر فيه ترجمة (زعبل بن الوليد بن عبد الله). وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١١٠٧).

الدَقَّاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عِيسىٰ البِرْتِي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحَارِث بن عُبَيْد أبو قُدَامَة، حدثنا زَعْبَل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَزَاوَرُوا وتَهَادُوا، فَإِنَّ الزِيَارَة تُثَبِّتُ الوُدَّ، والهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَخِيْمَة»**[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) عزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ١١٦) إلىٰ أبي موسىٰ المديني في كتاب «معرفة الصحابة» له من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

وفي باب رُؤبة ، وزَوِيَّة .

الأول: بضم الراء وبالباء المنقوطة بواحدة:

٥٤٦- رُؤْبَةُ بن العَجَّاج بن شَدْقَم البَاهِلي[(١)].

شَاعِر، هو وأبوه العَجَّاجُ أيضًا، ويُكنىٰ رُؤْبَةُ هَذا أبا بَيْهَس، قال ذلك الآمِدِيُّ[(٢)]، فيما حدثني ابن حزم، عن كتاب عبد السلامِ، عنه.

قلت:

٥٤٧- ورُؤْبَةُ بن العَجَّاج[(٣)].

الراجز يكنىٰ أبا الجحّاف.

والثاني: لا شيء فيه.

(١) ينظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ٩٥٤).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٥٤).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٤٠)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١١١٣) و«فتح الباب في الكنىٰ والألقاب» لابن منده (ص٢٠٤)، و«المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ٩٥٢).

وفي باب رِضا، ورَضِي.

أما الأول: بكسر الراء وفتح الضاد فهو:

٥٤٨- نَفِيْسٌ أبو الرِضَا الطَرَسُوسِي[١].

حدث عن مُحمد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي. روىٰ عنه يُوسُف بن موسىٰ المَرْوُرُّوْذِي.

(٤٢١) أخبرنا محمد بن عُمَر النَرْسِي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعي، حدثنا يوسف بن موسىٰ المَرْورُّوْذِي، حدثنا نَفِيْسٌ أبو الرِضَا خَصِيٌّ بِطَرَسُوس، حدثنا محمد بن مصعب القَرْقَسَاني، حدثنا قيس بن الربيع، عن السَرِي بن إسماعيل، عن زيد بن وَهْب، عن وَابِصَةَ بن مَعْبَدٍ، قال: صَلَّيتُ مَع رَسولِ الله ﷺ ذاتَ يَوم الصُبْحَ فَجَاء رَجُلٌ فَقَام مِن خَلفِ الصُفوف، فَلَمَّا قَضَىٰ رسولُ الله ﷺ الصلاةَ التَفَت إليه فقال: «**ما مَنَعَكَ أنْ تَكُونَ صَلَّيتَ مَعَنا، أو اجْتَرَرْتَ إلِيْكَ رَجُلًا فَقَام مَعَك، أَعِدِ الصَّلاةَ**»[٢].

وأما الثاني: بفتح الراء وكسر الضاد وبالياء فهو:

٥٤٩- والِدُ غَنِيَّةَ بنتِ رَضِيٍّ[٣].

وهذه المَرأة تَروي عن عائشةَ أم المُؤمنين. حدث عنها حَوشَبُ بن عَقِيل، ونحن نذكر حديثها[٤] بعد في باب العين إن شاء الله.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٥).
(٢) أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (١٥٨٨) وغيره، من طريق السري بن إسماعيل، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٧٧).
(٤) ينظر: حديث رقم (٧٦٧).

وفي باب رِبّيْل ، وزُمَيْل .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الزاي وفتح الميم، اسم لشاعرين ذكرهما الآمِديُّ:

٥٥٠- زُمَيْل ابن أُمِّ دِينار[١]

(٤٢٢) كتبَ إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه قال: أخبرنا ابنُ دِيْنَار، أخبرنا الآمِدِيُّ[٢]، قال: زُمَيْل بنُ أُمِّ دِيْنَار الفَزَارِي، قَاتِل ابنِ دَارَة، وهو: زُمَيل بنُ وُبَيْر، مِن بَني مَازِن بن فَزَارة، أحدُ بني عبدِ مَنَاف، فَارِسٌ شَاعِرٌ، وهو القائل لَمَّا قَتَل ابنَ دَارَة:

لَقَد غِظْتَنِي بالجَوِّ جَوِّكُنيفةٍ ** ويَوْمَ الْتَقَيْنا مِن وَرَاء شَرافِ

قَصرتُ لَه الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نُسْبَتِي[٣] ** وأَنْبَأْتُهُ أَنِّي ابنُ عَبْدِ مَنَافِ

رَفَعْتُ لَه كَفِّي بِأبْيضَ صَارِمٍ ** فَقُلْتُ الْتَحِفْهُ دُوْنَ كُلِّ لِحَافِ

وقال حين ضَرَبه الضَّربةَ التي هَلك فِيها:

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابنِ دَارَة

وكَاشِفُ السُّبَّةِ عَنْ فَزَارَة

ثُمَّ عَقلْتُ النِّيْبَ والبِكَارَة

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩٣). وقال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٤٨): «تصور -يعني الخطيب- أنه لم يُذْكَر، وقد ذكره أبو الحسن علي بن عمر في هذا الباب فقال: زميل بن أم دينار، شاعر من بني فزارة، وهو قاتل سالم بن دارة. فوهم في تصوره ذلك». وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١١٢٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٤).

(٣) كذا بضم النون، قال الأزهري -وعزاه لليث-: «والنِّسْبة مصدر الانتساب، والنُّسبَةُ: الاسم. وقال غيره: النِّسْبة والنُّسْبة: لغتان معناهما واحد» ينظر: «تهذيب اللغة» (١٣/ ١٢).

قال الآمدي(١):

٥٥١- وزُمَيْل بن حُذَافَة بن مَالِك بن خَيَّاط العُكْلِي(٢).

شَاعِرٌ فَارِسٌ، وهو القائلُ في حَربٍ كَانت بين عَدِي، والتَّيْم وبَني ضَبَّة:

لَعَمْري لَئِن سَعْدُ بنُ ضَبَّة أَقْسَمَت ** عَلَى حَلْفَةٍ منها غُواةٌ فَبَرَّتِ

لَيَنْقَطِعَنَّ الوُدُّ إلا وَسِيْلَةً ** غُرُورًا لَهُم بالمَوْتِ إنْ هِي غَرَّتِ

فما حَربُنا بِالبِكْر إنْ كَنفُوا لَها ** ولَكِنَّها عَن قَارِحِ النَّابِ فُرَّتِ

ومَا أَنَا بالسَّاعِي لأُصْلِحَ بَيْنَها ** أَرُومُ غِرَارَ الحَرْبِ إنْ هِيَ دَرَّتِ

٥٥٢- وأبو زُمَيْل سِمَاك بن الوَلِيد الحَنَفي(٣).

سمع عبد الله بن عُمَر، وعبدَ الله بن عباس. روىٰ عنه مِسْعَرٌ، وشُعْبةُ، وعِكْرِمَةُ بنُ عَمَّار.

(٤٢٣) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، قال: قَرأتُ عَلىٰ عُمَرَ بن نُوح البَجَلِي، وسمعته من أبي القَاسِم الآبَنْدُوْنِي، قالا: أخبرنا أبو خَلِيْفَة الفَضْلُ بن الحُبَابِ، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد المَلِك، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زُمَيل -قال أبو الوَلِيد: وهو: سِمَاكٌ الحَنَفِي- قال: حدثنا ابن عَبَّاسٍ، قال: حدثني عُمَرُ بن الخَطَّاب، قال: لما قُتِل نَفرٌ يوم حُنَيْن مِن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: فُلانٌ شَهِيد، وفُلَان شَهِيد حَيٌّ، ذَكَرُوا رَجُلًا فقالوا: فُلَانٌ شَهِيد، فقال رسول الله ﷺ: «**كَلَّا، إني رَأيتُه في النَّار في عَبَاءَةٍ غَلَّها**

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩٣).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٧٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩٣).

أو بُرْدَةٍ غَلَّها» فقال رسول الله ﷺ: **«يابْنَ الخَطَّاب، اذْهَب فَنَادِ في النَّاسِ أَنَّه لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلا المُؤْمِنُون»**، قال: فَخَرجتُ فَنَادَيتُ في النَّاس[1].

قلت: ويلحق بهذا الباب:

رُمَيْل.

مثل زميل سواء، غير أنه بالراء، وهو شاعر قديم.

(٤٢٤) قَرأتُ بِخَطِّ أبي مُحمد عبدِ اللهِ بن أبي سَعْدٍ الوَرَّاق، حدثني عَلِيُّ بن مُسْلِم، حدثني حُسَيْن بن عَلِي الجَرْمِي، عن خَالِد بن كُلْثُوم[2]، في «أسماء شُعَراء فَزَارَة» قال:

٥٥٣- ورُمَيْل بن دينار[3].

إِسْلامِيٌّ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه مسلم (١١٤) و أحمد (٢٠٣)، وغيرهما من طريق عكرمة بن عمار، به. ووقع في جميع المصادر (خيبر) خلافا لهذه الرواية والتي فيها (حنين).

(٢) هو: الكوفي، لُغَويٌّ رَاوِيةٌ لأَشْعَار القَبَائِل وأخبارها، وعَارِفٌ بالأنساب والألقاب وأيام الناس، وله صَنْعَة في الأشعار والقبائل، وله مِن التصانيف: «كتاب أشعار القبائل»، يحتوي علىٰ عدّة قبائل. وينظر: «إنباه الرواة» للقفطي (١/ ٣٨٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٩٣).

وفي باب الرَّأي، والرَّانِي، والزَّابِي.

أما الأول: بعد الأف ياء فهو:

٥٥٤- عَبِيدَةُ الرَأْي[١].

(٤٢٥) أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عمر بن محمد الجَصَّاصُ، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العَطَّار، حدثنا محمد بن الحسين الأَنْمَاطِي، حدثنا أحمد بن عِمْرَان الأَخْنَسِي، حدثنا المُحَارِبِي، قال: حدثنا عَبِيْدَةُ الرَأْي -وأَظُنُّه الحَذَّاء-، عن أبي جعفر، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ اخْتَارَنِي واخْتَارَ لِي أَصْحَابِي وأَصْهَارِي، وسَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَسُبُّونَهُم ويَتَنَقَّصُونَهُم فلا تُجَالِسُوهُم ولا تُؤَاكِلُوهُم ولا تُشَارِبُوهُم ولا تُنَاكِحُوهُم**»[٢].

وأما الثاني: بالراء وبعد الألف نون وياء فهو:

٥٥٥- سَعِيدُ بنُ وَليد الرَّانِي[٣].

حدث عن عَبدِ الله بن المُبَارَك. روىٰ عنه أبو كُرَيْب محمدُ بن العَلاء.

(٤٢٦) أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُرُوطِي، أخبرنا مَخْلَد بن جَعْفَر الدَقَّاق، حدثنا أبو جعفر محمد بن جَرِيْر الطَّبَري، حدثنا أبو كُرَيْبٍ، حدثنا سعيد بن وَلِيد الرَانِيُّ، أخبرنا ابنُ المُبَارك[٤]، عن المُثَنَّىٰ بن الصَبَّاح، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**خَصْلَتَانِ مَن كَانَتَا فيه كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، ومَن لم تكُونا فيه لم يَكتبْه اللهُ**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣١).
(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٦٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٢).
(٤) «الزهد والرقائق» (٢/ ٥٠).

شَاكِرًا ولا صَابرًا: مَن نَظَر في دِيْنِه إلىٰ مَن هُو فَوْقَه فَاقْتَدَىٰ به، ونَظَر في دُنْيَاه إلىٰ مَن هُو دُونَه فَحَمِدَ اللهَ عَلىٰ ما فَضَّله اللهُ به عَلَيه، كَتَبهُ اللهُ شَاكرًا صَابرًا، ومَن نَظَر في دِينه إلىٰ من هُو دُونَه، وفي دُنياهُ إلىٰ مَن هُو فَوْقَه، فَأَسِفَ علىٰ ما فَاتَه، لم يَكْتُبْه اللهُ شَاكرًا ولا صابرًا».

وأما الثالث: بالزاي وبِبَاء معجمة بواحدة بين الألف والياء فهو:

٥٥٦- جَعْفَرُ بنُ عبد الله بن الصَبَّاح الزَّابِي(١).

حدث عن مالك بن خَالد الأَسَدِي. روىٰ عنه محمد بن عَمرو بن عَوْن الوَاسِطِي.

(٤٢٧) أخبرني أحمد بن علي بن الحسين التَوَّزِي، حدثنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب المُقْرِئ، حدثنا النُعْمَانُ بن أحمد الوَاسِطِي القَاضِي، حدثنا أبو عَوْن محمد بن عمرو بن عَوْن، حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصَبَّاح الزَّابيُّ -مِن أَهْل الزَّاب-، قال: حدثني مَالِك بن خَالِد الأَسَدِيُّ -بَصْرِيٌّ-، عن عبد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلِي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن ازْدَادَ للهِ عِلْمًا، ثم ازْدَادَ للدنيا حُبًّا، ازْدَادَ اللهُ عَلَيْه غَضَبًا»**(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) عزاه العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (ص٧٢) إلىٰ أبي الفتح الأزدي في كتاب «الضعفاء».

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣١).

وفي باب الرَّبَذِي، والزَيْدِيّ.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالزاي وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها:

٥٥٧- زَيْدُ بنُ عبد الله الزَّيْدِي المَدِيْني(١).

حدث عن إسحاقَ بن عبد الله بن خَارِجَة. روىٰ عنه عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِيُّ.

(٤٢٨) أخبرنا أبو العَلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القَاضِي. وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الوَاعِظ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العَبَّاس بن خُزَيْمَة، قالا: حدثنا أبو إسماعيل التِرْمِذِيُّ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله -زاد ابنُ خُزَيمة: الأُوَيْسِي ثم اتَّفَقا- قال: حدثنا زَيْدُ بن عبد الله الزَّيْدِيُّ مِن وَلَد زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن إسحاق بن عبد الله بن خارجة، عن خَارِجَة بن زَيد، قال: جِئتُ إلىٰ أنس ابن مَالِك فَكَأنَّه اسْتَبْطَأَه، قال خَارِجَةُ: ما زِدْتُ علىٰ أنْ صَلَّيتُ الظُّهرَ وجِئتُكَ، فقال أنس: هذه صَلاةُ العَصْر، وهكذا كان رسول الله ﷺ يُصلِّيها(٢).

٥٥٨- وأبو عَبدِ اللهِ الحُسَيْن بن الحَسَن بن يَحْيَىٰ بن الحُسَين بن أحمد ابن عُمَرَ بن يَحْيَىٰ بن الحُسَين بن زَيْد بن عَلِي بن الحُسَين بن عَلِي بن أَبي طَالِبٍ أبو عَبْدِ اللهِ العَلَوِيُّ الزَيْدِيُّ، يُعْرَف بالنَّهْرُسَابُسِي(٣).

حدث عن أبي المُثَنَّىٰ محمد بن أحمد بن مُوسَىٰ الدِهْقَان الكُوفي. كتبت عنه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٤٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٦٧).

(٢) أخرج نحوه أحمد في «المسند» (١٣٢٣٩) من طريق خارجة.

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٥٦١)، و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ٢٢١).

٥٥٩- ويَحْيَىٰ بنُ زَيْد بن يَحْيَىٰ بن عَلِي بن مُحَمد بن أَحْمَد بن عِيْسَىٰ ابن زَيْد بن عَلِي بن الحُسَين بن عَلِي بن أبي طَالِب، أبو الحُسَيْن الزَيْدِي الدِمَشْقِي.

تَوَلَّىٰ القَضَاءَ بها وبِحَلَب، حدث عن الحُسَين بن أبي كامل الأَطْرَابُلُسِي. كتبت عنه(١).

٥٦٠- ومحمد بن الحَسَن بن زَيْد بن الحَسَن بن أحمد بن عيسىٰ بن يَحْيَىٰ بن الحُسَيْن بن زَيْد بن عَلِي بن الحُسَيْن بن عَلِي بن أبي طَالِبٍ، أبو طَاهِر الزَّيْدِيُّ الرَازِي.

حدث عن أحمد بن محمد بن سَهْل البَزَّاز الصُوفي. كَتبتُ عنه بالرَّي.

ويلحق بهذا الباب:

......(٢) **٥٦١- أبو بكر البخاري**، وقد ذكرناه في الفصل الأول من هذا الكتاب، وأما:

الزَّنْدَنِي .

بفتح الزاي وبنون بين (٣)الزاي والدال ومثلها(٣) بين الدال والياء فهو:

٥٦٢- أبو جَعْفَر محمد بن سَعِيد بن حَاتِم بن عَطِيَّة بن عبد الرحمن بن شُعَيْب البُخَارِيُّ(٤).

---

(١) روىٰ الترجمة من طريق الخطيب: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٣٠).

(٢) مكان النقط مكتوب في الحاشية، وقد أصابه الطمس بسبب الترميم، والذي أرجحه أنه ذكر فيه نسبة (الزَنْدِي) بفتح الزاي وسكون النون، وذكر ترجمة: **محمد بن أحمد بن حمدان بن غَارِم**، ولم يظهر من ترجمته إلا ما أثبته في متن الكتاب. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٤٦).

(٣-٣) بينهما مكتوب بالحاشية، غير واضح، وكتبته استظهارًا.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٤٦).

مِن قَريَةٍ تُسَمَّىٰ زَنْدَنَة، حدث عن سَعِيد بن مَسْعُود، وعُبَيد الله بن وَاصِل، وأبي صَفْوَانَ إسْحَاقَ بن أحمد البُخَارِيين، وعن عبد الصمد بن الفَضْل، وحَمْدَان بن ذِي النُون، وأَحْيَد بن الحُسَين البَلْخِيين.

روىٰ عنه محمد بن حَمٍّ البُخَاري.

(٤٢٩) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان البُخَارِي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حَمٍّ بن نَاقِبْ الصَفَّار يقول: تُوفِّي محمدُ بن سَعِيدٍ الزَّنْدَنِي يومَ السَبْت، لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِن شَهْرِ رَمَضَانَ سَنة عِشْرِينَ وثَلاثِمائَة.

يتلوه إن شاء الله

وفي باب الرفاعي والرقاعي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

الجزء السادس عشر من كتاب المُؤْتَنِف
تكملة المُؤتَلِف والمُخْتَلِف
لأحمد بن علي بن ثابت الخَطِيْب.
نفعه الله به.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلىٰ الله علىٰ محمد النبي وآله

وفي باب الرِّفَاعِي، والرِّقَاعِي.

أما الأول: بالفاء فهو:

٥٦٣- عَلِيُّ بن قُتَيْبَةَ الرِّفَاعِي[١].

حدث عن مالك بن أَنَس. روىٰ عنه أبو العَبَّاس الكُدَيْمي.

(٤٣٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النِّعَالي[٢]، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر بن سَنَقَة السَّقَطي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا علي بن قتيبة الرِّفَاعي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بِرُّوا آبائَكُم يَبِرُّكُم أبناؤُكُم، وعُفُّوا تَعِفُّ نِسَاؤُكم، ومَن تُنُصِّلَ إليه فلم يَقْبَل فَلن يَرِدَ عَلَيَّ الحَوضَ**»[٣].

وأما الثاني: بالقاف فهو:

٥٦٤- عبدُ المَلِك بن مِهْرَانَ الرِّقَاعِي[٤].

حدث عن سَهْل بن أَسْلَم العَدَوِي. روىٰ عنه سليمان بن عبد الرحمن الدِمَشْقِي.

---

(١) ينظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٦/ ٣٥٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٤٨).

(٢) «جزء من حديث النعالي عن شيوخه» (١٣).

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٧/ ٢١٣) كذلك، ووقع في المطبوع من التاريخ مكان (سنقة): (سنقر)!!. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٢٩)، من طريق علي بن قتيبة، به.

(٤) ينظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٦/ ٥٣٢) ووقع في المطبوع: الرفاعي بالفاء، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٧)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/ ١٧٣).

(٤٣١) أخبرنا أبو محمد صَالِح بن محمد بن الحَسَن المؤَدِّب، حدثنا أبو بَكْر أحمد بن كَامِل القَاضِي، حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمِي، حدثنا سليمان ابنُ بنتِ شُرَحْبِيْل. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد ابن يوسف قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَافِعِي، حدثنا محمد بن إسماعيل السُلَمِي أبو إسماعيل، حدثنا سُلَيمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد المَلِك بن مِهْرَان الرِّقَاعي كان يَلبس الرِّقَاع، -وليس في حديث الشافعي كان-، قال: حدثنا سَهْلُ بن أَسْلَمَ العَدَوِي، قال: حدثني معاوية بن قُرَّة المُزَنِي، قال: سمعتُ ابنَ عُمَر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا أَتَىٰ عَلَىٰ الجَارِيَة تِسْعُ سِنِيْن فَهي امْرَأة**»[١].

٥٦٥- ويَزِيدُ بنُ إبراهِيمَ الرِّقَاعِي الأَصْبَهانِي[٢].

حدث عن أحمد بن يونس بن المُسَيب الضَّبِّي. روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني.

(٤٣٢) أخبرنا أبو الفَرج محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار الأصبهاني، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أيوب الطَبَراني[٣]، حدثنا يزيدُ بن إبراهيم الرِّقَاعي الأصبهاني، حدثنا أحمد بن يُونُس الضَبِّي. وأخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن العباس بن حَسْنَوَيه الدَّلَّال بنَيْسَابُور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا أحمد بن يونس الضَبِّي، حدثنا أبو الجَوَّاب -زاد الرِّقَاعي: الأحوص بن جوَّاب، ثم اتفقا-، قال: حدثنا سُعَيْر بن الخِمْس، عن سليمان التَيْمِي، عن أبي عُثمان النَهْدِي، عن أُسَامَة بن زَيْد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن صُنِع إليه مَعْرُوفٌ فقال لِفَاعِلِه: جَزَاكَ اللهُ خيرًا، فَقد أَبْلَغَ في الثَنَاءِ**».

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ١٧٤) من طريق الخطيب، به. وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٤٣) من طريق سليمان بن بنت شرحبيل، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٥٣).
(٣) «المعجم الصغير» (١١٨٣).

٥٦٦- وعَمْرو بن مُحَمد الرِّقَاعِي الأَصْبَهَانِي[(١)].

حدث عن محمد بن إبراهيمَ الجَيْرَانِي. روىٰ عنه الطَبراني أيضًا.

(٤٣٣) أخبرنا أبو الفَرَج بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أَيُّوبَ[(٢)]، قال: حدثني عَمرو بن محمد الرِّقَاعي الأَصْبَهاني، حدثنا محمد بن إبراهيمَ الجَيْرَاني، قال: حدثنا أحمد بنُ عَلي الجَارُودِي الأصْبَهاني، حدثنا إبراهيمُ بن عُمَر بن حَفْص بن مَعْدَان، قال: حدثنا بَكْر بن بَكَّار، حدثنا شُعْبَة، حدثنا عَيَّاش الكُلَيْبِي أنه سَمِع أنسَ بن مَالِك يقُول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَن مَاتَ وهو يَشْهَد أَن لَا إله إلا الله، وأَنَّ مُحَمدًا رَسولُ الله دَخَل الجَنَّة»**.

قال سليمان: لم يَرْوِه عَن شُعْبَة، إلا بَكْرٌ وشَيْخٌ آخَر مِن أهل البَصْرَة.

٥٦٧- وعبدُ اللهِ بن محمد بن عبد الله بن مُحَمد بن أحمد الرِّقَاعِي أبو القَاسِم الأَصْبَهَانِي[(٣)].

قَدِمَ عَلَيْنَا أَيَّامَ أَبي عَلِي بن شَاذَان طَالِبًا للحَدِيث، فَسَمِعَ منه ومِن طَبَقَتِه، وكان قد سَمِعَ بأَصْبَهانَ مِن أبي بَكْر بن مَرْدَوَيْه ونَحوِه.

وحَدَّث ببغداد فَعَلَّقتُ عنه أَحَاديثَ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٥٣).

(٢) «المعجم الصغير» للطبراني (٧٣٣).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٣٧٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٣٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٥٣).

حرف الزاي

وفي باب زِيَادٍ، وزِنَاد، وذِياد[١].

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالنون:

٥٦٨- مَحْبُوبُ بن أَبي الزِنَادِ المَدِيْنِي[٢].

(٤٣٤) أخبرني بحديثه أبو القَاسِم عبد العزيز بن محمد بن علي المُطَرِّز، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر بن محمد المُعَدَّل بمِصْر، حدثنا محمد ابن الحَارِث بن الأَبْيَض القُرَشِي، حدثنا عبد السَلام بن أَحْمَد، حدثنا إبراهيمُ ابنُ صَالح أبو صَالِح، حدثنا مالك يعني: ابنَ أَنَس، عن مَحْبُوبِ بنِ أبي الزِنَادِ، قال: قالت الأنصار: إنْ كُنَّا لَنُعَرِّف الرَّجُل إلىٰ غير أبيه؛ بِبُغْضِه عَلِي ابن أبي طَالِب.

(٤٣٥) وأخبرني عبدُ العَزيز، حدثنا عبد الرحمن بن عُمَر، قال: حدثناه أبو الحسن محمد بن إسحَاق المُلْحَمِي، حدثني عبد السلام بن سَهل السُكَّري، حدثنا إبراهيم بن صالح الخَزَّاز، حدثنا مالك بن أنس، عن مَحبُوب بن أبي الزِنَاد، قال: قالت الأنصار: إن كُنَّا لَنُعَرِّفُ الرَّجُلَ لِغَيْر أَبِيه؛ بِبُغْضِه عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِب.

قال المُلْحَمِي: ومَحْبُوبُ بنُ أبي الزناد هذا: شَيْخٌ مِن شُيوخ المدينة، وليس هو ابن أبي الزِنَاد عبدُ الله بن ذَكْوَان، وقد روىٰ عنه مَالِك هذه الحكاية. وروىٰ عنه الوَاقِدِيُ حِكايةً مِن الآدَاب[٣].

---

(١) قوله: (وذياد) مكتوب بالحاشية وقد تآكل موضعه، وأثبته استظهارًا.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٠).

(٣) أخرج ذلك كله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٨٧) من طريق الخطيب، به.

وأما الثالث: فبالذال المعجمة، والياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٥٦٩- ذِيَادُ بنُ عَزِيزِ بنِ حُوَيْرِث[1].

الشاعر.

(٤٣٦) كَتَبَ إليَّ ابنُ سَهْلٍ، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا ابنُ دِيْنَارٍ، أخبرنا الآمِدِيُّ[2] قال: ذِيَادُ بنُ عَزِيز بن حُوَيْرِث بن مَالِك بن وَاقِد ابنِ وَقْدَانَ، كان شَاعِرًا، وهو الذي بَكَىٰ عَلَىٰ بَنِي رِيَاحٍ حِيْنَ جَلَوْا فقال:

أَضْحَتْ رِيَاحٌ قَدْ تَناءَتْ دِيَــارُهَا ** شَعَاعًا وأَضْحَا مِنهُمُ الرَّمْلُ مُقْفِرَا

وكُنتُ أَرَىَ بالرَّمْلِ مِنهم مَجَالسًا ** كِرَامًا وحَوْمًا مِن سَوَامٍ مُعَكَّــرَا

ومِنْ سَامِــرٍ باللَّيْــلِ بَيْن بُيوتِهِم ** وجُــرْدٍ تَــرَاهَــا سَاهِمَــاتٍ وضُـمَّــرَا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠١).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٧).

ذكر الشيخان باب زَيْدٍ، وزَنْد[1].

وينبغي أن يلحق به:

زَبَد.

بفتح الزاي والباء المعجمة بواحدة وهو:

٥٧٠- اسمُ أُمِّ وَلَدٍ لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاص[2].

(٤٣٧) أخبرنا أبو القاسم الأَزْهَري، وأبو محمد الجَوْهَري، قالا: حدثنا محمد بن العَبَّاس، أخبرنا أحمد بن مَعْرُوفٍ الخَشَّاب، حدثنا الحسين ابن فهم، حدثنا محمد بن سَعْد[3] في ذِكْر مَن كَان لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاص مِن الوَلَد: إبرَاهِيم، ومُوسىٰ، وأُم الحَكَم الصُغْرىٰ، وأم عَمْرو، وهِنْد، وأُم الزُبَيْر، وأُم مُوسَىٰ، وأُمُّهُم: زَبَد، ويَزْعُمُ بَنُوها أنها ابنةُ الحَارِث بن يَعْمَر بن شَرَاحِيل ابن عَبْد عَوْف بن مَالِك بن جَنَاب بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة بن صَعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وَائِل،أُصِيبَت سِباءً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٣٧)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٩٦).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٩).

(٣) «الطبقات الكبير» (٣/ ١٢٨).

وفي باب زُبَيْر، وزَبِيْر.

ذكر الشيخان[(١)] هذا الباب، وينبغي أن يلحق به:

زُنَيْر.

بضَم الزَاي وفتح النُون، وهو شاعر يُقَال له:

٥٧١- زُنَيْر بنُ عَمْرو الخَثْعَمِي[(٢)].

(٤٣٨) كتب إليَّ أبو غَالِب بن سَهْل، وحَدَّثَني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا علي بن محمد بن دِيْنَار، أخبرنا أبو القَاسِم الآمِدِي[(٣)]، قال: زُنَيْر، بالنون، بن عَمْرو الخَثْعَمِي، هو الذي يُقَالُ له: النَّذِيرُ العُريَان، وذلك أنه كان نَاكِحًا امْرَأة مِن بَني زُبَيْد، فَأَرَادَت زُبَيدٌ أن تَغْزُوا خَثْعَم، فَخَشَوا أن يُنْذِرَ قَوْمَه، فَحَرَسَه أَرْبَعَةُ نَفَرٍ منهم، وطَرَحُوا عليه ثَوْبًا، فَصَادف غِرَّةً فَحَاضَرَهُم بَعْد أَن رَمَىٰ بِثِيَابِه، وكان من أَجْوَدِ الناسِ شَدًّا، وقال في ذلك:

أنا المُنْذِرُ العُريانُ يَنبِذُ ثَوْبَه ** لَكَ الصِّدقُ لَم يَنْبِذ لك الثَّوبَ كَاذِبُ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٣٩)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٣٩٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٨).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٦).

وفي باب زُبَيْد، وزُيَيْد.

أما الأول: بباء معجمة بواحدة تتلوها ياء معجمة باثنتين من تحتها فهو:

٥٧٢- زُبَيْدُ بنُ عَمَّار أبو عَلِي الطَائِي الكُوْفِي[(١)].

حدث عن مُحِلِّ بن خَلِيْفَة. روىٰ عنه ابنُه عَلي بن زُبَيْد.

(٤٣٩) أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن هارون بن الصَلْت الأَهْوَازِي، أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عُقْدَة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحَسَن، حدثنا حُسَين بن أيوب، حدثنا عَلِي بن زُبَيْد الطَائِي، قال: حدثني أبي: زُبَيْدُ بن عَمَّار الطَائِي، قال: أخبرني مُحِلُّ بنُ خَلِيفة الطَائي، قال: سمعت عَدِيَّ بن حَاتِمٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ ولَو بِشِقِّ تَمْرَة**»[(٢)].

وأما الثاني: بيائين كل واحدة منهما معجمة مِن تحتها بنقطتين فهو:

٥٧٣- عبدُ اللهِ بن زُيَيْد مَوْلَىٰ عَلِي بن أبي طالب[(٣)].

(٤٤٠) أخبرنا الأَزْهَرِيُّ، والجَوْهَرِيُّ، قالا: حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أبو أيوب سُلَيمان بن إسْحَاقَ الجَلَّاب، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن سعد[(٤)]، قال: عبدُ اللهِ بن زُيَيْد مولىٰ علي بن أبي طالب، وكان أَخَا عَلِي بن الحُسَين بن عَلِي بن أبي طالب لأمه، وأُمُّهُما اسْمُها غَزَالَة، وروىٰ عبدُ الله بن زُيَيْد، عن علي بن الحُسَين. وروىٰ عنه أبو علقمة عبد الله

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٩).
(٢) أخرجه النسائي (٢٥٥٢)، وأحمد (١٨٢٥٤)، وغيرهما من طريق محل، به. وأخرجه البخاري (١٤١٣) أيضا من طريق محل، مطولا.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧١).
(٤) «الطبقات الكبير» (٧/ ٥١٢).

ابن محمد بن عبد الله الفَرَوِي.

٥٧٤- وفَرْوَة بن زُيَيْد بن طُوْسَا المَدِيْني[١].

وقد ذَكرناهُ وسُقْنا بعضَ أَحَادِيثِه في الفصل الأول من هذا الكِتَاب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٧١).

وفي باب زُبَيْب ، وزَيْنَب .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الزاي والنون وبينهما ياء معجمة باثنتين من تحتها:

٥٧٥- حُمَيْدُ بنُ أَبي زَيْنَب المَدِيْنِي[(١)] .

حدث عن الحَسَن بن الحَسَن بن عَلِي بن أبي طالب. روىٰ عنه محمد ابنُ جَعْفَر بن أبي كَثِير.

(٤٤١) أخبرنا أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فَارِس، حدثنا إسماعيلُ بن عبد الله العَبْدي، حدثنا سَعِيدُ بن الحَكَم بن أبي مَرْيَم، أخبرنا محمد هو: ابنُ جَعفر، قال: حدثني حُمَيْد بن أبي زَيْنَب، عن حَسَن بن حَسَن بن عَلِي بن أبي طَالِب، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**حَيْثُ ما كُنْتُم فَصَلُّوا عَليَّ، فَإنَّ صَلاتَكُم تَبْلُغُني**»[(٢)] .

٥٧٦- وسُلَيْمَانُ بن أبي زَيْنَب أبو الرَبِيْع المِصْرِي[(٣)] .

حدث عن يَزِيدَ بن محمد القُرَشِي. روىٰ عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح، وسَعِيدُ ابنُ أبي أَيُّوبَ، والليْثُ بن سَعْد، وكان فَاضِلًا عابدًا، تُوفي في سنة أربع وثلاثين ومائة.

(٤٤٢) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيْعِي، حدثنا بِشْرُ بن مُوسىٰ، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ، عن سعيد بن أبي أَيوب، قال: حدثني سليمان بن أبي زَيْنَب، عن يزيد بن محمد القُرَشِي، عن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٦١) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٥).

أبي سَعِيد الخُدْرِي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا يُصِيبُ المُؤمنَ هَمٌّ، ولا حَزَنٌ، ولا نَصَبٌ، ولا وَصَبٌ ولا أَذَىً، إلا كُفِّرَ به عَنه**»(١).

٥٧٧- وحَجَّاجُ بن أبي زَيْنَب(٢) أبو يُوسُف السُلَمِي الصَيْقَل(٣).

روىٰ عن أبي عثمان النَهْدِيِّ. روىٰ عنه يزيدُ بن هَارُون.

(٤٤٣) أخبرنا أبو الفَتْح هِلالُ بن محمد بن جَعفر الحَفَّار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَفَّار، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَقِيْقِي، حدثنا يزيدُ بن هَارُون، أخبرنا الحَجَّاجُ بن أبي زَيْنَب أبو يُوسُف الصَيْقَل، قال: سمعت أبا عُثمانَ النَهْدِيَّ، يُحدِث عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ تَعالىٰ يَوم خَلَق السَمَاواتِ والأرْض، خَلَق مِائةَ رَحْمَة، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَهُما**» -يقول: طِبَاق السَّماواتِ والأَرْض- «**فَقَسَم رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْن جَمِيع الخَلائِق وأَخَّر تِسعًا وتِسْعِين رَحْمَةً، فَإذا كان يومُ القِيَامَة رَدَّ هَذه الرَّحْمَة، فَصَارَت مِائَة رَحْمَة، يَرْحَمُ بها عِبادَه يومَ القِيَامَة**»(٤).

٥٧٨- ومُجَاهِدُ بنُ سَعِيْد بن أبي زَيْنَب، أبو حَرْبٍ الأَصْبَحِي(٥).

حدث عن عَبدِ اللهِ بن مَالِك بن إبراهيم بن الأَشْتَر النَخَعِي. روىٰ عنه عَمرُو بنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ.

---

(١) أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (٢٨٥٥)، من طريق القطيعي، به. ومن قوله: (عن سعيد بن أبي أيوب إلىٰ آخر الحديث)متآكل بالأصل، فأثبته من الأمالي. وكذلك أخرجه ابن بشران في «الأمالي- الجزء الثاني» (١٤٦٢)، من طريق بشر بن موسىٰ، به.

(٢) قوله: (حجاج بن أبي زينب) غير واضحة بسبب الترميم، وأثبته استظهارا.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٧٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ٣٦٤).

(٤) أخرجه الدولابي في «الكنىٰ» (٣/ ١١٦٩) من طريق يزيد بن هارون، به.

(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤١٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٥).

(٤٤٤) أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا رَوْحُ بن الفَرَج، حدثنا عَمرو بن خَالِد، حدثنا مُجَاهِد بن سَعِيد بن أبي زَيْنَب أبو حَرْبٍ الأَصْبَحِي، حدثنا عبد الله بن مالك بن إبراهيمَ بن الأَشْتَر النَخَعِي، عن أبيه، عن جَدِّه، أنه لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب الشَام بَعَث إلىٰ النَّاسِ، فَنُودُوا: الصَلاة جَامِعَة، عند باب الجَابِيَة، فَلَمَّا صَفُّوا له، قَام فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَىٰ عَليه بما هُو أَهْلُه، وذَكَر رَسولَ الله ﷺ بما يَحِقُّ عَليه ذِكْره، ثم قال لهم: «إنَّ يَدَ اللهِ عَلىٰ الجَمَاعَة، والفَذَّ مَع الشَيْطَان، وإنَّ الحَقَّ أَصْلٌ في الجَنَّة، وإنَّ البَاطِلَ أَصْلٌ في النَّار، ألا وإن أَصْحَابي خِيَارُكم فَأَكْرِمُوهُم، ثم القَرْن الذِين يَلُونَهُم، ثم القرن الذين يلونهم، ثم القرن الذين يلونهم، ثم يَظْهرُ الكَذِبُ والهَرْجُ»(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٧٣) من طريق الخطيب، به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١٣) عن عمرو بن خالد، به.

وفي باب زُوْزَانَ، وزُوْران.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بزاي قبل الواو وراء بعدها:

٥٧٩- عَبْدُ اللهِ بنُ عَلِي بن زُوْرَانَ أبو عُمَر الكَازْرُوْني(١).

سَكَن بغداد، وسَمِعَ أبا الحَسَن بن الصَلْت المُجَبِّر، وأبا أحمد الفَرَضِي، وأبا عُمَر بن مَهْدِي، ومحمد بن أحمد بن القَاسِم المَحَامِلي، ونحوهم، وروىٰ شيئًا يَسِيرًا.

(٤٤٥) حدثني أبو عُمَر بن زُوْرَان، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسىٰ القُرَشِي، حدثنا إبراهيم بن عبد الصَمَد، حدثنا أبو مُصْعَب، عن مالك(٢)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَة، عن أَنَس، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**اللهُمَّ بَارِك لَهُم في مِكْيَالِهِم، وبَارِك لَهُم في صَاعِهِم ومُدِّهِم**». يعني: أهلَ المَدِينة(٣).

ويلحق بهذا الباب:

زَرْوَان.

بفتح الزاي وبالراء قبل الواو وهو:

٥٨٠- الوَلِيدُ بنُ زَرْوَان(٤).

حدث عن أَنَس بن مَالِك. روىٰ عنه أبو المَلِيْح الحَسَن بن عُمَر الرَقِّي.

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ١٨٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٣).
(٢) «الموطأ -رواية أبي مصعب-» (١٨٤٥).
(٣) أخرجه البخاري (٢١٣٠)، ومسلم (١٣٦٨) من طريق مالك، به.
(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٤٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٤).

(٤٤٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله القَطَّان، حدثنا أبو بكر محمد بن شَاذَان الجَوْهَري -إملاءً في ربيع الآخِر سَنة ثَمَانِين ومائتين- قال: حدثنا مُعَلَّىٰ بن مَنصُور، أخبرني أبو المَلِيح، قال: حدثني الوَلِيْدُ بن زَرْوَان، عن أنس بن مالك، قال: وَضَّأتُ رسولَ الله ﷺ، فَلَمَّا غَسَل وَجْهَه أَخَذَ كَفًّا مِن مَاءٍ فَخَلَّل لِحْيَتَه ثم قال: «**هَكَذا أَمَرَنِي اللهُ** ﷻ»[١].

٥٨١- ومُحمَّدُ بن عبدِ الرَحمَن أبو بَكْر البَغْدَادِي، يُعْرَف بِزَرْوَان[٢].

حدث عن يحيىٰ بن هاشِم السِمْسَار. روىٰ عنه أبو بكر الشَافِعي.

(٤٤٧) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَافِعِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو بكر زَرْوَان، حدثنا يحيىٰ بن هاشِم، حدثنا إسماعيلُ بن أبي خَالِد، عن عبد الله بن أبي أَوْفَىٰ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**بَشِّر**[٣] **خَدِيجَة بِبَيْتٍ مِن قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب**»[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٣١٣)، وغيره من طريق أبي المليح الرقي، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٤).
(٣) ضبب فوقها.
(٤) أخرجه البزار في «المسند» (٣٣٣٣) وغيره من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

وفي باب زِرٍّ، وزُرْزُور.

أما الأول: بكسر الزاي وتشديد الراء، فثلاثةٌ مِن الشُعَراء يُسَمَّىٰ كُلُّ واحِدٍ منهم زِرًّا، ذكرهم أبو القَاسِم الآمِدي.

(٤٤٨) كتب إليَّ أبو غَالِب بنُ سَهْل، وحدثني محمد بن فتوح عنه، قال: أخبرنا عَلِي بن محمد بن دِينار، أخبرنا الحَسَنُ بن بِشْر الآمِدِيُّ[١]، قال:

٥٨٢- زِرُّ بنُ أَرْبَدَ بن قَيْس بن حُوَيٍّ بن خَالد بن جَعْفَر بن كِلَاب[٢].

وأربَدُ: أَخُو لَبِيْد بن رَبِيْعَة لأمِّهِ، وزِرٌّ القَائِل وكان شَاعرًا:

بانَ الخَلِيطُ لِنِيّةٍ فَتَصدَّعُوا ** ورَمَوْا فُؤَادَك بالفِراقِ فَأَوْجَعُوا

وطَلَبتُهم مَدَّ النَهارِفَلم تَكَـد ** بالحَيِّ تُلحِقُنِي الخَبُوبُ المَيْلَعُ[٣]

حَرَجٌ كَأَنَّ عِظَامَها مَوصُولةٌ ** بِعِظَامِ أُخْرَى فَهْيَ حَرفٌ شَرْجَعُ

قَبَحَ الإلَهُ عَـدَاوَةً لا تُتَّقَـى ** وقَرَابَـةً يُدْلَـى بهـا لا تَنفَـعُ

قال:

٥٨٣- وزِرُّ بن مُحَمد الثَعْلَبِي[٤].

أحدُ بَنِي ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض، شَاعِر، وهو القائل:

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٦٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٣) ووَهَّم ابنُ ماكولا الخطيب في اسم (حوي) بالحاء والواو، وذهب إلىٰ أن الصواب (جزي) بالجيم والزاي، كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص ٧١ مخطوط) إذ في المطبوعة أخطاء كثيرة في هذا الموضع.

قلت: وإن صح قول ابن ماكولا، فإنما الذي يُوَهَّم هو الآمدي؛ فإن الخطيب تابعه علىٰ قوله، ورحم الله الجميع.

(٣) الخبوب الميلع، يعني: السريعة.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٣).

أَجِدِّي هَذَا اللَّيلَ لا يَتَرَدَّدُ ** وأَيُّ نَهارٍ لا يَكُونُ لَه غَدُ
كَئِيبًا إذا الجَوْزَاءُ أَمْسَت كأنها ** صِوارٌ بِوَعْسَاءِ الصَرِيْمَةِ أُبَّدُ

قال:

٥٨٤- وزِرُّ بن عبد الله بن كُلَيْب بن مُرَّة بن فُقَيْم بن جَرِيْر بن دَارِم.

وهو القائل:

كَأَنَّكَ يَوْمًا لَم تَكُن بِي عَالِمًا ** فَتَسْأَلُ عَنِّي في رِجَالِ تَمِيمِ
ولا تَذْهَبُ الشِّعْرَى العَبُوْرُ بِمَالِه ** ولا الكَوْكَبُ الدُّرِيُّ خَلْفَ النُّجُومِ
مُزَاحَف(١).

وأما الثاني: فلا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

زَرٌّ.

مثل زِرّ إلا أنه بفتح الزاي وهو:

٥٨٥- عَبدُ اللهِ بنُ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زَرٍّ أبو محمد الخُوَارِيُّ(٢).

مِن أهل خُوَار الرَي، حدث عن أحمد بن جعفر بن نَصر الجَمَّال، ومحمد بن صالح الصَيْمَرِي، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله السِمَنَاني صاحب عِيسىٰ بن حَمَّاد زُغْبَة، وعن آدم بن موسىٰ، عن محمد بن إسماعيل

---

(١) يعني: الشطر الأخير دخله زحاف، وقد ضبب علىٰ (الألف واللام) من كلمة النجوم، والزحاف: تغيير يلحق بثواني الأسباب في تفعيلات البيت، ولا يلزم أن يُلتزم في القصيدة كلها.

وقد كتب المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ في الحاشية: «وكل ما ذكرته عن الآمدي، فالإسناد الذي ذكرته في هذا الموضع عنه، هو طريقي إليه، إلا شيئًا يسيرًا قد بَيَّنته».

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٣).

البخاري، وعن غَيرهِم.

حدثنا عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن يَزْدَاد القَارِئ، وأبو بكر أحمد بن علي اليَزْدِي.

(٤٤٩) أخبرنا أبو بَكْر بن يَزْدَاد، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زَرٍّ الخُوَارِي بِخُوَار الرَّي، حدثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن يَحْيَىٰ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بِصَنْعَاءَ اليَمَن، عن عبدِ الرَزَّاق[1]، عن مَعْمَر، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّب، عن سَمُرَة بن جُنْدُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيكُم بهَذَا البيَاض، لِيَلبَسهُ أَحْيَاؤُكُم، وكَفِّنُوا فيه مَوتَاكُم؛ فَإِنَّه مِن خَير ثِيَابِكُم**».

(٤٥٠) أخبرنا أبو الوليد الدَرْبَنْدِيُّ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحَافِظ بِبُخَارَىٰ، قال: أبو محمد عبدُ اللهِ بن محمد بن عبد الله بن زَرٍّ الخُوَارِيُّ، سَكَن بُخَارىٰ، ومات بها يوم الخميس أول يوم مِن صَفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المصنف» (٣/ ٤٢٨).

وفي باب زُنْبُور، وزَيْتُون .

أما الأول: بنون وباء معجمة بواحدة وآخر الحروف راء فهو:

٥٨٦- مُحَمد بن عُمَر بن خَلَف بن زُنْبُور أبو بَكْر الوَرَّاق البَغْدَادي[١] .

حدث عن عبد الله بن محمد البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي دَاوُد السِجِسْتَاني.

حدثنا عنه دجي بن عبد الله مولىٰ الطَائِع لله، وأبو عبد الله ابنُ السُنِّي القَصْرِي، وغيرهما.

وأما الثاني: فلا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٠)، وقد وهَّم ابنُ ماكولا الخطيبَ في تسمية جَدِّ المترجَم له (خلفًا)، وإنما هو (عَلِي). بل وَهَّمَه في مجرد ذكره في هذا الفصل؛ إذ ذكره الأزدي في كتابه، كما وهَّم الأزديَّ أيضًا في تسمية أبي المترجَم له (عيسىٰ)، وإنما هو (عمر) كما ذكر الخطيب. لكن الترجمة جاءت علىٰ الصواب في المطبوعة من المؤتلف والمختلف. فلا أدري الوهم من ابن ماكولا، أم أن محققي المطبوعة قد تصرفوا فيها دون إشارة.

وينظر: «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٥٥)، و«المؤتلف والمختلف» لعبد الغني الأزدي (١/ ٣٨٩).

وفي باب زَبْر ، وزُبَر .

الأول: بفتح الزاي وسكون الباء:

٥٨٧- محمدُ بنُ يَحْيىٰ بن يَزِيد بن زَبْر(١) .

حدث عن الهَيْثَم بن جَمِيل. روىٰ عنه يَحْيَىٰ بن صَاعِد.

(٤٥١) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحِد، أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، حدثنا يَحيىٰ بن محمد بن صَاعِد، حدثنا محمد بن عَوْف، ومحمد بن يحيىٰ بن يَزيد بن زَبْر بالرَّمْلة، قالا: حدثنا الهَيْثَمُ بن جَميل، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَانَ، عن داود بن عَلِيٍّ، عن علي بن عبدِ الله، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، وصَلَّىٰ ولم يتوضأ(٢).

وقال ابنُ زَبْر في حديثه: أَكَل خُبْزًا ولَحْمًا، وصَلَّىٰ ولَمْ يَتَوضَّأ.

٥٨٨- وأبو سُلَيْمَان محمد بن عبد الله بن أحمد بن رَبِيْعَةَ بن زَبْر الدِمَشْقِي(٣) .

روىٰ عن عبد الله بن محمد البَغَوِيِّ وطَبَقَتِه. حدثنا عنه أبو الحُسَين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نَصْر بدمشق.

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٦٠) من طريق ابن ثوبان، به. وأخرجه مسلم (٣٥٤) من طريق علي بن عبد الله، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦٣).

وفي باب الزَّيْنَبِي، والزَّبِيْبِي.

أما الأول: بياء ساكنة معجمة باثنتين مِن تَحتها، ونون بعدها باء منقوطة بواحدة فهو:

٥٨٩- الْيَسَع بن زَيْد بن سَهْل، أبو نَصْر الزَّيْنَبِي(١).

حدث عن سُفْيان بن عُيَيْنة، وهو آخِرُ مَنْ حَدَّث عنه، وعن هَوْذَة بن خَلِيفَة.

روىٰ عنه عبدُ الله بن محمد بن موسىٰ الكَعْبِي النَيْسَابُوري، وذكر أنه سمع منه بمكة.

(٤٥٢) أخبرنا أبو بَكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْنَانِي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسىٰ الكَعْبِي إملاءً، حدثنا أبو نَصْر الزَيْنَبِي، حدثنا هَوْذَةُ -ببغداد في مسجد أحمد بن أبي خالد- عن سَعِيد بن عبد الرحمن، عن جَدِّه، عن المِقْدَاد بن الأَسْوَد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ لا يُيَسِّرُ لِعَبْدِهِ** -يَعني الحَجَّ- **إلا بالرِضَا، فَإِذَا رَضِيَ عنه أَطْلَقَ لَه الحَجَّ**»(٢).

٥٩٠- وإبراهيمُ بن محمد بن سُلَيْمان بن عبد الله الهَاشِمِي الزَّيْنَبِي(٣).

حدث عن أبي موسىٰ محمد بن المُثَنَّىٰ. روىٰ عنه أبو عَلِي بن حَبَش المُقْرِئ الدِّيْنَوَرِي.

ونحن نذكر حديثه عنه في أول باب العَيْن مِن هذا الفصل إن شاء الله(٤).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٧٣).
(٢) ذكره الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٦٧) وعزاه لابن عدي، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص١٠٣) وعزاه للخطيب.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٢).
(٤) حديث رقم (٦٨٦).

٥٩١- ومحمد بنُ محمد بن عَلِي بن أبي تَمَّام أبو منصُور الهَاشِمِي الزَّيْنَبِي[١].

واسم أبي تَمَّام: الحَسَن بن محمد بن عبد الوهاب بن سُلَيمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلِب.

حدث أبو منصور عن عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ الوَزِير.

وأخوه:

٥٩٢- أبو نَصْر محمد بن محمد بن عَلِي بن أبي تَمَّام الزَّيْنَبي[٢].

حدث عن أبي طَاهِر المُخَلِّص، وعن أبي بكر بن زُنْبُوْر الوَرَّاق، وكتبتُ عنهما جميعًا.

وأما الثاني: بباء مُكَرَّرة معجمة بنقطة واحدة وبين البائين ياء معجمة باثنتين من تحتها فهو

٥٩٣- أبو نُعَيْم الزَبِيْبِي.

(٤٥٣) أخبرني بحديثه عبد الواحد بن محمد، أخبرنا ......، سهل بن محمد السُكَّري، أخبرنا أبو نُعَيم الزَبِيْبِي، حدثنا محمد بن شَرِيْك بن عبد الله النَخَعِي، حدثنا واللهِ أَبِي، عن أبي إسْحَاقَ، عن عَمرو بن غَالِب، عن عُثمَان ابن عَفَّان قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَة»**[٣]

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٣٨٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٧١).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٣٨٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٧٢).

(٣) هذه الترجمة وحديثها مطموس أكثره، والذي أثبته بعد العنت الشديد، والاستظهار، والاستعانة بكتاب «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ٤٢٢) فقد روىٰ الحديث من طريق سهل، به. ومكان النقط لم أستطع تعيينه.

٥٩٤- وعَبْدُ اللهِ بن إبراهيم بن جَعْفَر بن بَيَان أبو الحُسَيْن البَزَّاز البَغْدَادِي، المعروف بالزَّبِيْبِي[(١)].

سَمِعَ الحَسَنَ بن عَلُّوْيَه القَطَّان، وجَعْفرًا الفِيرْيَابي، وأحمد بن أبي عوف البُزُوْرِي، وأحمد بن الحسن بن عبد الله الجَبَّار الصُوفي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقَانِي، ومحمد بن الفَرَج بن علي البَزَّاز، والقاضي التَنُوخِي، وغيرهم، وحديثه مَعروف ورواياته كَثِيرة مُشْتَهِرَة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٦١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٠٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢٦٢).

وفي باب الزُّبَيْدي، والزَّبِيْدِي

أما الأول: بضم الزاي وفتح الباء فهو:

٥٩٥- يَزيد بن عَمِيرة الزُّبَيْدِي الشَامِي[١].

(٤٥٤) أخبرنا القاضي أبو القَاسِم التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، أخبرنا محمد بن الحسين اليَمَنِي، قالا: حدثنا بَكْر بن أحمد الشَعْرَانِي، حدثنا أبو بكر أحمد محمد بن عيسىٰ البغدادي في كتاب «**تَاريخ الحِمْصِيين**» قال: ويَزيد بن عَمِيرة الزُبَيْدي، حَدَّث عنه رَاشِد بن سَعْد، أتىٰ الكُوفَة، ولَقِيَ عبدَ اللهِ بن مَسعُودٍ.

٥٩٦- وزُرْعَة بن عبد الله الزُّبَيديُّ[٢].

شَامِيٌّ أيضًا، حدث عن عِمْرَان بن أبي الفضل، وغيره. روىٰ عنه بَقِيَّةُ ابنُ الوَلِيد.

(٤٥٥) أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن أحمد بن محمد بن يحيىٰ المُعَاذِي بنَيْسَابُور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقُوب الأَصَم[٣]، حدثنا أبو عُتْبَة هو: أحمد بن الفَرَج، حدثنا بَقِيَّةُ، أخبرنا زُرْعَة الزُّبَيدِيُّ، عن سَهْل، عن مَكْحُول، عن مُعَاذ بن جَبَل، قال: لقد لُعِنَت القَدَرِيَّة والمُرجِئَة عَلىٰ لِسَانِ سَبْعِينَ نبيًّا، آخِرُهُم مُحمَّدٌ ﷺ[٤].

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٥٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٢١).
(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٠٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٢١).
(٣) «مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم» (ص٣٥١).
(٤) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ص٢٨٦) من طريق الأصم، به.

وأما الثاني: بفتح الزاي وكسر الباء فهو:

٥٩٧- مُحمد بنُ عِيسَىٰ الزَّبِيْدِي[١].

حدث عن أبي حُمَة محمد بن يوسف الزَّبِيدي. روىٰ عنه أبو القاسِم الطبراني.

(٤٥٦) أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان ابن أحمد الطبراني[٢]، حدثنا موسىٰ بن عِيسىٰ الزَّبيدي -بمدينة زَبِيْد باليَمَن- حدثنا أبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبِيْدي، حدثنا أبو قُرَّة موسَىٰ بنُ طَارِق، قال: ذَكَر ابنُ جُرَيج، عن مَعْمَرٍ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسِ بنِ مالِك، قال: قالت فَاطِمَةُ لَمَّا قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ: يا أَبَتَاه، مِن رَبِّه ما أَدْنَاه، يا أَبَتاه جَنَّةُ الفِرْدَوسِ مَأْوَاه، يا أَبَتَاهُ إلىٰ جِبْريلَ أَنْعَاه.

قال سليمان: لم يروه عن ابن جُرَيْج، إلا أبو قُرَّة.

٥٩٨- ومحمد بنُ سَعِيد بن الحَجَّاج الزَّبِيْدي[٣].

حدث عن أبي حُمَة، روىٰ عنه الطَبراني أيضًا.

(٤٥٧) أخبرنا ابنُ شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمَان بن أَحمدَ[٤]، حدثنا محمد ابن سَعِيد بن الحَجَّاج الزَّبِيْدي -بمدينة زَبِيْد باليَمَن- حدثنا أبو حُمَة محمد ابن يوسُفَ، حدثنا أبو قُرَّة موسىٰ بن طَارِق، قال: ذَكَر سُفيانُ الثَوْرِيُّ، عن سليمانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي عُثمان النَّهْدِيِّ، عن أُسَامَة بن زَيْد، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: **«ما ذِئْبَانِ ضَارِيَان بَاتَا في حَظِيْرَةٍ فيها غَنَمٌ يَفْتَرِسَانِ ويَأْكُلانِ،**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢٦٣).

(٢) «المعجم الصغير» للطبراني (١٠٨٢).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢٦٣).

(٤) «المعجم الصغير» للطبراني (٩٤٤).

بِأَسْرَعَ فَسَادًا فِيها مِن طَلَبِ المَالِ والشَرَفِ في دِينِ المُسْلِم».

قال سُلَيْمَان: لم يروه عن سُفْيَان، عن سُلَيْمَان التَيْمِيِّ، إلا أبو قُرَّة.

وعند سفيانَ في هذا الحديث إِسْنَادَان آخَران، رَوَاه قُطْبَةُ بنُ العَلاء بن مِنْهَال الغَنَوِيُّ، عن سُفْيان، عن عبد الله بن دِينَار.

ورواه عبدُ المَلِك بنُ عبد الرحمن الذِّمَارِي، عن سُفْيَان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حَازِم، عن أبي هريرة.

قلت: وحَدِيثُ قُطْبَة: هو عن عَبد الله بن دِينار، عن عبد الله بن عُمَر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب الزَّنْجَانِي، والرَّيْحَانِي.

أما الأول: بالزاي والنون والجيم فهو:

٥٩٩- عَبْدُ اللهِ بن مُوسَىٰ أبو محمد الزَّنْجَاني(١).

حدث عن محمد بن حَرب النَّشَائِي. روىٰ عنه علي بن إبراهيم القَطَّان القَزْوِيْنِي.

(٤٥٨) أخبرنا محمد بنُ أحمدَ بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسَيْن الرَازِي، حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ بن سَلَمة القَطَّان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن موسىٰ الزَّنْجَاني -بقَزْوِيْن سَنة ثَلاث وسَبْعِين ومائَتَين- حدثنا محمد بن حَرْب أبو عبد الله النَّشَائِي، حدثنا إسماعيلُ بنُ يَحْيَىٰ بن عُبَيدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، عن قُرَّةَ بن خَالِد، عن محمد بن سِيْرِين، عن عَبِيْدَةَ السَّلْمَاني، قال: سمعتُ عبدَ اللهِ بن جَعْفَر -وقَد كانت مِن عُثمان إليه تِلك الهَنَةُ، وقال له رجل: لِمَ ولَّيْتُم عُثمان؟- قال: وَلَّيْنا خَيرَ أُمَّةِ محمدٍ ﷺ، ولم نَأْل(٢).

٦٠٠- وسَعْدُ بن عَلِي بن محمد أبو القَاسِم الزَّنْجَاني(٣).

سَكَن مَكَّةَ، وحَدَّثَ بها عن عبد الرحمن بن محمد بن يَحْيَىٰ بن يَاسِر الدِمَشْقِي. كتبتُ عنه.

وأما الثاني: بالراء والياء المعجمة باثنتين من تحتها والحاء المبهمة فهو:

٦٠١- الحُسين بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الرَّيْحَانِي(٤).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٢٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٢٦).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢١٠) من طريق الخطيب، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٢٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٢٥).
(٤) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٥٢٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢١٣).

روىٰ عن أبي القَاسِم البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ويحيىٰ ابن صَاعِد، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، ومحمد بن أحمد بن شُعَيب الرُّوْيَانِي، وأبو الحسن العَتِيْقِي، ومحمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبِي.

(٤٥٩) أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعَيب الرُّوْياني، أخبرنا الحُسَين بن أحمد بن البَصْري الرَّيْحَاني، حدثنا الحُسَيْن بن إسماعِيلَ، حدثنا محمد بن عبد الله أبو بكر الزُهَيْرِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بن قَادِم، حدثنا سفيان الثَوْرِي، عن مُغِيْرَة، عن أبي وَائِل، عن عبد الله، عن رسولِ الله ﷺ، قال: **«لَأُنازَعَنَّ نَاسًا مِن أَصْحَابِي يومَ القِيَامَة علىٰ الحَوْضِ فَأقول: أَيْ رَب أَصْحَابِي؟ فيُقَالُ لي: يا محمد إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَك»**[١].

يُقَال: تَفَرَّدَ بِروَايَتِه عن الثَوْرِي: عَلِيُّ بن قَادِم.

٦٠٢- ومحمد بنُ إبراهيمَ بن محمد أبو بَكْر الرَّيْحَاني الهَمَذَاني[٢].

حدث عن إسحاقَ بن سَعْد بن الحَسَن بن سُفيان النَّسَوي، وأبي أحمد الحُسَين بن علي النَيْسَابُوري، وإبراهيم بن محمد بن أبي حَمَّاد الأَبْهَرِي، ويوسف بن إبراهيم الجُرْجَاني، وغَيرهِم. كتبتُ عَنه.

(٤٦٠) أخبرنا أبو بَكر الرَيْحَانِي -بهَمَذَان- حدثنا أبو يَعْقُوبَ إسحاقُ ابنُ سَعْد بن الحَسَن بن سُفيان الشَّيباني، حدثنا جَدِّي، حدثنا أُمَيةُ بنُ بِسْطَام، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيع، حدثنا رَوْح بن القَاسِم، عن العَلَاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: **«إنَّ الدِّينَ بَدَأ غَرِيبًا وإنَّ الدِّيْنَ سَيعُودُ كمَا**

---

(١) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٩٦) عن الحسين بن إسماعيل، به.
وأخرجه البخاري (٦٥٧٦)، (٧٠٤٩) من طريق المغيرة، به بنحوه.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٣٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٢١٣).

بَدَأَ، فَطُوبَىٰ للغُرَبَاءِ»[١].

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٧١)، وغيره من طريق أمية بن بسطام، به.

وفي باب الزَّبَادي، والزِّيَادِي.

أما الأول: بفتح الزاي وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٦٠٣- عَوْذُ بنُ يَزِيد الزَّبَادِي(١).

روىٰ عنه زَيْنُ بن شُعَيب، وعبدُ الله بنُ عَيَّاش القِتْبَاني، ورِشدِيْن بن سعد.

٦٠٤- وعَجْنَسُ بنُ أَسْبَاط الزَّبَادِي(٢).

أَنْدَلُسِيٌّ، يروي عن يحيىٰ بن يَحيىٰ اللَّيْثِي.

ذَكر هَذَين: أبو سَعِيد بن يُونُس في تَارِيخِه.

وأما الثاني: بكسر الزاي وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو:

٦٠٥- يَحْيَىٰ بن كَثِيْر الزِّيَادِي(٣).

حدث عن محمد بن مُسْلِم الطَّائِفِي. روىٰ عنه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوْسِي.

(٤٦١) أخبرنا القَاضِي أبو عُمَر القَاسِم بن جَعْفَر الهَاشِمِي، حدثنا أبو بِشْر عِيسىٰ بن إبراهيم الصَيْدَلانِي، حدثنا أبو يوسف القُلُوسِي، حدثنا يحيىٰ ابنُ كَثِير الزيَادِي، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا أيوب بن مُوسَىٰ، عن نَافِع، عن ابن عُمَر، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قَفَل مِن حَجٍّ أو عُمْرَةٍ، فَأشْرَفَ عَلىٰ شَرَفٍ: كَبَّر ثلاثًا ثم قال: «**لا إِلَه إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَه، لَهُ المُلْكُ وله الحَمْدُ وهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِير، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١١)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦٤).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١١)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦٥).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٥٩).

وَعْدَهُ، ونَصَر عَبْدَه، وهَزَم الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، اللهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن وَعْثَاءِ السَفَرِ، وكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ والمَال»[١].

٦٠٦- والحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ أبو حَسَّان الزِّيَادِي القَاضِي[٢].

حدث عن حَمَّادِ بن زَيْد، وشُعَيْب بن صَفْوَان الثَقَفِي، ومَعْمَر بن سُلَيْمَان التَيْمِي، وهُشَيْم بن بَشِيْر، وإسماعيلَ ابنِ عُلَيَّةَ، ويَحيىٰ بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة، وعَتَّاب بن بَشِير، وأبي داود الطَّيالِسي.

روىٰ عنه يَعقُوبُ بن شَيْبَة، وأحمد بن يونس بن المُسَيِّب الضَبِّي، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي، وغيرهم.

وكان من أهل الفَهْم والمَعْرِفَة، وله كتابٌ في التَّارِيخ علىٰ السِنِين، وحديثه كَثِير.

٦٠٧- وجَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن اللَّيْثِ الزِيَادِي البَصْرِي[٣].

حدث عن عَارِم بن الفَضْل وطَبَقَتِه، روىٰ عنه أبو القَاسِم الطَبراني، وعبدُ البَاقِي بن قَانِع القَاضِي، وغيرهما.

(٤٦٢) أخبرني أبو عَبدِ اللهِ الحُسَيْن بنُ عُمَرَ بن بُرْهَان الغَزَّالُ، حدثنا أبو الحُسَيْن عَبدُ البَاقِي بن قَانِع القَاضِي إمْلاءً، حدثنا جعفرُ بنُ محمد بن الليْث الزِيَادِي بالبَصْرَة، حدثنا عَارِمٌ أبو النُعْمَان، حدثنا جَرِيرُ بنُ حَازِم، عن أبي إسْحَاقَ، عن عبد الله بن يَزيد، قال: حدثنا البَرَاءُ بن عَازِب، قال: «كُنَّا

---

(١) أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٧١) عن أبي يوسف القلوسي، به. وأخرجه أحمد (٤٤٩٦) من طريق أيوب بن موسىٰ، به بنحوه.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٣٣٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٥٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٣)، و« الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٦٠).

عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ إذَا رَفَع رَأْسَه مِن الرُكُوعِ اسْتَوَيْنَا حَتىٰ نَرَاه قَد وَضَعَ جَبْهَتَهُ في الأَرْضِ»[١].

٦٠٨- ومُحَمدُ بن مُحمدِ بن مَحْمَش أبو طَاهِر الزِيَادِي النَيْسَابُورِي[٢].

حدث عن أبي حَامِد بن بِلَالٍ، وغيره، حدثنا عنه أبو القَاسِم عبدُ الكَرِيْم بن هَوَازِن القُشَيْري، وأبو صَالِح المُؤَذِّن النَيْسَابُوري في آخَرِين. وقد ذكرنا له حديثًا في الفصل الأول من هذا الكتاب في باب: بَرْزَة وبُرزة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٨٩) من طريق عارم، به. وقد روىٰ البخاري (٦٩٠)، ومسلم (٤٧٤) معناه من حديث البراء أيضًا.

(٢) ينظر: «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٨٦٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٦٠).

حَرْفُ السِّين

في باب سُقَيْر، وشُقَيْر.

أما الأول، فهو:

٦٠٩- أبو السُّقَيْر النُّمَيري[١].

حدث عن أنس بن مالك. روىٰ عنه كَثِيرٌ النَوَّاءُ.

(٤٦٣) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن عبد الرحمن بن عُثْمَانَ الدِمَشْقِي، أخبرنا القَاضِي أبو بكر يوسُف بن القَاسِم بن يوسف المَيَانَجِي، حدثنا أبو عبد الله الحُسَيْن بن محمد بن مُصْعَب البَجَلِي بالكُوفَة، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا عَلِيُّ بن ثَابِت، حدثنا محمد بن إسماعيل، ومَنْدَلٌ، عن كَثِير النَوَّاء، عن أبي السُقَيْر النُمَيري، عن أنس بن مالك، عن سَلْمَانَ الفَارِسِي، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**صَاحِبُ سِرِّي عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ**»[٢].

٦١٠- وأَبُو السُقَيْر يَحْيَىٰ بن محمد بن عَبد المَلِك بن قَزْعَةَ[٣].

حدث عن الحُسَيْن بن محمد المَرُّوذِي. روىٰ عنه عبد الرحمن بن أبي حاتِم الرَازِي.

(٤٦٤) أخبرنا القاضِي أبو نَصْر أحمدُ بن محمد بن الحُسَيْن البُخَارِي، حدثنا علي بن محمد بن عُمَر القَصَّار بالرَّيِّ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حَاتِم، حدثنا أبو السُقَيْر يَحْيَىٰ بنُ محمدِ بن عَبْدِ المَلِك بن قَزْعَةَ، حدثنا حُسَيْن بن محمد، حدثنا سُلَيْمان بن قَرْم، عن أبي يَحْيَىٰ القَتَّات، عن مُجاهِدٍ،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠٩).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣١٧) من طريق الميانجي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠٩).

عن جابِرِ بن عبدِ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مِفْتَاحُ الجَنَّةِ الصَّلاة، ومِفتاح الصَّلاةِ الوُضُوءُ**»[١].

وأما الثاني: بالشين المعجمة فهو:

٦١١- عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَن بن شُقَيْر البَغْدَادِي[٢].

حدث عن أبي أَحْمَدَ محمدِ بن مُوسىٰ بن حماد البَرْبَرِي. روىٰ عنه أبو عُبَيْدِ اللهِ المَرزُبَاني.

(٤٦٥) أخبرنا القَاضِي أبو عبد الله الحُسَيْن بن علي الصَّيْمَري، أخبرنا محمد بن عِمْرَان المَرْزُبَانِي، أخبرنا عُبَيْد الله بن الحَسَن بن شُقَيْر، أخبرنا محمد بن موسىٰ البَرْبَرِي، حدثنا محمد بن سَهْل، حدثنا إسحاقُ بن يوسف الأَزْرَق، عن سُفيانَ، عن أبي الزُبَيْر، عن جَابِر بن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**مَن أَكَلَ بَصَلًا أو كُرَّاثًا، أو شَرِبَ نَبِيْذًا حَرِيدًا، فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانا**»[٣].

٦١٢- وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْن بن يَعقُوب أبو الحَسَن الهَمْدَانِيُّ الكُوفي[٤].

ويُلَقَّبُ أَبوه الحُسَينُ: شُقَيْرًا، حَدَّث عن أبي جَعْفَر المُطَيَّن، والحَسن ابن حُبَاش، وجَعْفَر بن محمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة، وغَيرهم.

روىٰ عنه أبو الحَسَن بن الجُنْدِي البَغْدَادي، وجَنَاحُ بن نَذِيْر وغَيرُه من مُتَأَخِرِّي الكُوفِيِّيْن.

---

(١) أخرجه الترمذي (٤) وغيره من طريق الحسين بن محمد، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣١١).

(٣) أخرج نحوه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩١) وغيره، من طريق أبي الزبير.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣١٢). واستشكل ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٧٦ -مخطوط-) كون الخطيب جعل شقيرًا لقبا للحسين أبي علي في بداية الترجمة، ثم جاء الإسناد بأن شقيرًا هو: أبو الحسين، وليس لقبًا له.

(٤٦٦) أخبرنا الحَسَنُ بن محمد بن الحسن الخَلَّال، حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْرَان، حدثنا أبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن شُقَيْر الهَمْدَاني بالكُوفَة، حدثنا أبو العباس أحمد بن العَبَّاس المُقْرئ مولىٰ بني هَاشِم، قال: قلتُ للحُرِّ بن سَعيد النَخَعِي: حَدَّثكُم شَرِيْكُ بنُ عبدِ الله، عن أبي إسْحَاقَ السَّبِيْعِي، عن شَقِيقِ بن سَلَمَة، عن حُذَيْفَةَ بن اليَمَان قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**عليٌّ خَيْرُ البَشَر، مَن أبىٰ فَقَد كَفَر**»؟ فقال: نَعَم، حدثنا شَرِيكُ بن عبد الله[1].

لم يرو هذا الحديث عن شَرِيْك غَيرُ الحُرِّ بنِ سَعِيْد، وهو في عِدَادِ المَجهُولين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٧٢) من طريق الخطيب، به.

وفي باب سَفْر، وسَقْر.

أما الأول: بالفاء الساكنة فهو:

٦١٣- السَفْرُ بن يُونُس أبو عَاصِم الشَامِيُّ[(١)].

حدث عن هِشَامِ بنِ الغَازِ. روىٰ عنه محمد بن مُصَفَّىٰ.

(٤٦٧) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا سُلَيمان بن أحمد بن أيوبَ الطَبَراني[(٢)]، حدثنا إبراهيمُ بن محمد بن عِرْق الحِمْصِيُّ، حدثنا محمد بن مُصَفَّىٰ، حدثنا أبو عَاصِم السَفْرُ بنُ يُونُس الحِمْصِي، عن هِشَام بن الغَاز، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**سَيَلِيكُم خُلَفَاءُ مِن بَعْدِي يَعْمَلُونَ بما تَعْلَمُون ويَفْعَلُونَ بما تَعْرِفُون، ثم يَلِيَكُم بَعْدَهُم خُلَفاءُ يَعْمَلُون بما لا تَعْلَمُون، ويَفْعَلُونَ بما لا يُؤْمَرُون، فَمَن اعْتَزَلَهُم سَلِمَ، ومَن كَان مَعَهُم كان مِنْهُم**».

٦١٤- وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْن بن محمد بن السَّفْر بن رَبِيْعَةَ بن الغَاز الجُرَشِي الدِمَشْقِي[(٣)].

حدث عن بَكَّار بن قُتَيْبَة البَصْرِي. روىٰ عنه تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرَازِي.

(٤٦٨) حدثنا عبد العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا تَمَّامُ بن محمد الرازي[(٤)]، أخبرنا أبو القَاسِم علي بن الحُسَين بن محمد بن السَفْرِ البَزَّاز، وأبو المَيْمُون بن رَاشِد البَجَلِي، قالا: حدثنا بكار بن قُتَيبة، حدثنا رَوْحُ بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٩).
(٢) «مسند الشاميين» (١٥٢٩).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٩).
(٤) «فوائد تمام» (٢٦٩).

عُبَادَةَ، حدثنا زَكَرِيَّا بن إسْحَاقَ، عن أبي الزُبَيْر، عن جَابِرٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إذا وَلِيَ أَحَدُكُم أَخَاه فَلْيُحْسِن كَفَنَهُ**».

وأما الثاني: بالقاف فهو:

٦١٥- السَّقْرُ بن حُسَيْن أبو ذَرٍّ الحَذَّاءُ [١].

حدث عن أبي عامر العَقَدِي. روىٰ عنه أحمد بن عَلِي الأَبَّار.

(٤٦٩) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبدِ الله الرُومِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتَّلِي، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار، حدثنا أبو ذَرٍّ الحَذَّاء واسْمُه: السَقْر بنُ حُسَيْن، قال: حدثني أبو عامر العَقَدِي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِدِّيق، عن أبيه، أَنَّ رَجُلًا مِن العَرب كان يُقَال له: عُفَيْرٌ، كان يَصحَبُ أبا بكر فقال له أبو بَكْرٍ: أي عُفَيْر، كَيف سمعت رسولَ الله ﷺ يقول في الوُدِّ؟ قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**الوُدُّ يُتَوارَث، والعَدَاوَةُ تُتَوَارَث**»[٢].

٦١٦- والسَّقْرُ بن عَدَّاسٍ المَالِكي [٣].

حدث عن سُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ. روىٰ عنه أبو جَعْفَر المُطَيَّن.

(٤٧٠) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمِي، حدثنا السَقْر بنُ عَدَّاس المَالِكِي، قال: سمعت سليمان بن حرب قال: حدثنا حمادُ بن زَيْدٍ، قال: أتيتُ سُفيانَ فقلت له: يا أبا عبد الله، أما خِفْتَ أن تَمُوتَ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠١).
(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٣٤٣) من طريق أبي عامر العقدي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠١).

مِيْتَةً جَاهِلِيَّة ولَيْس عَليكَ إِمَام؟ فقال: يا أبا إسماعيل، لم يَكُن لي نَاصِحٌ، وأخرج إليَّ كِتابَ المَهْدِيِّ إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، فَإذَا أَتَاكَ كِتَابي هذا، وانْقَضَىٰ عنك الشِتَاء فَأَقْبِل إلينا، فليس عليك مِنَّا بأسٌ، فَإنَّا نَكْرَهُ أن يَتَّخِذَ الناسُ هذا ذَرِيْعَةً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب سُلَيْم، وسَلِيْم.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح السين وكسر اللام:

٦١٧- **الحَسَنُ بن سَلِيْمٍ الحَرَّاني**(١).

حدث عن أبيه. روىٰ عنه صَالِحُ بن عَلي النَوْفَلِيُّ.

(٤٧١) أخبرني أبو الفَرَج الحُسَين بن علي الطَّنَاجِيْري، حدثنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، حدثنا محمد بن سهل بن مَيْمُون، حدثنا صَالِح بن عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ بِحَلَب، حدثنا الحَسَن بن سَلِيْم الحَرَّاني، قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن البَرَاء، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال: ذُكِرَت الأَكْرَادُ بين يَدَيْ عُمَرَ بن الخَطَّاب فقال: ألا لَعْنَةُ الله عَلىٰ الأَكْرَاد، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**الأَكْرَادُ جِيْلٌ مِن الجِنِّ كُشِفَ عنهم الغَطاء**».

إبراهيم بن البَراء: ضَعِيفُ الحَديث جِدًّا.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣١).

وفي باب سَلَام، وسَلَّام.

الأول: بتخفيف اللام:

٦١٨- سَلَامُ بنُ محمد بن نَاهِضٍ المَقْدِسِيُّ[(١)].

حدث عن محمد بن عبد الرحمن الجُعْفِي الكوفي، وإبراهيم بن محمد ابن يوسف الفِيْرَيَابي، وغيرهما. روىٰ عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وأبو القاسم الطبراني، وابنه: محمد بن سَلَام، وغيرهم.

(٤٧٢) أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَربي، حدثنا علي بن عمر الحافظ[(٢)]، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزَّارُ،....[(٣)] حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجُعْفِي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان ابن سعيد الثوري، قال: حدثني شعبة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الكاتب قال: كُنَّا عندَ النَبِيِّ ﷺ فَوَعَظَنا مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ منها العُيُونُ، حتىٰ كُنَّا كَأَنَّا رَأْيَ عَيْن[(٤)].

وساق الحديث بطوله.

... غريب من حديث الثوري، عن شعبة، عن الجريري، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

والثاني: لا شيءَ فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٢).
(٢) ينظر: «أطراف الغرائب والأفراد» لابن القيسراني (٣/ ٤٣).
(٣) مكان النقط مطموس بمقدار ثلاث أو أربع كلمات، بسبب تآكل المخطوط، ولا ريب أن المطموس هو: سلام بن محمد بن ناهض، صاحب الترجمة.
(٤) أخرجه قوام السنة الأصبهاني في «سير السلف الصالحين» (ص٣٧٨) من طريق الجريري، به.

وفي باب سِنَان، وسَيَّار، وشُبَّان.

أما الأول: بكسر السين وبنون قبل الألف ونون بعده فهو:

٦١٩- سِنَانُ بنُ أبي إسْمَاعِيلَ(١).

حدث عن الحَسَن البَصْري. روىٰ عنه يونس بن بُكَير الكُوفِي.

(٤٧٣) أخبرنا أبو بَكْر محمدُ بنُ أحمدَ بن يُوسُف الصَّيَّاد، أخبرنا عُمَرُ ابنُ جَعْفر بن محمد بن سَلْم الخُتَّلي، حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ الحَرْبِي، حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عُمَر، حدثنا يونس بن بُكَير، حدثنا سِنَانُ بن أبي إسماعيل، قال: كُنَّا مع الحَسَن في بَيتِه مع أُنَاسٍ مِن أَصْحَابِه يُحَدِّثُهم، ثم يقول في آخِر مَجلِسِه: السَلامُ عَليكُم لِيقُومَ مَن أَحَب. وسمعته مَرَّةً يقول: السلام عليكم، ثم يقول: العَوْدُ أَحْمَدُ، فَيَقْعُد.

٦٢٠- وسِنَانُ بن وَهْب.

ذَكره أبو حَاتِم السِجِسْتَانِي في «كتاب المُعَمِّرين»(٢).

(٤٧٤) أخبرنا محمدُ بن علي بن إسحاق الكَاتِب، أخبرنا أحمد بن بِشْر الخِرَقِي، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّانِي، قال: قال أبو حاتم: قالوا: وعَاشَ سِنَانُ بن وَهْب بن تَيْم بن الأَدْرَم بن غَالِب بن فِهْرٍ، دَهْرًا طَوِيلًا فيما ذكروا عن: مَعْرُوف بن الخَربُوذ، وأنشأ يقول:

لَقَد عُمِّرتُ حَتى صِرتُ كَلَّا ** مُقِيمًا لا أَحُلُّ ولا أَسِيرُ
وكَيف بِمَن أَتَتْ مِائتانِ عامًا ** عَليه أن يَكُونَ له نَكِيرُ
عَمرْتُ بِبَلْدَح عُمرًا طَويلًا ** وليس بِبَلْدَح إلا الصُّخُورُ

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٢).

(٢) «كتاب المعمرين» (ص٨٠).

تَـأذَّى بي الأقَـاربُ بعـد أُنْـسٍ ** كأنـي فِيهِمُ قِـدْحٌ شَجِيـرُ
فَإنْ يَكُنِ الشَبَابُ مَضَى حَمِيـدًا ** وَشَيَّـبَ لِـمَّتِي الدَّهْرُ الخَتُـورُ
فَلَـم أكُ نَأنـأً يا أُمَّ عَمْـرٍو ** إذا نَزَلَـتْ بِسَاحَتي الأُمُـورُ

وذكر أبو الحسن(١):

٦٢١- سِنَان بن سيْسَن(٢).

في باب سَيْسَن(٣)، ولم يذكره هاهنا، وذِكْرُه هاهنا أولىٰ.

٦٢٢- وسِنَانُ بن محمد بن طَالِب أبو بَكْر التَمِيمِيُّ المَوْصِلِيُّ(٤).

حدث عن أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعِيل، وأبي الجَوَّاب أَحْوَص بن جَوَّاب، وعَفَّان بن مسلم، وسُليمان بن حَرب، والقَعْنَبِيِّ، وغَسَّان بن الربيع، ومُعَلَّىٰ بن مَهْدِيّ.

وروىٰ عن أبي عُبَيْدٍ القَاسِم بن سَلام عِدَّةً مِن كُتُبه.

حدث عنه محمد بن العباس بن الفَضْل، وغَيرُه.

(٤٧٥) أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن أحمد بن عُمَر المُقْرئ، حدثنا محمد ابنُ العَبَّاسِ بن الفَضْل صَاحِبُ الطَعَام، حدثنا سِنَانُ بن محمد بن طَالِب، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا الأَعْمَش، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَد، عن عَائِشَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ(٥).

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٦٥).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٢).
(٣) كذا ضبطها الخطيب بفتح السينين، وقد ضبطها ابن ماكولا، وابن حجر وغيرهما بكسر السين الأولىٰ وفتح الثانية. ينظر: «الإكمال» (٤/ ٤١٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٠٩).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٦/ ٧٥٥).
(٥) أخرجه ابن ماجه (٢٩٦٥) وغيره من طريق عروة، عن عائشة، ولم أقف علىٰ هذا الطريق.

(٤٧٦) كتبَ إليَّ أبو الفَرَج محمدُ بن إِدْرِيس بن محمد المَوْصَلِي، أَنَّ أبا مَنصُور المُظَفَّرَ بنَ محمد الطُوسِي حَدَّثهم قال: حدثنا أبو زَكريا يزيدُ بن محمد بن إِيَاسٍ الأَزْدِي قال: تُوفِّي أبو بكر سِنَان بن محمد بن طَالِب سَنة إحْدَىٰ وثَمَانِين ومِائَتَيْن.

٦٢٣- وأُمُّ سِنَان الأسْلَمِية[١].

لها صُحْبَة ورِوَايَة عن النبيِّ ﷺ.

(٤٧٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي طالب، حدثنا عُبَيد الله بن أحمد بن يعقوب المُقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله بن غَيْلَان الخَزَّاز، حدثنا أحمد بن عبد الله الحَرَّاني، حدثنا عَمْرو بن هَارون أبو عثمان المُقْرِئ، حدثنا يحيىٰ بن العَلاء -قَاضٍ كان بالمَوْصِل، وقال لي الحسن مَرَّة: أخبرني قَاضٍ كان باليَمَن- قال: حدثني صالح بن حُرَيث بن يزيد، قال: سمعت ثُبَيْتَة بنتَ حَنظلة تُحَدِّث عن أُمِّها أُمِّ سِنَان، قالت: أَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حَاجَة فَجَعلتُ أُكَلِّمه وأُشِير بِيَدي، فقال: «**ما يَمنعُ إِحَداكُنَّ أن تُغَطِّي ذِرَاعَها ولَو بِسَيْرٍ، وتُغَيِّر أَظْفَارَها، كأنها أَظْفَارُ رَجُل**»[٢].

٦٢٤- وهِلَالُ بن أبي سِنَان[٣].

(٤٧٨) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عُمَر المُقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا معاذ بن المُثَنَّىٰ، حدثنا مُسَدَّدٌ[٤]، حدثنا مَهْدِيُّ بن مَيْمُون،

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٢٧٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٣).
(٢) الخبر في «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٢٧٧)، ولكن من طريق حريث بن زيد الأسلمي، عن ثبيتة، فالله أعلم بالصواب.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٧).
(٤) عزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٢٦٨) لمسدد، بلا إسناد، وللحميدي عن مهدي بن ميمون، به.

عن وَاصِل، عن هِلال بن أبي سِنَان، عن مولىٰ لِبَني هَاشِم، قال: بَلَغَنا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ مِن شَرِّ رَقِيقِكُم السُّودَان؛ إن جَاعُوا سَرَقُوا وإن شَبعُوا زَنَوْا**».

٦٢٥- وعَبدُ الحَمِيْدِ بنُ سِنَان[١].

حدث عن عُبَيْد بن عُمَير. روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كَثِير.

(٤٧٩) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جَعْفَر، قال: حدثنا إسماعيل ابن عبد الله العَبْدِي، حدثنا العباس بن الفَضْل، حدثنا حَرب بن شَدَّاد، حدثنا يحيىٰ بن أبي كَثِير، عن عبد الحَمِيد بن سِنَان، عن عُبَيد بن عُمَير، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاع فسمعته يقول: «**إنَّ أَولياءَ الله المُصَلُّونَ، أَلا وإنه مَن يُقِم الصَّلاةَ المَكتُوبَة -يَراها للهِ عَليه حَقًّا- ويُؤَدِّي الزَكَاةَ المفروضَة -احْتِسَابًا-، ويَصوم رَمَضانَ، ويَجتنب الكَبَائِر**»، قال رَجُل: يا رسول الله وما الكبائر؟ قال: «**تِسْعٌ: أَعْظَمُهُنَّ الشِرْكُ بالله، وقَتلُ النَفْس المؤمنة، وأَكْلُ الربَا، وأكلُ مَالِ اليتيم، وقَذفُ المُحْصَنَة، وعُقوقُ الوالدَين، والفِرَارُ مِن الزَحْفِ، والسِحْرُ، واسْتِحْلَالُ البيتِ الحَرام، فَمَن لَقِي اللهَ تَعَالىٰ وهُو بَريءٌ مِنْهُنَّ كان مَعِي في بُحْبُوحَةٍ مَصارِيعُهَا مِن ذَهَب**»[٢].

٦٢٦- ويَزِيدُ بن أبي سِنَان[٣].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه مُعَلَّىٰ بن مَيْمُون.

(٤٨٠) أخبرني عَلِيُّ بن أحمدَ بن محمد الرَزَّاز، حدثنا محمد بن

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٧) من طريق العباس بن الفضل، بنحوه.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٨).

عبد الله الشَّافِعي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغُدَانِي، حدثنا مُعَلَّىٰ بن مَيمُون، عن يزيد بن أبي سِنَان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**السِّوَاكُ يَزِيدُ فَصَاحةً**»[١].

خَالَفَه محمدُ بن بَحْر الهُجَيْمِي، عن مُعَلَّىٰ.

(٤٨١) [٢]أخبرنا القَاضِي أبو العَلاءِ محمد بن عَلِي الوَاسِطِي، أخبرنا عبدُ الله ابن محمد بن عُثْمَان المُزَنِي الحَافِظ[٢]، أخبرنا أبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المُثَنَّىٰ[٣]، حدثنا محمد بن بَحْر، حدثنا المُعَلَّىٰ بن مَيْمُون، حدثنا عَمْرو بنُ دَاوُد، عن سِنَان بن سِنَان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السِوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً**».

٦٢٧- وتَمِيْم بن سِنَان[٤].

حدث عن عُروة بن رُوَيم. روىٰ عنه أبو إسحاق الفَزَاري.

(٤٨٢) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النَضْر، حدثنا مُعَاوية بن عَمْرو، عن أبي إسْحَاق، عن تَمِيْم بن سِنَان، عن عُرْوَة بن رُوَيْم، قال: بُعِثَ مَالكُ بنُ عبد الله الخَثْعَمِيُّ علىٰ جَيش، فَمَرَّ عَلىٰ جابر بن عبد الله وهو آخِذٌ برأس دَابَّتِه يَقُودُها، فقال: ارْكَب يا أَبا عبد الله؛ فإنَّ الله قَد حمَلك، فقال: أُجِمُّ دَابَّتي وأَسْتَغْنِي عَن قَوْمِي؛ فَإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن اغْبَرَّت قَدمَاه في سَبيل الله، حَرَّمَه اللهُ علىٰ النَّارِ**»[٥].

---

(١) أخرجه المصنف في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٧٣) من طريق محمد بن يونس، به.

(٢-٢) بينهما مطموس بالحاشية، واستدركته من «تلخيص المتشابه» للمصنف (٢/ ٧٠٥).

(٣) «معجم أبي يعلىٰ» (٦٦).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٨).

(٥) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٨٨١) وغيره من طريق أبي المصبح الحمصي قال: كنا نسير في صائفة وعلىٰ الناس مالك بن عبد الله الخثعمي، فذكر القصة.

فنزل مالكٌ يَمْشِي، ونَزَل النَّاسُ يَمْشُون، فَلم أَر يَوْمًا أَكثَرَ ماشيًا مِن يَومِئِذٍ.

٦٢٨- وسَلَمة بن سِنَان أبو عبد الله الأَنْصَارِي[(١)].

حدث عن مِسْعَر بن كِدَام. روىٰ عنه عُثمَانُ بن عبد الله القُرَشِي.

(٤٨٣) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، حدثنا عبد الله بن محمد بن زَكريَّا، حدثنا عثمان بن عبد الله القُرَشِي، حدثنا سَلَمَة بن سِنَان أبو عبد الله الأنصاري، عن مِسْعَر، قال: سمعتُ سِمَاكًا يقول: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ، وعائشةَ يقولان: إنَّ جِبريلَ وَقَفَ عَلىٰ النبيِّ ﷺ وعليه عِصَابةٌ خَضْرَاء قَد عَلَاها الغُبَارُ فقال له النبيُّ ﷺ: «**ما هَذَا الغُبَارُ الذي أَرَاه علىٰ عِصَابَتِكَ أيها الرُّوحُ الأَمِيْن**»؟ قال له جبريل: يا محمد، زُرْتُ البَيْتَ فازْدَحَمَت الملائكةُ علىٰ الرُكْنِ، فهذا الغُبَارُ مِمَّا تُثِيرُ بأَجْنِحَتِها[(٢)].

ذاكرتُ بهذا الحَدِيث شَيخَنا أبا بَكر البَرْقَاني فلم يكن عنده، فكَتَبَهُ عَنِّي.

٦٢٩- وسَهْلُ بن سِنَان النَّهرِتِيْرِي[(٣)].

حدث عن أَحْمَدَ بن أَوْفَىٰ القَاضِي. رَوىٰ عنه عبدُ اللهِ بن أحمدَ المَعْرُوف بِعَبْدَان الأَهْوَازِي.

(٤٨٤) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا سُلَيْمَان بن أحمدَ الطَبَراني[(٤)]، حدثنا عَبْدَانُ، حدثنا سَهْلُ بن سِنَان النَّهْرِتيري، حدثنا أحمد بن أَوْفَىٰ قَاضِي

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٥٠).

(٢) أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٣٥) من طريق وهب بن منبه، عن ابن عباس، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٩).

(٤) «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٣).

نَهْرتِيري، حدثنا شُعْبَةُ، عن محمد بن خَلِيفة، وعن مُحِلِّ بن خَلِيْفَة، عن عَدِي ابن حَاتِم الطَّائِي، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلو بِشِقِّ تَمْرة، ولو بِكَلِمَة طَيِّبَة**».

قال سليمان: هكذا رواه أَحْمَد فقال: عن محمد بن خَلِيفَة، ومُحِلِّ بن خليفة، والذي عند الناس: مُحِلٌّ وَحْدَه.

٦٣٠- وعَيَّاش بن سِنَان العَتَكِي البَصْري[١].

حدث عن أبي نَضْرَة العَبْدي. روىٰ عنه أبو الوليد الطَيَالِسِي.

(٤٨٥) أخبرنا أبو بكر البَرْقَانِي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدَان، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيس، أخبرنا أبو الوَلِيد، حدثنا عَيَّاش بن سِنَان العَتَكِي، حدثنا أبو نَضْرَة، عن أبي سَعِيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**يَخرُج قومٌ مِن النار بالشَّفَاعَة**»[٢].

٦٣١- وأبو سِنَان حُمَيْدُ بن عُقْبَة الفَزَارِي الدِّمَشْقي[٣].

حدث عن عبد الله بن عُمَر، وغَيرِه. روىٰ عنه الوَليدُ بن سُلَيمان بن أبي السَائِب، ويَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو السَّيْبَاني.

(٤٨٦) أخبرنا عَلِيُّ بنُ الفَضْل بن طَاهِر بن الفُرَات، أخبرنا عبدُ الوَهَّاب ابن الحَسَن الكِلابي، أخبرنا أحمدُ بنُ عُمَير بن يُوسُف، حدثنا محمد بن وَزِيْرٍ، حدثنا ضَمْرَةُ، عن ابن شَوْذَبٍ، عن السَّيْبَاني، عن أبي سِنَان حُمَيْد بن عُقْبَة.

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٨).
(٢) أخرجه أحمد (١١٢٠٠) وغيره من طريق أبي نضرة، به مطولا.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٤٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢٨٨).

وأما الثاني: بفتح السين وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالراء فهو:

٦٣٢- سَيَّارُ بنُ ثَوْبَان[١].

حدث عن عَامِرِ الشَّعْبِي. روىٰ عنه الحَسَنُ البَصْري.

(٤٨٧) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عُمَر المُقْرئ، أخبرنا أحمد بن سَلْمَان ابن الحَسَن النَّجَّاد، حدثنا الحَارِث بن مُحَمد، حدثنا دَاود بن المُحَبَّر، حدثنا أبو الأَشْهَب، عن الحَسَن، عن سَيَّار بن ثَوْبَان، عن الشَّعْبي، عن عَلِيٍّ، قال: نَظَر رَسولُ اللهِ ﷺ إلىٰ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ مُقْبِلَيْن فقال: «**هَذَان سَيِّدَا كُهُولِ الجَنَّةِ مِن الأَوَّلِينَ والآخِرين، ما خَلا النَّبِيِّن والمُرْسَلين، يا عَلِيُّ لا تُخْبِرْهُما**»[٢].

قال عَلِيٌّ: فما أخبرتهما حتىٰ مَاتَا.

٦٣٣- وسَيَّارُ بن سُلَيم الوَاسِطِيُّ[٣].

حدث عن الحَسَن البَصْري. روىٰ عنه هُشَيم.

(٤٨٨) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا محمد بن جَعْفَر بن أَحمد بن اللَّيْث الوَاسِطي، حدثنا أَسْلَم بن سَهْل[٤]، حدثنا زَكَريا بن يحيىٰ، حدثنا هُشَيْم، عن سَيَّار بن سُلَيْم، عن الحَسَن، أنَّ عَائِشَةَ بنتَ عِرَار العَدَوِيَّة أَتَتْه فقال: لَوْلَا أَنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهىٰ عن مُصَافَحَة النِّساء لَصَافَحْتُكِ.

قال أسلم: هذا واسِطِيٌّ، غير سَيَّارٍ أبي الحَكَم.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٥).
(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (١٢/ ١٤٤) وغيره من طريق الشعبي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٥).
(٤) «تاريخ واسط» (ص٩٦).

٦٣٤- وسَيَّار[١].

غير منسوب، حدث عن شَهْر بن حَوْشَب. روىٰ عنه عيسَىٰ بن عبد الرحمن البَجَلِي.

(٤٨٩) أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي الرَزَّاز، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دَنُوْقَا، حدثنا سَهْلُ بن عَامِر، حدثنا عيسىٰ بن عبد الرحمن، عن سَيَّار، عن شَهْر، قال: قال عُمَر لبعض جُلَسَائِه: أَيُّكُم سَمِع رسولَ الله ﷺ يحدث عن الفِتْنَة؟ قال حُذَيْفَةُ: أنا، قال: إنَّكَ لَجَرِيءٌ، فكيف سمعتَه يَقول؟ قال: سَمِعتُه يقول: «**فِتنةُ الرَّجُلِ في أَهْلِه ومَاله وجَاره: تُكَفِّرُها الصَلاةُ والصَدَقَة، والأَمْرُ بالمَعْرُوف**». قال: ليس عن هذا أَسْأَلُكَ، ولكن عن الفِتْنة التي تَمُوجُ كَمَوْج البَحْرِ؟ قال: لا تَخَفْها؛ فَإنَّ بَيْنَك وبينها بابًا مُغْلَقًا، قال: فكيف بالباب، أَيُكْسَر أو يُفْتَح؟ قال: بَل يُكْسَر، ثم لا يُسَدُّ حتىٰ يوم القِيَامَة[٢].

٦٣٥- ورَاشِد بن سَيَّار[٣].

مَملُوكُ عبدِ الله بن أبي أَوْفَىٰ.

(٤٩٠) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يَعقُوب الأَصَم، حدثنا يحيىٰ بن أبي طَالِب، أخبرنا عبد الوهاب بن عَطَاء، حدثنا شُعْبَة، عن سُلَيمان بن عبد الرحمن، عن رَاشِد بن سَيَّار، قال: أَشْهَدُ عَلىٰ نَفَرٍ مِمَّن بايَع تَحْتَ الشَجَرة مِنهُم: مِرْدَاس، أو ابنُ مِرْدَاسٍ أَنَّهُم

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٦).

(٢) لم أقف عليه من حديث شهر، وأخرجه البخاري (٥٢٥) ومسلم (١٤٤) وغيرهما من طريق شقيق بن سلمة، عن حذيفة.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٩)، و«الإصابة» لابن حجر (١٠/ ١١٥) أثناء ترجمة مرداس.

كانوا يُصَلُّون قَبْل المَغْرب[١].

٦٣٦- ومَيْمُون بن سَيَّار[٢].

حدث عن شَهر بن حَوْشب. روىٰ عنه عَبَّادُ بن رَاشِد.

(٤٩١) أخبرنا أبو محمد الجَوْهَري، أخبرنا عيسىٰ بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ[٣]، حدثني محمد بن أحمد بن سُلَيمان، حدثنا إسحاقُ بن زِيَاد العَطَّار، حدثنا أَشْعَثُ بن أَشْعَثَ السُّلَمِي، حدثنا عَبَّاد بن رَاشِد، حدثنا مَيمُون بن سَيَّار، عن شَهْر بن حَوْشَب، قال: قَامَ رِجَالٌ خُطَباء يَشْتُمون عَليًّا ويَقَعُونَ فيه، حتىٰ كان في آخِرهم رَجُلٌ مِن الأنصار يقال له: أُنَيْس، فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَىٰ عليه، فقال: إنَّكُم أَكْثَرْتُم اليَوم في سَبِّ هذا الرَجُل وشَتْمِهِ، وأُقْسِمُ باللهِ لَأَنَا سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**إني لأشْفَعُ يَوم القِيَامَة لأكْثَر مِمَّا عَلىٰ وَجْه الأرْضِ مِن حَجر ومَدَر**»[٤].

وأُقْسِمُ بالله ما أَحَدٌ أَوْصَل به مِن محمد ﷺ، أَتَرَوْن أَن شَفَاعَته تَصِلُ إلَيْكُم وتَعْجَزُ عَن أهل بَيْتِه.

٦٣٧- والمُبَارَك بن سَيَّار أبو هَمَّام البَصْرِي[٥].

حدث عن عبد الله بن عَوْن. روىٰ عنه عَبدُ الحَمِيد بن أبي سُلَيْمَان الجُنْدَيْسَابُوري.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦٨) عن الأصم، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٩).
(٣) «معجم الصحابة» (١/ ٦٧)، وعنده: ميمون بن سياه، بالهاء بدل الراء.
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٣٦٠) من طريق أشعث، به. ووقع عنده أيضًا: ميمون بن سياه، بدل: ابن سيار. وأظن أن الوهم من الخطيب رَحِمَهُ اللهُ، وتابعه ابن ماكولا علىٰ وهمه، والله أعلم بالصواب. وينظر «الإصابة» (١/ ٢٧٦)، و«إتحاف المهرة» (٢/ ٤١٨) لابن حجر.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٠).

(٤٩٢) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، وأبو الحُسَين محمد بن الحُسَين بن الفَضْل، قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمدُ بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، حدثنا سُلَيمان بن الفضل -زاد ابنُ رزقويه: النَّهْرَواني، ثم اتَّفَقَا- قال: حدثنا داود بن عبد الحميد بن أبي سُلَيمان الجُنْدَيْسَابُوري، حدثني أبي عبدُ الحَمِيد، حدثنا أبو هَمَّام المُبَاركُ بنُ سَيَّارٍ البَصْري، عن ابنِ عَوْن، قال: قلتُ لأبي وَائِل: حَدِّثْني حَديثًا سَمِعْتَه مِن عبدِ اللهِ ليس بَينك وبينه أَحَدٌ، قال: سمعتُ عبدَ الله بن مَسْعُود يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**الشَّقِيُّ مَن شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّه، والسَّعِيدُ مَن وُعِظَ بِغَيرِه**»(١).

٦٣٨- والفَضْلُ بن سَيَّار البَصْري(٢). /

حدث عن غَالِب القَطَّان. روىٰ عنه أبو سَلَمَة يَحْيَىٰ بن خَلَف.

(٤٩٣) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا الحُسَين بن صَفْوَان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا(٣) قال: حدثني عُبَيد الله بن جَرِير أبو العَبَّاس الأَزْدِي، حدثنا أبو سَلَمَة يَحْيَىٰ بن خَلَف، حدثنا الفَضْل بن سَيَّار، عن غَالِب القَطَّان، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ قال: «**إذَا أُوقِفَ العِبادُ نَادَىٰ مُنَادٍ لِيَقُم مَن أَجْرُه علىٰ الله فَلْيَدخُل الجَنَّة، قِيل مَن ذَا الذِي أَجرُه علىٰ الله قال: العَافِينَ عَن النَّاس، فقام كَذا وكَذا ألفًا فَدخلُوا بِغَيْر حِسَابٍ**».

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٥٢٧)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٨٠)، وغيرهما من طريق ابن عون، بنحوه.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٠).

(٣) «الأهوال» لابن أبي الدنيا (١٧٦).

٦٣٩- وإبراهيمُ بن سَيَّار أبو إِسْحَاقَ النَظَّامُ المُتَكَلِّم المُعْتَزِلِيُّ[١].

يَحْكِي عنه الجَاحِظُ كثيرًا في كُتُبِه، وله أَشْعَارٌ مَحفُوظَةٌ في الغَزَلِ.

٦٤٠- وإبراهيمُ بن سَيَّار أبو إِسْحَاقَ البَغْدَادي[٢].

سكن المِصِّيصَة، وحدث بدمشق عن محمد بن رَبيعة، ومحمد بن الحَسَن بن أبي يَزيد، وسفيان بن عُيَيْنة، والعَلاء بن بُرْدِ بن سِنَان، وأبي معاوية الضَرِيْر، وحَجَّاج بن محمد الأَعْوَر، وإسماعيل ابن عُلَيَّةَ.

روىٰ عنه محمد بن يزيد بن عبد الصَمَد الدِمَشْقِي.

(٤٩٤) حدثني عبد العزيز بن أحمد الكِتَاني، أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَازِي[٣]، أخبرنا أبو حاتم عَدِيُّ بن يعقوب بن إسحاق بن تَمَّام الطَائِي، حدثنا جَدِّي لأمي محمدُ بن يَزيد بن عبد الصَمَد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيمُ ابنُ سَيَّار الصُوفِي -من أهل بغداد، سكن المِصِّيصَة- حدثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن الفَضْل المَخْزُومِي، عن سَعِيد المَقْبُري، عن أبي هُرَيرة، قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بجماعَة فقال: «**ما هذه الجَمَاعَةُ**؟ قالوا مَجْنُونٌ، قال: **ليس بالمَجْنُون ولَكِنَّه مُصَابٌ، إنما المَجْنُون العَاصِي**».

٦٤١- ونَصْرُ بنُ سَيَّارٍ السَمَرْقَنْدِيُّ[٤].

حدث عن محمد بن عبد المَلِك الدمشقي. روىٰ عنه محمد بن نَصر ابن حَمْزة السَمَرْقَنْدِي.

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣١)، و«الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١٣٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣١).
(٣) «الفوائد» (٧١٣).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣١).

(٤٩٥) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، أخبرنا عبدُ اللهِ بن أحمد بن الصَدِيْق الدَّنْدَانْقَانِي، حدثنا أبو نَصْر محمد بن نَصْر بن حَمْزة السَّمَرْقَندي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدِمَشْقِي، حدثنا المُعَلَّىٰ بن عبد الرحمن الوَاسِطِي، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إذا أُقِيْمَت الصَّلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَة**»(١).

٦٤٢- وخَطَّابُ بن سَيَّار بن عُمَر(٢).

حدث عن عَمْرو بن الأَزْهَر. روىٰ عنه الحُسَين بن السَّمَيْدَع الأَنْطَاكِي.

(٤٩٦) أخبرنا علي بن أحمد الرَزَّاز، حدثنا حامِد بن محمد الهَرَوِي، حدثنا الحُسَين بن السَمَيْدَع، حدثنا خَطَّاب بن سَيَّار بن عُمَر، حدثنا عَمرو بن الأَزْهَر... (٣)

حَامِد بن محمد الهَرَوي، بإسناده مثله، إلا أنه قال: خَطَّاب بن سَيَّار أَبُو عُمَرَ. وهو الصَّواب.

٦٤٣- وسَعِيدُ بن وَهْبِ بن سَيَّار أبو الحُسَيْن السُلَمِي(٤).

حدث عن يُونُس بن أَرْقَم، روىٰ عنه أَسْلَم بن سَهْل الوَاسِطِي.

(٤٩٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، حدثنا عبدُ الصَمَد بن عَلي الطَّسْتِي، حدثنا أَسْلَمُ بن سَهْل، حدثنا سعيدُ بن وَهْب بن سَيَّار أبو الحُسَيْن السُلَمِي، حدثنا يونس بن أَرْقَمٍ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن عَليٍّ، قال: أُمِرتُ بِقِتَالِ النَاكِثِين والمَارِقِينَ(٥).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٤٩) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣١).
(٣) مكان النقط كلام بمقدار سطر مطموس بالحاشية.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٤).
(٥) أخرجه البزار في «مسنده» (٦٠٤) وغيره من طريق علقمة، عن علي.

٦٤٤- وسَعِيدُ بن محمد بن سَيَّار الوَاسِطِي[١].

حدث عن عَمْرو بن عَوْن. روىٰ عنه محمد بن عَلِي بن إسماعيل الأُبُلِّي.

(٤٩٨) أخبرنا أحمد بن أبي جَعْفر القَطِيعِي، حدثنا عَلِيُّ بنُ عُمَر الحَافِظُ، حدثنا محمد بن علي بن إسماعيلَ، حدثنا سعيدُ بن محمد بن سَيَّار، حدثنا عَمرو بن عَوْن، حدثنا حَفْصُ بن سُلَيْمَان المُقْرئ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَزَالُ النَاسُ عَلىٰ الفِطْرة ما أسفروا بصلاة الفجر**»[٢].

٦٤٥- ومُؤَمَّل بن محمد بن سَيَّار الشِّيْرَازِي[٣].

حدث عن محمد بن يحيىٰ بن المُثَنَّىٰ البَاهِلِي. روىٰ عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

(٤٩٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَراني[٤]، حدثنا مُؤَمَّل بن محمد بن سَيَّار الشيرازي -بشِيْرَاز- حدثنا محمد بن يَحْيَىٰ بن المُثَنَّىٰ البَاهِلِي البَصْري، حدثنا سَالِمُ بن نُوح، حدثنا عُمَرُ ابنُ عَامِر، عن قَتَادَة، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن عَائِشَةَ، أنها كانت تَغْتَسِلُ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ مِن إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٦٤٦- وأبو سَيَّارٍ[٥].

حَدَّث عن ثَابِتٍ البُنَانِي. روىٰ عنه محمد بن عِيسَىٰ بن الطَبَّاع.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٤).
(٢) ينظر: «أطراف الغرائب والأطراف» لابن القيسراني (٥٦٥٣- ط السريع).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٣٥).
(٤) «المعجم الصغير» (١١٠٣).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٨).

(٥٠٠) أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بكر، وعثمانُ بن محمد بن يوسف، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الشَافِعِي، حدثنا أبو الوَلِيد بن بُرْد، حدثنا محمد بن عِيْسَىٰ بن الطَبَّاع، حدثنا أبو سَيَّار، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾ [المدثر]. قال: «**إِنَّ رَبَّكُم يَقُول: إِنِّي أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَىٰ، أن يُجعَل مَعِي إِلَهٌ غَيْري، ومَنِ اتَّقَىٰ أَنْ يَجْعَلَ مِعِيَ إِلَهًا غَيْري: فَأَنا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَه**»[١].

٦٤٧- وأبو سَيَّار أحمد بن حَمّويه التُسْتَرِيُّ[٢].

(٥٠١) أخبرنا ابنُ شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمان بن أَحْمد[٣]، حدثنا أحمد بن حَمّويه أبو سَيَّار التُسْتَرِي البَزَّاز، حدثنا عَبْدَان بن محمد العَسْكَري، حدثنا يحيىٰ بن زَكَريا بن أبي زَائِدة، قال: حدثني دَاود بن أبي هِنْد، عن أبي عُثْمَان النَهْدِي، عن أبي سَعِيد، قال: لَمَّا رَجَعْنا مِن تَبُوك سَأَل رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ فَقَال: «**لا يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ مائةُ سَنَة وعَلَىٰ ظَهْر الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْمَ**».

قال سُلَيمانُ: لم يَرْوِه عَن دَاوُدَ إلا ابنُ أبي زَائِدَةَ.

---

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٥٤) من طريق الطباع، به. وعنده حدثنا الطباع، حدثنا سهيل بن أبي حزم أبو سنان. وليس سيار. وقد راجعت مخطوط الضعفاء فوجدتها كذلك، وقد ترجم لسهيل هذا ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٥٢٦) وكناه أبا بكر، فالله أعلم بالصواب.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٨).

(٣) «المعجم الصغير» (٧٤).

وأما الثالث: بضم الشين المعجمة وبالباء المنقوطة بواحدة وبالنون فهو:

٦٤٨- أحمدُ بن الحُسَين أبو جَعْفَر المُؤَذِّن البَغْدَادِي المَعروف بِشُبَّان(١).

حدث عن عبدِ الأَعْلَىٰ بن حَمَّاد النَرْسِي. روىٰ عنه مَخْلَد بن جَعْفَر الدَّقَّاقُ.

(٥٠٢) أخبرني أبو طَاهِر محمدُ بن عَلِي بن محمد بن يوسف الوَاعِظ، حدثنا مَخْلَد بن جَعْفَر بن مَخْلَد، حدثني أبو جَعْفَر أحمدُ بن الحُسَين المَعروف بشُبَّان المُؤَذِّن، حدثنا عبد الأَعْلَىٰ النَّرْسِي، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**بَيْنا رَجُلٌ زَارَ أَخًا لَه**»(٢).

وذكرَ حَديثَ الزِيَارَة.

ويلحق بهذا الباب:

شَبَّان.

مثل الذي ذكرناه آخرًا، إلا أنه بفتح الشين، وهو:

٦٤٩- عبدُ العَزيز بن محمد بن جَعْفَر بن المُؤْمِن العَطَّار المَعرُوف بابن شَبَّان(٣).

سمع أبا عَمْرو بنَ السَّمَّاك. وأحمدَ بنَ سَلْمَان النَّجَّاد، وعبدَ البَاقِي بن قَانِعٍ القَاضِي. كتبنا عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ١٥٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٥٥).

(٢) أخرجه المصنف كذلك في «تاريخ مدينة السلام» (٥/ ١٥٨)، وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٩٤) من طريق عبد الأعلىٰ بن حماد، به.

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٢٤٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٥٥).

وفي باب سَرْح، وسَرْج.

الأول: بالحاء المبهمة:

٦٥٠- سَرْحُ بنُ عَبد الله بن السَرْحِ البَصْرِي(١).

حدث عن أبيه. روىٰ عنه مُسْلِم بن إبراهيم.

(٥٠٣) أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصَيَّادُ، أخبرنا عُمر بن جَعْفَر بن سَلْم الخُتَّلِي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، حدثنا زُهَيْر بن أبي زُهَيْر، حدثنا مُسْلِم، حدثنا السَرْحُ بن عبد الله بن السَرْح، عن أبيه، عن عَائِذِ بن عَمْرو، قال: كان إذا خَرَج إلىٰ مَجْلِسه علىٰ الطَريق أَقْعَدَ رَجُلًا يَرُدُّ السَلامَ ويقول: لا يُلْهِيَنَّكَ حَديثًا حتىٰ تَرُدَّ السَلامَ علىٰ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنا؛ فَإنَّه إذَا رَدَّ وَاحِدٌ مِن المَجْلِس أَجْزَأَ عَنْهُم.

٦٥١- ودَاوُدُ بنُ السَّرْح الرَمْلِي(٢).

حدث عن إبراهيمَ بن هِشَام بن يَحْيَىٰ الدِمَشْقِي. روىٰ عنه أبو القَاسِم الطَبَرانِي.

(٥٠٤) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بن أحمد ابن أَيُّوبَ الطَبَرانِي(٣)، حدثنا دَاوُد بن السَرْح الرَمْلِي، حدثنا إبراهيم بن هِشَام ابن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، حدثني أبي، عن عُرْوَة بن رُوَيْم، عن هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عَائِشَة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كَان وُصْلَةً لأخِيْه**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٦).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٨).

(٣) «المعجم الأوسط» (٣٥٧٧).

المُسْلِمِ إلىٰ ذِي سُلْطَان في مَبْلغ بِرٍّ أوتَيْسِير عَسِيرٍ، أَعَانَهُ الله عَلىٰ إجَازَةِ الصِرَاطِ يَومَ القِيَامَة عِنْد دَحْضِ الأقْدَامِ».

والثاني لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب سَهْم، وشَهْم.

أما الأول، فهو:

٦٥٢- سَهْم بنُ حَنْظَلَة بن جَلوَان الشَّاعِر.

وقد ذكرناه في الفصل الأول من هذا الكتاب.

٦٥٣- وسَهْمٌ[١].

صَاحِبُ القَصِيدَة الطَوِيلَة المُخْتَارَة التي يقول فيها:

يُدْنِي الفَتَى لِلْغِنَى في الرَاغِبِيْنَ إذَا ** لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ المُقْتِرَ العَزَبا

حَتَّى تَمَوَّل يومًا أو يُقَال فَتَىً ** لَاقَى التِي تَشْعَبُ الفِتْيَانَ فَانْشَعَبا

ذكر ذلك أبو القَاسِم الآمِدِيُّ[٢].

٦٥٤- وسَهْمُ بن عَبد الرَحْمَن[٣].

حدث عن عَبْدِ الرَحِيْم بن هَارُون. روىٰ عنه أحمدُ بن أبي يَحْيىٰ الحَضْرَمِي.

(٥٠٥) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، قال: قَرَأْنا علىٰ محمد بن المُظَفَّر، حَدَّثكُم إبراهيم بن أحمد بن الحَسَن بن مِهْرَان، حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن أبي يَحْيَىٰ الحَضْرَمِي، حدثنا سَهْمُ بن عبدِ الرحمَن، حدثنا عبدُ الرحِيم بن هَارُون، حدثنا سُفْيَان الثَوْرِي، وشُعْبَة، عن زُبَيْد اليَامِي، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِي، عن عبدِ الله بن مَسْعُود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَسْفِروا بِصَلَاةِ الصُّبْح؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمَ لِلْأَجْر**»[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (١٧٤).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٨١) من طريق سفيان، به.

وأما الثاني: بالشين المعجمة فهو:

٦٥٥- شَهْمُ بنُ عَبد الله الضَمْرِي[١].

(٥٠٦) أخبرنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عُمَر البَرْمَكِي، أخبرنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن إسحاق المَكِّي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار، قال: حَدثني هَارُون بن مُوسىٰ، قال: أَنْشَدَنِي شَهْمُ بنُ عبد اللهِ الضَمْرِي ابنُ بنتِ النُصَيْب لِأُمِّه تَهْجُو بَنِي هُرْمُز مَوالِي المَخْزُومِيِّين الذِين بالأَبْوَاء، قال: ويُروَىٰ أنَّ أبَاهُم ضَحَّىٰ بِدِيْكٍ:

أَبُوكُم هُرْمُزٌ ضَحَّى بِدِيْكٍ ** وأَنْتُم لا أَشُكُّ بِه شُهُودُ

شَقِيتُم بالدَّجَاجَةِ يَوْمَ بَاضَتْ ** كَمَا شَقِيَتْ بِأَحْمَرِهَا ثَمُودُ

٦٥٦- وشَهْمُ بن مُرَّة بن عَبْدِ الحَارِث بن بَغِيْض بن شُكْم بن عُبَيْد بن عَوْف بن زَيْد بن بَكْر بن عَمِيْرَة بن عَلِي بن جَسْر بنِ مُحَارِب بن خَصَفَة[٢].

شَاعِرٌ فَارِسٌ، وهو القائل:

ويَمِينِ الإلَـهِ تَحْضُر عِنْدِي ** مُجفَرُ الجَنْبِ تَيِّقٌ محْضِيرُ

غَيرُ ما رَائِدٍ إذَا الخَيْلُ رَادَتْ ** ذَاتَ يَومٍ بَل قَيْدُهُ مُقْصُورُ

يُمْكِنُ القَانِصَ المُدِلَّ مِن العَير ** ويَكْبُوا أَمَامَهُ المَعفُورُ

فَوْقَهُ نَثْرَةٌ وسَيْفٌ ورُمْحٌ ** وفَتَى حَضْرَةَ اللِّقَاءِ صَبُورُ

ذكر ذلك أبو القاسم الآمدي[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٠).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (١٧٤).

٦٥٧- وسَلَمَة بن شَهم[١].

سَمِعَ عَلِيَّ بن أبي طَالِبٍ. روىٰ عنه يحيىٰ بن غَسَّانَ التَمِيْمي.

(٥٠٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن كامل القَاضِي، حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، حدثنا داود بن مِهْرَانَ الدَّبَّاغ، حدثنا محمد بن الفَضْل، عن يَحْيَىٰ بن غَسَّان التميمي، عن سَلَمَة بن شَهْم، قال: شَهِدتُ عَلِيًّا لَيالي صِفِّين فَقَام إليه الناسُ فقالوا: حتىٰ مَتىٰ تُكِنُّها مَا أَسَرَّ إليْكَ رَسُولُ الله ﷺ، فقال: واللهِ ما أَسَرَّ إليَّ شيئًا، هذا كتابُ اللهِ فَخُذُوا به.

٦٥٨- وأبو بِلالِ بنُ شَهْم بنِ أُبَيِّ بن عَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِي[٢].

(٥٠٨) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي علي البَصْري، أخبرنا إسماعيلُ بن سَعِيد المُعَدَّل، حدثنا أبو بكر محمد بن القَاسِم الأَنْبَارِي[٣]، أخبرنا أبو العَباس يعني: ثَعْلَبًا، قال: قال أبو عُبَيْدَةَ[٤]: حدثني أبو بِلالِ بنُ شَهْم بنِ أُبَيِّ بن عَبَّاس ابن مِرْدَاس السُلَمِي، قال: غَزَا مُعَاوِيةُ بنُ عَمْرو بن الحَارِث بن عَمْرو الشَّرِيْدِي -وهو أخو الخَنْسَاء- مُرَّةَ وبَنِي غَطَفَان، ومعه خُفَافُ بنُ نَدْبَة الشَّرِيْدي، فَاعْتَوَرَ مُعَاوِيةَ دُرَيْدٌ وهَاشِمٌ أبناءُ حَرْمَلَةَ، فاسْتَطْرَدَ له أَحَدُهُما، ثُم وَقَف وحَمَل عليه الآخَر فقَتَلَه، فَلَمَّا تَنَادَوْا: قُتِلَ مُعَاويةُ، قال خُفَافُ بنُ نَدْبَة: قَتَلَنِي اللهُ إنْ رُمْتُ حَتىٰ أُثْئِر مِنه، وَشَدَّ عَلىٰ مَالِك بن حِمَار الشَّمَخِيِّ سَيِّدِ بَني فَزَارَةَ فَقتله وقَال:

إنْ تَكُ خَيْلِي قَد أُصِيْبَ صَمِيْمُهـا ** فَإِنِّي عَلَى عَمْدٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكَا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٠).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٠٠).

(٣) «الزاهر في معاني كلمات الناس» (٢/ ٣٣٥).

(٤) «الديباج» (ص٤٣).

وَقَفْتُ لَهُ عَلْوَىْ وقَدْ خَامَ صُحْبَتِي ** لِأَبْنِـي مَجْـدًا أولِأَثْـأرَهَالِكَا

أَقُولُ لَـــهُ والرُّمْحُ يَأْطِـرُمَتْنُـهُ ** تَأَمَّـلْ خُفَافًـا إِنَّنِي أَنــا ذَلِكَا

فَلَمَّا بَلَغَ صَخْرًا قَتْلُ أَخِيه مُعَاوِيَةَ، أَتَىٰ بَنِي مُرَّةَ في الشَهْر الحَرَام، فَوقَفَ علىٰ ابْنَيْ حَرْمَلَةَ، فَإِذَا أَحَدُهُما في عَضُدِهِ طَعْنَةٌ، فقال: أَيُّكُمَا قَتَل مُعَاوِيَةَ؟ فَسَكَتا، فقال الصَحِيحُ للجَرِيح: مالك لا تُجِيْبُه؟ فقال: وقَفْتُ له فَطَعَنَنِي هَذِه الطَّعْنَة، وقَتَلَه أَخِي، فَأَيُّنَا قَتَلْتَه فَقَد أَخَذْتَ بِثَأْرِكَ، أَمَا إِنَّا لَم نَسْلُب أَخَاك، قال: فَما فَعَلَت الشَماء[1]؟ قال: هي تِيْكَ، ردُّوها عَلَيْه، فَلَمَّا رَجَع إلىٰ قَوْمِه قَالوا: اهْجُهُم، قال: ما بَيْنَنَا أَجَلُّ مِن القَذع، ولو لَم أَكْفُف عَنهم إلا رَغْبَةً بِنَفْسِي عن الخَنَا لَكَفَفْتُ، وأنشأ يقول:

تَقُـولُ ألا تَهْجُو فَـوارِسَ هاشِـمٍ ** ومَـالِـي إِذْ أَهجُوهُـم ثُم مَالِيَـا

أَبَىَ الشَّتْمَ أَنِّي قَـد أَصَابُوا كَرِيمَتِي ** وأَنْ لَيْس إِهْدَاءُ الخَنَا مِن شَمَالِيا

وذِي إِخْوة قطّعـتُ أَقْـرَان بينهـم ** كَمَـا تَرَكُونـي واحِـدًا لا أَخَا لِيَا

قال أبو العَبَّاس: حدثني محمد بن سَلَّام بنحوٍ مِن هذا الحديث وقال: أنشدني عبدُ القَاهِر بنُ السَّرِي السُّلمي هذه الأبيات، قال أبو العَبَّاس: وقال أبو عُبَيْدَةَ: ثُم إنَّ صَخْرًا غَزَاهُم في العَام المُقْبِل، فَلَمَّا دَنَا وهُو علىٰ الشَّماء قال: إني أَخَافُ إن أَشْرَفْتُ علىٰ القَوْم أن يَعرِفُوا غُرَّةَ الشَماء فَيتَأَهَّبُوا، فَحَمَّمَ غُرَّتها، فَلَمَّا طَلَعَت عَلىٰ أَدَانِي الحَيِّ قَالَتِ امْرَأَةٌ لأبيها: هذه واللهِ الشَماءُ، فَنَظَر فقال: الشماءُ غَرَّاءُ، وهذه بَهِيْمٌ، فَلم يَشْعُرُوا إلا والخَيْلُ دَواس، فَقَتَل

---

(١) كتب بالحاشية: (السماء: فرسٌ) وقد تردد الخطيب في سينها فرسم فوق السين إهمالها، وكذلك رسم ثلاث نقاط.

صَخْرٌ دُرَيْدًا، وأَصَابُوا في بَنِي عَامِرٍ، وقال صَخرٌ:

ولَقَدْ قَتَلْتُكُمُ ثُنَاءَ ومَوْحَـدًا ** وتَرَكْتُ مُرّةَ مِثلَ أَمْسِ المُدْبِـرِ

ولَقَدْ دَفَعْتُ إلى دُرَيدٍ طَعْنَةً ** نَجْلَاءَ تُرغِلُ مِثلَ غَطِّ المَنْخرِ(١)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) وينظر: «العقد الفريد» لابن عبد ربه (٦/ ٢٨)، «الأغاني» لأبي الفرج الأصبهاني (١٥/ ٨٥) .

وفي باب سَعَّاد، وسُعَاد.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم السين وتخفيف العَين:

٦٥٩- أبو سُعَاد الجُهَنِي[١].

حدث عن عُقْبَة بن عَامِر. روىٰ عنه مُعَاذ بن عبدِ الله، ومحمد بن يحيىٰ ابن حَبَّان.

(٥٠٩) أخبرنا أبو عُمَر عبدُ الواحِد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدِي، أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، حدثنا أحمد بن رَجَاء أبو جعفر الفِيْرِيَابي، حدثنا الواقِديُّ. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصَيَّاد، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، حدثنا الحَارثُ بن أبي أُسَامَة[٢]، حدثنا محمد بن عُمَر الوَاقِدِي، حدثنا عُبَيدُ الله، -وقال الصَّياد: عبد الله بن سليمان- عن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان، عن أبي سُعَاد الجُهَني، عن عُقْبَة بن عَامِر، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يُسَلِّم عن يَمِينه وعن يَسَارِه: السَلامُ عَلَيْكُم ورَحْمةُ الله، السلامُ عليكُم ورحمةُ الله».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٠٦). ووهم ابن ماكولا الخطيبَ في ذكره لهذا الراوي كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٩٠)؛ إذ قد ذكره أبو محمد الأزدي، وهو كما قال، وينظر: «المؤتلف والمختلف» للأزدي (١/ ٤٢٥).

(٢) «مسند الحارث- بغية الباحث» (١٨١).

وفي باب سِمَاك، وسَمَّال، وسَمَّاك.

أما الأول: بكسر السين وتخفيف الميم وآخِر الحروف كاف فهو:

٦٦٠- سِمَاكُ بنُ عبدِ الصَمَد بن سَلَّام بن وَدِيْعَة بن سِمَاك بن رَافِع، أبو القَاسِم الأنْصَاري البَغْدَادِي[1].

حدث عن أبي مُسْهِر الدِمَشْقِي. روىٰ عنه الحُسَين بن محمد بن عُفَير الأنْصَاري، وعَلِي بن إسحاق المَادرَائِي، وأبو بكر الشافعي.

(٥١٠) أخبرنا القَاضِي أبو عُمَر القَاسِمُ بن جعفر بن عبد الوَاحِد الهَاشِمِي، حدثنا أبو الحَسَن عَلِي بن إسحاقَ بن محمد بن البَخْتَرِي المَاذْرَائِي، حدثنا أبو القَاسِم الأنصَاري سِمَاكُ بن عبد الصمد بن سَلَّام بن وَدِيْعَة بن سِمَاك بن رَافِع، حدثنا أبو مُسْهِر عبدُ الأعْلىٰ بنُ مُسْهِر الغَسَّاني، حدثنا وَهْب بن تَمِيْم، عن الشَعْبي، عن خَيْفَان بن عَرَابة العَنْسِي، قال: قَدِمْتُ علىٰ عُثمانَ في ثلاثِمَائَة رَاكِبٍ مِن اليَمَن فقلتُ: السَلامُ عَليك يا أمير المؤمنين ورَحْمةُ اللهِ وبركاتُه، أَنا خَيْفَانُ بن عَرابة العَنْسِي، قَدمتُ عليك مِن جنح وجَنِيح لِتُلْحِقَنا بالمُهَاجِرين، وتَجْعَلَ لَنا سَهْمًا في المسلمين، فقال عثمان: أخبرني عَمَّا مَرَرتَ به مِن أَفَارِيقَ العَربِ في بلاد اليمن، فقلت له: يا أميرَ المؤمنين، أَمَّا هَذا الحَيُّ مِن بَنِي الحَارِث بنِ كَعْب: فَحَسَكٌ أَمْرَاسٌ، ومُسُكٌ أَحْمَاسٌ إذَا اشْتَدَّ البَاسُ، وأَمَّا هذا الحَي مَذْحِج: فَأَنْجَادٌ بُسْلٌ، ومَسَاعِيرُ غَيرُ عُزلٍ، وأَمَّا هَذا الحَي مِن خَثْعَم: فَجَغَابِيْبُ أَصْحَابُ أَنَابِيْبَ بَنو أَبٍ وأولادُ عَلَّةٍ، وأَمَّا هَذا الحَي مِن الأَزْدِ: فَكِرَامٌ في الجَاهِلِيَّة، سَادَةٌ وحُمَاةٌ في الإسلام قَادَةٌ، وأَمَّا هذا الحَي مِن حِمْيَر: فَبَخٍ بَخٍ، أُوْلَئِكَ المُلُوكُ أَرْبابُ المُلُوكِ، فقال عثمانُ: مَرْحَبًا بأهل اليمن، أعلامٌ في الدِيْن قَادَةٌ في المسلمين،

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ٢٩٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥١).

سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: «الإيْمَانُ يَمَان، والحِكْمَة يَمَانِية، ورَحىٰ الإسلامِ دَائِرةٌ فيما وَلَدَ قَحْطَانُ، والجَفْوَةُ والقَسْوَةُ فيما وَلَدَ عَدْنَانُ، حِمْيَرٌ رَأسُ العرب ونَابُها، ومَذْحِج هَامَتُها وغَلْصَمَتُها، والأَزْدُ كَاهِلُها وجُمْجُمَتُها، والأَنْصَارُ مِنِّي وأنا مِنْهُم، اللهُمَّ اغْفِر للأنصار ولأَبْنَاءِ الأنصَارِ، اللهم أَعِزَّ غَسَّان أَكْرَمَ العَرَبِ في الجَاهِلِيَّة وأَفْضَلَ النَّاس في الإسلام بَقِية، مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرم الأنصَار، وازَرُوني ونَصَرُوني وحَمَوْني، هُم شِيْعَتِي وأَصْحَابِي وَأَوَّلُ مَن يَدْخُلُ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ مِن أُمَّتِي»[(١)].

وأما الثاني:

بفتح السين وتشديد الميم وباللام فهو:

٦٦١- أبو سَمَّال العبدي شاعر[(٢)].

ذَكره الآمِدِيُّ[(٣)] وقال: قال يوم المِذَار يهجو الحُضَيْن بن المُنْذِر:

فَرَّ حُضَيْنٌ يُنضَحُ المَاءُ في اسْتِه ** وفَرَّ أبو المِنْهَال فيْشلةُ البَغْل

فقال الحُضَيْن بن ذَعْلَبَة -في أبياتٍ-:

أَتَجْعَلُ عَبْد القَيْسِ أُمُّك هَابِلٌ ** كَشَيْبَانَ أوكَالأكْرَمِينَ بَنِي ذُهْلِ[(٤)]

٦٦٢- والسَيَّال بن سَمَّال بن الحَرِيش.

ونَحن نُعِيدُه ونُورِدُ حديثَه بعدُ في باب شِبَاك وشَبَّاك، إن شاء الله[(٥)].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٢/ ٢٩٠) من طريق الخطيب، به. والمرفوع منه أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٥٠) من طريق المترجم له.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥٤).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (١٧٥).

(٤) عجز البيت مطموس بالأصل، وأثبته من «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء».

(٥) عند حديث (٥٩٥).

وأما الثالث: مِثل الثاني غير أن بدل اللام كاف فهو:

٦٦٣- شُعَيْبٌ السَّمَّاك(١).

سَمِع أبا وَائِل شَقِيقَ بن سَلَمَة. رَوىٰ عنه مُسَافِر الجَصَّاص.

(٥١١) أخبرنا عُبَيْد الله بن محمد بن عُبَيد الله النَجَّارُ، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، أخبرنا أحمد بن العباس المُقْرِئ، حدثنا محمد بن إسماعيل الوَاسِطِي، حدثنا أبو أحمد الزُبَيْرِي، حدثنا مُسَافِر الجَصَّاص، عن شُعَيْبٍ السَّمَّاك، قال: سمعتُ أبا وَائِلٍ يقول: ما شَمَمْتُ رِيحَ شَيءٍ قَط أَطْيَبَ مِنَ الخُبْزِ.

٦٦٤- وأبو الحُسَيْن أحمدُ بن الحُسَين بن أحمد بن السَّمَّاك الوَاعِظ(٢).

حدث عن جعفر الخُلْدِي، والحَسن بن رَشِيْق المِصْري، وأبي بكر المُفِيد الجَرْجَرَائي، وأبي بكر بن المُقْرئ الأصبهاني، وأحمد بن عطاء الرُّوذْبَارِي.

٦٦٥- وأبو الطَيِّب محمدُ بنُ أحمدَ بن موسىٰ الشُرُوطِي الرَّازِي المعرُوف بابن السَمَّاكِ(٣).

حدث عن أبي القاسم الطَبَراني، وغيره.

٦٦٦- وأبو طَاهِر محمدُ بنُ عَلِي بن محمد بن عبد الله السَمَّاك البَغْدَادِي(٤).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥٢).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥٢).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٥٢).

سمع أبا الفَضْل بن المَأْمُون ومَن بَعْدَه.

وسمعتُ مِن هَؤلاءِ الثَلاثَة وكتبتُ عَنهُم.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب سُمَيط، وشُمَيْط.

أما الأول: فهو:

٦٦٧- الحَسَنُ بن سُمَيْط أبو عَلِي البُخَارِي(١).

حدث عن النَضْرِ بن شُمَيْل، وعَلِي بن الحَسَن بن شَقِيْق، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي سَلَمَة التَبُوذَكِي، وقَبِيصَةَ بنِ عُقْبَة، وعَمْرو بن الرَبيع بن طَارِق، وآدَمَ بن أبي إِيَاسٍ، وغيرِهم.

روىٰ عنه سَهْلُ بن شَاذَوَيه، وسَيفُ بن حَفْص البُخَارِيَّان.

(٥١٢) أخبرنا أبو الحَسَن أحمدُ بنُ الحُسَين بنِ محمد بن عبد الله بن خَلَف بن بُخَيْت، أخبرنا أبو نَصْر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن شُجَاع الصَفَّار البُخَاري، أخبرنا خَلَفُ بن محمد بن إسماعِيلَ الخَيَّامُ، حدثنا سَهْلُ بنُ شَاذَوَيْه، حدثنا أبو عَلِي الحَسَن بن سُمَيْطٍ -رَفِيقُ هَانِئِ البُخَارِي- حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسف بن مِهْران: «أنَّ ابنَ عُمَرَ دَخَل علَىٰ عبدِ الله بن جَعفر ذِي الجَنَاحين، فإذا عِندَهُ بَرْبَطٌ فقال: يا أبا عبد الرحمن إنْ دَرَيتَ ما هذا، فلك كذا وكذا، فَنَظَر إلَيْه وقَلَّبَه سَاعَةً، ثم قال: هذا مِيزَانٌ رُوْمي. وأَقْعَدَ عَبدُ اللهِ ذَاتَ يوم سَبْعَ جَوَارٍ في سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ فقال لكل واحدة مِنهُن: إذا قَعَدنا علىٰ باب البَيْت فَاضْرِبْنَ وتَغَنَّيْن، فَقَعَد عندَ أَوَّلِها بَابًا، وابنُ عُمَرَ معه، فلما ضَرَبت وتَغَنَّت نَفَرَ ابنُ عُمَر فقام، فَقَعد علىٰ الباب الآخَر، ففعلت مثل ذلك، حتىٰ قعد ابنُ عُمَر عِند البَابِ الآخِر فَضَرَبَت وتَغَنَّت، فقال ابنُ عُمَر: ما لها قَاتَلَها الله، إنها لتأخذ مِن القَلْبِ مأخذًا»(٢).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٦١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٧٧) من طريق الخطيب، به.

(٥١٣) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيمَ النَسَفِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سُلَيمان البُخَارِي، حدثنا أبو بكر محمد بن نَصْر بن خَلَف، حدثنا أبو كَثِير سَيْفُ بن حَفْص، حدثنا الحَسَنُ بن سُمَيط، حدثنا المُغِيْرَة بن مُوسىٰ المُزَنِيُّ البَصْري، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَزَالُ البَلاءُ بالمُؤْمِن والمُؤمِنَة في جَسَدِه ومَالِه ووَلَدِهِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللهَ يومَ القِيَامَة ومَا عَلَيه خَطِيْئَةٌ»**[١].

قال أبو عبد الله[٢]: تُوفِّيَ أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بن سُمَيْط في شعبانَ سَنة سِتٍّ وَأَرْبَعينَ ومائَتَيْن.

وأما الثاني: بالشين المعجمة فهو:

٦٦٨- شُمَيْط بن بَشِير[٣].

(٥١٤) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبيد الله الحِنَّائِي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا إسحاق بن سُنَيْن الخُتَّلِي[٤]، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصِلِي، حدثنا الحَكَمُ بن سِنَان أبو عَوْن، حدثنا شُمَيطُ ابنُ بَشِير، قال: كان نَبِيٌّ مِن الأَنْبياءِ ذَبح عِجْلًا بَيْن يَدَي أُمِّه، فَيَبِسَتا يَداه، فَوَقَع فَرْخٌ مِن وَكْرِه فَبَصْبَص إلىٰ أَبَوَيْه، فَرَدَّه إلىٰ مَوْضِعِه رَحْمَةً له، فشكرَ اللهُ له ذلك فَرَدَّ عَليه يَدَيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أحمد (٧٨٥٩)، وغيره من طريق محمد بن عمرو، به.

(٢) يعني: محمد بن أحمد بن سليمان البخاري، المعروف بـ: غنجار. في كتابه: «تاريخ بخارىٰ» وهو مفقود.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٦١).

(٤) «الديباج» (٢٧).

وفي باب سُمَيْر، وشُمَيْر.

أما الأول، فهو:

٦٦٩- سُمَير بن الحُصَيْن بن الحَارِث الأَنْصَاري الخَزْرَجي[1].

شَهِدَ مع رَسولِ الله ﷺ أُحُدًا وما بَعدها.

(٥١٥) أنبأنا الحُسَيْن بن محمد الرَّافِقِي، أخبرنا أحمد بن كَامِل، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، حدثنا مُصعب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح، قال: سُمَير بن الحُصَيْن بن الحَارِث بن أبي حَزِيْمَة بن ثَعْلَبَة بن طَرِيْف، شَهِدَ أُحُدًا والمَشَاهِدَ بعدها، وكان مِن عُمَّالِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب، وكانت له مِنه نَاحِيَةٌ، ومات في خلافته.

٦٧٠- وعَقِيلُ بن سُمَير[2].

حدث عن عبد الله بن عُمَر، وأبي هريرة. روىٰ عنه أبو نَضْرَة العَبْدِي.

(٥١٦) أخبرنا أبو عُثْمَان سَهْل بن محمد بن الحَسَن الخَلَنْجِي بأَصْبَهَانَ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَبَرانِي[3]، حدثنا مِقْدَام بن دَاوُد، حدثنا أَسَدُ بن موسىٰ، حدثنا عَدِيُّ بن الفَضْل، عن سَعِيد بن إيَاس الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَة، عن عَقِيل بن سُمَير، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يَدخُلُ فُقَرَاءُ المُسلمِين الجَنةَ قَبْل أَغْنِيائِهِم بنِصْفِ يَوم**، قلتُ: وما نِصفُ يَوم؟ قال: **إنَّ يَومًا عندَ رَبِّك كَألْفِ سَنَة مِمَّا تَعُدُّونَ**، قال: **ويَدْخُلُونَ جميعًا علىٰ صُورَةِ آدَم**، قال: **كان اثْنَي عَشَر ذِرَاعًا طُولُه في السَمَاء، وسِتًّا عَرْضًا**، قلت: بأي ذِرَاع؟ قال: **ذِرَاعٌ كَطُولِ الرَّجُلِ منكُم**».

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٤/ ٣٦٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧١).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٢).

(٣) «المعجم الأوسط» (٨٨٦٥).

قال سليمان: لم يروه عن الجُرَيري إلا عديُّ بن الفَضل، تفرد به أَسَد.

٦٧١- وَحَرْدَاءُ بنتُ سُمَير[1].

حدثت عن زَوْجِها هَرْثَمَةَ بن سُلْمَىٰ. روىٰ عنها قُدَامَة الضَبِّي.

(٥١٧) أخبرنا عبدُ الكَريم بن محمد بن أحمد الضَبِّي، أخبرنا عليُّ بن عُمَر الحَافِظ، حدثنا محمدُ بن نُوحٍ الجُنْدَيْسَابُوري، حدثنا عَلِيُّ بن حَرْبٍ الجُنْدَيْسَابُورِي، حدثنا إسحاق بن سُلَيْمان، حدثنا عَمْرو بن أبي قَيْس، عن يَحْيَىٰ بن سَعِيد أبي حَيَّان، عن قُدَامَةَ الضَبِّي، عن حَرْدَاءَ بنتِ سُمَيْر، عن زَوجها هَرْثَمَة بن سلمىٰ، قال: خَرجنا مع عَلِيٍّ في بَعْضِ غَزْوِهِ، فَسَار حتىٰ انتهىٰ إلىٰ كَربَلاء، فنَزل إلىٰ شَجَرةٍ يُصَلِّي إليها، فأَخَذَ تُرْبَةً مِن الأرضِ فَشَمَّها ثم قال: وَاهًا لَكِ تُرْبَة، لَيُقْتَلَنَّ بك قومٌ يَدخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْر حِسَاب، قال: فَقَفَلْنَا مِن غَزَاتِنَا، وقُتِل عَلِيٌّ ونَسِيتُ الحديث.

قال: فَكنتُ في الجَيْش الذِين سَارُوا إلىٰ الحُسَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فلمَّا انتهيتُ إليه نَظَرتُ إلىٰ الشَجَرة، فذكرتُ الحَديثَ، فَقَدَّمتُ[2] عَلىٰ فَرَسٍ لي فَقلتُ: أُبَشِّرُكَ ابنَ بنتِ رسولِ الله ﷺ، وحَدَّثتُه الحَديثَ، قال: مَعَنَا أو عَلَيْنَا؟ قلتُ: لا مَعَك، ولا عَلَيْك، تَركتُ عِيَالًا وتَرَكْتُ[3]، قال: أَمَّا لا، فَوَلِّ في الأَرْضِ، فوالذِي نَفْسُ حُسَيْنٍ بِيَدِه، لا يَشْهَدُ قَتْلَنا اليَوْمَ رَجُلٌ إلا دَخَل جَهَنَّم، فانْطَلَقْتُ هَارِبًا مُوَلِّيًا في الأرض حتىٰ خَفِي عَلَيَّ مَقْتَلُهُ[4].

٦٧٢- ومحمدُ بنُ الحُسَين بن حَمُّويَه بن جَابِر بن سُمير أبو بَكْر الحَدَّاد

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٢).

(٢) الضبط من المصنف، وضبب فوقها.

(٣) كذا، وضبب فوقها.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢٢) من طريق الخطيب، به.

النَيْسَابُورِي[(١)].

حدث عن محمد بن أَشْرَس، روى عنه طَاهِرُ بن محمد بن سَهْلُويَه.

(٥١٨) أخبرني أبو الحَسَن محمد بن عبد الوَاحِد، أخبرنا طاهر بن محمد بن سَهْلُويَه النَيْسَابُوري، حدثنا محمد بن الحسين بن حَمُّويَه بن جَابِر ابن سُمَيْر أبو بكر الحَدَّاد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أَشْرَس، حدثنا مَكِّيُّ ابنُ إبراهِيم، حدثنا بَهْزُ بنُ حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**وَيْلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيُضْحِك النَّاس، وَيْل لَه، وَيْلٌ لَه**»[(٢)].

وأما الثاني: بالشين المعجمة فهو:

٦٧٣- طَلِيْقُ بن شُمَيْر الرُّعَيْني الشَامِي[(٣)].

حدث عن أبي عِنَبَةَ الخَوْلَانِي. روى عنه حَرِيز بن عُثْمَان الرَحَبِيُّ.

(٥١٩) أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن محمد بن عبد الله المُقْرِئ الحَذَّاءُ، وأبو القَاسِم عُبَيد الله بن عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، قالا: أخبرنا أبو بَحْر محمد ابن الحَسَن بن كَوْثَر البَرْبَهَارِي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، حدثنا يعقُوبُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا يَزيدُ، حدثنا حَرِيْزٌ، حدثنا طَلِيْقُ بنُ شُمَيْر، عن أبي عِنَبَةَ الخَوْلانِي شَهِدَ عُمَرَ قَرَأ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق]، فَسَجَد[(٤)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٢).

(٢) أخرجه محمد بن إسحاق بن منده في «الفوائد» (٤) من طريق مكي بن إبراهيم.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٦٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٤).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٦٤)، من طريق حريز، به.

وفي باب سُنَيْن، وسَنْبر.

أما الأول: بضم السين وبنون مكررة وياء بين النونين معجمة باثنتين من تحتها فهو:

٦٧٤- سُنَيْنُ بن وَاقِد الظَفَرِيُّ[(١)].

(٥٢٠) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عُمَر المُقْرئ، أخبرنا عبدُ البَاقِي بن قَانِع القَاضِي[(٢)]، حدثنا عبد الله بن محمد[(٣)]، حدثنا أبو كَامِل، حدثنا يزيد أبو خَالِد، حدثنا عثمانُ بنُ عبد المَلِك، قال: سمعتُ سُنَيْنَ بنَ وَاقِدٍ الظَفَرِيَّ صَاحِبَ النَبيِّ ﷺ يقول: «عَلىٰ الرُكْنِ اليَمَانِي مَلَكٌ يُؤَمِّن عَلىٰ كُلِّ مَن اسْتَلَمَه».

٦٧٥- وسُنَيْن مولىٰ بني هَاشِم[(٤)].

حدث عن الأعْمَش. روىٰ عنه عَوْن بن عُمَارَة.

(٥٢١) أخبرنا عَلِيُّ بنُ محمد بن الحَسَن السِمْسَار، أخبرنا عُمَر بن محمد بن عَلِي النَاقِد، حدثنا عبدُ اللهِ بن صَالِح البُخَارِي، حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ هو: الحُلْوَانِي، حدثنا عَوْنُ بن عُمَارَة البَصْرِي، حدثنا سُنَيْن مَولَىً لِبَنِي هَاشِم، عن سُليمان الأعْمَش، عن أبي وَائِل، عن عبد الله، قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ إذْ أَقْبَل رَاكِبٌ حتىٰ أَنَاخَ بالنَبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إني أَتيتُ مِن مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْضَيْتُ رَاحِلَتي وأَسْهَرتُ لَيْلِي وأَظْمَأتُ نَهَارِي وأَنْصَبْتُ رِجْلَي لِأَسْأَلك عَن خَصْلَتَيْن أَسْهَرَتَانِي، فقال له النبيُّ ﷺ: «**ما اسْمُكَ**؟ قال: أنا زَيْد

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٧)، و«الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٨٩).

(٢) «معجم الصحابة» لابن قانع (١/ ٣٢١).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٢٧٢)، ولم يسنده.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٧).

الخَيْل، قال له: **بَل أَنْتَ زَيْدُ الخَيْر، فَاسْأل فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَد سُئِل عنها**، قال: أسألكَ عن عَلامَةِ اللهِ فِيمَن يُرِيْدُه، وعلامتِه فيمَن لا يُرِيْدُه، فقال له النبيُّ ﷺ: **كَيفَ أَصْبَحْتَ؟** قال: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الخَيْرَ وأَهْلَه، ومَن يَعْمَلُ بِه، وإنْ عَمِلْتُ به أَيْقَنْتُ بِثَوابِه، وإنْ فَاتَنِي شَيءٌ مِنْه حَنَنْتُ إليه، فقال له النبيُّ ﷺ: **هَذه عَلامَةُ اللهِ فِيمَن يُرِيدُ، وعَلامتُه فِيمَن لا يُرِيدُ، ولَو أَرَادَك بالأُخْرَىٰ هَيَّأَكَ لَها، ثُم لا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكْتَ»**[(١)].

وأما الثاني: بفتح السِين والبَاء المُعجَمة بِوَاحِدَة وبينهما نون سَاكِنة وآخر الحروف راء، فهو:

٦٧٦- سَنْبَر الأَبْوَاشي[(٢)].

قَدِمَ عَلَىٰ رَسولِ اللهِ ﷺ بِوَادِي القُرَىٰ، فَبَايَعَه عَلَىٰ الإِسْلَام، وقد ذكرنا الحديث بذلك في باب: **رشيد**[(٣)].

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) اخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٥٢٠) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ١٨٣) عن عبد الله بن صالح البخاري، به. وسمىٰ ابنُ عدي المترجم له: بشير، بدل سنين. وكذلك فعل غير واحد من أهل العلم، وينظر «الإصابة» لابن حجر (٤/ ١١٤). والله أعلم بالصواب.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٧٨)، و«الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٨٦) فقد نقله من خط الخطيب.

(٣) عند حديث (٣٨٢).

وفي باب سُرَيج، وشُرَيح.

أما الأول: بالجيم فهو:

٦٧٧- سُرَيْجُ بنُ مُوسَىٰ أبو سَهْل المُؤَذِّن البُخَارِي[١].

حدث عن عِيسَىٰ بن مُوسىٰ غُنْجَار. روىٰ عنه إسحاق بن عبد الله القَلَّاس.

(٥٢٢) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَّسَفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان البُخَاري، حدثنا خَلَفُ بن محمد، حدثنا أبو زيد عِمْرَانُ ابن مُوسَىٰ بن الضَحَّاك، حدثنا أبو إبراهيم إسْحَاقُ بن عبدِ الله القَلَّاس، حدثنا أبو سَهْل سُرَيْج المُؤَذِّن، حدثنا أبو أحمد عِيسَىٰ بن مُوسَىٰ، عن الفَضْل ابن مُوسَىٰ، عن سُلَيْم مَولىٰ الشَعْبِي، أن الشَّعْبِيَّ كان رِزْقُهُ كُلَّ شَهْر مِائَةَ دِرْهَم، وعَشْرةَ أَجْرِبَة مِن حِنطَة وكان قَاضِيًا.

٦٧٨- والحَكَمُ بن سُرَيْج[٢].

حدث عن يَزِيدَ الرَّقَاشي. روىٰ عنه سُرَيْج بن يُونُس.

(٥٢٣) أخبرنا أبو الحَسَن أحمدُ بن عَلِي بن الحَسَن البَادَا، أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد النَّصِيْبِي، قال: حدثنا الحسن بن عَلِي المَعْمَري، حدثنا سُرَيْج بن يُونُس، حدثنا الحَكَمُ بنُ سُرَيْج، عن يَزِيدَ الرَّقَاشِي، عن أنس ابن مَالِك، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نهىٰ عن صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّام مِن السَّنَة: **«يَوم الفِطر، ويوم النَّحر، وأَيام التَشْرِيق»**[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٢).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٣).

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٢٧) من طريق قتادة، عن أنس، به.

٦٧٩- وعُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر بن عُبَيد الله بن الفَضْل بن عبد الله[(١)].

واسمُ عبدِ الله: طَهْمَان بن غِيَاث بن عِمْرَان بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيبانَ ابن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة بن صَعْبِ بن عَلي بن بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هَنْبِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمَىٰ بن جَدِيْلَة بن أَسَد بن رَبِيعَة بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان، أبو اللَّيْثِ البُخَارِي[(٢)].

سَمِعَ عَبْدَانَ بنَ عُثمانَ، ووَهْبَ بن زَمْعَة، وحِبَّانَ بنَ مُوسىٰ، وإبراهيمَ ابنَ الأشعث لَام[(٣)].

روىٰ عنه ابنهُ عبدُ اللهِ، وإبراهيمُ بن نَصْر الضَبِّي، وكان ثقةً حَافظًا.

(٥٢٤) أخبرنا هَنَّاد النَّسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، أخبرنا خَلَفُ بن مُحَمد، قال: سمعتُ أبا نَصْرٍ أحمدَ بنَ سَهل بن بِشْرٍ الكِنْدِيَّ يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا الليْث عُبَيْدَ اللهِ بنَ سُرَيْج الحافِظ يقول: حَفِظْتُ عَشْرَةَ آلاف حَديث مِن غَير تكْرِير.

٦٨٠- وأَحْمَد بن سُرَيْج الأَصْبَهاني[(٤)].

(٥٢٥) أخبرنا أبو الفَرَج بن شَهْريَار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بن أحمدَ الطَبَرانِي[(٥)]، حدثنا أحمدُ بن سُرَيْج الأَصْبَهاني، حدثنا محمد بن رَافِع

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٤).

(٢) قال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٧١): «وقد أسقط -يعني الخطيب- من هذا النسب رَجُلَيْن؛ لأنَّ عِمْران بن مُرة هو: ابن حارث بن مرة بن ذهل، فأسقط حارثًا ومُرَّة. كذلك أُخْبِرتُ بنسبه عن الغُنْجَار أبي عبد الله محمد بن أحمد البخاري ...» ثم نقل ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي.

(٣) لام: لقب لإبراهيم بن الأشعث، هو البخاري. ينظر «تاريخ الإسلام» (٥/ ٥١٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٦).

(٥) «المعجم الصغير» للطبراني (١٧٣).

النَّيْسَابُورِي، حدثنا سَلْم بن قُتَيبَة الشَّعِيري، حدثنا الصَلْتُ بن ثَابت، عن أبي شِمْر، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا تَلْتَفِتُوا في صَلاتِكُم؛ فإنَّه لا صَلاةَ لِمُلْتَفِتٍ**».

قال سليمانُ: لم يَرْوِه عن الصَلْتِ البَصْرِي، إلا سَلْمُ بنُ قُتَيْبة.

وأبو شِمْر -الذِي رَوىٰ عنه الصَلْت بن ثَابت- هو: أبو شِمْر الضُّبَعِي، بَصْرِيٌّ، رَوَىٰ عنه شُعْبَة.

٦٨١- ومحمدُ بنُ سُرَيْج بن مُوسىٰ بن دِيْنَار، أبو عبد الله البُخَارِي(١).

حدث عن عَبْدَان بن عُثْمَان، وأبي وَهْبٍ محمد بن مُزاحِم المَروزِيِّين، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْدي الصَغِير.

روىٰ عنه محمدُ بنُ صَابِرِ بنِ كَاتِبِ البُخَارِيُّ.

وقد ذكرتُ حَدِيثَه في حرف الضاد مِن الفصل الأول من هذا الكتاب.

٦٨٢- والهَيْثَمُ بنُ كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل أبو سَعِيد الشَّاشِي(٢).

حدث عن عِيْسىٰ بن أحمد العَسْقَلاني، وعَبَّاسٍ الدُوْرِيِّ، ويَحْيَىٰ بن أبي طَالِب، وأمثالِهِم.

روىٰ عنه أبو عبد الله بنُ مَنْدَه الأَصْبَهانِي، وجَمَاعَةٌ غَيرُهُ.

(٥٢٦) أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدِيُّ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببُخَارَىٰ قال: أبو سَعِيد الهَيْثَم بن كُلَيب بن سُرَيْج بن مَعْقِل الشَاشِي، مات بها

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٦)، ووهم أبو نصر ابن ماكولا الخطيبَ كما في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٧٢) إذ ذِكْرُ هَذا الرواي، ليس من شَرطه؛ فقد ذكره أبو محمد الأزدي. وهو كما قال. ويُنظر «المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٥٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٦).

في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٦٨٣- ومُحَمدُ بنُ سُرَيْج أبو عبدِ الله الخَطِيب السِنْجِي[١].

روىٰ عن الحُسَين بن محمد بن مُصْعَب السِنْجِي.

حدثنا عنه أحمد بن إبراهيم بن محمود النَيْسَابُوري، وقد ذكرتُ حَديثَه في «**كتاب التلخيص**»[٢].

وأما الثاني: بالشين المعجمة والحاء المهملة فهو:

٦٨٤- شُرَيْح بن زِيادٍ الأَشْجَعِي[٣].

حدث عن جَدَّتِه. روىٰ عنه رافِعُ بنُ سَلَمَة الأَشْجَعِي.

(٥٢٧) أخبرنا أبو سَعِيد الحَسَنُ بنُ محمد بن عبد الله بن حَسْنَويه الأَصْبَهانِي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمْسار، حدثنا يحيىٰ بن مُطَرِّف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا رَافِعُ بن سَلَمة بن زياد بن أبي الجَعْدِ الأَشْجَعِي، قال: حدثني شُرَيْحُ بنُ زِيَادٍ الأَشْجَعِي، عن جَدَّتِه أُمِّ أَبِيْه، قالت: «خَرجتُ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةِ خَيْبَر سَادِس سِتِّ نِسْوَة، قالت: فَقِيل للنَّبيِّ ﷺ: إنَّ مَعَك نِسَاء، فَبعث إلَيْنا فَأَتَيْناه، فقال لنا: **ما أَخْرَجَكُنَّ؟ وبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟** فقلنا: خَرَجْنَا مَعَك نُنَاوِلُكَ السِهَام ونسْقِي المَاء أو السَّويق -شَكَّ رَافعٌ- ومعنا دَوَاءٌ نُدَاوِي به الجُرْح، ونَفْتِلُ الشَّعَر نُعِينُ به في سبيل الله، قالت: فقال لنا: **قُمْن فَانْصرِفْنَ إلىٰ رِحَالِكُنَّ**، قالت: فانْصَرَفْنَا إلىٰ رِحَالِنا، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيه خَيْبر، أَخْرَجَ لَنا سِهَامًا كَسِهَامِ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٦).

(٢) «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٧٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٨)، وراجع تخريج الحديث فإنه مهم.

الرِّجالِ، قال: قلتُ: يا جَدَّة، ما أَخْرَجَ لَكُنَّ؟ قالت: تَمْرًا مِمَّا أفاء الله عليه»[(١)].

٦٨٥- وشُرَيْح بن مُسلم الكُوفِي[(٢)].

(٥٢٨) أخبرنا الحَسَنُ بنُ أبي بَكر، أخبرنا عبد اللهُ بن جعفر بن دَرَسْتُوَيْه، حدثنا يعقوب بن سُفْيَان[(٣)]، حدثنا شُريح بن مُسلِم، قال: قال أبو أُسَامَة: قال سُفْيان: وَدِدْتُ أَنَّ يَدِي قُطِعَتْ مِن المَنْكِبَين، ولم أَدخُل في الحَدِيث.

٦٨٦- وشُرَيْح بنُ عَقِيْل أبو عَقِيل الإسْفَرايِيْني[(٤)].

حدث عن إسْحَاقَ بن رَاهَوَيْه. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعِيْلِي الجُرْجَانِي.

(٥٢٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن غَالِب، أخبرنا أبو بكر الإسْمَاعِيْلِي[(٥)]، حدثنا أبو عَقِيل شُرَيح بن عَقِيل الإسْفَرَايِيْنِي -بجُرجَان شَيخٌ قَدِيم- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، أخبرنا وَكِيع، حدثنا شُعْبَة، عن الحَكَم، عن عُمَارَة بن عُمَير، عن أُمِّه، عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ، قال: «**إِنَّ أَطْيَب ما أَكَل الرُّجلُ مِن كَسْبه، وَولَدُه مِن كَسْبه**»[(٦)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٢٩)، وأحمد (٢٢٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٣٧)، وغيرهم من طريق رافع بن سلمة، به. غيرأنهم جميعًا قالوا: حشرج بن زياد، وقال الطبراني: حشرج بن نباتة، فأخشى أن يكون الوهم من الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ، وتصحف عليه حشرج إلى شريح، والله تعالى أعلم.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٩).

(٣) «مشيخة يعقوب بن سفيان» (ص١٢٢).

(٤) ينظر: «تاريخ جرجان» (ص٢٢٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٩).

(٥) «معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» (٢٨٨).

(٦) أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٩) عن الإسماعيلي، به. وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٥٣) من طريق شعبة، به.

٦٨٧- والحَارِثُ بن شُرَيْح بن ذُؤَيْب بن رَبِيْعَة بن عَامِر الجُوَيْلَقِيُّ[(١)].

له صُحْبَة ورِوَايَة عن رسول الله ﷺ. حَدَّث عنه قُرَّةُ بنُ دُعْمُوص النُّمَيْري.

(٥٣٠) أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَيَّاد، أخبرنا عُمَر بن جعفر بن سَلْم، حدثنا إبراهيم بن إسْحَاقَ الحَرْبِي، حدثنا محمد بن مُوسىٰ القَطَّان، حدثنا يَحْيَىٰ بن رَاشِد، قال: دَهْثَم بن دَلْهَم، قال: حدثني عَائِذُ بنُ رَبيعَة، قال: حدثني قُرَّةُ بنُ دُعْمُوص، قال: قال الحَارِثُ بنُ شُرَيح: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**المُسْلِم أَخُو المُسْلِم إذا لَقِيَهُ رَدَّ إليه بالسَّلام مِثْلَ مَا حَيَّاهُ به**».

رواه قيس بن حَفْص الدَارِمِي، عن دَلْهَم بن دَهْثَم، عن ربيعة النُّمَيري، عن قُرَّة بنِ دُعْمُوص.

(٥٣١) كذلك أخبرني عبدُ العَزيز بن عَلِي الوَرَّاق، حدثنا عُمَر بن محمد بن إبراهيمَ البَجَلِي، حدثنا أبو أحمد عبدُ الحَمِيد بن محمد بن الحُسَين البَلْخِي، حدثنا إبراهيم بن سَعِيد، حدثنا قَيْسُ بن حَفْص الدَارِمِيُّ، عن دَلهَم بن دَهْثَم، عن رَبيعة النُّمَيري، عن قُرَّة بن دُعْمُوص -وكانَ في الوَفْدِ إلىٰ رسولِ الله ﷺ- أَنَّ الحَارث بن شُرَيح بن رَبيعة قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**المُسْلِم أخُو المُسْلِم إذا لَقِيَه رَدَّ عَليه السَلام مِثْل ما حَيَّاه أو أَحْسَن مِن ذَلِك**»[(٢)].

٦٨٨- والحَارثُ بن شُرَيح المَرْوَزِي[(٣)].

رُوِيَ عنه، عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم حديثٌ مِن طَرِيقٍ فيه مَقَال، قد

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٦٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢)، و«الإصابة» لابن حجر (٣/ ٣٦٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨١١) من طريق قيس به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٣).

ذكرناه في «كتاب التلخيص»[١].

٦٨٩- وصَالِح بن شُرَيح السَّكُوني الحِمْصِي[٢].

ذكره ابن سُمَيع في «تاريخه»، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ في كتاب «تاريخ الحِمْصِيِّين».

(٥٣٢) أخبرنا عَلِيُّ بن الفَضْل بن طاهر بن الفُرَات، أخبرنا عبد الوهاب ابن الحَسَن الكِلابي، أخبرنا أحمدُ بن عُمَير بن يُوسُف، قال: سمعتُ محمودَ ابنَ إبراهِيمَ بن سُمَيْعٍ يقول: صَالِح بن شُرَيح كاتبُ عبدِ اللهِ بن قُرْط، روىٰ عن أبي عُبَيْدة.

(٥٣٣) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر. وأخبرنا العَتِيْقِي، أخبرنا محمد بن الحُسَين اليَمَنِي، قالا: حدثنا بكر بن أحمد الشَعْرَانِي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسىٰ البَغْدادي، قال: وصالح بن شُرَيْح السَّكُوني كاتبُ عبدِ اللهِ بن قُرْط، أَدْرَك أَبَا عُبَيْدة، وروىٰ عن أبي هُرَيرة وأَسْنَدَ، وعن النُعْمَان بن الرَّازِيَّة وأَسْنَدَ عنه أيضًا، وقال: كنتُ مع عبد الله بن قُرْط، فأقبل أبو عُبَيْدة مِن دِمَشْق حتىٰ نزل بعَبْدِ اللهِ بن قُرْط وعليه فَرَانجِيَّيْن[٣]، فقمت لأنْزِعهُما فقال: دَعْهُمَا، فما خَلَعْتُهُما منذ خَرجتُ، ولا أُرِيدُ خَلْعَهُما حتىٰ أَرْجع[٤].

(٥٣٤) كَتَب إليَّ عبدُ الرحمن بن عثمانَ الدِمَشْقِي، وحدثني عبدُ العَزِيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمُون البَجَلِي، حدثنا أبو

---

(١) «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٠٣).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٨٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢).

(٣) يعني: الخفين، وفي «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٩٤٦) عن صالح بن شريح قال: «رأيت أبا عبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يمسح علىٰ فراهيجتين».

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٤٠) من طريق الخطيب، به.

زُرْعَةَ عبدُ الرَّحمَن بن عَمْرو، حدثنا عَلِيُّ بن عَيَّاش، حدثنا إسماعيل بنُ عَيَّاش، عن حُرَيث بن عمرو، عن صَالح بن شُرَيْح السَّكُوني، قال: سَمِعتُ مُعَاويةَ يقول: ما يُبالِي الرَّجُلُ مِنكُم مَدَح رَجُلًا في وَجْهه، أو أَمَرَّ علىٰ حَلْقِه مُوسَىٰ رَمِيْضَة[1].

حُرَيثٌ هذا: شَامِيٌّ ولَيْس بالكُوفي.

وقد رُوِيَ عن يزيد الرَّقَاشِي، عن صالح بنِ شُريح حَديثٌ، ما أُرَاه إلا وَهمًا.

(٥٣٥) أخبرناه الحَسَنُ بن أبي بَكْرٍ، حدثنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي إملاءً، حدثنا جَعْفربن محمد بن كُزَالٍ، قال: حدثني إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا مَيْمُونُ بنُ زَيد العَدَوِي، عن بَحْر السَقَّاء، عن يزيد الرَّقَاشي، عن صَالِح ابن شُرَيْح، عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن لَمْ يُؤْمِن بالقَدَر خَيْرِهِ وشَرِّهِ: فَأَنَا مِنه بَرِيءٌ، وهو مِنِّي بَرِيءٌ**»[2].

رواه عِصْمَةُ بنُ المُتَوَكِّل، عن بَحْرٍ، عن يَزِيدَ الرَّقَاشِي، عن أبي صالح، عن صَالِح بن سَرْجٍ، عن أبي هريرة.

٦٩٠- والقَاسِم بن شُرَيْح[3].

(٥٣٦) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عُمَر المُقْرِئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي، حدثنا مُعَاذُ بنُ المُثَنَّىٰ، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يَحْيَىٰ، عن سُفْيَانَ، قال: حدثني القَاسِمُ بنُ شُرَيْح، قال: حدثني ثَعْلَبَة، قال: سمعتُ أَنَس بنَ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٣٧) من طريق أبي الميمون، به.

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٤٠٤) وغيره من طريق يزيد الرقاشي، به. غير أنه قال: صالح بن سرج.

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١١١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٤).

مَالِك، عن النَبيِّ ﷺ، قال: **«عَجِبتُ للمُؤْمِن؛ أَنَّ اللهَ لَم يَقْض لَه قَضاءً قَط إلا كان خيرًا له»**[١].

٦٩١- وقَيْس بنُ شُرَيْح[٢].

٦٩٢- وعِيسَىٰ بنُ شُرَيْح[٣].

الحِمْصِيَّان.

(٥٣٧) أخبرنا عَلِيُّ بن الفضل، أخبرنا عبدُ الوَهَّاب بن الحَسَن الكِلَابِي، أخبرنا أحمدُ بن عُمَيْر، قال: سمعتُ ابنَ سُمَيْع يقول في ذكر الطبقَة الرابِعَة مِن تَابِعِي أهل الشَام: وقَيس بن شُرَيح القَاضِي. رَوىٰ عنه شُرَحْبِيل بن مُسْلِم، وعِيسىٰ بن شُرَيح بن حُصَيْن السَّكُوني.

٦٩٣- ويَزيد بن شُرَيْح بن مُسْلِم الخُوَارِزْمِي[٤].

حدث عن عَلِيِّ بنِ الحُسَين بن وَاقِد. روىٰ عنه أحمدُ بن عَلِي بن زَيد الدِّيْنَوَرِي.

(٥٣٨) أخبرنا أبو نُعَيْم[٥]، حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال، حدثني أحمد بن عَلِي بن زَيْد الدِّيْنَوَرِي، قال: حدثنا يزيد بن شُرَيح بن مُسْلِم الخُوَارِزْمِي، حدثنا عَلِيُّ بن الحُسَين بن واقِد، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو غَالِب، عن أبي أُمَامَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ مِنَ الذُنُوبِ ذُنُوبًا لا يَغْفِرُهَا صِيامٌ ولا صَلاةٌ ولا حَجٌّ ولا جِهادٌ، إلا الغُمُومُ**

---

(١) أخرجه أحمد (١٢١٦٠) عن يحيىٰ، هو القطان به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٤).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٤).

(٥) «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٩).

والهُمُوم فِي طَلَبِ العِلم».

٦٩٤- وأبو شُرَيْح عَمْرو بن نُمَيْر بن شُرَيح بن عُبَيْدِ اللهِ بن شُرَيْح بن عُبَيْدٍ الحَضْرَمي[1].

روىٰ عنه أحمدُ بنُ محمد بن عِيسَىٰ صَاحِب «تَارِيخ الحِمْصِيِّيْن» في كِتابه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨١)، وتحرف اسم أبيه في «الإكمال» إلىٰ: زهير.

وفي باب سَرِيٍّ، وسُرَيٍّ.

ذكر أبو الحسن هذا الباب[١]، فيلحق به:

سَرَّىَ[٢].

بفتح السين وتشديد الراء، وهو اسم:

٦٩٥- سَرَّىٰ بنت نَبْهَان الغَنَوِيَّة[٣].

لها صُحبة ورِوَاية عن النبي ﷺ، حدثت عنها ساكنة بنت الجَعْد.

(٥٣٩) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، قال: وَجدتُ في كتاب جَدِّي بِخَطِّ يَدِه، حدثنا يَزِيدُ بن عَمْرو بن يزيد بن البَرَاء أبو سعيد الغَنَوي، حدثنا أحمدُ بن الحَارث بن واقِد الغَسَّاني، قال: حدثتني سَاكِنَةُ ابْنةُ الجَعْدِ، عن سَرَّىٰ ابنةِ نَبْهَان الغَنَوِيَّة، قالت: سَأَل نُصَيْبٌ -غُلَامُنا- النبيَّ ﷺ عَن الحَيَّات ما يُقْتَلُ منها؟ قالت: فسمعته ﷺ يقول: «**اقْتُلوا ما ظَهَر منها، كَبِيرَهَا وصَغِيرَها، أَسْوَدَها وأَبْيَضَها؛ فَإِنَّ مَن قَتَلها مِن أُمَّتي كانت له فِداءً مِن النار، ومَن قَتَلَتْهُ كَان شَهيدًا**»[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٨٨).

(٢) هكذا بألف مقصورة، أو بتعبير صاحب الإكمال: بالإمالة. ومنهم من يكتبها بالمد (سراء) كما جاء في «الطبقات الكبير» لابن سعد، وغيره.

(٣) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٢٩٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٠٨) من طريق يزيد بن عمرو، به.

وفي باب سَيْحَان ، وسِنْجَان .

الأول: بفتح السين وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالحاء المهملة:

٦٩٦- ربيع بن سَيْحَان الجَهْضَمِي[١].

روىٰ عن عكرمة، وعَلْقَمة بن عبد الله المُزَني. روىٰ عنه أبو عَلي عُبَيد الله بن عبد المَجِيد الحَنَفِي.

قال ذلك: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَازِي[٢].

٦٩٧- وتَوْبَة بن سَيْحَان الكُوفِي[٣].

(٥٤٠) أخبرنا أبو طَاهِر حَمْزَةُ بن محمد بن طَاهِر الدَقَّاق، أخبرنا أبو بَكْر بنُ شَاذَان. وأخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِيٍّ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن إسحاقَ بن البُهْلُول التَنُوخِي، وعُبَيد الله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قالوا: أخبرنا عبدُ الله بن محمد البَغَوِي[٤]، حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا تَوْبَةُ ابنُ سَيْحَان، قال: كان سَلَمَةُ بن كُهَيْل، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف، وزُبَيْد، وعَلْقَمَة ابنُ مَرْثَد، يَشْتَرون مِنِّي اللحَمَ إلىٰ العَطَاءِ، فإذا أَخَذُوا العطاءَ أَعْطَوْني.

والثاني: لا شيء فيه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨٤).

(٤) «الجعديات» (٥٠١).

ويلحق بهذا الباب:

٦٩٨- سُبْحَان[1] .

بضم السين وبالباء المعجمة بواحدة وبالحاء المهملة، وهو شَيْخ.

(٥٤١) حدثني عنه أبو طَاهِر محمد بن أحمد بن علي الأُشْنَانِي الدَقَّاقُ فقال: أخبرنا أبو القَاسِم سُبْحَانُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ هَارُون بن عَبْد الله بن دَغْفَل أَبي عَلِي بن أَمِير المُؤْمِنين الرَّشِيْد بن المَهْدِي بن المَنْصُور بن محمد ابن عَلِي بن عَبدِ اللهِ بن العَبَّاس بِوَاسِط، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عثمان الوَاسِطِي المَعروف بابن السَقَّاء إمْلاءً، حدثنا أبو خَلِيفَة الفَضْلُ بنُ الحُبَاب الجُمَحِيُّ. وأخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، حدثنا أبو جَعْفَر أحمد بن يعقُوبَ بن يُوسفَ الأَصْبَهانِي إملاءً، حدثنا أبو خَلِيفَة، حدثنا أبو الوَلِيد هِشَامُ ابنُ عَبْدِ المَلِك، حدثنا أبو وَكِيع الجَرَّاحُ بنُ مَلِيح، حدثنا الأعْمَشُ، عن أبي صَالِح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما مِنْ عَبْدٍ إلا وَلَهُ في السَمَاءِ صِيْتٌ، فإذا كان صِيْتُه في السَمَاءِ حَسَنًا، وُضِعَ في الأَرْضِ حَسَنًا، وإذا كَانَ سَيِّئًا وُضِع في الأرض سيئًا»**[2] .

واللفظ لحديث أبي طاهر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «معجم شيوخه» (٢/ ٧٥٢) من طريق أبي خليفة الفضل، به.

وفي باب سُوْر، وشَوْر.

الأول:

٦٩٩- وَهْبُ بن كَعْب بن عبد الله بن سُوْر الأزْدِي(١).

حدث عن سَلْمَانَ الفَارِسِي. روىٰ عنه عُبَيْد بن عُتَيبة العَيْذِي.

(٥٤٢) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقُوب الأَصَمُّ، حدثنا أحمدُ بن عبد الجَبَّار العُطَارِدي، حدثنا يونُس بن بُكَير، عن عُبَيد بن عُتَيْبة العَيْذِي، عن وَهْب بن كَعْب بن عبد الله بن سُوْر الأَزْدِي، عن سَلْمَان الفَارِسِي، أنه سَأَل رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنه لَيْس مِن نَبِيٍّ إلا وَلَه وَصِيٌّ وسِبطَان، فَمَن وَصِيُّكَ وسِبْطَاك؟ فَسَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ ولم يَرْجِع شَيْئًا، فانْصَرَفَ سَلْمَانُ يقول: يا وَيْلَه يا وَيْلَه، كُلَّما لَقِيَه ناسٌ مِن المُسْلِمِين قالوا: مالك يا سَلْمَانَ الخَيْر؟ فيقول: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن شَيءٍ فَلم يَرُدَّ عَلَيَّ، فَخِفْتُ أن يَكُونَ مِن غَضَبٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رسولُ اللهِ ﷺ الظُّهرَ قال: «**ادْن يا سَلْمَان، فَجَعل يَدْنُو ويقول: أَعُوذُ بالله مِن غَضَبه وغَضَبِ رَسولِه، فقال: سَأَلْتَنِي عن شَيء لم يَأْتِنِي فيه مِن أَمْرٍ، وقد أتاني أَنَّ اللهَ تَعالىٰ بَعثَ أَرْبَعةَ أَلافِ نَبيٍّ، وكان أَرْبَعةُ ألافِ وَصِيٍ وثَمَانِيةُ ألافِ سِبْطٍ، فوالذي نَفْسِي بِيَدِه لأنا خَيْر النَّبِيِّيْن، ووَصِيِّي خَيرُ الوَصِيين، وسِبْطَاي خَير الأسْبَاطِ**»(٢).

والثاني: لا شيء فيه.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩٢).

(٢) أخرجه المصنف كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٤٤)، وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف و المختلف» (٣/ ١٦١١) من طريق العطاردي، به.

ويلحق بهذا الباب:

سُوَن .

بضم السين المبهمة وفتح الواو وبالنون وهو:

٧٠٠- جَدُّ أبي العَبَّاسِ الفَضْل بن محمد بن سُوَن البُخَاري(١).

حدث الفَضْلُ عن: عَلِي بن إسْحَاقَ الحَنْظَلِي، وبَحِير بن النَّضر، ومحمد بن سُهَيل بن واقِد البَاهِلي.

روىٰ عنه أَحْمَدُ بن سَهْل بن بِشر البُخَاري.

(٥٤٣) أخبرنا هَنَّادُ النَّسَفِي، أخبرنا أبو عبدِ الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَان الحَافِظ، حدثنا أبو حَفْص أَحْمَدُ بن القَاسِم بن محمد بن عُمَير، حدثنا أبو نَصْر أحمد بن سَهْل بن بشرٍ، حدثنا الفَضْلُ بن محمد بن سُوَن أبو العَبَّاس، حدثنا عَلِيُّ بن إسحاق هو: الحَنْظَلِيُّ، حدثنا عيسىٰ بن موسىٰ، عن خالد بن حُمَيد، عن محمد بن عَجْلَان، عن أبيه، عن أُمِّ عبد الله امرأةِ عَامِر بن رَبيعة، قالت: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وعِنْدِي ابني عبدُ الله، فقلت: تَعَال يا بُني هَاك، وأشارت بأصابعها، فقال رسول الله ﷺ: **مَعَك شَيء؟** قلت: نعم، فقال رسول اللهِ ﷺ: **لَو لَم يَكُن مَعَكِ شَيءٌ لعُدَّت عَليكِ كذبة**».

قال أبو عبد الله: تُوفِّي أبو العَبَّاس الفَضْلُ بنُ محمد بن سُوَن في سَنة إحدىٰ وتسعين ومائتين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٩٣)، وسقطت كلمة (جد) من الإكمال.

وفي باب سُكَين ، وشُكَيْر .

الأول: بالنون:

٧٠١- سُكَيْن أبو يَحْيَىٰ الكُوْفِي.

حدث عن عِكْرِمَة مولىٰ ابن عباس. روىٰ عنه عَمْرو بن ثَابِت.

(٥٤٤) أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بَكْر، أخبرنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بن محمد ابن الزُّبَير الكوفي، حدثنا علي بن الحسن بن فَضَّال، حدثنا الحُسَين بن نَصْر ابن مُزَاحِم، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن ثابت، عن سُكَيْن أبي يَحْيىٰ، عن عِكرِمة مولىٰ ابن عباس، قال: ما في القرآن آيةٌ فيها «يَا أَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا» إلا عَلِيٌّ رَأسها[1].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٦٣) من طريق الخطيب، به.

وفي باب سَابُوْر، وشَابُوْر.

الأول:

٧٠٢- سَابُوْر أبو عُثْمَان[١].

سمعَ أَنَسَ بنَ مَالِك. روىٰ عنه وَكِيعُ بنُ الجَرَّاح.

(٥٤٥) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيْعِي، حدثنا عبد الله بن أحمدَ بن حَنْبَل، حدثني أبي، حدثنا وَكِيع، حدثني سَابُور أبو عثمان، قال: انْطَلَقْتُ مع رَجُل إلىٰ أَنَس ومَعه جُمْجُمَتَان[٢] في إحداهما فَضِيخُ بُسْرٍ، وأُخرىٰ فيها نَبِيذُ تَمْرٍ، فقال: أَشْرَبُ هذا؟ قال: اشْرَب. قال: فأخلِطُهُما ثم أشربُهُما؟ قال: لا.

٧٠٣- وسَابُور بن عَلِي[٣].

(٥٤٦) أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن عُبَيْد الله الخَرْجُوشِي لَفْظًا، حدثنا أبو حَفْص عُمَر بن أحمد بن عَلَّان، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشَّطِّي، حدثني سَابُور بن عَلِي، حدثنا شِيْرويه بن شهريار، قال: وَقَّع كِسْرَىٰ في رُقْعَةٍ ..... [٤] شكر الجوارح، فخرج ذلك التوقيع علىٰ بعض الوزراء، فأمر للرجل بجائزة، وقال: قد جَمَعنا لك مع شُكْرِ اللسَانِ شُكْرَ اليَدِ، وهو البَذْل.

---

(١) ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٦٦).

(٢) مفردها: جمجمة: وهي القدح يتخذ من خشب.

(٣) ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٦٦).

(٤) طمس بمقدار ثلاث كلمات.

٧٠٤- ومَنصُور بن مُسْلِم بن سَابُور الكُوفِي[١].

حدث عن عبد الله بن عطاء. روىٰ عنه الحَكَم بن ظُهَير.

(٥٤٧) أخبرنا أبو عُمَر عبدُ الوَاحِد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدِي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَعِيد بن عُقْدَة الكُوفي الحَافِظ، حدثنا يَحْيَىٰ بن زَكَرِيَّا بن شَيْبَان الكِنْدي، حدثنا إبراهيمُ بن الحَكَم بن ظُهَير، قال: حدثني أبي، عن منصُور بن مُسْلِم بن سَابُور، عن عبدِ اللهِ بن عَطَاء، عن عبدِ الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَلِيُّ بنُ أبي طَالبٍ مَولىٰ كُلِّ مُؤمنٍ ومؤمنة، وهو وَلِيُّكُم بَعدي**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٦٧).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٨٩) من طريق الخطيب، به.

وفي باب سَنَا ، وسَبَأ .

أما الأول: بالنون، فلا شيء فيه.

وأما الثاني: بالباء المعجمة بواحدة، فهو:

٧٠٥- سَهْلُ بن يَحْيَىٰ بن سَبَأ بن أَحْمَدَ بن الرَّيَّان البَغْدَادِي الحَدَّاد ويُعْرَف باليَمَانِي[1].

حدث عن الحَسَن بن عَلِي الحُلْوَانِي، والحَسَن بن هَارُون الصَّائِغ.

روىٰ عنه محمد بن حُمَيد المُخَرِّمي، والقاضي أبو محمد بن مَعْرُوف، وغيرهُما.

(٥٤٨) أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَرْسِي، حدثنا أبو محمد عُبَيد الله ابن أحمد بن معروف القَاضِي، حدثنا سَهْل بن يَحْيَىٰ بن سَبَأ، حدثنا الحسنُ ابنُ هَارُون الصَائِغ، حدثنا ابن فُضَيْل، عن الأَعْمَش، عن موسىٰ بن طَرِيف، عن عَبَاية، عن عَلِيٍّ بن أبي طالب، قال: «أنا قَسِيمُ النَّار يَومَ القيامة، أقول: خُذِي ذَا، وذَرِي ذا»[2][3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ١٧٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٨٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٩٨)، من طريق الخطيب، به. واخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٥) من طريق الأعمش، بنحوه.

(٣) كتب هنا: يتلوه الوريقة. ويبدو أن هذه الوريقة فقدت، فقد بحثت عنها ولم أجدها.

وفي باب سَمْعَان، وشَمْعَان.

الأول:

٧٠٦- سَمْعَان مَولىٰ خُزَاعَة[١].

حدث عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة. روىٰ عنه بُكَيرُ بن عبد الله بن الأَشَجُّ.

(٥٤٩) أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحَسَن الحَرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا بَحْرُ بن نَصْرٍ الخَوْلَاني، قال: قُرِئَ عَلَىٰ ابن وَهْب[٢]: أَخْبَرَكَ عَمرُو بنُ الحَارِث، عن بُكَير بن عَبد الله، عن سَمْعَانَ مَولىٰ خُزَاعَة، أنَّ عبدَ الرحْمَن بن أبي عَمْرَة حَدَّثه، أنه سَمِعَ عثمانَ ابنَ عَفَّانَ يقول: مَن شَهِدَ العِشَاءَ مَع الإمَام فكأَنَّما قَام لَيْلَتَه.

قال سَمعانُ: فَحَدَّثتُ بهذا عَامِرَ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، فَلَقِيَني بَعْدُ فقال: سَألتُ أَبَانَ بنَ عُثْمَان بنِ عَفَّانَ فقال: صَدَق، قد قال ذلك عُثمانُ.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ١٧٧).

(٢) «الجامع» لابن وهب (١/ ٢٤٩).

وفي باب سِرَاج، وشَرَاح.

الأول: بكسر السين وبالجيم:

٧٠٧- سِرَاج أبو مُجَاهِد مَولىٰ تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ[١].

(٥٥٠) أخبرني عبدُ العَزيز بن أبي الحسن القِرْمِيْسِيْنِيُّ، حدثنا محمد بن أحمدَ بن محمد بن يعقوب المُفِيْد، حدثنا سَلامَة بن سَعِيد الدَّارِي، حدثني أبو حَامِد يزيد بن العباس بن حَكِيم بن خِيَار بن عبد الله بن يَحْيَىٰ بن عَلِي بن مُجَاهِد بن سِرَاج، سَادِن بَيتِ المَقْدِس، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبيه عَلِيِّ بن مُجَاهِد، عن جَدِّه مُجَاهِد بن سِرَاج، عن أبيه سِرَاج وكان اسمه فَتْحًا، قال: «قَدِمْنَا عَلىٰ رسولِ الله ﷺ، ونَحْنُ خَمْسَة غِلْمَان لِتَمِيْم الدَّارِي مَعه، وكانت تَجارَتُهم الخَمْر، فَلَمَّا نَزَل تَحْرِيمُ الخَمْر عَلىٰ النَبيِّ ﷺ أَمَرنا بِشَقِّها، فقال النبي ﷺ لِتَمِيم: **بِعْنِي غِلمانَك لأعتِقَهُم**، قال: فقال له تَمِيمٌ: قَد أَعْتَقْتُهُم يا رسولَ الله.

قال: وكان يُسْرَجُ في مَسْجِد رَسولِ اللهِ ﷺ بِسَعْفِ النَّخْل، فقدمنا بالقَنادِيْل والزَّيت والحِبَال فَأَسْرَجتُ المَسجدَ، فقال النبي ﷺ: **مَن أَسْرَج مَسجِدَنا؟** فقال: غُلَامِي هذا، قال: **ما اسْمُه؟** قال: فَتْحٌ، قال النبيُّ ﷺ: **اسْمُه سِرَاج**، فَسمَّاني رسولُ اللهِ ﷺ سِراجًا»[٢].

٧٠٨- وخَلَّاد بن سِرَاج أبو سِرَاج الخَصَّاف[٣].

(٥٥١) أخبرنا بحديثه أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن دُومَا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٤٣)، من طريق سلامة بن سعيد، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٠).

النِّعَالي، أخبرنا حَمْزَةُ بن محمد بن العباس الدِهْقَان، حدثنا عبدُ الله بن رَوْح المَدَائِنِي، حدثنا خَلَّادُ بن سِرَاج أبو سِرَاج الخَصَّاف، حدثنا القَاسِم بن يَزِيد، عن أنس بن مالك، قال: «كان في الناس قِلَّةٌ، فَلَمَّا كَثُر النَّاسُ، قال لهم رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اصْنَعُوا لِي مِنْبرًا تَسْمَعُونَ صَوْتِي**، فَصُنِع له مِنبَرٌ ثَلاثَ مَرَاقِي، فَصَعِدَ وَاحِدَة فقال: **آمِين**، ثم صَعِدَ الثانية فقال: **آمين**، ثم صَعِد الثالثة فقال: **آمين**، فَلَمَّا قَعَد قال: **إنَّ جِبْريل أَتَانِي فقال: يا محمد، مَن ذُكِرتَ عِندَه فلم يُصَلِّ عَلَيْك فَمَات فَدَخَل النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ. فقلتُ: آمِين، ومَن أَدْرَك والِدَيْه أو أَحدَهُما فَمَات فَأُدْخِل النَّار فَأَبْعَده الله. فقلت: آمين**».

كذا رواه لَنا ابنُ دُوْمَا، ولم يكن في كتابه زيادة علىٰ ذلك.

٧٠٩- وعَبدُ الرحْمَن بن سِرَاج الكِنْدِي الكُوفِي[١].

حَدَّث عن عبد الله بن نُمَير الخَارَفِي، وإسماعيلَ بنِ أَبَانَ العَامِرِيِّ.

روىٰ عنه أبو حازم إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِي، ومحمد بن القاسم ابن زَكَرِيَّا المُحَارِبِي.

(٥٥٢) أخبرني أبو بكر محمدُ بن الفَرَج بن عَلِي البَزَّاز، أخبرنا محمد ابن زَيْد بن عَلِي بن مَرْوَان الكُوفِي، حدثنا أبو عبدِ الله محمدُ بن القَاسِم المُحَارِبي، حدثنا عبد الرحمن بن سِرَاج، حدثنا إسماعيلُ بنُ أَبَانَ يعني: العَامِرِيَّ، عن سُفيان الثَوْرِي، عن الأَعْمَش، عن أبي وَائِل، عن حُذَيْفَةَ، قال: سألتُ النَبيَّ ﷺ عن العُزُوبَة فقال: «**خَيْرُ أُمَّتِي المُتَزَوِّجُون، وقد أَحْلَلتُ لَهم إذا مَضَت أَرْبَعٌ وثَمانُون ومائَة = العُزُوبة والتَرَهُّب**».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٠).

وابنه:

٧١٠- أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَن بن سِرَاج[١].

حدث عن مَخْلَد بن أبي قُرَيْش الطَحَّان. روىٰ عنه أبو العباس بن عُقْدَة.

(٥٥٣) أخبرنا أبو الحُسَين أحمدُ بن محمد بن أحمد بن حَمَّادٍ الوَاعِظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الكُوفي إملاءً في سنة ثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سِرَاج أبو عبد الله الكِنْدي، حدثني مَخْلَد بن أبي قُرَيش الطَّحَّان، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ مَيْسَرة العَبْدِي، حدثني الحَكَمُ بنُ عُتَيْبة، أنه سمع عبد الرحمن بن أبي لَيْلَىٰ يقول: كان أبو ليلىٰ يَسْمُرُ مَع عَليٍّ، قال: اجْتَمَع إليَّ نَفرٌ مِن أهل المسجد فقالوا: إنَّا نَذْكُر مِن أمير المُؤمنين لِباسَه في الشِتَاء: الثوبَ الوَاحِد، وفي الصَّيف: القَبَاء المَحْشُوَّ، فَلو سألتَ أَباك أن يَسْأَلَه إذا سَمر عنده. قال عبدُ الرحمن: فَدَخلْنا عليه، فَسَأَلَهُ أبو لَيْلَىٰ فقال: أما كُنْتَ مَعَنا بِخَيْبر؟ قال: بَلىٰ، قال: فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غدًا رَجُلًا يُحبُّ اللهَ ورَسُولَه، ويُحبُّه اللهُ ورسولُه، لا يَرْجِع حَتىٰ يَفْتَح اللهُ عَلىٰ يَدَيْه**. فَتَشَرَّف لها أصحابُ رسولُ الله ﷺ، فقال: **أين عَلِيٌّ**؟ فقيل: إنه أَرْمَد، فَدَعَاني فتَفَل في عَيْنَيَّ وقال: **اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنه الحَرَّ والبَرْدَ**، وأَعْطَانِي الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ تَعالىٰ عَلَيَّ، فَمَا وَجَدتُ بَعْدَها حَرًّا ولا بَرْدًا»[٢].

٧١١- وأَحمدُ بنُ يَعْقُوبَ بن سِرَاج النَّصِيْبِي[٣].

حدث عن الصَلْت بن مَسْعُود الجَحْدَرِي، وعَلِيِّ بن الحُسَين الخَوَّاصِ.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٠).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ١٠٨) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩٠).

رویٰ عنه جَعْفَر الخُلْدي، ومحمد بن علي بن سُوَيْد المُؤَدِّب.

(٥٥٤) حدثني أبو القَاسِم عَلِيُّ بنُ الحَسَن بن محمد الدَقَّاق لَفْظًا، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سُوَيد المُؤدِّب، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يَعقُوب بن سِرَاج بِنَصِيْبِين، حدثنا الصَلْتُ بنُ مَسْعُود، حدثنا يعقوب يعني: ابنَ الوَليد المَدَني، عن هِشَام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تَخَتَّمُوا بالعَقِيق فَإِنَّه مُبَارَك**»(١).

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

سَرَاح .

بفتح السين وبالحاء المهملتين وهو في نسب:

٧١٢- أبي حَفْص بنِ شَاهِين(٢).

لأنه عُمَر بن أَحْمَد بن عُثمانَ بن أحمد بن محمد بن أَيُّوبَ بن أَزْدَاذ بن سَرَاح بن عبدِ الرحمَن.

نَسَبَهُ لَنَا: عبدُ الكَريم بنُ محمد بن أحمد بن القَاسِم المَحَامِلِي.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٤١) من طريق الصلت بن مسعود، به.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ١٣٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٩١).

وفي باب سِرْحان ، وشِرجان .

الأول: بكسر السين وبالحاء المُبْهَمة:

٧١٣- عَبدُ رَبِّه بن سِرْحَان البَصْري[١].

حدث عن أم زَيد النُّمَيْرِيَّة. روىٰ عنه مُسلِم بن إبراهيم.

(٥٥٥) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدِ الله العَبْدِي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عَبدُ رَبِّهِ بن سِرْحَان، قال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ زَيْدٍ النُّمَيْرِيَّة، عن عَائِشَة، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ بابْنٍ يَدْعُو لَه، فَدَعَا لَه، فَلَمَّا قَفَّت قال: «**والِدَاتٌ رَحِيْمَاتٌ بِأَوْلادِهِنَّ، لَوْلا ما يَفْعَلْن بأَزْوَاجِهِنَّ، دَخَل مُصَلِّياتُهُنَّ، أو مُسْلِمَاتُهُنَّ الجَنَّةَ**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٨١)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ١٥٥).

(٢) لم أقف عليه من حديث عائشة، وقد روي من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه ابن ماجه (٢٠١٣) وأحمد (٢٢١٧٣) وغيرهما.

وفي باب سُبَيْع، وسَبِيْع.

الأول: بضم السين وفتح الباء:

٧١٤- سُبَيْع مَولىٰ عَمْرو بن حُرَيْث[١].

حدث عن وَابِصَة بن مَعْبَد. روىٰ عنه حَجَّاج بن أَرْطَاة.

(٥٥٦) أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد اللهِ بن عبد الله بن الحُسَين الخَفَّاف، أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسْحَاقَ بن البُهْلُول القَاضِي، حدثنا أبو جَعْفَر محمدُ بنُ عَلِي بن حَبِيب الرَّقِّي، حدثنا محمد بن كَثِير، حدثنا عبدُ السَّلام بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن غِيَاثِ بن إبراهيم، عن الحَجَّاج بن أَرْطَاة، عن سُبَيْع مولىٰ عَمْرو بن حُرَيث، عن وَابِصَةَ بن مَعْبَد، قال: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ وعَلَيه حُلَّةٌ حَمْرَاءُ وهو يُصَلِّي فيها، فلم أَنْس وَضْعَ يَدِه اليُمْنىٰ علىٰ اليُسْرَىٰ».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٥٢).

وفي باب سَخْت، وشَجْب.

الأول: بالخاء المعجمة وبالتاء المنقوطة باثنتين:

٧١٥- سَخْتُ بنُ يَزِيد أبو حَاتِم الفَارِسِي[١].

حدث عن يَحْيَىٰ بن سُلَيْم الطَّائِفِي. روىٰ عنه يَعقُوبُ بن سُفْيَان.

(٥٥٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقوب بن سفيان[٢]، حدثنا سَخْتُ بن يَزيد أبو حاتم الفَارِسِي، حدثنا يحيىٰ بن سُلَيم، عن دَاوُد بن عَجْلان، عن أبي عِقَال[٣]، قال: طُفْنا حَوْلَ البَيتِ مَع أبي عِقَالٍ في يومٍ مَطِير، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِن طَوافِنا قال: ائْتَنِفُوا العَمَل؛ فإني قد طُفْتُ مَع أَنَس بن مَالِك في مَطَرٍ، فَلَمَّا فرغنا مِن طَوافِنا، قال: ائتنفوا العَمَل؛ فإني طُفْتُ مَع رَسُولِ الله ﷺ في يوم مَطِير فلمَّا فَرَغْنا، قال لنا رسولُ الله ﷺ: «**ائْتَنِفُوا العَمَل فَقَد غُفِرَ لَكُم**»[٤].

٧١٦- ومُحَمَّد بن سَخْت البَصْري[٥].

حدث عن سَعِيد بن عَامِر الضُّبَعي. روىٰ عنه عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بن النَضْر الأَزْدِي.

(٥٥٨) أخبرنا أبو محمد عبدُ اللهِ بن أحمد بن عبد الله الأَصْبَهاني، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي، حدثنا أبو غَالِب عَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن النَضْر، حدثنا محمد بن السَخْت البَصْري، حدثنا سَعِيدُ بن عَامِر، قال: وَقَفَ يُونُس

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٣).

(٢) «مشيخة يعقوب بن سفيان» (٥٢).

(٣) ضبب فوق قوله: عن أبي عقال.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣١١٨) من طريق داود بن عجلان، به.

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٣).

ابنُ عُبَيْدٍ ومعه ابْنُهُ، عَلَىٰ عَمْرِو بنِ عُبَيْد القَدَرِيِّ، قال: فَأَقْبَلَ علىٰ ابْنِه فقال له: يا بُنَي أَنهاكَ عن السَرِقَة، وأَنْهَاكَ عن الزِّنا، وأَنْهَاك عن شُربِ الخَمْر، وواللهِ لأَن تَلْقَىٰ اللهَ بِهِنَّ، خَيْرٌ مِن أَنْ تَلْقَاه بِرَأْيِ هذا وأَصْحَابِه -يُشِيرُ إلىٰ عَمْرِو بن عُبَيد- قال: فقال عَمرٌو: لَيْتَ القِيامَة قَامَت بي وبِك السَّاعَة، فقال يونُس بن عُبَيد: ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا ﴾ [الشورىٰ: ١٨].(١)

٧١٧- وأَحْمدُ بن السَخْت بن عَتَّاب الروري(٢).

حدث عن عبد الله بن محمد بن أبي سلَّام. روىٰ عنه عبد الصمد بن علي الطَّسْتِي.

(٥٥٩) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا عبد الصَمَد بن علي بن محمد بن مُكْرَم، حدثنا أحمد بن السَخْت بن عَتَّاب الرُوري، حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي سَلَّام، حدثنا عَبَّادُ بن صُهَيب، عن الحَسَن بن ذَكْوَان، عن حُمَيد بن هِلال، عن عبد الله بن الصَامِت، عن أبي ذَرٍّ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلاةَ -إذا لَم يَكُن بَيْن يَدَيْك مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْل-: المَرْأَةُ، والحِمَارُ، والكَلْبُ الأَسْوَدُ**، فقلتُ لأبي ذَرٍّ: ما بِالْكَلبِ الأَسْوَد مِن الأَحْمَر مِن الأَبْيَض؟ فقال: يابن أخِي سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ كما سألتني فقال: **الكَلْبُ الأَسْوَد شَيْطَان**»(٣).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «التاريخ» (١٤/ ٧١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٤)، وفيه (الرودي) وفي بعض نسخه (الروري) كما هنا.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٢٩٩) من طريق الحسن بن ذكوان، به. وأخرجه الترمذي (٣٣٨) وابن ماجه (٩٥٢) وغيرهما من طريق حميد بن هلال، به.

وفي باب سُخَيْت، وسُحَيْت.

الأول: بالخاء المعجمة:

٧١٨- بَكْرُ بنُ أَحْمَد بن سُخَيْت البَصْري(١).

حدث عن نَصْر بن عَلِي الجَهْضَمِي، وإبراهيمَ بن محمد التَّيْمِي القَاضِي، وغيرِهما.

روىٰ عنه أحمد بن مُحمد الأَسْفَاطِي، وعبدُ الصَمَد بن المَرْزُبَان السَيْرَافِي، والفَضْل بن إبراهيم السَّدُوسِي.

(٥٦٠) أخبرنا أبو الفَتْح محمدُ بنُ الحُسَين بن محمد بن جعفر الشَيْبَانِي، حدثنا الفَضْلُ بن إبراهيم بن جعفر أبو العَبَّاس السَدُوسِي بالبَصْرة، حدثنا بَكْر بن أحمد بن سُخَيْتٍ القَزَّاز، حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِي، حدثنا الأَصْمَعِيُّ، حدثنا شُعْبَة، عن ثَابِت، عن أَنَس بن مَالِك، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دعا رَفَع يديه حتىٰ يُرَىٰ بياضُ إِبْطَيْه(٢).

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

شُحَيْبٌ.

بالشين المعجمة وبالحاء المبهمة وآخر الحروف باء معجمة بواحدة وهو:

٧١٩- شُحَيْبُ بنُ مُحمد الهَمَذَاني الرَّازِي(٣).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٦٧).

(٢) أخرجه الدارقطني عن المترجم له، به، كما في «سؤالات حمزة السهمي» (ص١٨٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٦٨).

وأَحْسَبُه رَازِيًّا سَكن هَمَذَان، وحَدَّث عن هِشَام بن عُبَيْد الله الرَازِي، وسُلَيْمَان بن عِيسَىٰ السِجْزِي.

روىٰ عن صَالِح بن محمد المعروف بِجَزَرَة.

(٥٦١) قَرَأتُ عَلىٰ القَاضِي أبي العَلاء محمد بن عَلِي الوَاسِطِي، عن أبي مُسْلِم بن مِهْرَان، قال: أخبرنا عبدُ المُؤمِن بن خَلَف النَسَفِي، حدثنا صَالِح بن محمد البَغْدَادِي، حدثنا شُحَيْب بن محمد الهَمَذَاني الرَازِي -صَدُوقٌ- حدثنا هِشَام بن عُبَيد الله الرَّازِي، قال: قَرأتُ عَلىٰ محمد بن مسلم الطَائِفِي. قال صَالِحٌ: وحدثنا سِبَاع بن النَضْر البَكْرِي أبو مُزَاحِم، حدثنا عُثْمَان بن عبد الوَهَّاب الثَقَفِي، عن أبيه، عن محمد بن مُسْلِم، عن أَيوب بن مُوسىٰ، عن نَافِع، عن ابنِ عُمَر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**ذَكَاةُ الجَنِين إذا أشعر ذَكَاةُ أُمِّهِ**»[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤٥٣) من طريق عثمان بن عبد الوهاب، به. دون قوله: (إذا أشعر).

في باب سَحبان، وسَخْتَان.

أما الأول: بالحاء المبهمة والباء المعجمة بواحدة فهو:

٧٢٠- سَحْبَان بن عَجْلان البَاهِلِي[١].

(٥٦٢) أخبرنا أبو القَاسِم الأزْهَرِي، أخبرنا الحَسَن بن الحُسَين بن عَلِي النُّوبَخْتِيُّ، حدثنا أبو الحُسَين محمد بن سليمان البَصْري جُوذَاب، حدثنا الحَارِثُ بنُ أبي أُسَامَة، حدثنا المَدَائِنِي، قال: قال سَحْبَانُ بن عَجْلان البَاهِلي لِطَلْحَة الطَلحات، وهو طَلْحَةُ بنُ عبد الله الخُزَاعِي:

يا طَلْحُ أَكْرَمُ مَن مَشَى ** حَسَبًا وأَعْطَاهُ لِتَالِدْ

فقال له طَلْحَةُ: حَاجَتُك؟ قال: بِرْذَوْنَك الوَرْد، وغُلامَك الخَبَّاز، وقَصْرَك بِزَرْنَج -وقال بَعضُهُم بِبُخَارَىٰ- فقال له طَلْحَةُ: سَألتَني علىٰ قَدْرِكَ، ولم تَسْأَلْنِي عَلىٰ قَدْرِي، بل سَأَلْتَنِي عَلىٰ قَدْر بَاهِلَةَ، ولو سَأَلْتَنِي كُلَّ قَصْرٍ أَمْلِكُه في الأَرْض، وكُلَّ عَبدٍ ودَابَّةٍ، لأَعْطَيْتُك، ثُم أَمَر لَه بما سَأَل، ولَمْ يَزِدْه عَليه شيئًا[٢].

وأما الثاني: بالخاء المعجمة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها فهو:

٧٢١- سَخْتَانُ بن زِيَاد أبو سَعِيد[٣].

حَدَّث عن عَلِي بن عَاصِم. روىٰ عنه محمدُ بن إبراهيمَ بن محمد بن إسحاقَ البَصْري.

(٥٦٣) أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِك القُرَشِي، أخبرنا محمدُ بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٦٧).
(٢) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٧/ ٧٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٦٧).

المُظَفَّر، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بن محمد بن إسْحَاق البَصْري بالبَصْرة، حدثنا سَخْتَانُ بن زِيَاد أبو سَعِيد، حدثنا عَلِيُّ بن عَاصِم، عن حُصَيْنٍ، عن عَامِرٍ، وأبي وَائِل، قالا: سُئِلَ سَلْمَانُ فَقِيل: يا أبا عَبدِ اللهِ ما الذي أَحْزَنَك؟ قال: «فِرَاقُ الأَحِبَّةِ، مُحَمَّدٍ وحِزْبِهِ، وهَولُ المُطَّلع، والمُقَامُ بَيْن يَدَي الله، أَخَافُ أنْ يَجْعَلَ سَرِيرَتِي عَلانِيَةً»(١).

٧٢٢- وعَبدُ اللهِ بنُ محمد بنِ سَخْتَان الشِّيْرازِي(٢).

حدث عن عَلِيِّ بنِ مُحَمد الزِّيادَاباذِي، روىٰ عنه الطبراني.

(٥٦٤) أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ أحمدَ الطَبَراني(٣)، حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن سَخْتَان الشِّيرازِي، حدثنا عَلِيُّ بن محمدٍ الزَيَادَابَاذِي الشِّيْرازِي، حدثنا سَالِم بن نُوح، عن هِشَام بن حَسَّان، عن قَيْس بن سَعْد، عن طَاوس، عن ابن عَبَّاس، رَفَع الحَدِيثَ إلىٰ النبيِّ ﷺ، قال: **«عَلَىٰ كُل سُلَامَىٰ مِن ابن آدَم في كُلِّ يَوم صَدَقَة، ويُجْزِئ مِن ذَلِك كُلِّه رَكْعَتَا الضُحَىٰ»**.

قال سُلَيمان: لم يَرْوه عن هِشَام بن حَسَّان إلا سَالِم، تَفَرَّد به علي بن محمد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٤٤٥) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٦٧).
(٣) «المعجم الصغير» (٦٣٩).

وفي باب السَّمَعِي، والشَّمعِي .

أما الأول: فهو:

٧٢٣- شُفْعَة السَّمَعِي[١].

مِن أهْل الشَام، حَدَّثَ عَن عبد الله بن عمرو بن العاص. روىٰ عنه شُرَحْبيل بن مُسْلِم.

(٥٦٥) أخبرنا أبو الفَرج عبدُ السَلام بن عبد الوَهَّاب القُرَشي، أخبرنا سُلَيْمَان بن أحمد الطَبراني[٢]، حدثنا أحمد بن النَضْر العَسْكَري، حدثنا عبد الرحمن بن عُبَيد الله الحَلَبي، حدثنا إسْمَاعِيل بن عَيَّاش، عن شُرَحْبيل ابن مُسلم الخَوْلاني، أنَّ شُفْعَة السَّمَعِي قال: أتيتُ بيتَ المَقْدِس لأُصَلِّي فيه فَدَفعتُ إلىٰ عبدِ الله بن عَمرو بن العَاصِ وعَلَيَّ ثَوْبَان مُعَصْفَران، فقال: إني أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ يومٍ وعَلَيَّ ثَوبَان مِثْل ثَوْبَيْك هَذين، فقال رسولُ الله ﷺ حِينَ رَآني: «**مَن يَحُول بَيني وبَيْن هَذه النار؟ فَقَام رَجُلٌ فَحال بَيْنِي وبَيْنَه، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما أَصْنَعُ بهما؟ فقال: احْرِقْهُمَا بالنَّار**».

٧٢٤- ومحمدُ بنُ عَمْرو السَمَعِي[٣].

حدث عن أبي الزُبَير المَكِّي. روىٰ عنه محمد بن عُمَر الوَاقِدِي.

(٥٦٦) ... [٤] أبو جَعْفَر محمدُ بن عَمْرو بن البَخْتَرِي الرَزَّاز، حدثنا

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٦٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٥٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٣٨).

(٢) «مسند الشاميين» (٥٥١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٥٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٣٨).

(٤) شيخ الخطيب مطموس بسبب التآكل، والظن أنه: أبو الحسين بن بشران.

أحمدُ بن الخَلِيل بن ثَابت، حدثنا الوَاقِدِيُّ، حدثنا محمد بن عَمْرو السَمَعِي -بَطْن مِن الأَوْس- سمع أبا الزُبَيْر المَكِّي، يُخْبِر عن جَابِر قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ علىٰ عَائِشَةَ وهي تَفْلِي عبدَ الرحمن بن أبي بكر، وهي تَقْصَع بأَظْفَارِهَا في رَأْسِه، ولا تَقْتُل قَمْلًا، فقال النَبيُّ ﷺ: **«مَهْلا يا عَائِشَة، فإِنَّ هَذَا كَذِبُ الأَنَامِل»**[1].

والثاني: بالشين المعجمة:

٧٢٥- عُثْمانُ بنُ محمد بن العَبَّاس بن جِبْرِيل أبو عَمْرو الوَرَّاق، المعروف بالشَمْعِي[2].

حَدَّث عن أبي الأَحْوَص محمدِ بن الهَيْثَم القَاضِي. روىٰ عنه أبو القَاسِم عبدُ الله بن محمد بن الثَلَّاج، وغَيرُه.

٧٢٦- ومحمدُ بنُ الحَسَن بن عَبدِ الله بن الحَسَن أبو عبدِ اللهِ المُقْرِئ البَغْدَادِي، يُعْرَف بابْنِ الشَمْعِي[3].

حدث عن إبراهيمَ بن أَحْمَدَ البُزُوْرِي. كَتَبَ عنه أصحابُنا، ولم يُقْضَ أنْ أَسْمَعَ منه، وكان يَسْكُن بِبَابِ الطَّاق.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الفردوس بمأثور الخطاب» للديلمي (٤/ ١٥٣).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ١٨٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٦٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٥١).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ٦٢٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٦٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٥١).

وفي باب السُنِّي، والشَنِّي، والشَبِّي.

أما الأول: بضم السين فهو:

٧٢٧- يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيَّا أبو زَكَرِيَّا السُنِّي (١).

حدث عن محمد بن الصَبَّاح الدُّوْلابِي، والْيَسَع بن إسماعِيلَ الضَرِير، وفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج.

روىٰ عنه محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوْلي، ومحمد بن قَارِن الرَازِي.

(٥٦٧) أخبرنا أبو بكر البَرْقَانِي، أخبرنا أبو إسحاقَ إبراهيم بن محمد ابن يَحْيَىٰ المُزَكِّي -بانْتِخَاب أبي الحَسَن الدَارَقُطْنِي- حدثنا محمد بن عبد الرحمن السَرْخَسِي، حدثنا يَحْيىٰ بن زَكَريا السُنِّي، حدثنا محمد بن الصَبَّاح الدُولابي، حدثنا سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمَن الجُمَحِي، عن عُبَيد الله، عن نَافِع، عن ابن عُمَر، «أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أنْ يَتَزَوَّج مَيْمُونَةَ، جَعَل أَمْرَها إلىٰ العَبَّاس، فزوَّجها منه».

٧٢٨- وعُمَر بن أحمدَ السُنِّي البَغْدَادِي (٢).

سَكَن أَصْبَهانَ وحَدثَ بها عن هَارُون بن سَعِيد الأَيْلِي، وأحمد بن عَبْدَةَ البَصْري، وعبدِ الحَمِيد بن بَيَان الوَاسِطِي، وطَبَقَتِهم.

روىٰ عنه أحمدُ بنُ جَعْفَر بن مَعْبَد، وغَيرُه.

(٥٦٨) أخبرنا أبو سَعِيد الحَسَن بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَوَيه الأصبهاني، حدثنا أبو جَعفَر أحمدُ بن جَعْفَر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمْسَار،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٧٨).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٦١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٧٨).

حدثنا عُمَر بن أحمد بن السُنِّي، حدثنا جَعْفَر بن مُسَافر التِنِّيسِي، حدثنا عبدُ الله بن نَافِع، حدثنا محمد بن صالح التَمَّار، عن ابن شِهَاب، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن عَتَّاب بن أَسِيد، أنَّ النبيَّ ﷺ قال في زَكَاةِ الكُرُوم: «**إنَّها تُخْرَصُ كما تُخْرَص النَخْل، ثم تُؤَدَّىٰ زَكاتُها زَبِيبًا، كما تُؤَدَّىٰ زَكاةُ النَخْل تَمْرًا**»[1].

٧٢٩- وعَلِيُّ بن يَحْيَىٰ بن الخَلِيل بن زَكَريا بن عبد الله أبو الحَسَن السُنِّي العَطَّار البَغْدَادِي[2].

حدث عن أحمدَ بن محمد بن يَحْيىٰ بن سَعِيد القَطَّان، والفَضْلِ بن موسىٰ البَصْري.

روىٰ عنه موسىٰ بن محمد بن جَعْفَر بن عَرَفَة.

(٥٦٩) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن محمد بن المُظَفَّر بن عبد الله الدَقَّاق، أخبرنا مُوسَىٰ بن محمد بن جَعْفَر بن عَرَفة السِّمْسَار، حدثنا أبو الحَسَن عَلِيُّ بن يَحْيَىٰ بن الخَلِيل السُنِّي العَطَّار المَفْلُوج، حدثنا الفَضْلُ بن موسىٰ أبو العَبَّاس البَصْري، حدثنا عبدُ المَلِك بن الصَبَّاح، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن عبدِ الوَاحِد، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال:«يُكَفِّر كُلَّ لحاءٍ رَكْعَتَان»[3].

٧٣٠- وأَحْمَدُ بن محمد بن السُنِّي أبو العَبَّاس الزَيَّات البَصْرِي[4].

حدث عن السَرِيِّ بن عَاصِم الهَمْدَاني. روىٰ عنه محمدُ بنُ عَلِي بن العَلاء القَاضِي.

---

(١) أخرجه الترمذي (٦٤٤) من طريق عبد الله بن نافع، به.
(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٦١٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٠).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦٤٩)، عن وكيع، عن الأوزاعي، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٧٩).

(٥٧٠) أخبرنا القَاضِي أبو العلاء الوَاسِطِي، حدثنا محمد بن علي بن العَلاء أبو عَلِي القَاضِي بِوَاسِط، حدثنا أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن السُنِّي الزَيَّات بالبَصْرة، حدثنا السَّرَيُّ بن عَاصِم الهَمْدَانِي، حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاء، عن أبي الدَرْدَاء، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «**رَأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي حَوْلَ العَرْشِ حَرِيْرَةً خَضْرَاءَ مَكتُوبٌ فيها بِقَلَم مِن نُور أَبْيَض: لا إله إلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، أبو بَكْر الصِدِّيق**»(١).

٧٣١- وعَلِيُّ بن أَحْمَد السُنِّي الدِيْنَوَرِي(٢).

روىٰ عن عبدِ الرحمَن بن الحَسَن القَاضَي الهَمَذاني، حدثنا عنه أبو بَكْر أحمدُ بن عَلِي اليَزْدِي حَدِيثًا ذَكرتُه في الأحاديث ...(٣)

٧٣٢- وعبدُ الكَريم بن عَلِي بن أحمدَ بن عَلِي بن الحَسَن بن عَبدِ الله أبو عَبدِ اللهِ التَمِيْمِي، المَعْروف بابْنِ السُنِّي(٤).

مِن أَهْل قَصْر ابنِ هُبَيْرَة، سَكَنَ بَغْدَاد، وحَدَّث بها عن مَحمدِ بن عَمْرو ابن زُنْبُور الوَرَّاق، كَتبتُ عَنه.

وأما الثاني: بفتح الشين المعجمة فهو:

٧٣٣- يَزِيدُ الأعْرَج الشَنِّي البَصْري(٥).

حدث عن بَكْر بن عبدِ الله المُزَنِي، ومُوَرِّق العِجْلي. روىٰ عنه سعيد بن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٠٥) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠١)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٧٩).
(٣) كلمة غير واضحة.
(٤) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٣٦٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠١)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٨٠).
(٥) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣١٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٣).

زَيْد أخو حَمَّاد، وجَعْفَرُ بن سُلَيْمانَ الضُبَعِيُّ.

(٥٧١) أخبرنا أبو الحَسَن محمدُ بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا أحمد بن سَلْمَان النَجَّاد، حدثنا أبو بَكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[١]، قال: حدثني إبراهيمُ الأَدَمِي، حدثنا مسلمُ بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن زَيد، حدثنا يزيد الأَعْرَج الشَنِّي، عن بكر بن عبد الله المُزَني، قال: بَلَغَنِي أَنَّ المَعْروفَ والمُنْكَر خَلِيقَتَان يَجِيئَان يَوم القِيَامَة، فَيَأْتِي المَعْروفُ أَهْلَه في أَحْسَن صُورَة، فَيقُولون: مَن أَنْت؟ فيقولُ: أَنا المَعْرَوف الذِي بي كنتُم تَأْمَرُونَ وتَعْمَلُون وإليَّ تُحَبِّبُونَ، فَأَنا مِنكُم وأَنتُم مِنِّي، قال: فهو بِخَيْر وإلىٰ خَيْر، قال: ويأتِي المُنكَرُ أَهْلَه فيقولون: مَن أنت؟ فيقولُ: أَنا المُنْكَر الذِي بي كُنتُم تَأمُرونَ، وإِلَيَّ تَدْعُون، وإليَّ تحبِّبُون، فأنا منكُم وأنتُم مِنِّي، فهو بِشَرٍّ إلىٰ شَرٍّ.

٧٣٤- والزُبَيْر بن الشَعْشَاع أبو حَتْرَم الشَنِّي[٢].

حَدَّثَ عن أبيه حَدِيثًا لم يُتَابَع عَليه. روىٰ عنه طَلْحَةُ بن الحُسَين الشَنِّي.

(٥٧٢) أخبرنا محمدُ بن الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، وعَلِيٌّ، وعُبَيدُ الله ابْنَا أَحْمَد بن محمد الرَزَّاز، قالوا: أخبرنا مَيْمُون بن الحَسَن، حدثنا الحَسَن ابنُ الفَضْل بن السَمْح البُوصَرَائِي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا طَلْحَةُ بن حُسَين، حدثني الزُّبَير بن الشَعْشَاع أبو حترم الشَّني، عن أبيه، قال: سَألتُ عَلِيًّا عن أَكْل لُحُوم الحُمُر الأَهْلِيَّة فقال: كُلُوها هَكَذا وهَكَذا ثَلاثَ مِرَار. وأَشَار بِيَدِه مُسْلِمٌ، كأنه يَنْهَسُ إلىٰ فَوْق، وعن يَمِين شِدْقِه وعن يَسَار شِدْقِه.

قلتُ: الثَابِتُ عن عَلِيٍّ روايتُه عن النبي ﷺ: أَنه حَرَّم لُحُومَ الحُمُر الأهلية.

---

(١) «اصطناع المعروف» (٦٠).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤١٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٢).

٧٣٥- والصَّلْتُ بنُ حَبِيْب الشَّنِّي[١].

(٥٧٣) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا محمد يعني ابن المطلب الخزاعي، حدثني علي هو: ابن قَرِيْن، حدثنا عَبِيْدَةُ بنُ حُرَيث الكِنْدي، قال: سمعت الصلت بن حبيب الشَّني، عن سعيد بن عمرو الكِنْدي، قال: شَهدتُ رسول الله ﷺ سُئِل عن الرجل يُنْزِي الحُمر علىٰ الخَيْل قال: «**إنما يفعل ذلك الذين لا يَعْقِلُون**».

٧٣٦- والأعْوَر الشَنِّي الشاعر[٢][٣].

٧٣٧- والعَبَّاس بن الفضل الشَنِّي[٤].

حدث عن أُمِّه. روىٰ عنه عبدُ الرحمَن بن عَمْرو بن جَبَلَة البَصْري.

(٥٧٤) أخبرنا أبو طَاهِر محمد بن عبد الوَهَّاب بن محمد الكَاتِب، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر بن مُحَمد الخُتَّلِي، حدثنا حَاتِم بن الحَسَن الشَاشِي، حدثنا سُلَيْمَان بنُ مَعْبَد، حدثنا عبدُ الرحمَن بن عَمْرو بن جَبَلة، أخبرنا العَبَّاسُ بن الفَضْل الشَنِّي، قال: أَخبرتَنِي أُمِّي أنها سَمِعَتْ صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ تقول: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنه لَيْس مِن أَزْوَاجِك أَحَدٌ إلا لَهَا حَمِيمٌ، فإلىٰ مَن تَكِلُني؟ قال: أَنْتِ بنتُ هَارُون، وعَمُّكِ مُوسَىٰ، وزَوجُكِ مُحَمَّدٌ، وأَكِلُكِ إلىٰ المُسلِمين وأَقْربهم مِنك عَليُّ بنُ أبي طَالِب.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٢).

(٢) ينظر: «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» للآمدي (ص٤٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ٣١١).

(٣) كلام في الحاشية مطموس بسبب الترميم والظن أنه: (واسمه بشر بن منقذ) كما في «الإكمال» (٤/ ٥٠٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٢).

وأما الثالث: بفتح الشين المعجمة وبالباء المنقوطة بواحدة فهو:

٧٣٨- أَحْمَدُ بنُ القَاسِم الشَّبِّي[١].

حدث عن الحَارِث بن أبي أُسَامَة. روىٰ عن المُعَافَىٰ بن زَكَرِيَّا.

(٥٧٥) أخبرنا القَاضِي أبو الطَيِّب الطَّبَري، حدثنا المُعَافَىٰ بن زَكَريا الجَرِيْرِيُّ[٢]، حدثني أحمدُ بنُ القَاسِم الشَّبِّي، حدثنا الحَارِثُ بن أبي أُسَامَةَ، حدثنا هَوْذَة بن خَلِيْفَة، حدثنا عَوفٌ الأَعْرَابي، عن محمد بن سِيْرين، قال: أَصَابُوا في خَزَائِنَ كِسْرىٰ سَلَّةً فيها حِنْطَةٌ كأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤ، مَكتوبٌ فيها: هذا في سَنَةٍ كان يُعْمَل فيها بِطَاعَةِ اللهِ ﷻ.

٧٣٩- والحَسَنُ بنُ محمد بن أبي ذَرٍّ، أبو مُحَمد الشَبِّي البَصْرِي[٣].

حدث عن مُسَبِّح بن حَاتِم العُكْلِي. روىٰ عنه أبو إسحَاقَ الطَبَري.

(٥٧٦) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، قال: قَرأنا علىٰ إبراهيم بن أحمد الطَبَري، حَدَّثكُم أبو محمد الحَسَن بن محمد بن أبي ذَر الشَّبِّي بالبصرة، حدثنا مُسَبِّح بن حَاتِم، حدثنا محمد بن يَحْيَىٰ الأزدي، حدثنا عَفَّانُ بن مُسْلِم، عن شُعْبة، عن ثَابتٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**أُعْطِي يُوسُفُ نِصْفَ الحُسْنِ**».

تَفَرد به محمد بن يحيىٰ بن أبي حاتم، عن عَفَّانَ، وهو خطأ[٤]، وصوابه

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ٥٨٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ٥٨).
(٢) «الجليس الصالح الكافي» (ص٣٠٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٠٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ٥٩).
(٤) ينظر: «العلل» للدارقطني (١٢/ ٣٧).

عن عَفَّان، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثَابِت[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٥٩٣) وأحمد (١٤٠٥٠) كلاهما عن عفان، به.

وفي باب سَلِيْل ، وشُلَيْل .

أما الأول: بفتح السين وكسر اللام فهو:

٧٤٠- سَلِيل بن بِشْر بن رَافِع النَّجْرَانِي[١] .

حدث عن أبيه. روىٰ عنه ابنه موسىٰ.

(٥٧٧) أخبرنا محمد بن عُمَر بن بُكَير المُقْرئ، أخبرنا عُمَرُ بنُ أحمدَ ابن عُمَر بن محمد بن الحَارِث القَاضِي، حدثنا عَلِيُّ بن محمد بن مَهْرَوَيْه القَزْوِيْنِي، حدثنا أبو الهَيْثَم السَّلِيْل بن مُوسَىٰ بن السَّلِيْل بن بِشْر بن رَافِع النَّجْراني بِصَنْعَاء، حدثنا أبي: مُوسَىٰ بنُ السَّلِيْل، عن أبيه، عن بِشْر بن رَافِع، عن يَحْيىٰ بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**المُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقَات**»[٢].

٧٤١- وعبدُ اللهِ بن يَحْيىٰ بن سَلِيْل[٣] .

مَوْلَىٰ عُبَيد الله بن العَبَّاس.

(٥٧٨) أخبرنا بحديثه عبدُ الله بن يَحْيىٰ السُّكَّري، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الوَاسِطي، حدثنا الحَسن بن عَلِي المَعْمَري، حدثنا عَليُّ بنُ عبد الله المَدِيْنِي، حدثنا مَعْنُ بنُ عيسىٰ، حدثنا عبد الله بن يَحْيىٰ، قال: عَلِيٌّ هو: ابنُ سَلِيْل، مولىٰ عُبَيد الله بن العَبَّاس، قال: سمعتُ ابن شِهَاب، يُحَدِّث عن سَالِم بن أبي عَاصِم الثَّقَفِي، عن عبد الله بن مسعُود، قال: «ثَلاثُ سَاعاتٍ يُسْتَجابُ فِيهِنَّ الدُعَاءُ: إذا كان بَيْن الصَفَّيْن، وإذا نَزَل القَطْرُ مِن السَمَاء، وإذا نُودِي بالصَّلاةِ».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٨).
(٢) أخرجه النسائي (٣٤٦١) وغيره، لكن من طريق الحسن، عن أبي هريرة، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٨).

٧٤٢- وأبو السَلِيْل عُبَيْد اللهِ بن إِيَاد بن لَقِيْطٍ[١].

(٥٧٩) أخبرنا أبو حَازِم عُمَر بن أَحمد العَبْدَوي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزَقِيَّ يقول: قُرِئَ عَلىٰ مَكِّي بن عَبْدان وأنا أَسْمَعُ، سَمِعْتَ مُسْلِمَ بنَ الحَجَّاج[٢] يقول: أبو السَلِيْل عُبَيْد اللهِ بن إيَادِ بن لَقِيطٍ السَّدُوسِي، سَمِعَ أباه، رَوىٰ عنه أبو نُعَيْم، وأبو الوَلِيد، ويَحْيَىٰ بنُ يَحْيىٰ.

وأما الثاني: بضم الشين المعجمة وفتح اللام فهو:

٧٤٣- أبو الشُلَيْل النُفَاثِيُّ الشَاعِر[٣].

وكان أَحَدَ لُصُوصِ العَرَبِ، ومِن حَدِيثِه:

(٥٨٠) ما أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سَهْلٍ أحمدُ بن محمد ابن عبد الله بن زياد القَطَّان، أخبرنا أبو سَعِيد السُكَّري، قال: أخبرني أبو غَسَّان، عن أبي عُبَيْدة، قال: وأخبرني الحَارث العَمِّي، عن عليِّ بن محمد، قالا: نَزَل ابنُ السِّمْط الجَعْدي أَخْضَر تُرْبة -وهو مُجْتَمَعُ سِيُولٍ تَأتي مِن السُراة عَلىٰ بني الصَّمُوت وبني نُفَاثَة مِن بني عبد الله بن كِلَاب، وكانَ هَذَان الحَيَّان قَد نَزَلا بِأَخْضَر تُربَة- وهو حَاجٌّ، فَسَرقَ أبو شُلَيْل النُّفَاثي جَمَلًا لِسَعْدٍ، فَنَحَرهُ، فأتىٰ سَعدٌ أَهل الحِجَىٰ مِن بني عَبدِ الله، فقالوا له: احْتَكِم فَلَيس ما فُعِل بك عَن رِضَىٰ مِنَّا، فقال: بَل أُؤَخِرُّ حُكْمِي إلىٰ أن أَنْصَرِفَ مِن الحَجِّ، واطَّبَخَ أبو شُلَيْل مِن الجَمَل وأَكَل وأَطْعَم، وقال: وكان الجَمَلُ الذِي سَرقه مُقرَمًا، والمُقْرَم: الذي لم يُرْكَب، ولم يُخْطَم ولَم يَمْسَسْه حَبْلٌ، فقال أبو شُليل:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٨).

(٢) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٤١٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٤٠).

وفَحْـلٍ لَـم يُدَيِّثْــهُ بِرَحْــلٍ ** أخو الجَعْدَات كالأُجُـمِ الطَوِيـلِ

ضَرَبتُ مَجَامِع الأَنْسَـاءِ مِنـهُ ** فَخَـرَّتْ سَـاقُ آدَمَ ذِي فُضُــولِ

كَــأنَّ سَنَامَــهُ إذْ جَــرَّدُوهُ ** نَقَــا العَــزَّافِ قَــادَ لَه دَبيــلُ

كَـأَنَّ فُــؤَادَه إذْ شُــقَّ عَنهُ ** قَبَــاءٌ تَحْتَــه رَجُــلٌ قَتِيــلُ

فَأشْبَعْتُ العُفَـاةَ ومَن أَتَانِي ** وأَدْرَكَ شِبْعَــهُ الحَمِــقُ الأَكُــولُ

ويُروىٰ: الكَلّ الأكول.

الأُجم والأُطم: واحد، وهو القَصر أو الحِصن.

ونَقَا العَزّاف: رَمْلٌ معروف، يُسْمَعُ فيه عَزِيفُ الجِن.

والنَقا: حُبَيْل مِن الرَّمل أبيض.

ودَبِيل: اسم رَمْل مَعروف، يقول: اتصل هذا بهذا.

فقال سَعِيدُ بن السِمْط:

ألا أَبْلِــغ نُفَاثَــةَ حَيـثُ حَلَّــت ** وإِهْـدَاءُ السَّــلامِ لها قَلِيــلُ

فَمَــا فَخْرٌ بِأنْ عَقَـرُوا بِضَيْـفٍ ** غَرِيــبٍ في دِيَــارِهِمُ دَخِيــلُ

الدخيل: الذي ليس من القوم. وروىٰ أبو عبيدة: كَريم في ديارهم.

فَــإنَّ الجِــذْعَ أَسْفَــلَ مِن بِدَامٍ ** لَهُم رَهْــنٌ ومَــا حَازَتْ دَبِيلُ

بِأَشْمَــطَ مِن نُفاثَــةِ أوبِنَهْــبٍ ** تَقِيْلُ الخَامِسَــاتُ ولا يَقِيْلُ

الإبل الخامسة: التي غبّت الماء أربعة أيام.

يقول: إما قتلتُ هذا الرجل أو نَهَبْتُ الإبل.

وأشمط من نفاثة: أي رجل كبير.

يقول: إذا قتلته لم يَقِلْ؛ لأن الميت لا يَقِيلُ ولا يَنَام.

وقول آخر: يقول: ليس بِمَلْحُوقٍ ولا مُلْحَقٍ، أراد أنه لا يدركه شيء

وأنه يسبق كلَّ شَيء، كأنه يُهَدِّدُهم بِقَتْل كَبيرٍ مِنهُم، أو بِنَهْب إِبلٍ لَهُم.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب السَّبَإي، والشَّنَإي.

الأول: بباء معجمة بواحدة وهو:

٧٤٤- عُبَيْد الله بن المُغِيرة بن مُعَيْقِيب، أبو المُغِيرة السَّبَإِي المِصْري[(١)].

حدث عن عَبدِ الله بن الحَارِث بن جَزْءٍ، ودَرَّاج أبي السَّمْح. روى عنه محمدُ بنُ إسْحَاقَ بن يَسَار، ونَافِعُ بن يَزِيد، وعَمْرو بن الحَارِث، وعبدُ الله بن لَهِيْعَة، وغيرُهُم.

(٥٨١) أخبرنا أبو القَاسِم عَلِيُّ بن محمد بن عيسى بن موسى البَزَّاز، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن عُفَيْر، حدثنا ابنُ لَهِيْعَةَ، عن عُبَيْد اللهِ بن المُغِيْرة السَبَإِي، عن دَرَّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سَعِيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الأوَّل والثَاني والثَالِث، وخَيْرها أَعْدَلُها**».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٣٣).

وفي باب السِيْبي، والشَيْبي.

الأول: بكسر السين وتقديم الياء المعجمة باثنتين مِن تحتها علىٰ الباء المنقوطة بواحدة:

٧٤٥- أَحْمَدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن عَلِيٍّ، أبو عبد الله القَصْرِي، مِن قَصْر ابنِ هُبَيْرة، يُعرف بابْن السِيْبي[1].

نَزَل بَغْدَاد وحدَّث بها عن عبدِ الله بن إبراهيم بن أيوب بن مَاسِي، ومحمد بن أحمد بن سُفْيَان الكوفي، وغَيرِهِما.

كتبتُ عنه.

وحَدثنا أيضًا عن أبيه أَحْمَد وعَمِّه عَلي، وكانا يَرْوِيَان عَن عبدِ الله بن إبراهيم الأَزْدِي، ومحمد بن جعفر بن رميْس.

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

السَبَني.

بفتح السين المهملة والباء المعجمة بواحدة وبالنون، وهو:

٧٤٦- أَحْمَد بن إسْمَاعِيل السَبَنِي[2].

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥١٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥١٧)، وقال ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٩١): «ووهم -أي الخطيب- في ذكره هذا الرجل، وقد ذكره عبد الغني بن سعيد فقال: وأما السَبَني بالسين المهملة والباء المعجمة بواحدة والنون فهو: أحمد بن إسماعيل السبني. عن زيد بن الحباب روىٰ عنه عبد الله بن إسحاق المدائني» اهـ. ولم أقف عليه في المطبوع من «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني بن سعيد.

حدث عن عَبدِ الرَّزَّاق بن هَمَّام، روىٰ عنه عبدُ اللهِ بن إسْحَاق المَدائِني.

(٥٨٢) أخبرنا أبو بَكْر البَرْقَانِي،... [١]، أخبرنا عبدُ الله بن إسْحَاق المَدَائِنِي، حدثنا أحمدُ بنُ إسماعيل السَبَنِي، حدثنا عبدُ الرَزَّاق، حدثنا سُفْيَان ..... [٢]

٧٤٧- وأبو جَعْفر السَّبَني [٣].

(٥٨٣) أخبرنا أبو الحَسَن محمدُ بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا هِبَةُ الله ابن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، قال: سمعتُ أَبَا جَعْفَر السَّبَني يَسْأَلُ يَحْيَىٰ بنَ مَعِين عن: عُثْمَان بن عَطَاء، ومُعانَ بن رِفَاعَة، وسَعِيد بن بَشِير، فقال يحيىٰ: كُلُّ هَؤلاءِ ضَعْفَىٰ.

قال: وسمعتُ أبا جَعْفَر السَّبَني يَسْأَلُ يَحْيَىٰ، عن الأَحْوَصِ بنِ حَكِيم القَيْسي، فقال: ليس بشيء.

وسمعتُ أبا جَعْفَر السَّبَني يَسْأَلُ يَحْيَىٰ، عن موسىٰ بن أيوبَ الغَافِقي، فقال: ثِقَةٌ، وإنما يُنْكَرُ عَليه مَا رَوىٰ عَن عَمِّه مِمَّا رَفَعه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) اسم شيخ البرقاني مطموس بسبب التآكل.

(٢) باقي الكلام مطموس بسبب التآكل. وقد روىٰ ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٤٨) عن الحسين بن عبد الله القطان، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل السَبَني، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة قال: كنتُ جالسًا عند سعيد بن أبي عَرُوبة فَحَدَّث بحديث عن مَعْمَر، ثم قال: لقد رَفَعْنا مَعْمَرَكُم هذا، أخذنا عنه، وهو حدث. اهـ فلعل هذا ما رواه الخطيب، والله أعلم.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥١٧)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٥).

وفي باب السِنْجِيِّ، والسُبَحِي.

أما الأول: بكسر السين وبالنون والجيم: فجَماعَةٌ يُنسَبُون إلىٰ سِنْج مَرو، منهم:

٧٤٨- محمدُ بن حَمْدَويه أبو رَجَاء السِنْجِي[١].

حدث عن حَامِد بن آدَم، ورُقَادِ بن إبراهيم، ونحوهما. روىٰ عنه أبو محمد بن الصَّدِيْق المَرْوَزِي.

(٥٨٤) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، أخبرنا أبو محمدُ عبد الله بن أحمد بن الصَّدِيْق الدَّنْدَانْقَاني بمَرْو، حدثنا أبو رَجَاء محمد بن حَمْدَوَيْه السِنْجِي، حدثنا حامد بن آدَم المَرْوَزِي، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِم، عن الأَوْزَاعِي، عن الزُهْري، عن سَالِم، عن أبيه، «أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقُومُ عِند أَوَّلِ الإقَامَة»[٢].

٧٤٩- ومُسْلِم بن أَيوبَ أَبو رَجَاءٍ السِنْجِي[٣].

حدث عن عُقْبَة الرِفَاعي. روىٰ عنه محمد بن مَسْعَدَة المَرْوَزِي.

(٥٨٥) أنبأنا محمد بن الفَرَج البَزَّاز، أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبد الله بن علي السَخْتِيَانِي، أخبرنا أبو عِصْمَة محمد بن أحمد بن عَبَّاد بمَرْو، أخبرنا أبو رَجَاء مُحمدُ بنُ حَمْدَوَيْه الهُورْقَاني، قال: قال أبو عَلِي يعني: محمدَ بنَ عَلِي بن حَمْزَة: مُسْلِم بن أَيُّوبَ السِنْجِي أبو رَجاء، ليس بحَدِيثه بأس، مات سنة أربع أو خَمْس ومائتَيْن.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧٣).
(٢) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٤) من طريق الوليد بن مسلم، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧٣).

٧٥٠- والحُسَين بن مُحمد بن مُصْعَب، أبو عَلِي السِنْجِي(١).

(٥٨٦) أخبرني أبو المُظَفَّر محمدُ بن الحَسَن بن أحمد المَرْوَزِي، أخبرنا أبو عَلِي زَاهِرُ بنُ أحمد السَّرْخَسِي، أخبرنا أبو عَلِيٍّ الحُسَينُ بنُ محمد ابن مُصْعَب السِنْجِي، حدثنا محمد بن الوليد القُرَشِي البُسْرِي، حدثنا محمد ابنُ جَعْفَر، حدثنا شُعْبَة، عن سَعِيد بن مَسْرُوقٍ، قال: حدثنا الشَعْبِيُّ، قال: سمعتُ عَدِيَّ بنَ حَاتِم وكَان لَنَا جَارًا ودَخِيْلًا ورَبيطًا بالنَّهْرَين، أنه سأل النبيَّ ﷺ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَع كَلْبِي كَلْبًا قَد أَخَذَ، لا أَدْري أَيهُما أَخَذ، قال: «**لا تَأْكُل؛ إِنَّكَ سَمَّيْتَ عَلىٰ كَلْبِكَ ولَم تُسَم عَلىٰ غَيرِهِ**»(٢).

٧٥١- ومُحَمَّدُ بنُ سُرَيْج، أبو عبد الله الخَطِيب السِّنْجِي(٣).

قد تقدم ذِكْرُنَا لَه في باب: **سُرَيج وشُرَيح**(٤).

وأما الثاني: بضم السين وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وبِحَاءٍ مُبهمة فهو:

٧٥٢- عَبْدُ الرحمَن بن سَلْم، أبو سَعِيد السُبَحِي(٥).

حدث عن مُؤَمَّل بن إسْمَاعِيل. روىٰ عنه أحمد بن محمد بن عبد الوَارِث المِصْري.

(٥٨٧) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِي البَصْري، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو الحَسَن أحمدُ بن محمد بن الحَارِث بن عبدِ الوَارث، حدثنا أبو

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٦٦).
(٢) أخرجه مسلم (١٩٢٩) من طريق محمد بن الوليد، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٧٦، ٤٧٤).
(٤) ترجمة رقم: (٦٨٣).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ٥٤).

سَعيدٍ عبدُ الرحمَن بن سَلْم السُبَحِي، حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حَمَّادٌ، وحَمَّادٌ، وسُفْيانُ، عن يَحْيَىٰ بن سَعِيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عَلْقَمَة بن وَقَّاص، قال: حدثني بلالُ بنُ الحَارِث، أنه سَمِعَ النَبيَّ ﷺ يقول: «**إنَّ الرَجُلَ لَيَتكَلَّم بالكَلِمَة مِن رِضْوَانِ اللهِ لا يَظُنُّ أَنَّها بَلَغَت الذِي بَلَغْت، فَيكتُب اللهُ لَه بها رِضْوَانَه إلىٰ يوم يَلْقَاه، وإنَّ الرَجُلَ ليَتَكَّلَمُ بالكَلِمَةِ مِن سَخَط الله مَا يُلْقِي بها بالًا، فيكتب الله له بها سَخَطَه إلىٰ يوم يلقاه**».

قال عَلقَمةُ بنُ وَقَّاصٍ: كم مِن كلامٍ قد مَنعَني أَتكَلَّمُ به حَديثُ بِلالِ بنِ الحَارث[1].

٧٥٣- ومُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ السُبَحِي[2].

(٥٨٨) أخبرنا أبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَوَيْه، حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِمْسَار، حدثنا عُمَرُ بنُ أحمد بن السُنِّي، حدثنا محمد بن سَعْد السُبَحِي، حدثنا الفُضَيْل بن عِيَاضٍ، قال: «أُتِيتُ في مَنَامِي فَقِيل لي: يا فُضَيْل، اذْكُر اللهَ؛ فإنَّه ما مِن أَحَدٍ يَوم القِيَامَة إلا وَدَّ أَنَّه زِيْدَ في صَحِيْفَتِه مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِن بِرٍّ، ولو كان داود عَلَيْهِ السَّلَامُ»[3].

ويلحق بهذا الباب:

الشِيْحِي.

بكسر الشين المعجمة تتلوها ياء معجمة بنقطتين من تحتها، وبحَاء مهملة، وهو:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٢٠) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٧٩)، وتراجع حاشية الشيخ المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ هناك، فهي مهمة.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٤٤٩) من طريق الخطيب، به.

٧٥٤- أحمدُ بنُ سَعِيد أبو العَبَّاس الشَامِي، يُعْرَف بالشِّيْحِي[(١)].

سَكَن بَغْدَاد، وحدث بها عن عبدِ المُنْعِم بن غَلْبُون المِصْري المُقْرِئ وغيره، وله كتابٌ صَغِيرٌ صَنَّفه فِي الزَّوَال وعِلْم مَواقِيت الصَّلاة، حدثناه: محمدُ بنُ عَلِي بن الفَتْح الحَرْبي، عنه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ٢٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٨١).

حَرفُ الشِين

وفي باب شُعَيْب، وشُعَيْث.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالثاء المعجمة بثلاث:

٧٥٥- شُعَيْثُ بن ثَوَاب الشَاعِر[١].

قال الآمِدِيُّ[٢]: شُعَيْث بن ثَوَاب، أحدُ بَني خِزَامَة بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة، كان شَاعِرًا فَصِيْحًا فَحْلًا، وهو القَائِل:

فَإِنْ يَـكُ إِيْفَـاءُ اليَفَـاعِ[٣] صَبابَـةً ** فَإِنِّـي لَمُسْتَـوْفٍ يَفَاعًا فَنَاظِـرُ

وهَـل ذَاكَ مُغْـنٍ ذَا هَـوىً وَصَبَابَـةٍ ** وقَد أَدْلَجَتْ بالظَّاعِنِين الأَبَاعِرُ

قال: وكان قَد أَوْعَدَ بَنِي مُرَّةَ بن عَوْف بالهِجَاءِ، فَلاذَ بِهِ أَرْطَاةُ بنُ سُهَيَّةَ، وعَقِيلُ بن عُلَّفَة، واسْتَكْفَيَاهُ ذَلِك، فَأَعْفَاهُما، وكَانَا يَحْذَرَانِه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٥٩).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٨٤).

(٣) في مطبوعة كرنكو: تصحفت كلمة يفاع إلىٰ بقاع، وهي علىٰ الصواب في طبعة عبد الستار فراج (ص٢١٢).

وفي باب شَبِيْبٍ، ونُسَيْب.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم النون وفتح السين المبهمة:

٧٥٦- عَبدُ اللهِ بن نُسَيْب السُلَمِي(١).

حدث عن أبي السَلِيْل، ومُسْلِم بن عبد الله بن سَبْرَة. روىٰ عنه مُعْتَمِر ابن سُلَيمَان، ويَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ.

(٥٨٩) أخبرنا البَرْقَاني، حدثنا أبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي، أخبرنا الحَسَن بن سُفْيَان، وحدثنا عِمْرَانُ بنُ مُوسىٰ، قالا: حدثنا مُحَمَّد بن بَكَّار، حدثنا مُعْتَمِرُ ابنُ سُلَيْمَان، عن عبدِ الله بن نُسَيْب، عن مسلم بن عبد الله بن سَبرة، عن أبيه، أنه سَمِع النبيَّ ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَنْهَاكُم عن ثلاث: عن قِيْلٍ وقَال، وكَثْرَةِ السُؤَال، وإضَاعَةِ المَالِ**»(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢١٥)، و«تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٦٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٣٤٦) من طريق محمد بن بكار، به.

وفي باب شُفَيٍّ، وشَفِيٍّ.

الأول: بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء:

٧٥٧- حُسَين بن شُفَي بن مَاتِع الأَصْبَحِي أبو ثُمَامة[١].

سمع عَبدَ اللهِ بنَ عَمْرو، وتُبَيْعًا. روىٰ عنه الحَسَنُ بن ثَوْبَانَ، والنُعْمَانُ ابنُ عَمْرو، وحَيْوَةُ بن شُرَيْح، ويَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو السَيْبَاني.

وذكر أبو سَعِيد بن يُونُس أنه تُوفي في سنة تسع وعشرين ومائة.

(٥٩٠) أخبرنا القَاضِي أبو العَلاء الوَاسِطي، وبُشْرَىٰ بن عبدِ الله الرُوْمِي قالا: أخبرنا أحمد بن جَعْفَر بن حَمْدَان بن مَالِك، حدثنا بِشْرُ بن موسىٰ، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِئ، حدثنا سعيدٌ يعني: ابن أبي أيوب، حدثنا النعمانُ بن عَمْرو بن خَالِد، عن بَشِيْر بن شُفَي -كذا قالا، والصَّوابُ: عن حُسَيْن بن شُفَي- قال كُنَّا جُلوسًا عند عبد الله بن عَمْرو، فأقبل تُبَيْعٌ فقال عبد الله بن عمرو: أتاكُم أَعْرَفُ مَن عَليها، فلما جَلَس قال له عبد الله: أَخْبِرْنَا يا أبا عُبَيْد عَن الخَيْرات الثَّلاث، والشَرَّات الثلاث، فقال: نَعَم. الخَيْراتُ الثَّلاث: لِسَانٌ صَادِقٌ وقَلبٌ نَقِيٌّ وامْرَأةٌ صَالِحَةٌ. وشَرَّاتُ الثلاث: لسَانٌ فَاجِرٌ، وقلبٌ فَاجِر، وامرأةُ سُوءٍ. فقال عبد الله: قد قُلتُ لَكُم[٢].

٧٥٨- وعامر بن شُفَيّ الجَزَري[٣].

حَدَّث عن عبدِ الكَريم الجَزَري. روىٰ عنه عُبَيدُ الله بن عَمْرو، ذَكره

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٨٣)، و«بيان خطأ البخاري» لابن أبي حاتم (ص٢٣) و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٧٤).

(٢) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٣٢) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٥٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٧٥).

البُخَاري في تَارِيخِه(١).

(٥٩١) وأخبرنا بحديثه أبو بَكر محمد بن عبد الله بن أبان التَّغْلِبيُّ الهِيْتِي، حدثنا الحَسنُ بن علي بن الحسن بن عَمْرو بن الدُّقْم بالرَّقَّة، حدثنا أبو العباس المُقْرئ وهو: أحمدُ بن إسْحَاقَ الخَشَّاب، حدثنا عبدُ الله بن جَعْفَر، قال: حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عَمْرو، عن عَامِرُ بنُ شُفَيٍّ، عن عبدِ الكَريم، عن مُجَاهدٍ، عن أبي ذَرٍّ، أنه سَأَلَ النَبيَّ ﷺ ما الإيْمَانُ؟ فتلىٰ هذه الآية: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ إلىٰ قوله: ﴿ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] ثم سَأله فتَلاها، ثم سأله فتَلاها، ثم سَأله فقال: «**إذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً، أَحبَّها قَلْبُكَ، وإذَا عَمِلْتَ سَيئَةً، أَبْغَضَها قَلْبُك**»(٢).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٥٩).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١/ ٢٨٧) من طريق عبيد الله بن عمرو، به.

وفي باب شِبَاك، وشَبَّاك.

أما الأول: بكسر الشين وتخفيف الباء فهو:

٧٥٩- شِبَاكُ بنُ عَبْد العَزِيْز[١].

[٢] روىٰ عن أبيه، عن جده. روىٰ عنه إبراهيم بن عزرة[٢].

(٥٩٢) ... [٣] أبو الفَتْح محمد بن الحسين المَوْصِلِي، قال: حدثنا جعفَر بنُ عَلي بن ...[٤]، حدثنا إبراهيم بن عزرة[٥]، عن شِبَاك بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده قال: قال عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ لابنه الحَسَن: «يا بُنَي، ابْذُل لِصَدِيقِك كُلَّ الْمَوَدَّة، وَلَا تَبْذُل لَهُ كُلَّ الاطْمَأنِيْنَة، وأَعْطِه الْمُوَاسَاةَ، وَلَا تفش إِلَيْهِ كل أَسْرَارِك».

٧٦٠- وعُثْمَانُ بن شِبَاك الشَامِي[٦].

حدث عن سَعِيدٍ الجُرَيْري. روىٰ عنه أبو بَكْر بن عَيَّاش الحِمْصِي.

(٥٩٣) أخبرنا الحَسَن بن محمد الخَلَّال، حدثنا محمدُ بن العَبَّاس الخَزَّاز، حدثنا محمدُ بن محمدٍ البَاغَنْدِي، حدثنا جعفرُ بنُ عبدِ الوَاحِد، قال: قال لَنا أبو بَكْر بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ: حدثنا عُثمانُ بنُ شِبَاك الشَامِيُّ، عن الجُرَيْري، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِي، عن أبي سَعِيد الخُدْري، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن رَضِيَ مِن اللهِ باليَسِيْر مِن الرِزْقِ رَضِي اللهُ مِنه باليَسِير مِن العَمَل،**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٨).

(٢-٢) بينهما مطموس في الأصل، وأثبته من الإكمال.

(٣) اسم الراوي عن أبي الفتح مطموس لا يمكن قراءته.

(٤) كلمة واحدة مطموسة لم أستطع تعيينها.

(٥) قوله: حدثنا إبراهيم بن عزرة: مطموس وأثبته استظهارًا.

(٦) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٨).

وأَخْرَجَهُ مِن ذُلِّ المَعْصِيةِ إلىٰ عِزِّ الطَاعَةِ، وأَغْنَاه الله بغَير مَالٍ، وأَعَزَّه بِغَيْر عَشِيرَةٍ، ومَن رَضِي بالحَلال خَفَّتْ مَؤُونَتُه، وقَلَّت تَبِعَتُهُ»[(١)].

وأما الثاني: بفتح الشين وتشديد الباء فهو:

٧٦١- شَبَّاكُ بنُ عَمْرو البَصْرِي[(٢)].

حدث عن أبي أحمد الزُّبَيري. روىٰ عنه محمد بن محمد البَاغَنْدِي.

(٥٩٤) أخبرنا أبو طَاهِر عبدُ الغَفَّار بن محمد بن جعفر المُؤَدِّب، أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسَيْن الأَزْدِي الحَافِظ، حدثنا محمد بن محمد ابن سُلَيْمان، حدثنا شَبَّاك بن عَمْرو البَصْري بالبَصْرة، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا سُفْيَانُ الثوْرِي، عن السُّدِّيِّ، عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن عمرو ابن حُرَيْث، قال: رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في نَعْلَيْن مَخْصُوفَتَين[(٣)].

قال محمد بن محمد: دَلَّنا عَلىٰ شَبّاكٍ: بُنْدَارُ بنُ بَشَّار، قال: كان رَفِيقِي. قُلتُ: كَذا رَأَيْتُه بخَطِّ أبي الفَتْح الأزْدِي مَضْبُوطًا.

ويلحق بهذا الباب:

سيّال .

بالسين المهملة والياء المعجمة باثنتين من تحتها وباللام، وهو:

٧٦٢- السَيَّال بن سَمَّال بن الحَرِيْش اليَمَامِي[(٤)].

---

(١) أخرجه المصنف كذلك في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢١٢٢).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٨).

(٣) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧١٨) من طريق أبي أحمد الزبيري لكن عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث، ثم قال: هذا خطأ، والصواب الذي يليه. فروىٰ في (٩٧١٩) من طريق سفيان، عن السدي، عمن سمع عمرو بن حريث. فأبهم عمرو بن ميمون. وكذلك عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٥٠٥) وغيره.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٣١).

(٥٩٥) أخبرنا أبو طَاهِر عبدُ الواحِد بن الحُسَين بن عَمْرو الحَذَّاء، قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُوَيد المُعَدَّل، حدثنا الحُسَين بن القَاسِم الكَوْكَبي، قال: حدثني أحمد بن عَرْفَة المُؤَدِّب، قال: أخبرني محمد بن السَيَّال اليَمَامِي، عن أبيه السَيَّال بن سَمَّال بن الحَرِيش، قال: قال مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ لِرَجُلٍ مِن بَنِي شَيْبَانَ دَخَل عَلَيه: ما هذه الغَيْبَة المُنْسِية، قال: أَبْقَىٰ اللهُ الأمِيرَ في نِعَمٍ زَائِدة، وكَرَامَةٍ دَائِمَة، ما غَابَ -أيها الأمِيرُ- عن العَيْن مَن ذَكَرَهُ القَلبُ، وما زَالَ شَوْقِي إليْكَ شَدِيدًا، وهو دُونَ مَا يَجِبُ لَك عَليَّ، وذِكْرِي لَك كَثيرٌ، وهُو دُون قَدْرِك عِنْدي، ولَكِن جَفْوَةَ الحُجَّاب في قِلَّةِ بِشْر الغِلْمَان يَمْنَعُنِي مِن إِتْيَانِك، فَأَمَر بِتَسْهِيلِ إِذْنِه، وأَحْسَنَ مَثْوَاه.

يتلوه إن شاء الله وفي باب شبر وشتر.

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد النبي وآله.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

الجزء السابع عشر من كتاب المؤتَنِف
تكملة المؤتلِف والمختلِف
لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب
نفعه الله به

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للهِ وصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النبيِّ وآلِه.

وفي باب شَبْر، وشَتْر.

أما الأول: بفتح الشين وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٧٦٣- شَبْر المَرْوَزِي(١).

حدث عن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب. روىٰ عنه حُمَيْدُ بنُ مُرَّة الرَبَعِي.

(٥٩٦) أنبأنا أبو بَكر محمدُ بن الفَرَج بن علي البَزَّاز، أخبرنا محمد بن عَبدِ الله بن عَلِيٍّ السَختِيَاني، أخبرنا أبو عِصْمَةَ محمدُ بن أحمد بن عَبَّاد، أخبرنا أبو رَجَاء محمدُ بن حَمْدَوَيْه الهُورْقَاني(٢)، أخبرنا عُتْبَة بن عبد الله، أخبرنا الفَضْل بن مُوسىٰ، أخبرنا الأَصْبَغ بن عَلْقمة، عن حُمَيْد بن مُرَّة الرَبَعِي، عن شَبْر، أنه صَحِب عمرَ بنَ الخَطَّاب، وكان يَتَوضَّأ وَضُوءَه غَدْوَةً، إلىٰ الليل، ويمسح علىٰ خُفَّيْه.

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

شِبْر.

بكسر الشين وبالباء المعجمة بواحدة، وهو:

٧٦٤- الأَعْوَر الشَنِّي، اسمه شِبْر بن مُنْقِذ(٣).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٠).

(٢) «تاريخه» كما في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٧٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٠).

ويكنىٰ أبا مُنْقِذ، أَحَدُ بَنِي شَنٍّ بن أَفْصَىٰ بن عبدِ القَيْسِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِيّ بن جَدِيْلة بن أَسَد بن رَبِيْعَة بن نِزَار، شَاعِرٌ خَبِيث، وكان مع عليٍّ بن أبي طالبٍ يومَ الجَمَل.

ذَكَر ذلكَ كُلَّه أبو القاسِم الآمِدِي[1] فِيما حدثني به العَلاءُ بنُ حَزْمٍ، أنه قَرَأه في كتاب عبدِ السَّلام البَصْري، عنه.

(٥٩٧) وحدثني محمد بن فتوح، أخبرنا ابنُ سَهْل الوَاسِطِي، أخبرنا ابنُ دِيْنَار، أخبرنا الآمِدِيُّ، قال: الأَعْوَرُ الشَنِّي اسْمُه بِشْر بن مُنقِذ، وسَاق الكلام الذي قَدَّمنَاه...[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٤٥).

(٢) مكان النقط طمس بمقدار كلمتين بسبب تآكل المخطوط.

وفي باب شَبَّة ، وسَنَّة.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالسين المهملة والنون:

٧٦٥- أبو الحُصَيْن عبدُ الله بن لُقْمَان بن سَنَّة بن غَيْث العَبْسِي[١].

شَاعرٌ، ذَكره الآمِدِيُّ[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٣٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١١٠).

وفي باب شَبَابة ، وسَيَابَة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالسين المبهمة تليها ياء معجمة بنقطتين من تحتها.

٧٦٦- سَيَابة(١).

اسمُ امرأة. رَوَت عن عَائِشة أمِّ المؤمنين. حدث عنها نَافِعٌ مَولىٰ ابنِ عُمَرَ.

(٥٩٨) أخبرنا عثمانُ بنُ محمدِ بن يوسف العَلَّاف، أخبرنا محمد بن عبدِ الله بن إبراهِيمَ الشَافِعِي، حدثنا أبو أحمد المُطَرِّز، حدثنا أحمد بن عبد الله بن الكُرْدِي، حدثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ رَبِّ(٢) بن سَعِيد، عن نَافِع، عن ابن عمر، عن أبي لُبَابَة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عن قَتْل ذَواتِ البيوتِ أو الدُّور، وأمر بِقَتْل ذِي الطُّفْيَتَيْن والأَبْتَر(٣).

وعن نَافِع، عن سَيَابَة، عن عائشة، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَر بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْن والأَبْتَر، وقال: «**إِنَّهُما يَطْمِسَان البَصَر، ويُسْقِطَان الوَلَد**»(٤).

كذا يقول شعبة في هذا الحديث: عن سَيَابَة.

ورواه عُبَيْد الله بن عُمَر العُمَري، ومَالكُ بنُ أَنَس، عن نَافِع، عن سَائِبَة بتقديم الألف علىٰ الياء، وهو الصَواب، إلا أَنَّ هذا الحديث وإن كان شعبةُ وَهِم فيه = فَيجِبُ أنْ يُذكَر لِئَلَّا يَظُنَّ مَن قَصُر عِلْمُه أَنَّ الغَلَطَ مِمَّن دُونَ شُعْبَة، فَيُصْلِحه في الكتاب ويَرُدُّه إلىٰ الصَواب.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٤).

(٢) كذا ، وضبب عليها، والمشهور أنه: عبد ربه بن سعيد. ويقال: عبد رب أيضًا. كما ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٧٦).

(٣) أخرجه أحمد (١٥٧٥١) عن محمد بن جعفر، به.

(٤) أخرجه أحمد (٢٥١٤٢) والبغوي في «الجعديات» (١٥١٨) عن محمد بن جعفر، به. علىٰ الصواب (سائبة). فالله أعلم بالصواب

٧٦٧- وعَبدُ اللهِ بن سَيَابَة[(١)].

حدث عن عَلِي بن أبي طَالِب حَديثًا مُنكرًا.

(٥٩٩) أخبرنيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحَذَّاء، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا الحسن بن حَمْدَان بن دَاود الأَنْمَاطِي، أخبرنا العباس بن يزيد، حدثنا عيسىٰ بن شُعَيب، حدثنا دَارم الرَام، عن عبد الله بن سَيَابة، عن عَلِيٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«يَكُونُ في آخِرِ الزَمَان رِجَالٌ لَهُم أَرْحَامٌ مَنكُوسَة، يُنكَحُون كما تُنكَح النِّسَاء، فمَن أَدْرَكتُم منهم فَاقْتُلُوا الفَاعِلَ والمَفعولَ به»**.

رواه الهيثم بن خلف، عن العباس، فقال: عن رِئَاب الدَارِمِي، بدل دَارِم الرَام.

(٦٠٠) كذلك أخبرنا الحَسن بن عَلي الجَوْهَرِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا الهيثم بن خلف الدُّوْري، حدثنا عباس بن يزيد، أخبرنا عيسىٰ ابن شُعَيب، حدثنا رِئَابٌ الدَّارِميُّ، عن عبد الله بن سَيَابَة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكُونُ في آخِرِ الزَّمَان رجالٌ لَهُم أَرْحَامٌ مَنكُوسَة، يُنكَحُونَ كما يُنكَح النِساءُ، فاقْتلُوا الفَاعِلَ والمفعولَ به»[(٢)]**.

ويلحق بهذا الباب:

شُبَانَة .

بضم الشين المعجمة وبعدها باء معجمة بواحدة وبعد الألف نون، وهو:

٧٦٨- جَدُّ عبد الرحمن بن محمد بن شُبَانَة المُعَدَّل الهَمَذَاني[(٣)].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٥).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٣) من طريق رئاب بن سليمان، قال: حدثني عبد الرحمن -كذا- بن سيابة سمع عليا: في آخر الزمان قوم لهم أرحام منكوسة. اهـ وينظر «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٦).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٢).

حدث عبدُ الرَّحمَن، عن عَبدِ الرحمن بن الحَسن الأَسَدي القَاضِي، ومحمد بن علي بن مَحْمُوْيه النَّسَوي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم البُخَارِي.

كتبت عنه.

(٦٠١) أخبرنا أبو سَعِيد بن شُبَانَة بِهَمَذَان، حدثنا القاضي أبو القاسم عبدُ الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عُبَيْد الأسدي، حدثنا محمد ابن أيوب، أخبرنا محمد بن سِنان، أخبرنا هَمَّام، حدثنا قَتَادَة، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ قال: «**بَيْنَما أنا أَسِيْرُ في الجَنَّةِ فَإِذَا أَنَا بِقَصْر، قلتُ: لِمَن هذا يا جِبْرِيلُ؟ قال: لرجل من قُرَيْش، فَرجَوْتُ أن يَكُونَ لي، قلت: لِمَن؟ قال: لعُمَر بن الخَطَّاب، ثم رُفِع لي قَصْرٌ آخر، قلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: لرجُل من قُرَيش، فرجوتُ أن أكون أنا هو، فقلت: لمن هذا؟ قال: لعمر بن الخطاب وإنَّ فيه لَمِنَ الحُور العِين يا أبا حفص، وما مَنَعَنِي أنْ أَدْخُلَه إلا غيرتُك**. قال: فَاغْرَورَقَتَا عَيناهُ وقال: أَمَّا عليك يا رسول الله فَلم أَكُن لِأَغَار»(١).

٧٦٩- وعلي بن عبد الملك بن شُبَانَة أبو الحَسن الدِّيْنَوَري(٢).

حدث عن أبي الحَسن بن فِراس المَكي.

كتبت عنه أيضًا.

(٦٠٢) أخبرنا أبو الحَسن بن شُبَانَة، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن علي ابن فِراس بِمَكة، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفَضْل

---

(١) أخرجه أحمد (١٣٨٤٧) من طريق همام، به.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٤٧٨)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ٢٧٠).

الدَّيْبُلي، حدثنا الحُسَين بن الحَسن المَرْوَزِي[١]، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن صفوان بن سُلَيم، قال: حدثتني أُنَيْسَة، عن أُمِّ سَعيد بنت مُرَّة الفِهْرِيَّة، عن أبيها، عن النبي ﷺ، قال: «**كَافِلُ اليَتِيم لَه أو لِغَيْره إذَا اتَّقَىٰ فَأَنَا وهُو في الجَنَّة كَهَاتَيْن**، أو **كَهَذه مِن هَذِه**». وأشار سفيانُ بأصْبَعَيْه السَّبَّابَة والوسْطَىٰ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «البر والصلة» (٢١٢).

وفي باب شُعْبَة ، وسَعْنَة .

أما الأول: بضم الشين وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٧٧٠- شُعْبَة بن عَمْرو[1].

حدث عن أنس بن مالك. روىٰ عنه الخَلِيل بن مُرَّة.

(٦٠٣) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا محمد بن الحسن بن علي اليَقْطِيْنِي، حدثنا معاذ بن العباس بن طَالِب بأَنْطَاكِيَة، حدثنا لُوَيْن، حدثنا عثمان بن مَطَر، عن الخَلِيْل بن مُرَّة، عن شُعْبَة ابن عَمْرو، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مائةَ مَرَّة غَفَر اللهُ لَه خَطِيْئَتَه خَمْسِين عَامًا ما اجْتَنَبَ خِصَالًا أَرْبَعًا: الدِمَاءَ، والأَمْوَالَ، والفُرُوجَ، والأَشْرِبَةَ**»[2].

٧٧١- وأبو شُعْبَة الحَنَفِي[3].

(٦٠٤) أخبرنا أبو القَاسِم عبدُ الرحمن بن محمد بن عبد الله السَرَّاج، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا العباس بن محمد الدُّوْري، حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمِي، حدثنا أبو تُمَيْلة، حدثنا أبو شُعْبَة الحَنَفِي، عن أبي الربيع، قال: كُنَّا مع أنس بن مالك في بُستان له، إذ أُلْقِيَت له طِنْفِسَةٌ، ثم جِيء بِخِوَان فَوُضِع، ثم جِيءَ بِزِهُوْمَةٍ فَوضِعَت علىٰ الخِوان،

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٤٤)، و«الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٦٢). قلت: وليس هذا الراوي علىٰ شرط الخطيب رَحِمَهُ اللهُ؛ فقد ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٧٨)، وفات ابن ماكولا أن يستدركه عليه.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٠٨) من طريق الخطيب، به.

(٣) ينظر: «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب» لابن منده (ص٤٢١).

فلما رأىٰ ذَلِك أنسٌ بَكَىٰ، قال: قلنا: ما يُبْكِيكَ يا أبا حَمْزَة؟ قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قاعدًا علىٰ طِنْفِسَةٍ قَط، ولا رأيت بين يديه خِوانًا قَط[(١)].

وذكر أبو القاسم الآمدي ثلاثةَ شُعراء كل واحِدٍ مِنهم يُسَمَّىٰ شُعْبة، فقال[(٢)]:

٧٧٢- شُعْبَة بن الحَارث المَازِني.

شَاعِر فَارِس، قَتَل مَفْروق بن عَبَّاب العِجْلي، وقال:

يا عِجْلُ عِجْلَ لُجَيْم أين فَارِسُكُم ** يَوْمَ الكَرِيْهَةِ مَفْروقُ بنُ عَبَّاب

أَوْجَرْتُه الرُّمحَ إذ خَامَت كَتِيبَتُه ** وكدّ كالليث يَحْمِي عَيْبَه الغَابِ

يريد بالغابي: الغَائِب فَقَلبَ.

فَجَعْتُ عِجْلًا بِحَامِيها وفَارِسِها ** وربّها المُنْتَمي فيها لأربابِ

قال:

٧٧٣- وشُعْبَة بن قُمَيْر الطُّهَوي[(٣)].

جاهلي شاعر أدرك الإسلام، وهو القائل:

ما تُنْكِري مِنّي فَقد رَدَّ مِثلَه ** علينا اخْتِلافُ بُكْرةٍ وأَصْيلِ

تَقَعْقَع قُلبَاها وشَابَ لِدَاتُها ** وعَادَت لِطَيْشٍ نَبْلُها ونُصُولُ[(٤)]

وعُدتُ كنَصْل السّيفِ رثَّتْ جُفُونُه ** و أَبْدَانُه والنَّصْلُ غيرُ كَلِيلِ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٢٠) من طريق الخطيب، به.

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٨٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠٠)، «الإصابة» لابن حجر (٥/ ١٨٤).

(٤) كتب هنا حذاء البيت: (إقواء). قلت: والإقواء هو: اختلاف المَجْرىٰ الذي هو حركة الرَّوِي المطلق بكسر وضم، فحرف الروي في القصيدة لام مكسورة، وهنا مرفوع.

قال:

٧٧٤- وشُعْبَةُ[1] بن عَلْقَمَة بن شِهَاب بن عَمْرو بن الحَارِث بن سَدُوس ابن شَيْبَان بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة.

وهو القائل:

أَبِي فَارِسُ الحَوَّاءِ لَيْلَةَ لَم يَجِـد ** لِأَضْيَافِـه إلا المَطِيَّةَ في اللِّبْـدِ

وقالوا: كُلُوها في ظَلِيْفٍ فإنَّنِـي ** سَأُوْرِثُها مِن نَازِحٍ غَابِرٍ بَعْدِي

الحَوَّاء: فَرسُه.

ويقال: ذَهَب دَمُه ظَلِفا، وظَليفًا، وظَلَفًا: أي هَدَرًا.

وطَلِيفٌ أيضًا غير مُعْجَمة.

أما الثاني: بفتح السين المبهمة وبالنون فهو:

٧٧٥- سَعْنَةُ بن سَلامة بن الحَارِث بن امْرِئ القَيْس.

شاعر ذكره أبو حاتم السِجِسْتَاني في «**كتاب المُعَمِّرِيْن**»[2].

(٦٠٥) أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن بِشْر بن سعيد الخِرَقِي، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّانِي، حدثنا أبو حَاتِم، عن رجاله، قالوا: وعَاشَ سَعْنَة بن سَلامة بن الحَارث بن امْرِئ القَيْس بن زُهَير بن جَنَاب حتىٰ كَبر واخْتَلَط عَقْلُه فَتَرك الغَزْوَ بهم، وكان يَظعَنُ معه قَوْمُه إذا ظَعَن، ويُقِيمُون إذا أَقَام، فقال يذكر ما كان يصنعُ قَومُه:

---

(١) كذا، والذي في «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٨٣كرنكو) (ص٢١١ فراج) (شعية) بالياء المثناة التحتية.

(٢) «كتاب المعمرين» (ص٧٩).

لقـد عَمِرْتُ زَمَانًا ما يُخَالِفُنِـي ** قَومِي إذا قُلْتُ جِدُّوا سَيْرَكُم سَارُوا

وإنْ أَرَدْتُ مَقَامًـا قال قَائِلُهُـم ** يا سَعْنـةَ الخَيْـرِ قَد قَـرَّت بنا الدَّارُ

فَـإنْ بُلِيْنَا لَقَد طَالَـتْ سَلامَتُنا ** والدَّهْـرُ قِدْمًا لَـه صَـرْفٌ وإمْــرَارُ

٧٧٦- وسَعْنَة أبو مَعْبَد[١].

قال الآمِدِيُّ[٢]: وسَعْنَة بالنون غير معجمة السِين، في بني ضَبَّة بن أُدّ، وهو أبو مَعْبَد بن سَعْنَة، ومَعْبَد هو: ابن رُمَيْلة الضَبِّي، جَاهِلي، وأَحَد شُعَراء بَنِي ضَبَّة، وله في كتابهم أَشْعَارٌ جِيَاد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٦٦).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٨٤).

وفي باب شيّاب وشبَاب .

ذكرا هذا الباب[(١)]، ويلحق به:

٧٧٧- شُبَاث[(٢)] .

بباء معجمة بواحدة وآخر الحروف ثاء منقوطة بثلاث.

(٦٠٦) أخبرنا أبو محمد الجَوْهَرِي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، حدثنا الحُسَين بن فهم، حدثنا محمد سَعد[(٣)]، قال: أُمُّ مَنِيع بنت عَمْرو بن عدي بن سِنَان بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم ابن كَعْب بن سَلِمَة، وهي أم شُبَاث، تَزَوَّجها أبو شُبَاث خَدِيْجُ بنُ سَلامَة بن أَوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقِر بن الضَّحْيَان، حَلِيفُ بَني حَرَام، فَوَلَدَتْ لَه شُبَاثًا لَيْلَة العَقَبة، وشَهِدَ العَقَبَة خَدِيجٌ، ومعه امْرَأتُه أمُّ مَنِيْع، أَسْلَمَت وبَايَعَت رسولَ اللهِ ﷺ.

قال: وشَهِدَتْ أُمُّ شُبَاث أيضًا خيبر مَع رسولِ الله ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٩٠)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (٢/ ٤٤٩).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٨٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦).

(٣) «الطبقات الكبير» (١٠/ ٣٧٩).

وفي باب شِبْل، وسَيَل.

الأول: بكسر الشين وبالباء المعجمة بواحدة:

٧٧٨- شِبْلُ بن عَلِيٍّ.

حدث عن عبدِ الحَمِيد بن عبد الرحمن بن زَيْد بن الخَطَّاب. روىٰ عنه جابر الجُعْفِي.

(٦٠٧) أخبرنا أبو عُمَر عبدُ الواحِد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، حدثنا حَمْزَة بن العباس، حدثنا عَبْدَان، عن أبي حمزة، قِرَاءَةً عن جابر، عن شِبْل بن علي، عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**كُلُّ ما تَحْتَ الكَعْبَيْن مِن الإزَار والقَمِيص فَفِي النَار**»[1].

٧٧٩- وعبدُ اللهِ بن شِبْل الأنْصَاري[2].

له صُحْبَة.

(٦٠٨) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر. وأخبرنا العَتِيْقِي، أخبرنا محمد بن الحُسَين اليَمَنِي، قالا: حدثنا بكر بن أحمد الشَعْرَاني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ البَغْدَادِي في تَسْمِيَة من نَزَل حِمْص مِن الصحابة، قال: وعبدُ الله بن شِبْل الأنصاري كان أَحَدَ النُقَبَاءِ، حَدَّث عنه مِن أهْلِ حِمْص أبو رَاشِد الحُبْراني، ويزيد بن خُمَير اليَزَني، بلغني أنه مات في إمارة

---

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨٣). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٠٦٤) من طريق أبي حمزة، به.

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٧٩)، و«الإصابة» لابن حجر (٦/ ٢٠٣). قلت: وقد ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٩٣) فليس ذكره هنا من شرط الخطيب، والله أعلم.

مُعَاوية[١].

(٦٠٩) أخبرنا عبد الرحمن بن عُبَيْد الله الحَرْبي، أخبرنا أحمد بن سَلْمَان النَجَّاد، حدثنا ... [٢] الرَقِّي، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، حدثني ضَمْضَم، عن شُرَيْح، عن أبي رَاشِد، عن ابنِ شِبْل أَحَدِ النُقَبَاء أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ خَيْبَر حَرَّم الضَبَّ، وحَرَّم حُمُرَ الإنْس، وحَرَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِن السبُع[٣].

٧٨٠- وعَامِر بن شِبْل[٤].

سمع أبا قِلابة الجَرْمِي. روىٰ عنه عبدُ الله بن يُوسُف التِنِّيْسِي.

(٦١٠) أخبرنا القَاضِي أبو بَكْر الحِيْري، حدثنا أبو العَبَّاس محمد بن يعقُوب الأَصَمُّ، حدثنا إبراهيم بن سُلَيمان البُرُلُّسي، حدثنا عبد الله بن يوسُف، حدثنا عَامِر بن شِبْل، قال: سمعتُ أبا قِلابَةَ يقُول: في الجَنَّةِ قَصْرٌ لِصُوَّام رَجَب[٥].

٧٨١- ويَحْيَىٰ بنُ شَبْلٍ المَدَنِي[٦].

حدث عن أبي جَعْفَر محمد بن علي بن الحُسَين، وزيد بن أَسْلَم، ومحمد بن عبد الرحمن المُزَنِي.

روىٰ عنه أبو بَكر بن أبي سَبْرَة، وأبو مَعْشَر صَاحِبُ المَغَازِي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤٢٩) من طريق شيخ الخطيب، به.
(٢) أول الاسم مطموس في الحاشية.
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٦) وتمام في «الفوائد» (٦٨٩)، وغيرهما من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم، به.
(٤) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤/ ٤١٨).
(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٣٣٤) من طريق الخطيب، به.
(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٥٧).

(٦١١) أخبرنا محمد بن الحُسَين بن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقُوب بن سُفيان(١)، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدِ المَلِك، حدثنا أبو مَعْشَر، حدثني يحيىٰ بن شِبْل، عن محمد بن عبدِ الرحمن، عن أبيه، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن أصحاب الأعْرَافِ فقال: **«قَومٌ قُتِلُوا في سبيل الله في مَعْصِيَة آبائِهم، فَمَنَعَتْهُم مِن الجَنَّة مَعْصِيَةُ آبائِهم، ومَنعهُم مِن النَار قَتْلُهم في سَبيل اللهِ ﷻ»**.

٧٨٢- والحَارِثُ بنُ شِبْل البَصْرِي(٢).

(٦١٢) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا أبو عُبَيْدة شَاذُّ بنُ الفَيَّاض، قال: حدثني الحارث بن شِبْل، عن أم النُعْمَانَ الكِنْدِيَّة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلىٰ سُنَّتِي ما بَكَّرُوا بِصَلاةِ المَغْرِب»**(٣).

٧٨٣- يَحْيىٰ بن شِبْلِ بن العَبَّاس أبو محمد الحُنَيْنِي.

قد ذكرناه، وسُقْنَا حديثَه في حرف الحاء من هذا الفصل(٤).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٧).

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٧٠)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٧٧).

(٣) أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٢٩٠) من طريق شاذ بن فياض، به.

(٤) ترجمة رقم (٢٧٩).

وفي باب شُبَيْل، وشَنْبَل.

٧٨٤- أبو شُبَيل[١].

٧٨٥- وأبو شَنْبَل[٢].

جميعًا عُقَيْلِيَّان أَعْرَابِيَّان شَاعِرَان.

فالأول: بضم الشين وبعدها باء مفتوحة منقوطة بواحدة، ثم ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، اسمه **الخليج**، وكان في أيام هارون الرشيد.

والآخر: بفتح الشين والباء المعجمة بواحدة وبينهما نون ساكنة، اسمه **حَمَل بن خَزْرَج**، وكان في أيام المَهْدِي، وقد ذكرتهما وسُقْتُ بعض شِعْرِهِما في «**كتاب التلخيص**»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨).
(٣) «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٧٥).

وفي باب شَحْمة ، وسَحْمة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح السين المبهمة:

٧٨٦- أبو سَحْمَة البَاهِلِي[١].

(٦١٣) أخبرنا محمود بن عُمَر بن جعفر العُكْبَري قِرَاءةً، أخبرنا عَلِيُّ ابنُ الفَرج بن أبي رَوْح، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[٢]، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيْب، عن عَمِّه عبدِ المَلِك بن قُرَيب، قال: قال أبو سَحْمَة أَحَدُ بني صَحْبٍ، ثم أَحَدُ بَنِي قُتَيْبة مِن بَاهِلَة، وكان له ضِدٌّ مِن قَومِهِ يُقَال له حَبِيْبُ بنُ وَائِل، أَحَد بَنِي سَهْم بن عَمْرو، مِن رَهطِ أبي أُمَامَة صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَد وُسِّعَ عَليه في المَال، فقال وَلَدُ أبي سَحْمَة: ألا تَبْتَغِي فِي البلاد الرِّزْقَ حتىٰ تَصْنَع ما يَصْنَعُ حَبِيْبُ بنُ وائل؟ فقال:

إِنِّي وإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا ** ولَم أَزِدْ عَلَى الكَفَافِ قَنِعَا
آكُلُ ما يَأْكُلُ حَتَّى أَشْبَعَا ** وأَشْرَبُ البَارِدَ حَتَّى أَنقِعَا
و أَقْطَعُ اللَّيلَ رُقَادًا أَجْمَعَا ** لا خَائِفًا سِرْبًا ولا مُفَزَّعَا
ولَم أُقَارِفْ سَوءَةً فَأَخْشَعَا ** تُغْرِي بِيَ القَومَ اللِّئامَ الرُّضَّعَا
مُمْتَلِئٌ قَلبِي غِنًا وقَنَعَا ** باللهِ مَا أَدركتُ ذَاكَ أَجْمَعَا
فالْحَمْدُ للهِ عَلى مَا صَنَعَا[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٥).
(٢) «القناعة والتعفف» (ص٥٨).
(٣) أخرجه الإربلي في «تاريخ إربل» (١/ ٢٩٩) من طريق شيخ المصنف، به.

٧٨٧- والأَعْوَر النَبْهَانِي[١].

يقال له: سُحمة بضم السين بن نُعَيم، وسنذكره في باب العين إن شاء الله.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٦).

وفي باب شِيْث، وشبَث.

أما الأول: بكسر الشين وبياء معجمة بنقطتين من تحتها فهو:

٧٨٨- شِيْث بن جُمَاهر بن يُوسُف أبو عُمَر الأزْدِي البُخَارِي(١).

حدث عن محمد بن سَلام البِيْكَنَدِي. روىٰ عنه أحمد بن علي الغُجْدُوَانِي.

(٦١٤) أخبرنا أبو الوليد الحَسَن بن محمد الدَرْبَنْدِي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ببُخَارىٰ، حدثنا أبو نَصْر أحمد بن أبي حامد البَاهِلي، حدثنا أبو محمد أحمد بن علي بن زيد الغُجْدُوانِي، حدثنا أبو عُمَر شِيْث بن جُمَاهِر ابن يوسف الهُنَائي الأزْدِي، حدثنا محمد بن سلام، حدثنا أبو خَالِد الأَحْمَر، عن العَلاء بن مَسْلَمَة، عن أَبَان، عن أَنَس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن رَفَع قِرْطاسًا مِن الأرْضِ فيه بسْم اللهِ الرحْمَنِ الرَحِيم؛ إجْلالًا لاسْم الله عن أن يُوطَأ، كَتَبَهُ اللهُ مِن الصِّدِّيقِين، وخَفَّفَ عن وَالِدَيه في قُبُورِهِما وإن كانَا كافِرَين**»(٢).

٧٨٩- وإِسْحَاقُ بن أَحْمَد بن شِيْث أبو نَصْر البُخَارِي(٣).

(٦١٥) حدثني الحسن بن علي بن محمد الوَاعِظ، حدثنا أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شِيْث البُخَاري، حدثنا أبو الحُسَين نَصْر بن أحمد بن إسماعيل بن سانُخ بن قَوَّامَة ببُخَارىٰ، أخبرنا جِبْرِيلُ بن مجاع الكُشَاني بها، حدثنا قُتَيْبة، حدثنا رِشْدِيْنُ، عن الحَجَّاج بن شَدَّاد المُرادِي، عن أبي صالح الغِفَاري، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب كان يَتَعَاهَد عَجُوزًا كَبيرةً عَمْياءَ في بَعْضِ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٩١).

(٢) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٥٥٥)، من طريق العلاء بن مسلمة، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٩٢).

حَواشِي المَدِينة مِن الليل، فَيَسْتَقِي لها ويَقُوم بأَمْرِها، فكَان إذَا جَاءَها وَجَد غَيْرَه قد سَبقَه إليها، فَأَصْلَح مَا أَرَادَت، فَجَاءَها غَيْرَ مَرَّةٍ كُلاًّ يُسْبَق إليها، فَرَصَدَه عُمَرُ، فإذا هو بأبي بَكْرٍ الصِدِّيق الذي يأتيها، وهو يَوْمَئِذٍ خَلِيفَة، فَقال عُمَر: أنت هو لَعَمْري[1].

وأما الثاني: بفتح الشين والباء المعجمة بواحدة فهو:

٧٩٠- شَبَث بن منصور[2].

(٦١٦) قرأتُ عَلىٰ أبي محمد الجَوْهَري، عن محمد بن عِمْران الكاتِب، قال: حدثني علي بن الفَارِسِي، أخبرني أبي، أخبرني عليُّ بن مهدي، حدثني الهَيثَم بن عثمان، قال: حدثني شَبَث بن منصُور، قال: كنتُ واقِفًا علىٰ باب الرَشِيد، فإذا رَجُلٌ شَنِعُ الهَيْئَةِ عَلىٰ بَغْل قد جاء فَوقَف، وجَعَل النَاسُ يُسَلِّمُونَ عَليه ويسألونه ويُضَاحِكُونه، ثم وَقَف في المَوْكِب فَأَقْبَل الناس يَشْكُون أحوالَهُم، فَواحِدٌ يقول: كنت مُنْقَطِعًا إلىٰ فلان، فَلم يَصْنَع بي خيرًا، ويقول آخَر: رَجَوتُ فلانًا فَخَيَّب رَجَائِي، وفعل بي، ويشكو آخَر مِن حَالِه ما يَشْكُو، فقال الرجلُ:

قَلَّبْتُ ذِي الدُنيا فَلَيْس بها ** أَحَدٌ أُرَاه لآخَرٍ حَامِدْ
حَتَّى كَأنَّ النَاسَ كُلَّهُم ** قَدْ أُفْرِغُوا في قَالِبٍ واحِدْ

فَسأَلتُ عن الرَّجُلِ، فَقِيل لي: أبو العَتَاهِيَة[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٣٢٢) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٩٢).
(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (٤/ ٧٨) من طريق علي بن مهدي، به.

وفي باب شَيْبَة ، ونُشْبَة .

ذكر أبو الحسن هذا الباب[١] ويلحق به:

شَنَبَة .

بفتح الشين وبالنون والباء المعجمة بواحدة، وهو:

٧٩١- يَعقُوب بن إسْحَاق بن إبراهيم بن شَنَبة الزَعْفَرَانِي[٢].

مِن أهل أَصْبَهان، يَروي عن أبي مسعود أحمد بن الفُرَات الرَّازِي. حدث عنه أبو سَعِيد الزَعْفراني، ذَكر ذلك لي أبو نُعَيْم الحَافظ في «تاريخه»[٣].

٧٩٢- وعُبَيْد اللهِ بن مُحمد بن شَنَبة، أبو أحمدَ القَاضِي الدِينَوَرِيُّ[٤].

رویٰ عن محمد بن الحَسَن بن الحُسَين بن عثمان البَغْدادي. حدثني عنه أبو بكر محمد بن المُظَفَّر بن علي بن حرب المُقْرئ الدِيْنَوَرِي.

(٦١٧) أخبرني محمد بن المظفر، حدثنا القاضي عبيد الله بن محمد بن شَنَبة أبو أحمد، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحَسن بن الحُسين بن عثمان بن حَبِيب بن زياد بن ضَبَّة البَغدادي، حدثنا صالح بن زياد السُّوْسِي أبو شُعَيب، حدثنا حُسَين بن أحمد البَلْخِي، عن الفَضْل بن موسىٰ السِّيْنَانِي، عن محمد ابن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَنِينُ المَريضِ تَسْبِيْحٌ، وصِيَاحُه تَهْلِيلٌ، ونفَسُه صَدَقَةٌ، ونَوْمُه عَلىٰ الفِرَاش عِبَادَةٌ، وتَقَلُّبُه مِن جَنْب إلىٰ جَنْب كَأَنَّما يُقَاتِل العَدُوَّ في سَبِيل اللهِ، يقُول اللهُ تَعَالىٰ**

---

(١) «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤١٣).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٨١).

(٣) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٨١).

لِمَلائِكَتِه: اكْتُبُوا لِعَبْدِي هَذا أَحْسَنَ مَا كَانَ يَعْمَل في صِحَّتِه، فإذا قام ثُم مَشَىٰ كان كَمَنْ لا ذَنْبَ لَه»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه المصنف كذلك في «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٢/ ٥٨٨).

وفي باب شَبُّويَه، وسِبّويه.

الأول:

٧٩٣- شَبُّوْيَه بن بِشْر بن فَضَالَة المَرْوَزِي(١).

حدث عن مُصْعَبِ بن حَيَّان، أخي مُقَاتِل. روىٰ عنه عَمْرو بن مُصْعب ابن بشر، وهو ابنُ أخِيه، مِن حَدِيث أبي بِشْر المَرْوَزِي، وأبو بِشْر غَيرُ ثِقَةٍ.

(٦١٨) أخبرنا القاضي أبو محمد الحَسَن بن الحُسَين بن محمد بن رَامِيْن الإسْتَرابَاذِي، أخبرنا أبو الحَسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجُرجَاني بنيسابور، أخبرنا أبو بِشْر أحمد بن محمد بن عَمْرو المَرْوَزي، حدثنا أبي، وعَمِّي، قالا: حدثنا أبي: عَمْرُو بنُ مُصْعَب، قال: حدثني عَمِّي شَبُّويه بن بشر بن فَضَالَة، عن مُصْعَب بن حَيَّان، عن أخيه مُقَاتِل بن حيان، عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه، أنه دَخَل علىٰ أَخٍ له بخُرَاسَان وهو مَريض يَعرَق جَبِيْنُه، فقال: الله أكبر، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**المُؤمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِين**»(٢).

٧٩٤- وشَبُّوْيَه المَرْوَزِي(٣).

حدث عن عبدِ اللهِ بن المُبَارَك. روىٰ عنه عَلِيُّ بن المُوَفَّق العَابِد.

(٦١٩) أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسَين الرَازِي، حدثنا محمد بن قَارِن بن العباس، حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البَرْذَعِي، حدثنا علي بن المُوَفَّق

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٠).

(٢) أخرج المرفوع منه الترمذي (٩٨٢)، والنسائي (١٨٢٩)، وابن ماجه (١٤٥٢)، وغيرهم من طريق عبد الله بن بريدة، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٠).

بِواقِصَة سنة خمسين ومائتين، قال: حدثنا شَبُّويه المَرْوَزي، أخبرنا ابن المُبَارَك، عن سفيان الثَوري، عن الزُبَيْر بن عَدِي، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبيُّ ﷺ إلىٰ المُزْدَلِفَة، فَقَامَ قَوْمٌ يَكْسِرونَ لَه الحِجَارَة، فقال النبيُّ ﷺ: «**الْقطُوْا مِن الأَرْض ولا تُنَبِّهُوا النُوَّام**»(١).

٧٩٥- وشَبُّوْيَه بن حُمَيْد(٢).

حدث عن مَكِّيِّ بن إبراهِيمَ البَلْخِي. روىٰ عنه محمد بن هشام بن أبي الدُمَيْك البَغْدَادي.

(٦٢٠) أخبرنا عَلِيُّ بنُ محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبد الواحِد اللُّغَوي غُلامُ ثَعْلَب، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا شَبُّويه بن حُمَيْد، عن مكي بن إبراهيم قال: قال رَجُلٌ: وا غَوْثَاهُ باللهِ مِن النَار، فهتف به هَاتِفٌ: مَن القَائِلُ الكَلِمَة التي أَبْكَت البَارِحَة سَبعين أَلف مَلَك.

٧٩٦- ومُحَمدُ بنُ أحمدَ بن شَبُّويه أبو مَنصُور الفَقِيه الأَبِيْوَرْدِي(٣).

روىٰ عن محمد بن إسحاق السَّعْدي، وأحمد بن محمد بن إسحاق العَنَزي. حدثنا عنه أبو مَنصُور محمد بن عيسىٰ الهَمَذَاني، والقاضي أبو زُرْعَة الرَازِي.

(٦٢١) أخبرنا القَاضِي أبو زُرْعَة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَازِي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شَبُّويه العَمْري الفَقِيه الأَبِيْوَرْدِي،

---

(١) أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٩٧) من طريق محمد بن خالد البرذعي، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٢).

حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حُجْر بن إِيَاس بن مُقَاتِل ابن مُشْمَرِج السَعْدي بمَرْو(١)، حدثنا إسماعيل بن جعفر الزُّرَقي مولىٰ الأنصار، حدثنا عبد الله بن دِينَار، عن ابن عُمَر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إن الغَادِرَ يُنصَب له لِواءٌ يومَ القِيَامَة فيُقال: ألا هَذِه غَدْرَةُ فُلانٍ**».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «أحاديث إسماعيل بن جعفر» لعلي بن حجر (٣). والحديث أخرجه البخاري (٦١٧٨) من طريق عبد الله بن دينار، به.

وفي باب شَاكِر، وسَاكِن.

الأول:

٧٩٧- شَاكِرُ بن جَعْفَر، أبو عُمَر الأَصْبَهاني(١).

روىٰ عن عُمَير بن مِردَاس الدُّوْنَقِي. حدثنا عنه أبو سعيد بن حَسْنَويه.

(٦٢٢) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَويه الأصبهاني، أخبرنا أبو عُمَر شَاكِر بن جعفر المُعَدَّل، حدثنا عُمَيْر بن مِردَاس ابن المَرْزُبَان الدُّونَقِي، حدثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْس، حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عُمَر أَنَّه طَلَّق امْرَأَتَه وهي حَائِض، علىٰ عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فسأل عُمَرُ بنُ الخَطَّاب رسولَ الله عن ذلك، فقال: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعها، ثم يُمْسِكها حتىٰ تَطْهُر، ثم تَحِيْض، ثم تَطْهُر، إن شَاء أَمْسَك بَعْدُ، وإن شَاء طَلَّق، فَتِلْك العِدَّةُ التِي أَمَر اللهُ أن يُطَلَّقَ لَها النِسَاءُ**»(٢).

والثاني: بالسين المبهمة والنون:

٧٩٨- محمدُ بن عبد الله بن سَاكِن، أبو خَلَف البِيْكَنْدِي(٣).

حدث عن عيسىٰ بن أحمد العَسْقَلاني، ومحمد بن الفضل بن خِدَاش. روىٰ عنه: أبو نَصر محمد بن أحمد بن موسىٰ البَزَّاز البخاري، وذكره أبو عبدِ الله الغُنْجَار في «تاريخ بخارىٰ».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٤٠٥).
(٢) أخرجه البخاري (٥٢٥١) عن إسماعيل بن أبي أويس، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٤٤).

وفي باب شَرفي، وشَرْقِيّ.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالقاف:

٧٩٩- شَرْقِيُّ بن أبي الرَحَّال الأَصْبَهَاني[١].

حدث عن النُعمان بن عبد السلام. روىٰ عنه إبراهيم بن محمد السِمْسَار، وقد ذكرتُ حدِيثَه[٢] في حرف الراء من هذا الفصل.

٨٠٠- وأبو شَرْقِي الضَبِّي[٣].

حدث عن أبي عثمان النَهْدِي. روىٰ عنه شُعْبَة.

(٦٢٣) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، قال: قرأنا علىٰ أبي محمد عبد الله بن محمد بن زياد السِمَّذِيِّ، حدثكم ابنُ شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا أبو شَرْقي الضَبِّي، قال: سمعت أبا عثمان النَهْدِيَّ يقول: كُنَّا مع سَلْمان في سَفر فرأىٰ ناسًا مِن القَوم علىٰ دَوَاب فَرِهَةٍ، وآخَرين علىٰ دواب ضِعَاف، فكان إذا نزل هؤلاء نَزَل هؤلاء، وإذا رَكِبَ هؤلاء رَكِبَ هَؤلاء، فقال سَلْمَان: إن هذه الأمة أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لو يَعْلَمون تَرَاحُمَ الله عليهم ما بَالَىٰ أَحدُهم مَتىٰ ارْتَحَل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٥١).
(٢) حديث رقم (٣٧٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٥١).

وفي باب شَهِيد ، وشُهَيْد .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الشين وفتح الهاء:

٨٠١- عُمَيْر بن سَعد بن شُهَيد الأَنْصَاري(١).

أخو سُلافَةَ بنتِ سَعْد بن شُهيد.

(٦٢٤) أنبأنا الحُسَين بن محمد الرَافِقِي، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، أخبرني أحمد بن سعيد بن شَاهِين، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله، عن ابن القَدَّاح، قال: عُمَير بن سَعد بن شُهيد بن قَيْس بن النُعْمان بن عَمْرو بن أُمَيَّة، صَحِبَ رسولَ اللهِ ﷺ ولم يَشْهَد شَيئًا من المَشَاهِد، وشَهِد فُتُوحَ الشَام، واسْتَعْمَلَه عُمَرُ بن الخَطَّاب عَلىٰ حِمْص، فلم يَزل عليها حتىٰ مات بها، وكان مِن الزُهَّاد، وكان زُهَّادُ الأنصار ثَلاثة: أبو الدَّرْداء، وشَدَّاد بن أَوْس بن ثَابِت ابن أخي حَسَّانَ بن ثَابت بن المُنْذِر، وعُمَيْر بن سَعْد بن شُهَيد(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٠٦)، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥١٧).

(٢) أخرج ذلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٨٠) من طريق الخطيب، به.

وفي باب شُتَيْم، وشِيَيم.

الأول: بضم الشين وبتاء منقوطة باثنتين من فوقها وياء منقوطة باثنتين من تحتها:

٨٠٢- شُتَيم بن خُوَيْلِد الفَزَارِي الشَاعِر[(١)].

(٦٢٥) أخبرنا القاضي أبو القاسم التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عِمْرَان المَرْزُبَاني[(٢)]، حدثنا علي بن سليمان الأَخْفَش، قال: أنشد أبو العباس أحمد ابن يحيىٰ، لِشُتيم بن خُوَيْلد الفَزَارِي:

قُلتُ لِسَيِّدِنا يا حَليمُ ** إنَّك لم تَأْسُ أَسوًا رَفِيقًا[(٣)]
أَعَنْتَ عَدِيًّا على سأوها ** تُوالِي فَرِيقًا وتَنْفِي فريقًا

ويروىٰ: شأوها، والشأو: الطلق، والسأو مهموز: الهِمَّة.

زَحَرْتَ بها لَيْلَةً كُلَّها ** فجئتَ بها مُؤيِدًا خَنْفَقِيْقَا[(٤)]
فإن مُحَارِبَهُم هالِك ** وإنَّ مُسَالِمَهُم لن يَلِيقَا
هُمُ السَّالبُونَ حُلِيّ النِّسَاءِ ** والمانعوهن منعًا حزيقا
هُمُ النارُتَحْرِقُ مَن مَسَّها ** فإن شِئْتُما فاصْلَيَاها فَذُوقَا
أَلَيْسُوا فَوارِسَ يَوم الهَرِير ** بالسَّفْح إذ تُحْسَب الدُرْدُروقا
يَسُوْسُونَ مِن إِرْثِ آبَائِهِم ** حُلُومًا بها يَرتُقُونَ الفُتُوقَا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٣٩).
(٢) ينظر: «معجم الشعراء» للمرزباني (ص٣٩٢).
(٣) كتب حذائها: (هزئ به).
(٤) كتب حذائها: (الداهية). قلت: وينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (٧/ ٢٥٨).

والثاني: بكسر الشين وبيائين منقوطتين من تحتهما:

٨٠٣- عبدُ اللهِ بن شِيَيْم بن عَبد العُزَّىٰ[١].

من ولد تيم الأدرم بن غالب بن فهر بن مالك.

(٦٢٦) [٢] أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص[٢]، وأحمد بن عبد الله الدُوْرِي، قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيمان الطُوسِي، حدثنا الزُبير بن بَكَّار[٣] قال: وعبدُ الله بن شِيَيْم بن عَبدِ العُزَّىٰ، قُتِلَ يوم الجَمَل، فقال أخوه قُطْبَةُ بن شِيَيْم يرثِيه:

رُبَّ فَتًى مِن صُلْب تَيْم بن غَالِبِ * ضَرُوبٍ بِنَصْل السَّيفِ جَزْلِ المَوَاهِبِ

تَعَــزَّيتُ عنه ثُــم كــان عــزَاؤُهُ * أُمَيْمَ، كَــدَاءِ البَطْــنِ لَيْسَ بِذَاهِــبِ

والعَيَّار بن شِيَيْم الضَبِّي الشاعر[٤].

نحن نذكره في العين إن شاء الله.

٨٠٤- والقِطَامي التَّغْلِبي اسمه عُمَير بن شِيَيْم[٥].

قال أبو القَاسِم الآمِدِيُّ[٦]: القِطَامِيُّ التَغْلِبِيُّ، اسمه: عُمَيْر بن شِيَيْم بن عَمْرو بن عَبَّاد بن بَكْر بن عَامِر بن أُسَامَة بن مَالِك بن بَكْر بن حَبِيْب بن عَمْرو

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤١).

(٢-٢) بينهم مطموس، وأثبته استظهارًا، فالمثبت هو طريق الخطيب إلىٰ الزبير بن بكار دائمًا. وانظر حاشية (١) عند حديث (٦٣٦).

(٣) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١٧٢).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤١).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤٠)، وقد وهم الخطيب في ذكره هنا؛ إذ ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٣١)، وينظر: «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (ص٣٠٧).

(٦) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢١٨).

ابن غَنْم بن تَغْلِب، الشاعر المشهور(١).

ويلحق بهذا الباب:

٨٠٥- **شَنتم**(٢).

بفتح الشين والتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبينهما نون ساكنة.

(٦٢٧) أخبرنا بحديثه الجَوْهَري، أخبرنا عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ الوَزِير، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي(٣)، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا العباس بن الفضل الأَزْرَق، حدثنا هَمَّام، حدثنا شَقِيْق أبو لَيْث، عن **عاصم بن شَنْتَم**، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذَا سَجَد وَقَعَت رُكْبَتَاهُ إلىٰ الأرض قبل أنْ يَقَعَ كَفَّاه، وكان إذا قَام في فَصْل الرَكْعَتَيْن نَهَضَ عَلىٰ رُكْبَتَيْه وادّعَم علىٰ فَخِذَيْه.

قال أبو القاسم البغوي: ولم أَسْمَع لِشَنْتَم ذِكرًا إلا في هذا الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرج الترجمة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٩٧) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٤١)، و«الإصابة» لابن حجر (٥/ ١٤٦).
(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣١٩).

وفي باب شَيْبَان ، وسَيْبَان .

ذكر أبو الحَسَن هذا الباب[١].

وينبغي أن يُلْحَق به:

سِيْنان .

بالسين المبهمة وبالنون، وهو في نسبِ شَيْخِنا:

٨٠٦- أبي القَاسِم عَلِيٍّ بن محمد بن عبد الله بن الهَيْثَم بن بختَيار بن خُرَّزَاذ بن سِيْن بن سِيْنَان، المَعْرُوف بابن أبي السَري[٢] الأصبهاني[٣].

حدثنا عن أبي القَاسِم الطبراني، وكان ثِقَةً.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٩٨).

(٢) كلمة (السري) مطموسة في الأصل، وأثبتها من مصادر الترجمة.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤١٥)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٢٤٠).

وفي باب الشَيْباني، والسَيْبَاني.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالسين المهملة:

٨٠٧- عَمْرو بن عبد الله السَيْبانِي[١].

حدث عن أبي أُمَامَة البَاهِلي. روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي عمرو السَيْبَاني.

(٦٢٨) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمَكِي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبِيْبِي، حدثنا جعفر بن محمد الفِيْريَابي، حدثنا إبراهيم بن العَلاء الزُبَيْدِي الحِمْصِي، حدثنا إسمَاعِيلُ بن عَيَّاش، عن يحيىٰ بن أبي عَمرو السَيْبَاني، عن أبي سَلَّام الدِمَشْقِي، وعَمرو بن عبد الله السَّيْبَاني، أنهما سَمِعَا أبا أُمَامَةَ البَاهِليَّ يُحَدِّث عن حديث عَمْرو بن عَبْسَة السُّلَمِي، قال: رَغِبتُ عَن آلهةِ قَوْمِي في الجَاهِلية، ورأيتُ أنها آلهةُ بَاطِل، يَعبُدون الحِجَارةَ، والحِجَارَة لا تَضُر ولا تَنْفَع، قال: فَلَقِيتُ رَجُلًا مِن أَهلِ الكتاب فَسَألتُه عن أَفْضَل الدِيْن فقال: يَخرُجُ رَجُلٌ مِن مَكَّة، ويَرْغَبُ عن آلهةِ قَومِه، ويَدعوا إلىٰ غَيْرها، وهو يأتي بأفْضَل الدِيْن، فإذا سَمِعْتَ به فاتَّبِعْه، فلم يَكْن لي هَمٌّ إلا مَكَّة آتَيها فأسأل، هل حَدَث فيها أَمْرٌ؟ فيقولون: لا، فأنصَرِف إلىٰ أَهْلِي، وأهلي مِن الطَرِيق غير بَعِيد، فأعترض الرُّكْبَان خَارِجين من مكة فأسألهم، هل حدث فيها خَبَرٌ أو أمر؟ فيقولون: لا، فإني قَاعِدٌ عَلىٰ الطريق إذ مَرَّ بي رَاكِبٌ، فقلت: من أين جِئْتَ؟ قال: من مكة، قلت: هل حدث فيها خبر؟ قال: نعم، رَجُلٌ رَغِبَ عن آلهةِ قَوْمِه ودعا إلىٰ غَيْرها، قلتُ: صَاحِبي الذي أُرِيدُ، فَشَددتُ رَاحِلَتِي فَجئتُ مَنْزِلِي الذي كنتُ أنزلُ فيه، فسألت عنه

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٤٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١١).

فوجدته مُسْتَخْفِيًا بشَأْنِه، ووجدتُ قُرَيشًا عَليه جُرَّاء، فَلَطِفْتُ لَه حَتَّىٰ دَخلتُ عليه، فَسلَّمتُ عليه، ثم قلتُ: «ما أنت؟ قال: **نَبِيٌّ**، قلت: وما النبيُّ؟ قال: **رسولُ الله**، قال: قلت: ومَن أَرْسَلَك؟ قال: **اللهُ تعالىٰ**، قال: قلتُ: بماذا أَرْسَلَكَ؟ قال: **أَن تُوصَلَ الأرحامُ، وتُحْقَنَ الدِّماءُ، وتُؤَمَّنَ السُّبُل، وتُكْسَر الأَوثانُ، ويُعْبَدَ اللهُ وَحْدَه لا يُشْرَك به شَيء**، قال: قلت: نِعْمَ ما أَرْسَلَكَ به، أُشْهِدُكَ أني قَد آمَنْتُ بك، وصَدَّقتُ، أَفَأَمْكُثُ مَعَك، أو ما تَرىٰ؟ قال: **قد تَرىٰ كَرَاهِيةَ الناسِ لِمَا جئتُ به، فامْكُث في أهلك، فإذا سَمِعتَ بي خَرَجْتُ فاتْبَعْنِي**، فلما سمعتُ به خَرَج إلىٰ المَدِينة، سِرْتُ حَتىٰ قَدِمتُ عَليه، ثم قلتُ: يا نبيَّ اللهِ، أَتَعرِفُنِي؟ قال: **نعم، أنت السُّلَمِي الذي جِئْتَنِي بِمَكَّةَ، فقلتُ لك كذا وكذا، وقُلتَ لي كذا وكذا**، فَاغْتَنَمْتُ ذَلِك المَجْلِسَ وعَرَفْتُ أنه لا يكون الدَّهر أَفْرَغَ منه في ذلك المَجْلِس، فقلت: يا نبيَّ اللهِ، أيُّ السَّاعاتِ أَسمَعَ للدُّعَاءِ؟ قال: **جَوفُ اللَّيلِ الآخِر، والصَّلاةُ مَشهودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حتىٰ تَخرج الشمسُ، فَإِذَا رَأَيْتَها خَرَجَت حَمْرَاء كالحَجَفة فَأَقْصِر عنها؛ فإنها تَخْرُج بين قَرْنَيْ شَيْطَان ويُصَلِّي لَها الكُفَّارُ، فإذا ارْتَفَعَت قَدْرَ رُمْح أو رُمْحَين فَصَلِّ إنَّ الصَّلاةَ مَشهُودَةٌ مُتقبَّلة حتىٰ يَسْتَوي الرُّمْحُ بالظِّل، فإذا اسْتَوىٰ الرُّمحُ بالظِّلِّ فَأَقْصِر عنها؛ فإنها حِين تُسَجَّرُ أبوابُ جَهَنَّم، فإذَا فَاءَ الفَيءُ فَصَلِّ؛ فَإِنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودةٌ مُتَقبَّلة حتىٰ تَغْرُبَ الشَّمسُ، فإذا رَأيتَها حَمْرَاء كالحَجَفة فَأَقْصِر عنها؛ فإنها تَغْرُبُ بَيْن قَرْنَيْ شَيْطَان ويُصَلِّي لَها الكُفَّارُ**، ثم أَخَذَ في الوضُوء، فقال: **إذا تَوضَّأتَ فَغَسَلْتَ يَديْك: خَرَجتْ خطايا يَدَيْك مِن أَطْرَافِ أنامِلِك مَع الماء، فإذا غَسَلْتَ وَجْهَك وتَمَضْمَضْتَ واسْتَنْثَرتَ: خَرَجَتْ خطَايا وجْهِك وَفِيْك** -وذكر كَلِمة أخرىٰ- **مع المَاء، فإذا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ وأُذُنَيْك: خَرَجَتْ خَطايا رَأْسِكَ وأُذُنَيك مع المَاء، فَصَلَّيتَ فَحِمَدتَ رَبَّك بما هو أَهْلُه:**

انْصَرفْتَ مِن صَلاتِك كَيَوم وَلدتْكَ أُمُّك، مِن الخَطَايا»(١).

ويلحق بهذا الباب:

البَيْسَاني .

بباء معجمة بواحدة تتلوها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وسين مهملة، وهو:

٨٠٨- عبدُ الوَارِث بن الحَسَن البَيْسَانِي(٢).

حدث عن عبد الغفار بن الحسن. روى عنه أبو الدَحْدَاح الدِمَشْقي.

(٦٢٩) أخبرنا أحمدُ بن عَلِي بن الحسين التَوَّزِي، وعلي بن المُحَسِّن التَنُوخِي، قالا: حدثنا أبو المُفضَّل محمد بن عبد الله بن محمد الشَّيْبَاني، حدثنا أبو الدَحْدَاح أحمدُ بن محمد بن إسماعيل بدمشق، حدثنا عبد الوارث ابن الحسن البَيْسَاني، حدثنا عبد الغفار بن الحسن، حدثنا سُفيان الثَوْري، عن منصور، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَأتِي عَلىٰ النَاسِ زَمَانٌ أَفْضَل النَّاسِ ذلك الزَمَان: الخَفِيف الحَاذ**، قلت: يا رسول الله ما الخَفِيفُ الحَاذ؟ قال: **القَلِيل العِيَال**»(٣).

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٦٣) من طريق الخطيب، به. وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٩٧٧) عن الفريابي، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٢٩٣).

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٨٣٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٦٩)، وغيرهما من طريق سفيان. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: (هذا حديث باطل). كما في «العلل» (٥/ ١٦٧). واستغربه الخطيب البغدادي كما في «المهروانيات» (٢/ ٦٤٨).

وفي باب الشَّامِي، والسَّامِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالسين المبهمة:

٨٠٩- عَرْعَرَةُ بن البِرِنْدِ السَّامِي البَصْري(١).

٨١٠- وابنه: **مُحَمدُ بنُ عَرْعَرَة**(٢).

وابناه:

٨١١- إبراهيمُ(٣)،

٨١٢- وعَمْرو(٤)، **ابنا محمد بن عَرْعَرَة.**

٨١٣- وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بن محمد بن عَرْعَرَة(٥).

كُلُّهُم رَوىٰ الحديث، وهم مَشْهُورون.

٨١٤- وعبدُ الأعْلَىٰ بن عَبْدِ الأعْلَىٰ، أبو محمدٍ السَامِي البَصْري(٦).

سمع حُمَيْدًا الطَوِيلَ، وعُبَيد الله بن عُمَر العُمَري، ومَعْمَر بن رَاشِد، وسَعِيدًا الجُرَيْري، وسعيدَ بن أبي عَرُوبَة.

روىٰ عنه عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِي، وعَيَّاش بن الوليد الرَقَّام، ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِي، وغيرُهم، وأحاديثه كَثيرةٌ مَعْرُوفَةٌ.

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٢٩٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).
(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ١٣٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/ ١١٦).
(٦) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٧٣)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).

٨١٥- وغِيَاث بن جَعْفَر السَّامِي[١].

حدث عن سُفْيان بن عُيَيْنة، ومَعْن بن عِيسىٰ. روىٰ عنه الحُسَين بن إدْرِيس الهَرَوِي، وغيره.

(٦٣٠) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، حدثنا الحُسَين بنُ خُرَّم الهَرَوي، حدثنا غِيَاث بن جَعْفَر الرَّحْبِي السَّامِي، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا إسحاقُ بن حَازِم، عن أبي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، أنَّ النبيَّ ﷺ لم يَشْبع شِبْعَتين في يَوم حَتىٰ لَقَىٰ اللهَ[٢].

٨١٦- وحَاتِم بن مَحبُوب، أبو يَزِيْد السَامِي الهَرَوِي[٣].

حدث عن محمد بن مَيْمُون الخَيَّاط، وعبد الله بن عِمْرَان العَابِدِي، وعبد الجَبَّار بن العلاء المَكِّيين، وعن أحمد بن محمد السَالِمِي المَدِيني.

روىٰ عنه العباس بن محمد الهَرَوي، وجماعةٌ مِن أهل خُرَاسَان.

(٦٣١) أخبرنا أبو عثمان سعيدُ بن العباس بن محمد القُرَشِي الهَرَوي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو يَزيد حاتِمُ بن مَحْبُوب السَامِي، حدثنا السَالِمِي وهو: أبو بَكْر المَدِيني مِن ولَد سَالِم بن عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْك، عن ابنِ أبي ذِئْب، عن القَاسِم بن عَبَّاس، عن نَافِع بن جُبَير، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**النَاسُ تَبَعٌ لِقُرَيش في هذا الشَأن، خِيَارُهُم لِخِيَارِهِم، وشِرَارُهُم لِشِرَارِهِم**»[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٧).

(٢) أخرجه أبو طاهر السِلَفي في «الحادي والعشرين من المشيخة البغدادية» (٤٥خ) من طريق الحسين بن خُرم، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٨).

(٤) أخرجه أحمد (٩٥٩٣) من طريق ابن أبي ذئب، به.

حَرفُ الصَّادِ

في باب صَدِيْق، وصِدِّيق.

أما الأول: بفتح الصاد وكسر الدال الخفيفة فهو:

٨١٧- عبد الله بن أحمد بن الصَدِيْق بن محمد بن داود، أبو محمد الدَّنْدانْقَانِي(١).

وهي قرية من قُرَىٰ مَرْو.

روىٰ عن محمد بن إبراهيم البُوسِنْجِي، حديثا واحدًا، وروىٰ أيضًا عن أبي لُبَابَة محمد بن المَهْدي، وأبي شَيْبَة عبد الله بن أحمد بن شَيْبَة، وأبي رَجَاءٍ محمد بن حَمْدويه، وعبد الله بن محمود، المَرَاوِزَة، وعن محمدِ بن نَصْر بن حَمْزة السَمَرْقَنْدي، وأبي بكر المُنْكَدِري، وغيرِهم.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحِنَّائِي، وأبو بكر البَرْقَاني، وقد ذكرنا له حديثًا في حرف السين من هذا الفصل(٢).

وأما الثاني: بكسر الصاد والدال المشددة فهو:

٨١٨- الصِدِّيْق بن محمد بن سُلَيمان أبو بَكر المؤَدِّب البُخَارِي(٣).

حدث عن أبي صَفْوان إسحاقَ بنِ أحمدَ. روىٰ عنه خَلفُ بن محمد بن إسماعيل الخَيَّام.

(٦٣٢) أخبرنا أبو الوَليد الدَّرْبَندي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا خلف بن محمد، حدثنا أبو بكر الصِدِّيق بن محمد بن سليمان

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٣٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٧٨).
(٢) حديث رقم (٤٩٥).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٧٦).

المُؤَدِّب، حدثنا أبو صَفْوَان إسحاقُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني أبو الزُبَير، أنه سمع جابرَ بنَ عبدِ الله، أنه سمعَ عُمَر ابن الخَطَّاب، أنه سَمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**لَأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ والنَّصارَىٰ مِن جَزِيرَةِ العَرَب حتىٰ لا أَتْرُكَ إلا مُسْلِمًا**»(١).

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٦٧) وغيره، من طريق أبي عاصم النبيل، به.

وفي باب صُعَيْر، وصَغِير.

أما الأول: بضم الصاد وفتح العَين المبهمة فهو:

٨١٩- عُقْبَةُ بنُ صُعَير[١].

سمع أبا صالح. رورىٰ عنه العَوَّام بن حَوْشَب.

(٦٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصَائِغ، أن سعيد بن منصور[٢]، حدثهم قال: حدثنا هُشَيم، عن العَوَّام، عن عُقْبَة بن صُعَيْر، قال: سمعتُ أبا صَالِح يقول: لَأَن أَكون جَمَعْتُ القُرآنَ، ثم قُمْتُ به سَنَة، كان أَحَبَّ إليَّ مِن كَذا وكذا؛ وذَلك أنه بَلَغَنِي أنه يُقَالُ لِصَاحِب القرآن: اقْرَأْ وارْقَ ورَتِّل، فَيُرجَىٰ إذا كان جَمَع القُرآن أن يَكُونَ مِن المُقَرَّبِيْن.

٨٢٠- وعَنْبَسةُ بن أبي صُعَيْر المَوْصِلي، وقِيل ابن أبي صَغيرة[٣].

حدث عن سُفْيان الثَوْري. روىٰ عنه عليُّ بن الحُسَين الخَوَّاص.

(٦٣٤) أخبرنا عبد الغَفَّار بن محمد بن جعفر المُؤَدِّب، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحُسَين الأزدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن زياد بن خالد، حدثنا علي بن الحسين الخَوَّاص، حدثنا عَنْبَسَة بن أبي صُعَير، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه سَعِيد بن مَسْرُوق، عن الرَبيع بن خُثَيم، عن حُذَيْفَة بن اليَمَان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كَأَنَّكُم براكِب قَد أَتَاكُم فَنَزَل بكُم فقال: الأرضُ أَرْضُنا والمِصْرُ مِصْرُنا والفَيْءُ فَيْئُنا، وإنما أنتم عَبيدُنا، فحال بين**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨٣).

(٢) «التفسير- من سننه» (١٣).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨٣).

الأَرَامِلِ واليَتَامىٰ ما أفاء الله عَلَيْكُم»[١].

قال أبو الفَتْح[٢]: وهذا حديث غَريب عن سفيان، عن أبيه، لا يُحْفَظ إلا عن عَنْبَسةَ بن أبي صُعَير، وهو من أهل المَوْصِل.

وأما الثاني: بفتح الصاد وكسر الغَيْن المعجمة فهو:

٨٢١- مُحَمَّد بن صَغِيْر بن سَيَّار الأدِيبُ البُخَاري[٣].

حدث عن الطَيِّب بن مُقَاتِل. روىٰ عنه أحمد بن القاسم بن محمد بن عُمَير البُخَاري.

(٦٣٥) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البُخَارِي، حدثنا أبو حفص أحمد بن القاسم بن محمد بن عُمَير، حدثنا محمد بن صَغِير بن سَيَّار الأَدِيبُ، حدثنا الطَيِّب بن مُقاتِل أبو صَالِح، حدثنا المُخْتَار بن سَابِق، حدثنا سَعِيد بن مَيْسَرة، عن أَنَس بن مَالِك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«صِنْفَانِ مِن أُمَّتِي ليس لَهُمَا في الشَفَاعَة نَصِيبٌ، القَدَرِيَّة، والمُرْجِئَة»**[٤].

٨٢٢- وعَلِيُّ بنُ إسماعيلَ بن يُونُس بن السَّكَن بن صَغِيْر الصَفَّار البَغْدَادِي القَنْطَري[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٧٩٨) من طريق علي بن الحسين الخواص، به.
(٢) هو: أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، له كتاب «الضعفاء» مفقود، وقد ذكره الذهبي في ترجمة أبي الفتح من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٤٧) وقال: «وعليه في كتابه الضعفاء مؤاخذات فإنه ضعف جماعة بلا دليل بل قد يكون غيره وثقهم». وينظر «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٣/ ٣٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٢٠٤) من طريق حميد، عن أنس ﷺ.
(٥) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٢٥٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٨٥).

حدث عن حَفْص بن عَمرو الرَّبَالِي، وعَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز، ومحمد بن علي بن خلف العَطَّار، وإبراهيم بن جابر المَرْوَزِي، وعلي بن حَرْب المَوْصِلي.

روىٰ عنه أبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي الجُرْجَانِي، وأبو الحَسَن بن لُؤْلُؤ الوَرَّاق، وأبو المُفَضَّل الشَّيْبَانِي.

(٦٣٦) أخبرنا أبو القَاسِم عبدُ المَلِك بن عبد القَاهِر بن أَسَد الأَسَدِي، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشَّيْباني، حدثنا علي بن إسماعيل بن يونس بن السَكَن بن صَغِير القَنْطري الصَفَّار، حدثنا إبراهيم بن جَابِر الكَاتِب المَرْوَزِي ببغداد، حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغَسَّاني، أخبرنا هشامُ بن حَسَّان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَن لَم يَعْرِفْ فَضْلَ نِعمةِ اللهِ عَلَيْه إلا في مَطعَمِه ومَشْرَبه، فَقد قَصُر عِلمُه ودَنا عَذَابُه»**[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الخطيب كذلك في «التاريخ» (٦/ ٥٥٦).

وفي باب صُبَاح، وصَيَّاح، وصَبَاح.

أما الأول: بضم الصاد المبهمة وبباء منقوطة بواحدة، فهو في نسب:

٨٢٣- جَمِيل بنُ مَعْمَر[١]

(٦٣٧) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرَحْمَن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُّوْرِي قالا: حدثنا أحمد بن سَعِيْد الدِمَشْقِي[٢]، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار[٣] قال: وقال جَمِيلُ بنُ عَبدِ الله بن مَعْمَر بن **صُبَاح** بن ظَبْيَان بن حُنّ بن رَبِيْعَة بن حَرَام بن ضِنَّة[٤] بن عَبْد بن كَبِيْر بن عُذْرَة بن سَعْد.

وكان مع الوليد بن عَبدِ المَلِك في سَفَرٍ، والوَلِيد علىٰ نَجِيبٍ، فَرَجَز به ابنُ العُذْرِي فقال:

---

(١) ينظر: «وفيات الأعيان» (١/ ٣٦٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١/ ٢٥٥).

(٢) ضبب فوق قوله: (سعيد الدمشقي). وجاء بعد الخبر مكتوب بخط مغاير لخط الخطيب: (قال عمر بن علي القرشي: أنا ضببت علىٰ سعيد الدمشقي، وهو وهم من الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وصوابه: أحمد بن سليمان الطوسي، وهو راوية كتاب النسب ومنه خرجه. والمُخَلِّص والدُّوري لم يسمعا من ابن سعيد شيئًا، وابن سعيد متوفىٰ سنة ست وثلاثمائة، والمُخَلِّص وُلِد في سنة خمس وثلاثمائة، وذكر أن سماعه سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ...).

قلت: وقد أصاب القرشي في توهيم الخطيب رحمهما الله، إلا أنَّا نعتذر عن الخطيب لكون أحمد بن سعيد الدمشقي هو الآخَر يروي عن الزبير بن بكار، فقد روىٰ عنه -كما نص الخطيب في ترجمة أحمد بن سعيد من «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٨٠)- كتاب «الأخبار الموفقيات» وغيره.

قلت: وكاتب التعليق عمر بن علي هو: ابن الخضر بن عبد الله بن علي أبو المحاسن القرشي الحافظ، قال ابن الدبيثي: حافظ، ثقة، عالم، عُني بطلب الحديث وبسماعه، وكتابته. وسمع بدمشق، وحلب، وحَران، والمَوْصِل، وبغداد، والكوفة، والحجاز، ورُزِقَ الفهم في الحديث، توفي سنة ٥٧٥هـ. ينظر «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ٥٥٧).

(٣) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ٢٢٤).

(٤) في «الجمهرة» (خنة).

يا بَكْرُ هَل تَعْلَمُ مَنْ عَلاكَا

خَلِيفَـةُ اللَّــهِ عَلَـى ذُرَاكَا

فقال الوليدُ لجميل: انزِلْ فَارْجُز، وظَنَّه يَمْدَحه، فَنزل فقال:

أَنـا جَمِيلٌ في السَّنَامِ مِن مَعَدّ

في الذِرْوَةِ العَلْيَاءِ والرُّكْنِ الأَشَدْ

فقال له: ارْكَب لا حَمَلَك اللهُ.

ولم يَمْدَح جميلٌ أحدًا قط.

قلت: وقد تَقَدَّم ذِكرُ نَسَبِ جَمِيْل في باب **الجني والجُبي**، ولَيس فيه صُبَاح، إلا أن الزُّبَير ذَكَره في هذا الخبر، فأوردناه خوفًا أن يَقَع إلىٰ مَن لا عِلْم له به، فَيُصَحِّفه.

وأما الثاني: بياء مشددة منقوطة باثنتين من تحتها بعد الصاد المفتوحة فهو:

٨٢٤- مُحَمدُ بن أحمد بن الصَيَّاح أبو عَمْرو المُقْرئ المَرْوَزي(١).

حدث عن أحمد بن سَيَّار المروزي. روىٰ عنه أبو صخر محمد بن مَالِك.

(٦٣٨) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، حدثنا أبو صَخْر محمد بن مالك بن الحَسَن المَرْوَزي مِن لَفْظِه بِمَرو، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد الصَيَّاح الضَّرير المُقرئ مَرْوَزِي، وأبو بكر البِسْطَامِي، قالا: حدثنا أحمد بن سَيَّار، حدثنا نَصْرُ بن حَاجِب، عن مسلم بن خالد الزَنْجِي، عن عَمْرو بن دِينار، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذَا أُقِيْمَت الصَلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَة**. قيل: يا رسولَ اللهِ، ولا رَكْعَتَي الفَجْر؟ قال: **ولا**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٢).

رَكْعَتَي الفَجْر»[1].

قال أبو صَخْرٍ: لم يُحَدِّث به غيرَ أَحْمَدَ بن سَيَّار.

٨٢٥- وأبو مَنْصُور مُحَمَّد[2].

٨٢٦- وأبو عبد الله أَحْمَد[3].

ابنا الحُسَيْن بن سَهْل بن خَلِيفَة، يُعْرَفان بِابْنَي **الصَيَّاح**، من أهل بَلَد، حَدَّثَا عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم البَلَدِي، صاحب علي بن حَرْب، وحدث أبو مَنصُور أيضًا عن محمد بن العباس بن الفضل الحَنَّاط المَوْصِلي.

حدثني عنهما عبد العزيز بن أحمد الكِتَّاني الدِمَشْقِي، وقال لي: سمعتُ منهما بِبَلَد في سنة سَبْع عشرة وأربعمائة.

(٦٣٩) وأخبرنا أبو سَعْد إسماعيلُ بن عَلِي بن الحَسَن بن بُنْدَار الإسْتراباذِي ببيتِ المَقْدِس، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن سهل بن الصَيَّاح البَلَدِي، حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو العباس، حدثنا عليُّ بن حَرْب، حدثنا أبو مُعَاوِيَة، حدثنا الأَعْمَش، عن زَيْد بن وَهْب، عن جَرِير بن عبد الله، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرحَم النَّاس»**[4].

وأما الثالث: بباء خفيفة معجمة بواحدة بعد فتح الصاد فهو:

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠/ ٦٣٩- الرشد) من طريق أحمد بن سيار، ومن طريق ابن عدي البيهقي في «السنن الكبير» (٤٦١٠)، به. والحديث أخرجه مسلم (٧١٠) وغيره من طريق عمرو بن دينار، به دون الكلام عن ركعتي الفجر.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٢)، و«الانساب» للسمعاني (٢/ ٣٠٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٢)، و«الانساب» للسمعاني (٢/ ٣٠٧).

(٤) أخرجه البخاري (٧٣٧٦) من طريق أبي معاوية هو الضرير محمد بن خازم، به.

٨٢٧- صَبَاح بن خَاقَان[١].

جاء ذِكْرُه في خبر:

(٦٤٠) أخبرناه أبو محمد الجَوْهَري، وأبو القَاسِم التَنُوخِي، قالا: أخبرنا أبو عُبَيد الله محمد بن عِمْرَان بن موسىٰ، حدثنا أبو الحَسَن علي بن سُلَيْمَان الأَخْفَش، حدثنا أبو العباس أحمد بن يَحْيَىٰ ثَعْلَب، قال: لَقِيَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، وصَبَاحُ بنُ خَاقَان، أَحْمَدَ بنَ هِشَام فقال لَهُمَا: لَشَدَّمَا شَهَرَكُمَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِيُّ. فقالا: بمَاذَا؟ فقال: بقوله:

لَامَ فيها مُصْعَبٌ وصَبَاحٌ ** فَعَذلْنا مُصْعَبًا وصَباحَـا

عَـذَلَا مـا عَذَلَا ثُمَّ مَلَّا ** فاسْترحْنا مِنهُما واسْتَراحَا

قالا: ما قَال إلَّا خيرًا، إنَّما ذَكَر أَنَّا نَهَيْنَاه فَلَم يَنْتَه، لَكِن مَا شَهَرَك به أَشَد، قال: ما هو؟ قالا: قوله:

وَصَافِيَةٍ تُغْشِي العُيـونَ لَذِيْـذَةٍ ** رَهِيْنَـةِ عَـامٍ فـي الدِّنَـانِ وعَـامِ

أَدرْنَا بها الكَأسَ الرَّوِيَّةَ مَوْهِنًـا ** مِن الليلِ حتى انْجَابَ كُلُّ ظَـلَامِ

فَمَا ذَرَّقَرنُ الشَّمسِ حتى كَأَنَّنَـا ** مِـنَ العِيِّ نَحْكِي أَحْمَد بن هشَـامِ

قال: فكأنما سُوِّد وجهه بأنقاس[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٥٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٦٤)، من طريق الخطيب، به.
والأنقاس: جمه نِقس، وهو المداد الذي يكتب به.
كتب هنا في الحاشية: يتلوه الوريقة. ولم أعثر عليها.

وفي باب صَبِيْح ، وصُبَيْح .

أما الأول: بفتح الصاد وكسر الباء فهو:

٨٢٨- صَبِيْحٌ أبو الوَسِيم[١].

حدث عن عُقْبَة بن صُهْبَان. روىٰ عنه أبو المُغِيرَة الحَنَفي.

(٦٤١) أخبرنا الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لُؤْلُؤ الوَرَّاق، أخبرنا محمد بن إبراهيم الصِّلْحِي، حدثنا محمد بن مَعْمَر، حدثنا عُمَيْر بن عبد المَجِيد أبو المُغِيْرة الحَنَفِي، حدثنا صَبِيْحٌ أبو الوَسِيْم، قال: سَمِعتُ عُقبةَ بن صُهبَان يُحَدِّث عن أبي هريرة، قال: أَوْصَانِي خَلِيْلِي أبو القَاسِم ﷺ بثلاثٍ، لم أَكُن لأدَعهُنَّ حتىٰ أموت: « **صَلاةِ الضُحَىٰ، وصَومِ ثَلاثَةِ أَيَّام مِنَ الشَهْر، والوِتْرِ قَبْل النَوم**»[٢].

(٦٤٢) وقال ابنُ مَعْمَر: حدثنا عُمَيْرُ بنُ عبدِ المَجِيْد، حدثنا صَبيح أبو الوَسِيم، حدثنا عُقْبَة بن صُهْبَان، عن أبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغُسْلُ وَاجِبٌ في هذه الأيام: يوم الجُمُعَة، ويَومِ الفِطْر، ويومِ النَحْر، ويوم عَرَفَة**»[٣].

٨٢٩- وصَبِيح بن سَعِيد النَجَاشِي المَدِيْنِي[٤].

حدث عن أُمِّه. روىٰ عنه غَسَّان بن الفَضْل.

(٦٤٣) أخبرنا أبو بَكْر عبدُ الله بن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسَين الرَازِي، حدثنا محمد بن قَارِن، حدثنا أبو زُرْعَة،

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٥)، و«الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٧٨).
(٢) أخرجه البخاري (١١٧٨)، ومسلم (٧٢١)، وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .
(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٥) عن محمد بن معمر هو البحراني، تعليقًا.
(٤) ينظر: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٧٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ١٧٦).

حدثنا غَسَّانُ بنُ الفَضْل أبو عَمْرو، حدثنا صَبِيْح بن سَعِيد النَجَاشِي المَدِيْني في سنةِ ثَمَانِينَ ومِائَة، وزَعَم أَنَّه قَد بَلَغ ثِنْتَيْن وخَمْسِين ومِائة سَنَة، قال: سَمعتُ أُمِّي أنه كانت اسْمُها عِنَبة، فَسمَّاهَا رسولُ اللهِ ﷺ عُنْقُودَة[1].

٨٣٠- وصَبِيْحُ بنُ عَمْرو بن صَبِيْح البَصْري.

حدث عن تَمَّام بن بَزِيع. روىٰ عنه محمد بن عُقْبَة السَدُوْسِي.

(٦٤٤) أخبرنا أبو سَعِيد الحَسَنُ بن محمد بن عبد الله بن حَسْنَوَيْه الأَصْبَهَاني، حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن مَعْبَد السِّمْسَار، حدثنا أبو بكر ابن النُعْمَان، حدثنا محمد بن عُقْبة السَدُوسِي، حدثنا صَبِيْحُ بن عَمرو بن صَبِيْح، حدثنا تَمَّام بن بَزِيع، عن العَاصِ بن عَمْرو الطُفَاوِي، عن عَمَّتِه أمِّ غَادِيَةَ، قَالت: خَرَجْتُ مَع رَهْطٍ مِن قَوْمِي إلىٰ النبيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الانْصِرَافَ، قُلت: يا رسول الله، أَوصِنِي، قال: «**إِيَّاكِ وما يَسُوءُ الأُذُن**»[2].

٨٣١- وصَبِيْحُ بنُ عبد الله أبو الفَتْح الأَسْوَد[3].

مَوْلَىٰ القَاضِي الحُسَين بن هَارُون الضَبِّي. حَدَّث عن أبي عبد الله الشَّمَاخِي الهَرَوِي.

٨٣٢- وسَعِيدُ بنُ صَبِيْح بن أبي عِمْرَان، أبو البَخْتَرِي الطَائِي[4].

---

(١) أخرجه المصنف في «تالي تلخيص المتشابه» (٢/ ٤٥٥) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، به.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير -السفر الثاني-» (٢/ ٨٥٣)، واب أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٥٩) من طريق تمام بن بزيع، به.

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ٤٦٢).

(٤) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٤٠٩)، و«الطبقات» لخليفة بن خياط (ص٢٦٠)، و«الكنىٰ والأسماء» لمسلم (١/ ١٥٣).

حدث عن عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن عَبَّاس. روىٰ عنه عَمْرو بن مُرَّة، وزَيْد بن جُبَير، وليس تَجِيءُ الروَايةُ عنه إلا وهو مُكَنَّىٰ فيها دون أَن يُسَمَّىٰ، وقيل أيضًا: أَنَّ اسْمَه سَعِيد بن فَيْرُوز.

(٦٤٥) أخبرنا أبو الحَسَن محمدُ بن أحمد بن رِزْقَويه، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا حَنْبَلُ بنُ إسْحَاق، قال: حدثني أبو عبد الله، حدثنا وَكِيعٌ، قال: وأبو البَخْتَري الطَّائِي سَعِيد بن صَبِيْح بن أبي عِمْرَان.

٨٣٣- وصَبَّاح بن صَبِيْح الفَزَارِي الكُوفِي.

حدث عن جابر بن يزيد الجُعْفِي. روىٰ عنه ابْنُهُ محمدٌ، وقد ذكرنا حديثَه في «**كتاب التَلْخِيص**»[1].

٨٣٤- وإبراهيمُ بنُ محمد بن صَبِيْحٍ.

حدث عن سَعِيد بن المُسَيَّب. روىٰ عنه عُمَر بن قَيْس المَكِّي.

(٦٤٦) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا يحيىٰ بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاءٍ، أخبرنا عُمَر بن قيس، عن إبراهيم بن محمد بن صَبِيْح، عن سعيد بن المُسَيَّب، أنَّ رَافِع بن خَدِيْج حدَّثه «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ به فَنادَاهُ في بَيت فاسْتَجَاب له، فقال له: **هَل لَكَ نَأْتِي بَنِي حَارِثَةَ فَإِنَّ عِنْدَهُم نَخْلًا مُقَدَّمَة لَعَلَّنا أَن نُصِيبَ مِنهُ شَيئًا**، قال: فَخَرجْتُ مَع النبي ﷺ حتىٰ جِئْنَاهُم ما بَيْن الصَلاتَيْن، وبَيْن أيديهم شَاةٌ يَأكلُونها مَشْوِيَّة، فَلَمَّا رَأوه قالوا: هَلُمَّ يا رسول الله، قال: **نَاوِلْنِي الذِرَاع**، فَنَاوَلْتُه فَأَكَلَهُ وهو قائمٌ مُتَكِئٌ علىٰ شِقِّه الأَيْمَن، فَلَمَّا فَرَغ رَمَىٰ بالعَظْم، ثُم مَسَح أَصَابِعَه علىٰ الجِدَار ثم قال: **هَل صَلَّيْتُم بَعد؟**

---

(١) «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٩٤).

قالوا: لا، قال: **فَقُوموا فَصلُّوا**، فأمَّنا العَصْرَ وما تَوَضَّأ، ثم قَدِمْنَا المَدِينةَ فَأَمَّنا المَغْرب وما تَوَضَّأ».

٨٣٥- ورَجَاءُ بن صَبيح الحَرَشِي[١].

وقد ذكرنا حديثه في حرف الجيم من هذا الفصل.

٨٣٦- والعَلاءُ بن صَبِيْحٍ الكُوفِي.

حدث عن إسماعيل السُدِّي. روىٰ عنه طاهر بن مِدْرَار.

(٦٤٧) أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن هارون بن الصَلْت، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الكوفِي، حدثنا الحَسَن بن جَعْفَر بن مِدْرَار، حدثنا طاهر بن مِدْرَار، حدثنا العَلاءُ بنُ صَبِيح، عن السُدِّي، عن عَبدِ خَيْرٍ، عن عَلِيٍّ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧] قال: فَاتِحَة الكِتَاب[٢].

٨٣٧- وعبدُ اللهِ بن رَجَاء بن صَبِيْح الرَّبَعَي[٣].

حدث عن السَّفْر بن نُسَيْر الأَسَدي. روىٰ عنه أبو المُغِيرَة الحِمْصِي.

وقد ذكرتُ حديثَه في «**كتاب المُتَّفِق والمُفْتَرِق**»[٤].

٨٣٨- وسلَّام بن صَبِيح الكُوفي.

ابنُ أخت يُونُس بن خَبَّاب، رأىٰ سَعِيدَ بن جُبَير. حدث عنه أخوه

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٢)، و«الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٠٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٧/ ١٥١).

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٢٤٧)، وغيره من طريق السدي، به.

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٠٤).

(٤) «المتفق والمفترق» (٢/ ١٢٦٤).

شُعَيْبُ بنُ صَبِيْح.

(٦٤٨) أخبرنا الصَّيْمَري، أخبرنا أبو عُبَيْد الله المَرْزُباني، حدثني الحَسن ابن محمد المُخَرِّمي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، حدثنا المِنْجَابُ ابنُ الحَارث، قال: سَمعتُ شُعَيْبَ بن صَبِيْحٍ يقول: حدثني أخِي سَلَّام أنه رأىٰ سَعِيدَ بنَ جُبَيْر يَشْرَبُ نَبيْذًا.

٨٣٩- وحَفْصُ بن صَبِيْح الشَيْبَانِي.

حدث عن مالك بن دِيْنَار. روىٰ عنه جُبَارَةُ بن مُغَلِّس الحِمَّانِي.

(٦٤٩) أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، أخبرنا أحمد بن قَانِع القَاضِي، أخبرنا محمد بن الليث الجَوْهَري، حدثنا جُبَارَةُ، حدثنا حَفْصُ بن صَبِيح الشَّيباني، عن مالك بن دِينَار، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا حَدَّث الرَجُلُ ثم الْتَفَت، فهي أَمَانَة**»[1].

٨٤٠- وهَاشِم بن صَبِيْح[2].

حدث عنه موسىٰ بن إسْمَاعِيل الجَبُّلِي.

(٦٤٩) أخبرنا عَلِيُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري الرَزَّاز، حدثنا محمد بن سُلَيمان الوَاسِطِي، حدثنا موسىٰ ابنُ إسماعيل الجَبُّلِي، حدثنا هَاشِمُ بن صَبِيح، عن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، عن ابن عُمَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما وُلِد مُولودٌ ذَكَر في أَهْل بَيْتٍ إلا أَصْبَح فيهِم عِزٌّ لَم يَكُن**»[3].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٩٤) من طريق جبارة، به.

(٢) ينظر: «لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ٣١٦).

(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٢١) من طريق ابن البختري، به.

رواه أبو بَكر بن كَامِل، عن محمد بن سُلَيمان، فأدخل فيه بَيْن هَاشِم وبَيْن ابن جُرَيْج رَجُلًا.

(٦٥٠) أخبرناه أبو محمد صَالِح بن محمد بن الحَسَن المُؤَدِّب، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القَاضِي، حدثنا محمد بن سُلَيمان بن الحَارِث الوَاسِطِي، حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا هَاشِم بن صَبِيْح، عن أبي أَنَس المَكِّي، عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاء، عن عبد الله بن عُمَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما وُلِدَ مَوْلُودٌ في أَهْل بَيْتٍ ذَكَر إلا أَصْبَح فِيهِم عِزٌّ لَم يَكُن**»[1].

٨٤١- وسَهْلُ بنُ خَالِد بن صَبِيح المَرْوَزِي.

حدث عن محمد بن الحَسَن الشَيْبَاني. روىٰ أبو بِشْر المَرْوَزِيُّ، عن شَيخ له سَمَّاه: أَحمدَ بنَ إسماعيل، عنه.

(٦٥١) أخبرنا القَاضِي أبو محمد الحَسَن بن الحُسَين بن رَامِين، أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد بن عبد العزيز الجُرْجَانِي، أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عَمْرو المَرْوَزِي، حدثنا أحمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بشر سهل بن خالد بن صَبِيح، حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حَنِيْفَةَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن قَامَ إلىٰ سُلْطَان فَأَمَره ونَهَاهُ حَتىٰ قَتَلَه، فَهو شَهِيْد، أو قال: أَفْضَل الشُهَدَاء، مثل حَمْزَة بن عبدِ المُطَّلِب**».

قال محمد بن الحَسَن: وسَمِعتُ أَبَاكَ يَذْكُرُ لأبي يُوسُف، عن حَكِيم بن زَيْد الخُرَاسَانِي، عن إبراهيمَ بن مَيْمُون المَرْوَزِي، عن عَطَاء، عن جَابِر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**أَفْضَلُ الشُهَداءِ حَمْزَة، ورَجُلٌ أَمَرَ سُلْطَانًا جَائِرًا ونَهَاه حتىٰ يَقْتُلَهُ**»[2].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣٥٦) عن محمد بن سليمان، به.

(٢) أخرجه المصنف في «التاريخ» (٧/ ٤٠٥) من طريق عطاء، به.

قال أبو بِشْر: وحَدَّثني به حَكِيمُ بنُ زَيْد، عن إبراهيمَ الصَائِغ، عن عَطَاء، عن جَابِر، عن النَبيِّ ﷺ، مِثْلَه.

٨٤٢- والهَيْثَم بن خَالِد بن صَبِيح[١].

(٦٥٢) أخبرنا ابنُ رَامِيْن، أخبرنا علي بن أحمد بن عبد العزيز، أخبرنا أبو بشر المَرْوَزي، حدثنا محمد بن عَمْرو بن الجُنَيْد، حدثنا الهَيْثَم بن خَالِد ابن صَبِيْح، أخبرنا أبو حَمْزَةَ السُكَّرِيُّ، عن جَابِر، عن شُبَيْل بن يَحْيَىٰ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن القاسم[٢]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «**كُلُّ شَيءٍ تَحْتَ الكَعْبَيْن مِن الإزَارِ والقَمِيص فَفِي النَار**»[٣].

٨٤٣- وخَالِدُ بن صَبِيْح.

حدث عن إسْمَاعِيلَ بن عبدِ المَلِك بن أبي الصُفيراء. روىٰ عنه أحمدُ ابنُ سَعِيد بن صَخْرٍ الدَارِمِي.

(٦٥٣) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن بِشْرَان الصَيْرَفِي، حدثنا ابنُ مَنِيع، حدثنا أحمدُ بنُ صَخْرٍ الدَارِمِي، حدثنا خالد بن صَبِيْح، حدثنا إسْمَاعيلُ بنُ عبدِ المَلِك، عن أبي الزُبَير، عن جَابِرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لو كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أن يَسجُدَ لأَحَدٍ لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها**»[٤].

---

(١) ينظر: «تاريخ جرجان» (ص٤٨٣).
(٢) كذا وضبب عليها في الأصل.
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٠٦٤)، والمصنف في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي حمزة السكري، به. غير أنه قد وقع اختلاف في الراوي عن ابن عباس، فعندهما: مقسم، وليس القاسم، وكذلك الراوي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن: شبل بن علي، وليس شبيل بن يحيىٰ. والله أعلم بالصواب.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧٨٧) من طريق إسماعيل بن عبد الملك، به.

٨٤٤- ومحمدُ بن صَبِيح أبو عبد الله الأَغَرُّ المَوْصِلِي.

حدث عن حاتِم بن عَبيد الله، وسَابِق الحَجَّام، والعباس بن الفَضْل الأنصاري. روىٰ عنه علي بن حَرْب الطَّائِي.

(٦٥٤) أخبرنا القَاضِي أبو عُمَر القاسم بن جعفر الهَاشِمِي، حدثنا علي ابنُ إسْحَاق المَادَرائِي، حدثنا علي بن حَرْب، حدثنا أبو عبد الله الأَغَر محمد ابن صَبِيْح، حدثنا حاتم بن عُبَيد الله، حدثنا جَرِير بن حازم، عن الحَسَن، عن عثمانَ بن أبي العَاصِ، قال: «رَجُلان مَاتَ رَسولُ الله ﷺ وهو يُحِبُّهما: عبد الله بن مسعود، وعَمَّار بن ياسر»[(١)].

٨٤٥- وعِيْسَىٰ بن صَبِيْح.

وهو ابنُ أبي فَاطِمَةَ، أبو الحسن الرَازِي، روىٰ عن مالك بن أنس، وعبد الله بن سعد الدَّشْتَكِي، ويَعْقوب القُمِّي، ونُعَيْم بن مَيْسَرة، وأيوب بن سَيَّار، وفُضَيل بن عِيَاض، وابن المبارك، وعثمان بن زَائِدَة، وسَلَمة بن الفضل، والفَضْل بن موسىٰ السِّينَاني.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم[(٢)]، وقال: روىٰ عنه أبي، وأبو زرعة.

وسُئِلَ عنه أبو زُرْعَةَ، فقال: كان صدوقًا.

٨٤٦- وإبراهيمُ بن صَبِيح الطَلْحِي الكُوفي[(٣)].

حدث عن ابن جُرَيْج. روىٰ عنه محمد بن عبد الله الحَضْرَمي.

(٦٥٥) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن طلحة بن محمد النِّعَالي، حدثنا أبو الحسن عليُّ بن عبد الرحمن بن أبي السَّري بالكوفة، حدثنا أبو جعفر

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٢٣) من طريق الخطيب، به.

(٢) «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٩).

(٣) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ٥١٩).

محمد بن عبد الله بن سُلَيمان بن أيوب الحَضْرمي، حدثنا إبراهيم بن صَبِيح الطَلْحِي، حدثنا عبد الملك بن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ يومًا مُحْتَسِبًا مِن المُحَرَّم، جَعَل اللهُ بَيْنَه وبَيْن جَهَنَّمَ كَمَا بَيْن السَماءِ والأرض**»(١).

٨٤٧- وأحمدُ بنُ صَبِيْح الأسدي الكُوفي(٢).

حدث عن أيوب بن جابر اليَمَامِي، وحُسَين بن عُلْوَان الكَلْبِي. روىٰ عنه عثمان بن أبي شَيْبَةَ، وعبدُ الله بن أحمد بن مُسْتَورِد الأَشْجَعِي.

(٦٥٦) أخبرنا أبو الحَسَن بن الصَلْت، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن مُسْتَوْرِد، حدثنا أحمد بن صَبِيح، حدثنا أَيُّوبُ بن جَابِر، عن أبي إسْحَاق، عن أبي جُحَيْفَة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّىٰ بالناس بالأَبْطَح أكثرَ ما كَانُوا وآمَنَهُ رَكْعَتَين(٣).

وبإسناده عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب، عن النبي ﷺ، مثل ذلك(٤).

٨٤٨- وإسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيْح اليَشْكُري(٥).

حدث عن سفيان بن إبراهيم الحَرِيري. روىٰ عنه ابن المُسْتَوْرِد أيضًا.

(٦٥٧) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المُسْتَوْرِد الأَشْجَعِي

---

(١) أخرجه أبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٦خ) من حديث أبي جعفر الحضرمي مطين، به.
(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٦).
(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٣) من طريق أبي إسحاق، به.
(٤) أخرجه البخاري (١٦٥٦)، وغيره من طريق أبي إسحاق، به.
(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٣/ ١١٠).

الكُوفي، حدثنا إسماعيلُ بن صَبِيْح اليَشكُري، حدثنا سفيان بن إبراهيم، عن عبدِ المُؤْمِن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تَغْلِب، عن عِمران بن مِقْسَم[1]، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: «**ألا تَرْضَىٰ يا عليُّ إذَا جَمَع الله الناسَ في صَعِيد واحدٍ عُراةً حُفَاةً مُشَاةً قد قَطَعَ أَعْنَاقَهُم العَطَشُ، فَكان أول مَن يُدعىٰ إبراهيمُ، فَيُكْسَىٰ ثَوبين أَبْيَضَيْن، ثُم يَقُوم عن يَمِين العرش، ثم يُفَجَّر مَثْعَبٌ مِن الجَنة إلىٰ الحَوْض، حَوض أَغْرب مِمَّا بَين بُصْرىٰ وصَنْعَاء، فيه عَدد نُجوم السَمَاء قِدْحَان مِن فِضَّة = فَأشرب وأَتَوضَّأ، ثم تُكْسىٰ ثَوْبَيْن أَبْيَضَين فَتقوم عن يميني مَعِي، فلا أُدْعَىٰ بِخَيْر إلا دُعِيتَ**»[2].

٨٤٩- والحَسَنُ بن عَلي بن صَبِيْح.

حدث عن أبي بكر بن عَيَّاش. روىٰ عنه محمد بن أحمد بن حَفْص البُخَارِي، ونَحن نذكر حديثه بعد في حرف الطاء من هذا الفصل إن شاء الله.

٨٥٠- ومحمد بن عُمَارة بن صَبِيْح الكوفي[3].

حدث عن نَصْر بن مُزَاحِم، وسَهْل بن عامر. روىٰ عنه علي بن العباس المَقَانِعِي، وهَيثم بن خَلَف الدُّوْري.

(٦٥٨) أخبرني هِلالُ بن محمد بن جعفر الحَفَّار، حدثنا محمد بن حُمَيد بن سُهَيل المُخَرِّمي، حدثنا عَلِيُّ بن العَبَّاس بن الوَلِيد البَجَلي المَقَانِعي، حدثنا محمد بن عُمَارة بن صَبِيح، حدثنا نَصْر بن مُزاحِم، حدثنا

---

(١) كذا وضبب عليها بالأصل. وفي مصادر التخريج: (ميثم) وهو الصواب إن شاء الله.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١١١)، من طريق ابن المستورد، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٩١) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ١١٢).

قَيْس، عن أبي حَصِين، عن أبي الضُّحَىٰ، عن أبي هُرَيرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «**لَيْس الغِنَىٰ عَن كَثْرَةِ العَرَض، ولَكِنَّ الغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْسِ**»(١).

٨٥١- وعُبَيْد بن مُحمد بن صَبِيح الكُوفِي.

حدث عن إبراهيم بن ... (٢)، وجَعْفَر بن محمد الزهري، روىٰ عنه جَعْفر الخُلْدِي

(٦٥٩) أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا عُبَيْد بن محمد بن صَبِيح، ... (٣) عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُسَم غُلامَك أَفْلَح، ولا نَجِيْحًا ولا يَسَارًا**»(٤).

٨٥٢- وعَلِيُّ بن أَحْمَد بن محمد بن صَبِيْح أبو الحَسَن القَاضِي(٥).

حدث عن أبي بكر الشَافِعِي، وجَعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الوَاسِطِي. كتبت عنه.

وأما الثاني: بضم الصاد وفتح الباء فهو:

٨٥٣- صُبَيْح(٦).

سمع عُثمانَ بن عَفَّانَ. روىٰ عنه أبو عَوْن الثَقَفِي.

(٦٦٠) أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السُكَّري، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي، حدثنا أبو نُعَيم، عن عيسىٰ بن

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١)، وغيرهما من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) مكان النقط: كلمة غير واضحة.
(٣) مكان النقط: تآكل بالمخطوط بمقدار نصف سطر.
(٤) أخرجه مسلم (٢١٣٦)، وغيره من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.
(٥) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد- » (١٣/ ٢٣١).
(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٤٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٦).

عُمَر القَارِئ، عن أبي عَوْن الثقَفِي، أنه سمع صُبَيْحًا قال: سمعت عثمان[١] .

وأخبرنا أبو طالب عُمَر بن إبراهيم الفَقِيه، حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، حدثنا أبو بكر بن الأَنْبَارِي، حدثني أبي، حدثنا حسن بن عَرَفَة، حدثنا وَكِيعٌ، عن أبي عاصم، عن أبي عَوْن، عن صُبَيح، قال: سمعتُ عثمانَ ابن عفان يقرأ: «ويَأْمُرُونَ بالْمَعْرُوفِ ويَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ويَسْتَعِينُونَ اللهَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُم».

٨٥٤- وصُبَيْح الضَبِّي[٢] .

حدث عن سَعِيد بن المُسَيَّب، روىٰ عنه الأَوْزَاعِيُّ.

(٦٦١) أخبرنا عَلِيُّ بن أبي عَلِي، حدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أبو بَكْر محمد بن صالح البَزَّاز، حدثنا الربيعُ بن سُلَيْمَان، حدثنا عبد الرحمن بن زِيَاد، حدثنا عُمَر بن مَرْوَان، حدثنا الأَوْزَاعِي، قال: حدثني شَيْخٌ لنا يُقَال له: صُبَيح الضَبِّي، قال: حدثني سَعِيد بن المُسَيب، عن أبي هُرَيرة، قال: إني لَأَجِدُ في كِتاب اللهِ آيَةً ما رَأَيتُ أَهْلَهَا بَعدُ، ثَم نَزع بهذه الآية: ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ [القمر: ٤٧]. إلىٰ قوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩].

قال: إن هؤلاء المكذبون بالقدر[٣] .

٨٥٥- وخالدُ بنُ صُبَيْح الجُبْلَانِي[٤] .

ويقال ابن صُبيح، روىٰ عن نَوْفٍ. روىٰ عنه صَفْوَان بن عَمْرو.

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[١]، وقال: سمعت أبي يقول

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره -جامع البيان-» (٥/ ٦٦١) من طريق أبي نعيم، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٦٧).
(٣) أخرج نحوه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٩) من طريق الزهري، عن ابن المسيب.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٧٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٠٠).

ذلك.

٨٥٦- وأَحْمَدُ بن عُبَيْدِ اللهِ بن صُبَيْح القَارئ(٢).

حدث عن يَحْيَىٰ بن مَعِيْن. روىٰ عنه أبو الفَرَج الصَامِت.

(٦٦٢) أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلَّان الشُّرُوطِي، أخبرنا أبو الفَرَج أحمد بن محمد بن أحمد الصَّامت، حدثنا أحمد بن عُبيد الله بن صُبَيح القَارئ، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا عبدُ الرَزَّاق، عن مَعْمَر، عن عبد الله بن طَاوُس، عن أبيه طاوس، عن ابن عباس، قال: ذَكَر رَسُولُ اللهِ ﷺ الجَنَّةَ فقال: «**لا مُشَبِّه لها، هي وَرَبِّ الكَعْبَة، رَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، ونُورٌ يَتَلَأْلَأُ، ونَهَرٌ مُطَّرِدٌ، وزَوْجَةٌ لا تَمُوتُ، في خُلُودٍ ونِعْمَةٍ، في مَقَام أَمِين**»(٣)(٤).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣٦).

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ٤١٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١٧٠) وفي مطبوعته: (أحمد بن عبد الله) .

(٣) أخرجه المصنف كذلك في «التاريخ» (٥/ ٤١٦). وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٦) من طريق المترجم له، به.

(٤) كتب هنا في الحاشية: «يتلوه علىٰ ظهر الجزء: وفي باب صفية...». ولم أعثر عليه. ويبدو أن آخر هذا الجزء فُقد منه الورقة الأخيرة.

وفي باب الصُبَاحي، والصَبَّاحي.

الأول: بضم الصاد وتخفيف الباء:

٨٥٧- أبو عمرو الصُبَاحِي البصري(١).

اختلف في اسمه فقيل: سليمان، وقيل: محمد بن سليمان بن محمد بن كعب.

حدث عن عاصم بن سليمان الكُوْزي، وعيسىٰ بن شعيب القِسملي(٢).

روىٰ عنه القَاسم بن نَصْر المُخَرِّمِي، وهِشام بن علي السِيْرَافِي.

(٦٦٣) أخبرنا القاضي أبو عُمَر الهَاشِمي، حدثنا أبو بشر عيسىٰ بن إبراهيم بن دَسْتكُوْتا، حدثنا القاسم بن نصر، يعني المُخَرِّمي، حدثنا سليمان أبو عمرو الصُبَاحِي، حدثنا عاصم بن سليمان، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ احْتَجَم علىٰ اليَافُوخ، حَجَمَهُ أبو طَيْبَةَ، وأَعْطَاه أَجْرَه.

(٦٦٤) وأخبرنا أبو عُمَر القاضي أيضًا، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي شَيْخ، حدثنا هشام بن علي، حدثنا محمد بن سليمان بن محمد بن كَعْب أبو عمرو الصُبَاحِي المُعَلم، حدثنا عيسىٰ بن شُعَيب أبو الفضل القِسْمَلي، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَرْفَعُوا الطَّسْتَ حتىٰ يَطُفَّ، اجمعوا وَضُوئَكُم يَجْمَع اللهُ شَمْلَكُم»**(٣).

والثاني: لا شيء.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢١٠).

(٢) كذا ضبطه الخطيب (بكسر القاف) في هذا الموضع والذي يليه. وفي «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٢٠) القَسملي: بفتح القاف.

(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٣٣)، من طريق هشام بن علي، به.

وفي باب الصَعْدِي، والصُغْدِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم الصاد وبالغين المعجمة:

٨٥٨- مُحمد بن أبي الصُغْدِي البَغْدَادِي[1].

وهو: محمد بن أحمد بن السَكَن ويُعْرَف بأبي خُرَاسَان.

حدث عن أبي عَاصِم النَبِيْل، ونحوه. روىٰ عنه مُحمد بن مَخْلَد الدُوْري، وأبو الحسن المَادَرائي.

(٦٦٥) أخبرنا أبو الحَسَن علي بن القَاسِم بن الحسن المُعَدَّل البَصْري، حدثنا علي بن إسحاق المَادَرائي، حدثنا محمد بن أبي الصُغْدِي، وأبو قِلَابَة الرَّقَاشِي، قالا: حدثنا عَفَّانُ بن مُسْلِم، حدثنا أبو عَوَانَة، عن عثمان بن المُغِيْرة، عن عَلِي بن رَبِيْعَة، عن أَسْمَاء بن الحَكَم الفَزَاري، عن علي بن أبي طالب، قال: كُنتُ امْرَءًا إذا سَمِعتُ مِن رسولِ الله ﷺ حديثًا نَفَعَنِي الله به، وإذا حدثني به أَحَدٌ مِن أَصْحَابه اسْتَحْلَفْتُه، وإنه حدثني أبو بَكْر -وصَدَقَ أبو بَكر- أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**ما مِن عَبْد يَذْنِبُ ذَنبًا فَيُحْسِنُ الطَّهُور، ثُم يَأتي فَلاةً مِن الأرْضِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْن، ثُم يَسْتَغْفِر اللهَ إلا غَفَر اللهُ له**»[2].

لفظ ابن أبي الصُغْدي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٠٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٨/ ٣١٤).

(٢) أخرجه أبو القاسم بن بشران في «الأمالي» (٦٧٧) من طريق عفان بن مسلم، به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» (٢) عن أبي عوانة، به.

٨٥٩- وعبدُ الله بن محمد بن أيوب البَغْدَادي المُخَرِّمِي، يُقَال له: الصُغْدِي[١].

حدث عن سُفيان بن عُيَيْنة، وعبدِ المَجْيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعلي بن عاصم.

روىٰ عنه يحيىٰ بن صَاعِد، وأبو بكر بن أبي دَاود، وإسماعيل بن محمد الصَفَّار، ويزيد بن إسماعيل الخَلَّال، وغيرُهم.

(٦٦٦) أخبرنا عبد الله بن أبي الحُسين بن بِشْرَان، أخبرنا محمد بن الحسن اليَقْطِيْنِي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشْعَث، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب بن صَبيح الصُغْدِي، حدثنا عَلِيُّ بن عَاصِم، حدثنا إسماعيلُ ابنُ أبي خَالِد، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن أبيه، قال: لَمَّا خَرَج النَبيُّ ﷺ إلىٰ غَزْوَةِ تَبُوك اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا بالمَدِينة، فقالوا: إنه لم يُخَلِّفْهُ إلا لشَيء سَاءَه مِنه، فَأَقْبَل عَلِيٌّ، فلما بَصُر به النبيُّ ﷺ وقف فقال: «**ما جَاءَ بِك؟** قال: شَيءٌ يَتَحَدَّثُون به بالمَدِينة: أَنه لم تُخَلِّفْني إلا لِشَيء سَاءَك مِنِّي، فقال له: **أما تَرْضَىٰ أن تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَة هَارُون مِن مُوسىٰ؟ إلا أَنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي**»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه نحوه البخاري (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤) من طريق مصعب بن سعد، به.

حرف الضاد

في باب الضَباب، والضِّباب.

الأول: بفتح الضاد:

٨٦٠- ضَبَابٌ النَهْشَلِي(١).

أحدُ الشُعَراءِ، ذَكره أبو سَعِيد السُكَّري في كتاب «**لُصُوص العَرَبِ**».

(٦٦٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سَهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السُكَّري، قال: وقال ضَبَابٌ النَهْشَلِي:

لا تَخْشَيَنَّ عَلَى الفَقْرِ مَا اخْتَلَفتْ ** أَيدِي النَّواعِجِ بالمَجْهولَةِ القَذَف

ما دَامَ للنَّاس أَمْوَالٌ يُعَاشُ بهـا ** وأُعْطِيَتْ حَظَّها الأَحْمَاءُ والشَّرَفُ

والدَّهرُ يَركَبُ أَقْوَامًـا بِكَلْكَلِـهِ ** وفي شَرَاسِيْفِه مِن بَعْضِهم جَنَفُ

يقول: يفتقر فيه قوم، ويستغني فيه قوم.

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢١٧).

حرف الطاء ، والظاء .

في باب طَيْبَة ، وظَبْيَة .

أما الأول: بتقديم الياء المعجمة باثنتين من تحتها علىٰ الباء المعجمة بواحدة فهو:

٨٦١- طَيْبَةُ بنُ ظُهَير بن مُعَاوِيَة، أبو يُوسُف النَيْسَابُورِي(١) .

ذَكَر أحمدُ بن عبد الله الذَارِع النَهْرَوانِي أنه حَدَّثه عن إسْحَاقَ بن رَاهَوَيْه.

(٦٦٨) أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النِّعَالي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن نَصر بن الفَتْح الذَارِع بالنَهْرَوان، حدثنا أبو يوسف طَيْبَةُ ابنُ ظُهَيْر بن مُعَاوية النَيْسَابُوري -قَدِمَ حَاجًّا- حدثنا إسحاقُ بنُ رَاهَويه، حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأُمَوي، حدثنا ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن أُمِّ سَلَمَة، قالت: «كان رسولُ الله ﷺ إذا قَرَأ قَطَّع قِرَاءَتَه آيةً آيَة، ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ثم يقرأ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة]»(٢).

٨٦٢- وإبراهِيمُ بن عَمْرو بن أبي طَيْبَة(٣) .

حدث عن هشام بن عُرْوَة، وسُلَيمان الأَعْمَش. روىٰ عنه ابنه مُحمد.

(٦٦٩) أخبرنا أبو الحُسَين بن الفضل القَطَّان، أخبرنا علي بن إبراهيم ابن عِيسَىٰ المُسْتَمْلِي، حدثنا علي بن زَنْجَوَيْه الدِيْنَوَرِيُّ، حدثنا محمد بن

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ٥٠٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٤٨).
(٢) أخرجه المصنف كذلك في «التاريخ» (١٠/ ٥٠٢)، وأخرجه أبو داود (٤٠٠١)، وغيره عن يحيىٰ بن سعيد الأموي، به .
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٤٩).

إبراهيم بن أبي طَيْبَة، حدثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا حَظَّ في الزَكَاةِ والصَدَقَة لِقَويٍّ ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»**.

٨٦٣- والحَسَن بن يُوسُف بن أبي طَيْبَة، أبو عَلِي المِصْري(١).

حدث عن عَمْرو بن ثَوْر القَيْسَرَانِي. روىٰ عنه أبو بكر المُفِيْد.

(٦٧٠) حدثني عبد العزيز بن علي الوَرَّاق لَفْظًا، حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن يَعْقُوب المُفِيد بجَرْجَرَايا، حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن أبي طَيْبَة المَالِكِي المِصْري -بِشَيْزَر- حدثنا عمرو بن ثَوْر القَيْسَراني، عن الفِرْيَابي، عن سُفيان، عن الأَعْمَش، عن خَيْثَمَة، عن ابن مسعُود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«جُبِلَتِ القُلُوبُ عَلىٰ حُبِّ مَن أَحْسَنَ إِلَيْهَا»**(٢).

قال أبو بكر: ما كتبناه بهذا الإسناد إلا من ابن أبي طَيْبَة.

وأما الثاني: باظاء المعجمة وتقديم الباء المنقوطة بواحدة علىٰ الياء المعجمة باثنتين فهو اسم:

٨٦٤- ظَبْيَة بنت المُعَلَّل(٣).

حدثت عن عائشة أم المؤمنين. روىٰ عنها فُضَيل بن مَرْزُوق.

(٦٧١) أخبرنا الجَوْهَري، حدثنا محمد بن العَبَّاس، أخبرنا أحمد بن

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٣٠٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٥٠).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (١٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٧٤)، وغيرهما، من طريق الأعمش، به.

(٣) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (١٠/ ٤٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٥٠).

مَعْرُوف، حدثنا الحُسَين بن فهم، حدثنا محمد بن سَعْد[1]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا فُضَيل بن مرزوق، عن ظَبْيَة بنتِ المُعَلل، قالت: دَخَلتُ عَلىٰ عائشةَ فَجَاء سَائِلٌ فَأَعْطَتْه حَبَّةً مِن عِنَبٍ، ثم نَظرَتْ إلينا فقالت: إني أَرَاكُن تَعْجَبْن مِن هذا، إن في هذا مَثَاقِيلُ ذَرٍّ كَثيرة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «الطبقات الكبير» (١٠/ ٤٥٣).

وفي باب طَيْبَان ، وظَبْيَان .

وتَقْييد هَذين الاسْمَين: مِثل تَقْييد ما ذكرناه في الباب قبلهما.

فالأول:

٨٦٥- أَحْمَدُ بنُ الحَكَم بن طَيْبَان[١] .

حدث عن أبي حُذَيْفَة موسىٰ بن مسعود النَهْدِي. روىٰ عنه عليُّ بن الحَسن بن سَلْم الأصبهاني.

(٦٧٢) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدِمَشْقِي، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القَاسِم المَيَانَجِي، أخبرنا علي بن الحسن ابن سَلْم، حدثنا أحمد بن الحَكَم بن طَيْبَان، حدثنا موسىٰ بن مسعُود، حدثنا سُفيان، عن زُبَيْد، عن الشَعْبِي، عن أُمِّ سَلَمَة، أنَّ النَبيَّ ﷺ قال: «**إذا خَرَجْتِ مِن مَنزِلِك فقولي: اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بك أَنْ أَزِلَّ أو أَضِلَّ أو أَظْلِم أو أُظْلَم**»[٢].

٨٦٦- ومحمدُ بن عَلِي بن طَيْبَان البُخَارِي الطَوَاوِيْسِي[٣] .

(٦٧٣) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا خَلَف بن محمد هو: الخَيَّام، حدثني محمد بن عَلِي بن طَيْبَان الطَوَاوِيْسِي، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حَفْص يقول: سمعت الحَسَن بن علي بن صَبِيْح يقول: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش يقول -وهو يَعِظُ القَومَ-: «الحَمْدُ للهِ الذي لم يَجْعَل بَيْنَنا وبين الملائكة -أراه قال جِبْريل ومِيْكَائِيل وإسْرَافِيل- اخْتِلَافًا في التَوْحِيد، أو قال: في الإيمان، لا

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٤٧).
(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤١٧)، من طريق أبي حذيفة موسىٰ بن مسعود، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٤٧).

يُؤمنون بشيء إلا ونُؤْمِنُ بمثله، إلا الشَرَائِع فإنهم يَفْضُلُونَنَا به، فَأمَّا التَوْحِيد فَواحِدٌ».

والثاني:

٨٦٧- ظَبْيَان مولىٰ محمد بن عُمَير[١].

حدث عن سَعِيد بن جُبَيْر، روىٰ عنه سَلَامة بن مِهران الضَبِّي.

(٦٧٤) أخبرنا عبدُ الكَرِيم بن محمد بن أحمد المَحَامِلِي، أخبرنا علي ابن عُمَر بن أحمد الحَافِظ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الحَنَّاط، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا مَرْوَان الفَزَاري، حدثنا سَلامةُ بن مِهْرَان الضَبِّي، عن ظَبْيَان مَولىٰ محمدِ بن عُمَيْر، قال: سأل رَجلٌ سَعيدَ بنَ جُبَير فقال: إني أَتقبل هذه القُصُور فَرُبَّما أَرْبَح ورُبَّما أَضع؟ فقال له سعيدُ بنُ جبير: بِئْسَ التِجَارَةُ تِجَارَتُك، إنْ رَبِحْتَ رَبحتَ حَرَامًا، وإنْ وُضِعْتَ كان مِن رَأْس مَالِك.

٨٦٨- ومرثد بن ظَبْيَان.

له صحبة، ونحن نذكر حديثه في حرف الميم إن شاء الله[٢].

٨٦٩- وزَيْد بن ظَبْيَان[٣].

حدث عن أبي ذَر الغِفَاري، روىٰ عنه رِبْعِي بن حِراش.

(٦٧٥) أخبرنا أبو الحُسين بن بِشْرَان المُعَدَّل، أخبرنا أبو الحَسَن علي ابن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا خَيْرُ بنُ عَرَفَة، حدثنا حَيْوَة بن شُرَيح،

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٦٨)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢).
(٢) عند حديث (٩٩١).
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٩٨)، و«الثقات» (٤/ ٢٤٩).

حدثنا بَقِيَّة، عن شُعْبَة، عن منصُور بن المُعْتَمر، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن زيد ابن ظَبْيَان، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**ثَلاثَةٌ يُحِبُّهُم اللهُ: رَجُلٌ أَتَىٰ قومًا فَسَألهم باللهِ فَمَنَعُوه فَحَلَف رَجُلٌ بأَعْقَابِهم فَأَعْطَاه لا يَطَّلِع عَلَيه أَحَدٌ إلا الله والذي أَعْطَاه، ورَجُلٌ كان في فِئَةٍ فانْهَزَمُوا فَنَصب صَدْرَه ونَحْرَه حَتىٰ يُقْتَل أو يَفْتَح اللهُ له، ورَجُلٌ كان مع قَوم فَسَارُوا عَامَّة لَيْلَتِهم حتىٰ إذا كان النَومُ ما لَا يُعْدَل به غَيرُه، نَامُوا وقَامَ يَتَمَلَّقُنِي ويَتْلُوا آيَاتِي**»[(١)].

فذكر الحديث، قال أبو الحَسَن المِصْري: أنا اخْتَصرتُ الحَدِيثَ.

(٦٧٦) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا زُهَير، حدثنا منصور، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن زَيد بن ظَبْيَان، أو عن رَجُلٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورةِ البَقَرةِ مِن بَيْتٍ مِن كَنْزٍ تَحْتَ العَرْش لم يُعْطَهُن نَبيٌّ قَبلي**»[(٢)].

رواه سفيان الثَوْرِي، عن منصور، عن رِبْعِي، عن زيد بن ظَبْيَان، بِغَيْر شَكٍّ، عن أبي ذَرٍّ[(٣)].

ورواه أبو عَوَانَة، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ[(٤)].

وكذلك رواه نعيم بن أبي هند، عن ربعي[(٥)].

٨٧٠- وعُمَر بن ظَبْيَان البَصري.

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٦٨)، والنسائي (١٦١٥) من طريق شعبة، به.
(٢) أخرجه أحمد (٢١٣٤٤) من طريق حسن بن موسىٰ الأشيب، عن زهير.
(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢١٨٢) من طريق، عن سفيان.
(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٩٦٨) من طريق أبي عوانة.
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٤٩٣) من طريق نعيم بن أبي هند.

حدث عن أبي المُخَيَّس، روىٰ عنه أبو الأَشْهَب العُطَارِدِي.

(٦٧٧) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكر، أخبرنا محمد بن كَيْسَان النَحْوي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القَاضِي، حدثنا هُدْبَةُ بن خَالِد، حدثنا أبو الأَشْهَب، عن عُمَر بن ظَبْيَان، عن أبي المُخَيَّس، قال: كنتُ جَالِسًا عند الأَحْنَف، وأتاه كِتَابٌ مِن عبدِ المَلِك بن مَروان يدعوه إلىٰ نفسه، فقال: يدعوني ابنُ الزَّرقَاء إلىٰ طَاعَةِ أَهْلِ الشَام، ولَوَدِدتُ أن بَيْننا وبَيْنَهُم جَبَلًا مِن نَارٍ، مَن أتانا منهُم احْتَرق، ومَن أتاهُم مِنَّا احترق[1].

٨٧١- وعَبْدُ العَزِيز بن ظَبْيَان.

(٦٧٨) أخبرنا أبو سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفي، حدثنا محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا أبو القاسم الخَضِر بن أَبَان الهَاشِمِي بالكوفة، حدثنا سَيَّار، حدثنا بِشْر بن منصور، حدثنا ثَوْر، عن عبدِ العَزيز بن ظَبْيَان، قال: قال المَسِيحُ عليه السلام: «**مَن تعَلَّم وعَلَّم وعَمِلَ فَذَلِكَ يُدْعَىٰ عَظِيمًا في مَلَكُوتِ السَمَاءِ**»[2].

٨٧٢- ويُونُسُ بنُ ظَبْيَان الكُوفِي.

حدث عن جَعْفَر بن محمد بن علي. روىٰ عنه ذُبْيَان بن حَكِيم الأَوْدِي.

(٦٧٩) أخبرنا أبو الحُسَين زَيْدُ بن جعفر بن الحُسَين بن عَلِي العَلَوي المُحَمَّدِي، حدثنا أبو الحَسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحَسن بن هارون التَمِيْمِي بالكوفة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن الحُسَين بن عبد المَلِك، حدثنا ذُبْيَان بن حَكِيم الأَوْدِي، قال:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٣٦٠) من طريق الخطيب، به.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٥٧) من طريق الخطيب، به.

حدثني يُونُس بن ظَبْيَان، عن أبي عبد الله، قال: شَكَىٰ إليْه رَجُلٌ قال: إني أَرَىٰ في وَلَدِي ما أَكْرَهُ، قال: أَعْطِه الصَّدقَة يُنَاوِلها الضَعِيفَ والمِسْكِين؛ فَإنَّك سَترىٰ فيه ما تُحِب.

٨٧٣- وأُمُّ ظَبْيَان.

حدثت عن عائشةَ أُمِّ المُؤمِنين. روىٰ عنها موسىٰ بن أبي عُثْمَان.

(٦٨٠) أخبرني بُشْرَىٰ بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، حدثني أبي[1]، حدثنا وَكِيع، حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن موسىٰ بن أبي عثمان، عن أُمِّ ظَبْيَان، عن عَائِشَةَ، أنها سُئِلَت عن النَبِيْذ فَقالت: «إنْ ظَنَّت إِحداكُنَّ أَنَّ مَاءَ حُبِّها[2] يُسْكِرُها فَلا تَشْرَبْه، وقالت: إِيَّاكُنَّ ونَبِيذ الجَرِّ».

كذا رواه وَكِيع، وخَالفَه عبدُ الله بن نُمَيْر، فَرواه عن مالك بن مِغْوَل، عن موسىٰ بن أبي عثمان، عن أم مَنْظُور، عن عَائِشَة، والله أعلمُ بالصَوَاب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «الأشربة» (٢٠٤).

(٢) الحُب: الزير.

وفي باب الطِيْبِي، والطِّيْني.

أما الأول: بالباء المعجمة بواحدة فهو:

٨٧٤- الحُسَيْن بن الضَحَّاك بن محمد أبو عبدِ الله الأَنْمَاطِي البَغْدَادي، يُعْرَف بابن الطِيْبي[١].

حدث عن أبي بكر الشافعي. كتبت عنه.

(٦٨١) أخبرنا أبو عبدِ اللهِ بن الطِيْبي، حدثنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي، حدثنا محمد بن مَسْلَمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شُعْبَة، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أن يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ**»[٢].

٨٧٥- وهِلَالُ بنُ عبد الله أبو عبد الله الطِيْبِي[٣].

مُؤَدِّبي، حدثنا عن أبي بكر بن مالك، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي محمد بن الجَرَادِي، وغيرهم.

(٦٨٢) أخبرنا هلال بن عبد الله الطِّيْبي، حدثنا أبي بكر بن مالك القَطِيْعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثني أبي[٤]، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن لَيْثٍ، عن حَبِيب بن أبي ثَابِت، عن ميمُون بن أبي شَبِيْب،

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٥٩٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٥٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٢١).

(٢) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٢) عن محمد بن مسلمة، به. وأخرجه مسلم (٢٨٦٨) وغيره من طريق شعبة، به.

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٦/ ١١٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٥٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٢١).

(٤) «المسند» (٢٢٠٥٩).

عن مُعَاذ بن جَبَل، أنه قال: يا رسول الله، أَوْصِنِي، قال: «**اتَّقِ اللهَ حَيثُما كنت، أو أَيْنَمَا كُنْتَ**، قال: زِدْني، قال: **أَتْبِع السَّيئةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها**، قال: زدْني، قال: **خَالِق الناس بِخُلُق حَسَن**».

وأما الثاني: بالنون فهو:

٨٧٦- عَلِيُّ بنُ محمد أبو الحَسن الطِيْنِي الإِسْتِرَابَاذِي[١].

روىٰ عن أبي نُعَيم بن عَدي الجُرْجَاني. حدثنا عنه أبو سعد بن المُثَنَّي، وحدثنا عنه أيضًا: أبو الحُسَين عَلِي بن محمد بن جعفر الأصبهاني، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن موسىٰ الطِيْنِي.

(٦٨٣) أخبرنا أبو سَعْد إسماعيلُ بنُ عَلي بن الحسن بن بُنْدَار بن المُثَنَّىٰ الإِسْتِرَابَاذِي -ببيت المَقْدِس- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الطِّيْنِي بإِسْتِرَابَاذ، حدثنا أبو نُعَيم الجُرْجَاني، قال: سمعتُ الربيع يقول: قال الشافعي لِرَجُلٍ قال: القُرآنُ مَخلُوق، فقال له الشافعيُّ: كَفَرتَ واللهِ باللهِ العَظِيم، قال: وكان يُنَاظِر الشَّافِعيُّ رَجُلًا منهم يقال له: حَفْص الفَرْد، وكان يُسَمِّيه الشافعيُّ حَفصًا المُنفَرِد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٦١)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٢٧).

حرف العين .

في باب عُبَيْدة وعَبِيْدَة .

أما الأول: بضم العين فهو:

٨٧٧- عُبَيْدَةُ التَمِيْمِي، يُقال له المِرْقَال[١] .

(٦٨٤) قَرأنا علىٰ أبي سَعِيد محمد بن موسىٰ الصَيْرَفي، عن أبي العَباس الأَصَمِّ. ثم أخبرنا أبو الحُسَين أحمد بن محمد البَزَاز الكَرْخِي، أخبرنا محمد ابن عبد الرحمن بن العباس، حدثنا رضوان بن أحمد الصَّيْدَلاني، قالا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي، حدثنا يُونُس بن بُكَيْر، عن ابن إسْحَاقَ، قال: حدثني عُبَيْدَةُ التَّمِيْمي، يقال له: المِرْقَال، قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر في سَرِيَّةٍ إلىٰ بَنِي العَنْبَر، فَأَصَاب مِنهُم رجالًا ونساءً، فخرج فيهم رجالٌ مِن بني تَمِيم، حتىٰ قَدِمُوا علىٰ رسولِ الله ﷺ، فيهم الأَقْرَعُ وفِراسٌ أَبْنَاءُ حَابِسٍ، فسألوا رسولَ الله، فَأعتق لهم بَعْضًا وأَفْدَىٰ بَعْضًا.

٨٧٨- وعُبَيْدَةُ صَاحِبُ السَابرِي[٢] .

حَدَّث عن سالم بن عبد الله بن عمر. روىٰ عنه أبو دَاود الطَيَالِسِي.

(٦٨٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر المُعَدَّل، أخبرنا أبو عَمْرو عثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمِي، حدثنا أبو بكر عبد الله ابن سُلَيمان بن الأشْعَث[٣]، حدثنا يُونس حَبِيب، حدثنا أبو دَاوُد، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).
(٣) «المصاحف» (ص٣٧٣).

عُبَيْدَةُ صَاحبُ السَّابِري، قال: «سَألتُ سَالِمَ بنَ عبدِ الله، عن بيع المَصَاحِف فقال: بِئْسَ البَيْعُ، بِئْسَ البَيْعُ».

٨٧٩- وعُبَيْدَةُ بن عبد اللهِ بن عَبد الله بن عبد الله بن عُمَر بن

حدث عن سَالِم بن عبد الله. روىٰ عنه أبو عاصِم النَبِيْل.

(٦٨٦) أخبرنا القَاضِي أبو العَلاء الوَاسِطي، أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد بن حَبَش المقرئ -بالدِّيْنَوَر- حدثنا إبراهيم بن محمد بن سُلَيمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام المعروف بالزَّيْنَبِي، حدثنا أبو موسىٰ محمد بن المُثَنَّىٰ، حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا عُبَيْدَةُ بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب، قال: حدثني سالم بن عبد الله بن عُمَر، عن عبد الله بن عُمَر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**لأن يَكُون صَدرُ الرَّجُلِ مَملُوءًا قَيْحًا خَيْرٌ مِن أنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا**»[٢].

٨٨٠- وعُبَيْدَة بنُ هِلال اليَشْكُري الشاعر[٣].

ذَكَرهُ الآمِديُّ[٤] وقال: وَجَدتُ له في كتاب بَنِي يَشْكُر بن بَكْر بن وائل:

إِلَى اللهِ نَشْكُو مَا نَرى بِجِيَادِنـا ** تَسَاوَكُ هَزْلَـى مُخُّهُنَّ قَلِيْـلُ

التَسَاوُك: مَشْيٌ فيه إِبْطَاءٌ ورَدَاءَةٌ مِن الهُزَال والضُر.

وقَد كُنَّ مِمَّا قَد يُرَيْنَ بِغِبْطَـةٍ ** لَهُـنَّ بِأبَوابِ القِبَـاب صَهِيلُ

فَإن يَكُ أَفْنَاها الحِصَارُ فَرُبَّما ** تَشَحَّـط فِيما بَيْنَهُنَّ قَتِيـلُ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٢٢٩) من طريق محمد بن المثنىٰ، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٩).

(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٠٠).

٨٨١- وبَكَّار بن عُبَيْدَة الرَّبَذِي[١].

كذا جاءت الرواية عنه، وإنما هو بكار بن عبد الله بن عُبَيدة.

حدث عن عَمِّه موسىٰ بن عُبَيْدَة. روىٰ عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، ومحمد ابن مِهْرَان الرَازِي، والحَسن بن إسرائيل النَّهْرِتِيْري.

(٦٨٧) أخبرنا أبو سعيد الحَسَن بن علي بن محمد بن خَلف الكُتْبي، حدثنا عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ الوَزِير، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَوِي إملاءً، حدثنا الحسن بن إسرائيل النَّهْرِتيري، حدثنا بَكَّارُ بن عُبَيْدَة الرَّبَذِي، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، قال: أخبرني عَمْرو بن عبد الله ابن المُؤَمَّل العَدَوِيُّ، عن محمد بن شِهَاب، عن أبي سَلمة بن عبدِ الرحمَن، عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ، عن النبي ﷺ، عن جبريل عليه السلام قال: «**قَلَبْتُ مَشارِقَ الأرضِ ومَغَاربها فلم أجد رَجُلا أَفْضل مِن مُحَمد ﷺ، ولم أر بني أَبٍ أفضل من بني هاشم**»[٢].

وأما الثاني: بفتح العين وكسر الباء فهو:

٨٨٢- عَبِيْدَةُ بنُ صَيْفِي الجُهَنِي[٣].

له صُحْبَة ورِوَاية عن النبيِّ ﷺ.

(٦٨٨) أخبرنا أبو بكرالبَرْقَاني، حدثنا أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، أخبرنا القَاسِم بن زَكَريا، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا يحيىٰ بن رَاشِد، حدثنا حماد بن عيسىٰ الجُهَنِي، حدثني أبي، عن جَدِّه عَبِيْدَة بن صَيْفِي

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٢١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٧).
(٢) أخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٣/ ١٩، ١٣٤)، وعنه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٠٢)، من طريق البغوي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٧)، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٦٠).

الجُهَني، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: ادْع اللهَ لذُريَّتي، فقال: «**يا عَبِيْدَةُ إنَّكُم أَهْلُ بَيْتٍ لا يُغْنِيكُم شَيءٌ إلا فَرَج اللهِ** ﷻ»(١).

٨٨٣- وعَبِيْدَة بن شُرَحْبِيْل(٢).

تَابِعي مِن أهل حِمْص.

(٦٨٩) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر. وأخبرنا العَتِيْقِي، أخبرنا محمد بن الحُسَين اليَمَنِي، قالا: حدثنا بكر بن أحمد الشَعْرَاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عِيسَىٰ البَغْدَادي في «ذِكْر التَابِعِيْن مِن أهل حِمْص»، قال: عَبِيْدَةُ بن شُرَحْبِيل المُلَيْكِي، كان من أصحاب مُعَاذِ بن جَبَل.

٨٨٤- وعَبِيْدَةُ بنُ رِيَاح الغَسَّانِي(٣).

حدث عن مُنِيْب بن عبد الله. روىٰ عنه ابنُه الحَارث.

(٦٩٠) أخبرنا البَرْقَاني، حدثنا أبو بكر الإسْمَاعِيْلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيَابي المَقْدِسِي، حدثنا عمرو ابن بكر، حدثنا الحَارث بن عَبِيْدَة بن رِيَاح الغَسَّاني، عن أبيه عَبِيدة بن رياح، عن مُنِيْب بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن منيب، قال: تَلا رسولُ الله ﷺ عَلَيْنا هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ٢٩﴾ [الرحمن]، قلنا: يا رسول الله ما ذلك الشأن؟ قال: «**أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، ويُفَرِّجَ كَرْبًا، ويَرفَعَ أَقْوَامًا، ويَضَعَ آخَرِيْن**»(٤).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٩١٥) من طريق يحيىٰ بن راشد، بنحوه.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٠).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٦) عن إبراهيم بن يوسف الفريابي، به.

٨٨٥- وعَبِيْدَة الشَّرْعَبِي[١].

(٦٩١) أخبرنا عَلِي بن الفَضْل بن طاهر بن الفُرَات، أخبرنا عبد الوهاب ابن الحَسن الكِلابي، أخبرنا أحمد بن عُمَير بن يوسف، قال: سمعت محمود ابن إبراهيم بن سُمَيْع يقول «في الطبقة الثالثة من تَابِعي أهل الشام»: وعَبِيدَة الشَرْعَبِي، حِمْصِيٌّ.

٨٨٦- وعَبِيْدَة الخُزَاعِي[٢].

حدث عن وائِل بن دَاود. روىٰ عنه أبو داود الطَيَالِسِي.

(٦٩٢) أخبرنا يوسف بن رَبَاح بن علي البَصْري، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدِس -بمصر- حدثنا أحمد بن محمد بن جَرِير، حدثنا نَصَّار بن حَرْب، حدثنا أبو داود، حدثنا عَبِيْدَةُ الخُزَاعِي، عن وائل بن دَاوُد، عن أبي خُفَافٍ، عن مَسْرُوق، قال: ما غَبطتُ شيئًا بِشَيءٍ كَمُؤمِنٍ أَمِنَ عَذابَ اللهِ تعالىٰ واسْتراح مِن الدُنيا[٣].

٨٨٧- وعَبِيْدَة بن حُرَيث الكِنْدي[٤].

قد ذكرنا حديثه في باب السُني والشني[٥][٦].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ١٦٠).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥١).
(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١/ ٩٢) عن رجل، عن وائل بن داود، عن رجل، عن مسروق.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥١).
(٥) في ترجمة (الصلت بن حبيب الشني) رقم (٧٣٥) حديث رقم (٥٧٣).
(٦) رسم هنا في الأصل لحقًا، وكتب بالحاشية: يتلوه في الوريقة: وعَبيدة بن مروان، ولم أعثر علىٰ تلك الوريقة.

٨٨٨- ومالِك بن عَبِيْدة الدِّيْلِي[١].

(٦٩٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طَاهِر الدَقَّاق، أخبرنا أبو الحُسَين أحمد بن عثمان بن يَحْيىٰ الأَدَمِي، حدثنا عِيْسَىٰ بن عبد الله الطَيَالِسِي، حدثنا مُطَرِّف بن عبد الله المَدَنِي، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن مالك بن عَبِيْدَة الدِيْلي، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْلا عِبادٌ لله رُكَّعٌ، وصِبيةٌ رُضَّعٌ، وبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصُبَّ عَلَيكُم العَذَابُ صَبًّا، ثم رُضَّ رَضًّا**»[٢].

٨٨٩- وعَامِر بن عَبِيْدَة البَاهِلِي البَصْري[٣].

رأىٰ أنسَ بنَ مالك، حدث عنه شُعْبَة، وحمادُ بن زَيد، ومُغَلِّس بن زِياد.

(٦٩٤) أخبرنا البَرْقَاني، قال: قرأت علىٰ أبي القاسم بن النَخَّاس أخبركم محمد بن إسماعيل البَصَلانِي، حدثنا بُنْدَار، حدثنا محمد هو بن جعفر، حدثنا شُعْبَة، عن عامر بن عَبِيْدَة البَاهِلي، قال: «رَأيتُ أَنسَ بن مالك عليه جُبَّةُ خَزٍّ، فَسألتُه عن ذلك فقال: أعوذ باللهِ مِن شَرِّها، قال: قلت: هل لَبِسَها أَحدٌ مِن أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: نعم. غَير عُمَر، وابن عمر»[٤].

(٦٩٥) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا إبراهيم بن

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٢) و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٢٧).

(٢) أخرجه المصنف كذلك في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٩٦٦)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٦٢)، وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن، عن مالك بن عبيدة، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٥٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٢).

(٤) أخرجه أحمد كما في «المسائل -رواية ابنه صالح-» (٢/ ٣٤٤) عن محمد بن جعفر، به.
به.

أحمد بن بِشْران الصَيْرَفِي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زِيَاد النَيْسَابُوري، حدثنا عليُّ بن حَرْب الطَائِي، حدثنا المُغَلِّس بن زياد العَامِرِي، عن عَامِرِ بن عَبِيْدَة، قال: «رَكِبْنَا إِلىٰ أنس بن مالك نَسْأَلُه عَن لِبْس الخَزِّ فقال: ما أَحَدٌ مِن أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ قَدَر عَلىٰ الخَزِّ إلا لَبِسَه، إلا ما كان مِن عُمَر وابْنِه، وأنا أَلْبَسُه»(١).

٨٩٠- ويَزِيدُ بنُ عَبِيْدَة الشَّامِي(٢).

حدث عن أبي الأَشْعَث الصَنْعَاني، ويَزِيدَ مَولىٰ بُسْر بن أرطاة.

روىٰ عنه إبراهيمُ بن أبي شَيْبَان، ومحمد بن شُعَيب بن شَابُور.

(٦٩٦) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا محمد بن شُعَيب، عن يزيد بن عَبِيْدَة، عن أبي الأَشْعَث، عن أَوْسِ بن أَوْس، قال: يَنْزِلُ المَسِيحُ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاء شَرْقي دِمَشق.

قال محمد بن شعيب: ولا أَعْلَمُ إلا حَدَّثنا به عن رسول الله ﷺ، أو عن كعب(٣).

٨٩١- وثُمَامة بن عَبِيْدَة أبو خَلِيفة(٤).

حدث عن أبي الزُّبَير المَكِّي، وغيره. روىٰ عنه إسحاقُ بن إسماعيلَ حَبّويه، وأبو مَعْمَر صالح بن حَرب.

---

(١) أخرج نحوه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٦٨) من طريق المغلس.

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٤٨)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٢٧٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٢).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٢٧) من طريق الخطيب، به.

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٧٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٢).

(٦٩٧) أخبرني محمد بن الفَرج بن علي البَزَّاز، حدثنا عُمَر بن محمد ابن عَلِي النَاقِد، حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِيَة، حدثنا أبو مَعْمَر صالح بن حرب، حدثنا ثُمَامَةُ بن عَبِيْدَةَ، حدثنا أبو الزُبَيْر، عن جابر بن عبد الله، قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ تَسْلِيْمَةً عن يَمِيْنِه حتىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ شِقِّ وَجْهِهِ الأَيْمَن، وتَسْلِيمةً عن يَسَارِه حتىٰ يُرَىٰ بياضُ شِقِّ وَجْهِهِ الأَيْسَر»[١].

٨٩٢- وإبراهيمُ بن شُجَاع بن عَبِيْدَة الجَوْهَرِي البَصْري[٢].

حدث عن مَكِّي بن قُمَيْر العِجْلي. روىٰ عنه أحمد بن علي بن أبي خُمَيْرَة الضُّبَعِي.

(٦٩٨) أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيْعِي، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمد الشَيْبَاني، حدثنا أحمد بن أبي خُمَيْرة الضُبَعِي البَصْري، حدثنا إبراهيم بن شُجَاع بن عَبِيْدَة الجَوْهَري، حدثنا مكي بن قُمَير العِجْلي، حدثنا جعفر بن سليمان الضُبَعِي، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يَنْظُرُ اللهُ تَعَالىٰ إلىٰ شَيءٍ إلا رَحِمَهُ، ولو نَظَرَ إلىٰ أهل النَّارِ لَرِحَمَهُم، ولَكِنَّه سُبْحَانَه آلَىٰ عَلَىٰ نَفْسِه أَن لَا يَنْظُرَ إليهِم ولا يُزَكِّيهِم ولَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ»**[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٤٢) من طريق صالح بن حرب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٦).
(٣) رسم هنا لحقا، وكتب بالحاشية: يتلوه في آخر الجزء ومحمد بن عبيدة.
قلت: وآخر الجزء مفقود. وينظر «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٥).

وفي باب عُبَادَة، وعَبَادَة.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العَيْن:

٨٩٣- عَبَادَةُ بنُ عُمَرَ بنِ أبي ثَابِتٍ[١].

حدث عن محمدِ بنِ المُهَاجِر اليَمَامِي. روىٰ عنه أحمد بن محمد بن عُمَر اليَمَامِي.

(٦٩٩) أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح الحَرْبِي، أخبرنا عليُّ بن عُمَر أبو الحَسَن الحَافِظ[٢]، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سُلَيمان بن الأَشْعَث، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عَبَادة بن عمر بن أبي ثابت، حدثنا محمد بن المهاجر قاضي اليَمَامَة، قال: سألتُ الحَسَن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن مُتْعَة النِسَاء؟ فحدثني عن أبيه، أنه سمعَ الحَسَن بن علي يقول: حدثني عليُّ بن أبي طَالب، أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عن مُتْعَةِ النِسَاء ويقول: «**هي حَرَامٌ إلىٰ يوم القِيامَة**».

قال أبو الحسن: تفرد به أحمد بن محمد بن عمر بإسناده[٣].[٤]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧).

(٢) ينظر: «أطراف الغرائب والأفراد» لابن القيسراني (١/ ١٧٩).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٧٤) من طريق الخطيب، به.

(٤) كتب أمامها في الحاشية: يتلوه الوريقة، ولم أجدها.

وفي باب عَبْدَة، وعَبَدَة.

الأول: بابه واسِعٌ ولا طَائِلَ في ذِكْره.

والثاني: بفتح الحروف كُلِّها:

٨٩٤- أَيْفَعُ بنُ عَبَدَة[١].

(٧٠٠) أخبرنا الجَوْهَري، حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد ابن العباس الخَزَّاز، قالا: حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صَاعِد، حدثنا الحسين ابن الحَسَن المَرْوَزِي، أخبرنا عبد الله بن المُبَارَك[٢]، أخبرنا أبو بكر بن أبي مَرْيَم الغَسَّاني، حدثنا الهيثم بن مالِك، قال: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِند أَيْفَع بن عَبَدَة وعنده أبو عَطِيَّة المَذْبُوح فَتَذاكَرُوا النَعِيمَ فقالوا: مَن أَنْعَمُ النَاسِ؟ فقالوا: فلان وفلان، فقال أَيْفَعُ: ما تَقُولُ يا أبا عَطِيَّة؟ فقال: أنا أخبركم بمن هو أَنْعَم مِنه: جَسَدٌ في لَحْدٍ قَد أَمِنَ مِنَ العَذَابِ.

٨٩٥- وحَرِيْز بن عَبَدَة[٣].

قد تقدم ذكرنا له في أول حرف الجيم.

٨٩٦- وعَلْقَمَة الفحل الشاعر، هو علقمة بن عَبَدَة[٤].

قال الآمِدِيُّ[٥]، فَأَمَّا عَلْقَمةُ الفَحْل فهو: علقمة بن عَبَدَة بن نَاشِرَة بن قَيْس بن عُبيد بن رَبِيْعَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيْم.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠).
(٢) «الزهد والرقائق» (١/ ٩٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٩).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ١٣٩).
(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٩٨).

الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية، وقيل له الفحل؛ من أجل رجل آخر شاعر من قومه يُقَال له: عَلقمة الخَصِي.

٨٩٧- والجَرَنْفَشُ بن عَبَدَة الطَّائِي الشَّاعِر[١].

كان أحد المُعَمِّرين.

(٧٠١) أخبرنا محمد بن علي بن إسحاق الكَاتِب، أخبرنا أحمد بن بِشْر ابن سَعِيد الخِرَقِي، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّانِي، حدثنا أبو حاتم[٢]، عن أَشْيَاخِه، قالوا: وعاش الجَرَنْفَشُ بنُ عَبَدَةَ الطَّائِي ثلاثين ومائة سنة، وقال:

إِمَّا تَرَيْنِي لا أُعِينُ على النَّدَى ** ولا أَنْصُر المَولَى كما كُنتُ أَفْعَلُ

وأصبحتُ أَعْمَى قَاعِدًا مَتُوَكِّلًا ** على اللهِ إنَّ المُؤمنَ المَتُوَكِّلُ

فَحَقٌّ امْرِئٍ قَد سَارحَتى تَجَرَّمَتْ[٣] ** هُنَيْدةُ[٤] حَقًّا أن يُنِيخَ ويَنْزِلُ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠).
(٢) «كتاب المعمرين» (ص٧٩).
(٣) تجرمت: مضت.
(٤) هنيدة: اسم لكل مائة.

وفي باب عَبَّاد، وعُبَاد.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم العين وتخفيف الباء:

٨٩٨- أبو عُبَادٍ الأنْصَارِي[1].

حدث عن الزُهْري. روىٰ عنه أبو داود الطَيَالِسِي.

(٧٠٢) أخبرنا أبو الطَيِّب عبدُ العزيز بن أبي الحسين بن بِشْران، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عُمَر الدَارَقُطْنِي، حدثنا الحسين، والقَاسِم ابنا إسماعيل المَحَامِلي، قالا: حدثنا عليُّ بن مسلم، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عُبَادٍ الأنصاري -كذا قالا- قال: حدثنا الزُهْري، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ بالجُحْفَة، خَرَج علينا فقال: «**أَلَيْسَ تَشْهَدُون أن لا إله إلا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه، وأَنِّي رَسولُ اللهِ، وأَنَّ القُرآنَ جَاء مِن عندِ اللهِ**؟ فقلنا: بلىٰ. فقال: **فَأَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ هَذا القُرآنَ طَرَفُه بِيَدِ اللهِ وطَرَفُه بِأَيْدِيْكُم، فَتَمَسَّكُوا به لا تَهْلَكُوا ولا تَضِلُّوا بَعْدَه أَبدًا**»[2].

قال أبو الحَسَن: كذا قال أبو عُبَادٍ، بضَم العَيْن بغير هاء، وهو عِندي أبو عُبَادَةَ الأنْصَارِي، واسمه عِيْسَىٰ بن عبد الرحمن الزُرَقِي، وهو ضَعِيف ولَم يَرْوِه عَن الزُهْري غَيره.

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ٥٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٦٠).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير -الكنىٰ-» (٩/ ٥٤) عن علي بن مسلم الطوسي، تعليقا. وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٤٢١)، عن علي بن مسلم أيضًا، وجاء في أصله (عباد) فغيرها محققه رحمه الله إلىٰ (عبادة).

قلت: وكذا رواه عبد الله بن محمد بن نَاجِيَة، عن أحمد بن إبراهيم الدَوْرَقِي، وعَلي بن مسلم، عن أبي داود، قال: حدثنا أبو عُبَادٍ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عفَّان، وعقَّار، وغِفَار.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العين وتشديد القاف، وبالراء:

٨٩٩- عَقَّارٌ اليَامِي(١).

أَحَدُ الشُجْعَان والشُعَراء، وهو قَاتِل مَشْجَعَةَ الجُعْفِي.

(٧٠٣) أخبرنا أحمدُ بن عُمر بن رَوْح النَهْرَوَانِي، أخبرنا المُعَافَىٰ بن زَكَرِيَّا، أخبرنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أخبرنا السَكَن يعني: ابنَ سَعِيد، عن العباس هو: ابن هشام بن محمد الكَلْبِي، عن أبيه، قال: كان عَقَّارٌ اليَامِي مِن هَمْدان، قَتَل مَشْجَعَة الجُعْفِي، وكان مَشْجَعَةُ رَئِيسًا، فقال:

لَـم يَبْق مِن جِيرَة الجُعْفِـي بَاقِيةٌ ** إلا الـمَياثِـروالأَقْطَـاعُ والـدُرُسُ

رُدّي إليكِ جمال الحَي فاحْتَمِلِي ** فإنهم مِن نُفُوسِ القَـوم قد يَئِسُـوا

أَمَّا حَلِيلَـةُ ذُبْيـانَ فَقَـد رَجعَـت ** صَحِيحَةُ العِرْض لم تَدْنس كما دَنِسُوا

مَنحتُ مَشْجَعةَ الجُعْفِي مُرهفـةً ** كـأنها حِيـن غَشَّـت جَفنَـهُ قبَـسُ

والثالث: بكسر الغين المعجمة وبالراء:

٩٠٠- غِفَارٌ العَابِد(٢).

(٧٠٤) أخبرنا الجَوْهَري، حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صَاعِد، حدثنا الحُسَين بن الحَسَن، أخبرنا ابن المُبَارك(٣)، أخبرنا عبد الرحمن المَسْعُودي، حدثنا سَعِيد بن عَمْرو بن جَعْدَة،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٢١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٢٣).

(٣) «الزهد والرقائق» (١/ ١٢١).

قال: قال غِفَارٌ، وهُم يَذكُرون الدنيا: «اقطعوا هذه عنكُم بِذِكْرِ الله».

قال ابن صاعد: غِفَارٌ، رجل من العُبَّاد.

٩٠١- ويزيد بن مَرثد الهَمْداني الشامي[١].

كَنَّاه خَالِد بن مَعْدَان: **أَبَا غِفَار**، وقال مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاج[٢]: كُنيتُه أبو عثمان.

حدث عن مُعَاذ بن جَبَل، وأبي الدَرْدَاء. روىٰ عنه الوَضِينُ بنُ عَطَاء، وابنُ جَابِر.

(٧٠٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأَصْبَهَاني، حدثنا أحمد بن سَلْمَان بن الحسن النَجَّاد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا حَيْوَة بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّةُ، قال: حدثني بَحِيْر بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدَان، قال: حدثنا يزيد بن مَرْثَد أبو غِفَار الهَمْدَاني، أَنَّ أبا الدَرْدَاء كان يقول: «لَولا ثَلاثُ خِلالٍ صَلُح النَّاسُ: شُحٌّ مُطَاع، وهَوىً مُتَّبَع، وإعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِه. وقال ذُرْوَةُ الإسْلَام أَرْبَعُ خِلالٍ: الصَبْرُ للحُكْم، والرِضَا بالقَدَر، والإِخْلاصُ لِلتَوَكُّل، والاسْتِسْلَام للرَبِّ»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٥٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٢٤).
(٢) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٥٤٣).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٣٧٦) من طريق الخطيب. وأخرج نحوه أحمد في «الزهد» (ص١١٢) من طريق جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، مختصرًا.

وفي باب عُبَيْس، وعَنْبَس.

أما الأول: بضم العين وبالباء المفتوحة المعجمة بواحدة تتلوها ياء معجمة باثنتين من تحتها فهو:

٩٠٢- عُبَيْس بن هِشَام النَاشِرِيُّ الكُوفِي[(١)].

يروي عن منصور بن يونس وغيره. روىٰ عنه أحمد بن الحسين بن عبد المَلِك.

(٧٠٦) أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدِّلُّوِيي، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحَافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد المَلِك، حدثنا عُبَيْس بن هشام، حدثنا منصُور بن يُونُس، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن الحَارث بن حَصِيْرَة، عن القاسم بن جُنْدب، عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ قال لِعَلِيٍّ: «**إنَّكَ لَنْ تَمُوتَ حتىٰ تُؤَمَّر، وتُمْلأ غَيْظًا وتُوجَد مِن بَعْدِي صَابِرًا**».

قال عليُّ بن عُمر: هو عُبَيْس بن هِشَام بالباء، وهو من أهل الكوفة من شيوخ الشيعة، حَدَّث ابنُ الجِعَابِي في الفَضَائِل التي خَرَّجها بأحاديثَ مِن أحَادِيثه فقال فيها: عَنْبَس بن هشام بالنون والباء، وإنما هو: عُبَيْس بالبَاء واليَاء[(٢)].

وابنه:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٨٠).

(٢) أخرج ذلك: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٤٢٢) من طريق الخطيب، ومنها استدركت بعض الكلمات الغير واضحة.

٩٠٣- محمد بن عُبَيْس بن هِشَام النَّاشِري(١).

حدث عن الحسن بن علي بن فَضَّال، وإسحاق بن بُرَيْدٍ. روىٰ عنه محمد بن محمود الكِنْدِي.

وقد ذكرنا حديثة في الفصل الأول من هذا الكتاب.

وأما الثاني: بفتح العين والباء المعجمة بواحدة وبينهما نون فهو:

٩٠٤- الحَسَنُ بن أَبي العَنْبَس الكُوفِي(٢).

حدث عن الحَسَن بن زياد اللُّؤْلُؤِي. روىٰ عنه سليمان بن داود الكِنْدِي.

(٧٠٧) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن جعفر بن شَاذَان، حدثنا أبو محمد سليمان بن داود بن كَثِير الكِنْدِي، حدثنا الحسن بن أبي العَنْبَس، حدثنا حَسَنٌ اللُّؤلؤيُّ، حدثنا أبو حَنِيْفَة قال: كُنَّا عند مُحَارِب بن دِثَار، فتقَدَّم إليه رَجُلَان، فادَّعىٰ أحدهما علىٰ الآخر مالًا، فَجَحَدَه المُدَّعَىٰ عليه، فَسَأله البَيِّنَةَ، فَجَاء رَجُلٌ فَشَهِد عَليه، فقال المشهودُ عَليه: لا واللهِ الذي لا إله إلا هو، ما شَهِد عَلَيَّ بِحَقٍّ، وما عَلِمْتُه إلا رَجُلًا صالحًا غيرَ هذه الزَلَّة، فَإنه فَعَل هذا لحِقْدٍ كان في قَلبه عَلَيَّ، وكان مُحَارِبٌ مُتَّكِئًا فاسْتَوىٰ جَالسًا، ثم قال: يا ذَا الرَجُل، سمعتُ ابنَ عُمَرَ يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلىٰ النَاسِ يَومٌ يَشِيبُ فيه الوِلْدَانُ، وتَضَعُ فيه الحَواملُ ما في بُطُونِها، وتَضْربُ الطَيرُ بأَذْنَابِهَا، وتَضَع ما في بُطُونِها مِن شِدَّةِ ذَلك اليوم، ولا ذَنْبَ عَلَيْهَا**».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٨١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٨٣).

فإن كنتَ شَهِدتَّ بحق فَاتَّق الله وأَقِم علىٰ شَهَادة ذلك، وإن كنتَ شَهدتَ ببَاطِل فَاتَّقِ الله وغَطِّ رَأسكَ واخْرُج مِن ذَلك البَاب، فَغَطَّىٰ الرَّجُلُ رَأْسَه وخَرج مِن ذَلك البَاب[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٦٤) من طريق الخطيب، به.

وفي باب عَائِذ، وعَابِد.

أما الأول: بياء معجمة باثنتين من تحتها وذال معجمة فهو:

٩٠٥- عَائِذُ بنُ مَالِك بن خَلِيفَة[١].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه ابنه عِمْرَان.

(٧٠٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن غَالِب الفَقِيه، حدثنا أبو بكر الإسْمَاعِيلي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عُمَير، حدثني أحمد بن موسىٰ ابن سَهْل الرَّمْلِي، حدثنا داود بن عِمران، قال: حدثني أبي عِمْرانُ بن عَائِذ، عن أبيه، عن جَدِّه مالك بن خَلِيفة، عن أبيه خَلِيفَة بن أُمَيَّة، قال: «خرجتُ أنا وحَيَّانُ بنُ مَلَّة في فِدَاء سَبْي سُبيَ لَنا، حتىٰ أَتَيْنَا المَدِينَة، فَمَرَرْنا علىٰ النبيِّ ﷺ فَأَسْلَمْنا وأخبرناه بما جِئْنَا له، فقال: **أُرْسِلُ مَعَكُما جَيْشًا حتىٰ تأخذوا ما أُخِذَ لَكُم**؟ فقلنا: يا رسول الله، إنَّا كُنَّا وَعَدْنا أن نَأْتِيَهم بالفِداء، فَنَفِي ونَصْدُق، أو نَكْذب؟ قال: **بل فِيَا واصْدُقَا**، فخرجنا حتىٰ أَتَيْنا القَوْمَ فَدَفَعْنا إليهمُ الفِدَاءَ واسْتَقْنا ما أُخِذَ لنا، ثم أَقْبلنا رَاجِعَيْن، فَبَينمَا النبيُّ ﷺ وقَد ضَرب اللقوة في وَجْهِي، فقال لي النبيُّ ﷺ: **ادْنُ مِنِّي يا خَلِيفَة**، فَمَسَح وَجْهِي بيَمِينه فَبرأْتُ، وزَوَّدنا رسولُ الله ﷺ أَصْوُعًا مِن تَمْر، فَخَرجنا حتىٰ أَتَيْنا قَومَنا، فقال مَن كان مِن قَومِنا: قد صَبَأ خَليفةُ وحَيَّانُ فَاقْتُلُوهُما، فَفَرَرْتُ حتىٰ كنتُ بظَهْر البُثُوق مِن نَعْمَاء، فكنت آوي إلىٰ أختي أمِّ سَلْمىٰ امرأةِ رِفَاعَةَ بن زَيد، ففررنا من قومنا، فارتحلتُ أنا ورِفاعة بن زَيْد وأُخْتي حتىٰ كُنا بكُراع رَيّة، فَلم أَزَل مَع رِفَاعَة بن زَيد حتىٰ قَدِم زيدُ بنُ حَارثة مِن عِند رسولِ الله ﷺ، وقَدِمَ مَع رفاعة قومُه، فخَرج مَعهم بالكتاب إلىٰ النبيِّ ﷺ، وأَقَمْتُ عِنْد أُختي بكُرَاع ريّة

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧).

حتىٰ أَتَوا مِن عندِ النبيِّ ﷺ، فَأَخذوا السَّبيَ، فخرجت معهم، وقال مَرَّةً أخرىٰ: وتَعلَّمَ حَيَّانُ يومَئِذٍ الكتابَ فقَرأه»[1].

٩٠٦- وعَائِذ الشَعَّاب، أَحَدُ العُبَّاد[2].

(٧٠٩) أخبرنا أبو الحسن بن رِزْقَويه، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن الصَوَّاف، حدثنا الحسن بن علي الفَسَوي الفَارِسِي، حدثنا أحمد ابن عِمْران الأَخْنَسِي، حدثنا أبي، قال: سمعتُ عَائِذ الشَعَّاب قال: لَصَوْمُ النَهَارِ وقِيَامُ الليْل أَهْوَنُ عَلَيَّ مِن هَذه الحَصَاة، ثم أَخَذَ حَصَاةً مِن المَسْجِد فَرَمَىٰ بها.

٩٠٧- وبِشْرُ بن عَائِذ الهُذَلِي البَصْري.

حدث عن عبد الله بن عُمَر. روىٰ عنه قَتَادَة بن دِعَامَة.

(٧١٠) أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حَبِيب، حدثنا أبو دَاود[3]، حدثنا هَمَّام. وأخبرنا أبو عَلي الحسن بن علي التميمي -واللفظ له- أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[4]، حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتَادَة، حدثني بكر بن عبد الله، وبشْر بن عَائِذ الهُذَلي، كلاهما عن عبد الله بن عُمَر، عن النبيِّ ﷺ، قال: **«إنما يَلبَسُ الحَريرَ مَن لا خَلاقَ لَه»**.

---

(١) ينظر: «الغصابة» لابن حجر (٣/ ٣١٧).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧).
(٣) «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٤٩).
(٤) «المسند» (٥٣٦٤).

٩٠٨- وعبدُ الرحمَن بن عَائِذ الثُمَالِي الحِمْصِي[١].

(٧١١) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر. وأخبرنا العَتِيْقِي، أخبرنا محمد بن الحُسَين اليَمَنِي، قالا: حدثنا بكر بن أحمد الشَعْراني، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، قال: عبدُ الرحمن بن عَائِذ الثُمَالي، أدركَ مِن أصحاب النبيِّ ﷺ: عَبدَ اللهِ بن قُرط، وعبدَ اللهِ بن بُسْر، ومُعَاويةَ، وعُتبةَ بنَ عَبدٍ، والمِقْدَام، وأبا أُمَامة، وأنسَ بنَ مالك، وابنَ عمر.

قلت: وحَدَّث ابنُ عَائِذ أيضًا عن عَلي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وعَمرو بن عَبْسَة.

روىٰ عنه سُلَيم بن عامر، ومحفوظ بن علقمة، ويحيىٰ بن جابر، وشُرَيح بن عُبَيد[٢].

٩٠٩- وعبد الرحمن بن عَائِذ[٣].

رجلٌ آخَر شَامِيٌّ أيضًا، حديثه في الكوفيين، روىٰ إسماعيل بن خالد عنه، عن عُقبة بن عامر، وقيل: عنه عن رَجُلٍ عن عُقْبة بن عامر، وقد ذكرنا حديثَه، وحديثًا لابن عَائِذ الثُّمَالي في «**كتاب التَلخيص**»[٤].

٩١٠- وابن عَائِذ اليَحْصُبِي[٥].

حدث عن عُمَارَة بن زَعْكَرَة. روىٰ عنه أبو إدْريسَ اليَحْصُبِي.

(٧١٢) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدِمَشْقِي، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجِي، أخبرنا أبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٠٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤٥٤) من طريق الخطيب.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠).
(٤) «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٥٣ : ٧٥٤).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١).

ابن المُثَنَّىٰ المَوْصِلي، حدثنا أبو الوَلِيد القُرَشي، حدثنا الوليد هو: ابنُ مسلم، قال: فذكرته لأبي عُفَيْر عَائِذ بن مَعْدَان، فأخبرني أنه سَمِعَ أبا إدريس اليَحْصُبي، يُحَدِّث عن ابن عَائِذ اليَحْصُبي، عن عُمَارة بن زَعْكَرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ تعالىٰ يقول: إنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الذِي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنَه**»[1].

٩١١- ورَوْح بن عَائِذ[2].

حديثه في البَصْريين.

(٧١٣) أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي[3]، حدثنا عُبَيد الله بن محمد العَيْشِي، أخبرنا حَمَّادٌ، عن علي بن زَيد، عن أبي المَلِيح، عن رَوْح بن عَائِذ، عن أبي العَوَّام، عن معاذ بن جَبَل، قال: كنتُ رَدِيفًا للنبيِّ ﷺ علىٰ جَمَل أَحْمَر، فقال: «**يا مُعَاذ**، قلت: لَبَّيك وسَعْدَيْك، يُرَدِّد هذا الكلام ثلاثَ مَرَّات، **هل تَدْرِي حَقَّ اللهِ علىٰ العِبَاد؟** قلتُ: اللهُ ورسولُه أَعْلَم، قال: **فَإنَّ حَقَّ اللهِ عليهم أن يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكُوا به شَيئًا، فهل تَدْري ما حَقُّ العِبَادِ علىٰ الله إذا هُم فَعَلُوا ذلك؟** قلتُ: اللهُ ورسُولُه أَعْلَم، يُرَدِّدُ هذا الكلام ثلاثًا، قال: فقال

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٨٠)، وغيره من طريق الوليد بن مسلم، به.

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٠٨) وجاء في أصل التاريخ (عَائِذ) وغيرها محققه إلىٰ عابد تبعًا للإكمال، وكذلك فعل في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٧)، وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٤٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢) وقيداه الأخيران بالباء والدال المهملة.

هذا وقد جاء في «معجم الصحابة» للبغوي: عَائِذ، بالياء والذال المعجمة، وكذلك في «مسند الإمام أحمد» (٢٢٠٤٠) إلا أن محققيه تابعوا الدارقطني وابن ماكولا. والله أعلم بالصواب.

(٣) «معجم الصحابة» (٥/ ٢٧٦).

رسولُ اللهِ ﷺ: **فَإنَّ مِن حَقِّهِم علىٰ اللهِ إذا هُم فَعَلُوا ذَلِكَ أن يَغْفِرَ لهُم ويُدْخِلَهُم الجَنة**».

٩١٢- ومحمد بن مُسلِم بن عَائِذ المَدِيْني[1].

حدث عن عَامِرِ بن سَعد بن أبي وَقَّاص. روىٰ عنه سُهَيل بن أبي صالح.

(٧١٤) أخبرنا القَاضِي أبو بكر الحِيْرِي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن إسحاقَ القَاضِي، حدثنا إبراهيم يعني: ابنَ حَمْزَةَ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن محمد بن مسلم بن عَائِذ، عن عامر بن سَعد، عن سَعْدٍ، أن رَجُلًا جاء إلىٰ الصَلاةِ، ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فقال حين انتهىٰ إلىٰ الصَف: اللهم ائْتِني أَفْضَلَ ما تُؤْتِي عِبادَكَ الصَالِحِين، فَلمَّا قَضىٰ رسولُ الله ﷺ الصلاة قال: «**مَن المُتَكَلِّم آنِفًا**؟ قال: أنا يا رسول الله، قال: **إذًا يُعْقَرُ جَوَادُك، وتُسْتَشْهَد في سَبيل الله**»[2].

٩١٣- ومحمد بن عَائِذ بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الله، أبو عبد الله الدِمَشْقِي[3].

حدث عن الهَيْثَم بن حُمَيد، والوليد بن مسلم، وأبي مُسْهِر الغَسَّاني.

روىٰ عنه يعقُوبُ بن سفيان، وأبو زُرْعَة الدِمَشْقِي، وجعفر الفِيْريَابِي، وغيرهم.

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٢٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١).
(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨٤١) من طريق إبراهيم بن حمزة، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٣/ ٢٨٨).

٩١٤- ومحمد بن عَائِذ الكُوفِي[(١)].

حدث عن أبي يَحْيَىٰ الحِمَّاني. روىٰ عنه العَبَّاس بن عبدِ الله بن عِصَام الشافعي. وقد ذكرنا حديثَه، وحديثَ الذِي قَبْلَه في «**كتاب التَلْخِيص**»[(٢)].

وأما الثاني: بباء معجمة بواحدة، ودال مهملة فهو:

٩١٥- عَابِدُ بن عُمَر بن حَفص اليَشْكُري[(٣)].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه خالد بن أحمد الذُّهْلِي أميرُ بُخَارَىٰ.

(٧١٥) أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ، حدثنا أبو ذَرٍّ بشرُ بن أبي بِشْرٍ المُصْعَبيُّ، عن أبيه، قال: حدثنا خالد بن أحمد الذُّهْلِي، حدثنا عَابِدُ بن عُمَر بن حَفْص بن منصُور بن النُعْمَان بن عَوف اليَشْكُري، قال: حدثني أبي: عُمَرُ بنُ حَفْص، عن أبيه حَفْصٍ، عن أبيه منصُور ابن النُعْمَان، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا قَال العَبْدُ لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله، قال اللهُ: صَدَقَ عَبدِي، أَسْلَم واسْتَسْلَم**».

٩١٦- ومحمدُ بنُ عِمْرَانَ بن عَابِد، أبو بَكر البُخَاري[(٤)].

حدث عن عبد الله بن محمد بن النَضْر الهَرَوي. روىٰ عنه القاضي أبو نَصْر بن إِشْكَاب البُخَاري، وأبو حَنِيفَةَ محمدُ بن زَكريا الكُشَانِي.

(٧١٦) أخبرنا الحَسَن بن أبي بَكْر، أخبرنا القَاضِي أبو نَصْر أحمد بن نَصْر بن محمد بن إِشْكَاب البُخَاري، حدثنا أبو بكر محمد بن عِمْرَان بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١).
(٢) «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٧٩ : ٣٨٠).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢).

عَابِد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري، حدثنا أحمد بن عبدِ الله، حدثنا شَقِيقُ بنُ إبراهيم، عن إبراهيمَ بن أَدْهَم، عن محمد بن زِيَادٍ، عن أبي هريرة، قال: دَخَلْتُ علىٰ النبيِّ ﷺ وهو يُصَلِّي جَالِسًا فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَرَاكَ تُصَلِّي جَالِسًا، فما أَصَابَك؟ قال: «**الجُوعُ يا أبا هُرَيْرة**، فَبَكَيْتُ، فقال: **لا تَبْك؛ فَإِنَّ شِدة القِيامَة لا تُصِيبُ الجَائعَ إذا احْتَسَبَ في دَار الدُنيا**»(١).

٩١٧- ومحمدُ بنَ عَابِدٍ الخَلَّالُ البَغْدَادِي(٢).

حدث عن عَلِي بن دَاود القَنْطَري. روىٰ عنه ابنه عُبَيْدُ اللهِ، وقد ذكرنا حديثه في «**كتاب التَلْخِيص**»(٣).

٩١٨- وَعُبيدُ اللهِ بن محمد بن عَابد(٤).

هذا يُكنىٰ أَبا مُحَمَّدٍ، وله روايات عن أحمد بن محمد البَـرَاثِي، وعَلي ابن الحُسَين بن حِبَّان، وجعفر الفِيْريابي، وإبراهيم بن شَرِيكٍ الكُوفي، ومحمد بن صَالِح بن ذَرِيح العُكْبَري.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، وأحمد بن عُمَر بن رَوْح، وغيرهما.

(٧١٧) أخبرنا أبو الحُسَين بن رَوْح النَهْرَوانِي، أخبرنا أبو محمد عُبَيْدُ اللهِ بن محمد بن عَابِد الخَلَّال، حدثنا أحمد بن محمد البَراثِي، حدثنا كَامِلُ بن طَلْحَة، حدثنا عبدُ الله بن لَهِيْعَةَ، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن

---

(١) أخرجه محمد بن عبد الباقي في «المشيخة الكبرىٰ» (٦٧٩)، من طريق شيخ المصنف، به. وأخرج نحوه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٤٠) من طريق شقيق بن إبراهيم.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٢٣٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣).

(٣) «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٨٠).

(٤) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٨٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣).

جَدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن كَذَب عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَه مِن النار**»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطبراني في جزء «طرق حديث من كذب علي» (٦٢) من طريق كامل بن طلحة، به.

وفي باب عُدَيْس، وعَدَبَّس.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العَيْن والدال وتشديد الباء المعجمة بواحدة:

٩١٩- جَعْفَرُ بنُ محمد بن جَعْفَر بن هِشَام أبو عبد الله الكِنْدِي الدِمَشْقِي، يعرف بابن بِنْتِ عَدَبَّس(١).

حدث عن أبي زُرْعَة، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الدِمَشْقِي، وعن أحمد بن عبد الرَحيم الحَوْطي، والحسن بن جَرير الصُّوري، ومحمد بن سِنان الشَيْزَرِي، وبكر بن سهل الدِّمْياطي.

رویٰ عنه تَمَّام بن محمد الرَازِي، وأبو محمد بن أبي نَصْر، وغيرهما.

(٧١٨) حدثني عبد العزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن عَمرو بن معاذٍ العَنْسي -بِدَارِيًّا-، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن عَدَبَّس الكِنْدِي، حدثنا أبو جعفر محمد بن سِنَان، حدثنا عيسىٰ بن سُلَيمان، حدثنا صَبَّاح بن سَهْل، عن زياد بن مَيْمُون، عن أنسٍ بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا يوم الجُمُعَةِ إلا غَفَر لَه**»(٢).

٩٢٠- وهِشَامُ بن محمد بن جَعفر بن هِشَام بن بنت عَدَبَّس(٣).

أَخو المَذكور آنِفًا، يُكنىٰ أبا الوليد، وأبا عبد الملك، حَدَّث عن عثمان ابن خُرُّزَاذ، والحُسَين بن السَمَيْدع الأَنْطَاكِيَيْن.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٥١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٢/ ١٤٥).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٨١٧) من حديث أنس رضي الله عنه.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٥٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٤/ ٤٠).

روىٰ عنه تَمَّام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نَصْر.

(٧١٩) حدثني أبو الحَسَن عليُّ بن الحُسَين بن صَصْرا التَّغْلِبي بِدِمَشْق، أخبرنا تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرَازِي، أخبرنا أبو عبد المَلِك هشام بن محمد بن جعفر بن هِشَام بن بنت عَدَبَّس، حدثنا عُثْمَان بن خُرَّزَاذ، حدثني إسماعيلُ بن عبد الله بن زُرَارَة، حدثنا عِمْران بن خَالِد الخُزَاعِي، عن قَتَادَة، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتىٰ يُحِبَّ لأخِيْه ما يُحِبُّ لِنَفْسِه**»[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٧)، من طريق عمران بن خالد، به. وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وغيرهما من طريق قتادة، به.

وفي باب عُمَارَة ، وعَمَّارة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العَيْن وتشديد المِيم:

٩٢١- عَمَّارَةُ، جَدَّةُ أبي يُوسُف محمد بن أحمد الصَّيْدلاني الرَّقِّي[١].

حَدَّثَت عن أبي ظِلَالٍ القَسْمَلِي. روىٰ عنها أبو يوسف.

(٧٢٠) أخبرنا أبو القاسم الأَزْهَرِي، والحسن بن محمد النَرْسِي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الدَهَّان، حدثنا أبو علي محمد ابن سَعيد الحَرَّاني[٢]، حدثنا محمد بن علي المُرِّي، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد، قال: حدثتني جَدَّتي عَمَّارَةُ، عن أبي ظِلَالٍ القَسْمَلِي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالىٰ: مَن أَخَذْتُ كَرِيْمَتَيْه لَم أَدَع له جَزاءً إلا الجَنَّة**».

٩٢٢- وعَمَّارَةُ بنتُ عبدِ الوَهَّاب بن أبي سَلَمة الحِمْصِيَّة[٣].

(٧٢١) أخبرنا التَنُوخِي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر. وأخبرنا العَتِيقِي، أخبرنا اليَمَني، قالا: حدثنا بكر بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي، قال: حدثني أحمد بن نَصر بن سعيد بن حُرَيث بن عمرو الحَضْرمي، قال: أخبرتني عَمَّارةُ بنتُ عبد الوهاب بن أبي سلمة سُلَيمانَ بن سُلَيم -والِدَتي- أنَّ سليمانَ بن سُلَيم تُوفِّيَ وهو يَلْبَس الصُوف زُهْدًا في الدُنيا[٤].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٣).
(٢) «تاريخ الرقة» (٣٥٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٣).
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٢٩) من طريق الخطيب، به.

وذكر أبو الحَسن ممن يُنسَبُ إلىٰ عَمَّارة رَجُلَيْن مِن الصحابة هما: **المُجَذِّر بن ذياد، ويزيد بن ثعلبة**(١).

وأخل بذكر آخرين هما:

٩٢٣- بحَّاث بن ثَعْلَبَة(٢).

(٧٢٢) أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري، قالا: حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد(٣)، قال: بَحَّاث بن ثعلبة بن خَزْمَة بن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّارَة بن مالك، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا، وتُوفي وليس له عقب.

وأخوه:

٩٢٤- عبدُ الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارَة(٤).

شهد بَدرًا وأُحُدًا، وتُوفِّي وليس له عَقِب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٥٤، ١٥٥٥).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٥).
(٣) «الطبقات الكبير» (٣/ ٥١٣).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٥).

وفي باب عَائِش، وعَابِس.

الأول: بياء منقوطة باثنتين من تحتها وشين معجمة.

٩٢٥- عَائش بن مَعْمَر الرَبَعِي(١).

روىٰ خَبرًا قرأته في أَصل كِتاب أَبي عُبيد الله المَرْزُبَانِي بِخَطِّه.

(٧٢٣) وحَدَّثَنِيه أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المُعَدَّل عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيْمِي، حدثنا ابن أبي سَعْد، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم، عن عَائِش بن مَعْمَر الرَّبَعِي مِن رَبِيْعَة الجُوع، عن يحيىٰ بن عبد الله اليَرْبُوعِي، قال: خَرَجْنا ومَعَنا في الجَيْش أبو الهِنْدِي بن شَبث بن رِبْعِي الرِّيَاحِي واسمه عبدُ المُؤْمِن، فلما وَرَدْنا هَمَذَان، وذلك في بَرد شديد، نَظَر أبو الهِنْدي إلىٰ ذوي اليَسَار وقَد لَبِسُوا الثِيَابَ الخَزَّ وغيرَ ذلك، فسأل عن مَنْزِل خَمَّار فَدُلَّ عَليه، فَشَرِبَ عندَه فأُخِذَ شَاربًا، فأُتِي به أَميرَ الجَيْش، فقال: يا عَدو الله، أَتَشْرَبُ الخَمْر وأنت تريدُ غَزْو الدَّيْلَم، فتُهلكُ الجيشَ وتُبطِلُ أَجْرَك! فقال: اسْمَع مِنِّي ما قلتُ أَصْلَحَكَ الله، قال: هاتِ، فأنشده:

إذَا مَا أَلَحَّ البَرْدُ فَاجْعَل دِثَارَه ** إذا الْتَحَفَ الأقَوامُ دُكْنَ المَطَارِفِ

ثَلاثَةَ أَرْطَالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا ** تَكُن آمِنًا منه لهُ غَيرخَائِفِ

فإن الْتِحَافَ المَرءِ مِن جَوفِ بَطْنِه ** أَشَدُّ دِفئًا مِن جِيَادِ المَلَاحِفِ

فَضِحَك أميرُ الجَيْش لذلك، وقال: لَمْ تَشرَبْ إلا النَّبيذ المُعسَّل؟ قال: لا، فَعَفىٰ عنه وأَمَر له بأثواب، وقال: لا تَعُدْ إلىٰ شُرْب شَرَابٍ مُعَسَّل ولا غير مُعَسَّلٍ(٢).

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨).

(٢) ينظر: «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٢/ ٦٧٢).

٩٢٦- وزَيد بن عَائِش المُزَني[١].

له صُحْبَة ورواية عن النبي ﷺ، حدث عنه حُبَاب بن زيد، وقد ذكرنا حديثه في حرف الجيم.

والثاني: لا شيء فيه.

* * * * *

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٩)، و«الإصابة» لابن حجر (٤/ ٩٩) وعنده المري، بدل المزني.

وفي باب عَبَّاس، وعَيَّاش.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بياء معجمة باثنتين من تحتها وشين منقوطة:

٩٢٧- نَافِعُ بنُ عَيَّاشٍ مَولىٰ عَبْلَةَ بنتِ طَلْقٍ الغِفَارِي(١).

حدث عن أبي هريرة. روىٰ عنه أَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرَّاد.

(٧٢٤) أخبرنا علي بن محمد بن الحسن السِمْسَار، والحسن بن علي الجَوْهَري، قالا: أخبرنا عُمَر بن محمد بن علي النَاقِد، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِيرْيَابي، حدثنا إسحاقُ بن رَاهَويه، وأبو قُدَامَة عُبَيد الله ابن سَعِيد، قالا: حدثنا أبو عَامِر، حدثنا زُهَيْر بن محمد العَنْبَرِي.

وأخبرنا أبو عَلِي التَمِيْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثني أبي(٢)، حدثنا أبو عَامِر، حدثنا زُهَيْر، عن أَسِيْد بن أبي أَسِيْد، عن نافع بن عَيَّاش مولىٰ عَبْلَة بنت طَلْق الغِفَاري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن أَحَبَّ أن يُطَوِّقَ حَبِيْبَه طَوْقًا من نَار فليُطَوِّقه طَوْقًا مِن ذَهَب، ومَن أَحَبَّ أن يُسَوِّر حَبيبَه سِوَارًا مِن نَار فَلْيسَوِّره سِوَارًا من ذَهَبٍ، ومَن أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبيبَه حَلْقَةً مِن نَار فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً مِن ذَهَب، ولَكِن عَلَيْكُم بالفِضَّة**».

لفظهما سواء، وهذا آخر حديث الفِيريابي، وزاد ابنُ حَنْبَل: «**الْعَبُوا بها لَعِبًا، الْعَبُوا بها لعبًا**».

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٦٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٧).
(٢) «المسند» (٨٤١٦).

رواه قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد[١]، عن عبد العزيز بن محمد الدَرَاوَرْدِي، عن أَسِيد، عن نَافِع بن **عَبَّاس** -بباء منقوطة بواحدة وبسين مهملة-، مولىٰ غُفَيْلَة بنت طَلْق -بالغين المعجمة المضمومة وبالفاء-.

وقال البُخَارِيُّ في «تاريخه»[٢]: «نَافِع أبو محمد مولىٰ أبي قَتَادَة، وقال محمد بن إسحاق: نَافِع بن محمد مولىٰ بني غِفَار الأَقْرَع، وقال ابن أبي ذِئْبٍ: عن أَسَد[٣]، عن نافع أبي محمد، وهو مولىٰ عَقِيْلَة بنتِ طَلْق».

هذا كُلُّه قَولُ البُخَارِيِّ، والله أعلم بالصواب.

٩٢٨- وعَبْدُ العَزيز بن عَيَّاش الحِجَازِي[٤].

حدث عن محمد بن كَعْب القُرَظِي. وعُمَر بن عبد العزيز. روىٰ عنه ابنُ أبي ذِئْب.

(٧٢٥) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا علي بن محمد المِصْرِي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا أسدُ بن موسىٰ، حدثنا ابن أبي ذِئْبٍ. وأخبرنا التَمِيمِي، أخبرنا القَطِيْعِي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٥]، حدثنا حَجَّاج، حدثنا ابنُ أبي ذِئب، وأبو النَضْر، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عَيَّاش، عن عُمَر بن عبد العزيز، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ، أنه سَجَد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق].

---

(١) رواه عنه أحمد في «المسند» (٨٩١٠).

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ٨٣).

(٣) الصواب أسيد، لكن كذا وقع في الأصل، وضبب عليه، وهو كذلك في بعض نسخ التاريخ الكبير الخطية.

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧١).

(٥) «المسند» (٩٨٥٩).

٩٢٩- وعبدُ المَلِك بنُ عَيَّاش أبو عَفِيف الجُذَامِي[١].

حدث عن عَرْزَب الكِنْدِي. روىٰ عنه يوسف بن سعيد بن يَسَار.

(٧٢٦) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، أخبرنا العباس بن الوليد البَيْرُوتِي، أخبرني محمد بن شُعَيْب، أخبرني يوسف بن سَعِيد بن يَسَار، عن عبد الملك بن عَيَّاش الجُذَامِي أبي عَفِيفٍ، أنه حدثهم عن عَرْزَب الكِنْدِي، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**سَتُحْدِثُونَ بَعْدِي أَشْيَاءً، فَأَحَبها إليَّ أَن تَلْزَمُوا ما أَحْدَثَ عُمَرُ**»[٢].

ذكر البُخَارِيُّ أَنَّ عبدَ المَلِك هذا هو: ابن أبي عَيَّاش.

(٧٢٧) كذلك أخبرنا ابنُ الفَضْل، أخبرنا عَلِيُّ بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، حدثنا أبو أحمد بن فَارِس، حدثنا البُخَارِيُّ[٣]، قال: عبدُ المَلِك بن أبي عَيَّاش الجُذَامِي، عن عَرْزَب الكِنْدِي، روىٰ عنه يُوسُف بن سَعِيد، حَدِيثُه في الشَامِيِّين.

٩٣٠- وعَبْدُ المَلِك بن عَيَّاش[٤].

آخَر، يُكْنىٰ أبا عَيَّاش، حدث عن عَوْن بن محمد بن علي بن أبي طَالِب.

روىٰ عنه محمد بن صَدَقَة الفَدَكِي، حَدِيثُه في الحِجَازِيِّين.

(٧٢٨) أخبرنا أبو القَاسِم إسماعيلُ بن محمد بن إسماعيلَ بن علي بن جِدَار البَصْري -بها في مَسْجِدِ الجَامِع-، حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ علي

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٨٠) من طريق الخطيب، به.

(٣) «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٢٨).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٠).

ابن عبد الله بن عبد الأَعْلَىٰ الهُجَيْمِي إمْلاءً، حدثنا إبراهيم بن فَهْد، حدثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِي، حدثنا محمد بن صَدَقَة الفَدَكِيُّ، حدثنا أبو عَيَّاش عبدُ المَلِك بن عَيَّاش، قال: حدثني عَوْن بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن عَلِيٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا أَصَابَ أَحَدٌ أَجْرًا أَفْضَلَ مِن جُرْعَةِ غَيْظٍ يَتَجَرَّعُها**»[1].

٩٣١- وزِيَادُ بن أبي عَيَّاش[2].

حدث عن يَحْيَىٰ بن جَعْدَة. روىٰ عنه رُزَيْق بن هشام، وقد ذكرنا حديثه في حرف الراء[3].

٩٣٢- وسُلَيْمَان بن عَيَّاش السَعْدِي[4].

صَاحِبُ أَخْبَارٍ، روىٰ عنه الزُبَير بن بَكَّار في «كتاب النَسَب»[5].

٩٣٣- وعُبَيْدُ بنُ عَيَّاش المَكِّي[6].

حدث عن ابن جُرَيْج. روىٰ عنه خِدَاش بن مَخْلَد البَصْرِي.

(٧٢٩) أخبرنا القاضي أبو العَلاء الواسِطي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفَرج المُقْرِئ، حدثنا أبو حَامِد أحمد بن رَجَاء بن عَبِيدَةَ، حدثنا عَلِيُّ بن محمد البَرْذَعِي، حدثنا يَحْيَىٰ بن زَكَرِيَّا، حدثنا أبو محمد خِدَاشُ بن مَخْلَد بن حَسَّان البَصْري، أخبرنا عُبَيْد بن عَيَّاش المَكِّي، عن ابن جُرَيْج، عن

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٨٧) من طريق إبراهيم بن المنذر، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٣).

(٣) حديث رقم (٣١٧).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٣).

(٥) ينظر «جمهرة نسب قريش» (١/ ١٣٦، ٢٧٦، ٢٨٥).

(٦) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٣).

عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي عَلىٰ العَرْش: لا إله إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، أبو بَكر الصِّدِّيق، عُمرُ الفاروق**».

لم يكن في كتاب أبي العلاء: «**رَأَيْت**». وأحسبه سَقَط عليه، أو علىٰ من قبله في النقل(١).

٩٣٤- والحُسَين بن يَحْيىٰ بن عَيَّاش أبو عبد الله القَطَّان البغدادي(٢).

حدث عن أبي الأَشْعَث أحمدَ بن المِقْدَام، وإبراهيم بن مُجَشِّر، والحسن بن محمد الزَعْفَراني، ويَحيىٰ بن السَّري، وعلي بن مسلم الطُوسِي، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطَّان، ونحوهم.

حدثنا عنه أبو عُمَر بن مَهْدِي، وأبو الحسن بن الصَلْت، وإبراهيم بن مَخْلَد، وهلال بن محمد الحَفَّار، والقاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وغيرهم.

ويلحق بهذا الباب:

عَتَّاس .

بتاء منقوطة باثنتين من فوقها وسين مبهمة وهو:

٩٣٥- إِسْمَاعِيلُ بن الحَسَن بن علي بن عَتَّاس أبو علي الصَّيْرفي البَغْدَادِي(٣).

حدث عن الحسين بن يحيىٰ بن عَيَّاش القَطَّان. حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَري، وعبد العزيز بن علي الأَزَجِي.

---

(١) أخرج ذلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٩) من طريق الخطيب.

(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٨/ ٧٣٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٧٥).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٧/ ٣١٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٦٤).

وقد كنتُ أَدرَكتُه فَلم يُقْضَ لي السماع منه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عَقِيْل، وعُقَيْل.

الأول: بفتح العين وكسر القاف:

٩٣٦- عَقِيْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الحَارِث الوَحِيْدِي الكُوفِي[(١)].

(٧٣٠) أخبرني أبو يَعْلَىٰ أحمدُ بن عبد الواحد الوَكِيل، حدثنا أحمد بن الفَرَج بن منصُور الوَرَّاق، حدثنا أحمد بن محمد بن سَعِيد، حدثني إبراهيم ابن الوَلِيد بن حَمَّاد الكوفي، قال: هذا كتاب أبي، فقرأت فِيه: حدثنا عبد الله ابن عَقِيل قال: حدثني أبي: عَقِيلُ بنُ عبد الله بن الحَارث، قال: حدثني سفيان الثَوْرِي، قال: حدثني أبوك عبدُ الله بن الحَارث، أنه سَمِع بِشْرَ بن غَالب الأَسَدِي يقول: سَألتُ الحُسَينَ بنَ عَلِي عن جَوائِز العُمَّال فقال: «خُذ منهم؛ فما يَأْخُذُون مِن الحَلال أَكْثَر مِمَّا يَأْخُذون مِن الحَرَام»[(٢)].

٩٣٧- وعَقِيْلُ بنُ يَحْيَىٰ الطِّهْرَانِي[(٣)].

حدث عن عبد الرحَمَن بن مَهْدِي. روىٰ عنه أبو صالح الأَصْبَهَاني.

(٧٣١) أخبرني محمد بن عبد الملك القُرَشِي، أخبرنا عُمَر بن أحمد الوَاعِظ، حدثنا عبدُ الرحمن بن سعيد أبو صالح الأَصْبَهاني، حدثنا عَقِيلُ بنُ يَحْيَىٰ الطِّهْرَاني، حدثنا عبد الرَحمَن بن مَهْدي، حدثنا مالكُ بن أَنَس[(٤)]، عن نَافِع، عن ابن عُمَر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**مَنْ أَتَىٰ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِل**»[(٥)].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٠).
(٢) الخبر رواه الخطيب كذلك في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٤٧١).
(٣) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٢٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٠٤).
(٤) «الموطأ» (١/ ١٠٢).
(٥) أخرجه أحمد (٥٣١١) عن عبد الرحمن، به.

٩٣٨- وعَقِيْل بن مُسْلِم أبو مُسْلِم الأَسَدِي السَّمَرْقَنْدِي(١).

حدث عن سُلَيمان بن أحمد الجُرَشي الوَاسِطِي، ومَضَاء بن حَرْب.

روىٰ عنه سَهْل بن شَاذُويه البُخَاري، ومحمد بن سَهْل الغَزَّال، والعباس بن محمد بن أسامة السَمَرْقَنْدِيَّان.

(٧٣٢) قرأتُ علىٰ القَاضِي أبي القاسم التَنُوخِي، عن أبي سَعْد عبدِ الرحمن بن محمد الإِسْتِرَابَاذِي، قال: حدثني محمد بن عُبَيد الله بن محمد، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن حُزَابَة الأَبْرِيْسَمِي، كِلاهُمَا بِسَمَرْقَنْد، قالا: حدثنا محمد بن صالح الكَرَابِيْسِي، حدثنا العباس بن محمد ابن أُسَامة، حدثني أبو مُسْلِم عَقِيْل بن مسلم، حدثنا مَضَاءُ بن حَرْب، عن سَلْم بن سَالِم، عن سُفيانَ الثَوْرِي، أنه قال: «مَثَلُ أُخُوَّةِ زَمانِنا مَثل مَرَقة الطَبَّاخِين، تَجِدُ لَها رِيْحًا ولا تَجِدُ لها طَعْمًا».

٩٣٩- وعَقِيلُ بنُ عُبَيْد الله بن أحمد بن عَبْدان أبو طَالِب الصَّفار الدِمَشْقِي(٢).

حدث عن أبي المَيْمُون عبد الرحمن بن عبد الله بن رَاشِد البَجَلِي، وأحمد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم الأَسَدِي.

حدثني عنه عبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، والخَضِر بن عبد الله المُرِّي.

(٧٣٣) أخبرنا أبو القاسم الخَضِرُ بن عبد الله بن كامل المُرِّي بدمَشْق، أخبرنا أبو طالب عَقِيل بن عُبَيد الله بن عَبْدان الصَفَّار، حدثنا أبو المَيْمُون بن رَاشِد، حدثنا أبو زُرْعَة عبدُ الرحمَن بن عَمْرو، أخبرنا عُبَيْد بن حِبَّان، عن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣١).

مالك بن أنس، قال: «كان عُمَر بنُ عبد العَزيز إذا دَخَل مَنزِلَه خَدَم نَفسَه حتىٰ إن كانت المَائِدَة مُغَطَّاة، كَشَفَها وقَدَّمَها إليه، يريد بذلك أن يُصِيبَ مِن خِدْمَةِ نَفْسِه»[١].

٩٤٠- وعِيسَىٰ بنُ عَقِيْل[٢].

(٧٣٤) أخبرنا الجَوْهَري، أخبرنا عيسىٰ بن عَلِي، حدثنا أبو القاسم عبدُ الله بن محمد البَغَوي، حدثنا محمد بن حُمَيد الرَازِي، حدثنا الصَّبَّاح بن مُحَارِب، حدثنا أبو حَمَّاد، عن زياد بن عِلَاقَة، عن عِيْسَىٰ بن عَقِيْل، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بابْنٍ لي اسْمُه حَازِم، فَسَمَّاه عبد الرحمَن[٣].

قال أبو القاسم: ولم يُحَدِّث بهذا الحديث غيرُ أَبي حَمَّاد، واسمه المُفَضَّل بن صَدَقَة، وهو كوفي صالحُ الحَدِيث، حدث عنه الكُوفيُّون.

٩٤١- وسَهْل بن عَقِيل الأَنْصَاري المِصْري[٤].

حدث عن عبدِ اللهِ بن هُبَيْرَة السَبَأي، والحَارِث بن يَزِيد. روىٰ عنه عَمْرو بن الحارث، واللَّيْثُ بن سَعد.

(٧٣٥) أخبرنا أبو القَاسِم عبدُ الرحمن بن المُظَفَّر بن عبد الرحمن المِصْري بمَكَّة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعِيل المُهَنْدِس، أخبرنا محمد بن زَبَّان بن حَبيب. وأخبرني الجَوْهَري، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن زَبَّان، حدثنا محمد بن رُمْح، أخبرنا الليث، عن سَهْل بن عَقِيْل، عن ابن هُبَيْرَة، عن عَلِي بن أبي طَالِب، أنه قال: «الخَيْلُ في

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤٣٨) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤)، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٨٧).
(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٣) من طريق محمد بن حميد، به.
(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٠٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٥).

نَواصِيْها الخَيْرُ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ».

لفظهما سواء.

٩٤٢- وحَوْشَب بن عَقِيل أبو دِحْيَة العَبْدِي[١].

حدث عن مهدي الهَجَري، وغَنِيَّة بنت رَضِي. روىٰ عنه وكيع، وسليمان بن حرب.

(٧٣٦) أخبرنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الله بن جَعْفَر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا سليمان بن حَرْب، حدثنا حَوْشَب بن عَقِيل، عن مَهْدِي الهَجَري، قال: حدثنا عِكْرمة، قال: كُنَّا في بَيتِ أبي هُرَيْرة فَحَدَّثَنا أنَّ رسولَ الله ﷺ **«نَهَىٰ عن صَومِ يَومِ عَرَفَة بِعرَفَاتٍ»**[٢].

٩٤٣- وعُبَيْد بن عَقِيل أبو عَمْرو البَصْري[٣].

سمع شُعْبَةَ، وعبد الله بن بُدَيل، ومُعَارك بن عَبَّاد. روىٰ عنه محمد بن الجَهْم السِمَّري، وأبو قِلَابة الرَقَاشِي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِي.

(٧٣٧) أخبرني علي بن أحمد الرَزَّاز، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَافِعِي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجَهم السِمَّري، حدثنا عُبَيدُ ابنُ عَقِيل أبو عَمْرو الضَرِيْر، أخبرني مُعَاركُ بن عَبَّاد، حدثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي سَعِيد المَقْبُري، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«أَعْربُوا القُرآنَ واتَّبِعُوا غَرائِبَه، وغَرائِبُه: فَرَائِضُه وحُدُودُه، فَإِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلىٰ خَمْسَةِ أَوْجُه: حَلالٌ، وحَرَامٌ ، ومُحْكَمٌ، ومُتَشَابِهٌ، وأَمْثَالٌ،**

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٠٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٥)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٤٦١).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٤٠) عن سليمان بن حرب، به.

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٥٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٦).

فَاعْمَلُوا بالحَلالِ، واجْتَنِبُوا الحَرَام، واتَّبِعُوا المُحْكَم، وآمِنُوا بالمُتَشَابِه، واعْتَبِرُوا بالأمْثَالِ»[١].

٩٤٤- وإسْحَاقُ بنُ عَقِيل بن عبدِ الرَزَّاق بن عُمَر الدِّمَشْقِي[٢].

حدث عن جده، روىٰ عنه محمد بن محمد البَاغَنْدِي.

(٧٣٨) أخبرني أبو القاسم الأَزْهَرِي، حدثنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يَعْقُوب المُقْرِئ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي، حدثنا إسحاق بن عَقِيْل بن عبدِ الرَزَّاق يعني: ابنَ عُمَر الدِمَشْقِي قال: سمعتُ جَدِّي عبدَ الرَزَّاق بنَ عُمَر، قال: حدثنا الزُهْرِي، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُرَيْرَة، عن النبي ﷺ، قال: «**ثَلاثَةٌ لا يَرِيْحُونَ رَائَحَةَ الجَنَّة: رَجلٌ ادَّعَىٰ إلىٰ غَير أبيه، ورَجُلٌ كَذَبَ عَلَيَّ، ورَجُلٌ كَذَب علىٰ عَيْنَيْه**»[٣].

٩٤٥- ويَزِيد، وقِيل زَيْد بن عَقِيل أبو عَقِيل[٤].

أراهُ بَصْريًّا، حدث عن مُطَرِّف الشَقَري، ومحمد بن ثابت العَبْدِي.

روىٰ عنه محمد بن الحُسَين البُرْجُلَانِي.

(٧٣٩) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا الحُسَين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا[٥]، حدثني محمد بن الحُسَين، حدثنا أبو عَقِيل يزيدُ بن عَقِيل، قال: حدثني محمد بن ثابت العَبْدي، عن محمد بن وَاسِع، قال: قال خُلَيْدٌ العَصَري: «كُلُّنا قَد أَيْقَن بالمَوت، وما نرىٰ له مُسْتَعِدًّا، وكُلُّنا قَد أَيْقَن بالجَنَّة وما نَرىٰ لها عَامِلا، وكُلُّنا قَد أَيْقَن بالنَّار وما نَرىٰ لها

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٩٥) من طريق محمد بن الجهم، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/ ٢٦٤).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٦٤) من طريق الخطيب.
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤).
(٥) «قِصَر الأمل» (١٥٢).

خَائِفًا، فعلىٰ ما تُعَرِّجُون، وما عَسَيْتُم تَنْتَظِرون المَوت، فَهْو أَوَّلُ وَارِدٍ عَليكُم مِن الله بِخَير أو بِشَر، يا إِخْوَتَاه، سِيرُوا إلىٰ رَبِّكُم سَيْرًا جَمِيلًا».

٩٤٦- والعَبَّاسُ بن أحمدَ بن عَقِيْلٍ أبو الفَضْل البَغْدَادي(١).

حدث عن منصُور بن أبي مُزاحِم، والحُسَين بن حُرَيْث المَرْوَزِي.

روىٰ عنه أبو القَاسِم الطَبراني، ومَخْلَد بن جَعْفر، وغيرهما.

(٧٤٠) أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الوَاعِظ، حدثنا مَخْلَد بن جَعْفَر بن مَخْلد الدَقَّاق، حدثنا العباس بن أحمد بن عَقِيل أبو الفَضْل البَزَّاز، حدثنا منصور بن أبي مُزَاحِم، حدثنا أبو سَعِيد المُؤَدِّب، عن الرَبيع بن صُبَيْح، عن الحَسَن البَصْرِي، عن عَلِيٍّ، عن النبي ﷺ، قال: «**صَلاةُ الوُسْطَىٰ صَلاة العَصْر**».

٩٤٧- وأبو عَقِيل شُرَيْح بن عَقِيْل(٢).

قد ذكرناه وحديثه في حرف الشين(٣).

٩٤٨- وأَحْمَدُ بنُ مُحمد بن محمد بن عَقِيْل بن أَزْهَر بن عَقِيل أبو الحُسَيْن البَلْخِي(٤).

حدث عن عبدِ الله بن محمد بن علي بن طَرْخَان. حدثنا عنه أبو الحَسَن بن رِزْقَويه.

(٧٤١) أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْقَويه، حدثنا أبو الحُسين أحمد بن

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٤/ ٣٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٧).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤).
(٣) ترجمة رقم (٦٨٦).
(٤) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٦/ ٢٥٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٧).

محمد بن محمد بن عَقِيْل بن أَزْهَر بن عَقِيْل الفَقِيه الشَافِعِي، حدثنا عبد الله ابن محمد بن علي بن طَرْخَان، حدثنا أبو بَكر بن جَرير الجَوْهَري، حدثنا محمود بن مَهْدي، حدثنا محمد بن مَروان، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**لِيَؤُمُّكُم أَحْسَنُكُم وَجْهًا، فإنه أَحْرىٰ أن يكونَ أَحسنكُم خُلُقًا**»[(١)].

٩٤٩- وعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عَقِيْلٍ أبو القَاسِم العَسْقَلاني[(٢)].

روىٰ عن أحمد بن عبد الله الباجُدَّائِي[(٣)].

حدثنا عنه أبو الحسن النُعَيْمِي.

(٧٤٢) حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن الجَارُود النُعَيْمِي لفظًا، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عَقِيل أبو القَاسم العَسْقَلاني بالبَصْرة، حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم البَاجُدَّائي، حدثنا عَمَّار بن مَطَر الرُهَاوِي، حدثنا مالك بن أنس، وابنُ أبي ذِئْب، عن الزُهْري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حَضَرَ العَشَاء وأُقِيمَت الصَلاةُ فَابْدَءُوا بالعَشَاءِ**»[(٤)].

٩٥٠- وعَبْدُ الرحمَن بن محمد بن عَقِيْل أبو محمد النَيْسَابُورِي[(٥)].

روىٰ عن أبي حَامِد الحَسْنُوِي، حدثنا عنه إسماعيل الحِيْري.

(٧٤٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحِيْري،

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٨) من طريق هشام بن عروة، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٩).
(٣) كذا ضبطها الخطيب بضم الجيم، وفي «الأنساب» (٢/ ١٢)، و«معجم البلدان» لياقوت (١/ ٣١٣): بفتح الجيم.
(٤) أخرجه مسلم (٥٥٧) وغيره من طريق الزهري، به.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٩).

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عَقِيل القَطَّان، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المُقْرئ، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عُمَر بن عبد الله، حدثنا سُفْيان بن حُسَين، عن دَاوُد الوَرَّاق، عن سَعِيد بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّه مُعَاوِيَة بن حَزَن(١) القُشَيْري، قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَلَمَّا وَقَفْتُ عليه، قال: «أَمَا إنِّي قَد سَأَلتُ اللهَ أنْ يُعِيْنَنِي عَلَيْكُم بالسَنَةِ»(٢).

وذكر الحديث بطوله.

٩٥١- وأبو عَقِيْل أَحْمَدُ بنُ عِيسَىٰ بنِ زَيْد بن الحَسَن بن عِيْسَىٰ بن مُوسَىٰ بن هَادِي بن مَهْدِي القَزَّاز(٣).

حدث عن أحمد بن سَلْمَان النَجَّاد، وأبي بكر الشَافِعي. كتبتُ عنه.

٩٥٢- والحُسَيْن بن عَقِيْل بن مُحَمد رِيْش أبو عَلِي الدِمَشْقِي(٤).

حدث عن أبي محمد بن أبي نَصْر. كتبت عنه، وقد سُقْتُ عنه حديثًا في مُعجم شيوخي.

٩٥٣- وإبراهيمُ بن عَقِيل بن جَيْش بن محمد أبو إسْحَاق القُرَشِي النَحْوي الدِمَشْقِي المعروف بابن المُكَبِّري(٥).

حدث عن علي بن أحمد الشَرَابِي، كتبتُ عنه.

---

(١) ضبب في الأصل علىٰ كلمة (حزن)، وأشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٠/ ٢٢٢) إلىٰ ذلك وقال: «وأنا أظنه ابن حيدة».

(٢) أخرجه المصنف كذلك في «المتفق والمفترق» (٢/ ١٠٩٣). وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٤٨٤١)، من طريق عمر بن عبد الله، به مطولا. وفيه: معاوية بن حيدة، كما رجحه الحافظ ابن حجر في «الإصابة».

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٤).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٩)، و«تاريخ دمشق» (١٤/ ١٠٣).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٩).

(٧٤٤) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عَقِيْل، أخبرنا عليُّ بنُ أحمد بن محمد الشَرَابِي، أخبرنا خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرَة، حدثنا أبو عبد الله نَجِيح ابن إبراهيم النَخَعِي بالكوفة، حدثنا مَعْمَر بن بَكَّار، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن عطاءِ بن أبي رَبَاح، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ مِنَ الجَفَاءِ أنْ يَمْسَحَ الرَجُلُ جَبِينَهُ قَبْل أن يَفْرَغَ مِن صَلاتِه، وأَنْ يُصَلِيَ لا يُبَالِي مَنْ أمَامَه، وأَنْ يَأْكُلَ مَع رَجُل لَيْس مِن أَهْل دِينِه ولا مِن أهل الكِتَاب في إناءٍ وَاحِد»**[١].

والثاني: لا شيء فيه[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٥٤) من طريق الخطيب، به. وأخرجه تمام في «الفوائد» (١٥٨٥)، عن خيثمة بن سليمان، به.
(٢) كتب حذائها: يتلوه الوريقة. ولم أعثر عليها.

وفي باب عُلْبَة ، وعُلَيَّة .

أما الأول: بسكون اللام وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

٩٥٤- عُلْبَة بن مُسْهِر الحَارِثِي(١).

(٧٤٥) أخبرنا يحيىٰ بن الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، أخبرنا أبو بكر بن دُرَيْد، أخبرني عَمِّي، عن أبيه، عن ابن الكَلْبِي، قال: «وفَدَ عُلْبَةُ بن مُسْهِر الحَارثي، والمُنتَشِر أحدُ فَوارِسَ الأَرْبَاع الذين يقول لهم الأجدع الهَمْداني:

وسَألْتِني بِرَكَائِبِي ورِحَالِها ** ونَسِيْتِ قَتْل فَوارِسَ الأَرْبَاع

إلىٰ ذي فَائِش المَلكِ الحِمْيَري، وكان ذو فائش يُحب اصْطِنَاع سَادَة القبائل، ويقرب مَجَالسهم ويقضي حوائِجَهم، وكان عُلْبَة شاعرًا حَدَثًا ظَرِيفًا، فقال له الملك: يا عُلْبَة، ألا تحدثني عن أبيك وأعمامك وتصف لي أحوالَهُم، قال: بلىٰ أيها الملك، وهم زياد، ومَالك، وعمرو، ومُسْهِر، أَمَّا زياد: فما اسْتَلَّ سيفه مُذ مَلَكت يَدُه قائِمَهُ إلا أَغْمَدهُ في جُثْمَان بَطَل، أو شَوَامِت جَمَل، وكان إذا حَمْلَق النَّجِيْدُ وصَلْصَلَ الحَدِيدُ وبَلَغَتِ النَّفسُ الوَرِيدَ = اعْتَصَمَت بِحَقْوَيْه الأبطالُ اعْتِصَامَ الأَوْعَالِ بِذِي القِلالِ، فَذَادَ الأَبْطَال ذِيادَ القُرُوْم عَن الأَوْشَال، وأما مَالك: فكان عِصْمة الهَوالِك إذَا شُبِّهت الأعجازُ بالحَوَارِك، يَفْرِي الرَعِيْل فَرْيَ الأَدِيم بالإِزمِيل، ويَخْبطُ البُهَم خَبْط الذِّيْب نِقَاد الغنَم، وأما عمرو: فكان إذا عصَبتِ الأَفْوَاه وذَبُلَت الشِّفَاه وتفادت الكُمَاه = خاض ظَلامَ العَجاج، وأطفأ نار الهِيَاج، وأَلْوَىٰ بالأعراج وأَرْدَفَ كُلَّ طَفْلَةٍ مِغْنَاج ذاتَ بَدَنٍ رَجْرَاج، ثم قال لأصحابه: دُونَكُم النِهَابَ

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٥٤).

والأمْوَالَ والرِغَاب، عَطاء لا ضَنِيْنٍ شَكِسٍ ولا حَقَلَّدٍ عَكِسٍ»[١].

٩٥٥- ونُصَيْر بن أبي عُلْبَة الدَقَّاق[٢].

حدث عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني. روىٰ عنه زكريا بن يحيىٰ السِجْزي.

(٧٤٦) قرأت في كتاب تَمَّام بن محمد بن عبد الله الرَازِي[٣]، ثم حدثني عبدُ العَزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد المَلِك بن مَروان، حدثنا زكريا بن يحيىٰ بن إياس...[٤]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) الخبر رواه أبو علي القالي في «الأمالي» (١/ ٢٣)، عن أبي بكر بن دريد، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٥٤).

(٣) «الفوائد» (١٦٦١). وتحرف عنده اسم (علبة) إلىٰ (عقبة).

(٤) هنا آخر الورقة، ثم وقع خرم، أقدره بورقة واحدة، والله أعلم.

الجزء الثامن عشر من كتاب المؤتَنِفِ
تكملة المؤتَلِفِ والمُختَلِفِ
لأحمدَ بن علي بن ثابت
الخَطِيب نفعه الله به

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيْمِ

الحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِه، وَصَلَّ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِه.

وفي باب عُيَيْنَة ، وعُتَيْبة .

أما الأول: بياء مكررة معجمة باثنتين من تحتها وبالنون وهو:

٩٥٦- سَعِيدُ بن محمد بن عُيَيْنة، أبو سَهْلٍ البَلْخِي[(١)] .

حدث عن أحمد بن عَمْرو بن جَابِرٍ الرَمْلِي. روىٰ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمَان الحَافِظ، المعروف بالغُنْجَار في «كتاب تاريخ بُخَارَىٰ» الذي صَنَّفَه.

وأما الثاني: بتاء معجمة باثنتين من فوقها، تليها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وباء منقوطة بواحدة فهو:

٩٥٧- عُتَيْبَةُ بنُ إسْحَاقَ[(٢)] .

(٧٤٧) أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بكر، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بُرَيْهٍ الهَاشِمِي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنْيا[(٣)]، حدثني محمد بن الحُسَين، قال: حدثني محمد بن عبد الحَمِيد الأَسَدي، قال: حدثني عُتَيْبَة بن إسْحاق، عن عُتْبَة بن عبد الله، قال: «قالوا لِعَوْن بن عبد الله: ما أَنْفَعُ أَيَّام المُؤمِن لَه؟ قال: يَوم يَلْقَىٰ رَبَّه فَيُعْلِمَه أَنَّه عنه رَاضٍ، قالوا: إنما أَرَدْنا مِن أيام الدنيا، قال: إنَّ مِن أَنْفَعِ أَيَّامِه لَه في الدنيا: ما ظَنَّ أنه لا يُدرِك آخِرَه».

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢٦).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢٠).

(٣) «قِصَر الأمل» (٨٧).

٩٥٨- وعُتَيْبَة، امْرَأة[١].

(٧٤٨) أخبرنا بحَدِيثِها أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيىٰ الطَّلْحِي، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن محمد بن حَرْب العَبَّادَاني ببغداد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد التَيْمِي، حدثنا عبد الرحمن بن عِيَاضٍ، قال: حدثتني عمَّتي عُتَيْبَة، عن عبد المَلِك بن يحيىٰ، عن الزُهْرِي، عن سعيد بن المُسَيَّب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ اللهَ فَضَّل قُرَيشًا بِسبعِ خِصَالٍ: أني منهم، وأنَّ اللهَ أَنْزَل فيهم سُورَةً كَامِلَة مِن كِتَابِه لَم يَذْكُر فيها أَحَدًا غَيرَهُم، وأَنَّهُم عَبَدُوا اللهَ عَشر سِنِين، لا يَعبُدُهُ أَحَدٌ غَيرُهم، وأنَّ اللهَ نَصَرهُم يومَ الفِيْل، وأَنَّ الخِلَافَة، والسِّقَايَةَ، والسِّدَانَة فِيهم، وللهِ الحَمْدُ كَثِيرًا»**[٢].

٩٥٩- وعُتَيْبَة بن الحَارِث بن مُدْرِك[٣].

أَحَدُ الشُعَراء والفُرسَان.

قال الآمِدِيُّ[٤]: عُتَيْبَةُ بن الحَارِث بن مُدْرِك بن حَبِيب بن وَائِلَة بن دُهْمَان بن نَصْر بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر.

فارِسٌ شَاعِر، قال في يوم حُنَيْن، وكان مع المُشرِكِينَ في قَصِيدَةٍ:

واذْكُـرمَسِيرَهُـمُ للنَّـاسِ إذ جَمَعُوا ** ومَالِـكٌ فَوْقَهُ الرَايـاتُ تَخْتَفِـقُ
ومَالِـكٌ مَالِـكٌ مَـا فَوْقَـهُ أَحَـدٌ ** وَافَى حُنَيْنًا عَلَيْـه التَّـاجُ يَأْتَلِـقُ
فـي كُـلِّ جَـأْوَاءٍ جُمْهُـورٍمُسَوَّمَـةٍ ** تَغْشَى إذَا هـي سَارَت دُوْنَهَا الحَـدَقُ
وقَيْـسُ عَيْـلَانَ طُـرًّا تَحْـتَ رَايَتِـه ** إنْ سَارَسَارُوا وإنْ لَاقَى بهم صَدَقُوا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢١).
(٢) أخرجه كذلك المصنف في «التاريخ» (٨/ ٩٤).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢١).
(٤) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٠١).

حَتَّى لَقُوا النَّاسَ خَيرُ النَّاسِ يَقْدُمُهم ** عَلَيهِمُ البَيْضُ والأَبْدَانُ والدَّرَقُ
فَضَارِبُوا النَّاسَ حَتَّى لَم يَرَوْا أَحَدًا ** حَوْل النَّبِيّ وحَتَّى جَنَّهُ الغَسَقُ
ثُمَّتْ تَنَزَّلَ جِبريلٌ بِنَصْرِهِمُ ** مِن السَمَاءِ فَمَهْزُومٌ ومُعْتَنَقُ
مِنَّا ولو غَيرُ جِبريل يُقَاتِلُنا ** لَمَنَعَتْنَا إذًا أَسْيَافُنا العُتُقُ
وفَاتَنَا عُمَرُ الفَارُوقُ إذْ هُزِمُوا ** بِطَعْنَةٍ بَلَّ مِنها سَرجَهُ العَلَقُ

٩٦٠- وعُتَيبة بن الحَرَّاب[١].

قد تقدم ذكرنا له في حرف الحاء[٢].

٩٦١- وعبدُ الرحمَن بن عُتَيْبَة البَصْرِي[٣].

حدث عن أبي الحَسَن المَدَائِني. روىٰ عنه أبو جعفر المُطَيَّن الكُوفي.

(٧٤٩) أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البَجَلِي، أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، حدثنا محمد بن عبد الله ابن سُلَيْمان، حدثنا عبد الرحمن بن عُتَيْبَة البَصْري، حدثنا علي بن محمد المَدَائِني السُّلَمي، حدثنا مَسْلَمة بن مُحَارِب بن سَلْم بن زيادٍ، عن أبيه، عن أبي بَكْرة، أنَّ جِبْريلَ خَتَن النبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِما حِين طَهَّر قَلْبَه[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢١).
(٢) ترجمة رقم (٢٠٢).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٢٤).
(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤١٠)، من طريق الخطيب، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٨٢١) عن محمد بن عبد الله بن سليمان مطين، به.

وفي باب عَتِيْق ، وعُتَيْق .

أما الأول بفتح العين وكسر التاء فهو:

(١ **٩٦٢- عَتِيق بن مَسلَمة بن عَتِيق بن عَامِر بن عَبد الله بن الزُّبير بن العوام**(٢).

مصري، مات سنة اثنتين ١) وخمسين ومائتين، علىٰ ما ذكر خلف بن ربيعة.

٩٦٣- وعَتِيقُ بن هَاشِم بن جَرير بن عَبدِ الله أبو بَكْر(٣).

... في مُرَاد، تُوفي يومَ السَبت سَلْخ جُمَادَىٰ الأولىٰ سنة ست وثلاثمائة.

ذكر هذين الرجلين أبو سعيد بن يونس المصري، وسُقْتُ كلامَه فيهما علىٰ وجهه.

٩٦٤- وعَتِيْق بنُ عَبدِ الله بن مُتَوَكِّل بن إسْحَاقَ بن مُتَوَكِّل مَولىٰ بَنِي مَخْزُوم(٤).

يُكْنَىٰ أبا الحَسَن، مِصْرِيٌّ حَدَّث عن يونس بن عبد الأَعْلَىٰ، وبَحْر بن نَصْر، وإبراهيم بن مُنْقِذ.

روىٰ عنه أبو سعيد بن يونس، وذكر أنه تُوفِّي يَوم السَبْت لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِن شَهْر رَبيع الأَوَّل سَنَة ثَلاث عَشْرَة وثَلاثمائَة.

٩٦٥- وعَتِيْق بن محمد بن هَارُون(٥).

حدث عن محمد بن سُوَيْد الطَحَّان. روىٰ عنه محمد بن المُظَفَّر.

(١-١) بينهما غير واضح من التصوير، وأثبته من «الإكمال».

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٩).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٩).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٩).

(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٩).

(٧٥٠) أخبرني الحَسَن بن عَلي الجَوْهَري، حدثنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، حدثنا عَتِيقُ بن محمد بن هارون، حدثنا محمد بن سُوَيْد الطَحَّان، حدثنا عبد العزيز بن بَحْر، حدثنا سُلَيمان بن أَرْقَم، عن الزُهْرِي، عن سعيد ابن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: «كان النبيُّ ﷺ، وأبو بكر، وعُمرُ، وعثمانُ إذا خَرَجُوا إلىٰ العِيد في طَرِيق، رَجَعُوا في طريق أَبْعَدَ مِنه»[1].

٩٦٦- وعَتِيقُ بنُ عبد الرحمَن بن أحمد أبو بكر العَبَّادَاني[2].

روىٰ عن محمد بن محمد بن زكريا اليَمَامِي. حدثنا عنه أبو الحَسَن النُعَيْمِي.

(٧٥١) حدثنا علي بن أحمد بن الحسن النُعَيْمِي لفظًا، قال: حدثني عَتِيقُ بنُ عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر السُلَمِي، -إمامُ مَسجد أبي عاصِم العَبَّادَاني بها-، حدثنا محمد بن محمد بن زكريا اليَمَامِي أبو غَانِم -قَدِم عَلينا-، حدثنا المِقْدَامُ بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا أَشْهَب، عن مالك بن أنس، عن الزُهْري، عن نافِع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ الله ﷺ في قوله تعالىٰ: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨﴾ [النحل]، قال: البَرَاذِين.

كذا أخبرنا به النُعَيْمِي، وليس يروي مِقْدَامُ عن عبد الرحمن بن القاسم، وإنما يروي عن عَمِّه سَعِيد بن عيسىٰ بن تَلِيد، وغيره عنه[3].

٩٦٧- وعِيْسَىٰ بنُ عَتِيْق بن هُرَيْم الطُفَاوِي البَصْرِي[4].

حدث عن سُوَيْدٍ أبي حَاتِم. روىٰ عنه هُريم بن عثمان.

---

(١) أخرجه المصنف كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٦٦)، وعزاه له ابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٨٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٩).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٦٥)، من طريق الخطيب، به.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١١).

(٧٥٢) كتبَ إليَّ عبدُ الرحمن بن عثمان الدِمَشْقِي، وحدثني عبدُ العزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكِنْدِي، أخبرنا عثمان بن خَرَّزَاذ، حدثنا هُرَيْم بن عثمان، عن عيسىٰ بن عَتِيْق بن هُرَيم الطُفَاوي ابنِ أَخِي يَحْيَىٰ بن عَتِيْق الذي رُوِي عنه، قال: حدثنا سُوَيْد بن إبراهيم الجَحْدَرِيُّ أبو حَاتِم، حدثنا قَتَادَة، عن أنس بن مالك، «أن رسولَ اللهِ ﷺ قَنَتَ شَهرًا يَدعُو علىٰ أَربعَةِ أَحْيَاءٍ»[1].

٩٦٨- وعُثْمَانُ بن عَتِيْق أبو سَعِيدٍ الغَافِقِي المِصْري[2].

حدث عن عبدِ القُدُّوس بن حَبِيب الكَلَاعِي. روىٰ عنه عبد الله بن وَهْب، وإسحاقُ بنُ الفُرَات، وعثمان بن صالح.

وقال أبو سعيد ابن يُونُس: وكان أولَّ مَن رَحَل إلىٰ العِرَاقِ في طَلَبِ العِلم.

(٧٥٣) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح قال: حدثنا أبي، حدثنا أبو سَعِيد عُثْمَان بن عَتِيْق الغَافِقِي، حدثنا عبدُ القُدُّوس بن حَبِيب، عن عَامِر بن شَرَاحِيْل الشَعْبِي، عن جَرِير بن عَبدِ اللهِ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**بُنِي الإسلامُ عَلىٰ خَمْسٍ: شَهَادةِ أنْ لا إله إلا الله وأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصَلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البيت، وصِيامِ رَمَضانَ**»[3].

---

(١) أخرجه السراج في «مسنده» (١٣٢٧) من طريق قتادة، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٢).
(٣) أخرجه أحمد (١٩٢٢٦)، من طريق عامر الشعبي، به.

٩٦٩- وعَبدُ السَّلام بن عَتِيق الدِّمَشقي(١).

حدث عن مَسْرُور بن صَدَقة، وأبي مُسْهِر الغَسَّاني، ومُحمد بن المُبارك الصُّوري.

روىٰ عنه أبو دَاود السِجِسْتَاني، وأبو الحَسَن بن جَوْصَا، وغيرهما.

(٧٥٤) أخبرنا القاضي أبو عُمَر الهاشِمِي، حدثنا محمد بن أحمد اللُّؤْلُؤِي، حدثنا أبو دَاوُد(٢)، حدثنا عبد السلام بن عَتِيْق الدِمَشْقِي، حدثنا محمد بن المُبَارك، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يزيد بن حُجْرٍ، عن صالح ابن يَحْيَىٰ بن المِقْدَام، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«أنا وَارِثُ مَن لا وَارِثَ له، أَفُكُّ عَانِيَه وأَرِثُ مَالَه، والخَال وَارِثُ مَن لا وَارِثَ له، يَفُكُّ عَانِيَه ويَرِثُ مَالَه»**.

وأما الثاني: بضم العين وفتح التاء فهو:

٩٧٠- عُتَيْقُ بنُ عَامِر بنِ المُنْتَجع بن سَهْل بن مَنصُور أبو بكر البُخَارِي الأَسَدِي(٣).

حدث عن محمد بن إسماعيل البُخَارِي، وصَالِح بن محمد الرَازِي.

روىٰ عنه محمد بن نَصْر المَيْدَانِي، وأبو عُبَيد أَحْمَدُ بن عُرْوَة البُخَارِيَّان.

(٧٥٥) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ٢١٣).

(٢) «السنن» (٢٩٠١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٣).

محمد بن سليمان الحافظ، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن محمد بن عُتَيْق ابن عَامِرٍ يقول: تُوفِّي جَدِّي أبو بَكْر عُتَيْقُ بنُ عَامِرٍ في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٩٧١- وعُتَيْقُ بنُ أَحْمَدَ بن حَامِد أبو مَنْصُور السَعْدَانِي البُخَارِي[١].

(٧٥٦) أخبرنا هَنَّادٌ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو صالح النَضْرُ بن موسىٰ بن هارون الأَدِيبُ، حدثنا أبو منصور عُتَيْق ابن أحمد بن حامد السَعْداني، حدثنا عُبَيد الله بن وَاصِل بن عبدِ الشَكُور، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر العَتَكي البَصْري، حدثنا شُعْبَة، عن هارون النَحْوي، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَة، عن عبد الله بن شَقِيْق، عن عَائِشَة، أنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ «**فرُوحٌ ورَيْحَان**».

(٧٥٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عثمانُ بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا أبو قِلَابَة هو: الرَّقَاشِيُّ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر العَتَكِي، حدثنا شُعْبَةُ، بإسناده نحوه[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٦١٧)، من طريق عبد الله العتكي، به.

وفي باب عَوْذ، وعُوْذ.

الأول: بفتح العَين وبالذال المعجمة:

٩٧٢- أبو سَعِيْد بن عَوْذ المَكِّي[١].

حدث عن حُسَين بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن عَبَّاس الهاشمي، وعَثْمانَ ابنُ عبدِ الله بن أَوْس الثَقَفِي.

روىٰ عنه سَلِيم بن مُسْلِم المَكِّي، ومَروَانُ بن معاوية الفَزَارِي.

(٧٥٨) أخبرنا عليُّ بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِيِّ الرَزَّاز. وأخبرنا أحمدُ بن عبد الله بن الحسين المَحَامِلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإِسْكَافِي، قالا: حدثنا محمد بن الهَيْثَم -زاد ابنُ مالك: أبو الأَحْوَص القَاضِي- ثم اتَّفَقا قال: حدثنا موسىٰ بن أيوب النَصِيْبِي، حدثنا سَلِيْم بن مُسْلِم، عن أبي سَعِيد بن عَوْذ، عن حُسَين، عن عِكْرِمَة، عن ابن عَبَّاس، أن النبيَّ ﷺ **«نَهَىٰ أَنْ يُبَاع رَطْبٌ بِيَابِسٍ»**.

٩٧٣- ومُحَمد بن عَوْذ السِّيرافي[٢].

حدث عن أبي الأَشْعَث العِجْلِي. روىٰ عنه أبو القَاسِم الطَبَرانِي.

(٧٥٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[٣]، حدثنا محمد بن عَوذ السِّيْرَافي بالبصرة، حدثنا أبو الأَشْعَث أحمد ابن المِقْدَام، حدثنا أَصْرَم بن حَوْشَب، حدثنا قُرَّةُ بن خَالد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحُسَين، قال: قلتُ لعبدِ الله بن جعفر بن أبي طالب:

---

(١) ينظر: «الكامل» لابن عدي (٩/ ٢٠٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٤).

(٣) في «المعجم الصغير» (١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧).

حَدِّثْنا حَدِيثًا سَمِعتَه مِن رسولِ الله ﷺ، فقال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما بَيْنَ السُّرَّةِ إلىٰ الرُّكْبَة عَوْرَة».

وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَدَقةُ السِرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تعالىٰ».

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلَيكُم بِلَحْم الظَّهْر فَإنَّه مِن أَطْيَبِه».

ورأيتُ رسولَ الله ﷺ «في يَمِيْنه قِثَّاءٌ وفي يَسَاره تَمَرَاتٌ، وهو يَأكُل مِن هَذَا مَرَّةً ومِن هذا مَرَّةً».

وقال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حتىٰ يُحَبَّكُم بِحُبِّي، أَيَرْجُونَ أَن يَدْخُلوا الجَنَّة بِشَفَاعَتِي، ولا يَدخُلها بَنوا عَبدِ المُطَّلِب».

قال سليمان: لم يروه عن قُرَّةَ، إلا أَصْرَم، تَفَرَّد به أبو الأَشْعَث.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عَبْدَان ، وعَيْدَان ، وعِبْدَان .

أما الأول والثاني: لا شيء فيهما.

وأما الثالث: بكسر العَيْن وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

في نَسَبِ شَاعِرٍ مِن بَنِي قَيْس بن ثَعْلَبَة، ذَكره محمدُ بن حَبِيْبٍ في كتاب «أَلْقَاب الشُعَراء»(١).

(٧٦٠) قرأتُ في كتاب عليِّ بن محمد بن عُبَيد الكوفي بخَطِّه، حدثني عبدُ الله بن محمد بن محمد بن عَمْرو قال: قال محمد بن حَبِيب: ومِن بَنِي قَيْس بن ثَعْلَبَة:

٩٧٤- جُهَنَّام وهو: عَمْرو بن قَطَن بن المُنْذِر بن عِبْدَان بن حَبِيْب(٢).

ويلحق بهذا الباب:

عِيْدان .

بِكَسْر العَيْن وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وهو:

٩٧٥- وَالِد أَبِي الطَيِّب أحمدَ بن الحُسَين المُتَنَبِّي، كان يعرف بِعِيْدَان السَقَّاء(٣).

(٧٦١) أخبرنا القَاضِي أبو القَاسِم التَنُوخِي، عن أبيه قال: حدثني أبو الحَسَن محمد بن يحيىٰ العَلَوي الزَيْدِي قال: كان المُتَنَبِّي وهو صَبِيٌّ يَنزِلُ في جِوَارِي بالكُوفَة، وكان أبوه يُعرَف: بِعِيْدَان السَقَّاء، يَسْتَقِي لَنَا ولأهل المَحلَّة،

---

(١) «ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه» (٢/ ٣٢٠) ضمن نوادر المخطوطات التي حققها عبد السلام هارون.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٩٨).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٩٩).

ونَشَأ وهُو مُحِبًّا للعِلْم والأَدْب.

وذكر خبرًا قد سقناه في «كتاب التاريخ»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٥/ ١٦٤).

وفي باب عَنْبَر، وعُتَيْر.

أما الأول: بفتح العين والباء المنقوطة بواحدة وبينهما نون فهو:

٩٧٦- عَنْبَرٌ المُؤَذِّن[١].

مِن أَهْل مَرْو.

(٧٦٢) أخبرنا أبو طَالِب محمد بن الحُسَين بن أحمد بن عبد الله بن بُكَيْر، أخبرنا الحَاكِم أبو حامد أحمد بن الحُسَين بن عَلِي الهَمَذَاني -بانتقاء أبي الحَسَن الدَارقُطْني-، حدثنا أحمد بن محمد بن عُمَر البِسْطَامِي، حدثنا ابن قُهْزَاذ، حدثنا أبو حَامِد الروَّادِي، حدثنا عَنْبر المُؤَذِّن -وكان كَاتِبَ الحُسَيْن بن وَاقِد- عن الحُسَين بن واقِد، عن يزيد النَّحْوي، عن عِكْرِمَة، عن ابنِ عَبَّاس، في قوله تعالىٰ: ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ۝٥﴾ [القيامة]، قال: يُقَدِّم الذَّنبَ ويُؤَخِّر التوبة[٢].

٩٧٧- وأَحْمَدُ بن إبراهيمَ بن عَنْبَر أبو الفَضْل البَصْري[٣].

حدث عن العباس بن الوليد النَّرْسِي. روىٰ عنه عبد الصمد الطَّسْتِي، وأبو القاسم الطبراني.

(٧٦٣) أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرَزَّاز، حدثنا عبد الصَّمَد بن علي الطَّسْتِي إملاءً، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا سُفيان، قال: قال مِسْعَرٌ، عن عَطِيَّة، «أنَّ ابن عُمَر صَحِبَه رَجُلَان، فَلَمَّا أَرَادَا أَن يُفَارِقَاه قال: ما عِنْدِي ما أُعْطِيكُمُوه، ولكِن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠١).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٠٥) ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠١٩١) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٢).

أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينكُمَا وأَمَانَاتِكُما وخَواتِيمَ أعمالِكُما»[١].

٩٧٨- ومَحمُود بن عَنْبَر بن نُعَيْم بن حَبِيْب الأَزْدِي النَسَفِي[٢].

حدث عن محمود بن المَهْدي، ومحمد بن أَبَان البَلْخِي، وعَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ الكَسِّي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي.

روىٰ عنه عبد الله بن أحمد بن إدْرِيس، وعلي بن الحسن بن عبد الرحيم البُخَارِيَّان.

(٧٦٤) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إدريس، وعلي بن الحسن بن عبد الكريم الكِنْدِي، قالا: حدثنا محمود بن عَنْبَر، حدثنا أبو بِشْر محمود بن المهدي، حدثنا محمد بن السَمَّاك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جَرِيْر بن عبد الله، قال: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلىٰ إقَام الصَلاةِ وإيْتَاءِ الزَكَاةِ، والنُّصْح لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[٣].

وأما الثاني: بضم العين وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها فهو:

٩٧٩- عُتَيْرٌ البَدَوِي[٤].

لَه صُحْبَة ورِوَايَة عن رَسُولِ اللهِ ﷺ. روىٰ عنه سُلَيمان بن عبد الرحمن الأَزْدِي.

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٨٩) وغيره من طريق مجاهد، عن ابن عمر، ورفعه.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧)، ومسلم (٥٦)، وغيرهما من طرق عن إسماعيل، به.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٠٥).

(٧٦٥) أخبرنا أبو نُعَيم[١]، حدثنا عبد الله بن جَعْفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مَسعُود العَبْدِي، حدثني الحَسَن بن بشر، حدثنا المُعَلَّىٰ بن الفَضْل الأَزْدِي، حدثنا سُلَيْمان بن عبد الرحمَن الأَزْدِي، قال: سَمِعتُ عُتَيْر البَدَوي وكان من أَصْحَاب رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأة زُفَّت إلىٰ زَوْجِها بِغَير مِزْمَار وعِطْر، شَيَّعَها سَبعُون أَلفَ مَلَك**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «معرفة الصحابة» (٥٥٧٢).

وفي باب عُتبة، وعِنَبَة، وغَنِيَّة.

الأول: لا شيء فيه.

وأما الثاني: بكسر العَيْن وفتح النون والباء المنقوطة بواحدة فهو:

٩٨٠- اسمُ أُمِّ صَبِيْح بن سَعِيد(١).

كان اسْمها عِنَبَة، فَسَمَّاها رَسولُ اللهِ ﷺ عُنْقُودَة، وقد ذكرنا حديثها فيما مَضَىٰ مِن حرف الصَّاد(٢).

٩٨١- وأبو عِنَبَة عَبْدُ الرَحْمَن بن المُعَافَىٰ الخَوْلاني الحِمْصِي(٣).

حدث عن بَقِيَّة بن الوليد. روىٰ عنه الحارث بن بُجَير بن أبي عِنَبَة وهو ابن ابنِه.

(٧٦٦) أخبرنا أبو الحَسَن علي بن عبد الله بن علي البَيْهَقِي بِخَسْرُوجِرْد، حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القُرَشِي، حدثنا الحارث بن بُجَيْر بن أبي عِنبَة الخَوْلاني الحِمْصِي، حدثنا جَدِّي أبو عِنبَة عبد الرحمن بن المُعَافَىٰ، قال: حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن الزُّبَيدي، عن عمرو ابن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّما رَجُل مَسَّ فَرجَه فَليتوضَّأ، وأيما امْرأة مَسَّت فَرْجَها فَلْتَتَوضَّأ**»(٤).

وأما الثالث: بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها فهو اسم:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٧).
(٢) حديث رقم (٦٤٢).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٧).
(٤) أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٩)، وغيره، من طريق بقية، به.

٩٨٢- غَنِيَّة بنت رَضِي الجَذْمِيَّة[١].

حدثت عن عائشة أم المؤمنين. روىٰ عنه حَوشَب بن عَقِيل.

(٧٦٧) أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن عمر بن محمد الحَرْبي الزَاهِد، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثنا أحمد بن حَنْبَل[٢]، حدثنا وَكِيع، حدثنا حَوشَب بن عَقِيل، قال: حدثتني غَنِيَّةُ بنتُ رَضِي الجَذمِيَّة، عن عائشة، أنها سُئِلَتْ عن صَبيٍّ وُصِفَ له نَبِيذٌ في جُرَيْرة صَغِيرة، قالت: أَيُّ شَيء تُرِيدُون به؟ الشِفَاء. لا، هو سُقْم[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٩).
(٢) «الأشربة» (١٢٠).
(٣) كتب هنا: يتلوه الوريقة. ولم أجدها.

وفي باب عَتْرَة، وعِتْرَة.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بخفض العين ويتلوه التاء المعجمة باثنتين من فوقها:

٩٨٣- أبو بَكْر عبدُ القَاهِر بن محمد بن محمد بن عِتْرَة المَوْصِلي[١].

واسمُ عِتْرَة: أَحْمَد بن عبد الصَمَد بن محمد بن شَيْبَان بن أبي صالح بن يَزِيد بن رِفَاعَة بن حَسَّان بن زَاهِر بن سَيَّار بن أَسْعَد بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل ابن شَيْبَان.

سكن أبو بَكر بَغْداد، وحَدَّث بها عن أبي هَارُون مُوسىٰ بن محمد الأَنْصَارِي الزُرَقِي. وكتبتُ عنه.

(٧٦٨) أخبرنا أبو بكر بن عِتْرَة، حدثنا أبو هارون موسىٰ بن محمد بن هارون بن موسىٰ الأنصاري الزُّرَقِي بالمَوْصِل، أخبرنا الربيع بن سليمان في كتابه، حدثنا أَسَدُ بن مُوسىٰ، حدثنا شَيْبَان أبو مُعَاوية، عن أَشْعَث بن أبي الشَّعْثَاء، عن جَعْفَر بن أبي ثَور، عن جابر بن سَمُرَة، قال: كان رسولُ الله ﷺ «يأمُرنا بصِيَام عَاشُورَاء ويَحُثُّنا عليه ويَتَعَاهَدُنا عِنْدَه، فَلمَّا فُرِضَ رَمضانُ لم يَأمُرْنا ولم يَنْهَنا عنه ولم يَتَعَاهدْنا عنده»[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٤٥٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٩٨).
(٢) أخرجه مسلم (١١٢٨)، وغيره من طريق شيبان، به.

وفي باب عُثَيْم، وغُنَيْم.

أما الأول: بالثاء المعجمة بثلاث فهو:

٩٨٤- ابنُ عُثَيْم(١).

حدث عن علي بن أبي طالب. روىٰ عنه ابن شِهاب الزُهْري.

(٧٦٩) أخبرنا بُشْرَىٰ بن عبد الله الرُّومِي، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفَقِيه، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صَاعِد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا عبد الجبار بن عُمَر، عن ابن شِهَاب، عن ابن عُثَيْم، عن علي بن أبي طَالِب، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**عائِدُ المَرِيضِ يَخُوضُ الرَحْمَة إلىٰ رُكْبَتَيه في رِيَاضِ الجَنَّة حتىٰ يَجْلِس عند المَرِيض، فإذا جَلَس غَمَرَته، قال: وشَيَّعَه سَبعُون ألف مَلَك**»(٢).

٩٨٥- وأبو عُثَيْم سعيد بن حُدَيْر الحَضْرمي(٣).

ذكره محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع في «تَاريخِه».

(٧٧٠) وأخبرناه علي بن الفضل، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن، أخبرنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت ابن سُميع يقول ذلك.

كذا رواه لنا بالعين المبهمة والثاء من أصل كتابه، ورأيته مضبوطًا في نُسَخ عِدَّة كذلك.

وذكر أبو الحسن(٤) أنه ابن غُنَيم بالغين المعجمة والنون، والله أعلم بالصواب.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٩).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٨٣٩)، من حديث علي بن أبي طالب، في قصة زيارة أبي موسىٰ الأشعري لولده الحسين بن علي رضي الله عنهم.
(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٤٦٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٨).
(٤) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٧٧).

٩٨٦- والفَضْلُ بنُ عُمَيْر بن عُثَيْم البُخَارِي[١].

حدث عن عُبَيد الله بن مُعَاذ العَنبري. روىٰ عنه محمد بن أحمد بن حامد السَّعْدَاني.

(٧٧١) أخبرنا القاضي أبو القاسم التَنُوخي، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الحَازِمي البُخَاري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حامد السَّعْدَاني البُخَاري، حدثنا الفَضْل بن عُمَير بن عُثَيم، حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ بن مُعاذ العَنْبَري، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك، قال: «دَخَل النبيُّ ﷺ في صلاته فَكَبَّر وكَبَّرنا معه، ثم أشار إلىٰ القوم أنْ كما أَنْتُم، فلم نَزَل قِيامًا حتىٰ أتانا نَبِيُّ الله ﷺ وقد اغْتَسَل، ورَأْسُه يَقْطُرُ ماءً»[٢].

كذا كان في أصل كتاب التَنُوخِي: عُمَيْر بن عُثَيْم، وجَاء في غير هذه الرواية: الفَضْل بن عُمَير بن عَثْم، وهو أشبه بالصواب، وسنذكره بعد إن شاء الله.

وأما الثاني: بالغين المعجمة والنون فهو:

٩٨٧- غُنَيْم أبو العَوَّام[٣].

صَاحِبُ كَعْبِ الأَحْبَار، حَدَّث عن كَعْب. روىٰ عنه أبو السَلِيل القَيْسِي.

(٧٧٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخَاب الطِّيْبي، حدثنا صالح بن محمد بن موسىٰ الآزَاذْوَارِي، حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، أخبرنا عبدُ الأَعْلَىٰ بن عبد الأعلىٰ، عن الجُرَيْري، عن أبي السَّلِيل، عن غُنَيْم أبي العَوَّام -رَاوِيَة كَعْب- قال: «تَذَاكَرْنا يومًا ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فقال كَعْبٌ: هل تَدْرُونَ كَيف يَرِدُونَها؟ تُدْنَىٰ جهنَّمُ

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٩).
(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٤٧)، وغيره من طريق عبيد الله بن معاذ، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤٠).

للناس كَأنها مَتْن إِهَالَة حتىٰ تَسْتَقِرَّ عَليها أَقْدَامُ الخَلائِق، بَرُّهُم وفَاجِرُهُم، ثم ينادي مُنَادٍ أن أَمْسِكِي أَصْحَابَك، قال: فَتَخْسِفُ بِكُلِّ وَلِيٍّ لَها، وهْي أَعْلَم بهم مِن الوَالِدِ بِوَلَدِه، ويَنْجُوا المُؤمنُون نَدِيَّةً ثِيابُهُم»[(١)].

٩٨٨- وسَعِيد بن غُنَيْم الكَلاعِي الشَّامي[(٢)].

حدث عن عبد الرحمن بن غَنْم الأَشْعَري. روىٰ عنه إسماعيل بن عَيَّاش.

(٧٧٣) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا الحُسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُنيا[(٣)]، قال: حدثني الحسن بن الصَبَّاح، قال: حدثني أبو تَوْبَة، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن غُنَيْم الكَلاعِي، عن عبد الرحمَن بن غَنْم، عن أبي موسىٰ الأَشْعَرِي، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**لا تَقُوم السَّاعةُ حتىٰ يُجعلَ كِتابُ اللهِ عَارًا، ويكون الإسلام غَريبًا، وحتىٰ ينقُصَ العِلمُ، ويَهرم الزَمَان ويَنقص عُمْر البَشَر، وتَنْقُص السُّنُون والثَمَرات، ويُؤْتَمَن التُّهَمَاءُ، ويُصَدَّق الكَاذِب، ويُكَذَّب الصَّادِق، ويَكْثُر الهَرْج**، قالوا: وما الهَرْجُ يا رَسول الله؟ قال: **القَتْل القَتْل، وحتىٰ تُبْنَىٰ الغُرَف فَتطاول، وحتىٰ يَحْزَنَّ ذَوَاتُ الأَوْلَادِ، ويَفْرح العَواقِر، ويَظْهَر البَغْي والحَسَد والشُّحُّ، ويَغِيضُ العِلم غَيْضًا، ويَفِيْضُ الجَهْل فَيْضًا، ويكونُ الوَلَد غَيظًا، والشِتاء قَيْظًا، وحتىٰ يُجْهَر بالفَحْشَاء، وتَزُول الأَرْض زَوَالًا**».

٩٨٩- وعَنْبَسَةُ بن سَعِيد بن غُنَيْم[(٤)].

ولَدُ المذكور آنِفًا، حدث عن أَبَان بن أبي عَيَّاش. روىٰ عنه محمد بن شُعَيْب بن شابُور الدِمَشقي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١٧٢)، وغيره من طريق الجريري، به.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٥٠٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤٠).
(٣) «العقوبات» (٣٤٠).
(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤١).

(٧٧٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْنَاني، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السَرَّاج، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَم، قال: حدثنا -وفي حديث السَرَّاج أخبرنا- العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عَنْبَسَةُ بن سعيد بن غُنَيْم، عن ابن أبي عَيَّاش -وقال السَرَّاج: عن أَبَان بن أبي عَيَّاش- عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، في قوله تعالىٰ ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر] قال: سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُفَسِّرها قال: «**الخِصَاف، والماء، وفِلَق الكِسَر**».

قال العباس: الخصاف: خَصْف النَعْلَين.

ذكر أبو الحَسَن[1] عَنْبَسَة بن غُنَيم الكَلَاعِي[2]، روىٰ عنه الوليد بن مسلم، ولا أظنه إلا هذا، والله أعلم[3].

٩٩٠- وابن غُنَيْم البَعْلَبَكِّي[4].

حدث عن هشام بن الغَاز. روىٰ عنه محمد بن سليمان بن أبي داود الحَرَّاني.

(٧٧٥) أخبرنا ابن الفَضل القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقُوب بن سُفيان[5]، حدثنا عبد الرحمن بن عَمرو الحَرَّاني،

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٧٨).

(٢) في المطبوع من «المؤتلف من المختلف»: (الكلابي) بالباء الموحدة بدل العين، وانظر ما كتبه محققه هناك.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٢) من طريق الخطيب، به.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٨/ ٤٠).

(٥) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٩٤).

حدثنا محمد بن سليمان، عن ابن غُنَيْم البَعْلَبكي، عن هشَام بن الغَاز، عن مَكْحُول، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَنِي، عن أبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ مُعْتَدِلا قَائِمًا بالقِسْط حتىٰ يَثْلُمَه رَجلٌ مِن بني أُميَّة**»(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨/ ٤١) من طريق الخطيب، به.

وفي باب عِلْبَاء، وغَلبَاء.

الأول: بكسر العين:

٩٩١- عِلْبَاء بن بِشْر أبو محمد العَبْقَسِي البُخَارِي ثم الطَّوَاوِيْسِي[١].

حدث عن الوليد بن محمد السُلَمِي. روىٰ عنه سَهْل بن شَاذوَيْه.

(٧٧٦) أخبرنا هَنَّادُ النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان الحَافِظ، حدثنا خَلَف بن محمد، حدثنا سَهْل بن شاذَويه، حدثنا عِلْبَاءُ بن بِشْر، حدثنا الوليد بن محمد يعني: ابنَ النُعْمَان السُلَمِي، حدثنا المُبَارَك بن فَضَالَة، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الشَّيْبُ نُورٌ، مَن خَلَع الشَّيْبَ فقد خَلَع نُورَ الإِسْلام**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٦٧).
(٢) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٢) من طريق الحسن، به.

وفي باب عَرَبيّ، وغُزَيّ.

الأول: بفتح العين والراء وبعدها باء معجمة بواحدة:

٩٩٢- يَعْقُوب بن عَرَبِيٍّ الكُوفِي[(١)].

حدث عن عَدِيٍّ بن ثابت. روىٰ عنه أبو جُنَادة حُصَيْن بن مُخَارِق السَّلُولي.

(٧٧٧) أخبرنا أبو الحَسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن هارون بن الصَلت الأَهْوَازِي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الهَمْدَاني الكُوفي، أخبرنا يَعقُوب بن يوسُفَ هو: ابن زِيادٍ، حدثنا أبو جُنَادَة، عن الأَعْمَش، ومِسْعَر، ويَعْقُوبَ بن عَرَبِي، عن عَدِي بن ثَابت، عن البَرَاء بن عَازِبٍ، قال: «صَلَّىٰ بِنَا النبيُّ ﷺ المَغْربَ فَقَرَأ «بالتِّينِ والزَّيتُون» فما رَأَيتُ أَحْسَن قِراءَةً منه»[(٢)].

٩٩٣- ومُحَمدُ بنُ يُوسُف بن عَرَبي البَصْري[(٣)].

حدث عن عبد الرحمن بن سُلَيم بن حَيَّان، روىٰ عنه محمد بن غَالب التَمْتَام.

(٧٧٨) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القَطَّان، حدثنا محمد بن غَالِب بن حَرْب، حدثنا محمد بن يوسف بن عَرَبي البَصْري، حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن سُلَيم بن حَيَّان، حدثني أبي: سُلَيمُ ابنُ حَيَّان بن بِسْطَام، عن أبيه، قال: مَرَرتُ مَع ابنِ عُمَرَ علىٰ جِذْع عَبدِ الله بن

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٧٧).
(٢) أخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٤٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد، ومسعر بن كدام، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٧٧).

الزُّبَير فقال: ما هذا؟ فَقيل: هذا جِذْعُ عبدِ اللهِ بن الزُّبَير، فقال: رَحِمَكَ اللهُ، أبا خُبَيْب، إنْ كُنْتَ وإنْ كُنتَ، ولَقَد كُنتَ تلَّاءً للقُرآنِ، ولَقَد سَمِعتُ الزُّبيرَ بن العَوَّام يَقُول: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن يَعْمَل سُوءًا يُجْز به في الدنيا، فَإن يَكُ، فَهَه فَهَه**»(١).

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٢٤١)، من طريق الخطيب، به.

وفي باب عَزْرَةَ، وغَرَزَةَ.

الأول: بتقديم الزاي على الراء:

٩٩٤- عَزْرَة بن عبد الله بن يعقُوب[(١)].

حدث عن الحَسَن بن عُمَر بن شَقِيق الجَرْمِي. روىٰ عنه محمد بن الحُسَين الخُزَاعِي.

(٧٧٩) أخبرنا بُشْرىٰ بن عبد الله الرُّومِي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ النَّيْسَابُوري المُزَكِّي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسَين الخُزَاعِي، حدثنا عَزْرَةُ بن عبد الله بن يعقوب بمَكَّة، حدثنا الحسنِ بن عُمَر بن شَقِيق، حدثنا عبد الله بن سَلَمة الأَفْطَس، عن إدريسَ الأَوْدِي، عن إسماعيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَرِير قال: كُنَّا مَع رسولِ الله ﷺ في صَلاةِ المَغْرب، فَلَمَّا سَلَّم، وفَرَغَ مِن الرَكْعَتَيْن، قَعَد يَنْظُر إلىٰ القَمَر فقال: «**هذا القَمَرُ لا تُضَامُونَ في رُؤْيَتِه**»[(٢)].

وذكر الحديث.

٩٩٥- وإِبْرَاهِيمُ بنُ عَزْرَةَ السَّامِي البَصْرِي[(٣)].

حدث عن يَحْيَىٰ بن مَيْمُون، وفَضَالَة بن حُصَين. روىٰ عنه أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِي.

(٧٨٠) أخبرنا القَاضِي أبو العَلاء الوَاسِطِي، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الله المُزَنِي، حدثنا أبو يَعْلَىٰ أحمدُ بن عَلِي بن المُثَنَّىٰ[(٤)]، حدثنا

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠١).
(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٣٣) وغيرهما من طريق إسماعيل، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٢).
(٤) «معجم أبي يعلىٰ» (٩٥).

إبراهيم بن عَزْرَة السَّامِي، حدثنا فَضَالَةُ بن حُصَين الضَّبِّي، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذَا أُتِي أَحَدُكُم بالحَلْوَاء فَليُصِب مِنه، وإذا أُتِي بالطِّيْب فَلْيَمَس منه**».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عُرَيف، وعَرِيف، وغَرِيف.

أما الأول: بضم العين وفتح الراء فهو:

٩٩٦- عُرَيْف بن مُدْرِك الكُوفِي مَوْلىٰ زَيْد بن وَهْب الجُهَنِي[(١)].

حدث عن زيد. روىٰ عنه زيد بن عبد الرحمن الجُهَني.

(٧٨١) أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي، أخبرنا عليُّ بن عُمَر الحَافِظ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن سَلَمة بن خالد بن سلمة بن عُبَيد بن عَائِذ الجُهَنِي، حدثنا عُرَيف بن مُدْرك مَولىٰ زَيد بن وَهْب، قال: سَمعتُ زَيْدَ ابنَ وَهْب يقول: تُوفِّي رَسولُ اللهِ ﷺ وأنا غُلامٌ قد أَيْفَعْتُ.

وفي نَسَب الحَارِث بن البَرْصَاء اللَّيْثِي صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ:

٩٩٧- عُرَيْف بنُ عَبْدِ اللهِ[(٢)].

(٧٨٢) أخبرنا أبو القاسم الأَزْهَرِي، وأبو محمد الجَوْهَري، قالا: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المَدَائِني، حدثنا أبو بكر بن البَرْقِي، قال: والحَارِث بن البَرْصَاء هو: الحَارِثُ بن مالك بن قَيْس بن عُرَيْف بن عبد الله بن جابر بن عبد مَنَاف بن شِجْع بن عَامِر بن لَيْث، وأُمُّه: البَرْصَاءُ بنتُ عبد الله بن رَبيعة بن رِيَاح بن ذي البُرْدَيْن الهِلَالِي.

قلت: وقَد أَسْنَد الحَارِثُ بن البرصاء عن رسول الله ﷺ أحاديث يَسِيْرَة.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦٨).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦٨).

وأما الثاني: بفتح العين وكسر الراء فهو:

٩٩٨- عَرِيْف بن سَرِيع أبو عُفَيْر المصري(١).

حدث عن عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ. روىٰ عنه تَوْبَةُ بن نَمِر.

(٧٨٣) أخبرنا الحَسَن بن علي التَمِيْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٢)، حدثنا يَحْيىٰ بن غَيْلان، حدثنا رِشْدِين، حدثني عَمْرو بن الحَارث، أنَّ تَوْبَةَ بن نَمِر حَدَّثَه أنَّ أبَا عُفَيْر عَرِيْف ابن سَرِيع حدَّثه أنَّ رَجُلًا سأل عبدَ الله بن عمرو بن العاص فقال: يَتِيمٌ كان في حَجْرِي تَصَدَّقتُ عَلَيه بجَارِيَة ثُم مَاتَ وأَنا وَارِثُه، فقال له عبد الله بن عمرو: سأخبرك بما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ: حَمَل عُمَر بنُ الخَطَّاب عَلىٰ فَرَس في سَبيل الله، ثم وَجَد صَاحِبَه قَد أَوْقَفَه يبيعه، فَأراد أن يَشْتريه، فسأل رَسولَ الله ﷺ، فنهاه عنه، وقال: «**إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقةٍ فَأَمْضِها**».

٩٩٩- وعَرِيْفُ بنُ مَازِن(٣).

(٧٨٤) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتَّلِي، حدثني أبو بكر خَلِيفَة بن الحَارِث بن خَلِيفة، قال: قال لي عَلِيُّ بنُ عَاصِم: حدثني عَرِيْفُ بنُ مَازِن، ودَاودُ يَسْمَعُ كَلامَنا، قال: انْطَلَق ابنُ عَمِّي إلىٰ المِرْبَد فاشْترىٰ ضَبًّا فَجَاء به فَذَبَحَهُ، وهو لا يَكادُ أن يَمُوت، قال: فَعَلَّقْتُه فقلتُ: أَنَامُ نَوْمَةً إلىٰ أن يَمُوتَ

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٨٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦٩).
قلت: وليس هذا الراوي من شرط الخطيب رَحِمَهُ اللهُ؛ فقد ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٩٠).
(٢) «المسند» (٦٦١٦).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٦٩).

هَذا، فأُتيتُ في مَنامِي فقيل لي: ما اتَّقَيتَ اللهَ، عَمدتَ إلىٰ شيخ مِن شيوخ بني إسْرَائِيل فَذَبَحْتَه تَريدُ أنْ تَأْكُلَه، قال: فَوَثَبْتُ فَزِعًا فَأَخذتُ بِذَنَبِه فَرَمَيتُ به في الطريق فقلت: لا واللهِ لا آكُلُه أبدًا[1].

وأما الثالث: بفتح الغين المعجمة وكسر الراء فهو:

١٠٠٠- عُمَيْرُ بنُ أبي الغَرِيْف الهَمْدَانِي الكُوفي[2].

حدث عن عَامِر الشَعْبِي. روىٰ عنه ابنه محمد.

(٧٨٥) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، حدثنا إبراهيمُ ابنُ محمد بن يحيىٰ المُزَكِّي، أخبرنا محمد بن إسحاق السَرَّاج الثَّقَفِي، حدثنا أبو السَائِب، حدثنا وَكِيع، عن محمد بن عُمَيْر بن أبي الغَرِيْف، عن أبيه، عن الشَعْبِي، قال: إذا شَهِدْتَّ بِحَقٍّ فَزَيِّن شَهادَتَك ما اسْتَطَعتَ[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «لسان الميزان» لابن حجر (٢/ ٣٥). فقد ذكر الحكاية وعدها من مناكير الختلي.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٧٣).
(٣) أخرجه المصنف كذلك في «تالي تلخيص المتشابه» (٣٠٦).

وفي باب عَنَمَة ، وعَثْمَة .

أما الأول: بالنون فهو:

١٠٠١- زُرْعَةُ بنُ عَبد الرحمَن بن الأجْعَل[١].

شَاعِرٌ مِن وَلَدِ **عَنَمَة** بن عِتْبان بن سَعْد بن زُهير بن جُشَم بن بَكْر، كان يُهَاجِي البَعِيْثَ التَّغْلِبي، وقد ذكرناه في حرف الباء.

وأما الثاني: بالثاء المعجمة بثلاث، فهو:

١٠٠٢- سُوَيْد بن عَثْمَة[٢].

(٧٨٦) أخبرنا بحديثه عَليُّ بنُ أحمدَ بن عُمرَ المُقرئ، أخبرنا محمد بن عبد اللهِ الشَافِعِي، حدثنا مُعَاذُ بن المُثَنىٰ، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يَحيىٰ، عن سُوَيد بن عَثْمَة، قال: حدثني أبو موسىٰ أنه شَهِدَ عَليًّا قال: الْتَمِسُوا المُخَدَّج، فقال: ما أراني إلا قد قَتَلْتُ قومًا مُسلِمين، ثم وَجَدُوه، فَسَجَد[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤٥).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤٢).
(٣) أخرج نحوه الطيالسي في «مسنده» (١٦٤) والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٥١٧) وغيرهما.

وفي باب عَتَّاب، وغِيَاث.

أما الأول: بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبالباء المنقوطة بواحدة فهو:

١٠٠٣- عَتَّاب النَاجِي.

حدث عن عبد الله بن عَبَّاس. روىٰ عنه عيسىٰ بن عُبَيد.

(٧٨٧) أنبأنا محمد بن الفرج البَزَّاز، أخبرنا محمد بن عبد الله بن علي السَخْتِيَانِي، أخبرنا أبو عِصْمَة محمد بن أحمد بن عبَّاد، أخبرنا أبو رَجَاءٍ محمدُ بن حَمْدَويه الهُوْرقَاني، أخبرنا الحُسَين بن شَوْكَر، أخبرنا عَبْدَان، عن عيسىٰ بن عُبَيد، عن عَتَّاب النَّاجِي، عن ابن عباس، أنه قَرأ وِرْدًا مِن القُرآن في مَجْلِس.

١٠٠٤- وعَتَّابُ بن المُثَنَّىٰ بن خَوْلان القَيْسِي[١].

وقيل القُشَيْري البَصْري.

حدث عن حُمَيْد الطَويل، وبَهْز بن حَكِيم. روىٰ عنه رَوْح، وإسحاق ابن أبي إسرائيل البَغْدَادي، وعَلي بن سَلَمة اللَّبَقِي.

(٧٨٨) أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بُكَير، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التَمِيْمي النَيْسَابُوري، حدثنا محمد بن سليمان بن فَارِس، حدثنا علي بن سَلَمة، حدثنا عَتَّاب بن المُثَنَّىٰ القَيْسِي، حدثنا حُمَيد، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نواصِيها الخَيْر إلىٰ يَوم القِيَامَة، وأَهْلُها مُعَانُونَ عَلَيْها**»[٢].

---

(١) ينظر: «الكنىٰ والأسماء» لمسلم (٢/ ٧٨٢).

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (٦٦١٨)، من طريق حميد، به دون الجملة الأخيرة.

١٠٠٥- وعَتَّابُ بن عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله العَنْبَري البَصْري.

حدث عن عَمِّه محمد بن سَوَّار. روىٰ عنه القاضي أبو أُمَيَّة بن المُفَضَّل ابن غَسَّان الغَلَّابي.

(٧٨٩) أخبرنا القَاضي أبو العَلاء الوَاسِطِي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البَابَسِيْري بواسِط، حدثنا القاضي أبو أُمَيَّة الأَحْوَص بن المُفَضَّل، حدثني عَتَّاب بن عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله العَنْبري، حدثني عَمِّي أبو عبد الله محمد بن سَوار العنبري، قال: حدثني عيسىٰ بن عَلي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال العباسُ لِعَلِيٍّ حين أُنزِلَت ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ [النصر]: انْطَلِق بِنَا إلىٰ رسول الله ﷺ فإن كان هذا الأمرُ لَنَا مِن بَعْده لم تُشَاحّنا فيه قريش، وإن كان لغيرنا سَأَلْنا الوَصَاة لنا، قال: لا، قال العباسُ: فجئتُ رسولَ الله فذكرتُ له ذلك فقال: **«نَعَم، إنَّ اللهَ جَعَل أبا بَكْر خَلِيفَتِي علىٰ دِين اللهِ وَوَحْيِه، وهْو مُسْتَوصٍ، فاسْمَعُوا له وأَطِيعُوا، تَهْتَدوا وتُفْلِحُوا، واقْتَدُوا به، تَرْشُدوا»**.

قال ابنُ عَبَّاس: فَمَا وَافَقَ أبا بكر عَلي رَأْيِه ولا وَازَرهُ علىٰ أمره ولا أَعَانهُ علىٰ شأنه -إذْ خَالَفُوه أَصْحَابُه في ارْتِدَاد العَرَب- إلا العَبَّاس بن عبد المطلب، قال: فوالله ما عَدَل رأيهُما وحَزمُهُما رَأْيَ أَهل الأرض أجمعين[(١)].

١٠٠٦- وعَتَّاب بن الخَلِيل الأُبُـلي[(٢)].

حدث عن محمد بن خالد بن عَثْمَة. روىٰ عنه أبو العباس الأَزْهَرِي السِجِسْتَانِي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٢٤) من طريق الخطيب، به. وأخرجه المصنف كذلك في «تالي تلخيص المتشابه» (٢/ ٣٩٩).

(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٥٢٣).

(٧٩٠) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النَيْسَابُوري، حدثنا أحمد بن محمد بن الأَزْهَر السِّجِسْتَاني، حدثنا عَتَّاب بن الخَليل الأُبُلِّي، حدثنا محمد بن خَالِد بن عَثْمَة، حدثنا مالك، عن الزُهري، عن محمود بن الربيع، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِت، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلُّ صَلاةٍ لا يُقرأُ فيها بِأُمِّ القُرآنِ فَهْي خَدَاج**»(١).

١٠٠٧- وعتَّابُ بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتَّاب البَغْدَادِي.

(٧٩١) أخبرنا القَاضِي أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله ابن عَتَّاب بن محمد، قال: وَجدتُّ في كتاب أبي، أَبي مُعَاذٍ عَتَّابِ بنِ محمد ابن عبد الله بن أحمد بن عَتَّاب، حدثنا عَلِيُّ بن سِراج الحَافِظ المِصْري.

قال أبو العلاء، وحدثنا علي بن عُمر الحَرْبِي، حدثنا علي بن سِرَاج، قال: حدثنا جعفر بن عبد الواحِد الهَاشِمِي، قال: قال لنا محمد بن يحيىٰ التَوَّزِيُّ، عن مَسْلَمَة بن عبد الرحمن، عن يوسف بن مَاهَك، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «**يَا أَيُّها النَاسُ احْفَظُوني في أَبي بَكْر فَإِنَّه لَم يَسُؤْني مُنذ صَحِبَني**»(٢).

وفي حديث ابن عَتَّاب: يوسُف بن ماهَك بن بَهْزَاذ، عن أبيه، عن جَدِّه بَهْزاذ.

(٧٩٢) وأخبرنا أبو العلاء القَاضِي، أخبرنا عبد الله بن موسىٰ الهاشِمِي، حدثنا علي بن سراج بإسناده، مِثل لَفْظِ ابنِ عَتَّاب إلا أنه قال: عن مُسْلِم بن عبد الرحمن(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤) وغيرهما من طريق الزهري، بلفظ: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٣٣) والذي بعده، من طريق الخطيب، به.

(٣) أخرجه عبد الباقي بن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٠٦) عن علي بن سراج، به.

قلت: وحدث وَالِدُ عَتَّابٍ هذا عن: القَاسِم بن عبد الله بن المُغِيرة الجَوْهَري وطَبَقَتِه.

حدثنا عنه أبو الحَسَن بن رِزْقَويه، وأبو الحُسَين بن الفَضْل.

١٠٠٨- وإِسْمَاعِيلُ بنُ عَتَّاب الضَبِّي.

سمع عبدَ الله بن مسعود. روىٰ عنه مُغِيرَةُ بنُ مِقْسَم.

(٧٩٣) أخبرنا القاضي أبو عُمَر القاسم بن جَعفر الهَاشِمي، حدثنا علي ابن إسحاق المَادْرَائي، حدثنا محمد بن عُبَيد الله بن المُنَادِي. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقَويه، وأبو الحُسين محمد بن الحسين بن الفَضْل، قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا محمد بن عُبَيد الله المُنَادِي، حدثنا وَهْب -زاد عثمان : ابن جَرير، ثم اتَّفَقَا- قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن مُغِيْرَةَ، عن إسمَاعِيل بن عَتَّاب -زاد عثمان: الضَبِّي- قال: أَتَانا، -وفي حديث المَادرَائِي-: أَتىٰ[1] عبد الله بِقَتْل عُمَر، وبَيْعَةِ عُثْمَان، فقال: والله ما أَلَوْنا عن إِعْلَائِها ذا فُوْق[2].

١٠٠٩- ومُقَاتِلُ بنُ عَتَّاب البُخَارِي.

حدث عن الوَليد بن مسلم. روىٰ عنه سليمان بن فَرِيْنَام.

(٧٩٤) أخبرنا هَنَّاد النَسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد السُلَمِي، حدثنا أبو حامد أحمد بن سليمان بن فَرِيْنَام، حدثنا أبي، حدثنا مُقَاتِل بن عَتَّاب البُخَارِي،

---

(١) ضبب عليها.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢١٥) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٣٢٠) من طريق إسماعيل بن عتاب، بنحوه.

حدثنا الوليد بن مُسْلِم الدِمَشْقِي، عن أبي سَلَمة ثَابت بن أبي[1] سَرْج الدَّوْسي، عن سَالِم بن عبد الله بن عُمَر، قال: كان مِن دُعَاءِ رسولِ الله ﷺ: **«اللهم ارْزُقْني عَيْنَين هَطَّالَتَيْن تَبْكِيَان بِذُرُوفِ الدُمُوع وتَسِيْلان مِن خَشْيتِك قَبل أن تَكُونَ الدُمُوعُ دَمًا والأَضْرَاس جَمْرًا»**[2].

١٠١٠- ويَحْيَىٰ بن عَتَّابٍ الأَنْطَاكِي.

حدث عن يزيدَ بن عَمْرو الغَنَوي. روىٰ عنه محمد بن حَمْدُون النَيْسَابُورِي.

(٧٩٥) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا إبراهيم محمد بن يحيىٰ المُزَكِّي النَيْسَابُوري، حدثنا محمد بن حَمْدُون، حدثنا يحيىٰ بن عَتَّاب الأَنْطَاكِي، حدثنا يزيد بن عمرو أبو سفيان الغَنَوي، حدثنا أحمد بن الحارث الغَسَّاني بَصْري، حدثنا بَسَّام بنُ عبد الرحمن الصَيْرَفي، قال: سمعت أنسَ بن مالك يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«لَيْسَ عَلىٰ النِّسَاء جَمَاعةٌ ولا أَذَانٌ ولا إِقَامةٌ ولا يَخْرُجْنَ لِحَمْلِ الجَنَائِز»**.

١٠١١- ويَحْيَىٰ بن عَتَّابٍ الحَبَّال.

حدث عن الحُسَين بن عَمْرو العَنْقَزِي. روىٰ عنه عثمان بن سعيد الحَدَّاد.

(٧٩٦) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، ومحمد بن عمر النَّرْسِي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعي، حدثنا عثمان بن سعيد بن حَماد الحَدَّاد

---

(١) ضبب عليها.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٢١) من طريق الخطيب، به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٥٧) وغيرهما من طريق الوليد بن مسلم، به.

أبو عَمرو، قال: حدثني يحيىٰ بن عتَّاب الحَبَّال، حدثنا الحُسَين بن عَمرو بن محمد العَنْقَزِي، حدثنا خَلَّاد، عن قَيس، عن أبي حَصِيْن، عن يحيىٰ بن وَثَّاب، عن ابن عمر، قال: كان عَلىٰ الحَسَنِ والحُسَين تَعْوِيْذَان فِيهما زَغَبٌ مِن زَغَب جَناح جِبريل[1].

١٠١٢- وأحمدُ بنُ عَتَّابٍ أبو العَبَّاس الزِّفْتِي الدِمَشْقِي[2].

حدث عن محمود بن خالد السُلَمِي. روىٰ عنه محمد بن المُظَفَّر.

(٧٩٧) أخبرنا محمد بن عبد الملك القُرَشي، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عَتَّاب الزِّفْتِي بدمشق، حدثنا محمود بن خالد السُلَمي، حدثنا عبد الله بن كَثِير، عن الأَوْزَاعِي، قال: حدثني حسَّان بن عَطِيَّة، عن أبي كَبْشَة السَّلُولي، قال: سمعتُ عبدَ الله بن عمرو بن العَاص يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أَرْبَعُونَ حَسَنة أَعْلاهُنَّ مِنْحَةُ العَنْز لا يَعْمَل العبدُ خَصْلَةً منها رَجاءَ ثَوابِها وتَصْدِيقَ مَوعُودِها، إلا أَدْخَلَه الله الجَنَّة**»[3].

وأما الثاني: بكسر الغين المعجمة وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالثاء المنقوطة بثلاث فهو:

١٠١٣- غِيَاثُ الجُرَيْري[4].

حدث عن عبدِ الله بن مَسعُود، وأَحْسَبُه مُرسلًا، لا أُرَىٰ[5] غِياثًا أدرك ابن مسعود. روىٰ عنه سعيد الجُرَيْري.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٢٤) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٣٠٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١/ ٢٩٠).
(٣) أخرجه أحمد (٦٤٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٦٢٥)، وغيرهما من طريق الأوزاعي، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣١).
(٥) كلمة (أرىٰ) غير واضحة وكأنه كتب كلمة غيرها أولا ثم عدلها.

(٧٩٨) أخبرنا أبو عثمان سَهْلُ بن محمد بن الحَسَن الخَلَنْجِي، حدثنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَرانِي[١]، حدثنا مِقْدام بن داود، حدثنا أسد بن موسىٰ، حدثنا عَدِي بن الفَضْل، عن سعيد الجُرَيري، عن غِياثٍ الجُرَيري، عن ابن مسعود، قال: خَرَجْنا مع رسولِ الله ﷺ لِحَاجَةٍ خَارجًا مِن المدينة فَمَرَّ علىٰ بِئْر يُسْقَىٰ عليها، فقال: «**إنَّ صَاحِبَ هذه البئر يَحمِلُها يوم القِيَامَة إن لَم يُؤَدِّ حَقَّها**، وأتىٰ علىٰ غَنَمٍ فقال: **إنَّ صَاحبَ هذه الغَنَم يُفعَل به كذا وكذا إن لَم يُؤَدِّ حقها**، وأتىٰ علىٰ إبلٍ فقال مِثْلَ ذَلك، فقلت: يا رسول الله أيُّ المَالِ خَيْرٌ؟ فقال: **لَيس فِي المَال خير**، قلت: فما يُعَيِّشُنا؟ قال: **خَادِمٌ يَخْدُمُكَ، فإذا صَلَّىٰ فَهْو أَخُوك، أو فَرَسُك تُجَاهِد عَلَيه**».

قال سليمان: لم يروه عن الجُرَيْري، إلا عَدِي بن الفَضْل، تَفَرَّد به أَسَدٌ.

قلت: ما رأيتُ أحدًا ذَكر غِيَاثًا هذا في تاريخ ولا في كتاب الجَرح والتَعْدِيل.

١٠١٤- وغِيَاثُ البَكْرِي[٢].

سَمِع أبا سعيد الخُدْرِيَّ. روىٰ عنه أبو ليلىٰ الخُرَاسَانِي.

(٧٩٩) أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطَّان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَفَّار، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَقِيْقِي، حدثنا سَلْم بن سَلَّام، حدثنا عبد الله بن مَيْسَرة، عن غِيَاثٍ البَكْرِيِّ، قال: سألتُ أبا سعيد الخُدْرِيَّ عن الخَاتَم الذي كان بين كَتِفَي رسولِ الله ﷺ أي شَيءٍ كان؟ قال: «كان بُضْعَةَ لَحْم عَلىٰ لَون جَسَدِه».

---

(١) «المعجم الأوسط» (٨٨٦٣).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٣). وسماه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٥٥)، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧٤): (عتاب)، وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٦/ ١٤٥) -نقلا عن البخاري، ولم أجده في التاريخ-: «وقال بعضهم غياث، ولا يصح غياث».

قال أبو جعفر الدَقِيْقِي: هكذا قال الشيخ، يعني: سَلْمًا: غِياث البَكري، وهكذا هي مُعْجَمَةٌ في كتابي، وقال بعض الناس: عَتاب البَكْري، فالله أعلم.

(٨٠٠) أخبرنا أبو علي التَمِيْمِي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا سُرَيْج يعني: ابنَ النُعْمَان، حدثنا أبو ليلىٰ -قال أبي: سَمَّاه سُرَيْجٌ: عَبدَ اللهِ بن مَيْسَرَة الخُرَاسَاني- عن غِياثٍ البَكْري، قال: كُنَّا نُجَالِس أبا سَعِيد الخُدري بالمدينة، فسألته عن خَاتَم رَسولِ الله ﷺ الذي كان بَيْن كَتِفَيْه؟ فقال بإصْبَعِه السَبَّابَة هكذا: لَحْم نَاشِزٌ بَيْن كَتِفَيه.

١٠١٥- وغياث بن كَلُّوب أبو المُثَنَّىٰ الكُوفي[٢].

حدث عن مُطَرِّف بن سَمُرة بن جُندَب. روىٰ عنه الحَسَن بن علي الأَشْعَري.

(٨٠١) أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن محمد بن عثمان النَّصِيْبي، حدثنا القاضي الحُسَين بن هارون الضَبِّي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني الحَسَن بن علي الأَشْعَري اللُّؤْلُؤي، حدثني غِيَاثُ بن كَلُّوب أبو المُثَنَّىٰ، من كتابه، قال: حدثنا مُطَرِّف بن سَمُرة بن جُندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غَدِير خُم: «**مَنْ كُنْتُ مَولاه فَعَلِيٌّ مَولاه، اللَّهُمَّ وَالِ مَن والَاه، وعَاد مَن عَادَاهُ**»[٣].

---

(١) «المسند» (١١٦٥٦).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٣٠) من طريق الخطيب، به.

١٠١٦- وغِيَاثُ بنُ عبدِ الحَمِيد[(١)].

حدث عن مَطَر الوَرَّاق، ومحمد بن عَجْلان. روىٰ عنه مُعَلَّىٰ بن مَهْدِي المَوْصِلي، وغيره.

(٨٠٢) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، حدثنا يعقُوب بن سُفيان[(٢)]، حدثنا صالح بن سُلَيمان القَراطِيْسِي، حدثنا غِيَاثُ بن عبد الحَمِيد، عن مَطَر، عن الحَسَن، عن أبي الوَقَّاص، أنه قال: سِهَامُ المُؤَذِّنِين عند الله يوم القيامَة كَسِهَام المجاهدين. وذكر حديثًا طويلًا[(٣)].

١٠١٧- وغِيَاث بن حَمْزَة الخُرَاسَاني[(٤)].

حدث عن إبراهيم بن سُلَيمان الزَّيَّات. روىٰ عنه عبد الخالق بن عبد الكَريم السَّرْخَسِي.

(٨٠٣) أخبرني عبد الله بن أبي الحُسَين بن بِشْران، حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيعِي، قال: حدثنا عبد الخالق بن عبد الكريم السَرْخَسِي، حدثنا غِياثُ بن حَمْزَة، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزَيَّات، حدثنا عبد الحَكَم، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ صَلَّىٰ في ثَوبٍ واحدٍ لِيُرِيَهُم أنه لا بأس بذلك، مُتَوشِّحًا به.

١٠١٨- وغِيَاثُ بنُ مُصْعَب بن عَبْدة أبو العباس الخُجَنْدِي[(٥)].

حدث عن محمد بن حَمَّاد الشَّاشِي. روىٰ عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْبَاني.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٢).
(٢) «مشيخة يعقوب بن سفيان» (٧٤).
(٣) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الاعمال» (٥٦٦) من طريق يعقوب، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٢).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٢).

(٨٠٤) أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيْعِي، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمد الشَّيْبَاني، حدثنا غِياثُ بن مُصْعَب بن عَبْدَة أبو العَبَّاس الخُجَنْدي الرِّبَاطِي، حدثنا محمد بن حماد الشَّاشِي، عن حاتم الأَصَم، عن شَقِيق ابن إبراهيم البَلْخِي، عَمَّن أخبره من أهل العِلم، قال: قيل لعيسىٰ بن مريم: كيف أصبحتَ يا روح الله؟ قال: «**أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مِن فَوقِي، والنَارُ أَمَامِي، والمَوتُ فِي طَلَبِي، لا أَمْلِك ما أَرْجُو، ولا أُطِيقُ دَفْعَ ما أَكْرَه، فَأَنَّىٰ فَقِيرٌ أَفْقَر مِنِّي**»[١].

١٠١٩ - والجَارُود العَبدي، يكنىٰ أبا غِيَاث[٢].

قَدِمَ علىٰ رسول الله ﷺ مِن البَحْرَيْن.

(٨٠٥) أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمْلِي، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البُخاري[٣]، قال: «جَارُود بن المُعَلَّىٰ، وقال بعضهم: ابن العَلاء، أبو غِياث، سَيد عبد القَيْس، وقال بعض النَّسَّابِين: اسمُ الجَارود: بِشْر بن عَمرو بن حَنَش بن مُعَلَّىٰ».

١٠٢٠ - وبلال بن غِيَاث[٤].

حدث عن أبي هريرة. روىٰ عنه تَوْبَةُ العَنْبري.

(٨٠٦) أخبرنا أبو الحُسَين بن الفَضْل، وأبو علي بن شَاذَان، قالا: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يَحْيىٰ الأَدَمِي، حدثنا محمد بن مَاهَان زَنْبَقَة، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِي، حدثنا سُفيان، عن تَوْبَةَ العَنْبَري، عن بلال بن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤١٢) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٤).
(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٦).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٥).

غِيَاثٍ، أن أبا هُرَيرة قال: دَمُ البَيْضَاءِ في الأَضَاحِي أَفْضَلُ مِن دَمِ سَوْدَاء[١].

١٠٢١ - وعُثْمَان بن غِيَاث الرَّاسِبي البَصْري[٢].

حدث عن أبي عُثمان النَهْدي، وقَيْس بن عَبَاية. روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد القَطَّان، وأبو أسامة، وعلي بن عاصم.

(٨٠٧) أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النَجَّاد، قال: قُرِئ علىٰ يحيىٰ بن جعفر وأنا أسمع، قال: أخبرنا عليُّ بن عاصم، حدثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أبو عثمان النَهْدِي، حدثنا أبو موسىٰ الأَشْعَري، قال: كُنتُ مَع رسولِ الله ﷺ في حَدِيقة بني فلان والبابُ عَلَينا مُغْلَق، ومع النبيِّ ﷺ عُوْدٌ يَنكُتُ به في الأرض، إذِ اسْتفتَح رجلٌ، فقال لي النبيُّ ﷺ: «**يا عَبْدَ اللهِ بن قَيْس**، قلتُ: لَبَّيْك يا رسول الله، قال: **قُم فَافْتَح لَه البَاب وبَشِّرْهُ بالجَنَّة**، فقمتُ فَفَتحتُ له البابَ، فَإذا أنا بأبي بَكْر الصِدِّيق، فأخبرته بما قال له النبيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ ودَخَل، فسلَّم، ثم قَعَد، وأَغْلَقتُ البَاب، فَجَعَل النبيُّ ﷺ يَنكُتُ بذلك العُود في الأرض، فاستفتح آخَرُ، فقال: **يا عبدَ اللهِ بن قَيْس قُم فافتح له الباب وبشره بالجنة**، فقمت ففتحت له الباب، فإذا أنا بِعُمَر بن الخَطَّاب، فأخبرته بما قال النبيُّ ﷺ، فحمد الله تعالىٰ ودَخَل، فسلَّم وقَعَد، وأغلقتُ البابَ، وجَعل النبيُّ ﷺ يَنْكُتُ بذاك العُود في الأرض، إذِ اسْتفتح الثالث، فقال لي النبيُّ ﷺ: **يا عبدَ اللهِ بن قَيس قُم فافتح له البَاب وبَشره بالجنة علىٰ بَلْوَىٰ تَكُونُ**، فقمتُ ففتحت له الباب، فإذا أنا بعثمانَ بنِ عَفَّانَ، فأخبرته بما قال النبيُّ ﷺ، فقال:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨١٦٥) عن سفيان الثوري، به. غير أنه قال: عن سلمىٰ بن عتاب، بدل بلال بن غياث. والله أعلم بالصواب.

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٥).

المُسْتَعانُ اللهَ، وعَلىٰ اللهِ التُّكلان، ثم دخل، فَسَلَّم وقَعَد»(١).

١٠٢٢- وعَمْرو بن غِيَاث الحَضْرَمِي الكُوفِي(٢).

حدث عن عَاصِم بن بَهْدَلة. روىٰ عنه مُعَاوية بن هِشَام، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن.

(٨٠٨) أخبرنا أبو الحَسَن عليُّ بن القاسم بن الحسن المُعَدَّل بالبصرة، حدثنا أحمد بن عُبَيد بن إسْمَاعِيل الصَفَّار، حدثنا عَلَّان بن عبد الصَمَد، حدثنا محمد بن العَلاء، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا عَمْرو بن غِيَاثٍ، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ فَاطِمَةَ حَصَّنَت فَرجَها فَحَرَّمها اللهُ وذُرِّيتَها علىٰ النار»**(٣).

رواه أبو نُعَيم، عن عمرو بن غِياث فأرسله، ولم يذكر عبد الله في إسناده.

(٨٠٩) حدثنيه عبدُ العَزيز بن أحمد الكِتَّاني، أخبرنا تَمَّام بن محمد الرَازِي(٤)، قال: أخبرنا خَيْثَمة بن سُلَيْمان، أخبرنا أبو عَمرو بن أبي غَرَزَة، حدثنا أبو نُعَيْم، حدثنا عَمرو بن غِياث الحَضْرمي، عن عَاصِم، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَت فَرْجَها فَحَرَّمها الله وذُرِّيتَها علىٰ النار»**.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢١٦)، وغيره، من طريق عثمان بن غياث، به.

(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٨٥)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ١٨٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٦). وسماه البخاري: عُمَر بن غياث، وكذلك العقيلي، ونقل عن البخاري أنه قال: ويقال: عَمرو.

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٨٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٢٥) وغيرهما من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، به.
وأخرجه العقيلي أيضًا (٣/ ١٨٤) من طريق أحمد بن موسىٰ الأزدي، عن معاوية بن هشام، به موقوفًا علىٰ عبد الله، وقال العقيلي: موقوفًا هذا أولىٰ.

(٤) «الفوائد» (٣٥٨).

ورواه عبد الملك بن الوليد بن مَعْدَان، وسَلَّام بن سُلَيمان، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن حُذَيْفَة.

(٨١٠) كذلك أخبرني أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا عَلِيُّ بن عُمَر الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا يونس بن سَابِق، حدثنا حَفْصُ بن عُمَر أبو إسماعيل، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن مَعْدَان، وسلَّام بن سُلَيمان القَارئ، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِرٍّ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَت فَرْجَها فَحَرَّمَها اللهُ وذُريتها علىٰ النار**»[1].

وحديث أبي نُعَيْم أَصَح، والله أعلم.

١٠٢٣- ومُجِيْب بن غِيَاث الرَازِي[2].

حدث عن حَمَّاد بن زَيد، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَازِي[3]، وقال: روىٰ عنه أبي، وأبو زُرْعَة.

١٠٢٤- وعُمَر بن غِيَاث[4].

(٨١١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيىٰ السُكَّري، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحَكَم الواسِطي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المُتَوَكِّل، أخبرنا أبو الحَسَن المَدَائِني[5]، عن أبي عَلي عُمَر بن غِيَاث، قال: حدثني محمد بن حَرْب، قال: عَزَّىٰ محمدُ بنُ الوليد بن عُتْبة، عُمَرَ بنَ

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «فضائل فاطمة» (١١) عن أحمد بن محمد بن سعيد، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٦).

(٣) «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٢٥).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٦).

(٥) «التعازي» (٨٦).

عبدِ العَزيز عَلىٰ ابنِهِ عَبدِ المَلِك فقال: يا أمير المؤمنين أَعِدَّ لِمَا تَرىٰ عُدَّةً تَكُونُ لك جُنَّةً مِن الحُزْنِ وسِتْرًا مِن النار، قال عُمَرُ: هل رَأيتَ حُزنًا يُحْتَجَبُ به، أو غَفْلةً أُنَبَّهُ عليها؟ قال: يا أمير المؤمنين، لَو أَن رَجُلًا تَرك تَعْزِيَةَ رَجُلٍ لِعِلْمِه وانْتِبَاهِه لَكُنتَ، لَكِنَّ اللهَ قَضَىٰ أَنَّ الذِّكْرَىٰ تنفعُ المُؤمِنين(١).

١٠٢٥- وأَحْمدُ بن غِيَاثٍ العَسْكَرِي(٢).

(٨١٢) أخبرنا بحديثه محمد بن عُمَر النَّرْسِي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافِعِي، حدثنا عبد الله بن يَاسِين، حدثنا أحمد بن غِيَاث الضَّرير العَسْكَري، حدثنا حَفْصُ بن عُمر، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد ابن جُبَير، عن ابن عباس، قال: جاء يَزِيدُ بنُ رُكَانَة إلىٰ النبيِّ ﷺ ومعه ثلاثمائة مِن الغَنَم، فقال:« يا مُحمد، هل لك أن تُصارِعَنِي؟ قال: **وما تَجعلُ لي إنْ صَرَعْتُك**؟ قال: مِائةً مِن غَنَمِي، قال: فَصَارَعَهُ النبيُّ ﷺ فَصَرَعَه، ثم قال: يا محمد، هل لك في العَوْدِ؟ قال: **وما تَجْعَلُ لي إن صَرَعْتُك**؟ قال: مَائِةً أُخْرَىٰ، قال: فَصَارَعَهُ النبيُّ ﷺ فَصَرَعَهُ، ثم قال: يا محمد هل لك في العَوْدِ، قال: **وما تَجعل لي إنْ صَرَعتُك**؟ قال: ما بَقِي مِن الغَنَم، قال: فَصَارعه النبيُّ ﷺ فَصَرعَه، ثم قال: يا محمد، ما وَضَع ظَهْري علىٰ الأرض أحدٌ قَبْلَك، ولا كان أَحَدٌ أَبْغَض إليَّ مِنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسولُ الله، فقام عَنه النبي ﷺ، وَرَدَّ عَليه غَنَمَهُ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٠٢) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٦).

(٣) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٠٨) من طريق حماد بن سلمة، مرسلًا، دون ذكر ابن عباس، وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١١/ ٤٠١) وعزاه للخطيب هنا.

١٠٢٦- وأبو غِيَاث إسحاقُ بن إبراهيم[١].

حدث عن حِبَّان بن علي العَنزي. روىٰ عنه أبو عَقِيل محمد بن حَاجِب المَرْوَزي.

(٨١٣) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْوِيني، أخبرنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، حدثنا أبو حاتِم الرازي[٢]، حدثنا أبو عَقِيْل، حدثنا أبو غِيَاثٍ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن حِبَّانَ بن عَلي، عن بِشْر ابن رَافِع، قال: قال لُقْمَانُ لابنه: «يا بُنَي، اتَّخِذ أَلف صَدِيق؛ فإنه قَلِيل، ولا تَتَّخِذَنَّ عَدُوًّا؛ فإنه كثير».

١٠٢٧- وعبدُ الوَاحِد بن عَلِي بن غِيَاث الرَزَّاز البَغْدَادِي[٣].

حدث عن محمد بن حَمْدَويه المَرْوَزِي، والحُسَين بن يحيىٰ بن عَيَّاش القَطَّان، ومحمد بن جعفر الأَدَمِي القَارِئ.

حدثني عنه الحَسَن بن محمد الخَلَّال، وعبد العزيز بن علي الأَزَجِي، وأحاديثه معروفة.

وقد اخْتُلِفَ في اسْم شَيخٍ يَروي عنه محمد بن حُمْرَان البصري، فقيل:

١٠٢٨- غِيَاث بن عبد الرحْمن[٤].

وقيل:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٥).

(٢) «الزهد» (٥٢)، ووقع في المطبوع منه (أبو عتاب).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٢٦٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٦).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٣).

١٠٢٩ - عَتَّاب بن عبد الرحمن[١].

أما مَن قال: غِياث بالغَين المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والثاء المعجمة بثلاث.

(٨١٤) فأخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا حَمْزَة بن محمد بن العباس، حدثنا جعفر بن هاشم البَزَّاز، حدثنا مُعَلَّىٰ بن أَسَد، حدثنا محمد بن حُمْران، حدثنا غِيَاثُ بن عبد الرحمن، عن ثَور، عن خالد بن معدان، أنَّ عُمَر ابن الخطاب كَتَب إلىٰ يَزيد: أن ابْعَث جَيشًا وادْفَع لِوَائَهُم إلىٰ رَجُل مِن رَبيعَة؛ فإنِّي سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يُهْزَمُ جَيشٌ لِوائُهم مَع رَجل مِن رَبِيعَة**»[٢].

وأما من قال عَتَّاب بالعين المبهمة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها والباء المعجمة بواحدة.

(٨١٥) فأخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الهيثم المُقْرِئ، حدثنا يزيد البَادَا، حدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، حدثنا محمد بن حُمْرَان، عن عَتَّاب بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: جَاء رَجُلٌ إلىٰ عُمَر فقال: يا أمير المؤمنين يُضَحَّىٰ بالضَّبْي؟ فقال له عُمَر: ما عَلَيك لو قُلتَ بالظَّبْي؟ فقال الرجل: إنها لغَةٌ، قال: فقال عُمَرُ: ذهب العِتَابُ، لا يُضَحَّىٰ بالصَّيْد[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٣).

(٢) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ٧٣) وعزاه لأبي أحمد الدهقاني في «الثاني من حديثه».

(٣) ينظر: «إيضاح الوقف والابتداء» لأبي بكر الأنباري (١/ ٥٠).

ويلحق بهذا الباب:

العَنّاب.

بفتح العين المبهمة وبالنون المشددة وآخر الحروف باء معجمة بواحدة وهو.

١٠٣٠- الأَعْوَرُ النَبْهاني الشَاعِر[١].

(٨١٦) حدثني العَلَاءُ بنُ حَزْمٍ، قال: قَرأتُ في كتاب عبد السلام بن الحُسَين، عن أبي القَاسِم الآمِدِي[٢]، قال: الأَعْوَر النَبْهاني، نَبْهَان بن عَمْرو ابن الغَوْث بن طيّيء، قال ابن الكَلْبي: اسمه سُحْمَة بن نُعَيْم بن الأَخْنَس بن هَوْذَة ابن عَمْرو بن حِصْن. وقال أبو عُبَيدة[٣]: هو **العَنّاب** واسمُه نُعَيم بن شَرِيك، ولم يرفع نَسَبه.

١٠٣١- وحُرَيْث بن عَنَّاب[٤].

شَاعِرٌ أيضًا، قال الآمِدِيُّ[٥] فيما حدثني محمد بن فتوح بإسناده عنه: حُرَيث بن عَنَّاب أَحَدُ بَني نَبْهَان بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء.

شَاعِرٌ مُحْسِنٌ مُكْثِرٌ وهو القائل:

أترجو حُيَيٌّ أن تَجِيءَ صِغَارُها ** بِخَيْروقَد أَعْيَا حُيَيًّا كِبارُها

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٠).

(٢) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٤٦).

(٣) «شرح نقائض جرير والفرزدق» (١/ ١٩٤).

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٣٠).

(٥) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢٠٨).

فَأَخَذَهُ الفَرَزْدَق فقال:

أَترجُو كُلَيبٌ أن تَجِيء صِغَارُها ** بِخَيرٍ وقَد أَعْيَا كُلَيْباً كِبَارُهـا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عَمِيْرَة، وعُمَيْرَة.

الأول: بفتح العين وكسر الميم:

١٠٣٢- عَمِيرَةُ بنتُ سَهْل بن رَافِع الأنْصَارِيَّة[١].

صَحَابِيَّة.

(٨١٧) أخبرنا الحَسَن بن محمد الخَلَّال، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليَسَع المُقْرئ، حدثنا أبو عَرُوبَة -بِحَرَّان- حدثنا عبدُ الوَهَّاب بن الضَحَّاك، حدثنا عيسىٰ بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلَوِي، عن جَدَّتِه، أن أُمَّهَا عَمِيْرَةَ بنتَ سَهْل بن رَافِع صَاحِب الصَّاعَيْن الذِي لَمَزهُ المُنَافِقُون، أَنَّه خَرَج بصَاعٍ مِن تَمْر وابْنَتُه عَمِيرَة حَتَّىٰ أَتَىٰ النَبيَّ ﷺ فَصَبَّه، ثم قال: يا رسول الله، لي إليك حَاجَةً، قال: «**وما هي؟**» قال: ابْنَتِي، تَدْعُو اللهَ لي ولها بالبركَة وتَمْسَح رَأْسَها، فإنه لَيْس لِي وَلَدٌ غيرها، قالت: فَوضَع عَلَيَّ رسولُ الله ﷺ يَدَهُ، فأُقْسِمُ باللهِ لَكَأَنَّ بَرْدَ يَدِ رَسولِ الله ﷺ عَلىٰ كَبِدي بَعْد[٢].

١٠٣٣- وعَمِيْرَةُ بنُ عَبدِ اللهِ بن عَامِر المَعَافِري المِصْري[٣].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه أبو شُرَيْح عبد الرحمن بن شُرَيْح، وعبد الله ابن عَيَّاش القِتْبَاني.

(٨١٨) أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، حدثنا يعقُوب بن سُفيان[٤]، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني أبو شُرَيح، أنه سمع عَمِيرَة بن عبد الله المَعَافِري يقول: حدثني أبي أنه

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٦)، و«الإصابة» لابن حجر (١٤/ ٦٠).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٦٥٠) وغيره، من طريق عيسىٰ بن يونس، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٧).
(٤) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٣٠).

سمع عَمْرو بن الحَمِقِ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَكُون فِتنةٌ يكونُ أَسْلم الناس فيها** -أو قال: **خَيْرُ الناسِ فيها- الجُنْدُ الغَرْبي**».

قال ابن الحَمِق: فلذلك قَدِمتُ عَليكم مِصْر.

وذكر أبو سعيد بن يونس في كتاب «تاريخ المِصريين» جَمَاعة يُسَمَّىٰ كُل واحِد منهم عَمِيرَة.

لم يذكر أبو الحسن منهم سِوىٰ عَمِيرَة بن أبي نَاجِيَة(١)، وأنا أَسُوقُ أَسْمَائَهم فمنهم:

١٠٣٤- عَميرة بن أَبْذِي التُجِيْبِي(٢).

شهد فتح مصر، ذكره هانئ بن المنذر(٣).

١٠٣٥- وعَمِيرَة بن سَلَمة بن الحَارِث الخَوْلاني(٤).

شهد فتح مصر، وكان من صحابة عمر بن الخطاب.

١٠٣٦- وعَمِيرَة المَعَافِري(٥).

يروي عن ابن عمر. روىٰ عنه عياش بن عباس القِتْبَاني.

١٠٣٧- وعَمِيْرَةُ بن حُجَيَّة بن لَقِيْط بن مُرَيْح بن حُجَيَّة بن شُرَحْبِيل بن الحَارِث بن مالك بن سَلَمَة بن الحَارِث بن عَمْرو بن حُجْر(٦).

---

(١) «المؤتلف والمختلف» لأبي الحسن الدارقطني (٣/ ١٧٠٢).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٦).
(٣) هو: المصري الكلاعي، كان أخبارياً علامة بِالأنسابِ وأيامِ العربِ. مات سنة: ١٤٧هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣/ ٩٩٩).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٦).
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٦).
(٦) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٧).

آكِل المُرار، يقال: توفي سنة ثمان وستين، ذكره ابن عُفَير.

١٠٣٨ - وعَمِيْرَة بن تَمِيْم بن جَدٍّ التُجِيْبِي[١].

صاحب الجُبِّ المَعروف بِجُبِّ عَمِيْرة.

١٠٣٩ - وعَمِيرةُ بن عبد الرحمن بن مَروان العُتَقِي[٢].

أَنْدَلُسِي، يُكْنَىٰ أبا الفَضْل، يَروي عن أَصْبَغ بن الفَرَج، وسُحْنُون بن سَعِيد، وهو قَدِيم.

١٠٤٠ - وعَمِيْرَة بن الفَضْل بن الفَضْل[٣] **بن عَمِيْرة بن رَاشِد العُتَقِي**[٤].

أَنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَىٰ أبا الفضل، يروي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وغيره.

إلىٰ هاهنا ذكر ابن يُونُس.

١٠٤١ - ويَزِيدُ بن عَمِيْرَة الزُبَيْدي الشَامِي[٥].

(٨١٩) أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا علي بن إبراهيم، عن ابن فَارِس، عن البُخَارِي[٦] قال: «يزيد بن عَمِيرة الزُبَيدي الشَامِي، نَسَبه مُعاويةُ بن صالح، وقال محمد بن أبي حَفْصَة الكِنْدِي: وقال بعضهم: الحَارِثُ بن عَمِيْرة. ولا يَصِح.

سمعَ مُعاذَ بن جَبَل، وقَدِمَ الكُوفَة، سَمِع ابنَ مسعود، يُعْرف بَحِديث واحد».

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٧).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٨).

(٣) ضبب علىٰ قوله: (بن الفضل) الثانية.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٨).

(٥) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٤٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٩).

(٦) «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٥٠).

١٠٤٢- وسَلامَة بنُ عَمِيْرة الشَامِي[1].

حدث عن لُقْمَانَ بن عَامِرٍ، روىٰ عنه بَقِيَّةُ بن الوليد.

(٨٢٠) أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقوب بن سفيان[2]، حدثني سُلَيْمَان بن سَلَمة الحِمْصِي، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا سلامَة بن عَمِيْرَة، عن لُقْمَان بن عَامِرٍ الوَصَّابي -حَيٌّ مِن اليَمن- عن أبي أُمَامَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**كُلُّ سَارِحَةٍ ورَائِحَةٍ علىٰ قَوْم حَرَامٌ عَلىٰ غَيْرِهِم**».

١٠٤٣- وعَبدُ اللهِ بنُ عَمِيْرَة[3].

حديثه في الكوفيين، روىٰ عن جَرِير بن عبد الله، وغيره. حدث عنه سِمَاك بن حَرب.

(٨٢١) أخبرنا محمد بن عُمَر النَّرْسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعي، حدثنا أحمد بن يونس بن بكر الرَبَضِي، حدثنا يحيىٰ الحِمَّاني، حدثنا شَرِيك، عن سِمَاك، عن عبد الله بن عَمِيرة، عن زَوْجِ دُرَّة، عن دُرَّةَ بنتِ أبي لَهَب، قالت: قلتُ: يا رَسول الله، مَن خَيْر الناس؟ قال: «**أَتْقَاهُم للرَبِّ، وأَوْصَلُهم للرَحِم، وآمَرُهُم بالمَعْروف، وأَنْهَاهُم عن المُنْكَر**»[4].

(٨٢٢) أخبرنا أبو طَالِب مَكِّيُّ بن عَلِي بن عبد الرَزَّاق الحَرِيري، وأبو بَكر البَرْقَاني، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدَار، حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَربي، حدثنا عُبَيْد الله بن عُمَر، حدثنا غُنْدَر، عن شُعْبَة، عن سِمَاك، عن عبدِ الله بن عَمِيْرة، عن جَرِير، قال: أتيتُ

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٦٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٣١).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧٨).

(٤) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٧٨) من طريق يحيىٰ الحماني، به.

رسولَ اللهِ ﷺ فَقُلت: أُبَايِعك عَلىٰ الإسلام، فقبضَ يَده، وقال: «**علىٰ النُّصْح لِكُلِّ مسلِم**»(١).

قال أبو إسحاق: لا أعرف عبدَ الله بن عَمِيرة، والذي أعرف عَمِيْرَة بن زِيَاد الكِنْدي، حدث عن عبد الله إن كان هذا ابنه، وإلا فلا أعرفه.

١٠٤٤ - والحَسَن بن عَمِيْرة البَاهِلي(٢).

سمع الحَسَن البَصْري، روىٰ عنه حَكَّام بن سَلْم الرَازِي.

(٨٢٣) أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطَّان، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا حَكَّامُ بن سَلْم، حدثني الحَسَن بن عَمِيرَة البَاهِلِي، قال: «خرجنا مع الحسن ونحن نُريد المسجد، حتىٰ إذا كُنَّا في بعض سِكَك ثَقِيف صُبَّ طَسْتٌ لا ندري ما فيها، فَأصاب طَيْلَسَان الحَسَن فقلنا: يا أبا سعيد لو انْتَظَرت حتىٰ نسأل ما هذا، قال: امْضُوا بنا إلىٰ المسجد، قال: فلما أَتينا المسجد، إذا نحن بأصواتٍ عَالِية، فقال: ما هذا؟ فقالوا: شَبَابٌ يُمَارِي بَعضُهم بَعضًا، فقال: نسمع الصَوت ولا نرىٰ أُنيسًا أُغَيْلِمَةً حَيَارىٰ مالهم تَفَاقَدُوا، ولولا ما أَخَذَ الله علىٰ العُلَمَاءِ في عِلمهم ما كانوا أهلا أن يُحَدَّثُوا»(٣).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٢٦١) وغيره من طريق شعبة، به.
(٢) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٠٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٨٠).
(٣) أخرج نحوه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٥) من طريق آخر عن الحسن.

وفي باب عُمَر، وغَمْر.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني بفتح الغين المعجمة وسكون الميم:

١٠٤٥ - الحَارِثُ بن الغَمْر الحِمْصِي[١].

حدث عن بَقِيَّة بن الوليد. روى عنه ابنُه إبراهيم.

(٨٢٤) أخبرني أبو القَاسِم الأَزْهَرِي، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن هَمَّام، حدثنا إبراهيم بن الحارث بن الغَمْر -بحِمْص-، حدثنا أبي، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، حدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، أن النبيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَعْرَابي عَلىٰ رُؤْيَةِ الهِلَال في الصَّوْم[٢].

١٠٤٦ - وأحمد بن الغَمْر بن أبي حَمَّاد أبو عُمَر الحِمْصِي[٣].

حدث عن عيسىٰ بن سليمان الشَّيْزَرِي، ومحمد بن وَهْب الحَرَّاني.

روىٰ عنه أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد الرَسْعَنِي، وخَيْثَمَة بن سليمان الأَطْرَابُلُسِي.

(٨٢٥) أخبرني أبو سَعْد أحمد بن محمد المَالِيني، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيد، حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد الوَرَّاق، حدثنا أبو عُمَر أحمد بن الغَمْر بن أبي حَمَّاد الحِمْصِي، حدثنا محمد ابن وَهْب، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرَحِيم، قال: حدثنا زيد بن أبي أُنَيْسَة، حدثني مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن

---

(١) ينظر: «تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ٩٧١).

(٢) أخرجه تمام في «الفوائد» (١٤٧٧) من طريق بقية، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ١٤٧).

أبي هُرَيرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**رَحِمَ اللهُ عَبدًا كانت لأخِيه عِندَه مَظْلَمة في عِرضٍ أو مَال، جَاءَه فاسْتَحَلَّه مِن قبل أن تُؤْخَذَ، فَليس ثَمَّ دِينارٌ ولا دِرْهَمٌ، فإن كَانَت له حَسَنات، وإلا وُضِعَ مِن سَيئاتِ صَاحِبه علىٰ سَيِّئاتِه**»(١).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٦٨٣) من طريق محمد بن وهب، به.

وفي باب عَقِيْلَة، وغُفَيْلَة.

الأول بفتح العين:

١٠٤٧- عَقِيْلَةُ بنتُ عُبَيْدِ بن الحَارِث[١].

امْرَأَةٌ لَها صُحْبَة ورِوَايَة عن النبيِّ ﷺ.

(٨٢٦) أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المَدِيْني، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، حدثنا موسىٰ بن عُبَيْدة الرَّبَذِي، أخبرني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، عن أُمِّه حَجَّة[٢] بنت قُرَيط، عن أمها عَقِيلَة بنت عبيد بن الحارث، قالت: اجتمعتُ أنا وأمي فَرْوَة[٣] بنت الحارث إلىٰ رسول الله ﷺ بالأَبْطح في قُبة قد ضَربها، فأخذ علينا أن لا نُشْرِك بالله شيئًا ولا نَزْني ولا نَسْرِق ولا نَقْتُل أولادَنا ولا نأتي ببُهْتَان نَفْتَرِيَه ولا نَعْصِيَه في معروف، فَأَقْرَرنا وبَسَطْنا أَيدِيَنا لِنُبَايِعَه، فقال: إني لا أَمَسُّ أيدِي النِسَاء، اللهم اغْفِر لَهُنَّ[٤].

(٨٢٧) أخبرنا الجَوْهَري، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي، حدثنا علي بن المَدِيني، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، حدثني موسىٰ بن عُبَيدة، أخبرني زيد بن عبد الرحمن بن سَلامَة[٥]، عن أُمِّه

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٢)، و«الإصابة» لابن حجر (١٤/ ٤٤)، وعند ابن حجر: عقيلة بنت عتيك.

(٢) ضبب فوق كلمة: (حجة).

(٣) وهَّم ابنُ حجر الخطيب في ذلك، وقال إن الصواب: بريرة.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٤٢) من طريق علي بن المديني، به. وفيه: زيد بن عبد الله بن أبي سلامة.

(٥) ضبب فوق كلمة: (سلامة).

حُجَيَّة بنت قَرَظة، عن أمها عَقِيلة بنت الحَارث، قالت: اجتمعتُ أنا وأمي.

وذكرت الحديث بطوله، نحو ما تقدم.

والثاني: لا شيء فيه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب عَفِيف، وعُفَيْف.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بضم العين وفتح الفاء وسكون الياء:

١٠٤٨- ابن العُفَيْف[١].

سمع أبا بكر الصِدِّيق. روىٰ عنه ثابت بن الحَجَّاج.

(٨٢٨) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْران، أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مُكْرَم، أخبرنا الحارث بن محمد التَمِيْمي[٢]. وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أبي الفَوارس الحافظ، ومحمد بن أحمد بن يوسف الصَيَّاد، وطَلْحَة بن عَلي بن الصَقْر الكِتَّاني، والحسن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا أحمد ابن يوسف بن خَلاد، حدثنا الحَارِث، حدثنا كَثِير بن هشام، حدثنا جعفر بن بُرْقَان، حدثنا ثابت بن الحجاج، عن ابن العُفَيْف، قال: «شَهدتُ أبا بكر الصِدِّيق وهو يُبَايع الناسَ بَعد وَفَاةِ رسولِ الله ﷺ يجتمع إليه العِصَابة فيقول: تُبَايعُوني علىٰ السَمْع والطَاعَة لله ولكتابه، ثم للأَمِير، قال: فتعلمتُ شَرْطَه وأنا يَومئذ غُلام مُحْتَلِم أو نحوه، فَلَمَّا خَلا مَن عِنده أَتيتُه فَبدأتُه فقلت: أبايعُكَ علىٰ السَمع والطَاعة لله ولكتابه، ثم للأَمِير، قال: فَصَعَّد فِيَّ البَصر وصَوَّب، ورأيتُ أني أَعْجَبتُه»[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٢٥).

(٢) «مسند الحارث -بغية الباحث-» (٦٠١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٦٣) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد.

ويلحق بهذا الباب:

عُفَيِّف.

بضم العين وفتح الفاء وتشديد الياء وهو:

١٠٤٩ - عُفَيِّف بن مَعْدِي كَرِب[(١)].

سَكَن البَادِيَة، وروىٰ عن النبيِّ ﷺ حَدِيثًا.

(٨٢٩) **أخبرنا** أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سُلَيمان بن أحمد الطَبَراني[(٢)]، حدثنا عباس بن الفضل الأَسْفَاطِي، حدثنا عوفُ بن المُنْذِر أبو غَسَّان المُرَادِي. **وأخبرنا** الحسن بن علي الجَوْهَري، أخبرنا عيسىٰ بن علي، حدثنا عبدُ الله بن محمد البَغَوي، حدثني إبراهيم بن هَانِئ، حدثنا عوف بن المُنْذِر أبو غَسَّان المُرَادي البَصْري، حدثنا هشام بن محمد، حدثني سَعِيد بن فَرْوَة ابن عُفَيِّف بن مَعْدِي كَرِب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: بَيْنَا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أَقْبَل إليه وَفْدٌ مِن اليَمَن فقالوا: يا رسول الله لَقَد أحيانا الله ببَيْتَيْن مِن شِعْر امْرِئ القَيْس بن حُجْر، قال: «**وما ذاك؟**»، قالوا: أقبلنا نُرِيدُه حتىٰ إذا كُنَّا ببعضِ الطَرِيق فَمَكَثْنَا ثَلاثًا لا نَقْدِر عَليه، فَتَفَرَّقْنا إلىٰ أصول طَلْح وسَمُر لِيمُوتَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا تحت شَجَرة، فبينا نحن كذلك إذ أقبل راكب مُعْتَمٌّ، فسمع رجلا مِنَّا وهو يُنْشِد بَيْتَين مِن شِعْر امْرِئ القيس فيهما ذِكر ضَارِج، فقال: من يقول هذا الشعر؟ قلنا امرؤ القَيْس، قال: صَدَق واللهِ، إن ذَاك الضَارِج أَمَامَكُم، فَنظرنا فإذا بَيْنَنا وبين الماء أَقَل مِن خَمْسِين ذِرَاعًا، فَحَبَوْنا إليه علىٰ الرُكَب، فَشَربنا واسْتَقَيْنا، فقال رسول الله ﷺ: «**ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُور في الدنيا مَنْسِيٌّ في الآخِرَة، شَرِيفٌ في الدنيا خَامِلٌ في الآخِرَة، يَجيء يَوم القِيَامَة**

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٢٥)، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٢٠٠).

(٢) «المعجم الكبير» (١٨/ ١٠٠).

مَعه لِواءُ الشُعَراء يَقُودُهم إلىٰ النَار».

هذا لَفْظُ حديثِ الجَوْهَري، وهو أَتَمُّ.

رواه محمد بن عَبَّاد بن موسىٰ سَنْدُوْلَا، عن هشام بن محمد، عن فَرْوَة ابن سعيد بن عُفَيِّف، عن أبيه، عن جَدِّه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب عِسْل، وعَسَل.

الأول بكسر العين وسكون السين:

١٠٥٠- عِسْلُ بن عبد الله بن عِسْل التَمِيْمِي(١).

حدث عن عَمِّه صَبِيْغ بن عِسْل، روىٰ عنه عُمَر بن قَيس المَكِّي.

(٨٣٠) أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رَبَاح البصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدِس بمِصْر، حدثنا عبد الله بن محمد القَزْوِينِي، حدثنا نَصر بن مرزوق أبو الفتح، حدثنا خالد بن نِزَار، حدثنا عُمَر ابنُ قَيْس، قال: سمعتُ عِسْلَ بن عبد الله بن عِسْل التَمِيْمي يُحَدِّث عَطاءَ بنَ أبي رَبَاح، عن عَمِّه صَبِيْغ بن عِسْل، قال: جئتُ عُمَر بنَ الخَطَّاب زَمَان الهُدْنَة وعَلَيَّ غَدِيرَان وقلنسِية، فقال عمر: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يَخْرُج مِن المَشْرِق خُلقَان الرؤُس يَقْرؤُن القُرآن لا يُجَاوز حَنَاجِرَهم، طُوبىٰ لِمَن قَتلوه وطوبىٰ لِمَن قَتَلهم**». ثم أمر عمر أن لا أُؤْوَىٰ ولا أُجَالَس(٢).

قلت: إنما فعل به عُمر ذلك لأنه كان يَتَتَبَّع مُشْكِلَ القُرآن فَيُلْقِيه إلىٰ مَن كان قَلِيل العِلم لِيَطْرَحَ في قَلْبه الشَكَّ.

(٨٣١) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، حدثنا محمد بن عبد الله الشَافِعِي إمْلاءً مِن لَفْظِه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثنا عُبَيدُ الله بن عُمَر، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، قال: وحدثني قَطَن بن كَعْب، قال: سمعتُ رَجُلًا مِن بَنِي عِجْل يُقَال له زُرْعَة أو فُلان بن زُرْعَة، قال: «رَأيتُ صَبيغ بن عِسل بالبَصرة كَأَنَّه بَعِيرٌ أَجْرَب يَجِيءُ إلىٰ الحَلْقَة ويَجْلِس وهُم لا يعرفونه،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٠٨) من طريق الخطيب، به.

فَتُنَادِيهم الحَلْقَةُ الأُخْرَىٰ عَزْمَةُ أَمِير المُؤمِنين عُمَر، فيقومون ويدعونه»[١].

قلت وزَعَم يَحْيَىٰ بن مَعِين أنَّ اسَم أَبيه شَريكٌ.

(٨٣٢) أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السُكَّري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغَلَّابِي، عن يَحيىٰ بن مَعِين، قال: صَبِيْغٌ الذي ضَربَه عُمَر وأَمَر أن لا يُجَالَس هو: صَبِيْغُ بن شَرِيْك مِن بَنِي عَمْرو بن يَربُوع[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤١٣) من طريق الخطيب، به.
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٠٩) من طريق الخطيب، به.

وفي باب عَزَّة، وعَوّة.

الأول: بالزاي:

١٠٥١- عَلِيُّ بن إبراهيم بن أحمد بن يَزِيد بن أبي عَزَّة أبو الحَسَن العَطَّار البَغْدَادِي[(١)].

المَعروُف بالمُزَكِّيان، سمع محمد بن السَرِي القَنْطَري، وعلي بن طَيْفُور النَسَوي، ومحمد بن الحسن بن بَدِيْنَا الدَقَّاق، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي.

حدثنا عنه محمد بن عبد العزيز البَرْذَعِي، وعلي بن الحسن بن أبي عثمان الدَقَّاق، وأبو محمد الخَلَّال، وأبو الحَسَن العَتِيْقِي، وأبو محمد الجَوْهَري، وغيرهم.

(٨٣٣) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البَرْذَعِي، والحسن بن علي الجَوْهَري، قالا: أخبرنا علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد ابن أبي عَزَّة العَطَّار، حدثنا عليُّ بن طَيْفُور، حدثنا قُتَيْبة بن سعيد، حدثنا ابن لَهِيْعَة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: قال الله تعالىٰ: «**أنا عِنْد ظَنِّ عَبْدِي بي، فَإن ظَنَّ بي خَيْرًا فله، وإن ظَنَّ بي شَرًّا فَلَه**»[(٢)].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٢٥١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٠٥).
(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٩٠٧٦) من طريق ابن لهيعة، به.

وفي باب العَابِدي، والعَائِذِي.

الأول: بالباء المنقوطة بواحدة والدال المبهمة:

١٠٥٢ - أَحْمَدُ بن زَكَرِيَّا بن عَلِي بن الحَسَن العَابِدِي[١].

(٨٣٤) أخبرنا الحَسَن بن أبي بكر، أخبرنا حَامِد بن محمد الهَرَوِي[٢]، حدثنا أحمد بن زَكَرِيَّا بن علي بن الحَسن العَابِدي بمكة، حدثنا الحُسَين بن الحسن المَرْوَزِي، حدثنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دِيْنَار، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرة، قال: «كُلُّ الصَلاةِ كُنَّا نَقرأُ فيها عَلىٰ عَهْد رَسُولِ الله ﷺ، فما أَسْمَعَنا رسولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُم، وما أَخْفَاه مِنَّا أخفيناه منكُم».

والثاني: بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والذال المعجمة:

١٠٥٣ - أَحمدُ بن حَمْدَان أبو الحَسَن العَائِذِي الأَنْطَاكِي[٣].

حدث عن الحُسَين بن الجُنَيد الدَامَغَاني. روىٰ عنه علي بن الفَضْل البَلْخِي.

(٨٣٥) أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طَاهِر بن عبد الله الطَّبَري، ومحمد ابن عبد الملك القُرَشِي، قالا: أخبرنا عليُّ بن عُمَر الحافظ[٤]، حدثنا عليُّ بن الفَضْل بن طَاهِر البَلْخِي، حدثنا أحمد بن حَمْدَان العَائِذي أبو الحَسَن الأَنْطَاكِي، حدثنا الحُسَين بن الجُنَيد الدَامَغَاني -وكان رَجُلًا صَالحًا- حدثنا علي بن يونس، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن جَابر، عن عَطَاء، عن ابن عباس،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٣٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٤١).
(٢) «فوائده -ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية -» (ص٦٨).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٣٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٦٧).
(٤) «سنن الدارقطني» (٣٤٣).

عن النبي ﷺ قال: «**المَضْمَضَةُ والاسْتِنشَاقُ مِنَ الوُضُوءِ لا يَتِمُّ الوُضوءُ إلا بهما**».

قال عَلِيُ بن عُمَر: «جَابرٌ ضَعِيف، وقد اخْتُلِفَ عنه: فَأَرْسَلَه أبو مُطِيع الحَكَم بن عبد الله، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن جابر، عن عطاء، وهو أَشْبَه بالصَواب».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب العَيْذي، والفَيْدِي.

أما الأول: بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والذال المعجمة فهو:

١٠٥٤ - أبو إِدْرِيسَ العَيْذِي الخَوْلاني، واسمه عَائِذُ اللهِ بن عَبد الله[١].

(٨٣٦) أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان، أخبرنا عبد الله جعفر بن دَرَسْتُوَيه، حدثنا يعقوب بن سُفيان، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَر، حدثنا شُعْبة، عن يَعْلَىٰ بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس العَيْذي أو الخولاني، قال يعقوب[٢]: وحدثنا ابنُ عُثْمَان[٣]، أخبرني أبي، عن شُعْبة، عن يَعْلَىٰ بن عَطَاء، عن الوَليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدْرِيس العَيْذِي، قال: جَلَستُ إلىٰ مَجلِسٍ فيه عِشرون رَجُلًا مِن أَصْحاب النبيِّ ﷺ، وفيهم رَجُلٌ شَابٌّ حَسَنُ الوَجْه أَدْعَجُ العَيْنَين أَغَرُّ الثَنَايا، فَإذا امْتَرَوْا في شَيءٍ، فقال قَولًا، انْتَهَوْا إلىٰ قوله، وإذا هو مُعاذُ بن جَبَل، فلما كان الغَدُ جِئْتُ فإذا هو يُصَلي، فلما رآني جَوَّز مِن صَلاته ثم جَلَس فَسَكَت، فقلت: والله إني لأُحِبُّك مِن جَلال الله، قال: آللهُ؟ قلت: واللهِ، قال: فإن المُتَحَابِّين في الله -أَحْسبُه قال- في ظِلِّ اللهِ يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه -وهذا لا أشك فيه- وإنه لَيُوضَعُ لَهُم كَراسِي مِن نُور، يَغْبِطُهُم -بِمَقْعَدِهم مِن اللهِ- النَّبِيُّون والصِّديقُون والشُهَداء، قال أبو إدريس: فحدثتُ به عُبادَةَ بنَ الصَّامت فقال: سمعتُ علىٰ لِسَانِ محمد ﷺ: «**أنه تعالىٰ يقول: حَقَّت مَحَبَّتي للمُتَحَابِّين فِيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للمُتَباذِلِيْنَ فِيَّ، وحقت مَحَبَّتِي للمُتَواصِلِين في**، أو قال:

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٩/ ٤٥١)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٢١).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٢٤).

(٣) يعني: عبد الله بن عثمان المروزي، المعروف بعبدان، عن أبيه عثمان بن جبلة بن أبي رواد، وقد تحرف قوله: (ابن عثمان) في المطبوع من «المعرفة والتاريخ» إلىٰ: (ابن شمر)! واجتهد مصححه في تعيينه، فلم يهتد إليه، وقال: لعله تصحيف (أبي بشر)...

للمُتَصَافِين فِيَّ»[١].

وأما الثاني: بالفاء والدال المبهمة فهو:

١٠٥٥- عِيسَىٰ بن إبراهيم أبو إسْحَاق الفَيْدِي[٢].

حدث عن موسىٰ الجُهَنِي. روىٰ عنه عبد الله بن عامر بن زُرَارَة الكوفي.

(٨٣٧) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عثمان بن أحمد الدَقَّاق، حدثنا حُسَين بن حُمَيد بن الربيع، حدثنا عبدُ الله بن عامِر بن زُرَارَة، حدثنا عيسىٰ بن إبراهيم أبو إسحاق الفَيْدِي، عن موسىٰ الجُهَني، عن عبد الملك، عن مُجَاهِدٍ، عن عبد الله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُؤذَنُ لي فَأُثْنِي عَلَىٰ الله عُمْرَ رَجُلٍ قَائِمًا سَبعِين سَنة، ثم أُثني علىٰ الله ساجدًا مِثل ما أَثْنَيت عليه قائمًا، ثم يُقَال لي: يا محمد ارْفَع رَأسَك، واشْفَع تُشَفَّع، وسَل تَعْطَىٰ، فأقول: رَبِّ أُمَّتي، قال: فيُقَال لي: أَخْرِجِ مَن كان في قلبه شَعِيرة مِن إيمَان، قال: ثم أُثنِي علىٰ الله قائمًا مثل ما أَثْنَيتُ عليه في المَرَّة الأولىٰ، ثم أَسجُد مثل ما سجدت في المَرة الأولىٰ، ثم يُقَال لي: يا محمد أَخْرِجِ مَن كان في قَلْبِه نِصفُ شَعِيرة، قال: ثُم أُثني علىٰ الله قائمًا وساجدًا مثل ما أَثْنَيت عليه في الثانية، قال: فيُقال لي: أَخْرِجِ مَن كان في قلبه مثقالُ ذَرَّةٍ مِن إيمَان، قال: فأقول: يارب من بَقِي مِن أمتي؟ قال: فَيُقَال: ليس ذاك إليك، ذاك إلَيْنا**»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٠٢)، عن محمد بن جعفر، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٣١)، و«الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٢٧٥).

(٣) أخرج نحوه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠٣)، من طريق موسىٰ الجهني. ووقع في مطبوعته عيسىٰ الجهني. والحديث أورده الذهبي في «إثبات الشفاعة» (ص٥٤) من طريق عيسىٰ بن إبراهيم صاحب الترجمة، وتحرفت كلمة الفيدي في مطبوعته إلىٰ: العبدي، وقال الذهبي: وهو حديث منكر.

وفي باب العَبْسِي، والعَنْسِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالنون:

١٠٥٦- عَبدُ الرَحْمَن بن عُبَيْد بن نُفَيْع العَنْسِي[١].

حدث عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص. روىٰ عنه ابنه إسماعيل.

(٨٣٨) أخبرنا أبو نُعَيم الحَافِظ، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبدي، حدثني حماد بن مالك الدِّمَشقي، قال: حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن العَنْسِي، عن أبيه عبدِ الرحمن بن عُبَيد بن نُفَيع أنه كان في مسجد الكوفة يَنتَظِر رُكوعَ الضُّحَىٰ وتَمَتُّع[٢] النَهار، إذ أَجْفَل النَّاسُ مِن ناحية المَسجد، فَأَجْفَلتُ فِيمَن أَجْفَل، فإذا بِرَجُل عليه إِزَارٌ له ومُلاءَةٌ وهو يقول: أنا عَامِر بن سعد بن أبي وَقَّاص، سمعتُ أبي يَأْثِرُ عن رسول اللهِ ﷺ يقول: «**أَرْبَعٌ مَن كُنَّ فيه، فهو مُؤمِنٌ، ومن جاء باثنتين وكَتَم واحدةً فقد كَفَر: شهادَة أن لا إله إلا الله وأَنِّي رسولُ الله، وأنه مبعوثٌ مِن بعدِ المَوت، وإيمان بالقَدَر خَيْرِه وشَرِه، فمن جاء بثلاث وكَتم واحِدة فَقَد كَفَر**»[٣].

١٠٥٧- وعُمَرُ بنُ نُعَيْم العَنْسِي[٤].

حدث عن أسامة بن سلمان. روىٰ عنه مكحول الشامي.

(٨٣٩) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣١٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٥٤).

(٢) يعني: ارتفاعه.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ١٤) من طريق الخطيب، به.

(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٥٣)، و«تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٥١).

عبد الله، حدثنا عَليُّ بن عَيَّاش، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَان، عن أبيه، عن مَكْحُولٍ، عن عُمَر بن نُعَيم العَنْسِي، عن أسامة بن سَلْمان، أن أبا ذَرٍّ حدثهم، أن النبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ تَعَالىٰ يَغفِر لِعَبْدِه** -أظنه قال-: **المُؤْمِن ما لم يَقَع الحِجَابُ**، قالوا: يا رسول الله وما وَقْعُ الحِجَاب؟ قال: **أن تَمُوتَ النفس وهي مُشرِكَة**»(١).

١٠٥٨- وعَمْرو بن عبد الرحمن أبو وَهْب العَنْسِي(٢).

حدث عن شُرحْبِيل بن مسلم الخولاني. روىٰ عنه أبو اليَمَان الحَكَم بن نافع.

(٨٤٠) أخبرنا أبو عُمَر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المِصْري الجَوْهَري، حدثنا إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِي، حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا أبو وَهْب عَمْرو بن عبد الرحمن العَنْسِي، عن شُرَحْبيل بن مُسلم الخَوْلاني، عن أبيه مسلم بن حامد، قال: قال لي أبو مسلم: «يا مسلم بن حَامِد، كيف بك إذا صِرتَ في حُثَالَةٍ مِن الناس؟ فقلت: يا أبا مسلم وما الحُثَالَةُ؟ فقال: قَوم لا تَعرفُهم ولا يَعْرفُونَك أولئك شِرار الخَلْق، ألا إنَّ أَفْضَلَكُم في ذلك الزمان أَخْمَلُكُم ذِكْرًا، قلت: يا أبا مسلم وما خَمَالةُ الذِّكْر؟ قال: مَن لم يعرف الناسَ ولم يَعْرِفُوه، ولم يَتَصَدَّر للفِتَن فَيُهلِكُوه، وأَخَفُّهم حَاذًا، فقلت: يا أبا مسلم وما خِفَّة الحَاذ؟ قال: مَن قَلَّ أَهْلُه وعِيالُه، ولا يكون مُتَشَاغِلا عن عِبادَة رَبِّه، إن الرَّجُلَ منكُم يَخْرُج فَيَحْتَطِب الدُنيا مِن حِلِّها وحَرامِها لأهله وعِيَالِه، ألا وسَيَعِيشُ الرجُلُ منكم في ذلك الزمان في حَسَبِ غَيْره، فقلت: يا أبا مسلم سبحان الله،

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٥٢٤) عن علي بن عياش، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٥٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٩٦).

أويكون هذا؟ قال: نعم، يَدْرُسُ العِلم فيذهبُ النَّاسُ، فَينتَمِي قَومٌ إلىٰ غَير آبائِهم، ويَتَولَّىٰ قَومٌ إلىٰ غَير مَوالِيْهِم، لا يجدون من يُصَدِّقُهم ولا يُكَذِّبهم»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٢٧) من طريق الخطيب، به.

وفي باب العَوْذِي، والعُوْدِي.

الأول: بفتح العين وبالذال المعجمة:

١٠٥٩- بَكْر بن عبد الله بن يَحْيىٰ العَوْذي[1].

حدث عن هارون بن موسىٰ الأَعْوَر. روىٰ عنه نَصْر بن عَلِي الجَهْضَمِي.

(٨٤١) أخبرني عبد العزيز بن عَلِي الخَيَّاط، أخبرنا عُمَر بن محمد بن إبراهيم البَجَلِي، حدثنا أحمد بن عُبَيْد الله بن عَمَّار أبو العباس الثَّقَفِي، قال: سمعتُ نَصْر بن عَلِي الجَهْضَمِي -بِسُرِّ مَن رَأىٰ- في رَحبةِ أَخْشَاذ يقول: حدثنا بَكر بن عبد الله بن يحيىٰ العَوْذِي، حدثنا هارون بن موسىٰ، عن إسماعيل المَكِّي، عن أبي الطُّفَيْل، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأَ «**فَمَن تَبِع هُدَيَّ**»[2].

قال أبو العباس: لم أحفظ من نصر غير هذا.

١٠٦٠- ومُحَمَّدُ بنُ عَبْسٍ العَوْذِي[3].

حدث عن سفيان الثوري. روىٰ عنه عُتْبَة بن عبد الله المروزي.

(٨٤٢) أخبرنا أبو بكر البَرقَاني، أخبرنا أبو صَخر محمد بن مالك المَرْوَزِي -بها- حدثنا أبو رَجَاء حاتم بن محمد بن حاتم بن إسماعيل، أخبرنا عُتْبَة بن عبد الله اليَحْمَدِيُّ، حدثنا محمد بن عَبس العَوْذِي، عن سفيان الثَّوْري، عن أبي الزُّبَير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْس**

---

(١) ينظر: «المتفق والمفترق» (١/ ٥٦١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٣٥).

(٢) أخرجه حفص بن عمر الدوري في «جزء فيه قراءات النبي ﷺ» (١٣) عن نصر بن علي، به. ووقع في مطبوعته: بكار، بدل بكر.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٣٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٤٠٣).

بين العَبدِ والشِرْك، أو الكُفر، إلا تركُ الصَلاةِ»[1].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه المصنف كذلك في «تالي تلخيص المتشابه» (٢٧٨). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣٩٤) وغيره، من طريق سفيان، به.

وفي باب العُتْبي، والقَيْنِي.

الأول: بضم العين وبالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها والباء المعجمة بواحدة:

١٠٦١- أَحْمَدُ بنُ إبراهيمَ بن عَبْدَوَيْه أبو الحَسَن العُتْبي[١].

والد شَيْخِنا أبي حَازم العَبدَوي النَّيْسَابُورِي، وهو مِن ولد عُتْبَة بن مَسعُود.

روىٰ عن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة. حدثنا عنه ابنه أبو حازم، وأبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحِيْري.

(٨٤٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن الحِيري، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه العُتْبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، حدثنا علي بن حُجْرٍ السَّعْدِي[٢]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا موسىٰ بن عُقْبَة، عن أم خَالِد بنت خالد بن سعيد بن العَاص الأكبر، أنها سمعت رسولَ الله ﷺ يَسْتَعِيذُ مِن عَذَابِ القَبر.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٦٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٢٠).

(٢) «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر» (٤٥١).

وفي باب العُتَقي، والغَيْفي.

ذكرا هذا الباب[١]، ويلحق به:

العَبَقِي.

بفتح العين المهملة والباء المعجمة بواحدة وبالقاف وهو:

١٠٦٢- إسْمَاعِيلُ بنُ عُمَر بن حَفْص بن عَبدِ اللهِ بن عَبَق أبو إسْحَاقَ العَبَقي البُخَارِي[٢].

(٨٤٤) حدثني بحديثه أبو الفضل إبراهيم بن حَمْدِ بن يوسف بن إبراهيم بن أبان الهَمَذَاني -بلفظه من كتابه-، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عُمَر ابن حَفص بن عبد الله بن عَبَق أبو إسحاق العَبَقي -ببُخَارَىٰ- حدثنا أبو أحمد بِشْر بن عبد الله الرَازِي، حدثنا بكر بن سَهْل الدِمْيَاطِي، حدثنا عبدُ الغَنِي بن سَعِيد، عن موسىٰ بن عبد الرحمَن، عن أبي أُمَيَّة، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**أَوْحَىٰ اللهُ تَعَالىٰ إلىٰ إبراهيمَ: يا خَلِيْلِي أَحْسِن خُلُقَكَ ولو مَع الكُفَّار، تَدْخُل مَداخِلَ الأبْرَار، فإنَّ رَحْمَتِي وَسِعَت مَن حَسَّنَ خُلُقَه أَن أُظِلَّه في ظِلِّ عَرشِي، وأنْ أَسْقِيَه مِن حَظِيرةِ قُدْسِي، وأن أُدْنِيه مِن جِوَاري يومَ لا يُجَاوِرُني مَن عَصَاني**»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٠٥)، ولم أقف عليه عند الأزدي.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٠٨).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٢٤) من طريق الخطيب، به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥٠٦) من طريق أبي أمية، واسمه إسماعيل بن يعلىٰ، به.

وفي باب العَقِيْلي، والعُقَيْلي.

الأول: بفتح العين وكسر القاف:

١٠٦٣ - عبدُ اللهِ بن محمد بن عَقِيْل بن أبي طَالِب الهَاشِمِي(١).

سمع عبد اللهَ بن عُمَر، وجابر بن عبد الله، والطُّفَيل بن أُبَيٍّ بن كَعب.

روىٰ عنه سفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَة، وشَرِيْكُ بن عَبد الله، وزُهَير ابن محمد، ومحمد بن عَجْلان، وبِشْر بن المُفَضَّل، وغيرُهم.

ذكر أبو محمد: القَاسِمَ بنَ محمد بْنَ ابنِ هذا، وذِكْرُ هذا أَوْلىٰ.

(٨٤٥) أخبرنا أبو عَلِي الحُسَين بن علي بن الحسين بن بَطْحَاء التَمِيْمِي، أخبرنا أبو سُلَيمان محمد بن الحُسَين الحَرَّاني، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الفَارِقِي، حدثنا سَهْل بن صُقَيْر، حدثنا الحَسَن بن زَيْد، عن العَقِيْلي عبد الله بن محمد، عن جَابِر، قال: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّىٰ عَلىٰ جنَازَةٍ، فكَبَّر عليها خَمسًا».

١٠٦٤ - والحَكَمُ بن هِشَام أبو محمد الثَّقَفِي العَقِيْلي(٢).

مِن آل أبي عَقِيل، كُوفِي وَقَع إلىٰ دِمَشْق، وحَدَّث بها عن أبي إسْحَاقَ السَّبِيْعِي، وقَتَادَةَ، وعبد الملك بن عُمَير، وحمادِ بن أبي سُلَيمان، ويونسَ بن عُبَيْد، وهِشَام بن عُروة، وسفيانَ الثَوْري.

روىٰ عنه يعقوبُ القُمِّي، ويحيىٰ بن يَمَان، وكَثِيْر بن هِشَام، وعبد الله ابنُ يوسف التِنِّيْسِي، وهشام بن عمار، وغيرُهم.

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٤٠).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٤٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٨٣).

(٨٤٦) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، أخبرنا محمد بن يعقوب الأَصَم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصَمَد الدِمَشْقِي، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا الحَكَم بن هِشَام العَقِيلي، حدثنا قَتَادةُ، عن أنس بن مالك، قال: «كان الناس إذا نُودِيَ بِصَلاة المَغْرب ابْتَدَرُوا الأَسَاطِين، فَصلَّوا رَكْعَتَين ورسول الله ﷺ بين ظَهْرَانِيْهِم، حتىٰ يَدْخُلَ الغَريبُ فيقول: أقاموا الصَّلاة؟»[(١)].

قال قتادة: وكان أنس يُصَلِّيهما حتىٰ مَات.

١٠٦٥ - ومحمد بن عَلِي بن مُسْلِم البَصْري العَقِيْلِي[(٢)].

من وَلَد عُبَيد بن عَقِيل، روىٰ عن أبي سليمان محمد بن يحيىٰ القَزَّاز.

حدثنا عنه أبو نُعَيْم الحافظ.

(٨٤٧) أخبرنا أبو نعيم[(٣)]، حدثنا محمد بن علي بن مُسْلِم العَقِيْلي، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن المُنْذِر، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا جُوَيْرِيَةُ بنُ أسمَاءَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن عُمَرَ، قال: «وافَقْتُ رَبِّي في ثلاثٍ: في مَقَام إبراهيمَ، وفي الحِجَاب، وفي أُسَارَىٰ بَدْرٍ».

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٣٤) من طريق هشام بن عمار، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٤١)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٤٠).
(٣) «حلية الأولياء» (١/ ٤٢).

وفي باب العَرَفِي، والعِرْقِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بكسر العين وسكون الراء وبالقاف:

١٠٦٦ - واثِلَة بن الحَسن العِرْقِي[(١)].

حدث عن كثير بن عُبَيد الحِمْصِي. روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني.

(٨٤٨) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب[(٢)]، حدثنا وَاثِلَةُ بن الحَسَن العِرْقِي -بمدينة عِرْقَة- حدثنا كَثِير بن عُبَيْدٍ الحَذَّاءُ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن إبراهيم بن أَدْهَم، عن فَرْوَة بن مُجَاهِد، عن سَهْل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: **«مَن كَظَمَ غَيْظًا وهو قَادِرٌ علىٰ إنفَاذِه: خَيَّرَهُ الله مِن الحُوْرِ العِيْن يومَ القِيَامَة، ومَن أَنْكَح عَبدًا وَضَع اللهُ عَلىٰ رَأْسِه تَاجَ المُلْك يَوم القِيامة»**.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣١٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٧٨).

(٢) «المعجم الصغير» (١١١٢).

وفي باب العِبَادِي، والعُبَادِي.

أما الأول: بكسر العين فهو:

١٠٦٧ - عُتْبة بن المُنْذر العِبَادي[1].

حدث عن أبي أُمَامة البَاهِلي.

ذكره أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي في «تاريخ الحِمْصِيِّين».

(٨٤٩) وأخبرناه التَنُوخِي، أخبرنا ابنُ المُظَفَّر. وأخبرناه العَتيقي، أخبرنا اليَمَنِي، قالا: حدثنا بكر بن أحمد، حدثنا أحمد.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٥٢٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٤٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٢٨٥)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ١٧٨).

وفي باب العُمَري، والعَمْرِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العين وسكون الميم:

١٠٦٨- أَحْوَصُ بنُ هِشَام العَمْري الكُوفِي[1].

حدث عن وَكِيع، ومحمد بن عبد الوهاب السُكَّري، وحسين بن علي الجُعْفِي.

روىٰ عنه محمد بن عبد الله الحَضْرَمِي مُطَيَّن.

(٨٥٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدِي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمِي، قال: سمعت أَحْوَص بن هِشَام العَمْري يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: لو كانت الخُصُومَاتُ مِن دِيْنِنَا، لَصَار أَحْذَقُ الناس بها ابن أبي العَوْجَاء الزِنْدِيْق.

١٠٦٩- ومحمد بن الحُسَين أبو بَكْر العَمْرِي[2].

حدث عن محمد بن إسْحَاق الجَبَلي. روىٰ عنه محمد بن السَائِب الدَقَّاق.

(٨٥١) حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد النُعَيْمِي -بلفظه- حدثنا محمد بن السَائِب الدَقَّاق -مِن أَصْلِه- حدثنا محمد بن الحسين العَمْري أبو بَكر، حدثنا محمد بن إسحاق الجَبَلِي، حدثنا أحمد بن سُلَيمان الأَرْمَنِي،

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٦٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٧١).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٦٣)، و«الانساب» للسمعاني (٩/ ٣٧١).

حدثنا مالك بن أنس، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**النَوْمُ خَدرٌ والغَشَيان حَدَثٌ**»[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ١٠٢)، من طريق الجبلي. وقال: موضوع.

حرف الغَيْن .

في باب غَزْوَان ، وعَزْوَان .

الأول:

١٠٧٠- غَزْوان أبو حاتم[١] .

(٨٥٢) أخبرنا أبو القَاسِم عَلِيُّ بن محمد بن عيسىٰ البَزَّاز، وأبو الحُسَين علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا عبد الله بن أبي مَرْيَم، حدثنا الفِرْيابي، حدثنا السَّرِي بن يَحيىٰ، قال: حدثني غَزْوَان أبو حَاتِم، قال: «بَيْنا أبو ذَرٍّ عندَ باب عُثْمَان لم يُؤْذَن له، إذْ مَرَّ به رَجلٌ مِن قُرَيش، فقال: يا أبا ذَرٍّ، ما يُجْلِسُكَ هاهنا؟ قال: يَأْبَىٰ هؤلاء أن يَأْذَنُوا لي، فَدخَل الرَجُلُ فقال: يا أمير المؤمنين، ما لأبي ذَرٍّ علىٰ الباب لا يُؤْذَن -يعني له-؟ فَأَمر فَأَذِنَ له، فجاء حتىٰ جلس ناحِيَة القوم، قال: ومِيراثُ عبدِ الرحمن بن عوف يُقْسَم، فقال عثمانُ لِكَعب: يا أبا إسحاقَ أرأيتَ المَال إذا أُدِّي زَكاتُه هل يُخْشَىٰ علىٰ صاحبه فيه تَبِعَةٌ؟ قال: لا. فَقَام أبو ذَرٍّ ومعه عَصَا، فَضَرب بها بين أُذُنَي كَعْب، ثم قال: يا ابن اليَهُودِيَّة، أنت تَزْعُم أنْ لَيْسَ عَلِيه حَقٌّ في ماله إذا أَدَّىٰ الزكاةَ، والله تعالىٰ يقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الحشر: ٩] الآية، والله تعالىٰ يقول: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الإنسان: ٨]والله تعالىٰ يقول: ﴿فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ [المعارج]. قال: فجعل يذكر نحو هذا من القرآن فقال عثمانُ للقُرَشِي: إنما نكْرَه أَن نَأْذَنَ لأبي ذَرٍّ مِن أَجْلِ مَا تَرىٰ»[٢].

---

(١) ينظر: «الكنىٰ والأسماء» لمسلم (١/ ٢٤٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٢).
(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٣٧) من طريق أبي الحسن علي بن محمد، به.

١٠٧١- وغَزْوَان بن عَاصِم البَصْري[١].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه عثمان بن طَالُوت.

(٨٥٣) أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي الأَبَّار، حدثنا عثمان بن طَالُوت، حدثنا غَزْوَان بن عاصم، حدثني أبي، قال: «رأيتُ يَزيدَ الرِّشْكَ مُشَدَّدُ الأَسْنَان بالذَهَب قال: قلت: ما طَعَامُك؟ قال: الزُبْد بالعَسَل».

١٠٧٢- وعَلِيُّ بن غَزْوَان البُخَارِي[٢].

حدث عن أبي إسحاق السَّبِيْعِي. روىٰ عنه محمد بن زياد بن مَرْوَان البُخَارِي.

(٨٥٤) قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان البُخَاري المعروف بالغُنْجَار، حدثنا خَلَف بن محمد، حدثنا سهل بن شَاذوَيه، حدثنا عُمَر بن محمد بن الحُسَين، حدثني أبي، حدثني محمد بن زياد بن مَروان البُخَاري، عن علي بن غَزْوَان البُخَاري، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن جابر بن عبد الله، أن رَجُلًا مِن الأنصَار جاء إلىٰ النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أَتيتُ امْرَأتي وهي حَائِض، فقال: **«ذَنْبٌ أَصَبْتَه، اسْتغْفِر اللهَ ولا تَعُد»**.

١٠٧٣- ومحمدُ بن محمد بن الحُسَيْن بن غَزْوَان أبو سَعِيد الجَوْهَري الهَرَوِي[٣].

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٣).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٤).

حدث ببَغْدَاد عن خَالِد بن الهَيَّاج بن بِسْطَام. روىٰ عنه محمد بن مَخْلَد، ومُكْرَم بن أحمد القَاضِي، وأبو بَكر الشَافِعي.

وقد ذَكرتُه وسُقْتُ حديثَه في كتاب «**تَاريخ مدينة السَلام**»(١).

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٣٣٥).

وفي باب غُرَيْر، وعُزَيْز، وعُزَيْر.

أما الأول: لا شيء فيه.

وأما الثاني: بِعَين مهملة وزاي مكررة فهو:

١٠٧٤ - مَيْسَرة بن عُزَيْز(١).

(٨٥٥) أخبرنا بحديثه محمد بن أحمد بن رِزْقَويه، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا مالك بن يحيىٰ أبو غَسَّان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحسن بن عُمَارَة، عن الحَكَم بن عُتَيْبَة، قال: كان صاحبُ بَيْتِي هذا مَيْسَرةُ بن غُرَيْز، أو عُزَيْز، تُوفِّي وتَرَك ابنتَه ومَولاه، فأعطىٰ عَلِيٌّ ابنتَه النِصْفَ، ومولاه النِصْفَ.

كذا كان في أصل ابنِ رِزْقَويه بالشَكِّ.

(٨٥٦) وأخبرناه علي بن أحمد بن عُمَر المُقْرِئ، قال: أخبرنا إسماعيل ابن عَلِي الخُطَبِي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عَمْرو، حدثنا زَائِدَة، عن منصُور، عن الحَكَم، قال: مات رَجلٌ يقال له: عبد الرحمن بن مُدْلِج، وتَرك مَولىٰ له يُقَال له: مَيْسَرةُ بن عُزَيْز، وترك ابنةَ ابْنَتِه فاخْتَصَمُوا إلىٰ عَلِيٍّ: مَولاهُ مَيْسَرة وابْنَةُ ابْنَتِه، فأعطىٰ عَلِيٌّ مَيْسَرَةَ المَالَ.

كذا قال مِن غير شَكٍّ، وذكر في هذه الرواية أن الوَارِث مَيْسَرة، خِلاف ما في حديث الحَسَن بن عُمَارَة، وهو الصحيح، ويؤيده ما:

(٨٥٧) أخبرنا عَلِيُّ بن أحمد المُقْرِئ أيضًا، أخبرنا إسماعيل الخُطَبِي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يَعْلَىٰ بن عُبَيد، حدثنا الأَجْلَح،

---

(١) ينظر: «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٣٤٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤).

عن الحَكَم، عن مَيْسَرة الكِنْدِي، قال: تُوفِّي مَولىً لِي، وتَرَك بِنتًا فَأَتَيْنَا عَليًّا فأعطاني النصفَ، وأعطىٰ البنتَ النِصْفَ[1].

١٠٧٥ - وعبدُ الله بن محمد بن عُزَيْزٍ المَوْصِليُّ[2].

قد ذكرناه في «**بَيَان الأوْهَام**».

وأما الثالث: يخالف الذي قبله بأن آخِر الاسم رَاء، فهو:

١٠٧٦ - عُزَيْر بن سُلَيْم بن منصُور أبو الفَضْل العَامِري النَسَفِي[3].

حدث عن عُبَيد الله بن موسىٰ، وأبي نُعَيْم، وإبراهيم بن الأَشْعَث البُخَاري. روىٰ عنه ابنه أحمد.

(٨٥٨) أخبرنا هَنَّادٌ النَّسَفِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، أخبرنا خَلَف بن محمد، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عُزَير بن سُلَيم بن منصور العَامِري النَسَفِي -من أهل بَزْدَة-، قال: حدثني أبي: أَحْمَدُ بن عُزَير، حدثني أبي: عُزَيْرُ بن سُلَيم، أخبرنا عُبَيد الله بن موسىٰ، عن سفيان، عن زُبَيْد، عن إبراهيم، عن مَسْرُوقٍ، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْس مِنَّا مَن شَقَّ الجُيُوبَ ولَطَم الخُدُودَ ودَعَا بدعوةِ الجَاهِلية**»[4].

١٠٧٧ - وعُزَير بن عَبد الصَمَد أبو أحمد الجُوَيْبَارِي[5].

حدث عن عيسىٰ بن موسىٰ غُنْجَار. روىٰ عنه عِصْمَة بن مُعَاذ.

---

(١) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٨/ ٣٤٣).
(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٢٩٦)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٢٠٨).
(٤) أخرجه الترمذي (٩٩٩) وابن ماجه (١٥٨٤) وغيرهما من طريق سفيان الثوري، به.
(٥) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦).

(٨٥٩) أخبرنا هَنَّاد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيمان، حدثنا خَلَف بن محمد، حدثنا عِصْمَة بن مُعَاذ، حدثنا عُزَيْر بن عبد الصَمَد، حدثنا عيسىٰ الغُنْجَار، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، قال: قال عُمَر بن الخَطَّاب: «تَزوَّجُوا الأَبْكَار؛ فإنهن أَعْذَبُ أفواهًا، وأفتحُ أرحامًا، وأَرْضَىٰ باليَسِيْر مِن الجِمَاع»[١].

١٠٧٨- وعُزَيْر بن نَصْر بن اللَّيْث أبو نَصْر الأُشْرُوْسَنِي[٢].

حدث عن بَكْرَان بن عبد الرحمن البَغْدادي، وعلي بن إسماعيل الخُجَنْدِي. روىٰ عنه علي بن عُمَر السُكَّري البَغْدَادي.

(٨٦٠) أخبرنا أبو الحُسَين محمد بن محمد بن المُظَفَّر الدَّقَّاق، أخبرنا عَلِي بن عُمَر بن محمد الخُتَّلِي، حدثنا عُزَيْر بن نَصْر بن اللَّيْث، حدثنا علي ابن إسماعيلَ الخُجَنْدِي، حدثنا أحمد بن حَرْب، حدثنا الحَارث بن مُسْلِم، عن زِيَاد بن مَيْمُون، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«طَلَبُ العِلم فَرِيْضَة عَلىٰ كُلِّ مُسْلِم، ومُعَلِّم الخَيْر يَسْتغفِر له كلُّ شَيءٍ حتىٰ الحُوت في البَحْر، وطَالِبُ العِلْم تَبْسُط له المَلائِكَةُ أجنِحَتها رِضًىٰ لِما يَصْنَع»**[٣].

١٠٧٩- والعباس بن عُزَيْر أبو الفضل المروزي[٤].

حدث عن بشر بن يحيىٰ الخُرَاسَاني، وحَرْمَلَة بن يحيىٰ المِصْري.

روىٰ عنه إبراهيم بن محمد الغَشْتِي، وعبد الله بن محمد بن يَعْقُوب البُخَارِي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٦٩٤) من طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه.
(٢) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٤/ ٢٧١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤٦٢) من طريق زياد بن ميمون، مقتصرا علىٰ الجملة الأولىٰ من الحديث.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦).

(٨٦١) حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القَصْري، حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الكوفي بها، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن عُزَيْر المَرْوَزِي، حدثنا بشر بن يحيىٰ، عن أَسَد بن عَمْرو، عن أبي حَنِيفَة، عن أبي سُفْيَان، عن أنس بن مالك، قال: احْتَجَم النبيُّ ﷺ بعدما قال: «**أَفْطَر الحَاجِمُ والمَحْجُوم**»[١].

١٠٨٠ - وعبد الله بن عُزَير بن داود بن سُلَيمان أبو محمد السَمَرْقَنْدِي[٢].

حدث عن عيسىٰ بن عَبْدَك الجَلَّاب، وعبد الله بن محمود المَرْوَزِي، وأبي العباس السَرَّاج النَيْسَابُورِي، وأحمد بن محمد الأَزْهَري السِجِسْتَاني، وأبي القاسم البَغَوي، ويحيىٰ بن صَاعِد، وغيرهم.

روىٰ عنه أبو عبد الله الغُنْجَار.

(٨٦٢) أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَرْبَندي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببُخَارىٰ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن عُزَيْر ابن داود السَّمَرقَندِي، حدثنا أبو العلاء كامل بن مُكْرَم، حدثنا محمد بن حماد الطِّهْرَانِي، حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمَر، «أن رسولَ الله ﷺ صَلَّىٰ علىٰ النَّجَاشِي وكَبَّر عليه أربع تكْبِيرات»[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «مسند أبي حنيفة» (ص١٣٣) من طريق العباس بن عزير، به. وتحرف اسم عزير في مطبوعته إلىٰ: يزيد.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٥٣٨) من طريق مكي بن إبراهيم، به.

قال أبو عبد الله: تُوفِّي أبو محمد عبدُ الله بن عُزَيْر بن دَاود السَمَرْقَنْدِي بِسَمَرْقَنْد في ربيع الأول سنة سَبع وخَمسين وثلاثمائة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب غَنِيّ، وغُنَيّ.

الأول: بفتح الغين وكسر النون:

١٠٨١- غَنِيُّ بن الحَارث[(١)].

أظنه بَلْخِيًّا، حدث عن حاتم الأصَم. روىٰ عنه محمد بن الحسن بن علويه.

(٨٦٣) أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، أخبرنا محمد بن الحُسَين بن موسىٰ النَيْسَابوري، أخبرنا الحُسَين بن محمد بن شَيْظَم البَلْخِي، حدثنا محمد بن علي بن الحُسَين، حدثنا محمد بن الحَسَن بن عَلُّويَه، حدثنا علي ابن الحَارِث، حدثنا حَاتِم بن عُنْوَان الأصَم، حدثنا رَجاء بن محمد الصَّغَاني، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن أَبَان، عن أنس، قال: «خَرَج رَسولُ الله ﷺ مِن الدُنيا ولم يَنظُر إلىٰ فَرج أَحَدٍ، ولا نَظَرَ أَحَدٌ إلىٰ فَرْجِه».

١٠٨٢- ومَخْلَد بن غَنِي[(٢)].

(٨٦٤) أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النِّعَالِي، أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبد الله الذَّارِع، قال: سمعت بَحْر بن غَنِيِّ بن مَخْلَد يقول: سمعت جَدِّي مَخْلَدَ بن غَنِيٍّ يقول: سمعتُ بعضَ الحُكَمَاءِ يقول: «اشْفَعُوا، فَإمَّا أَن تُؤْجَرُوا وإما أن تُحْمَدوا».

١٠٨٣- وإبراهيم بن غَنِيٍّ[(٣)].

شيخ لأبي المُفَضَّل الشَيْبَانِي.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٩).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٩).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٩).

(٨٦٥) أخبرني عبدُ العَزيز بن علي الوَرَّاق، حدثنا أبو المفضل محمد ابن عبد الله الشَيْبَاني، أخبرنا إبراهيم بن غَنِي أبو إسحاق الأُوزمي[١]، حدثني هارون بن حَيَّان أبو موسىٰ النَّشَوي، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكِي، حدثنا عَمْرو بن أبي قَيْس، عن عَاصِم الأَحْوَل، عن النَضْر بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «لَولا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهانا أن نَتَمَنَّىٰ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُه»[٢].

والثاني: بضم الغين وفتح النون:

١٠٨٤ - غُنَيٌّ بنت مُنقِذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي[٣].

(٨٦٦) أخبرنا التَنُوخِي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدُّوْري، قالا: حدثنا أحمد بن سُلَيمان الطُّوسِي، حدثنا الزُبَيْر بن بَكَّار[٤]، قال: فَولَدَ وَهْبُ بنُ ضِبَاب: جَابرًا وعَبْدَةَ.

وأُمُّهُما: غُنَيٌّ بنتُ مُنقِذ بن عَمرو بن مَعِيص.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) كذا بالأصل، وضبب عليها، ولعل الصواب: الأورمي. وينظر «معجم البلدان» (١/ ٢٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٣٣)، وغيره من طريق عاصم الأحول، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٩).

(٤) «جمهرة نسب قريش» (٢/ ١٥٢).

وفي باب غَنَّام ، وعَثَّام .

الأول: بالنون:

١٠٨٥ - غَنَّام أبو عبد الله[١].

صَحَابِيٌّ مِن مُسْلِمَةِ الفَتْح، روىٰ عنه ابنه عبدُ الله.

(٨٦٧) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، حدثنا عبد الله بن علي الجَارُودِي، حدثنا محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِي، وأحمد ابن عِصَام، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَىٰ الطَّائِفِي، قال: حدثني عبد الله بن غَنَّام، عن أبيه، «أنَّ النبيَّ ﷺ أَتَىٰ هَوازِن في اثْنَي عَشَر ألفًا، قال: فَقَتل مِن أهل الطَائِف يوم حُنَيْن مِثل ما قَتل مِن قُرَيش يوم بَدر، قال: وأَخَذَ النبيُّ ﷺ كَفًّا -قال محمد بن يحيىٰ: مِن حَصْبَاء، وقال: ابن عصام: مِن بَطْحَاء- فَرَمَىٰ بها في وُجُوهِنا، فَانهزمْنا»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٨).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» (٢/ ١٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩)، عن أبي عاصم النبيل، غير أن البخاري قال: عبد الله بن عياض، بدل غنام، وزاد بعد عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرني أبي.
وقال ابن سعد: عبد الله بن عباس، بدل غنام. فالله أعلم بالصواب.

وفي باب غَرِيْب، وعَرِيْب.

أما الأول: فهو:

١٠٨٦ - عَلِيُّ بن أحمدَ بن إبراهِيمَ بن غَرِيْب أبو الحَسَن البَغْدَادِي البَزَّاز(١).

حدث عن عبد الله بن محمد بن سعيد الإِصْطَخْرِي. كتبت عنه، وكان غَرِيبٌ جَدُّهُ خَالَ المُقْتَدِر بالله أَمِيرِ المُؤْمِنِين.

(٨٦٨) أخبرنا أبو الحَسَن بن غَرِيب، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن مُحَارِب الأنصاري الإِصْطَخْرِي، حدثنا أبو عِيْسىٰ موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا محمد بن يَحْيىٰ الذُّهْلِي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الربيع، عن يزيد بن أَبَان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المَرْأَةُ إذا صَلَّت خَمسَها، وصَامَت شَهْرَها، وأَحْصَنَت فَرْجَهَا، وأَطَاعَت زَوْجَها، فَلْتَدْخُل مِن أَيِّ أَبوابِ الجَنَّةِ شَاءَت**»(٢).

وأما الثاني: بالعين المبهمة فهو:

١٠٨٧ - عَرِيْب(٣).

قيل: له صُحْبة ورواية عن النبي ﷺ، حدث عنه ابنه عبد الله.

(٨٦٩) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن نُعَيم، حدثنا محمد بن رَافِع، حدثنا سُلَيمان بن أحمد، حدثنا

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٣/ ٢٤٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١/ ٢٠٦).
(٢) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣٠٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩).

محمد بن شُعَيب بن شَابُور، أخبرني سَعِيد بن سِنَان، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيْب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله: «**الخَيلُ مَعقُودٌ في نَواصِيها الخَير إلىٰ يوم القِيَامةِ**»[(١)].

١٠٨٨- وعَرِيب أبو عَمْرو[(٢)].

حدث عن أبيه. روىٰ عنه ابنه عمرو.

(٨٧٠) أخبرنا الحَسَن بن أبي طَالِب، حدثنا محمد بن عبد الرحيم المَازِني، وأخبرنا علي بن محمد بن الحَسن السِّمْسَار، أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد بن دِينار المُعَدَّل، قالا: حدثنا أبو القَاسِم البَغوي، حدثنا حَاجِب بن الوليد، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدثنا عَمْرو بن عَرِيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡ﴾ [الأنفال: ٦٠] قال: «**هُم الجِن، ولَن يُخَبِّل الشَيطان إنسانًا في داره فَرَسٌ عَتِيق**»[(٣)].

١٠٨٩- وعَرِيْب بن مَرْثَد الهَمْدَاني الكُوفي[(٤)].

حدث عن عبد الرحمن اليَامِي. روىٰ عنه عبد الجبار بن العباس الشِّبَامِي.

(٨٧١) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المِصْري، حدثنا ابنُ أبي مَريم، حدثنا الفِيْريَابي، حدثنا عبد الجبار بن العباس، قال: حدثني عَرِيب بن مَرْثَد الهَمْداني، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩٦) من طريق محمد بن شعيب، به.
(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٢٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩).
(٣) أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٦٤٥) من طريق بقية بن الوليد، به.
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩).

عبد الرحمن اليَامِي، عن الحَارث الأَعْوَر، قال: نَهىٰ عَلِيٌّ عن كَسْب الحَجَّام، وثَمَنِ الكَلْب، ومَهر البَغِي.

(٨٧٢) وأخبرنا وَلَّادُ بنُ عَلِي الكُوفي، أخبرنا محمد بن علي بن دُحَيم الشَيْباني، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الجبار، عن عَرِيب المَشْرِقِي، عن عبد الرحمن اليَامِي، عن الحارث، عن عليٍّ قال: «نهىٰ، أو نُهِيَ عن الضَب، والضَبُع، وثَمَن الكَلْب، وكَسْب الحَجَّام، ومَهْر البَغِيِّ»(١).

١٠٩٠- ومَعْمَر بن عَرِيب الشَّامِي(٢).

حدث عن عَنْبَسة بن سِعيد الكَلاعِي. روىٰ عنه بقية بن الوليد.

(٨٧٣) أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيْرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَم، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، حدثنا أحمد بن أبي الطَّيب، حدثنا بَقِيَّة، عن مَعْمَر بن عَرِيب، قال: حدثني عنبسة بن سعيد الكَلاعي، قال: ما ابْتَدَع رَجُلٌ بِدْعَة إلا غَلَّ صَدرُه عن المسلمين، واخْتَلَجَتْ منه الأَمَانة.

قال بقية: قال مَعمر: فَسَمِعَهُ مِنِّي الأوزاعي فقال: أنت سَمِعْتَه من عنبسة؟ قلت: نعم، فقال: صَدَق رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كُنَّا نَتَحَدَّث أَنَّه مَا ابْتَدَع رَجُلٌ بِدْعَة إلا سُلِب وَرَعُه(٣).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٧) من طريق عبد الجبار بن العباس، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠).
(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٣) من طريق الخطيب، به. وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٩١٩) عن شيخ المصنف، به.

وفي باب غَرُون، وعَزُّوْن.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالعين المبهمة والزاي:

١٠٩١ - عبدُ العَزِيز بن محمد بن الفَضْل الهَمَذَاني، يعرف بِعَزُّون[١].

(٨٧٤) أخبرنا أبو بكر البَرْقَاني، أخبرنا أبو بَكْر أحمد بن إبراهيم الإسْمَاعِيْلِي[٢]، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الفَضل الحارثي عَزُّون بهمَذَان، حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا رُوَيْم بن يزيد المُقْرئ، أخبرنا سلَّام أبو المُنْذِر، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نُصِرتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَتْ عَادٌ بالدَّبُور**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٢).
(٢) «معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي» (٣٣٥).

وفي باب غُرَاب، وعُرَاب.

الأول:

١٠٩٢- غُرَاب بن خَالد السَّكُوني(١).

شاعر فارس، صَاحبُ غَارَاتٍ في العرب وهو القائل:

ألا مَن يَرى رَأْيَ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ ** أبى قَلْبُه بالضِّغْن أَلَّا تَطَلُّعَا

وإن ابنَ عَمّ المَرءِ مِثلُ جَنَاحِه ** يَقِيْه إذا لَاقَى الكَمِيَّ المُقَنَّعَا

وسِلْمَكَ أَرْجُو لا العَدَاوَةَ إنَّمَا ** أَبُوكَ أَبِي وإنَّما صَفْقُنَا مَعَا

١٠٩٣- وغُرَاب الفَزَارِي(٢).

ويقال له: غُرَابُ البَيْن، شَاعِر فارس وهو القائل:

أَمْنَحُه وُدِّي ويَأْبى نَصِيْحَتِي ** لِهَنِّي وإِيَّاه لَمُخْتَلِفَان

أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أن يَتَصَافَيَا ** وأَنْ لا يَمَلَّا عِشْرَةً أَخَوَان

إذا امْتَنَعا مِن الرِّجَال فَهل هُمَا ** مِن الدَّهْرِ والأَيامِ مُمْتَنِعَان

ذَكَر هَذَيْن الشَاعِرَين أبو القَاسِم الآمِدِي(٣)، علىٰ ما سُقْتُه.

والثاني: لا شيء فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١١).
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١١).
(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢١٢).

وفي باب غُصْن، وعَصَر.

أما الأول: بضم الغين وسكون الصاد وبالنون فهو:

١٠٩٤ - غُصْنُ بن محمد بن يُونُس بن أبي إسْحَاقَ السَّبِيْعِي[1].

حدث عن إسْرَائِيل بن يُونس. روىٰ عنه أبو خَالِدٍ المَعْنيُّ.

(٨٧٥) أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن أحمد بن النَضْر، حدثنا أبو خالد المَعْنِيُّ، حدثنا غُصْنُ بن محمد بن يونس بن أبي إسْحَاق السَّبِيْعِي، عن إسرائيلَ، عن عبد الله بن عِيْسَىٰ، عن محمد بن سَعِيد، عن عبد الله بن عطاء، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله ﷺ يَشْرَبُ قَائمًا وقَاعِدًا، ويَنْتَعِلُ قَائمًا وقاعِدًا، ويَنْصَرِفُ عن يَمِيْنِه وعن شِمَالِه»[2].

١٠٩٥ - وعَنْبَسَة بن غُصْن[3].

حَكَىٰ عن عُمَر بن عبد العزيز. روىٰ عنه نُعَيْم بن مَيْسَرة النَّحْوي.

(٨٧٦) أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، حدثنا محمد بن إبراهيم البَصْري، حدثنا وَفَاءُ بن سُهَيل المِصْري، حدثنا يحيىٰ بن حَسَّان، عن نُعَيْم بن مَيْسَرة النَّحْوي، عن عَنْبَسَة بن غُصْن، قال: «كان وهبُ بن مُنَبِّه علىٰ بَيت مَالِ اليَمَن، قال: فَكَتب إلىٰ عُمَر بن عبد العزيز: إني فَقَدتُ مِن بَيت مَالِ المُسْلِمين دِينارًا، قال: فكتب إليه: إني لا أَتَّهِمُ دِينَك ولا أمانتَك، ولكني أَتَّهِمُ تَضْيِيعَكَ وتَفريطَك، وأنا حَجِيج

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٨٥) من طريق إسرائيل، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩).

المُسْلِمِين في أموالهم ولِأَخَسِّهِم عليك أن تَحْلِف، والسَّلام»[(١)].

أما الثاني: بفتح العين المبهمة والصاد وبالراء فهو:

١٠٩٦ - الحَارِث بن عَصَر[(٢)].

حدث عن الحَارث بن الجُنَيد. روىٰ عنه سَعِيد بن عَمْرو الطَّائِي.

(٨٧٧) أخبرنا البَرْقَاني، حدثنا أبو بكر الإسْمَاعِيلي إملاءً، أخبرني محمد خلف بن المَرْزُبَان، حدثنا محمد يعني: ابنَ المُطَّلِب الخُزَاعِي، حدثنا عَلِيٌّ هو: ابن قَرِين، حدثنا سَعِيد بن عَمْرو الطائي، قال: سمعت رجلًا مِن عَصَر يُقَال له: الحَارثُ بنُ العَصَر، يقول: سمعت الحارث بن الجُنَيد يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: **«إيَّاكُم والجِدَال؛ فإنَّ الجِدَال لا يَدُلُّ علىٰ خَيْر، وإذا ذُكِر الصَّالِحُون فَعَلَيْكُم بأَمْثَالِهم وحُبِّهم؛ فَإنَّ المَرْءَ مَع مَنْ أَحَبَّ»**.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٣٨٠) من طريق الخطيب، به.

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٠)، و«الإصابة» لابن حجر (٢/ ٣٣٩).

وفي باب غُصَين، وغُضَيْن.

الأول: بالصاد المبهمة، لا شيء فيه.

والثاني: بالضاد المعجمة:

١٠٩٧- الوَلِيد بن غُضَيْن بن مُنِيب الغِفَاري[١].

(٨٧٨) أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن الحُسَين بن محمد بن عبد الله بن خَلَف بن بُخَيْت، أخبرنا جَدِّي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المَدَني، حدثنا محمد بن عبد الجَبَّار، حدثنا المُسَيِّبي، أخبرنا أُنَيْف ابن هِشَام بن محمد بن السَائِب الكَلبي، عن أبيه قال: كان أولُ مَن نَادَىٰ بِثَأْر الحُسَين: الوليد بن غُضَيْن بن مُنِيب الغِفَاري، وحَكِيم بن مُنقِذ الكِنْدِي مِن بَني بَدَّاء، سَرَّحَهُما سُليمَان بن صُرَد الخُزَاعِي، حيث خَرج -زعم- يطلبُ بِدَمِ الحُسَين، بَعَث كُلَّ واحدٍ منهما في خَيْل يَدُورُون بالكوفة لَيلًا، حتىٰ بَلغَا المَسجدَ الأعظم، فخرج إليهم من كان تَابَعَهُم من الناس، وكان سليمان يومئذ مُعَسْكِرًا بالنخيْلة.

١٠٩٨- وخُفَاف بن غُضَيْن البُرْجُمِي الشَاعِر[٢].

قال الآمدي[٣]: خُفَاف بن غُضَيْن بن حَزَن بن ثَابِت بن دِيَافِي بن ثقيف[٤] بن عمرو بن حنظلة البُرْجُمِي، هو القائل:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢١).

(٣) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص١٣٧).

(٤) قوله: (ثقيف) في «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء»: (نفنف) وكذلك في ط. فراج.

لو أَنَّ ما أَسْعَى لِنَفْسِي وَحْدَها ** لِزَادٍ يَسِيـــرٍ أوثِيَابٍ عَلـى جِلْـــدِي

لَأَبَـتْ عَلَيَّ نَفْسِي وبَلَّغ حَاجَتِي ** مِن المَالِ مَالٌ دُونَ بَعضَ الذِي عِنْدِي

ولَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْــدٍ مُؤَثَّــلٍ ** وكان أبي نَـــالَ المَكَــارِمَ عَن جَــدِّي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب غِرَار، وعِرَار.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالعين المهملة:

١٠٩٩- عَائِشَةُ بنت عِرَار البَصْرِيَّة[١].

حدثت عن بَكْر بن عبد الله المُزَنِي، ومُعَاذَة العَدَوِيَّة. روى عنها هشام ابن حَسَّان.

(٨٧٩) أخبرنا أبو عثمان سَهل بن محمد بن الحَسن الخَلَنْجِي، حدثنا سليمان بن أحمد الطَبَرانِي[٢]، حدثنا مِقْدَام بن داود، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عُمَر بن المُغِيرة، حدثنا هشام بن حسان، عن عائشة بنت عِرَار، عن مُعَاذَة العَدَوِيَّة، عن عائشةَ، قالت: «مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ بغَسْلَ أَثَر الغَائِط والبَول فَإني أَسْتَحِيي أنْ آمُرَهُم بذلك، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يفعله».

قال سليمان: لم يروه عن عائشةَ بنتِ عِرَار، إلا هشام، تفرد به عُمَر.

(٨٨٠) أخبرنا الجَوْهَري، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن سليمان البَاغَنْدِي إملاءً، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا عُمَر بن المُغِيرة المِصِّيْصِي، عن هشام بن حَسَّان، بنحوه[٣].

(٨٨١) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القَطَّان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الله المَدِيْنِي، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام يعني: ابنَ حَسَّان، عن عائشة بنت

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٤٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٤١) من طريق الباغندي، به.

عِرَار، عن بَكر، قال: قال ابن عُمَر: أَخَذتُ صَدْر هذه التَّلْبِيَة مِن رسولِ الله ﷺ.

(٨٨٢) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَرانِي[1]، حدثنا أحمد بن عَمرو بن عبد الخَالِق البَزَّار البَصْري أبو بَكْر الحَافِظ، حدثنا عَمْرو بن يحيىٰ بن عُفْرة البَجَلي، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حَسَّان، عن عائشة بنت عِرَار، عن بكر بن عبد الله المُزَنِي، عن ابن عُمَر، أنَّ النَبيَّ ﷺ كان يُلَبِّي: «لبَّيك اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَك لَبَّيْك، إنَّ الحَمْدَ والنِعْمَةَ لكَ والمُلْك، لا شَرِيكَ لَك».

١١٠٠- ولَيْث بن عِرَار الكُوفي[2].

حدث عن عُمَر بن عبد العزيز. روىٰ عنه أبو بَدر شُجَاع بن الوَلِيد السَّكُونِي.

(٨٨٣) أخبرنا عَلي بن محمد بن عبد الله بن بِشران، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصَفَّار، ومحمد بن عَمْرو الرَزَّاز -فرَّقهما- قالا: حدثنا سَعْدَان ابن نصر، حدثنا أبو بَدْر الكِنْدي، عن لَيث بن عِرَار الإِيَامِي، وقال الرَزَّاز: الإِيَادِي، عن عُمَر بن عبد العزيز، قال في الشَّفَق: حَتىٰ يذهبَ البَياضُ ويَسْوَدُّ الأُفُق.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المعجم الأوسط» (٢٠٠٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٨٨).

وفي باب غَنْم ، وعَثْم .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالعين المهملة والثاء المعجمة بثلاث:

١١٠١ - جَدُّ الفَضْل بن عُمَير بن عَثْم[١] .

ابن المنتجع بن عَمرو بن عُبَيد بن صَخر بن هِند بن رَبَاح بن عوف بن حِزَام بن جشم بن سَعد بن زيد مَناة بن تَميم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طَابِخَة بن إلياس ابن مُضَر المَرْوَزي ويكنىٰ الفَضْلُ أبا الحسن.

حدث ببُخَارَىٰ عن عبدان بن عثمان، وأبي الوليد الطَّيَالِسِي، وسليمان ابن حرب، وعَمرو بن مرزوق، وعَمَّار بن عبد الجبار.

روىٰ عنه أحمد بن سليمان بن فَرِيْنَام، ومحمد بن أحمد بن مَرْدَك البُخَاريَّان.

(٨٨٤) أخبرنا هَنَّادُ بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عَمْرو العَنْبَري، حدثنا جَدِّي أبو حامد أحمد بن سُلَيمان بن فَرِيْنَام، وأبو الفَضْل محمد بن أحمد بن مَرْدَك، قالا: حدثنا الفَضْل بن عُمَير بن عَثْم، حدثنا عَمَّار ابن عبد الجبار، حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن طاوس، قال: «رأيتُ ابنَ عُمَر يَرفَعُ يَدَيه إذا افتتح الصَلاةَ، وإذا رَكَع، وإذَا رَفَع رأسَه مِن الرُّكُوع، فسألتُ رَجُلًا مِن أصحابه قال: إنه يرويه عن عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ»[٢].

زاد جدي أحمد بن سليمان: أنه كان يفعله.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٧)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٣٥).
(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٥٠٣٣) من طريق شعبة، به.

قال أبو عبد الله[1]: تُوفِّي أبو الحَسَن الفَضْلُ بن عُمَير العَثْمِي بالشَّاش، في صَفَر سنةَ خَمْس وسَبعين ومائتين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) يعني: شيخ شيخه محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغنجار، صاحب «تاريخ بخارىٰ».

وفي باب غَلَّاق، وعَلَّاق.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالعين المُبهمة:

١١٠٢- عُثْمَان بن حِصْن بن عَبِيْدَة بن عَلَّاق القُرَشِي الدِّمَشْقِي(١).

كَنَّاه الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَة: أبا عبد الرحمن، وكَنَّاهُ عليُّ بنُ حُجْرٍ: أبا عبد الله.

حدث عن زيد بن واقِد، والعَلاء بن الحارث، ويزيد بن أبي مَرْيَم، ويزيد بن عَبِيْدة، وزُرْعَة بن إبراهيم، وأبي عمرو الأَوْزَاعِي، وسعيد بن عبد العزيز.

روىٰ عنه الهيثم بن خارجة، وأبو نعيم الحَلبي، وغيرهما.

(٨٨٥) أخبرنا علي بن الفَضْل بن الفُرات، أخبرنا عبد الوهاب بن الحَسَن، أخبرنا أحمد بن عُمَير بن يوسُف، قال: سمعت ابنَ سُمَيع يقول في «الطبقة السادسة من تابعي أهل الشام»: عثمان بن حِصن بن عَبيدة بن عَلَّاق القُرَشِي(٢).

(٨٨٦) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الوَاحِد، أخبرنا عُمر بن محمد ابن علي النَّاقِد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، حدثنا الهَيْثم ابن خَارِجَة، حدثنا عُثمانُ بن عَلَّاق، عن يَزيد بن عَبِيْدَة، عن مَولىٰ لآلِ بُسْر، عن بُسْر بن أبي أَرْطَاة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو: «**اللهم أَحْسِن عاقِبَتِي في الأمُورِ كُلِّها، وأَجِرْنِي مِن خِزْي الدُنْيَا وعَذَابِ الآخِرَة**، قال: فقال: مَن كَان

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ٣٢٤).
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣٢٩) من طريق الخطيب، به.

ذَلك دُعَاءُه، مات قَبْل يُصِيبُه بَلاءٌ»[١].

(٨٨٧) أخبرني محمد بن عبد الملك القُرَشي، أخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْري، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سَابور، حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا عثمان بن حِصْن بن عَلَّاق الدِمَشْقِي، عن يزيد بن أبي مريم، قال: أَمَرَنا عُمَر بنُ عبد العزيز: بِبَيْع مَتَاعٍ مِن مَتاع الخِزَانة، فقال لنا: إذا جَاءَكُم الرَجُلُ مِن إخوانكم تُحِبُّون أن تَصْطَنِعُوا إليه المَعْروف، فيصنع أحدكم في هذا المتاع كما يصنع أحدكم في سِلْعَتِه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٧)، وغيره من طريق الهيثم بن خارجة، به.

وفي باب الغُبَرِي، والعَنْزِي.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح العين المهملة وسكون النون وبالزاي هو:

١١٠٣ - عُبَادَة بن الأَشْيَب العَنْزي(١).

وَفَد علىٰ رسولِ الله ﷺ فَأَسْلَم، وأمَّرَه عَلىٰ قَومِه.

روىٰ عنه المُصَادِفُ بنُ أُمَيَّةَ العَنْزِي.

(٨٨٨) أخبرنا البَرقاني، حدثنا أبو بكر الإسْمَاعِيْلِي، قال: حدثني أبو بَكْر محمد بن عُمَير الرَازِي، حدثنا أحمد بن بشر أبو طاهر الدِمَشْقِي، حدثنا أبو شَاهِر محمد بن جابر بن وَهْب بن شَاهِر بن أُمَيَّة العَنْزي، قال: سمعت مُطَرِّف بن أبي الجُبَيْر بن مُصادِف العَنْزي يحدث عن أبيه، عن جَدِّه المُصَادِف بن أمية، عن عُبَادَة بن الأَشْيَب العَنْزي، قال: وَفَدْتُ إلىٰ رسول الله ﷺ فأسلمتُ، وكتبَ لي رسولُ الله ﷺ كتابًا فيه: «**بسم اللهِ الرحمَن الرَحِيم، مِن نَبيِّ اللهِ، لعُبَادةَ بن الأشْيَب العَنْزي، إني أَمَّرتُك علىٰ قومِك وحاشِيَتِهم مِمَّن جَرىٰ عليه عملُك، ما أَقَامُوا الصَلاة وآتَوْا الزكَاة، فمن سَمِع بكتابي هذا مِمَّن جَرَىٰ عَليه عَملُك وعَملُ بَني أَبيْك فَلم يُطِيعُوا = فليس لهم من الله مُعِين**»(٢).

قال: فجئت إلىٰ قومي فأسلموا.

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٩/ ٣٩٤)، و«الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٦٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٩٢٥) من طريق أبي شاهر، به.

قال ابن عُمَير: قال ابن بشر: عَنْزِي مِن بَني عَنْز بن وَائِل، مِن رَبيعَة من ذوي اليَمَن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

حرف الفاء

وفي باب فُضَيْل وفَصِيْل .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الفاء، وكسر الصاد المبهمة فهو:

١١٠٤ - هَيَّاج بن عِمْرَانَ بن الفَصِيْل البُرجُمِي البصري[١].

سمع عِمْران بن حُصَين ،وسَمُرة بن جُندَب. روىٰ عنه الحسن البصري.

(٨٨٩) أخبرنا أبو سَعِيد بن حَسنويه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عُمَر بن أحمد الأَهْوَازِي، حدثنا خَلِيفة بن خَيَّاط[٢] في تسمية الطبقة الأولىٰ من أهل البَصرة مِمَّن حُفِظَ عنه الحَديثُ بَعْدَ الصَحَابة مِن البَراجِم وهُم ولَدُ حَنْظَلَةَ بن مَالك: هَيَّاج بن عِمْران بن الفَصِيل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٢).

(٢) «الطبقات» (ص٣٣٤).

وفي باب فَرَح ، وفرْخ .

أما الأول: بحركة الراء وبالحاء المبهمة فهو:

١١٠٥- مُحَمد بن فَرَح أبو جَعْفر النَّحْوي البغدادي (١) .

حدث عن سلمة بن عاصم صاحب الفَرَّاء. روىٰ عنه أبو مُزَاحِم الخَاقَاني، وأبو الحُسين بن المُنَادِي، وغيرهما.

(٨٩٠) أخبرنا أبو القَاسِم الأَزْهَري، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسىٰ المَالِكي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبَيد الله المُنَادي، قال: كان يحيىٰ بن زِياد الفَرَّاء فيما أخبرني أبو جعفر محمد بن فَرَح الغَسَّاني البَغْدَادِي صاحبُ سَلَمَة، عن سَلَمَة بن عاصم، عنه يقول -في قوله تعالىٰ-: ﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾﴾ [الفجر] «إنَّ «كَلَّا»: بمَنْزلة سَوْف؛ لأنها صِلَة، وهي حَرفُ رَدٍّ، فكأنها «نَعَم» و«لا» في الاكتفاء، فَإن جَعَلْتها صِلةً لِمَا بَعْدَها كقولك: كلا ورَبِّ الكَعْبَة = لم يُقف عليها؛ لأنها بمنزلة إِيْ ورَبِّ الكعبة» (٢) .

١١٠٦- وسُرُور بن عبد الله الرُّومِي يُكْنىٰ أبا الفَرَح (٣) .

وهو أخو بُشْرَىٰ بن عبد الله الفَاتِنِي.

حدث عن محمد بن علي السُلَمِي الحِبْري، وعبد الله بن محمد بن عثمان بن السَّقاء الوَاسِطي.

حدثني عنه محمد بن أحمد بن علي الأُشْنَانِي.

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٢٧٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٤).

(٢) ينظر «التمهيد في علم التجويد» لابن الجزري (ص١٧٨).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٠/ ٣٢٨)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٤).

وأما الثاني: بسكون الراء وبالخاء المعجمة فهو:

١١٠٧- محمد بن فَرْخٍ البَغْدَادي[١].

وليس بمعروف عِندنا، وإنما جاء حَدِيثُه من قِبَل الخُراسَانِيِّين.

يروي عن أبي حُذَيْفَة إسحاق بن بشر البُخَاري. حدث عنه عبد الرحيم ابن عبد الله السِمَنَانِي.

(٨٩١) أخبرني عُبَيد الله بن أبي الفَتح الفَارِسِي، حدثنا أبو نصر محمد ابن أحمد بن محمد بن موسىٰ بن جعفر المَلاحِمِي البُخَاري -بانْتِخَاب أبي الحَسَن الدَّارقُطْنِي- حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الرحيم ابن عبد الله بن إسحاق السِّمَنَاني، حدثنا محمد بن فَرْخٍ البَغْدَادي أبو جعفر -بقَزْوِين- حدثنا إسحاق بن بِشْر القُرَشي، حدثنا أبو حَنِيْفَة[٢]، عن حَمَّاد، عن أنس، قال: «كان النبيُّ ﷺ وأبو بَكر وعُمَر لا يَجْهَرُون بـ «بِسْم اللهِ الرَحْمَن الرَحِيم».

١١٠٨- ومنصور بن الفَرْخ[٣].

شاعر مُحْدَث، أَوْرَد له عبدُ الله بن المُعْتَز بالله في كتابه المُلَقَّب بـ «البديع»[٤] مُقَطَّعاتٍ عِدَّة، منها ما:

(٨٩٢) أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله السَمَّاك، أخبرنا الحسين بن محمد الخَالِع، أخبرنا أحمد بن الفضل المعروف بسِنْدَانَة، عن عبد الله بن المعتز بالله، قال: قال منصور بن الفَرْخ:

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (٤/ ٢٧٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٤).
(٢) «مسند أبي حنيفة -شرح ملا علي القاري-» (١/ ٨٣).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٤).
(٤) «البديع» (ص١٤٤).

مُفِيدٌ إنْ تَزُرْه و أَنــت مُقْــوٍ ** تَكُنْ مِن فَضْل نِعْمَتِه مُفِيدًا

حَـمِيدٌ حِين يَكْثُرُ ذَمُّ صَـرْفِ ** الدُّهُورولا ترى رَجُلًا حَمِيدًا

وإنْ فُقِدَ الرَّبِيعُ وكُلُّ خِصْبٍ ** فَلَـيْسَ رَبِيـعُ كَفَّيْـهِ فَقِيـدًا

وُفُـودٌ أَمَّلُـوكَ أَبـا عَلـــيٍّ ** ولَـولَا أَنـتَ مَا كَانُـوا وُفُـودًا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب فَتْح، وفَنَّج.

١١٠٩- فَتْحُ بن نَصْر المِصْري[١].

يُعرف: بفنَّج، بفتح النون المشددة وبالجيم.

حدث عن حَسَّان بن غَالِب. روىٰ عنه عبد الله بن أبي سُفْيان المَوْصِلي.

(٨٩٣) أخبرنا أحمد بن أبي جَعْفَر القَطِيعي، حدثنا علي بن إبراهيم بن موسىٰ السَّكُوني، حدثنا عبد الله بن أبي سفيان -بالمَوصِل- حدثنا فَتْحُ بن نَصْر المِصْري -المعروف بفنَّج- حدثنا حَسَّان بن غَالِب، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان جِبْريلُ يَأتيني يُذَاكِرني فَضْلَ عُمَر، فقلت: يا جبريل ما بلغ فَضلُ عُمَرَ؟ قال: يا محمد لو لَبِثتُ مَعك ما لبِث نوحٌ في قومه، ما بلغتُ لَك فَضْلَ عُمَر**»[٢].

ذكر أبو الحَسَن[٣] في هذا الباب مِمَّن يُسَمىٰ فَتحًا بالتاء والحاء اثنين، وذكر أيضًا اثنين يُكْنَىٰ كُلُّ واحدٍ منهما أبا الفتح.

ومَن يُسَمَّىٰ فتحًا، ويكنىٰ أبا الفَتح، وينسب إلىٰ فَتح: عَددٌ كَثِير لا فائدة في ذكرهم؛ إذ لا إشكال يَدخُل فيهم؛ فلذلك صَدَفْنا عنهُم.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٩١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٣٧) من طريق الخطيب، به. وأخرجه السِلَفي في «الطيوريات» (١/ ١٨٤) من طريق علي بن إبراهيم السكوني، به. وأخرجه تمام في «الفوائد» (١٦٦٢) من طريق صاحب الترجمة، به.

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٢٧).

وفي باب فُرافِصَة ، وفَرافصَة .

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بفتح الفَاء:

١١١٠- عِيسَىٰ بن عَوْن بن حَفْص بن فَرافِصَة الحَنَفِي(١).

حدث عن عبد الملك بن زُرَارَة. روىٰ عنه عُمَر بن يونس اليَمَامِي.

(٨٩٤) أخبرنا أبو عُمَر بن مَهْدي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسَين ابن إسماعيل المَحَامِلي، حدثنا محمد بن أبي مَذْعُور، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسىٰ بن عون بن حَفْص بن فَرافِصَة الحَنَفِي، حدثنا عبد الملك بن زُرَارَة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما أَنْعَم اللهُ علىٰ عَبدٍ نِعمةً مِن أَهلٍ ومَالٍ ووَلَدٍ فيقول: ما شاء الله لا قُوَّةَ إلا بالله، فيرىٰ منه آفَةً دُونَ المَوت، وكأنه يَسْتَقْبِلُ نِعْمَة»**(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٠٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٠).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ مدينة السلام-بغداد-» (٤/ ٣٢٥) كذلك.

وفي باب فِرَاس ، وفَرَّاس .

الأول: بكسر الفاء وتخفيف الراء:

١١١١- يَزِيدُ بن فِرَاس[١].

أراه مَدَنيًا، حدث عن أبان بن عثمان بن عفان. روىٰ عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك.

(٨٩٥) أخبرنا أبو الحَسَن علي بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبصرة، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوِي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابنُ أبي فُدَيك، قال: حدثني يَزيدُ بن فِرَاس، عن أبان بن عُثمَان، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه قال: «**مَنْ قَال حِين يُصْبِحُ: بِسْم اللهِ الذِي لا يَضُرُّ علىٰ اسْمِه شيءٌ في الأرْض ولا في السَمَاء وهو السَمِيع العَلِيم، لَم يُصِبْه في يومه فَجْأة بَلاءٍ، ومن قالها حين يُمْسِي، لَم يُصِبْه في لَيْلَتِه فَجْأة بَلاءٍ**»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

قِرَاس .

مثل الاسم الأول، إلا أنه بالقاف بدل الفاء، وهو:

١١١٢- قِرَاسُ بن سَالِم الشَّاعِر[٣].

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٥).

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٠٧)، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، به.

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٦).

قال الآمِدِيُّ[1]: وأما قِرَاسُ بالقاف فهو: قِرَاسُ بن سالم بن حُصَين بن خَلِيفَة بن زَبَّان بن كَعْب بن جِلان الغَنَوي.

شاعر راجز يقول لمَعْدان الكِنْدِي، وكان مَعدَان يَرْجُز بِقَيْس:

مَعْدَانُ لا تَشْخَص لِقَيْسٍ والْصَقْ

فَإِنَّ قَيْسًا مِنكَ بِالمُخَنَّقْ

إِنَّك إِنْ تَلْقَهُم بِمَأْزِقْ

تَحْدُ حُدَاءَ الجَلَبِ المُسَوَّقْ

أَذَلَّ مِن فَقْعٍ بِقَاعٍ سَلْمَقْ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٢١٦).

وفي باب فَرُّوخ، وفَرُّوج.

الأول: بالخاء المعجمة:

١١١٣- عبد الرحمن بن فَرُّوخ المَدَنِي[١].

حدث عن عبد الله بن أبي قَتَادَة. روىٰ عنه عبد الله بن يَرْفَأ.

(٨٩٦) أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله العَبْدِي، حدثنا عبد الله بن الزُّبير هو: الحُمَيدِي، حدثنا عبد الله بن يَرْفأ، عن عبد الرحمن بن فَرُّوْخ، عن عبد الله بن أبي قَتَادَة، عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن شَهِد أن لا إلهَ إلا اللهُ وشَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَذَلَّ بها لِسَانُه واطْمَأَنَّ بها قَلْبُه = لَم تَطْعَمْهُ النار**»[٢].

قال الحُمَيدي: كنا كَتبناه عن أنس بن عِيَاض.

قلت: كان أبو ضَمْرَة أَنَس بن عِيَاض يَروِيه عن عبد الله بن يَرْفَأ، فسمعه الحُمَيدي منه أولًا، ثم سمعه بَعدُ مِن عبد الله بن يَرْفَأ.

(٨٩٧) أخبرنا محمد بن عُمر النَّرْسِي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشَافِعي، حدثنا معاذ بن المُثَنَّىٰ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثني عبد الله بن يَرفأ مولىٰ بني ليث. وأخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البَزَّاز -واللفظ له- أخبرنا أبو القَاسِم عمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، حدثنا محمد بن العباس اليَزِيْدي، حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، حدثني أبو ضَمْرة، عن عبد الله بن يَرفأ، عن عبد الرحمن بن فَرُّوخ، عن عبد الله بن أبي قَتَادَة،

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٣٨)، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص٦٦).

(٢) أخرجه أبو موسىٰ المديني في «ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده» (٦٣) من طريق الحميدي، به. وقد علَّقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩)، عن الحميدي، عن عبد الله بن رجاء، وأحسب أن ابن رجاء: مُحَرفٌ عن ابن يرفأ. والله أعلم.

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن شَهِد أن لا إله إلا الله وشَهد أن محمدًا رسولُ الله، فَذلَّ بها لِسَانُه واطْمَأن بها قَلبُه = لم تَطْعَمْه النَارُ**»[(١)].

١١١٤- وكَعْبُ بن فَرُّوخ الرَّقَاشِي البَصْري[(٢)].

حدث عن حَزَوَّر أبي غَالِب. روىٰ عنه مسلم بن إبراهيم.

(٨٩٨) أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرَزَّاز، حدثنا أحمد بن سَلْمان النَجَّاد إملاءً، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا كَعْب بن فَرُّوخ الرَّقَاشي، حدثنا أبو غالب، عن أبي أُمَامَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ رَجُلا في هذه الأمة يَشفَع لأكثر مِن رَبِيعَة ومُضَر، ويشفع الرجل لأكثَرَ مِن مِائَة ألف، ويَشْفَع الرجُل في خمسين ألفًا، ويشفع الرجل في أربعين ألفًا، ويشفعُ الرجُل حتىٰ بلغ ثلاثةَ آلاف، ويشفع الرجل في ألْفَيْن، ويشفع الرجُل في خَمس مائة، ويشفع الرجل في المِائَتَين، ويشفع الرجلُ في الرَجُلِ**»[(٣)].

قال: قلت: يا أبا أُمَامَة، أَشَيءٌ قلتَه بِرَأْيك، أم شيء سَمِعتَه مِن رسول الله ﷺ؟ فنظر في وجهي وقال: إني إذًا لَجَرِيء، سمعتُه مِن رسولِ الله ﷺ عَدَد أَصَابِعِي.

١١١٥- وعُمَر بن فَرُّوخ القَتَّاب العَبْدِي البَصْري[(٤)].

حدث عن بِسْطَام بن النَضْر، وحَبيب بن الزُبَير، وغيرهما. روىٰ عنه كَثِير بن هِشَام، وأبو نُعَيم، وأبو عُمَر الحَوْضِي.

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض.

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٦٢)، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص٦٦).

(٣) أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٥٩) والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٩٨)، من طريق أبي غالب نحوه مختصرًا.

(٤) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٨٥)، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص٦٦).

(٨٩٩) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمُّ، حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، حدثنا كَثِير بن هِشَام، حدثنا عُمَر بن فَرُّوخ، حدثنا بِسْطَام، قال: «تَضَيَّفَنا أَعْرَابيٌّ، فَحدَّث الأعرابيُّ عن أبيه، أنه صَلَّىٰ وراءَ رسولِ الله ﷺ، قال: فَسَلَّم تَسْلِيْمَتَيْن عن يَمِيْنِه وعَن شماله»[1].

١١١٦ - وهَانِئ بن فَرُّوخ الرَقِّي.

حدث عن زياد بن بَيَان. روىٰ عنه العلاء بن هلال البَاهِلي.

(٩٠٠) أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرَفي، والحسن بن محمد بن عمر النَّرْسِي، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الدَهَّان، حدثنا أبو علي محمد بن سَعِيد الحَرَّاني، حدثنا هِلال بن العَلاء، حدثنا أبي، حدثنا هَانِئ بن فَرُّوخ الرَقِّي، عن زياد بن بَيَان، عن علي بن نُفَيل، عن سعيد ابن المسيب، عن أم سَلَمة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**المَهْدِيُّ مِن عِتْرَتي، مِن ولَدِ فَاطِمَةَ**»[2].

١١١٧ - والأَخْنَس بن أبي الأَخْنَس الرَقِّي، واسم أبيه فَرُّوخ.

مولىٰ وابِصَة بن مَعْبَد الأَسَدي، حدث الأَخْنَسُ عن رَبيعَة المُرَادِي، روىٰ عنه جَعفر بن بُرْقَان.

وحديثه في كتاب «تاريخ الرَقَّة»[3] لأبي علي بن سعيد.

١١١٨ - وأيوب بن مُحَمد بن فَرُّوخ أبو سُلَيمان الوَزَّان الرَقِّي[4].

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٥٩٩) من طريق صاحب الترجمة، به.
(٢) أخرجه أبو داود (٤٢٨٤) وغيره، من طريق زياد بن بيان، به.
(٣) «تاريخ الرقة» (ص٩٦).
(٤) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٢٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ١١٦).

حدث عن ضَمْرَة بن رَبيعَة، ونحوه. روىٰ عنه أبو العباس أحمد بن علي الأَبَّار، وأبو عَرُوبَة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي، وغيرهم.

وحديثه كثير مشهور.

١١١٩- وأبو زُرْعَةَ عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبد الكَرِيْم بن يَزِيْد بن فَرُّوخ الرَّازِي الحَافِظُ(١).

شُهرتُه ومَحِلُّه مِن العِلْم يُغني عن شَرْحِه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (١/ ٣٢٨)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠٧)، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٧٨)، و«تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٣٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/ ١١).

وفي باب فضْل، وفُصَل.

ذكر الشيخان هذا الباب[١]، ويلحق به:

فَصْل.

بفتح الفاء وسكون الصاد المهملة، وهو:

١١٢٠- فَصْلُ بنُ القَاسِم الكوفي[٢].

كذا سَمَّاه أبو الحُسَين بن البَوَّاب المُقرئ في رِوايَتِه حِديثَهُ، وخولف فيه.

(٩٠١) أخبرني أبو القَاسِم الأَزْهَرِي، أخبرنا أبو الحُسَين عُبَيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البَوَّاب المقرئ -بإفادة أبي عبد الله بن بُكَير- حدثنا محمد بن الحُسَين بن حفص، حدثنا عَبَّاد بن يعقُوب، حدثنا فَصْل بن القاسم، عن سُفيان، عن زُبَيْد، عن مُرَّةَ، عن عبد الله، أنه كان يقرأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥] بِعَلِيٍّ.

نقلته مِن خَط أبي عبد الله بن بُكَير، وقد ضَبطه بالصَاد المُهملة.

(٩٠٢) وأخبرناه القاضي أبو القاسم التَنُوخِي، حدثنا علي بن الحَسَن ابن جَعفر البَزَّاز، أخبرنا محمد بن الحُسَين الخَثْعَمِي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا الفَضْل بن القَاسِم، عن سفيان الثوري، عن زُبَيْد اليَامِي، عن مُرَّة، عن عبد الله بن مسعود، أنه كان يقرأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، بعلي بن أبي طالب.

---

(١) ينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٦٤).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٣)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ١٠٨٠)، و«لسان الميزان» (٦/ ٣٤٩).

(٩٠٣) وأخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، أخبرنا أبو الحسين محمد ابن إبراهيم بن سَلَمَة الكُهَيْلي بالكوفة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا فَضْل بن القَاسِم البَزَّاز، حدثني سُفْيَان الثَوْري، عن زُبَيْد اليَامِي، عن مُرَّة، عن عبد الله، قال: كان يَقْرَأ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بِعَلِيٍّ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾ [الأحزاب: ٢٥].

كذا ذكره لي التَنُوخي والعَتِيْقِي في روايتهم بالضاد المعجمة.

١١٢١- وأبو الفَضْل البَهْرَانِي[١].

(٩٠٤) أخبرنا بحديثه القَاضِي أبو الحَسن علي بن محمد بن حَبيب البَصْري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن المُعَلَّىٰ بن عبد الله بن خَلَف الأَزْدِي بالبصرة، أخبرنا أبو بكرٍ الصُوْلِي، حدثنا أبو العَيْنَاء، عن الأَصْمَعِي قال: حدثنا حَرِيْز بن عثمان -كذا كان في كتاب القاضي- والصواب: العلاء بن حَرِيز، عن أبيه، قال: حضرتُ مجلسَ أبي الفَضْل البَهْرَانِي فذكروا العلوم، فقال قائِلٌ: علم القرآن، فقال أبو الفَضْل: أجلُّ العُلوم، إلا أنه آخِريٌّ، قَلَّ ما يَنفَع في الدنيا، وقال قائل: الفِقْه، فقال: عِلمٌ جَليل قَلَّ ما يَسْلَم حَامِلُه مِن الرِّياء والعُجْب، وقال قائل: الحِسَاب، فقال: عِلمٌ حَسَن، ولَيْسَ مِن عِلم أصحاب الدِين، وقال قائل: عِلمُ الإِعْرَاب، فقال: عِلمٌ لا يُسْتَغْنَىٰ عن قَلِيله ولا يُحْتَاج إلىٰ كَثِيره، فقال له قائل: فَفِيم وبِمَ؟ قال: إن الشِّعْر لَنِعْمَ العَونُ علىٰ الدنيا، قالوا: وكيف؟ قال: كان لِمَروان بن مُحَمَّدٍ عَرِيْف عَلىٰ الشِّعر

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٣).

يُجِيزُ أَشْعَارَهُم، فَيُحْسِن لِمُحْسِنِهم ويَزَع مُسِيئَهُم ويُنَجِّز لهم، فأتيتهُ فَسَلَّمتُ عليه، فقال: مِمَّن الرَّجُل؟ فقلت: مِن بَهْرَاء، قال: وفِيمَ جِئْتَ؟ قلت: أنا شَاعِرٌ أو مُتَشَاعِرٌ، ولم يكن شِعري مَقْبُولًا ولا مَرذُولًا، فقال: اغرُبْ قَبَّحَكَ الله، قلت: ولِمَ أَعَزَّكَ الله؟ قال: لأنَّه قَد عَرَضَ لَي مِصْرَاعٌ مِن بَيتٍ مِن شِعْرٍ وقد عَرَضتُه علىٰ عِشْرين شاعرًا، فَكُلُّهم نكَل عن إتمَامه، فَأَسْرَرْتُ في نفسي أنهم كَذَبةٌ مُنْتَحِلُون، قلت: عَلَيَّ الحَادِي والعِشْرين ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ [المائدة: ٥٢]. فقال:

لا يَعْلَم الغَيب إلا مُنزِلُ الغَيْث

فَلَطَف اللهُ بي فقلت:

ومَا لِشَيءٍ قَضَاه اللهُ مِن رَيْـث

فقال: أَحْسنتَ، ما شئتَ أَرْدِفْهُ، تَظْفَر بِحَاجَتِك، فلطف الله بي فقلت:

كَم مِن ضَعِيفٍ قَوِيِّ الحَظِّ في دَعَةٍ ** ومِن قَوِيٍّ ضَعِيفِ الحَظِّ كَالليْثِ

فنهض وقال: آخَر وحَسْبُك، فلطف الله بي فقلت:

يُعْطَـى اللئِيمُ بِإرْغَام الكَرِيـم مُنىً ** كَأَنَّمَـا الدَّهْرُ في شَيءٍ مِنَ العَبَـثِ

ثم خَرَج وبيده صَكٌّ بِعَشْرَةِ ألاف دِرْهَم أَبْيَض، ومائة دينار أَصْفَر، وخَمْسَة عَشر ثوبًا، ومَرْكُوب مُخْتَار، وخَادِم أَسْوَد، وفي كل يَوم دِينار جَارِيًا، وفي كل شهر ثلاث حَوَائِج، فانتفعت بذلك زمنًا طويلًا وأنا في بقيته.

قال أبو العيناء: أَظُنُّ المِصْرَاع الأول لِمَرْوان.

قال لنا القَاضِي أبو الحسن بن حَبِيْب: حَضَرتُ عند الصَّفِي العَلَوي فذكرت الأبيات المذكورة في هذا الخبر وقلت: قال الأزدي: لَيس تَنْضَمُ إليها

قافية، فقال أبو عبد الله الحُسَين بن محمد الهَاشِمِي البَصْري في الحال:

لا تُكْذَبَــن فإن الـرِّزْقَ عن قَـدَرٍ ** يَأْتِي إليْكَ بِلا كَيْفٍ ولا حَيْث

ثم عمل بيتًا آخر حفظت عجُزَه ولم أحفظ أوله:

ما السَّهْلُ في شَرفِ الأَخْلاقِ كَالْمَيْث[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٣٣٥) من طريق الخطيب، به.

وفي باب فِيْل، وقِيْل.

الأول بالفاء المكسورة:

١١٢٢- مَطَر بن فِيْل[١].

حدث عن عَامِر الشَعْبِي. روىٰ عنه شُعبة.

(٩٠٥) أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا بُنْدَار، حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، حدثنا شُعْبة، عن مَطر بن فِيْل، عن الشَعْبي أنه كان إذا كان مُسَافرًا، فَأَدْرَك رَكْعَتَين مِن صَلاة المُقِيمِين اعْتَدَّ بهما.

قال شُعبة: فسألتُ حمادًا عن ذلك فقال: يُصَلِّي أربعًا.

١١٢٣- وأحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأَنْطَاكي[٢].

حدث عن أبي تَوْبَة الحَلبي. روىٰ عنه أبو القاسم الطبراني.

(٩٠٦) أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[٣]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأَنْطَاكي، حدثنا أبو تَوبة الربيعُ بن نافع، حدثنا مُصعَب بن مَاهَان، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ذِئْب، ومحمد بن عمرو بن علقمة، عن نافع بن أبي نافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لا سَبْق إلا في خُفٍّ أو حَافِر أو نَصْل»**.

قال سليمان: لم يروه عن سفيان، عن محمد بن عمرو، إلا مصعب بن ماهان، وابن أبي ذئب مشهور.

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٠١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦١)،

(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٤)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧١/ ١٦).

(٣) «المعجم الصغير» (٥٠).

١١٢٤ - وأبو طاهر الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل[١].

ولَدُ المَذكور آنفا.

حدث عن محمد بن سُلَيمان لُوَيْن، وعُمَر بن يزيد السَيَّاري، وسعيد بن عمرو السَّكُوني الحِمْصي، وعامر بن إسماعيل.

روىٰ عنه أبو القاسم الطَبَراني، وأبو سليمان الحَرَّاني، وغيرهما.

وقد ذكرنا له حديثًا عن السَيَّاري في الفصل الأول من هذا الكتاب.

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

١١٢٥ - قُتَل[٢].

بضم القَاف وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وهو شَاعِرٌ، ذكره محمد بن حبيب في «مَن يُعْرَف بأُمِّه»[٣].

(٩٠٧) قرأت في كتاب عليِّ بن محمد بن عُبَيد الكوفي، حدثني عبد الله ابن محمد بن محمد بن عَمرو، قال: قال محمد بن حَبيب: ومن يُعرف بأُمِّه مِن بَنِي تَمِيم بُلَيْل، وهو: قُتَل بن عَمْرو بن الهُجَيم بن عَمْرو بن تَمِيْم، سُمِّي بُلَيْلًا لِقَولِه:

وذِي نَسَبٍ نَاءٍ بعيدٍ وصَلْتُه ** وذي رَحِمٍ بَلَلْتُها ببِلالِها[٤]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦١).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦١) و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ١٤٣).

(٣) «ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه» (٢/ ٣٠٢) ضمن نوادر المخطوطات التي حققها عبد السلام هارون.

(٤) كتب هنا بحذائها: (يتلوه في ... وفي باب فِرع و ...) ولم أعثر عليه في المخطوط.

وفي باب فَضَاء، وقَضَاء.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالقاف:

١١٢٦ - عُبَيدُ بن محمد بن يَحيىٰ بن قَضَاء أبو العَبَّاس الجَوهَري البصري[1].

حدث عن بكر بن يحيىٰ بن زَبَّان، وحَكامة بنت عثمان بن دينار، وسليمان الشَاذَكُونِي.

روىٰ عنه عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَسْكَري، وأبو محمد ابن الخُرَاسَانِي.

(٩٠٨) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، حدثنا عُبَيد بن محمد بن قَضَاء، حدثنا بكر بن يحيىٰ بن زَبَّان، حدثنا يعقوب بن مجاهد، عن أبي الطُفَيل، قال: أتيتُ حُذَيْفَة ابن أَسِيد الغِفَاري فقلت: لقد سَمِعت اليَوم عَجَبًا، قال: وما هو؟ قال: سمعتُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ يقول: الشَّقِيُّ مَن شَقِيَ في بَطن أُمِّه، والسَّعيدُ مَن وُعِظَ بِغَيره، فأنكرتُ ذلك، فقال: وما تُنْكِر مِن ذلك؟ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ خَلْقَ أَحدِكُم يُجْمَع في بَطْن أُمِّهِ خَمْسَة وأَرْبَعين يومًا، ثم يكُون عَلَقَة مثل ذلك، ثم يكون مُضْغَة مثل ذلك، ثم يَبعثُ الله إليه مَلَكًا فيقول: اكْتُب أَجَلَه، ورِزْقَه، وعَمَلَه، وشَقِي أم سَعِيد، ثم يُخْتَم ذلك الكتابُ فلا يُزَاد**

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٢/ ٣٩١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٣).

فيه ولا يُنْقَص منه شيءٌ إلىٰ يوم القيامة»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه ابن مردويه في «ثلاثة مجالس من أماليه» (١٩) عن البغوي، به.

وفي باب فُرَيخ، وقَرِيح .

ذكر أبو الحسن هذا الباب[١].

ويلحق به:

فُرَيْج .

بضم الفاء وبالجيم وهو:

١١٢٧- فُرَيْج بن عَبدِ اللهِ النَّصِيْبي[٢].

(٩٠٩) حدثنا عبد العزيز بن علي الأَزَجِي، قال: سمعت علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهْضَم الهَمَذاني بمكة يقول: حدثني فُرَيْج بن عبد الله النَصِيْبِي، قال: سَمعتُ أبا جعفر المِصِّيْصِي يقول: سمعت سَهْلَ بنَ عبدِ الله يقول: «احْفَظُوا السَّوادَ علىٰ البَيَاض، فما أحدٌ تَركَ الظَّاهِر إلا خَرَج إلىٰ الزَّنْدَقَة»[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٥٥).

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٢٥٣) من طريق الخطيب، به.

وفي باب الفَلَّاس، والقَلَّاس.

الأول: لا شيء فيه.

والثاني: بالقاف:

١١٢٨- إسحاقُ بن عبد الله بن الرَبِيع أبو إبراهيم القَلَّاس(١).

مِن أهل بُخَارىٰ، حَدَّث عن محمد بن أُمَيَّة السَّاوي، وكَعْب بن سَعِيد، وسُرَيْج بن موسىٰ المُؤَذِّن.

روىٰ عنه عمران بن موسىٰ بن الضَحَّاك، وموسىٰ بن عيسىٰ بن مُرَاجِم، وسَهل بن بشر بن محمد الكِنْدي البخاري.

وقد ذكرنا له حديثًا(٢) في باب **سُرَيْج وشُرَيْح**(٣).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧٠).
(٢) حديث رقم (٥٢٢).
(٣) ترجمة رقم (٦٧٦).

وفي باب الفَائِشِي ، والقَابِسِي .

أما الأول: بالفاء والياء المعجمة باثنتين من تحتها والشين المنقوطة فهو:

١١٢٩ - أبو عَرْفَجَة الفَائِشِي[١] .

حدث عن عَطِيَّة العَوْفي. وروىٰ عنه أبو مُعَاوية الضَرير.

(٩١٠) أخبرنا أبو الحُسَين بن بِشْرَان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، حدثنا أبو مُعَاوية، عن أبي عَرْفَجة الفَائِشِي، عن عَطِيَّة العَوْفي، عن ابن عمر، قال: يَعزِل عن الأَمَةِ، ويَستأْذِن الحُرَّة[٢] .

قال: قال ابن عباس: ما أبالي أعزلتُ أم بَزقتُ.

وأما الثاني: بالقاف والباء المعجمة بواحدة والسين المبهمة فهو:

١١٣٠ - عيسىٰ بن أبي عيسىٰ بن بَزّاز أبو موسىٰ القَابِسِي[٣] .

قَدِمَ عَلينا بغداد بعد سنة ثلاثين وأربع مِائَة، فسمع من شيوخ ذلك الوقت، وأقام عندنا مُدَّة، ثم رجع إلىٰ بلده.

(٩١١) فحدثني أبو موسىٰ القَابِسِي -وكتب لي بخَطِّه- قال: أخبرنا أبو الحُسَين بن عبد الرحمن الأَجْدَابي الفَقِيه، أخبرنا أبو بكر بن أبي عُقْبَة، حدثنا جَبَلَة بن حَمُّود الصَدَفي، عن سُحْنُون بن سَعِيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، قال: أخبرني عبد الرحيم بن خالد، أنَّ مَالِكًا كان يُجِيز شِراء الفُلوس بالدَنَانِير والدَرَاهِم نَظِرَة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٧٩).
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٤٤٤٢) عن شيخ المصنف، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٧/ ٣٣٤).

حرف القاف.

وفي باب قَرثع، وقُرَيع.

الأول: بفتح القاف والثاء المنقوطة بثلاث:

١١٣١- أم قَرْثَع[١].

صَحَابيَّة لها رواية عن النبي ﷺ.

(٩١٢) أخبرني أبو الحُسَين أحمد بن عُمَر بن علي القَاضي بِدَرْزِيْجَان، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكَاتِب، حدثنا محمد بن جَرِيْر الطَّبري، حدثنا عِصَام بن رَوَّاد، حدثنا أبي، عن عُمَر بن قَيْس، عن عطاء، عن أم قَرْثَع، قالت: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إني امْرَأَةٌ مُعتَفاةٌ أُغلَبُ علىٰ عَقْلِي، فقال: «**ما شِئْتِ، إن شِئْتِ دعوتُ الله لك فَتَبْرَئِينَ، وإنْ شِئْتِ تَصْبِرين فَقَد وَجَبَت لَكِ الجَنَّة**، قالت: إذًا أَصْبِر»[٢].

والثاني: لا شيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

١١٣٢- قَرِيع[٣].

بفتح القاف وكسر الراء، وهو شيخ يروي عن عكرمة مولىٰ ابن عباس، حدث عنه الفَضْل بن موسىٰ السِّيْناني، وذَكَره أحمد بن سَيَّار المروزي في المَرَوِازَة.

(٩١٣) حُدِّثتُ عن أبي سَعِيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَسَوِي، قال:

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٢)، و«الإصابة» لابن حجر (١٤/ ٤٨٧).
(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٠١٥) من طريق ابن جرير، به.
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٣).

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بِسْطَام المَرْوَزِي، حدثنا أحمد بن سَيَّار، حدثنا بِشْر بن محمد السَخْتِيَاني، حدثنا الفضل بن موسىٰ أبو عبد الله، أخبرنا قَرَيع، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «إني لأقرأ جُزئِي، أو قال: وِرْدِي وأنا جُنُب».

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

وفي باب قَنَان ، وقَيَّار .

أما الأول: بنونين فهو:

١١٣٣ - أبو قَنَان أيوب بن أبي العَالِيَة الحَضْرَمِي المِصْري[١].

حدث عن أبيه، روىٰ عنه ابن لَهِيْعَة، عن إبراهيم بن محمد الحَضْرَمِي، عنه[٢]. وأورد أبو سعيد بن يونس حديثه في المِصْريين.

والثاني: لاشيء فيه.

ويلحق بهذا الباب:

قَبَّان .

بتشديد الباء المعجمة بواحدة وبالنون آخِرًا، وهو:

١١٣٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن قَبَّان البغدادي[٣].

كان بدمشق، وحدث عن علي بن محمد بن أبي الشَّوارِب القَاضِي.

روىٰ عنه تَمَّام بن محمد الرازي.

(٩١٤) أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيْقِي، حدثنا أبو القاسم تَمَّامُ بن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق[٤]، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن قَبَّان البَغْدَادي، حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوارِب القَاضِي، حدثنا أبو الوليد الطَّيَالِسِي، حدثنا شَرِيكٌ، عن الأَشْعَث بن سَوَّار، عن أبي هُبَيْرَة، عن

---

(١) ذكره أبو الحسن الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٣)، وفات ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» أن يوهم الخطيب فيه.

(٢) أخرج حديثه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب «الأموال» (٣٦٤).

(٣) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١١/ ٣٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٧٦).

(٤) «فوائد تمام» (١٣٤١).

سَعِيد، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ «**نَام وهو جَالِس، ثم قام فَصَلَّىٰ ولم يَتَوضَّأ**».

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي باب قُرَين، وقُرَيْر.

أما الأول: بالنون فهو:

١١٣٥- قُرَيْن بن عَامِر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص[(١)].

(٩١٥) أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَقَّاق، حدثنا حَنْبَل بن إسحَاق بن حَنْبَل، حدثنا عَلِيُّ بن عبد الله المَدِيني[(٢)] في تَسْمِية مَن رُوِي عنه مِن أولاد سعد بن أبي وَقَّاص: «قُرَيْن بن عامر بن سَعد ابن مَالِك».

(٩١٦) وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدَوِي، حدثنا أبو بَكْر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقي، قال: قُرِئَ عَلىٰ مَكِّي ابن عَبْدَان: سِمعتَ مُسلِمَ بن الحَجَّاج يقول في «تسمية من روي عنه مِن ولَدِ سعدِ بن أبي وَقَّاص: قُرين بن عامر بن سَعد».

١١٣٦- وقُرَين بن إبراهيم[(٣)].

ذكر بعضُ أهل العِلم أنه ابن عبد الرحمن بن عوف، وليس ذلك صَحِيحًا.

(٩١٧) أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن يحيىٰ المُزَكِّي، أخبرنا محمد بن إسحاق السَرَّاج، حدثنا عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا نوح بن يزيد المُؤَدِّب، حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني محمد بن المِسْوَر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن قُرَيْن بن إبراهيم: «أنه كان

---

(١) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٤).

(٢) «تسمية من روي عنه من أولاد العشرة» (ص٨٧).

(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٤). وليس هذا الراوي من شرط الخطيب؛ إذ ذكره أبو محمد الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٠٤).

عند عُمَر بن سَعد، وأَنَّ عُمَر لَقِيَ الحُسَين بن عَلِي فقال: يا ابن عَم، اخْتَر مِنِّي إحدىٰ خِلَال: إما أن تَرْجع مِن حَيثُ جِئْتَ، وإما أن تَأْخُذ إلىٰ أيِّ البلادِ شِئتَ، وإما أن تَنْطَلِقَ مَعِي إلىٰ يزيد يَدِي ويَدُك واللهِ لا يَنَالُك شَيءٌ إلا نَالَنِي، فقال: وَصَلتك رَحِم، لا حَاجَةَ لي في شيءٍ مِمَّا عَرَضتَ عَلَيَّ، ثم انصرف عنه، فقال: قُم، فقال له عُمَر: أما أنا فوالله لا أقاتلك، قال: فالله يَعلم: لقُتِلَ الحُسَين وإن عُمَر لَمُسْتَنقِعٌ في الفُراتِ ونحن معه»(١).

وأما الثاني: بالراء المكررة فهو:

١١٣٧ - عبدُ الله بن قُرَير(٢).

حدث عن طَلْق بن عَلِي اليَمَامِي، روىٰ عنه يَاسِين الزَيَّات.

(٩١٨) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدَّل، أخبرنا محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي الرَزَّاز(٣)، حدثنا يَحْيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقَان، أخبرنا زيد ابن الحُبَاب، حدثنا يَاسِين بن مُعَاذ، حدثنا عبد الله بن قُرَير، عن طَلْقِ بن عَلِي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لو أدركتُ والِدَيَّ أو أحدَهُما وأنا في صَلاةِ العِشَاء وقَد قَرأتُ فيها بفاتحة الكتاب يُنَادِي يا مُحمد، لأجبتُه لَبَّيْك**».

١١٣٨ - وموسىٰ بن قُرَير(٤).

حدث عن عيسىٰ بن عبد الله الهاشمي، روىٰ عنه محمد بن عبد الله الدَغْشِي.

---

(١) الخبر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٥٣) من طريق الخطيب، به.
(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٤).
(٣) «مجلسان من أمالي أبي جعفر -مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري-» (ص٢١٠).
(٤) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٨٤).

(٩١٩) أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَم، قال: حدثنا بَكْر بن سَهل الدِّمْيَاطِي، حدثنا محمد بن عبد الله الدَغْشِي، حدثنا موسىٰ بن قُرَير، قال: حدثنا عيسىٰ بن عبد الله الهَاشِمِي، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: أَتتْ عَليًّا امْرأتَان، عَرَبِيَّةٌ ومَولاةٌ لها، فأمَر لِكُلِّ واحِدَةٍ منهما بِكُرٍّ من طَعَام وأربعين دِرْهَمًا، فأخذتِ المَوْلاةُ الذِي أُعْطِيَت، وقالت العَربيَّة: يا أمير المؤمنين، تُعْطِني مثل الذي أَعْطَيتَ هَذه، وأنا عَرَبيَّة وهي مولاة؟ قال لها عليُّ بنُ أبي طالب: «إني نَظرتُ في كتاب الله تعالىٰ، فلم أَر فيه فَضلًا لِوَلَدِ إسماعِيلَ علىٰ وَلدِ إسحاقَ»[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أخرجه المصنف كذلك في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٤٧).

وفي باب قُطْبَة ، وقُطَيَّة .

أما الأول بسكون الطاء وبالباء المعجمة بواحدة فهو:

١١٣٩- قُطْبَة بن المُفَضَّل بن إبراهيم أبو إبراهيم الأنْصَاري البَغْدَادِي[(١)].

حدث عن أبي العَبَّاس بن مَسْرُوق. روىٰ عنه المُعافىٰ بن زَكَرِيَّا.

(٩٢٠) أخبرني أبو القَاسِم الأزْهَرِي، حدثنا المُعَافىٰ بن زكريا الجَرِيْرِي، حدثنا أبو إبراهيم قُطْبَة بن المُفَضَّل بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا أحمد بن محمد مَسْروق الطُوسِي، حدثنا سُوَيد بن سَعِيد، حدثنا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَن عَشَق فَعَفَّ ثم مات، مَاتَ شَهيدًا»**.

رواه غير واحد عن سُوَيْد، عن علي بن مُسْهِر، عن أبي يَحيىٰ القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، وهو المحفوظ[(٢)].

وأما الثاني: بفتح الطاء وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها فهو في نسب:

١١٤٠- بَيْهَس بن عبد الحارث الشَاعِر[(٣)].

(٩٢١) حدثني العَلاءُ بن حَزْم، قال: قرأت في كتاب عبد السلام بن الحُسَين، عن أبي القاسم الآمِدِي، قال: بَيْهَس بن عَبد الحَارث بن الحَارِث ابن زَيْد بن عَمرو بن يَربُوع بن سُحَيْم بن قُطَيَّة بن عَوْف بن بُهْثَة بن عبد الله ابن غَطَفَان، شاعر قَدِيم، أظنه جاهليًا، وهو القائل:

---

(١) ينظر: «تاريخ مدينة السلام -بغداد-» (١٤/ ٥٠١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩٤).
(٢) أخرجه المصنف كذلك في «التاريخ» (١٤/ ٥٠١).
(٣) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٩٤).

لا تُلبثُ المَــرءَ أيامٌ تَدَاوَلُــه ** أن تترك المَرْء لا يَغْدُوا بأنصَار

يُمِرُّه الدَّهرُ حينًا ثُم يَنقُضُه ** ولا بَقَــاءَ علــى نَقْــضٍ وإمْــرَارِ

كذا قال ابن قطَية.

(٩٢٢) وحدثني محمد بن فتوح، أخبرنا محمد بن أحمد بن سَهْل النَحْوي، أخبرنا علي بن محمد بن دِينَار، أخبرنا أبو القاسِم الآمِدِي قال: بَيْهَس بن عبدِ الحَارِث، وساق مثلَ ما ذَكرتُ، غيرَ أنه قال: قُطْبَة، بدل قُطَيَّة، بسكون الطاء وبالباء المعجمة بواحدة[1].

يتلوه إن شاء الله وفي باب قطن وفطر وقطري

والحمد لله رب العالمين وصلي الله علىٰ محمد وآله أجمعين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) «المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء» (ص٧٨) وتحرفت في المطبوعة إلىٰ (ثعلبة) مكان (قطية) أو (قطبة).

فهرس محتويات الجزء الأول

فهرس موضوعات الجزء الأول.

صدر حديثاً

منهج الإمام أبي القاسم الطبراني في التعليل

من خلال الأحاديث التي تكلم عليها في كتابه «المعجم الكبير»

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نال بها المؤلف درجة العالمية (الدكتوراه) بمرتبة الشرف الأولى

تأليف

د. شريف بن صالح التشادي

أستاذ الحديث المساعد بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا

تحت إشراف

أ. د/ أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف

أ. د/ جلال الدين إسماعيل عجوة

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف

المجلد الثاني

المكتبة العمرية

دار الذخائر

صدر حديثاً

مظاهر الشرف والعزة المتجلية

في فهرسة الشيخ محمد بوخبزة

ويليها

منتقى المقالات ومشتهى الكتابات

إعداد وتخريج

بدر العمراني

أستاذ الحديث النبوي وعلومه بكلية أصول الدين / تطوان

تقديم

الدكتور عبد الله المرابط الترغي

خبير في فن التراجم

تصدير

الدكتور قطب الريسوني

أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة بالشارقة

المكتبة العمرية

دار الذخائر

صدر حديثاً

حاشية الغزي

على شرح

تصريف العزي

تأليف

محمد بن قاسم الغزي

(ت : ٩١٨ هـ)

دراسة وتحقيق

محمد خيري صالح الكبيسي

المكتبة العمرية

دار الذخائر